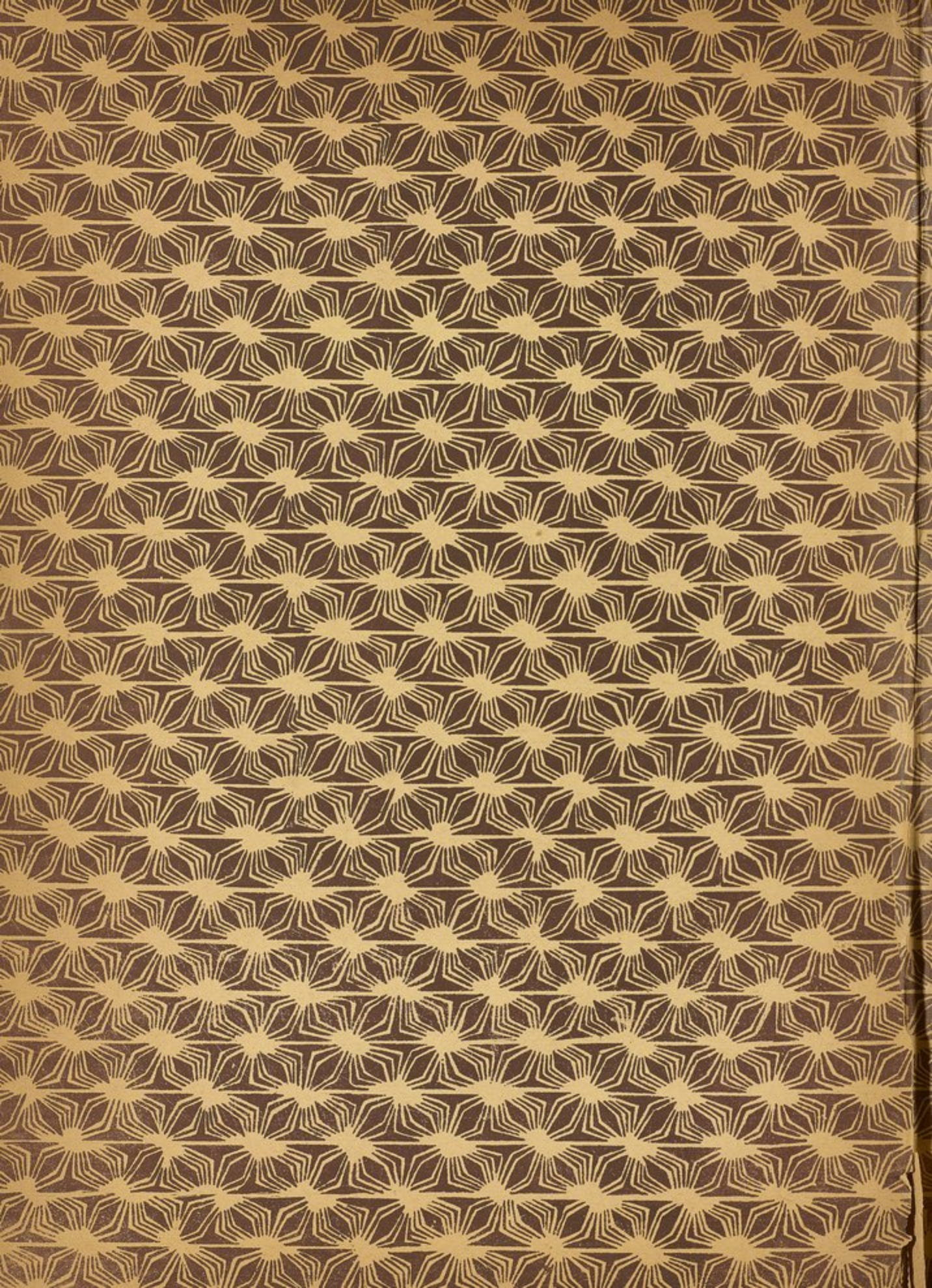


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES



W. Arthur Jeffery



893.705

I 25

v. 3

v. 3

﴿ الجزء الثالث ﴾

من النهاية في غريب الحديث
والاثر للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين
أبي السعادات المبارك بن محمد بن
محمد الجزري المعروف بابن
الاثير رحمه الله
تعالى

﴿ ومعها في الصلب ﴾

﴿ الدر النشير تلخيص نهاية ابن الاثير للامام ﴾
﴿ جلال الدين السيوطي مفصولا بينهما جدول ﴾

﴿ وبالهامش كتاب مفردات اراغب الاصفهاني ﴾
﴿ في غريب القرآن ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ بالمطبعة الخيرية ﴾

لمالكها ومديرتها السيد (عمر حسين الخشاب)
(بمصر القاهرة)

(ضبيع) والعاديات
ضجاقيل الضبيع صوت
أنفاس الفرس تشبها
بالضباح وهو صوت
الثعلب وقيل هو حفيف
العدو وقد يقال ذلك
للعُدو وقيل الضبيع
كالضبع وهو مد الضبع
في العدو وقيل أصله احراق
العود وشبهه عدوه به
كثيبه بالنار في كثرة
حركتها

(ضعل) الضعل انبساط
الوجه وتكسر الانسان
من سرو والنفس
وتظهور الاسنان عنده
سميت مقدمات الاسنان
الضواحل واستعير
الضعل للسخرية وقيل
ضحك منه ورجل
ضحكة يضحك من
الناس وضحكة لمن يضحك
منه قال وكنتم منهم
تضحكون اذا هم منا
يضحكون تجبسون
وتضحكون ويستعمل في
السرور والمجرد نحو مسفرة
ضاحكة فليضحكوا
قليلا فتبسم ضاحكا قال
الشاعر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الصاد مع النون)

(صنب) (هـ * فيه) آناه أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعوم
بالزيت وهو صباغ يؤدم به (هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لوشئت للدعوت بصلاد وصنا
(صنبر) (هـ * فيه) ان قر يشا كانوا يقولون ان محمدا صنبر رأى أبترا لعقبه وأصل الصنبر وسعة
تنبت في جذع النخلة لافي الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها أرادوا أنه اذا قلع انقط
ذكرة كما يذهب أثر الصنبر لانه لا عقب له (س * وفيه) أن رجلا وقف على ابن الزبير حين
صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة فإتما أي الليلة الشديدة البرد (صنخ) (هـ * في
حديث أبي الدرداء) نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعنى الدرن والوضع يقال صنخ بدنه وسنخ
والسين أشهر (صند) (س * فيه) ذكر صنديد قريش في غير موضع وهم أشرافهم وعظماؤهم
ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد (س * ومنه حديث الحسن) كان يتعوز من صنديد
انقدر أي نوابه العظام القوالب (صنع) (هـ * فيه) اذالم تسخى فاصنع ماشئت هذا أمر يراد به
الخبر وقيل هو على الوعد والتهديد كقوله تعالى اعلموا ماشئتم وقد تقدم مشر وحافى الحاء (وفي حديث
(الصناب) الخردل المعمول بالزيت وهو صباغ يؤدم به (الصنبر) الأبترا الذي لا عقب له * قلت
وقيل الناشئ الخلدت حكاها ابن الجوزي انتهى والصنبرة الليلة الشديدة البرد * قلت الصنخ آلة تتخذ من
صفر يضرب أحدهما بالآخرى وآلة ذات أوتار انتهى (الصنخة) الدرن والوضع (الصناديد) العلماء
والاشراف جمع صنديد وكل عظيم غالب صنديد وصناديد القدر نوابه العظام القوالب * رجل (صنع)

يضحك الضمير لقتلى

هزيل *

وترى الذئب لها

تستهل

واستعمل للتعب المجرد

تارة ومن هذا المعنى قصد

من قال الضحك يختص

بالانسان وليس يوحى

غيره من الحيوان قال

ولهذا قال هو اضحك وأبكي

وامرأته قائمة فضحكت

وضحكها كان للتعجب

بدلالة قوله أنتعجبين من

أمر الله ويدل على ذلك

أيضا قوله ألدوا ناعجوز

الآية الى قوله عجيب

وقول من قال حاضت

فليس ذلك تفسيره بقوله

فضحكت كما تصوره بعض

المفسرين فقال ضحكت

بمعنى حاضت وانما ذكر

ذلك لتصحيح حالها

وان الله تعالى جعل ذلك

امارة لما بشرت به فحاضت

في الوقت ليعلم أن حملها

ليس بمنكر اذا كانت المرأة

مادامت تحيض فانها تحبل

وقول الشاعر في صفة

روضة

* يضحك الشمس منها

كوكب شروق *

فانه شبه تلالها بالضحك

ولذلك سمي البرق العارض

ضاحكا للبحر يبرق ضاحكا

وسمي البلج حين نفتق

ضحك وطريق ضحك

واضح رضك الغدير

عمر) حين جرح قال ابن عباس انظر من قتلتى فقال غلام المغيرة بن شعبه فقال الصنع قال نعم يقال
رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لها صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها (ومنه حديثه الآخر)
الامة غير الصنع (ه * وفيه) اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب أى أمر أن يصنع
له كما تقول اكتب أى أمر أن يكتب له والطاء بدل من ناء الاقفعال لا جل الصاد (ه * ومنه حديث
الحدري) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بلبل نارتم قالوا وقدوا واصطنعوا أى اتخذوا
صنعا يعنى طعاما تنفقونه فى سبيل الله (ومنه حديث آدم) قال للموسى عليه السلام أنت كليم الله
الذى اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من
الصنعة وهى العطيبة والكرامة والاحسان (س * وفى حديث جابر) كان يصانع فائده أى يداريه
والمصانعة أن تصنع له شيا باليمنع لك شيا آخر وهى مفاعلة من الصنع (س * وفيه) من بلغ الصنع
بشهم الصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للماء وجمعه اصناعات ويقال اها مصنع ومصانع وقيل أراد بالصنع
ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها (س * وفى حديث سعد) لو أن لأحدكم وادى مال
ثم مر على سبعة أسهم صنع لا كلفته نفسه أن ينزل فباخذها كذا قال صنع قال الحربى وأظنه صبغة أى
مستوية من عمل رجل واحد (صنف) (ه * فيه) فلينفذه بصنفة أزاره فانه لا يدري ما خلفه عليه
صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرفه (صنم) (قد تكرر فيه) ذكر الصنم والاصنم وهو
ما اتخذ الهامن دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن
(صن) (ه * فى حديث ابي الدرداء) نعم البيت الحمام يذهب الصنفة ويذ كر النار الصنفة الصننار
ورائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهو من أصن اللحم اذا أنتن (س * وفيه) فأتى بعرق يعنى الصن
هو بالفتح زبيل كبير وتيل هوشبه السلة المطبقة (صنو) (ه * فى حديث العباس) فان عم الرجل
صنوا أى به وفى رواية العباس صنوى الصن والمثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد يدان
أصل العباس وأصل أبى واحد وهو مثل أبى أو مثلى وجمعه صنوان وقد تكرر فى الحديث (ه * فى حديث
أبى قلابه) اذا طال صنائه الميت نقي بالاشنان أى درنه ووضعه قال الأزهرى وروى بالضاد وهو وضخ
النار والرماد

وامرأة صناع لها صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها واصطنعوا أى اتخذوا صنعا أى طعاما تنفقونه
فى سبيل الله تعالى واصطنعك لنفسى تمثيل لما أعطاه من منزلة التقريب والتكريم وكان جابر
يصانع فائده أى يداريه ومن بلغ الصنع بشهم هو بالكسر الموضع الذى يتخذ للماء ج اصناعات وقيل
أراد به هنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وهو على سبعة أسهم صنع قال الحربى كذا روى
وأظنه صبغة أى مستوية من عمل رجل واحد (صنفة) الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرفه * قلت زاد
الفارسى وقيل جانبه الذى لا هذب له انتهى (الصنم) ما اتخذ الهامن دون الله وقيل هو ما كان له
جسم أو صورة فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن (الصنفة) الصننار ورائحة معاطف الجسم اذا
تغيرت والصن بالفتح زبيل كبير (الصنو) المثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد والعباس
صنوا أى أصله وأصل أبى واحد وصنائه الميت درنه ووضعه

(باب الصاد مع الواو)

(صوب) (فيه) من قطع سدره صوب الله رأسه في النار مثل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث
يقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثاً وظلماً بغير حق يكون له
فيها صوب الله رأسه في النار أي نكسه (س * ومنه الحديث) وصوب يده أي خفضها (ه * وفيه) من
يرد الله به خير يصب منه أي ابتلاه بالمصائب ليثبته عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصايبه وجمع مصايب
ومصاوب وهو المكره ينزل بالإنسان ويقال أصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول (ومنه
الحديث) يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا (ه * ومنه الحديث) أنه كان يصيب من رأس
بعض نسائه وهو صائم أراد التقبيل (ه * وفي حديث أبي وائل) كان يسئل عن التفسير فيقول أصاب
الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال أصاب فلان في قوله وفعله
وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث (صوت) (س * فيه) فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت والدف يرد إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت
وصبت أي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم (وفيه) أنهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال
هو مثل أن ينادى بعضهم بعضاً أو يفعل بعضهم فعلاً أو أثر في صبح ويعرف نفسه على طريق الفخر والجب
(صوح) (ه * فيه) نهي عن بيع الخيل قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من
رديته (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه سئل متى يحل شراء الخيل فقال حين يصوح ويرى
بأراه وقد تقدم (وفي حديث الاستسقاء) اللهم انصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر يقال
صاحه بصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات إذا يبس وتشقق (ومن حديث علي رضي الله عنه)
فبادر والعلم من قبل تصويح بنته (س * وفي حديث ابن الزبير) فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا أي
يشق عليكم قال الزخشي ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو تخفيف (وفيه ذكر الصاحه) هي
بتخفيف الخاء هضاب جر بقرب عميق المدينة (ه * وفي حديث محمد الليثي) فلما دفنوه لفظته الأرض
فألقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم (صور) (في أسماء الله تعالى)
المصور وهو الذي صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على

الضحي (ضحي) الضحي انبساط
الشمس وامتداد النهار
وسمى الوقت به قال
والشمس وضحاها الا
عشيه أو ضحاها والضحي
والليل وأخرج ضحاها
وان يحشر الناس ضحي
وضحي يضحي تعرض
للشمس قال وان لا تطمأ
فيها ولا تضحي أي لا أن
تتصون من حر الشمس
وتضحي أكل ضحي
كقولك تغدي والضحاء
والغذاء طعامهما وضاحية
كل شيء ناحيته البارزة
وقيل للسماء الضواحي
وابلة اضحياناً وضحيان
مضته أضاه الضحي
والاضحية جمعها أضاحي
وقيل ضحية وضحايا
وأضحية وأضحي وتسميتها
بذلك في الشعر لقوله عليه
السلام من ذبح قبل
صلاتنا هذه فليعد

(ضد) قال قوم الضدان
الشيبان اللذان تحت
جنس واحد وينان كل
واحد منهما الآخر في
أوصافه الخاصة وبينهما
أبعد البعد كالسواد
والبياض والشر والخير
ومالم يكونا تحت جنس
واحد لا يقال لهما ضدان
كالخلوة والحركة قالوا
والضد هو أحد المقابلات

(صوب) الله رأسه في النار أي نكسه وصوب يده أي خفضها ومن رد الله به خير يصب منه أي ابتلاه
بالمصائب ليثبته عليها ويصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا وكان يصيب من الرأس وهو
صائم أراد التقبيل * فصل ما بين الحلال والحرام (الصوت) أي إعلان النكاح وذهاب الذكر به في
الناس وكانوا يكرهون الصوت عند القتال أي الصياح * نهي عن بيع الخيل قبل (أن يصوح) أي
يستبين صلاحه ويرى بأراه وانصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر وصوح النبات يبس
وينصاح عليكم بوابل البلايا أي يشق والصاحه بتخفيف الخاء هضاب جر بقرب عميق المدينة والصوح
جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم (المصور) الذي صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شيء
منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وطلع من تحت هذا الصور رجل من
أهل الجنة هو الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ج صيران وترابها الصور أي المسكن

فان المتقابلين هما

الشيءان المختلفان للذات وكل واحد قبالة الآخر ولا يجتمعان في شيء واحد في وقت واحد وذلك أربعة أشياء الضدان كالبياض والسواد والمتضايقان كالضعف والنصف والوجود والعدم وكالبصر والعمى والموجبة والسالبة في الاخبار نحو كل انسان ههنا وليس كل انسان ههنا وكثير من المتكلمين أهل اللغة يجعلون كل ذلك من المتضادات ويقولون الضدان لا يصح اجتماعهما في محل واحد وقيل الله تعالى لانه ولا ضد لان الندهو الاشتراك في الجوهر والضدهو أن يعقب الشيان المتنافيان على جنس واحد والله تعالى منزه عن أن يكون جوهرًا فاذا لا ضده ولا ندوقوله ويكونون عليهم ضد أي منافيا لهم

﴿ضرب﴾ الضرب سوء الحال امان في نفسه لقلة العلم والفضل والعفة واما في بدنه لعدم جارحة ونقص واما في حالة ظاهرة من قلة مال وجه وقسوله كسفننا مابه من ضعفه ومحتمل لثلاثها وقسوله واذا مس الانسان الضرب فلما كشفنا

اختلافها وكثرتها (وفيه) أتاني الليلة ربي في أحسن صورة الصورة تردني كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيبته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيبته وصورة الامر كذا وكذا أي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاني في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أي أتاني ربي وأنا في أحسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها أو هيبتها أو صفتها فأما ما اطلق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وفيه) أنه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران (هـ * ومنه الحديث) أنه خرج الى صور بالمدينة (والحديث الآخر) أنه أتني امرأة من الانصار ففرشت له صوراً وذبحت له شاة (وحديث بدر) ان أباسميين بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوراً من صيران العريض وقد تكبر في الحديث (س * وفي صفة الجنة) وتراهما الصور يعني المسند وصور المسند ينفجته والجمع أصورة (س * وفيه) تعهدوا الصوارين فانهم امم معد الملك هما ملتقى الشدقين أي تعهدوا بالنظافة (س * وفي صفة مشبه صلى الله عليه وسلم) كان فيه شيء من صور أي ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلقه هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) وذكر العلماء فقال نه نطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام ألا قيلها هكذا أخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن (س * وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) اني لادنى الخائض مني وما بي اليها صورة أي ميل وشهوة تصور في اليها (ومنه حديث مجاهد) كره أن يصور شجرة مشمرة أي يميلها فان امارتها بما أدتها الى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها (هـ * ومنه حديث عكرمة) حلة العرش كلهم صور جمع أصور وهو المائل العنق لثقل حمله (وفيه) ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن (س * وفيه) يتصور الملك على الرحم أي يسقط من قولهم ضربته ضربته تصور منها أي سقط (وفي حديث ابن مقرن) أما علمت أن الصورة محرومة أراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه (ومنه الحديث) كره أن تعلم الصورة أي يجعل في الوجه كى أو سمية (صوع) (فيه) أنه كان يغسل بالصاع ويتوضأ بالماء قد تكبر رذ كرا الصاع في الحديث وهو مكيا ل يسع أربعة

وتعهدوا الصوارين هـ ما ملتقى الشدقين وكان فيه صلى الله عليه وسلم شيء من صور أي ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلقه قلوب لا تصورها الارحام أي لا تعبها واني لادنى الخائض مني وما بي اليها صورة أي ميل وشهوة وكره مجاهد أن يصور شجرة مشمرة أي يميلها فان امارتها بما أدتها الى الجفوف ويجوز أن يريد به قطعها وحلة العرش صور جمع أصور وهو المائل العنق لثقل حمله ويتصور الملك على الرحم أي يسقط من قولهم ضربته ضربته تصور منها أي سقط والصورة محرومة أي ضرب الوجه وكره أن تعلم الصورة أي يجعل في الوجه كى أو سمية * أعطاه (صاعاً) من حرة الوادي أي موضعاً يبذر فيه صاع كما يقال أعطاه جريباً أي مبدجاً ريب وقيل الصاع المظمن من الارض وصوع به فرسه أي جمع برأسه وامتنع على صاحبه وانصاع مدبر أي ذهب سر بها

يقال ضمه ضرا جلب اليه
 ضرا وقوله ان يضروكم
 ينههم على قلة ما ينالهم من
 جهتهم ويؤمنهم من ضرر
 يلحقهم نحو لا يضركم
 كيدهم شيئا وما هم
 بضارين به من احد الا
 باذن الله ما يضرمه ما لا
 يضرمه لمن ضمه اقرب
 من نفعه فالاول يعنى به
 النصر والنفع اللذان
 بالقصد والارادة تنبها
 أنه لا يقصد في ذلك ضرا
 ولا نفع الكونهما جادا
 وفي الثاني يريد ما يتولد
 من الاستعانة ومن
 عبادته لا ما يكون منه
 بقصده والضراء يقابل
 بالسراء والنعماء والضراء
 بالنفع قال نعماء بعد ضراء
 لانفسهم ضرا ولا نفعا
 ورجل ضير كناية عن
 فقد بصره وضرب
 الوادي شاطئه الذي ضمه
 الماء والضرر المضار وقد
 ضارته قال ولا تضاروهن
 وقال ولا يضار كاتب ولا
 شهيد يجوز ان يكون
 مستندا الى الفاعل كانه
 قال لا يضارون ان يكون
 مفعولا أى لا يضار ربان
 يشغل عن صنعته ومعاشه
 باستدعائه شهادته ولا تضار
 والدة بولدها فاذا قرئ
 بالدفع فلفظه خبر ومعناه
 أمر واذا قض فامر قال

أمداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثالث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان
 وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة أرطال وثلاثا أو ثمانية أرطال (هـ) ومنه الحديث
 أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي أى موضعا يبذرفيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض
 أى مبدرا جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض (وفي حديث سلمان رضى الله عنه) كان اذا أصاب
 الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدائها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه جبلا فينظر رجلا صوع
 به فوسه فيه طيه أى جمع برأسه وامتنع على صاحبه (س * وفي حديث الاعرابي) فانصاع مدبرا أى
 ذهب مسرعا (صوغ) (في حديث على رضى الله عنه) واعدت صواغا من بني قينقاع الصواغ صائغ
 الحلى يقال صاغ بصوغ فهو صائغ وصواغ (س * ومنه الحديث) أ كذب الناس الصواغون قيل لمطالهم
 ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزنيون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ
 كلاما أى وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهى لغة أهل الحجاز كالديار والقيام وان كانا من الواو
 (هـ * ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبا الصواغون
 (س * ومنه حديث بكر المزني) في الطعام يدخل صوغا يخرج سرحا أى الاطعمة المصنوعة ألوانا
 المهمة بعضها الى بعض (صول) (س * في حديث الداه) اللهم بئس أهل حول و بئس أصول وفى رواية
 أصول أى أسطو وأقهر والصلوة الجملة والوثبة (ومنه الحديث) ان هذين الحيين من الاوس والخزرج
 كانا يتصاولا لان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين أى لا يفعل أحدهما معه شيئا الا فعل
 الاخر معه شيئا مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنفذ من صول غيره أى امساكه أشد على
 من تطاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أى ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله
 الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطر واحتج استوفوا العدد ثم ثبت أن
 الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شئ عليهم من اثم وقضاء وكذلك فى الحج اذا
 أخطأ يوم عرفة والعيد فلا شئ عليهم (وفيه) أنه سئل عن بصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم
 ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء
 عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فان امرؤ قاله أو شاعه فليقل انى صائم معناه أن يرده بذلك عن نفسه
 لينكف وقيل هو أن يقول ذلك فى نفسه و يذكرها به فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه
 ويحبط أجره (وفيه) اذا دعى أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم يعرفهم ذلك الا لا يكرهوه على
 (الصواغ) صائغ الحلى وأ كذب الناس الصواغون قيل لمطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين
 يزنيون الحديث ويصوغون الكذب ويروى الصياغون وهى لغة أهل الحجاز والطعام يدخل صوغا
 أى الاطعمة المصنوعة ألوانا المهمة بعضها الى بعض (الصلوة) الجملة والوثبة و بئس أصول أى أسطو
 وأقهر (صومكم يوم تصومون) أى ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوما
 اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطر واحتج استوفوا العدد ثم ثبت أن الشهر كان تسعا
 وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شئ عليهم من اثم أو قضاء وان امرؤ شاعه فليقل انى صائم أى
 يرده بذلك لينكف * ان للاسلام

ضرارا لتعدوا والضررة
أصلها الفعلة التي تضر
وسمى المرء أنان تحت
رجل واحد وكل واحدة
منها ضرة لا اعتقادهم
انها تضر المرأة الاخرى
ولاجل هذا النظر منهم
قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسأل المرأة
طلاقاً أخذتها تنكفي بما
في صفحتها والضرار

التزويج بضرة ورجل مضر
ذوزو جـ بين فصاعدا
واحدة مضر لها ضرة
والاضطرار رجل الانسان
على ما يضره وهو في
التعارف جملة على أمر
يكرهه وذلك على ضربين
أحدهما اضطرار سبب
خارج كمن يصر بأمير
حتى يفعل منقاداً أو
يؤخذ قهرافض على
ذلك كما قال ثم اضطره الى
عذاب النار ثم يضطرهم
الى عذاب غليظ ثم يضطره
والثاني سبب داخل وذلك
أما بقهر وقوة له لا يناله
بدفعها هلاك كمن غلب
عليه شهوة خمر أو قمار
وأما بقهر قوة يناله بدفعها
الهلاك كمن اشتد به
الجوع فاضطر الى أكل
مبته وعلى هذا قوله فمن
اضطر غير باغ فن اضطر
في مخمصة وقال أمن
يجيب المضطر إذا دعاه
فهي صوام في كل ذلك

الاكل أول ثلاثين صدورهم بامتناعه من الاكل (وفيه) من مات وهو صائم عنه ووليته قال
بظا هره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها
بالصوم اذ كانت تلازمه ((صوى)) * هـ * في حديث أبي هريرة) ان للاسلام صوى ومنازا كمنار
الطريق الصوى الاعلام المنصوبه من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة
كقوة أراد أن للاسلام طرائق وأعلاما متدى بها * هـ * وفي حديث لقيط) فيخرجون من الاصواء
فينظرون اليه الاصواء القبور وأصلها من الصوى الاعلام فشبها القبور بها (وفيه) التصوية خلافة
التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة بأما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية أن يبس
أصحاب الشاة لبنها عمد ليكون آمن لها

((باب الصاد مع الهاء))

((صه)) (س * في حديث اللعان) ان جاءت به أصهب وفي رواية أصهب فهران فلان الاصهب
الذي يعولونه صهبية وهي كالشقرة والاصهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصهبية مختصة
بالشعر وهي حرة يعولها سواد (ومن حديث) كان يرمى الجمار على ناقه له صهباء وقد تكررت ذكرها
(وفيه) ذكر الصهباء وهي موضع على روجه من خيبر ((صهر)) * هـ * فيه) أنه كان يؤسس
مسجد قبا، فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أي يذنيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قره به وأدناه (ومن حديث
على) قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحس ذلك عليه الصهر حرمة
التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من
خلطة تشبه القرابة يحدتها التزويج (وفي حديث أهل النار) فيسلبت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر رأى الاذابة يقال صهرت الشحم اذا أذنته * هـ * (ومن حديث) ان الاسود كان يصهر رجليه
بالشحم وهو محرم أي يذيه ويدهنها به يقال صهر بدنه اذا دهنته بالصهير ((صهل)) * هـ * في حديث أم معبد
في صوته صهل أي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها وبروي بالحاء وقد تقدم * هـ * (ومن حديث
أم زرع) فجعلني في أهل صهيل وأطيط تريد أنها كانت في أهل قلة فنقلها الى أهل كثرة ونزوة لان أهل
الخيل والابل أكثر ما من أهل الغنم ((صه)) (س * قد تكررت في الحديث) ذكر صه وهي كلمة
زجر يقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من أسماء

((صوى)) هي الاعلام المنصوبه من الحجارة في المفازة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد
أن للاسلام طرائق وأعلاما متدى بها * قلت زاد الفارسي وقال الاصهي هو ما غاظ وارتفع عن الارض
ولم يباغ أن يكون جبلا انتهى ويخرجون من الاصواء أي القبور والتصوية هي أن يبس أصحاب الشاة
لبنها عمد ليكون آمن لها ((الاصهب)) الذي في شعره حرة وهو لون الناقه الصهباء والاصهب تصغيره
والصهباء موضع قرب خيبر ((صهر)) الجرو وأصهره اليه قره وأدناه والصهر حرمة التزويج والصهر
اذابة الشحم وصهر بدنه دهنته بالصهير ((الصهيل)) أصوات الخيل وفي صوته صهل أي حدة وصلابة
((صه)) كلمة زجر يقال عند الاسكات للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت فان فونت
فهي للتكبير أي اسكت سكوتاً واذا لم تنون فلا تعرف

والضروري يقال على
ثلاثة أضرب أحدها
ما يكون على القهر والقسر
لا على الاختيار كما شجر
إذا حركته الريح الشديدة
والثاني ما لا يخصص
وجوده إلا به نحو الغذاء
الضروري للإنسان في
حفظ البدن والمثال
يقال فيما لا يمكن أن
يكون على خلافه نحو أن
يقال الجسم الواحد
لا يصح حصوله في مكانين
في حالة واحدة بالضرورة
وقيل الضرة أصل الأكلة
وأصل الضرع والشحمة
المتدلية من الألية
(ضرب) الضرب ايقاع
كل شيء على شيء وتصور
اختلاف الضرب خولف
بين تقاسيرها كضرب
الشيء باليد والحصى
والسيف ونحوها قال
فاضر يوافق الاعناق
واضر يوامهم كل بنان
فضرب الرقاب اضر يوه
بعضها أن اضر
بعصا الحجر ضرب باليهين
يضر يون وجوههم وضرب
الأرض بالمطر وضرب
الدرهم اعتبارا بضر به
بالمطر فقه وقيل له الطبع
اعتبارا بتأثير السكة فيه
وبذلك شبه الضريبة
فقيل لها الضريبة
والطبيعة والضرب

الأفعال وتنون ولا تنون فإذا نوت فهي للتشكيك كأن قلت اسكت سكونا وإذا لم تنون فالتعريف أي
اسكت السكوت المعروف في منك

(باب الصاد مع الياء)

(صيا) (هـ) في حديث علي رضي الله عنه قال لا امرأة أنت مثل العقرب تلدغ وتصي وصات العقرب
تصي إذا صاحت قال الجوهري هو مقبول من صأي يصي مثل رمي يرمي والواو في قوله وتصي للحال أي
تلدغ وهي صائحة (صيب) (هـ) في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أي من همر امتدقا
وأصله الواو لأنه من صاب يصوب إذا نزل و بناؤه صيوب فأبدلت الواو ياء وأدغمت وانما ذكرناه ههنا
لأجل لفظه (س * وفيه) يولد في صيا به قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي صميمهم وخالصهم
وخيارهم يقال صيا به القوم وصوابهم بالضم والتشديد فيهما (صيت) (فيه) مامن عبداً لوله صيت
في السماء أي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخبير والشعر (س * وفيه) كان العباس رجلا صيبا أي
شديد الصوت عاليسه يقال هو صيت وصانت كيت ومانت وأصله الواو و بناؤه في صل فقلب وأدغم
(صغ) (س * في حديث ساعة الجمعة) مامن دابة الأوهى مصيخة أي مستمعة منصتة ويروى بالسين
وقد تقدم (س * وفي حديث الغار) فانساخت الصخرة هكذا روى بالحاء المججمة وانما هو بالمهملة بمعنى
انشقت يقال انصاح الثوب إذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناه ههنا لأجل
روايته بالحاء المججمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الحاء
غظا يقال ساخ في الأرض يسوخ ويسخ إذا دخل فيها (صيد) (قد تكسر) ذكر الصيد في الحديث
اسما وفعلا ومصدرا يقال صادي صيد صيد فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية
بالمصدر كقوله تعالى لا تقموا الصيود وأنتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممنعا حلالا لا مالك له
(وفي حديث أبي قتادة) قال له أثمرتم أو أصدتم يقال أصدت غيري إذا حملته على الصيد وأغريته به
(وفيه) أنا صيد نا حمار وحش هكذا روى بصاد مشددة وأصله اصطد ناقبلت الطاء صاد أو أدغمت مثل اصبر
في اصطبر وأصل الطاء مبدلة من تاء افتعل (وفي حديث الحاج) قال لا امرأة أنت تكون لفوت لفوق صبود
أراد أنها تصيد شيئا من زوجها وفعول من أبنية المبالغة (هـ) وفيه) أنه قال لعلي رضي الله عنه أنت الذائد
عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الأبل
في رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن تلوى معه أعناقها يقال بعير صاد أي ذو صاد كما يقال
رجل مال ويوم راح أي ذومال وريح وقيل أصل صاد صيد بالكسر ويحوز أن يروى صاد بالكسر على أنه
أهم فاعل من الصدى العطش (ومن حديث ابن الأكواع) قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل
أصيد فأصلي في القميص الواحد قال نعم وأزره عليك ولو بشوكه هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبتة
عله لا يمكنه الالتفات معها واشتهر اني رجل أصيد من الاصطياد (وفي حديث جابر رضي الله عنه) كان

أي اسكت السكوت المعروف (صات) العقرب تصي صاحت وهو مقبول صأي يصي كرمي يرمي
* غيث (صيب) من همر متدقق وصيا به القوم خالصهم وخيارهم (الصيت) الذكروا الشهرة ويكون
في الخبير والشعر ورجل صيت شديد الصوت طابه * البعير (الصاد) الذي به الصيد وهو داء يصيب

في الارض الذهب فيها
هو ضربها بالارجل قال
واذا ضربت في الارض
اذا ضربوا في الارض
فاضرب لهم طريقا
البحر وضرب الفحل
الناقعة تشبيها بالضرب
بالمطرقة كقولك طرقها
تشبيها بالطرق بالمطرقة
وضرب الخيممة بضرب
أوتادها بالمطرقة وتشبيها
بضرب الخيممة قال ضربت
عليهم الذلة أي التحققتهم
الذلة التحاق الخيممة
بمن ضربت عليه وعلى
هذا وضربت عليهم
المسكنة ومنه استعير
فصر بنا على آذانهم
فصرب بينهم سور وضرب
العود والنأي والبوق
يكون بالانفاس وضرب
اللين بعضه على بعض
بالخلط وضرب المثل هو
من ضرب الدراهم وهو
ذكر شئ أثره يظهر في
غيره قال ضرب الله مثلا
واضرب لهم مثلا ضرب
لكم مثلا واقصد ضربنا
للناس ولما ضرب ابن مريم
مثلا ما ضربوه لأن الاجل
واضرب لهم مثل الحياة
أفمن ضرب عنكم الذكر
والمضاربة ضرب من
الشركة والمضاربة ما أكثر
ضربها بالخطاطة والتضريب
التحريض كأنه حدث على
الضرب الذي هو بعدي

يخلف أن ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثير وهو رجل من اليهود أو دخیل فيهم واسمه صاف
فيما قيل وكان عنده شئ من الكهانة والسحر وجملة أمره أنه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين
ايها من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فمقد يوم الحرة فلم
يجدوه والله أعلم ((صير)) (هـ * فيه) من اطلع من صير باب فقد دهر الصير شق الباب ودهر دخل
(هـ * وفي حديث عرضه على القبائل) قال له المثنى بن حارثة اننا زلنا بين صير بن اليمامة والسمامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وماهذان الصيران فقال مياها العرب وأنها ركسرى الصير الماء الذي
يخضره الناس وقد صار القوم بصير ون اذا حضر والماء يروي بين صيرين وهي فعلة منه ويروي بين
صيرين تشبيه صيرى وقد تقدم (هـ * وفيه) ما من أمي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم
مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها
الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجهها صير قال الخطابي قال أبو عبيد الصيرة
بالفتح وهو غلط (س * وفيه) أنه قال لعلي الأعلام كلمات لوقلتن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل
ويروي صور بالواو (س * وفي رواية أبي وائل) ان عليا رضى الله عنه قال لو كان عليك مثل صير
دينا لاداه الله عنك ويروي صبير وقد تقدم (هـ * وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه مر به رجل معه
صير فذق منه جاء نفسه في الحديث أنه العنقاء وهي العنقاء قال ابن دريد أحسبه مريانيا) ومنه حديث
المعافى) لعل الصير أحب اليك من هذا (وفي حديث الدعاء) عليك نوكا واليدك المصير أي المرجع
يقال صرت الى فلان أصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش ((صيص)) (هـ * فيه) أنه
ذكر فتنه تكون في أقطار الارض كأنها صياصى بقرأى قرونها واحدا تصيصية بالتخفيف شبه الفتنه
بها شدتها وصعوبة الأمر فيها وكل شئ امتنع به وتحصن به فهو صيصية (ومنه) قيل للحصون الصياصى
وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنه وما يشبهها من سائر السلاح بقر ون بقر مجتمعة (س * هـ * ومنه
حديث أبي هريرة رضى الله عنه) أصحاب الدجال شواربهم كالصياصى يعنى أنهم أطالوها وقتلوا حتى
صارت كأنها قرون بقر والصيصية أيضا الوند الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج) ومنه
حديث حميد بن هلال) ان امرأة خرجت في سر بقر كت ثنى عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج

الابل في رؤسها يقال بعير صاى ذو صاى كيو مراح أى ذريح ويجوز أن يكون الصاى بالكسر اسم فاعل
بمعنى العطشان * قلت زاد الفارسى وحذفت الباء من الصاى فى الوقت انتهى ورجل أصيدنى رقبته علة
لا يمكنه الالتفات معها ((الصير)) شق الباب والماء الذي يخضره الناس والعنقاء مريانية وصير اسم جبل
والصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر واليدك المصير أي المرجع * تكون فتنه كأنها
((صياصى)) بقرأى قرونها جمع صيصية بالتخفيف شبه الفتنه بها الشدتها وصعوبتها وكل شئ امتنع به
وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصى وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنه وما يشبهها
من سائر السلاح بقر ون بقر مجتمعة وأصحاب الدجال شواربهم كالصياصى أى أنهم أطالوها وقتلوا حتى
صارت كأنها قرون بقر والصيصية أيضا الوند الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج * سهام

الارض والاضطراب
كثرة الذهاب في الجهات
من الضرب في الارض
واسستضراب الناقسة
استدها ضرب الفعل
اياها

((ضرع)) الضرع ضرع
الناقسة والشاة واضوعت
الشاة نزل اللبن في ضرعها
لقرب تاجها وذلك نحو
آتمروالبن اذا كثرتمره
ولبنسه وشاة ضريع
عظيمة الضرع وأما قوله
ليس لهم طعام الا من
ضريع فميميل هو يبس
الشبرق وقيل نبات أحمر
منبت الرمح يرمي به البحر
وكيف ما كان فاشارة الى

شئ منكر وضرع الهم
تناول ضرع أمه وقيل
منه ضرع الرجل ضراعة
ضعف وذل فمن ضرع
وتضرع أظهر الضراعة
قال وما يتضرعون تضرعا
وخفية عنهم يتضرعون
اعلهم بضرعون أي
يتضرعون فادغم فلولوا
اذ جاءهم بأسنا تضرعوا
والمضارعة أهمله
التشارك في الضراعة
ثم مجرد للمشاركة ومنه
استعير لفظ الفعل
المضارع

((ضعف)) الضعف
خلاق القوة وقد ضعف
فهو ضعيف قال ضعف
الطالب والمطلوب

بها ((صبيغ)) (س * في حديث الججاج) رميت بكذا وكذا صبيغة من كذب في عدوك يريدسها ماري
بها فيه يقال هذه سهام صبيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وأصلها الواو فانقلبت باء لكسرة ما قبلها
يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهو ما صوغان أي سبان ويقال صبيغة الامر كذا وكذا أي هيئته
التي بنى عليها وصاغها فأنله أو فاعله ((صيف)) (س * في حديث أنس رضي الله عنه) ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاو رأيا بكر يوم بدر في الاسرى فتمكلم أبو بكر فصاف عنه أي عدل بوجهه عنه
يشاور غيره يقال صاف السهم بصيف اذا عدل عن الهدف (س * ومنه الحديث الاخر) صاف أبو بكر
عن ابي بردة (س * في حديث عبادة) أنه صلى في جبة صبيغة أي كثيرة الصوف يقال صاف الكلبش
يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وأدغمت وذكرناها ههنا
لظا هرفظها (س * في حديث الكلاله) حين سئل عنها عمر فقال له تكفيك آية الصيف أي التي نزلت في
الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء (س * في حديث سليمان بن
عبد الملك) لما حضرته الوفاة قال ان بنى صبيبة صيفيون * أفخ من كان له ربيون
أي ولدوا على الكبر يقال أصاف الرجل بصيف اصافه اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون
والربيون الذين ولدوا في حديثه وأول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن له في أبنائه من يقلده العهد بعده

((حرف الضاد))

((باب الضاد مع الهجزة))

((ضأضأ)) (س * في حديث الخوارج) يخرج من ضئضئ هذا قوم بقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيمهم بقرؤن
من الذين كما يقرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤوضؤ صدق وحكى بعضهم
ضئضئ بوزن فندليل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه (ومنه
حديث عمر) أعطيت ناقه في سبيل الله فأردت أن أشترى من نسلها أو قال من ضئضئها فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك ((ضأل)) (س * في حديث
اسرافيل عليه السلام) وأنه ليبتضال من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغرتواضعاه
وتضال الشئ اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئضئيل والضئضئيل التحيف الدقيق (س * ومنه
حديث عمر) انه قال للجنبي اني أراك ضئضئنا (س * وحديث الاحنف) انك لضئضئيل أي تحيف
ضعيف وقد تكررت في الحديث ((ضأن)) (في حديث شقيق) مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات

((حرف الضاد))

((ضئضئ)) الاصل وحكى بوزن فندليل ويخرج من ضئضئ هذا أي من نسله وعقبه ((تضال)) الشئ
تقبض وانضم بعضه الى بعض وأنه ليتضال من خشية الله أي يتصاغرتواضعاه والضئضئيل التحيف
((الضوائن)) جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

حرف عجان الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

(باب الضاد مع الباء)

(ضبا) (هـ * فيه) فضبا الى ناقته أى لزنق بالارض يستتر بها يقال ضبات اليه أضبا اذا جأت اليه ويقال فيه أضبا يضبي فهو مضبي (ومنه حديث على رضى الله عنه) فاذا هو مضبي (ضبي) (هـ * فيه) ان اعرا بيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب فقال انى فى فائط مضبة هكذا جاء فى الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهم. يقال أضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة أى ذات ضباب مثل مأسدة وماذا به ومربعة أى ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فأما مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كما غدت فهي مفعلة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا البناء (س * الحديث الآخر) لم أزل مضبا بعده ومن الضب الغضب والحقد أى لم أزل ذا ضب (وحديث على) كل منعه حامل ضب لصاحبه (وحديث عائشة) فغضب القاسم وأضب عليها (س * والحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أى أكثر ويقال أضبو اذا تكلموا وامتتبعوا واذا هم ضروا فى الامر جميعا (هـ * وفى حديث ابن عمر) أنه كان يفضى بيديه الى الارض اذا سجد وهو ما تضبان دما الضب دون السيلان يعنى أنه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثانته دما أى قطرت (ومنه الحديث) ما زال مضبا منذ اليوم أى اذا تكلم ضبت لثانته دما (س * وفى حديث أنس) ان الضب ليموت هزا لافى حجره بدين بن آدم أى بحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه أطول الميوان نفسا وأصبرها على الجوع ووروى الخبر ببدل الضب لانها بعد الطير بنجعة (وفى حديث موسى وشيعب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا تعول اضبوب الضيقة ثقب الاحليل (وفيه) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فى طريق مكة فأصابنا ضبابه فرقت بين الناس هى البخار المتصاعد من الارض فى يوم الدجن يصير كأنظلة تحجب الابصار لظلمتها ((ضبت)) (هـ * فى حديث شبيب) أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قل للاملان بنى اسرائيل لا يدعونى والخطايا بين أضبائهم أى فى قبضاتهم والضببة القبضة يقال ضببت على الشئ اذا قبضت عليه أى هم محتمقون للذوار ومحمولوا غير مقاعين عنها ويروى بالنون وسيدكر (ومنه حديث المغيرة) فضل ضبات أى محتملة مععلقة بكل شئ ممسكة له هكذا جاء فى رواية والمشهور مئثات أى تلد الاناث ((ضبح)) (هـ * فى حديث ابن مسعود) لا يخرجن أحدكم الى ضبحة بليل أى صيحة يسهها فلعله يصيبه مكره وهو من الضباح صوت

(ضبا) اليه الجأ ويقال أضبا فهو مضبي * أرض (مضبة) بفتحين و بضم الميم وكسر الضاد ذات ضباب والضب الغضب والحقد أضب عليه فهو مضب ومنه لم أزل مضبا بعدواضبوا عليه أكثر ويقال أضبوا اذا تكلموا وامتتبعوا واذا هم ضروا فى الامر جميعا ويدها يضبان دما أى يقطران والضب دون السيلان وما زال مضبا منذ اليوم أى اذا تكلم ضبت لثانته دما والضبوب الضيقة ثقب الاحليل والضبابه البخار المتصاعد من الارض فى يوم دجن * الخطايا بين (أضبايهم) أى فى قبضاتهم والضببة القبضة ويروى بالنون جمع ضبن أى بحملاون الارض زار على جنوهم وفضل ضبات أى محتملة مععلقة بكل شئ ممسكة له * لا يخرجن أحدكم (الى ضبحة) بليل أى صيحة ويروى كذلك وأصل الضباح صوت الثعلب والصوت لذي يسمع من جوف الفرس وان أعطى مدح وضبح أى صاح وخاصم عن عطيه وقوله * فاني والضوايح كل يوم * جمع ضايح أراد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة

والضعف قد يكون فى النفس وفى البدن وفى الحال وقيل الضعف والضعف لغتان قال وعلم أن فيكم ضعفا قال وزيد أن غن على الدين استضعفوا ليس على الضعفاء واستضعفته وجدته ضعيفا قال والمستضعفين من الرجال مستضعفين فى الارض ان القوم استضعفوني وقوبل بالاستكبار فى قوله قال الذين استضعفوا للذين استكبروا وقوله هو الذى خالقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا والثانى غير الاول وكذا الثالث والاول وقوله خالقكم من ضعف أى من نطفة أو من تراب والثانى هو الضعف الموجود فى الجنين والطفل والثالث الذى بعد الشيخوخة وهو المشار اليه بأرذل العمر والقوتان الاولى هى التى تجعل للطفل من التعرلة وهدايته واستدعاء اللبن ودفع الأذى عن نفسه بالبكاء والقوة الثانية هى التى بعد البلوغ ويدل على أن كل واحد من قوله ضعف اشارة الى طلة غير الحالة الاولى ذكره منكرا والمنكرا مستى أعيد ذكره وأريد به

العلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروي صيحة بالصاد والياء (ومنه حديث ابن الزبير) قال الله فلانا ضبع ضبعة الثعالب وقبيع قبيعة القنفذ (س * وحديث أبي هريرة) ان أعطى مدح وضعح أى صاح وخاصم عن معطيه (وفي شعر أبي طالب) * فاني والضوايح كل يوم * هي جمع ضايح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاد في صفة الأدمى كفوارس ((ضبر)) (ه * في حديث أهل النار) يخرجون من المارضا برضا نزلهم الجماعات في نفرقة واحدها ضبارة مثل عمارة وعمار وكل مجتمع ضبارة (وفي رواية أخرى) فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صيحة للضبارة والاول جمع تكسير (ومنه الحديث) آتته الملائكة بحريرة فيها سنان ومن ضبارا لربيحان (وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه) الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن أبي محجن الضبر أن يجمع الفرس قوائمه ويشب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس أبي محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد أطلقيني ولك على ان سلمني الله أن أرجع حتى أضح رجل في القيد فخلته فركب فرسا سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد وفي لها بدمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلى سبيله (ه * وفي حديث الزهري) وذكري اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جواز البر (وفيه) انانا نأمن أن يأقوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة ((ضبس)) (ه * في حديث طهفة) والقلو الضبيس الفلوالمهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس (ومنه حديث عمر) وذكري الزبير فقال ضبس ضرس ((ضبط)) (ه * فيه) أنه سئل عن الأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل يساره كما يعمل بيمينه (وفي الحديث) يأتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين أحب الى الرجل مما علق الضابط القوي على عمله (وفي حديث أنس) سافر ناس من الانصار فأرملوا ففروا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقرؤهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فقبضوهم وأصابوا منهم يقال تضبطت فلانا اذا أخذته على حبس منك له وقهر ((ضبيع)) (فيه) ان رجلا أتاه فقال قدأ كتبتنا الضبيع يا رسول الله يعني السنة المجذبة وهي في الاصل الحموان المعروف والعرب تكلمت به عن سنة الجذب (ومنه حديث عمر) شئت أن تأكلهم الضبيع (س * وفيه) انه مر في حجة على امرأة معها ابن لها صغير فأخذت بضبعه وقالت ألهذا حج فقال نعم ولك أجر الضبيع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط (س * ومنه الحديث) انه طاف مضطبعا وعليه برد أخضر هو أن يأخذ الأزار والبرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن و يلقى طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمى بذلك لابتداء الضبعين ويقال للابط الضبيع للمجاورة (س * وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه) فيمضه الله

((ضبار)) وضبارات جمع ضبارة وهي الجماعات في نفرقة والضبر أن يجمع الفرس قوائمه ويشب وجوز البر والضبور والدبابات التي تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة ((الضبس)) والضبيس الصعب العسر ((الاضبط)) الذي يعمل بيديه جميعا والبعير الضابط القوي على عمله وتضبطت فلانا اذا أخذته على حبس منك له وقهر ((الضبيع)) بضم الباء السنة المجذبة وبسكونها وسط العضد وقيل ما تحت الابط والاضطباع أن يجعل وسط ازاره تحت ابطه الايمن وطرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره

ما تقدم عسرف كقولك رأيت رجلا فقال الى الرجل كذا وهتي ذكري ثانيا منكر أريده غير الاول ولذلك قال ابن عباس في قوله فان مع العسر يسرا ان يغلب عسر يسرين وقوله وحق الانسان ضعيفا فضفه كثرة حاجاته التي يستغنى عنها الملائكة الا على وقوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا فضعه كيدته أنه مع من صار من عباد الله المذكورين في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والضعف هو من اللفاظ المتضايقة التي يقتضى وجود أحدهما وجود الآخر كالنصف والزوج وهو تركب قدسرين متساويين ويختص بالعدد فادقيل أضعفت الشيء وضعفته وضاغفته ضغمت اليه مثله فصاعدا وقال بعضهم ضاعفت أبلغ من ضعفت ولهذا قرأ أكثرهم يضاعف لها العذاب ضعفين وان تلك حسنة يضاعفها وقد قال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والمضاعفة على قضية هذا القول تقتضى أن يكون عشر أمثالها وقيل ضعفته بالتخفيف ضعفا فهو مضعوف والضعف

ضبعانا أمدر الضبعان ذكر الضباع (ضبن) (هـ * فيه) اللهم اني أهوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة
والضبنة ما تحت يدك من مال وعبال ومن تلزمك نفقته واضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين
الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه
ولا كفاية من الرفاق نعمها وكل وعبال على من يرافقه (هـ * ومنه الحديث) فدعا عيضاة فجعلها في ضبنة
أي حضنه واضطبت الشيء اذا جعلته في ضبنك (هـ * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان
بالغداة وتفي على الكعبة بالشيء وكان يقال لها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة
ولا بد لي من هدمها أي انها الماصرات الكعبة في فمها بالعشى كانت كأنها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء
في ضبنة (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضبني وتنتي وضبني أي جنبتي
وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومن حديث سميط) لا بدعوني والخطايا بين أضبانهم أي يحملون
الاورار على جنوبهم ويرى بالناء المثلثة وقد تقدم

﴿باب الضاد مع الجيم﴾

﴿ضحج﴾ (س * في حديث حذيفة) لا يأتي على الناس زمان يضجون منه الا أردفهم الله أمر ابشغلهم
عنه الضحج الصباح عند المكره والمشقة والجزع ﴿ضحج﴾ (فيه) كانت ضجعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أدم حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها
المرء الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضافي محذوف والتقدير كانت ذات
ضجعة أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) جمع كومة
من رمل وانضجع عليها هو مطاوع أصعبه نحو أزعبته فانزعج وأطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي
وانعاجا في الرباعي قلبه الأعلى انابه أفعل مناب فعمل ﴿ضحن﴾ (س * فيه) انه أقبل حتى اذا كان
بضحنان هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

﴿باب الضاد مع الحاء﴾

﴿ضحج﴾ (هـ * في حديث أبي خزيمة) يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأناني
الظل أي يكون بار زالحر الشمس وهبوب الريح والضح بالكسر ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو
كالقمر والقمر هكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال أراد كثرة الخيل والخيول يقال جاء
فلان بالضح والريح أي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح بعنوان المال الكثير هكذا فسر
الهروي والاول أشبه بهذا الحديث (ومن الاول الحديث) لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد
والضبعان ذكر الضباع (الضبن) الجنب والناحية والحضن وما بين الكشح والابط والضبنة العيال
وقيل من لا غناء فيه من الرفاق وداركم ضبنت الكعبة أي صارت في فمها (الضحجيم) الصباح عند
المكره والمشقة والجزع (الضجعة) بالكسر من الاضطجاع كالجلسة من الجلوس وبالفتح المرء وكانت
ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم المراد ما كان يضطجع عليه ففيه حذف أي ذات
ضجعة أو ذات اضطجاعه (ضحنان) موضع أو جبل بين مكة والمدينة * قلت قال الفارسي الاضحج
المعوج القم وقال في المخلص المائل الذن انتهى (الضح) ضوء الشمس اذا استمكن من الارض

مصدر والضعف أهم
كالشيء والشيء فضعف
الشيء هو الذي يثنيه
ومتي أضيف الى عدد
اقتضى ذلك العدد ومثله
نحو أن يقال ضعف
العشرة وضعف مائة
فذلك عشرون ومائتان
بلا خلاف وعلى هذا قول
الشاعر
جز بتك ضعف الودلما
اشتكته *

وما ان جزاك الضعف من

أحد قبلي

واذا قيل اعطه ضعفي
واحسد فان ذلك اقتضى
الواحد ومثليه وذلك
ثلاثة لان معناه الواحد
واللذل ان رواجه وذلك
ثلاثة هذا اذا كان
الضعف مضافا فأما اذا
لم يكن مضافا فقلت
الضعفين فان ذلك يجري
مجرى الزوجين في ان كل
واحد منهما ما يزوج
الاخر فيقتضى ذلك
اثنين لان كل واحد منهما
يضاعف الاخر فلا
يخرجان عن الاثنين
بخلاف ما اذا أضيف
الضعفان الى واحد
فمثلثا نحو وضعفي
الواحد وقوله أولئك لهم
جزء الضعف وقوله
أضعافا مضاعفة فقد
قيل أني باللفظين على
التأكيدي وقيل بل

المضاعفة من الضعف
 لا من الضعف والمعنى
 ما بعدونه ضعفا فهو ضعف
 أى نقص كقوله وما أتيت
 من رباليربو في أموال
 الناس فلا يربو عند الله
 وكقوله يعنى الله الربا
 ويربى الصدقات وهذا
 المعنى أخذ الشاعر
 فقال

* زيادة شيب وهى نقص
 زيادتي *
 وقوله فآتهم عذابا ضعفا
 من الشارفاتهم سألوه أن
 يعذبهم عذابا بضالاهم
 وعذابا بضالاهم كما أشار
 بقوله ليحملوا أوزارهم
 كاملة يوم القيامة ومن
 أوزار الذين يضالونهم
 وقوله لكل ضعف ولكن
 لا تعلمون أى لكل منهم
 ضعف ما لكم من العذاب
 وقيل أى لكل منهم
 ومنكم ضعف ما يرى
 الآخر فان من العذاب
 ظاهرا وباطنا وكل يدرك
 من الآخر الظاهر دون
 الباطن فيقدر أن يس له
 العذاب الباطن

((ضغث)) الضغث قبضة
 ربحان أو حشيش أو
 قضبان وجمعها أضغاث
 قال وخديديك ضغنا
 وشبه الاحلام المختلطة
 التى لا يتبين حقاقتها
 قالوا أضغاث أحلام حزم
 إخلاط من الاحلام

الشيطان أى يكون نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل (وحدیث عیاش بن أبی ربيعة) لما هاجر أقسمت
 أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تنزل فى الضح والريح حتى يرجع اليها (س * ومن الثانى الحديث الآخر) لومات
 كعب عن الضح والريح لورثته لز برأرأه لومات عماطلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بها
 عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضح
 والريح وسببى ((ضفص)) (هـ * فى حديث أبى طالب) وجدته فى غمرات من النار فأخرجته الى ضفصاح
 وفى رواية أنه فى ضفصاح من نار يغلى منه دماغه الضفصاح فى الاصل مارق من الماء على وجه الارض
 ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ومنه حديث عمرو بن العاص) يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى
 ضفصاحها وما بتلت قدمه أى لم يتعلق من الدنيا بشئ وقد تكرر فى الحديث ((ضفص)) (هـ * فيه)
 يبعث الله تعالى السحاب فيضفص أحسن الضفص جعل النجلاءه عن البرق ضفصا استعارة ومجازا كما
 يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضفصت الارض اذا أخرجت نباتها وزهرتها (هـ * وفيه) ما أوضحو
 بضاحكة أى ما تبسموا والضواحد الاسنان التى تظهر عند التبسم ((ضفص)) (س * فى كتابه
 لا كيدر) وانما الضاحية من الضفص الضفص بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء القريب الممكان
 وبانه ريل مكان الضفص ويرى الضاحية من البعل وقد تقدم فى الباء ((ضفص)) (س * فيه)
 ان على كل أهل بيت أضعاء كل عام أى أضعبه وفيها أربع لغات أضعبه وأضعبه والجمع أضعى
 وضعبه والجمع ضعايا وأضعاء والجمع أضعى وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث سلمة بن
 الأكوع) بينا نحن نتصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نتعدى والاصل فيه ان العرب كانوا
 يسيرون فى طعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلاب وعشب قال قائمهم الاضحوار ويد أى ارقوا
 بالابل حتى تنضى أى تمال من هذا المرعى ثم وضعت التفهيمه مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد
 شبعتم ثم اتسع فيه حتى يقبل لكل من أكل فى وقت الضحى هو يتصلى أى يأكل فى هذا الوقت كما
 يقال يتعدى ويتعدى فى الغداء والعشاء والضحا بالماء والفض هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما
 بعده (س * ومنه حديث بلال) فلقد رأيتهم يتروحن فى الضحا أى قريبا من نصف النهار فأما
 الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها
 فى الحديث (س * ومنه حديث عمر) ضحوا بصلاة الضحى أى صلوا لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع

ومنه لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل وجاء فلان بالضح والريح أى
 بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير ومنه لومات كعب عن الضح والريح لورثته
 الزبير وقول أبى خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وأنا فى الظل من الاول أى
 يكون بارز الحار الشمس وهبوب الريح وقال الهروى أراد كثرة الخيل والجنس ((الضفصاح)) مارق من
 الماء على وجه الارض واستعير للنار فى قوله ضفصاح من نار ((الضفص)) بالسكون القليل من الماء
 * يبعث الله تعالى السحاب ((فيضفص)) أحسن الضفص جعل النجلاءه عن البرق ضفصا استعارة ومجازا
 كما يفتر الضاحك عن الثغر وما أوضحو بضاحكة أى ما تبسموا والضواحد الاسنان التى تظهر
 عند التبسم * على أهل كل بيت ((أضعاء)) هى اضعه فى الاضعيه وبيننا نحن نتصلى أى نتعدى

الضحى (هـ * ومن الاول كتاب على الى ابن عباس) الاضغ و بدأ قد بلغت المدى أى اصبر قليلا (هـ * ومنه حديث أبي بكر) فاذا انضبت عمره وضحاظ له أى مات يقال ضحا الظل اذا صار شمساً فاذا صار ظل الانسان شمساً فقد بطل صاحبه (هـ * ومنه حديث الاسنقاء) اللهم ضاحت بلادنا واغربت أرضنا أى برزت للشمس وظهرت له عدم النبات فيها وهى فاعلت من ضحى مثل رامت من روى وأصلها ضاحت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) رأى محرماً قد استظل فغال أضغ لمن أحرمت له أى اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهرى يرويه المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس (س * ومنه حديث عائشة) فلم يرعنى الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أى ظهر (هـ * ومنه الحديث) ولنا الضاحية من البعل أى الظاهرة البارزة التى لا حائل دونها (س * ومنه الحديث) انه قال لابي ذر انى أخاف عليك من هذه الضاحية أى الناحية البارزة (س * وحديث عمر) انه رأى عمرو بن حريث فقال الى ابن قال الى الشام قال أما انها ضاحية قومك أى ناحيتهم (ومنه حديث أبي هريرة) وضاحية مضر مخالفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي (ومنه حديث أنس) قال له البصرة إحدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها (ومنه) قيل قرىش الضواحي أى النازلون بطواهر مكة (هـ * وفى حديث اسلام أبي ذر) فى ليلة اضحيان أى مضبئة مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانها والالف والنون زائدتان

(باب الضاد مع الزاء)

(ضراً) (س * فى حديث معديكرب) مشوا فى الصراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف فى الوادى وفلان يمشى الصراء اذا مشى مستخفياً فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا دخل صاحبه ومكر به هو يدب له الصراء ويمشى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهرى فى المعجل وهو باه بالان همزتها منقلبة عن ألف وليست أصلية وأبو موسى ذكرها فى انهزجة جلا على ظاهر لفظها فاتبعناه (ضرب) (قد ذكرنا فى

والضحوة ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه والضحا بالفتح والمد اذا علت الشمس الى ربع السماء فابعدوا وضحوا بصلاة الضحى أى صلوا لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحا وضع رويدا أى اصبر قليلا وضحاظه اذا مات وضاحت بلادنا أى برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهى فاعلت من ضحى مثل رامت من روى وأصلها ضاحت واضح لمن أحرمت له أى اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهرى يرويه المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ولم يرعنى الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أى ظهر والضاحية من البعل أى الظاهرة البارزة التى لا حائل دونها وأخاف عليك من هذه الضاحية أى الناحية البارزة وانها ضاحية قومك أى ناحيتهم وضاحية مضر أى أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي وقرىش الضواحي أى النازلون بطواهر مكة وليلة اضحيان مضبئة مقمرة مشوا (فى الصراء) هو بالفتح وتخفيف الزاء والمد الشجر الملتف فى الوادى يربا به المكر والخديعة وفلان يمشى الصراء اذا مشى مستخفياً فيما يوارى من الشجر (الضرب) المال وضرب المشى اعتبار الشئ بغيره وتعبه به والضرب من الرجال الخفيف اللحم المشوق المستدق ورجل مضطرب مضطرب منه وضربت فى الارض

(ضغن) الضغن (ضغن) الضغن والضغن الحقد الشديد وجهه أضغان قال أن ان يخرج الله أضغانهم وبه شبه الناقصة فقا لوات ضغن وقناة ضغنة عوجاه والاضغان الاشتغال بالثوب وبالسلاح ونحوهما (ضلل) الضلال العدول عن الطريق المستقيم ويضاده الهداية قال تعالى من اعتدى فاعلم ان يندى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ويقال الضلال لكل عدول عن المنهج عمداً كان أو سهواً يسيراً كان أو كثيراً فان الطريق المستقيم الذى هو المرتضى صعب جداً قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا وقال بعض الحكماء كوننا مصيبين من وجه ضالين من وجه كثيرة فان الاستقامة والصواب يجرى مجرى المفرطس من الرمي وما عداه من الجوانب كلها ضلال ولما قلنا روى عن بعض الصالحين انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال يا رسول الله يروى لنا انك قلت شيبتنى سورة هود واخوانها فى الذى شيبك منها فقال قوله فاستقم كما أمرت

الحديث) ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثل (وفي صفة موسى عليه السلام) انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تا. الا فتعال (س * * * ومنه في صفة الدجال) طوال ضرب من الرجال (س * * * وفيه) لا تضرب أكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد أى لا تتركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت (ه * * * ومنه حديث علي) اذا كان كذا ضرب بعسوب الدين بذنبه أى أسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن (س * * * ومنه حديث الزهري) لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة (وفي حديث المغيرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عنى ف ضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة (س * * * ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان الغائط بعدئذ (وفيه) أنه نهى عن ضرب الرجل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهى ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضرب الرجل كنهيه عن عسب الفعل أى عن ثمنه يقال ضرب الرجل الناقه يضربها اذا نزل عليها وأضرب فلان ناقته أى أنزى الفعل عليها (س * * * ومنه الحديث الآخر) ضرب الفعل من السحت أى انه حرام وهذا عام في كل فعل (س * * * وفي حديث الجمام) كم ضرب بيتك المضربة ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهى فعية بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب (ومن حديث الامام) اللاتي كان عليهن لموا اليهن ضرائب وقد تذكر رذ كره فى الحديث مفردا ومجموعا (ه * * * وفيه) أنه نهى عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص فى البحر لتاجر أغوص غوصة فما أخرجه فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر (ه * * * وفيه) اذا كر الله فى الغاطلين كالثجيرة الخضراء ووسط الشجر الذى تحت من الضرب هو الجليد (ه * * * وفيه) ان المسلم المسد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته أى طبيعته وسجيته (ه * * * وفيه) أنه اضرب خاتما من ذهب أى أمر أن يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصباغة والطاء بدل من التاء (ومن حديث) يضرب بناه فى المسجد أى ينصبه

سافرت ولا تضرب أكباد المطى أى لا تتركب ولا يسار عليها وضرب بعسوب الدين بذنبه أى أسرع الذهاب فى الارض فرارا من الفتن وقال الزنجشري الضرب بالذنب هنا مثل للاقامة والنبات يعنى انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين والمضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه وله سهم من الربح مفاعلة من الضرب فى الارض والسير فيها للتجارة وذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ونهى عن ضرب الرجل أى عن ثمن ضرابه وأجرته وهو نزوه على الانثى والضريبة ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه فعية بمعنى مفعولة ج ضرائب وضربة الغائص أن يقول الغائص فى البحر لتاجر أغوص غوصة فما أخرجه فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر والضرب الجليد والضريبة الطبيعة والسجينة واضرب خاتما أى أمر أن يضرب له ويصاغ ويضرب بناه أى ينصبه ويقومه على أو تادمضروبه فى الارض وضرب الناس بعطن أى رويت ابله -م حتى بركت وأقامت مكانها وضرب على آذانهم كناية عن النوم ومناهج الصوت والحس أن يلجأ آذانهم فيمنتهه وافكانها قد ضرب عليها حجاب وأردت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيعة وضرب العسق ضرب بارض بانا

واذا كان الضلال ترك الطريق المستقيم عمدا كان أوسهوا قليلا كان أو كثيرا صح أن يستعمل لفظ الضلال ممن يكون منه خطأ ما ولذلك نسب الضلال الى الانبياء وان الكفار وان كان بين الضالين بون بعيد ألا ترى أنه قال فى النبي صلى الله عليه وسلم ورجلكم ضالا فهى أى غير مهتد لما سبق اليك من النبوة وقال فى يعقوب انك لنى ضلالك القديم ان أبانا لنى ضلال مبين اشارة الى شغفه بموسى وشوقه اليه وكذلك قد شغفه بها انالراها فى ضلال مبين وقال عن موسى عليه السلام وانامن الضالين تنبيهه ان ذلك منه سهو وقوله ان تضل احدهما أى تنسى وذلك من النسيان الموضوع عن الانسان والضلال من وجه آخر ضربان ضلال فى العسوم النظرية كالضلال فى معرفة الله ووجدانيته ومعرفة النبوة ونحوهما المشار اليهما بقوله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وضلال فى العسوم العملية كمعرفة الاحكام

الشرعية التي هي العبادات

والضلال البعيد اشارة
الى ما هو كفر كقوله علي
ماتكدم من قوله ومن
يكفر بالله وقوله ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل
الله قد ضلوا ضلالا بعيدا
وقوله اولئك في العذاب
والضلال البعيد أي في
عقوبة الضلال البعيد
وعلى ذلك قوله ان اثم الا
في ضلال كبير قد ضلوا من
قبل وأضلوا كثيرا وضلوا
عن سواء السبيل وقوله
أنداضلنا في الارض
كناية عن الموت واستحالة
البدن وقوله ولا الضالين
فقد قيل عني بالضالين
النصاري وقوله لا يضل
ربي ولا ينسى أي لا يغفل
عن ربي أو لا يضل ربي
عنه أي لا يغفله وقوله
كيدهم في تضليل أي في
باطل واضلال لانفسهم
والاضلال ضربان
أحدهما أن يكون سببه
الضلال وذلك على وجهين
أما بأن يضل عند الشيء
كقولك أضلت البعير
أي ضل عني وأما أن
تتحكم بضلاله والضلال
في هذين سبب الاضلال
والضرب الثاني أن
يكون الاضلال سببا
للضلال وهو أن يزين
للإنسان الباطل ليضل
بقوله أن يضلوا وما

ويقومه على أو تادمضرو به في الارض (وفيه) حتى ضرب الناس بعطن أي روت بلهم حتى بركت
وأقامت مكانها (وفيه) فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه محب الصوت والحس أن يلجا
آذانهم فينتبهوا فكأنها قد ضرب عليها محاب (ومنه حديث أبي ذر) ضرب على أصغرتهم فما
يطرف بالبيت أحد (وفي حديث ابن عمر) فأردت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيع لان من
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع (س * وفيه) الصداق ضربان
في الصديقين ضرب العرق ضربا ناضرا و ضربا اذا تحرك بقوة (س * وفيه) ف ضرب الدهر من ضربانه
ويروى من ضربه أي ممن مروره وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضرب به السوط
والعصا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفه (س * وفي حديث ابن عبد العزيز)
اذا ذهب هذا وصر باؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب (س * وفي حديث الجحاح) لاخرنك
جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر (ضرح)
(س * فيه) قال مربي جعفر في نفر من الملائكة مضر ج الجناحين بالدم أي ملطخه (س * ومنه
الحديث) وعلى ربطة مضر جة أي ليس صبغها بالمشبع (س * وفي كتابه لوائيل) ومضرجوه
بالاضاميم أي دموه بالضرب والضرح الشق أيضا (ومنه حديث) المرأة صاحبة المزدانين تكاد تتضرح
من الملء أي تنشق (ضرح) (ه * فيه) الضراح بيت في السماء حبال الكعبة ويروى الضريح
وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه
بالصاد فقد صحف (وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم) نزل الى اللاحد والضراح فأبهم ما سبق
تركانه الضراح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فيعمل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض (ومنه
حديث سطح) أو في علي الضريح وقد تكرر في الحديث (ضرر) (في أسماء الله تعالى) الضار

تتحرك بقوة وضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه أي ممن مروره وذهب بعضه وعتبوا
على عثمان ضرب به السوط والعصا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم
والضرباء الامثال والنظراء جمع ضريب والضرب بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ربطة (مضر جة)
ليس صبغها بالمشبع ومضرج الجناحين بالدم ملطخ به وضرجوه بالاضاميم دموه وتكاد تتضرح
من الملء أي تنشق (الضراح) والضريح البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة
ومن رواه بالصاد فقد صحف والضريح القبر يشق وسطه والضراح الذي يعمله خلاف اللاحد (الضار)
الذي يضرم من يشاء من خلقه ولا يضمر رأيا ولا يضمر الوجل أخاه فينقصه شيئا من حقه ولا يضمر رأيا
لا يجار به على اضرامه بادخال الضمر عليه والضمر فعل الواحد والاضمر فعل الاثنين والاضمر ابتداء
الفعل والاضمر الجزاء عليه وقيل الضمر ما تضربه صاحبك وتنتفع أنت به والاضمر أن تضمره من غير
أن تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضارعة في الوصية أن يوصي بما يخاف السنة ولا
تضارون في رؤيته بالتشديد من المضارة أي لا تتخالفون وتتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره
أو أراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه وبالتخفيف من الضير بمعناه ولا يضمره أن يمس من
طيب هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحضي والترغيب وكان يصلي فأضربه

يضلون الأنفسهم أي يتحرون أفعالا يقصدون بها أن تضل فلا يحصل من فعلهم ذلك إلا ما فيه ضلال أنفسهم وقال عن الشيطان ولا ضلهم وقال في الشيطان ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أن يضلهم ضلالا لا مبينا فيضلك عن سبيل الله واضلال الله على أحد وجهين أحدهما أن يكون سببه الضلال وهو أن يضل الإنسان فيحكم الله عليه بذلك في الدنيا ويعدل به عن طريق الجنة إلى النار في الآخرة وذلك اضلال هو حق وعدل والحكم على الضلال بضلاله والعدول به عن طريق الجنة إلى النار عدل وحق والثاني من اضلال الله هو أن الله تعالى وضع جبلة الإنسان على هيئة أذراع طريقتا محمودا كان أو مذموما ألفه واستطابه ولزمه وتعذر صرفه وانصرافه عنه ويصير ذلك كالطبع الذي يأتي على الناقل ولذلك قيل العادة طبع ثاني وهذه القسوة في الإنسان فعل الهسي وإذا كان كذلك وقد ذكر في غير هذا الموضع أن كل شيء يكون سببا في وقوع فعل صغ نسبة ذلك

هو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرا شرها ونفعها وضرها (هـ * وفيه) لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرار أو أضر به يضره ضرار أضره لا ضرر أي لا يضر الر جل أخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضرر أي لا يجاز به على أضراره بإدخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضر ما يضر به صاحبك وتتفقع به أنت والضرار أن تضره من غير أن تتفقع به وقيل هو ما يضره من تكرارهما للتأكيد (ومنه الحديث) أن الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضاررة في الوصية أن لا تعصى أو ينقص بعضها أو يوصى غير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (هـ * ومنه حديث الرؤبة) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال أضرني فلان إذا دامني دفوا شديدا فأراد بالمضارة الاجتماع والأزحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول (ومنه الحديث) لا يضره أن يمسه من طيب إن كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الخس والترغيب (هـ * ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فكسره أي دنا منه دفوا شديدا فأذاه (وفي حديث البراء) فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال (وفيه) ابتلينا بالضرار فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي تقيض السراء وهما بنا أن للمؤث ولا مذكر لهما يريدنا أن نخبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فاجاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س * وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه وهذا بيع فاسد لا يتعقد والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ركبه أو مؤثرتة فله فبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سيمله في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض إلى الميسرة أو تشتري سلعته بقيمتها وان عقد البيع من الضرورة على هذا الوجه صحيح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع ههنا السراء والمبايعه أو قبول البيع والمضطر مفعول من الضر وأصله مضطر فأذغمت الراء وقليت التاء طاء لاجل الضاد (ومنه حديث ابن عمر) لا تبيع من مضطر شيئا حله أبو عبيد على المكروه على البيع وأنكر حله على المحتاج (وفي حديث سمرة) يجزى من الضرورة صبوح أو غبوق الضرورة لغة في الضرورة أي إنما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يبدد الرمي غداه أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما (وفي حديث عمرو بن مرة) عند اعتكاف الضرائر الأمور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدهن امرأة (وفي حديث أم معبد) * له بصريح ضرة الشاة من بد * الضرة أصل الضرع (ضرس)

غصن أي دنا منه دفوا شديدا فأذاه وجاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته هي العمى والرجل ضرير والضرار الحالة التي تضر وهي تقيض السراء وهما بنا أن للمؤث ولا مذكر لهما ونهى عن بيع المضطر أي المكروه وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد والضرورة لغة في الضرورة والضرائر الأمور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن جمع ضرة وضرة الشاة أصل الضرع (الضرس) والضرير الصعب السمي الخلق

الفعول اليه فصح أن
ينسب الضلال البعيد
الى الله من هذا الوجه
فيقال أضله الله لا على
الوجه الذي يتصوره
الجهلة ولما قلناه جعل
الاضلال المنسوب الى
نفسه للكافر والفاستق
دون المؤمن بل نفي عن
نفسه اضلال المؤمن
فقال وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم فلن
يضل أعمالهم سيديهم
وقال في المكافر والفاستق
فتعسا لهم وأضل أعمالهم
وما يضل به الا الفاسقين
كذلك بضل الله الكافرين
ويضل الله الظالمين
وعلى هذا التوقيف
الافسدة في قوله ونقلب
أفئدتهم والضم على
القلب في قوله ختم الله على
قلوبهم وزيادة المرض
في قوله في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا
(ضمهم) الضم الجمع بين
الشيئين فصاعدا قال
واضم يدك الى جناحك
واضم اليك جناحك
والاضمامة جماعة من
الناس أو من الكتب
أو الریحان أو نحو ذلك
وأسدضم وضم
يضم الشيء الى نفسه وقيل
بل هو المجتمع الخلق
وفرس سباق الاضميم

(فيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما عزا
عليه أحدا الضرس الصعب السبي الخلق (هـ) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في الزبير هو ضرس
ضرس يقال رجل ضرس وضرس (هـ) * ومنه الحديث في صفة علي فاذا فرغ فزع الى ضرس حديد أي
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الصاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الآكام الخشنة أي الى
جبل من حديد ومعنى قوله اذا فرغ أي فرغ اليه والتجني لحذف الجار واستتر الضمير (س) * ومنه حديثه
الآخر) كان ما شاء من ضرس قاطع أي ماض في الامور فاذا العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس أي
داهية وهو في الاصل أحد الاسنان فاستماره لذلك (ومنه حديثه الآخر) لا بعض في العلم بضررس قاطع
أي لم يتقنه ولم يحكم الامور (هـ) * وفي حديث ابن عباس) انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل وأصله
العض بالاضراس أخرجه الهروي عن ابن عباس والزنجشري عن أبي هريرة (س) * وفي حديث وهب) ان
ولدنا في بني اسرائيل قرب قر بانا فلم يقبل فقال يارب يأكل أبواي الخض وأضرس أنا أنت أكرم من
ذلك فقبل قر بانه الخض من مراعي الابل اذ ارعته ضرس استأناها والضرس بالتحريك ما يعرض
للأسنان من أكل الشيء الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذنا بذنبيهما (ضرمط) (س) * فيه)
اذا نادى المنادى بالصلاة أدير الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق
ونهيق (هـ) * ومنه حديث علي) أنه دخل بيت المال فأضرب به أي استخف به (س) * ومنه حديثه
الآخر) أنه سئل عن شيء فأضرب بالسائل أي استخف به وأنكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فأضرب
به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء
(ضرمع) (هـ) * فيه) أنه قال لولدي جعفر رضي الله عنه مالي أراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع
اليهما الضارع التحيف الضاوي الجسم يقال ضرع بضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) * ومنه
حديث قيس بن عاصم) اني لافقر البكر الضرع والنايب المدبر أي أعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف
والناقة الهرمة (ومنه حديث المقداد) واذا فيهما فرس آدم ومهر ضرع (وحديث عمرو بن العاص)
لست بالضرع (هـ) * ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة) مالي أراك ضارع الجسم (س) * وفي حديث عدي)
قال له لا يتخيلن في صدرك شيء ضارعت فيه الصراية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأله
عن طعام النصارى فكانه أراد لا يتحركن في قلبك شئ ان ماشاهت فيه النصارى حرام أو حبيث أو مكروه
وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسباق الحديث لا يناسب هذا

والضرس بكسر الصاد وسكون الراء الماضي في الامور النافذة العزيمة مستعار من الضرس الذي هو
أحد الاسنان والضرس صمت يوم الى الليل وأصله العض بالاضراس والضرس بالتحريك ما يعرض
للأسنان من أكل الشيء الحامض (الضراط) والضريط كالنهاق والنهيق وأضرب به أي استخف
وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء
(الضارع) التحيف الضاوي الجسم والضرع الضعيف والمضارعة المشابهة والمقاربة والضرعة
المشابهة والضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع بضرع بالكسر والقح وضرع اذا
خضع وذلل وأضرع الله خدودكم أذلها ولفلان فرس قد ضرع به أي غلبه والضربيع بنت بالجواز له شوك

التفسير (ومنه حديث معمر بن عبد الله) اني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك الرياء (ومنه حديث معاوية) لست بشكعة طفلة ولا بسبية ضرعة أي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي (وفي حديث الامام) خرج متبدلا متضرها التضرع التبدل والمباغحة في السؤال والرغبة يقال تضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) فقد تضرع الكبير ورف الصغير (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أضرع الله خدودكم أي أذهاها وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث سلمان رضي الله عنه) قد تضرع به أي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد تضرع به أي غلبه (وفي حديث أهل النار) فيغاثون بطعام من ضريع هو نبات بالجواز له شوك كبير ويقال له الشبرق وقد تكررت في الحديث (ضرمع) (س * في حديث قس) والاسد الضرعام هو الضاري الشديد المقدم من الاسود (ضرك) (س * في قصة ذي الرمة وروية) طالة ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو الفقير السبيئ الحال وقيل الهزيل (ضرم) (هـ * في حديث ابن بكر رضي الله عنه) قال قيس بن أبي حازم كان يخرج الينا وكان لحبته ضرام عر فوج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء (ومنه حديث علي) والله لو دمعوا به أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمعة الضرمعة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفغان النار وأضرم النار اذا أوقدها (ومنه حديث الاخدود) فأمر بالاخذيد وأضرم فيها النيران (ضرا) (هـ * فيه) ان قيسا ضرا الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ماضري بالصيد والهيج به أي أنهم شجعان تشبه بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري ضري بالشيئ يضري ضراوة فهو ضار اذا اعتاده (ومنه الحديث) ان للاسلام ضراوة أي عادة والهيج به لا يصر عنه (هـ * ومنه حديث عمر) ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهرى أراد ان له عادة طلبة لا كاه كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها أسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكدي يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته (ومنه الحديث) من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضار أي كلما معقودا بالصيد يقال ضري الكلب وأضراه صاحبه أي عودته وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زرع الناس (هـ * ومنه حديث علي) أنه نسي عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعودها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري ههنا هو السائل أو انه ينغص الشرب على

كبار ويقال له الشبرق (الضرعام) الاسد الضاري الشديد المقدم من الاسود (الضريك) الفقير السبيئ الحال وقيل الهزيل ج ضرائك (الضرام) لهب النار والضمرة بالتحريك النار وما بقي نافع ضرمعة أي أهدوا أضرم النار أوقدها * ان قيسا (ضراء الله) بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ماضري بالصيد والهيج به أي أنهم شجعان تشبه بالسباع الضارية وان للاسلام ضراوة أي عادة والهيج به لا يصر عنه وان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وشربها أسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكدي يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته والكلب الضاري المعقود بالصيد والجمع ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زرع الناس ونسي عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعودها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال

اذا سبق جماعة من الافراس دفعة واحدة (ضمير) الضامر من الفرس الخفيف اللحم من الاعمال لا من الهزل قال وعلى كل ضامر يقال ضمير ضمورا واضطمر فهو مضطمر وضمرته أنا والمضمار الموضع الذي يضم فيه والضمير ما ينطوى عليه القلب ويدق على الوقوف عليه وقد تسمى القوة الحافظة لذلك ضميرا

(ضنن) قال وما هو على الغيب بضنين أي ما هو بخيل والضمنة هو الخجل بالثني النقيس ولهذا قيل عاق مضنة ومضنة وفلان ضني بين أصحابي أي هو والنقيس الذي أضن به يقال ضنت بالشيئ ضنا وضنانه وقيل ضنت

(ضنك) معيشة ضنكا أي ضيقا وقد ضنك عبسه وامرأة ضنك مكتنزة والضنك الزكام والمضنك المزكوم

(ضاهي) يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكون وقيل أصله اللهم زوق قد قري به والضحياء المرأة التي لا تحيض وجعه ضهي (ضبير) الضبير المضرة

بقال ضارة وضره قال لا
ضير وقوله لا يضركم
(ضين) تلك اذا قسمه
ضيزى اى ناقصه أصله
فعل على فكسرت الضاد
الياء وقيل ايس في كلامهم
فعل

(ضيع) ضاع الشيء
يضع ضياعا وضيعته قال
لا أضيع عملا عامل
ليضيع ايمانكم لا يضيع
أجر المحسنين وضيعه
الرجل عقاره الذى يضيع
ماله يفتقد وجعه ضياع
وتضيع الريح اذا هبت
هبوبا يضيع ما هبت
عليه

(ضيف) أصل الضيف
الميل يقال ضفت الى كذا
وأضفت كذا الى كذا
وضافت الشمس للغروب
وتضيفت وضاف السهم
عن الهدف وتضيف
والضيف من مال الميت
نازلا بل وصارت الضيافة
متعارفة فى القرى وأصل
الضيف مصدر ولذلك
استوى فيه الواحد والجمع
فى عامه كلامهم وقد

يجمع فىقال أضيف
وضيوف وضيوفان قال
ضيف ابراهيم ولا تخزون
فى ضيفى ان هؤلاء ضيفى
ويقال استضيفت فلانا
فأضافى وقد رصفته ضيفا
فأناضف وضيوف

شاريه (هـ) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه أكل مع رجل به ضر ومن جذام يروى بالكسر
والفتح فالكسر يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضر الجرح بضر وضر وا اذا لم ينقطع سيلانه
أى به قرحة ذات ضر و (وفى حديث على) يمشون الخفاء ويدبون الضراء وبالفتح وتخفيف الراء والمد
الشجر الملتف يديه المكر والخديعة وقد تقدم مثله فى أول الباب وان كان هذا موضعه (وفى حديث
عثمان رضى الله عنه) كان الحمى حتى ضرى على عهد سته أميال ضرى به امرأة سمى بها الموضع وهو
بأرض نجد

(باب الضاد مع الزاى)

(ضرن) (هـ) فى حديث عمر رضى الله عنه بعث بهامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت
له امرأته أين مر افاق العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى المالكين الكاتبين
الضيزن الحافظ الثقة أرضى أهله بهذا القول وعرض بالمالكين وهو من معارض الكلام ومحاسنه والياء
فى الضيزن زائدة

(باب الضاد مع الطاء)

(ضطر) (هـ) فى حديث على رضى الله عنه من بعد زنى من هؤلاء الضباطرة هم الضخام الذين
لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة (ضطرد) (فى حديث مجاهد) اذا كان عند اضطراد
الحيل وعند سل السيف أجزاء الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افعال
من طراد الحيل وهو عدوها وتابعها فقلت تاء الافعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه
حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه (ضطم) (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اضطم عليه
الناس أعنق أى اذا ازدجوا وهو افعال من الضم فقلت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه فى الضاد والميم
وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه (ومنه حديث أبى هريرة) فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

(باب الضاد مع العين)

(ضعضع) (فيه) ما تضعضع امرؤا آخر يده به عرض الدنيا الاذهب ثلثا دينه أى خضع وذلل
(هـ) * منه حديث أبى بكر فى إحدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا فى ظلمات القبور رأى أذلهم
(ضعف) (هـ) فى حديث خبير) من كان مضعقا فليرجع أى من كانت دابته ضعيفة يقال أضعف
الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته (هـ) * منه حديث عمر) المضعف أمير على أصحابه يعنى فى السفر
تعلب هو هنا السائل لانه يغص الشرب على شارب به وبضر ومن جذام بالكسر يريد أنه داء قد ضرى به
لا يفارقه وبالفتح من ضر الجرح بضر وضر وا اذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضر ووضرى به موضع
بأرض نجد (الضين) الحافظ الثقة (الضباطرة) الضخام الذين لا غناء عندهم جمع ضيطار (الاضطراد)
هو الاطراد وهو افعال من طراد الحيل وهو عدوها وتابعها (اضطم) الناس ازدجوا فاعل من الضم
(تضعضع) خضع وذلل وتضعضع بهم الدهر أذلهم (أضعف) الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته
والمضعف أمير على أصحابه أى انهم يسرون بسيره وأهل الجنة كل ضعيف متضعف أى الذى يضعفه الناس

أى أنهم يسرون بسيره (وفي حديث آخر) الضعيف أمير الركب (س * وفي حديث) أهل الجنة كل
 ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال يقن واستيقن يريد الذى يتضعفه الناس
 ويتجبرون عليه في الدنيا للفقور ورثائه الحال (ومنه حديث الجنة) ما لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم
 الذين يبرؤون أنفسهم من الحول والقوة (س * ومنه الحديث) اتقوا الله في الضعيفين يعنى المرأة والمملوك
 (ه * وفي حديث أبي ذر) فتضعفت رجلا أى استضعفته (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) غلبني
 أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم القوي فيفجر (وفي حديث أبي الدرداج)
 * الأرجاء الضعف في المعاد * أى مثلى الاجر يقال ان أعطيتنى درهما فلك تضعفه أى درهما ور بما قالوا
 فلك تضعفه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفه مثله قال الازهرى الضعف فى كلام العرب المشل فما زاد
 وليس بمقصود على مثلين فأقل الضعف محصور فى الواحد وأكثره غير محصور (س * ومنه الحديث)
 تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفرد خسا وعشرين درجة أى تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا
 زاد وضعفته وأضعفته وضاعفته بمعنى ((ضعفة)) (فيه) ذكر الضعفة وهى الذل والهوان والدناءة وقد
 وضع ضعفة فهو وضعيف والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الصاد

((باب الضاد مع الغين))

((ضعبس)) (ه * فيه) أن صفوان بن أمية أهذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجدانية هى
 صغار القماء واحدها ضغبوس وقيل هى بنت بنت فى أصول الثمام يشبهه الهليون يساق بالخل والزيت
 ويؤكل (ه * وفي حديث آخر) لا بأس باجتماع الضغابيس فى الحرم وقد تكررت فى الحديث ((ضعفت))
 (ه * فى حديث ابن زميل) تخمهم الا آخذوا الضغث المضعف مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه
 وما أشبهه من البقول أراد ومهم من نال من الدنيا شيئا (ومنه حديث ابن الكوع) فأخذت سلاحهم
 فجعلته ضعفا أى حزمة (ومنه حديث على) فى مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبت بالضغث يريد به
 الضغث الذى ضرب به أيوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذيذك ضعفا فاصرب به ولا تخنث (ه
 * ومنه حديث أبي هريرة) لان عيشى معى ضعفان من نار أحب الى من أن يسعى غلامى خلفى أى حزمتهان
 من حطب فاستعارهما للنار يعنى أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا (ه * ومنه حديث عمر رضى الله عنه)
 اللهم ان كتبت على ائمتنا وضعفنا فاحمى عنى أراد عملا مختلطا غير خالص من ضعف الحديث اذا خلطه فهو
 فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للحلام الملتبسة أضغاث (س * وفي حديث عائشة) كانت تصغث رأسها

ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقور ورثائه الحال يقال تضعفته واستضعفته بمعنى ومنه حديث أبي ذر
 فتضعفت رجلا أى استضعفته واتقوا الله فى الضعيفين يعنى المرأة والمملوك وصلاة الجماعة تضعف أى
 تزيد * الأرجاء الضعف فى المعاد * أى مثلى الاجر ((الضعفة)) بالفتح وتكسر الذل والهوان والدناءة
 ه الهاء عوض من الواو المحذوفة ((الضعفايس)) صغار القماء جمع ضغبوس وقيل بنت بنت فى أصول الثمام
 يشبهه الهليون يساق بالخل والزيت ((الضعف)) مل اليد من الحشيش المختلط والحزمة منه ومن
 الحطب وما أشبهه والعمل المختلط غير الخالص ومنه قيل للحلام الملتبسة أضغاث والضغث معالجه شعر
 الرأس باليد عند الغسل

ويستعمل الاضافة فى
 كلام النحويين فى اسم
 مجرور يضم اليه اسم قبله
 وفى كلام بعضهم كل شئ
 يثبت بشئونه آخر كالأب
 والابن والاخ والصدىق
 فان ذلك يقتضى وجوده
 وجود آخر فيقال لهذه
 الاسماء المتضايقة

((ضيق)) الضيق ضد
 السعة ويقال الضيق
 أيضا والضميمة يستعمل
 فى الفرقو الجمل والغم ونحو
 ذلك قال ضاق بهم ذرعا أى
 عجز عنهم وقال ضاق به
 صدرى ويضيق صدرى
 ضيقا حرا جازفت عليهم
 الارض بما رحبت وضاق
 عليهم أنفسهم ولان فى
 ضيق كل ذلك عبارة عن
 الحزن وقوله ولا تضاروهن
 لتضيقوا عليهن ينطوى
 على تضيق النفقة
 وتضيق الصدر ويقال
 فى الفرق ضاق وأضاق فهو
 مضيق واستعمال ذلك
 فيه كاستعمال الوسع فى
 ضده

((ضأن)) الضأن معروف
 قال ومن الضأن اثنين
 وأضأن الرجل اذا كثرت
 ضأنه وقيل الضأنية واحد
 الضأن
 ((ضوأ)) الضوء ما انتشر
 من الاجسام النيرة
 ويقال ضأمت النار
 وأضأت وأضأها غيرها

قال فلما أخاضت ماحوله
كلما أخاض لهم يكادزبتها
بضئى وبأنيكم بضياء
ومسمى كسبه المهتمدى
بهاضياء فى نحو قوله
ولقد آتينا مسمى
وهرون الفرقان وضياء
وذكرنا

﴿باب الطاء﴾

﴿طبع﴾ الطبع أن
تصور الشئ بصورة ما
كطبع السكة وطبع
الدراسم وهو أعم من
النقش والطابع والخاتم
ما يطبع ويختم والطابع
فاعل ذلك وقيل للطابع
طابع وذلك كمنسوبة
الفعال الى الالف نحو
سيف قاطع قال قطب
على قلوبهم كذلك يطبع
الله على قلوب الذين
لا يعلمون يطبع على قلوب
المعتدين وقد تقدم
الكلام فى قوله ختم الله
على قلوبهم وباعتبر
الطبع والطبيعة هى
السيجية فان ذلك هو نقش
النقش بصورة ما امن
حيث الخلقه أو من حيث
العادة وهو فيما ينقش
به من حيث الخلقه
أغلب ولهذا قيل
* وتأبى الطباع على
الناقل *
وطبيعة النار وطبيعة
الدواء ما يختر الله من

الضغث معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء
﴿ضغط﴾ (س * فيه) لتضغطن على باب الجنة أى تزجون يقال ضغطه بضغطه ضغطا إذا عصره وضيق
عليه وقهره (ومنه حديث الحديبية) لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أى عصرنا وقهرا يقال أخذت
ذلا نا ضغطة بالضم إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ (س * ومنه الحديث) لا يشترين أحدكم مال
امرئى فى ضغطة من سلطان أى قهر (س * ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قبل هى أن تصالح من لك
عليه مال على بعضه ثم تجدد البينة فتأخذه بجميع المال (ه * ومنه حديث شرح) كأن لا يجيز الاضطهاد
والضغطة وقيل هو أن يظلم الغريم بما عليه من الدين حتى يصير صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا
وتأخذ الباقي مجالا فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يعترق الرجل من عبده ما شاء ان شاء فلنا وان شاعر بعا
وان شاء خسا ليس بينه وبين الله ضغطة (ه * ومنه حديث معاذ) لما رجع عن العمل قالت له امرأته
أين ماجئت به فقال كان مسمى ضاغظ أى أمين حافظ يعنى الله تعالى المطلع على سراير العباد فأوهم امرأته
أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويعنعه عن الاخذ ليرضيه بذلك ﴿ضغم﴾ (فى حديث عتبة بن
عبد العزى) فعدا عليه الاسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة الضغم العض اشديدو به مسمى الاسد ضغما
بزيادة الياء (ومنه حديث عمر والحجوز) أعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر أى عضه ﴿ضغن﴾
(فيه) فيكون دما فى عيما فى غير ضغينه وحل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة
وجعها الضغائن (ومنه حديث العباس) انا نعرف الضغائن فى رجوه أقوام (ومنه حديث عمر) أيما
قوم شهدوا على رجل بجد ولم يكن بحضرة صاحب الحدفانما شهدوا عن ضغن أى حقد وعداوة يريد فيما
كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما (ه * وفى حديث عمرو) الرجل يكون فى دابته
الضغن فيقوم مهاجده و يكون فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد
﴿ضغا﴾ (فيه) أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين ان شئت دعوت الله تعالى أن يسمعك تضاعيم فى النار
أى صياحهم وبكاهم يقال ضغيا بضغوا وضغاء إذا صاح وضج (ومنه الحديث) وليكنى أكرمك أن
تضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشبا (ه * والحديث الآخر) وصبيتى يتضاغون حولي
(ومنه حديث حذيفة) فى قصه قوم لوط فألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم (وفى حديث آخر)
حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

﴿باب الصاد مع الفاء﴾

﴿ضفر﴾ (ه * فى حديث على) ان طلحة نازعه فى ضفيرة كان على ضفرها فى واد الضفيرة مثل المساة
المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسيج ومنه ضفر الشعر وادخال
﴿ضغطه﴾ عصره وضيق عليه وقهره والضغطة القهر والضاغط الامين الحافظ ﴿الضغم﴾ العض
الشديد وبه مسمى الاسد ضغما ﴿الضغن﴾ الحقد والعداوة والبغضاء وكذا الضغينة اجمع ضغائن
والضغن فى الدابة أن تكون عسرة الانقياد ﴿الضغاء﴾ والضغوا صياح ضغيا بضغو وكذا التضاغى
والضواغى جمع ضاغية وهى الصائحة ﴿الضفيرة﴾ مثل المساة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة
وضفرها عملها من الضفر وهو النسيج ومنه ضفر الشعر وادخال به فى بعض والضغائر الزواجب

مزاياه وطبع السيف
 صدوه ودنسه وقيل رجل
 طبع وقد جعل بعضهم
 طبع الله على قلوبهم
 يطبع على قلوب المعتدين
 على ذلك ومعناه دنسه
 كقوله بل ران على قلوبهم
 وقوله أولئك الذين لم يرد
 الله أن يظهر قلوبهم وقيل
 طبعت المكيا ل إذا ملأته
 وذلك ليكون المساء
 كالعلامة المانعة من
 تناول بعض ما فيه والطبع
 المطبوع أى المماثل قال
 الشاعر
 * كروا يا الطبع همت
 بالوحل *
 ((طبق)) طبق المطابقة
 من الأسماء المتضادفة
 وهو أن تجعل الشئ فوق
 آخر بقدره ومنه
 طابقت النعل قال
 الشاعر
 إذا لود الظل القصير
 بخفه * وكان طباق الخلف
 أو قل زنادا ثم يستعمل
 الطباق فى الشئ الذى
 يكون فوق الآخر تارة
 وفيما يوافق غيره تارة
 كما ترى لاشياء الموضوعه
 لمعنيين ثم يستعمل
 فى أحدهما دون الآخر
 كالكأس والراوية
 ونحوهما قال سبع سموات
 طباقا أى بعضها فوق
 بعض وقوله لتركب طبقا
 عن طبق أى يترقى منزلا

بعضه فى بعض (هـ * ومنه الحديث الآخر) فقام على ضفيرة السدة (والحديث الآخر) وأشار بيده
 وراء الضفيرة (هـ * ومنه حديث أم سلمة) انى امرأة أشد ضفرا أى عمل شعرها ضفرا وهى الذوائب
 المضفورة (ومنه حديث عمر) من عقص أو ضفر فعليه الخلق يعنى فى الحج (س * ومنه حديث
 التميمي) الضافر والملبد والمجمر عليهم الخلق (س * وحديث الحسن بن على رضى الله عنهما) أنه غرز
 ضفره فى قفاه أى غرز طرف ضفيرة فى أصلها (ومنه الحديث) اذا زنت الامة قبعها ولو بضمير أى جبل
 مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول (هـ * وفى حديث جابر) ما جزر عنه الماء فى ضفير البحر فكله أى
 شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا (هـ * وفيه) ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن
 ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل فى سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتسل مرة أخرى المضافرة
 المعاودة والملاسة أى لا يحب معاودة الدنيا وما يستنها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندى مفاعلة من
 الضفر وهو الطفر والثوب فى العداوى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزوى الى العود اليها الا هو ذكره الهروى
 بالراء وقال المضافرة بالصاد والراء التآب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تألبوا وذكره الزمخشري ولم
 يقيد به كنهه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالزاي وعلله يقال بالراء والزاي فان
 الجوهري قال فى حرف الراء والضفر السمي وقد ضفر بضمضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه
 بالزاي (س * وفى حديث على رضى الله عنه) مضافرة القوم أى معاوتهم وهذا بالراء لاشئ فيه ((ضفر))
 (فيه) ملعون كل ضفاز هكذا جاء فى رواية وهو الامام (هـ * وفى حديث الرؤيا) فيضفرونه فى فى أحدهم
 أى يدفعونه فيه ويلقونه اياه يقال ضفرت البعير اذا علقته الضفائر وهى اللقم الكبار الواحدة ضفيرة
 والضفير شعير يجرش وتعلقه الابل (هـ * ومنه الحديث) أنه مر بوادى نمود فقال من اعجبن بمائه
 فليضفزه بعيره أى يلقمه اياه (هـ * ومنه الحديث) قال اعلى الأنا قوم ايزمحمون أنهم يحبونك يصفرون
 الاسلام ثم يلقظونه قاله لثلاثا أى يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه (هـ * وفيه) انه عليه السلام ضفر
 بين الصفا والمروة أى هرول من الضفر القفر والثوب (هـ * ومنه حديث الخوارج) لما قتل ذوالثدية
 ضفرا أحباب على ضفرا أى قفروا فربما بقسله (وفيه) أنه أوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى سمع ضغيره أو
 ضغيره قال الخطابي الضغير ليس بشئ وأما الضفير فهو كالغطيظ وهو الصوت الذى يسمع من النائم عند
 ترديد نفسه قال الهروى ان كان محفوظا فهو شبه الغطيظ وروى بالصاد المهملة والراء والصفير يكون
 بالشفقتين ((ضفط)) (فى حديث قتادة بن النعمان) فقد ضافطه من الدر من الضافط والضفاط
 المضفورة والضفير الحبل المفتول من شعر وضفير البحر وضفيرة شطه وجانبه والمضافرة المعاودة
 والملاسة ومضافرة القوم معاوتهم * ملعون كل ((ضفاز)) هو النمام ويضفرونه فى فى أحدهم أى يدفعونه
 فيه ويلقونه اياه وضفرت البعير علقته الضفائر وهى اللقم الكبار جمع ضفيرة وقال اعلى ان قرما
 يحبونك يصفرون الاسلام ثم يلقظونه أى يلقنونه ثم يتركونه والصفير القفر والثوب ويضفر بين الصفا
 والمروة هرول ونام حتى سمع ضغيره أى غطيظه وروى بالصاد المهملة والراء وهو الصواب ويكون بالشفقتين
 ((الضافط)) والضفاط الذى يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذى يكرى الاحمال والضفاطه
 ضعف الرأى والجهل ضفط يضفط فهو ضفيظ

الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكرى الاحمال وكانوا يؤمّدون من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما (ومنه الحديث) أن ضفطين قدموا المدينة (هـ * وفي حديث عمر) اللهم اني أعوذ بك من الضفافة هي ضعف الرأي والجهل وقد ضعف يصفط يصفط ضفافة فهو ضفيط (ومنه حديثه الآخر) أنه سئل عن الورث فقال أنا ورثت بنام الضفطي أي الضعفاء الآراء والعقول (ومنه الحديث) اذا سرتم أن تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيبه من حصن (هـ * ومنه حديث ابن عباس) وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدي ضفطاتي أي غفلاتي (ومنه حديث ابن سيرين) بلغه عن رجل شيء فقال اني لا أراه ضفيطا (س * وفي حديثه الآخر) أنه شهد نكاحا فقال اين ضفطتكم أراد الدف فسماه ضفطاه لانه لهو واعب وهو راجع الى ضعف الرأي وقيل الضفافة لعبة (ضف) (هـ * فيه) انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضف الضف الضيق واشده أي لم يشبع منهم الا عن ضيق وقلة وقيل ان الضف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يصفون ضفا وضففا أي لم يأكل خبزا ولحما وحده ولكن يأكل مع الناس وقيل الضف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار الطعام والحف أن تكون بمقداره (وفي حديث علي) فيقف ضفتي جفونه أي جانبيهما الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجبن (ومنه حديث عبد الله بن خباب) مع الخوارج فقد موه على ضفة النهر فصر بواعنقه (ضفن) (في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) أنها ضفنت جارية لها الضفن ضربت است الانسان بظهر قدمك

﴿باب الضاد مع اللام﴾

﴿ضلع﴾ (فيه) أعوذ بك من الكسل وضلع الدين أي ثقله والضع الاعوجاج أي يشقله حتى يعيل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلعه ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلعه ضلعا بالتسكين أي مال (ومن الاول حديث علي) وردد الى الله ورسوله ما يضلعت من الخطوب أي يتفكك (س * ومن الثاني حديث ابن الزبير) فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله (س * ومنه الحديث) لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها أي ميلها وقيل هو مثل (وفي حديث غسل دم الحبيص) حثبه بضلع أي بهود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمى به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا (وفي حديث بدر) كافي أراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد صغير ليس بنقاد يشبه بالضلع وفي رواية أن ضلع قرش عند هذه الضلع الحمراء أي ميلهم (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ضليع الفم أي عظيمه وقيل واسع والعرب تمدح عظيم القم وتذم صغيرة والضليع العظيم الخلق الشديد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أنه قال له الجني اني منهم لضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين (س * ومنه

الجميع ضفطي كريض ومرضى وأين ضفطتكم أراد الدف وان في ضفطات أي غفلات (الضف) الضف الضيق والشدّة ومنه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضف أي لم يشبع منهم الا عن ضيق وقيل الضف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار الطعام والحف أن تكون بمقداره والضعف بالكسر والفتح جانب النهر واستعير للجبن (الضفن) ضربت است الانسان بظهر قدمك (ضلع) الدين بفتح اللام ثقله وما يضلعه من الخطوب أي يتفكك والضع بسكون اللام الميل ومنه فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله

عن منزل وذلك اشارة الى
أحوال الانسان من تزييه
في أحوال شتى في الدنيا
نحو ما أشار اليه بقوله
خلقكم من تراب ثم من
نطفة وأحوال شتى في
الآخرة من النشور
والبعث والحساب وجواز
الصراط الى حين المستقر
في احدي الدارين وقيل
لكل جماعة متطابقة
هم في أم طبق وقيل
الناس طبقات وطبقاته
على صناديقا وطبقاتها
والمقيمو يقال لما يوضع
عليه الصواب كما
يوضع على رأس الشيء
طبق ولكل فقرة من فقرار
الظهر طبق لتطابقها
وطبقته بالسيف اعتبارا
بمطابقة النعل وطبق
الميسل والنهار ساعاته
المطابقة وأطبقت
عليه ورجل عيابه باطباقه
لمن انغلق عليه الكلام
من قولهم أطبقت الباب
وغلق طباقه انطبق عليه
الضراب فجزعته وعبر
عن الداهية ببنت الطبق
وقوله وافق شن طبقه وهما
قبيلتان
﴿طحا﴾ الطحو كالأحو
وهو بسط الشيء والذهب
به قال والارض وماطحاها

قال الشاعر

* طجاب قلب في الحسان
طروب * أي ذهب((طرح)) الطرح انقاء
الشيء وابعاده والطروح
المكان البعيد ورأيت
من طرح أي بعد والطرح
المطروح لقلة الاعتداده
قال اقلوا يوسف أو
أطرحوه((طرد)) الطرد هو
الازواج والابعاد على
سبيل الاستخفاف يقال
طردته قال تعالى من
ينصرف من الله ان طردته
ولا تطرد الذين وما أنا
بطارد المؤمنين فتطردهم
ويقال اطرده السلطان
وطرحه اذا أخرجه عن
بلده وأمر ان يطرد إلى
مكان حله وسمى ما يثار
من الصيد طرد او طريدة
ومطاردة الاقصران
مدافعة بعضهم بعضا
والمطرد ما يطرده واطراد
الشيء متابعة بعضه
بعضا((طرف)) طرف الشيء
جانبه ويستعمل في
الاجسام والاقوات
وغيرهما قال وأطراف
النهار طرفي النهار ومنه
استعبر هو كريم الطرفين
أي الاب والام وقيل
الذكور والسان إشارة إلى
العفة وطرف العسين

حديث مقتل أبي جهل فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت
بينهما وأشد (ومنه - حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كما حمل فاضطلع بأمرك لظاعتك اضطلع
أفعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى عليه ونهض به (س * وفي حديث زهزم) فأخذ
بعرافها فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه (س * ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتضلع من زهزم (س * وفيه) أنه أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثوب سيرا مضلع بقرا المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابر يسم أو غيره شبه الاضلاع (س * ومنه
حديث علي رضي الله عنه) وقيل له ما القسيمة قال ثياب مضلعة فيها حرا يرى فيها خطوط عريضة
كالاضلاع (س * وفيه) الحمل المضلع والشرا الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتمكئ على
الاضلاع ولوروى بالظاه من الظلع الغمز والعرج لكان وجهها ((ضلل)) (س * فيه) لولا أن الله
لا يحب ضلالة العمل مارزأنا كم عقلا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه
قوله تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (س * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر ذكر الضالة
في الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق
اذا حار وهو في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والاتي والائنين
والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحصى نفسه ويقدر على
الابعاد في طلب المرعى والم بخلاف الغنم وقد نطاق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة
ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال ينطلبها كما ينطلب الرجل ضالته (س * ومنه الحديث)
ذر وفي في الرج لعل أي أضل الله أي أفوته ويحني عليه مكاني وقيل لعل أغيب عن عذاب الله يقال ضلت
الشيء وضلته اذا جعلته في مكان ولم تدر أين هو وأضلته اذا ضيعته وضل الناسى اذا غاب عنه حفظ الشيء
ويقال أضلت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول أجدته وأبخلته اذا وجدته محمدا وبخيل (س * ومنه الحديث)
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالا غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون
عليكم أئمة ان عصيتهم وذلتم يريد بعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا
ولا تقش الشوكه بالشوكه فان ضلعهما معها أي ميلها واضلع قريش أي ميلهم والاضلع بكسر الصاد وفتح
اللام وقد تسكن ضلع الحيوان وحثيه بضلع أي عود تشبها به والاضلع الحمره جيبيل منفرد صغير
والضايح العظيم الخالق الشديد وقيل العظيم الصدر الواسع الخنثين وضايح الفم عظيمه وقيل واسع
والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وبين رجلين أضلع منهما أي أقوى منهما واضطلع بأمرك أي قوى
عليه ونهض به افعل من الضلاعة وهي القوة وشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه
وأضلاعه وثوب سيرا مضلع فيه سيور وخطوط من الابر يسم أو غيره شبه الاضلاع والحمل المضلع المثقل
كانه يتمكئ على الاضلاع ولوروى بالظاه من الظلع الغمز والعرج لكان وجهها * ان الله تعالى لا يحب
((ضلالة)) العمل أي طلانه وضياعه والضالة الضائعة من كل ما يقتنى والحكمة ضالة المؤمن أي
لا يزال ينطلبها كما ينطلب الرجل ضالته وقيل لعل أغيب عن عذاب الله أي أفوته ويحني عليه مكاني
وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي قومه فأضلهم أي وجدهم ضالا يقال أضلت الشيء اذا وجدته

على الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث علي) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد
فالمالك الضليل يعني امر القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير
انتسب للضلال

(باب الضاد مع الميم)

(ضمخ) (س * فيه) أنه كان يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والا كثار منه
(س * ومنه الحديث) أنه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ضمد) (س * في حديث علي)
وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فضمه أى اغماط يقال ضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه
وغضبه (س * في حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أى جعله عليهم اوداواهما به وأصل
الضمد الشديد يقال ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهى خرقة يشدهم العض والمؤف ثم قيل لوضع
الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد (س * وفي صفة مكة) من خوص وضمدا الضمد بالسكون وطب الشجر
ويابس (وفيه) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداءة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون
بجانب ضمد هو يفض الضاد والميم موضع باليمن (ضم) (فيه) من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من النار
سبعين خرا يفا للضمير الجيد المضمير الذى يضم خيله لغزو أو سباق وتضمير الخيل هو أن يظاهر عليها بالعلف
حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوتات حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوتات حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوتات حتى تسمن
رهاها ويشد لجهها والجيد صاحب الجياد والمعنى أن الله يبعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل
المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير فى الحديث (س * في حديث حذيفة) اليوم المضمار وغدا
السباق أى اليوم العمل فى الدنيا للاستباق فى الجنة والمضمار الذى تضمه فيه الخيل ويكون وقتا
للأيام التى تضم فيها ويرى هذا الكلام أيضا على رضى الله عنه (وفيه) اذا أبصر أحدكم امرأه
فليات أهلها فان ذلك يضمه ما فى نفسه أى يرضه ويقبله من الضمور وهو الهزال والضعف (س * في
حديث ابن عبد العزيز) كتب الى ميمون بن مهران فى مظالم كانت فى بيت المال أن يرد ما على أربابها
ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمها المال الضمار الغائب الذى لا يرجى واذا رجى فليس بضمه
من أضمرت الشئ اذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقه كناز وانما أخذ منه زكاة

ضالا كما حسدته وأجنته اذا وجدته محمودا وبجئلا والاضليل كقنديل المبالغ فى الضلال (التضمخ)
التلطخ بالطيب وغيره والا كثار منه (ضمد) يضمه ضمدا اشتد غيظه وغضبه وضمد رأسه وجرحه شده
بالضماد وهى خرقة يشدهم العض والمؤف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وضمد
عينيه بالصبر جعله عليها اوداواهما به والضمه بالسكون وطب الشجر ويابس وضمه بفتحين موضع باليمن
(تضمير) الخيل أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوتات حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوتات حتى تسمن
سرها وتجل بالاجلة حتى تعرف تحتها فيذهب رهلها ويشد لجهها والمضمار موضع أو الوقت الذى يضم
فيه الخيل واليوم مضمار وغدا السباق أى اليوم العمل فى الدنيا للاستباق فى الجنة واذا أبصر أحدكم
امرأة فليات أهلها فان ذلك يضمه ما فى نفسه أى يرضه ويقبله من الضمور الهزال والمال الضمار
الغائب الذى لا يرجى * قلت العظام المضمرة أى الخبائث الواحدة مضمرات انتهى

حفته والظرف تحريك
الجفن وعبر به عن النظر
اذ كان تحريك الجفن
لازمه النظر وقوله قيل
أن يرد اليك طرفك
قاصرات الطرف عبارة

عن أعضائهم من لعنهم
وطرف فلان أصيب
طرفه وقوله يقطع طرفا
فتخصيص قطع الطرف
من حيث ان تنقص
طرف الشئ يتوصل الى
توهينه وازالته ولذلك
قال تنقصها من أطرافها
والطراف بيت ادم يؤخذ
طرفه ومطرف الخنزير
ومطرف ما يجعل له
طرف وقد أطرفت مالا
وناقة طرفة ومستطرفة
ترعى أطراف المهرى

كالبعير والظريف
ما يتناوله ومنه قيل مال
ظريف ورجل ظريف
لا يثبت على امرأة
والظرف الفرس الكريم
وهو الذى يظرف من
حسنة فالظرف فى الأصل
هو المطروف أى المنظور
اليه كالنقص فى معنى
المنقوض وبهذا النظر
قيل قيد التواظر فيما
يحسن حتى يثبت عليه
النظر

(طرق) الطريق السبيل
الذى يطرقت بالارجل أى
يضرب قال طسرت بقاتي
العر وعنه استعير كل

مسلك يسلكه الانسان في فعل محمود كان أو مذموم طريق وطريقه قال ويذهب بطريقه المتلى وقيل طريقه من الضل تشبيها بالطريق في الامتداد والطرق في الاصل كالمضرب الا انه اخص لانه ضرب توقع كطرق الحديد بالمطرقة ويتوسع فيه توسعهم في الضرب وعنه استعير طرق الحصى للتكهن وطرق الدوار الماء بالارجل حتى تكدره حتى يسمى الماء الدنق طسرقا وطارقت النعل وطرقتها تشبها بطرق النعل في الهيئة وقيل طارق بين الدرعين وطراق الخوافي أن يركب بعضها بعضا والطارق السالك للطريق ليكن خص في التعارف بالاتي ليلا فليل طرق أهله طرورا وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره الليل قال والسما والطارق قال الشاعر

* نحن بذات طارق *
وعن الحوادث التي تأتي ليلا بالطارق وطرق فلان قصدا لاقال الشاعر كافي أنا المطرورق دونك بالذي *
طرق به دوني وعيني تهمل

عام واحد لان أربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال (ضمز) (في حديث علي) أفواهم ضامرة وقلوبهم فرحة الضامر المسلم وقد ضمز بضمز (ومنه قصيد كعب) منه نزل سباع الجو ضامرة * ولا تمشي بواديه الا را حيل
أي ممسكة من خوفه (س * ومنه حديث الحاج) ان الابل ضمز خنس أي ممسكة عن الجررة و يروى بالتشديد وهو ما جمع ضامر (وفي حديث سيده) فضمزني بعض أصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فتقبل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا أسكته وروى بدل اللام فونأ أي سكتني وهو أشبه ورويت بالراء والنون والاول أشبهها (ضمس) (في حديث عمر) قال عن الزبير ضمر من ضمس والرواية ضمس والميم قد تبدل من الباء وهو بمعنى الصعب العسر (ضمج) (س * في حديث الاشر) يصف امرأه أرادها ضمة عجا طربا الضممع الغليظة وقيل القصيرة وقيل النامة الخلق (ضمل) (ه * في حديث معاوية) انه خطب اليه رجل بنتاه عرجاه فقال انها ضميلة فقال في أي يد أن أشرف بمصاهر تلك ولا أريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانه والافهى باصا الممهلة قيل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل (ضمم) (في حديث الرزية) لاتضمامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتردحون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء فتحها على تفاعلون وتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضميم الظلم (ه * وفي كتابه لوان بن حجر) ومن زنى من ثيب فصر جوه بالا ضاميم يريد الرجيم والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس (س * ومنه حديث يحيى بن خالد) لنا اضاميم من ههنا وههنا أي جماعات ليس أصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض (س * وفي حديث أبي اليسر) ضمامة من صحف أي حزمة وهي لغة في الاضمامة (وفي حديث عمر) ياهي ضم جناحك عن الناس أي أن جابك لاهم وارفق بهم (وفي حديث زيب العنبري) أعدني على رجل من جندي ضم مني ما حرم الله ورسوله أي أخذ من مالي وضعه الى ماله (ضمه) (ه * في كتابه لا كيدر) واكلم اضمامنة من النخل هو ما كان داخل في العمارة وتضمنته أمصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان أربابها ضموا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كهيئة راضية أي ذات رضا ومرضية (ه * ومنه الحديث) من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بينه مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله هكذا أخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن أبي هريرة بمعناه

(الضامن) المسلم ج ضمز والابل ضمز أي ممسكة عن الجررة وضمز سكت وضمز غيره أسكته (الضمج) المرأة الغليظة وقيل القصيرة وقيل النامة الخلق (الضميلة) الزمنة لاتضمامون في رؤيته بالتشديد أي لا ينضم بعضكم الى بعض وتردحون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء فتحها على تفاعلون وتفاعلون وبالتخفيف أي لا ينالكم ضم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضميم الظلم والاضاميم الحجارة جمع اضمامة وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس وضمامة من صحف أي حزمة لغة في الاضمامة وضم جناحك عن الناس أي أن جابك لاهم وارفق بهم وضم مني ما حرم الله ورسوله أي أخذ من مالي وضعه الى ماله (الضامنة)

باعتبار الضرب قبل
 طرق الفعل الناقصة
 وأطرقها واستطرق
 فلانا فلا كفولاً ضربها
 الفحل وأضربها
 واستضربته فلا ويقال
 للناقصة طريقة وكفى
 بالطريقة عن المرأة
 وأطرق فلان أغضى كانه
 صار عينه طارفاً للارض
 أى ضارباً كالفعل
 بالمطريقة باعتبار الطريق
 قيل جاءت الأبل مطاريق
 أى جاءت على طريق واحد
 وتطرق إلى كذا نحو توسل
 وطرقته جعلت له طريقاً
 وجمع الطريق طرق وجمع
 طريقة طرائق قال كذا
 طرائق قددا إشارة إلى
 اختلافهم في درجاتهم
 كقوله هم درجات عند
 الله وأطباق السماء يقال
 له سبع طرائق قال الله
 تعالى واقد خلقنا فوقكم
 سبع طرائق ورجل
 مطر وق فيه لين واسترخاه
 من قولهم هو مطروق أى
 أصابته حادثة لينته ولانه
 مضروب كقولك مقروع
 أو مدوخ أو قو لهم ناقة
 مطروقة تشبهها في
 الذلة
 ((طرى)) قال الحمطرياً
 أى غضا جسديداً من
 الطراء والطراوة يقال
 طريت كذا فطرى ومنه
 المطراة من الثياب

فمن طرفه نضن الله من خرج في سبيله ٢ لا يخرج به الاجهاد في سبيلي وایمانی وتصديقا برسلي فهو على
 ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً مانال من أجر أو غنيمته (وفيه) أنه نسي
 عن بيع المضامين والملاقح المضامين مافي أصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه
 (ومنه) قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا الملاقح جمع ملقوح وهو مافي بطن الناقه وفسرهما مالك في
 الموطأ بالعكس وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضاً عن ثعلب عن ابن
 الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقه حمل فهو ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها
 ملقوح وملتقحة (هـ * وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضممان ههما الحفظ والرعاية لا ضمان
 الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتمدين به في عهده وصحتهم مقرونة بصحة صلاته فهو
 كالمكفل لهم صحة صلاتهم (هـ * وفي حديث عكرمة) لا تشتربن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتريه كيلا يسمي
 أى لا تشتريه وهو في الضرع لأنه في ضمنه (هـ * وفي حديث ابن عمر) من اكتب ضمنا به الله ضمنا يوم
 القيامة الضمن الذي به ضمانه في جسده من زمانة أو كسر أو بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان
 والضمانه الزمانه المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانه به بعنه الله يوم القيامة
 زمانا ومعنى اكتب أى سأل أن يكتب في جلة المعذورين وبعضهم أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص (ومنه حديث ابن عمير) معبوضة غير ضمنية أى انها ذبحت لغير علة (س * ومنه الحديث) أنه كان
 لعامر بن ربيعة ابن أصابته رمية يوم الطائف فضمن منها أى زمن (ومنه الحديث) أنهم كانوا يرفعون
 المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن

((باب الضاد مع النون))

((ضناً)) (في حديث قبيلة بنت النصر بن الحرث أو اخته)

أحمدولانت ضن منجيبة * من قومها والفعل فحل معرق

الضن بالكسر الأصل يقال فلان في ضن وصدق وضن وسوقيل الضن بالكسر والفتح الولد ((ضنك))
 من الضن ما كان داخل في العمارة وهو ضامن على الله أى ذر ضمان والمضامين مافي أصلاب الفحول جمع
 مضمون والملاقح مافي بطن الناقه جمع ملقوح وقيل عكسه والامام ضامن أراد الحفظ والرعاية
 لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتمدين به في عهده وصحتهم مقرونة بصحة
 صلاته فهو كالمكفل لهم صحة صلاتهم ولا تشتربن اللبن مضمنا أى وهو في الضرع لانه في ضمنه والضمن
 الزمنى ضمنى ومنه كانوا يرفعون المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا ومن اكتب ضمنا
 أى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد وضن الرجل زمن * قلت قال الفارسي والأبل ضمن
 جمع ضامن وهو الممسك عن العلف والجرة وعس الرضا يريد أن الأبل صبر على العطش وعلى الجوع انتهى
 ((الضن)) بالكسر الأصل وقيل بالكسر والفتح الولد ومنه ولانت ضن منجيبة

٢ قوله لا يخرج به الاجهاد الخ هو هكذا في جميع النسخ ومثله في اللسان وكذلك هو في مسلم قال النوروى في
 باب فضل الجهاد جهاداً بانصب وكذا ايماناً وتصديقاً وهو منصوب على انه مفعول له وتقديره لا يخرج به
 الخرج ويحرك المحرك الأللجهاد والايان والتصديق اه

والاطراء مدح يجدد
ذكره وطرا بالهمز طلع
(طس) هما حرفان
وايس من قوله - طس
وطسوس في شئ

(طعم) الطعم تناول
الغذاء ويسمى ما تناول
منه - طعم وطعام قال
وطعامه منا عا لکم قال
وقد اختلف بالبرفيما
روى أبو سعيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر
بصدقة الفطر صاعا من
طعام أو صاعا من شعير
قال ولا طعام الا من
غلب من طعاما ذا غصة
طعام الاثيم على طعام
المسكين أى اطعامه

الطعام فاذا اطعمتم فانتشروا
فيها اطعموا قيل رقد
يستعمل طعام في
الشراب كقوله من شرب
منه افليس منى ومن لم
يطعمه فانه منى وقال
بعضهم نعم قال ومن لم
يطعمه نبيها أنه محذور
أن يتناول الا عرفه مع
طعام كما أنه محذور عليه
أن يشربه الا عرفه فان
الماء قد يطعم ذا كان مع
شئ يعضغ ولو قال ومن لم
يشربه لكان يقتضى
أن يجوز تناوله اذا كان في
طعام فلما قال ومن لم
يطعمه بين أنه لا يجوز
تناوله على كل حال الا قدر

(هـ) في كتابه لواء بن حجر) في التبعة شاة لامقورة الا لباط ولا ضناك الضناك بالكسر المكنتز اللحم
ويقال للذكر والانثى بغيرها (وفيه) أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس
فأراد أن يشمته فقال دعه فانه مضمونك أى من كوم والضناك بالضم الزكام يقال أضنكه الله وأزكه
والقياس أن يقال فهو مضمونك ومنه ضناك وأزكهم (س) ومنه الحديث) امتخط فانك
مضمونك وقد تكرر في الحديث (ضنن) (هـ) فيه) ان الله ضننا من خلقه يحميمهم في عافية ويميتهم في عافية
الضننا من الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أى تبخل
لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضنى من بين اخواني وضنى أى اخص به وأضن بمودته ورواه
الجوهري ان الله ضنا من خلقه (ومنه حديث الانصار) لم نقل الاضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى
بجلا به وشيئا أن يشار كذا فيه غيرنا (ومنه حديث ساعة الجمعة) فقلت أخبرني بها ولا تضن بها على أى لا تبخل
يقال ضننت أضن وضننت أضن وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث زهزم) قيل له احفر المضمونة أى التى
يضن بها النفاسها وعزتها وقيل للخلق والطيب المضمونة لانه يضن بها (ضنا) (س) في حديث الحدود)
ان امرضا اشكى حتى أضنى أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه (س) وفيه) لا تضننى
عنى أى لا تبخلى بانساطك الى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من انما (هـ) وفي حديث ابن عمر)
قال له اعرابى انى أعطيت بعض بنى ناقة حياته وانما أضنت واضطربت فقال هى له حياته وموته قال الهروى
والخطابى هكذا روى والصواب ضنت أى كثر أولادها يقال امرأة ماشية وضانية وقد مشت وضنت
أى كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضنى ضنى وأضنت وضنأت وأضنأت اذا كثر أولادها

(باب الضاد مع الواو)

(ضوا) (فيه) لا تستضيؤا بنار المشركين أى لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا
للا رأى عند الحيرة (وفي حديث بدء الوحى) يسمع الصوت ويرى الضوء أى ما كان يسمع من صوت الملك ويراه
من فوره وأقوار آيات ربه (وفي شعر العباس)

وأنت لما ولدت أشرفت الأثر * ض وضات بنورك الافق

يقال ضات وضات بمعنى أى استنارت وصارت مضيئة (ضوج) (فيه) ذكر أوضاع الوادى
أى معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضابقين ثم اتسع فقد اضعاج لك (ضور)

(الضناك) بالكسر المكنتز اللحم يقال للذكر والانثى بغيرها والضناك بالضم الزكام والمضمونك المزكوم
(الضن) البخل وزهزم المضمونة أى التى يضن بها النفاسها والله ضننا من خلقه أى خصائص جمع
ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أى تبخل لمكانه منك وموقعه عندك
(الضنا) المرض وأضنى أصابه الضنى ولا تضننى عنى أى لا تبخلى بانساطك الى من الضنا وأضنت
المرأة والناقة وضنت وأضنأت وضنأت كثر أولادها (لا تستضيؤا) بنار المشركين أى لا تستشيروهم
ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأى عند الحيرة وفي حديث بدء الوحى يسمع الصوت ويرى الضوء
أى ما كان يسمع من صوت الملك ويرى من فوره وأقوار آيات ربه وضات وضات أى استنارت وصارت
مضيئة (أضواج) الوادى معاطفه جمع ضوج (تضور) من شدة الحمى أى تتلوى وتضج

المستثنى وهو الغرقة
باليد وقول النبي صلى الله
عليه وسلم في زعفران انه
طعام طعم وشفاء سقم
فتمنيه منه انه يغذى
بخلاف سائر المياه
واستطعمه فأطعمه قال
استطعموا أهلها وأطعموا
القانع والمعتز ويطعمون
الطعام أنظم من لو يشاء
الله أطعمه أطعمهم من

(ه * فيه) أنه دخل على امرأة وهي تنضو ومن شدة الحمى أي تملو ونضح وتنقلب ظهر البطن وقيل
تنضو تظهر الضور بمعنى الضرب يقال ضاره يضوره ويضيره (ضوع) فيه) جاء العباس جالس على
الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها أضوع الریح تفرقها وانتشارها
وسطوعها وقد تكررت في الحديث (ضوضو) ه * في حديث الرثيا) فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
أي ضجوا واستغاثوا والضوضاء أصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر (ضوا) ه * فيه) فلما هبط من
ثنية الأزال يوم حنين ضوى إليه المسلمون أي مالوا يقال ضوى إليه ضيا وضويوا وانضوى إليه ويقال ضواه
إليه وأضواه ه * فيه) اغتر بوار لا تضووا أي تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد الغريبة أنجب
وأقوى من ولد القريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولدا ضيفا بمعنى لا تضو والآنقواب أولاد ضاوين أي
ضعفاء مخفاه الواحد ضاؤ (ومنه الحديث) لا تنكحوا القربا بقرية فإن الولد يتخلق ضاويا

(باب الضاد مع الهاء)

جوع وهو يطعم ولا يطعم
وما أراد أن يطعمون
وقال عليه السلام إذا
استطعمكم الإمام
فأطعموه أي إذا
استخلفكم عند الارتياح
فلقنوه ورجل طاعم
حسن الحال ومطعم
مزروق ومطعم كثير
الاطعام ومطعم كثير
الاطعمة ما يطعم

(ضهد) (س * في حديث شرح) كان لا يجير الاضطهاد ولا الاضطغة هو الظلم والقهر يقال ضهده
وأضهده واضطهده والطاء بدل من ناء الافتعال المعنى أنه كان لا يجير البيع واليمين وغيرهما في الإكراه
والقهر (ضهل) ه * في حديث يحيى بن يعمر) أنشأت نطلها وتضلها أي تعطيها شيئا قليلا من الماء
الضهل وهو القليل يقال ضهلته أضهله وقيل تضهلها أي تردها إلى أهلها من ضهلت إلى فلان إذا رجعت
إليه (ضها) ه * فيه) أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أراد المصورين والمضاهاة
المشابهة وقد تمزقوا فيهما ه * في حديث عمر) قال لكعب ضاهيت اليهودية أي شابهتها وعارضتها

(باب الضاد مع الياء)

(طعن) الطعن الضرب
بالرحم وبالقرن وما يجرى
مجرهما وأطعنوا
واستهير للوقعية قال
وطعناني الدين وطعنوا في
دينكم

(ضبيح) (س * في حديث كعب بن مالك) لومات يومئذ عن الضبيح والريح لو رثه الزبير هكذا جاء
في رواية والمشهور والضبح وهو ضوء الشمس فالصحت ال رواية فهو مقولوب من ضحى الشمس وهو اشراقها
وقيل الضبيح قريب من الریح ه * في حديث عمار) ان آخر شربة تشر بها ضياح الضياح والضبيح
بالفتح اللبن الخائر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جى بلبن يشربه (س * ومنه حديث
أبي بكر رضي الله عنه) فسقته ضيحة حامضة أي شربة من الضبيح ه * ومنه الحديث) من لم يقبل
العذر من تنصل إليه صادقا كان أو كذبا لم يرد على الحوض الا متضجعا أي متأخرا عن الواردين يجى بعد
ما شربوا ماء الحوض الا قبله فيبقى كدرا محتلا بغيره كاللبن المخلوط بالماء (ضبيح) ه * في

(طغى) طغوت وطغيت
طغروا واطغيا واطغاه
كذا حمله على الطغيان
وذلك تجاوز الحد في
العصيان قال انه طغى ان
الانسان اطمسغى وان
يطغى ولا تطغوا فيه
طغيانا وكفرا في طغيانهم
يعمهمون الاطغيانا كبيرا

وتنقلب ظهر البطن (الضوضاء) أصوات الناس وإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا أي ضجوا واستغاثوا
(نضوع) الریح تفرقها وانتشارها وسطوعها (ضوى) إليه المسلمون مالوا واغتر بوار لا
تضووا أي تزوجوا الغرائب دون القرائب لا أنقواب أولاد ضاوين أي ضعفاء مخفاه فإن ولد الغريبة
أنجب وأقوى من ولد القريبة وأضوت المرأة ولدت ولدا ضاويا (الاضطهاد) الظلم والقهر (ضهله)
أعطاه شيئا قليلا (المضاهاة) المشابهة (الضبيح) قريب من الریح والضياح والضبيح بالفتح اللبن الخائر
يصب فيه الماء ثم يخلط وسقته ضيحة أي شربة من الضبيح ولم يرد على الحوض الا متضجعا أي متأخرا عن
الواردين يجى بعد ما شربوا ماء الحوض الا قبله فيبقى كدرا محتلا بغيره كاللبن المخلوط بالماء (انضاح)

وان للطاغين شر ما تب
 ما أظفتمه والطغوى
 الاسم منه قال كذبت
 ثم ود بطغواها تنبها أنهم
 لم يصدقوا اذا خوفوا
 بعقوبة طغيانهم وقوله
 هم أظلم وأظفى تنبها أن
 الطغى - بيان لا يخلص
 الانسان فقد كان قوم
 نوح أظفى منهم فأهلكوا
 وقوله انا لما طغى الماء
 فاستعير الطغيان فيه
 تجاوز الماء الحد وقوله
 فأهلكوا بالطاغية
 فاشارة الى الطوفان المعبر
 عنه بقوله انا لما طغى
 الماء والطاغوت عبارة
 عن كل معبود من دون
 الله ويستعمل فى الواحد
 والجمع قال فمن يكفر
 بالطاغوت والذين اجتنبوا
 الطاغوت أولياؤهم
 الطاغوت يتحاكم والى
 الطاغوت فعبارة عن
 متعدد ولما تقدم سمي
 الساحر والكاهن والمراد
 من الجن والصارف عن
 طريق الحق يطاغوت
 ووزنه فيما قيل فعلوت نحو
 جبرت وملكوت وقيل
 أصله طغوت وليكن قلب
 لام الفعل نحو صاعقة
 وصافعة ثم قلب الواو
 ألفا لتحرركه وانفتاح
 ما قبله
 ((طفف)) الطفيف الشيء
 التزر ومنه الطغافه لما لا

حديث ابن الزبير ان الموت قد نغشاكم وهو منضاح عليكم بوابل البلبا يقال انضاح الماء وانضخ
 اذا انصب ومثله فى التقدير انقراض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه هكذا ذكره
 الهروى وشرح به وذكره الزخشمى فى الصادر والهاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروى ((ضير)) فى
 حديث الرؤيا لانصارون فى رؤيته من ضاره يضيره ضير أى ضره لغة فيه ويروى بالشديد وقد تقدم
 (ومنه حديث عائشة) قد طاشت فى الحج فقال لا يضيرك أى لا يضرك وقد تكررت فى الحديث ((ضيع))
 (ه * فيه) من ترك ضياعا فالى الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر
 كما تقول من مات وترك فقرا أى فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع (ومنه الحديث)
 تعين ضائعا أى ذاضيا من فقرا أو عيال أو حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون
 وقيل انه هو الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة وفى آخر بالمججمة وكلاهما صواب فى المعنى (وفى حديث
 سعد) انى أخاف على الاعناب الضيعة أى انها تضيع وت تلف والضيعة فى الاصل المرة من الضياع وضيفة
 الرجل فى غير هذا ما يكون منها معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (ه * ومنه الحديث) أفشى
 الله عليه ضيعة أى أكثر عليه معاشه (ومنه حديث ابن مسعود) لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا
 (وحديث حنظلة) عافسنا الأزواج والضيعات أى للمعاش أى عن ضاعة المال يعنى
 انفاقه فى غير طاعة الله والاسراف والتبذير (وفى حديث كعب بن مالك) ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
 مضية المضية بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة
 ياء وهى مكسورة نقلت حر كته الى اليمين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساواة (ومنه
 حديث عمر) ولاندع الكثير بدار مضية ((ضيف)) (ه * فيه) نسي عن الصلاة اذا تضيفت الشمس
 للغروب أى مالت يقال ضايف عنه يضيف (ومنه الحديث) ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينهانا أن نصلى فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع وذا تضيفت للغروب ونصف النهار (ومنه حديث
 أبى بكر) أنه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر أى ملت عنك وعدلت (وفيه) مضيف ظهره الى
 القبلة أى مسنده يقال أضفته اليه أى ضيفه (س * وفيه) ان العدو يوم حنين كموافى أحناء الوادى
 ومضايقه والضيف جانب الوادى (ه * وفى حديث على) ان ابن الكواهم وقيس بن عباد جاءه فقال
 أينك مضافين متقلين أى مجليين من أضافه الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه أينالك خائفين يقال

يعتد به وطفه الكيل
قليل نصيب المكيل له في
ايضاؤه واستيفائه قال
ويل للمطففين
(طفق) يقال طفق
يفعل كذا كقولك أخذ
يفعل كذا ويستعمل في
الايجاب دون النسي
لا يقال ماطفق قال فطفق
مسحا وطفقا يخصفان

(طفل) (الطفل الولد
مادام ناعما وقد يقع على
الجمع قال ثم يخرجكم
طفلا أو الطفل الذين لم
يظهروا وقد يجمع على
أطفال قال واذا بلغ
الاطفال وباعتبار النعمة

قيس امرأة طفلة وقد
طفلت طفولة وطفالة
والمطفل من الطيبة التي
معها طفلها وطفلت
الشمس اذا همت بالدور
ولما يستمكن الضح من

الارض قال * وعلى الارض
غيابات الطفل * واما طفل
اذا أتى طعاما لم يدع اليه
فقبل اغما هو من طفل
النهار وهو لا يمانه في ذلك
الوقت وقيل هو أن يفعل

فعل طفيل المراد يس
وكان رجلا معروفا بحضور
الدعوات سمي طفيلا

(طال) الطل أضعف
المطر وهو ماله أثر قليل
قال فان لم يصبها وابل
فطل وطل الارض فهي

أضاف من الامر وضاف اذا حاذره وأشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف وجهه أن يجعل
المضاف مصدر بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والافالخائف مضيف لامضاف
(وفي حديث عائشة) ضافها ضيف فأمرت له بحلقة صفراء ضفت الرجل اذا زلت به في ضيافة وأضفته اذا
أنزلته وتضيفته اذا زلت به وتضيفني اذا أنزاني (ومنه حديث النهدي) تضيفت أبا هريرة سبعا
(ضيل) (س * فيه) قال الجري رين منزلة قال بأ كناف يشسه بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف
اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا زلت على شط الانهار قيل له العبري وألفه
منقلبه عن الياه يقال أضالت الارض وأضيت (وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيد وبرتلى
من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان أو جبل بعينه يريد به توهين أمره وتخفيف قدره و يروي بانثون وهو
أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون أنفه همزة

(حرف الطاء)

(باب الطاء مع الهمزة)

(طأطأ) (ه * في حديث عثمان) تطأطأت لكم تطأطأ الدلاة أي خفضت لكم نفسي كما يخفضها
المستقون بالدلاء وتواضعت لكم وانخبت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي الدلو كقضاء وقضاة

(باب الطاء مع الباء)

(طبيب) (ه * فيه) انه احتجم حين طب أي لما سحر ورجل مطبوب أي مسحور كنبوا بالطب عن
السحر نقاؤا بالبره كما كنبوا بالسليم عن اللديغ (ومنه الحديث) فلعل طبأ أصابه أي سحرا (والحديث
الآخر) انه مطبوب (وفي حديث سلمان وأبي الدرداء) بلغني أنك جعلت طبيبا الطيب في الاصل
الحاذق بالامور العارفين بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكسب به هناعن القضاء والحكم بين
الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبيب الذي يعانى الطب ولا
يعرفه معرفة جيدة (وفي حديث الشعبي) ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق
بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعاروا هذه من المعنيين لافعاله
وخلاله (طبع) (فيه) انه كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام

وقيل خائفين ويقال ضفت الرجل اذا زلت به في ضيافة وأضفته اذا أنزلته وتضيفته اذا أنزلت به وتضيفني
اذا أنزاني (الضالة) بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر البعيد عن الماء وضال بالتخفيف
جبل في قوله وبرتلى من رأس ضال و يروي ضان

(حرف الطاء)

(تطأطأت) لكم تطأطأ الدلاة أي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء (طب) سحر
ومطبوب مسحور ولعل طبأ أصابه أي سحرا كنبوا بالطب عن السحر نقاؤا بالبره كما كنبوا بالسليم عن
اللاديغ والطبيب الذي يعالج المرضى وكسب به عن القاضي لان منزلته من الخصوم بمنزلة الطبيب
والمتطبيب الذي يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة والجمل الطب الحاذق بالضراب وقيل الذي لا يضع
خفه الا حيث يبصر (الاطبع) بالميم وتيسل بالخاء الاحق * اذا أراد الله بعبدا سوءا جعل ماله في

الاطبخ الى أمه فألقاها في الوادي الطبخ استحكام المحاكمة وقد طبع بطبخ فهو أطيح هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحق الذي لا عقل له وكانه الاشبه ((طبخ)) (هـ * في الحديث) اذا أراد الله بعد سوء أجهل ما له في الطبخين قيل هما الحص والاجر فعمل بمعنى مفعول (س * وفي حديث جابر) فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقامت التاء طاء لا جمل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره (هـ * وفي حديث ابن المسيب) وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طبباخ أصل الطبباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقبل فلان لا طبباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد أنهم لم يبق في الناس من الصحابة أحد ارع عليه يبنى حديث الاطبخ الذي ضرب أمه عندهم من رواه بالخاء ((طباس)) (س * في حديث عمر) كيف لي بالزبير وهو رجل طباس الطباس الذئب أراد أنه رجل يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحارثي أظنه أراد لقس أي شره حريص ((طبطب)) (هـ * في حديث ميمونة بنت كرم) ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الارهري هي حكاية وقع السباط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد أقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة أي صوت ويحتمل أن يكون أرادها الدرّة نفسها فسمها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكمت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد أي احذر والاطبطبية ((طبع)) (هـ * فيه) من ترل ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه اطفاه والطبع بالسكون الختم والتحرير بالذنس وأصله من الوسخ والذنس بغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعاً ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما من المقايح (هـ * ومنه الحديث) أعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع أي يؤدي الى شين وعيب وكفاويرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع وانطبع أيسر من الاقبال والاقفال أشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى لا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله أم على قلوب أقفالها (ومنه حديث ابن عبد العزيز) لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع (وفي حديث الدعاء) اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على العجفة الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعرض عليه (هـ * وفيه) كل الخلال بطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب أي يخنق عليها والطابع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزولها من الخير والشر وهو ام مؤنث على فعال نحو ومهاد ومثال والطبع المصدر (هـ * وفي حديث الحسن) رسل عن قوله تعالى لها طمع نصيب فقال هو الطبيع في كفره الطبيع بوزن القنديل لب الطمع وكفوره وعاقبه (س * وفي حديث آخر) التي

مطلولة ومنه طبل دم فلان اذا قل الاعتماده وبصبر أثره كأنه طبل ولما بينهم من المناسبة قيل لائر الدار طلل ولشخص الرجل المستراى طلل رأطل فلان أشرف طله

((طفئ)) طفت النار وأطفأتها قال يريدون أن يطفؤا نور الله يريدون ليطفؤا نور الله والفرق بين الموضعين أن في قوله يريدون أن يطفؤا يقصدون اطفاء نور الله وقوله ليطفؤا يقصدون أمرًا يتوصلون به الى اطفاء نور الله

((طلب)) الطلب الفحص عن وجه ود الشئ عينا كان أو معنى قال فلان تستطيع له طلبا وقال ضعف الطالب والمطلوب وأطلبت فلانا اذا أسعفته لما طلب واذا أحوجته الى الطلب وأطاب السكلا اذا تبعه حتى احتاج أن

يطلب

((طاب)) طالوت اسم

أعجمي

((طلح)) الطلح شجر

((الطيبخين)) قيل هما الحص والاجر واطبخنا افتعلنا من الطبخ والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقبل فلان لا طبباخ له أي لا عقل له ولا خير عندهم وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طبباخ أراد أنهم لم يبق في الناس من الصحابة أحد (الطباس) الذئب ويشبهه الرجل في حرصه وشرهه * سمعت الاعراب يقولون ((الطبطبية)) هي حكاية وقع السباط وقيل وقع الاقدام عند السعي ويحتمل انها الدرّة نفسها لانها اذا ضرب بها حكمت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير ((الطبع)) بالسكون الختم ومنه طبع الله على قلبه أي ختم عليه

الشبكة فطبعتها كما أي ملاءها يقال تطبيع النهر أي امتلا وطبعت الاناء ادا ملأته ((طبق)) (هـ * في حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثا طبقا أي مائلا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام واسع (هـ * ومنه الحديث) لله مائة رحمة كل رحمة منها كطبق الارض أي كغشاؤها (هـ * ومنه حديث عمر) لو أن لي طبق الارض ذهباً أي ذهباً يعم الارض فيكون طبقها (هـ * وفي شعر العباس)

* اذا مضى عالم بدأ طبق * يقول اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرون ويأتي طبق آخر (هـ * ومنه الحديث) قرش المكتبة الحسبة ملح هذه الامه علم عالمهم طبق الارض وفي رواية علم عالم قرش طبق الارض (س * وفيه) حجاب النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء (وفي حديث ابن مسعود) في أشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة (س * وفي حديث أبي عمر والنخعي) يشجرون اشجار اطباق الرأس أي عظامه فانها متطابقة مشبكية كالتشبيك الارباع اراد التمام الحرب والاختلاط في الفتنة (وفي حديث الحسن) أنه أخبر بأمر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق (وفي حديث عمران بن حصص بن رضى الله عنه) ان غلاماً أتى به فقال لا قطع منه طابقا ان قدرت عليه أي عضوا وجمع طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من أعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما (ومنه حديث علي رضى الله عنه) انما امر ناني السارق بقطع طابقه أي يده (و- حديثه الآخر) نخبت خبزاً وشويت طابقاً من شاة أي مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة (وفي حديث ابن مسعود) أنه كان يطبق في صلته هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والشهادة (هـ * وفي حديثه أيضاً) وتبقى أصلاب المنافقين طبقوا احدا الطبق فقار الظهر

وغشاه ومنعه أطافه وبالعرى بالدنس ومنه أعوذ بالله من طمع يهدى الى طبع أي يؤدي الى شين وعيب وآمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يبدأ به يختم عليها ورفع كما يفعل الرجل بما بهز عليه وكل الخلال يطبع عليها المؤمن أي يخنق عليها والطابع مار كب في الانسان من الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر والطبيع كقنديل اب الطلع وتطبع النهر امتلا وطبعت الاناء ملاءته وألقى الشبكة فطبعتها كما أي ملاءها * اسقنا غيثاً ((طبقاً)) أي مائلاً للارض ورحمة كطبق الارض أي كغشاؤها ولو أن لي طبق الارض ذهباً أي ذهباً يعم الارض فيكون طبقها * اذا مضى عالم بدأ طبق * أي اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرون ويأتي طبق آخر والطبق كل غطاء لازم على الشيء ومنه حجاب النور لو كشف طبقه وفي أمراط الساعة توصل الاطباق أي البعداء والاجانب واحدى المطبقات أي الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم والطابق العضو كاليد والرجل ونحوهما وانما امر ناني السارق بقطع طابقه أي يده وشويت طابقاً من شاة أي مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة وكان يطبق في صلته هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والشهادة الطبق فقار الظهر واحدا طبقة وتبقى أصلاب المنافقين طبقوا احدا صارق فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يدرون على السجود ويركبن منسك طبقاير يد فقار ظهره أي يركبن منسكهم كباصعبا وحالا لا يمكنك تلافيا وسأل

الواحدة طلحة قال وطلع منضود وابل طلاحي منسوب اليه وطلحة مشتكية من أكله والطلع والطلع المهزول المجهود ومنه ناقة طليح اسفار والاطلاح منه وقد يقابل به الصلاح

((طلع)) طلع الشمس طلوعاً وطلعا قال فسبح بحمديك قبل طلوع الشمس حتى مطلع الفجر والمطلع موضع الطلوع حتى اذا بلغ مطلع الشمس تطلع على قوم وعنه استعبر طلع علينا فلان واطلع قال فهل أنتم مظاهون فاطلع قال فاطلع الى اله موسى وقال اطلع الغيب لعلى اطلع الى اله موسى واستطلعت رايه وأطلعتك على كذا واطلعت عنه غبت والاطلاع ما طلعت عليه الشمس والانسان وطلعية الجيش من يطلع وامرأة طلعة قبعة تظهر بأسها مرة وتستر أخرى وتشبهها بالطلوع قيل طلع الفضل لها طلع تضيد طلعتها كأنه

واحدتها طبقية يريد أنه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدر وزن على السجود (هـ) من ومنه
 حديث ابن الزبير قال لعافية ويايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركب من منك
 طبقا تخافه يريد فقار الظهر أي ليركب من منك من كبا صعبا وحالا لا يمكنك فلا فيها وقبل أراد بالطبق المنازل
 والمراتب أي ليركب من منك منزلة فوق منزلة في العداوة (وفي حديث ابن عباس) سأل أبا هريرة مسألة
 فأفتاه فقال طبقت أي أصبت وجهه الفتيما وأصل التطبيق أصابة المفصل وهو طبق العظمين أي
 ملتقاها فيفصل بينهما (هـ) * وفي حديث أم زرع) زوحى عيايا طباقا هو المطبق عليه حقا وقيل
 هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يجزعن الكلام فتنتطبق شفقاته (هـ) * وفيه) ان
 حريم عليها السلام جاءت فجاء طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد (وفي حديث عمر بن
 العاص) اني كنت على أطباق ثلاث أي أحوال واحدتها طبق (س) * وفي كتاب علي رضي الله عنه) الى
 عمر بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للرب يضرب لكل اثنين أو امرين جمعهم حالة واحدة
 انصف بها كل منهما وأصله فيما قيل ان شناقيلة من عبد القيس وطبقا حتى من ياد فانفقوا على أمر فقيل
 لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقه امرأة من جنسه
 زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من آدم تشن أي أخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقته فتكون
 الهاة في الاول للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن (وفي حديث ابن الحنفية رضي الله عنه) انه وصف من يلي
 الامر بعد السفيفاني فقال يكون بين شت وطباق هما شجرتان يكونان بالجواز وقد تقدم في حرف الشين
 (وفي حديث الجحاج) فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقه هي التي قد لصق
 عضدها يجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحررها (طبن) (هـ) * فيه) فظن لها غلاما وهي أصل الطبن
 والطبانه الفطنة يقال طبن الكذا طبانه فهو طبن أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها من نواتيه على
 المرادة وهذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناه خبيها وأفسدها (طبا) (في حديث
 الضحايا) ولا المصطلمة أطباؤها أي المقطوعة الضرور والاطباء الاخلاف واحدتها طبي بالضم والكسر
 وقد يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع (هـ)
 * ومنه حديث عثمان) قد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد
 الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطيبين فقد انتهى الى أبعده غايته فكيف اذا جاوزه (ومنه
 حديث ذي الندية) كان احدي يديه طبي شاة (س) * وفي حديث ابن الزبير) ان مصعبا طبي القلوب حتى
 ابن عباس أبا هريرة فأفتاه فقال طبقت أي أصبت وجهه الفتيما وعيايا طباقا هو المطبق عليه حقا
 وقيل الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل الذي يجزعن الكلام فتنتطبق شفقاته وطبق من
 جراد أي قطيع وكنت على أطباق ثلاث أي أحوال جمع طبق ووافق شن طبقه مثل يضرب لكل اثنين
 أو امرين جمعهم حالة واحدة انصف بها كل منهما والطباق شجر بالجواز ويدي طبقه هي التي قد
 اصق عضدها يجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحررها (الطبن) والطبانه الفطنة وطبن
 لها غلام بالكسر أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها من نواتيه على المرادة وبالفتح أي خبيها
 وأفسدها (الاطباء) الاخلاف جمع طبي بالضم والكسر وأطبي القلوب أي تحبب اليها وقر بها منه

رؤس الشيباطين أي
 ما طلع منها ونخل طلوعها
 هضم وقد أطلعت النخل
 وقوس طلاع الكف مله
 الكف

(طلق) أصل الطلاق
 التخليص من الوثاق يقال
 أطلقت البعير من
 عقاله وطلقها وهي
 طالق وطلق بالقيده ومنه
 استعير طلقت المرأة فحسوا
 تخليصها فهي طالق أي
 أي مخلاة عن حباله
 النكاح قال فطلقوهن
 لعدهن انطلق من نان
 والمطلقات يتربصن
 بأنفسهن فهذا عام في
 الرجعية وغير الرجعية
 وقوله وبعولتهن أحق
 بردهن خاص في الرجعية
 وقوله فان طلقها فلا تحل
 له من بعد أي بعد البين
 فان طلقها فلا جناح
 عليهما أن يتراجعا يعنى
 الزوج الثاني وانطلق فلان
 اذا مر متخلفا اعتبارا
 بتخليصه سبيله والمطلق في
 الاحكام ما لا يقع منه
 استثناء وطلق يده
 وأطلقها عبارة عن

مذتعدل به أى تجيب الى قلوب الناس وقر بها منه يقال طباها يطبوها ويطببه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباها يطببه افتعل منه فقلت التاء طاء وادغمت

﴿باب الطاء مع الحاء﴾

﴿طحر﴾ (س * في حديث الناقفة القصواء) فسمها لها طحيرا الطحير النفس العالى (و في حديث يحيى بن يعمر) فانك تطعها أى تبهدها وتقصمها وقيل أراد تدحرجها فقلب الدال طاء وهو بمنزلة والدحرج الابعاد والطحور أيضا الجماع والتمدد ﴿طعرب﴾ (ه * في حديث سلمان) وذكر يوم القيامة فقال تدفوا الشمس من رؤس الناس وليس على أحد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل الخرقه وأكثر ما يستعمل في النقي ﴿طحن﴾ (في اسلام عمر رضى الله عنه) فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فمبيل بمعنى مفعول

﴿باب الطاء مع الخاء﴾

﴿طخرب﴾ (في حديث سلمان) وليس على أحد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء ﴿طخا﴾ (فيه) اذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ونقل وغشى وأصل الطخاء والطحينة الظلمة والغيم ﴿ه * ومنه الحديث﴾ ان للقلب طخاء كطخاء القمر أى ما يغشيه من غيم يغطى نوره

﴿باب الطاء مع الراء﴾

﴿طرا﴾ (س * فيه) طرا على حربي من القرآن أى ورد وأقبل يقال طرا أى طرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كأنه فجئه الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداءه فيه طر وأمنه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطر وطر ووقد تكرر في الحديث ﴿طرب﴾ (س * فيه) لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهى طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هى الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أى عدلت عنه ﴿طربل﴾ (ه * فيه) اذا مر أحدكم بطر بال مائل فليسرع المشى هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر الجعم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل ﴿طربل﴾ (في حديث حذيفة رضى الله عنه) حتى يثبت اللحم على أجسادهم كما تبت الطرائث على وجه الارض هى جمع طرثوث وهونبت ينبت على وجه الارض كالفطر ﴿طرد﴾ (ه * فيه) لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو أن تقول ان سبقتنى فلك على كذا وان

﴿الطهير﴾ النفس العالى والطحور الابعاد والجماع ﴿الطحربة﴾ بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل الخرقه وأكثر ما يستعمل في النقي * قلت زاد الفارسي وبالفتح انتهى ﴿الطحين﴾ المطحون ﴿الطخاء﴾ نقل وغشى وأصله الظلمة والغيم ﴿طرا﴾ على حربي أى ورد وأقبل * لعن الله من غير ﴿المطربة﴾ والمقربة هى طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل الطرق الضيقة المتفرقة ج مطارب ومقارب ﴿الطربال﴾ البناء المرتفع وقيل علم يبنى فوق الجبل ﴿الطرائث﴾ نبت ينبت على وجه الارض كالفطر جمع طرثوث ﴿الطرد﴾ الابعاد والمطرده مفعلة

الجود وطلق الوجهه
وطابق الوجهه اذا لم يكن
كالخار وطاق السليم خلاه
الوجه قال الشاعر
* تطلقه طور او طوراً
راجع *
وليلة طلقه لتخليته الابل
للماء قد أطلقها
﴿طمم﴾ الطم البصر
المطموم يقال له الطم
والرم وطمم على كذا
وسميت القيامة طامة
لذلك قال اذا جاءت الطامة
﴿طمث﴾ الطم ثم دم
الحيض والافتضاض
والطامث الحائض وطمث
المسرة اذا افتضها قال لم
يطمئن انس قبلهم ولا
جان ومنه استعير ما طم
هذه الروضة أحد قبلنا
أى ما افتضها وما طم
الناقفة جبل
﴿طمس﴾ الطمس ازالة
الاثر بالمحو قال واذا
التجسوم طمست ربنا
اطمس على أموالهم
أى أزل صورتها لطمسنا
على أعينهم أى أزلنا
ضوأها وصورتها كما
يطمس الاثر وقوله من

سبقتك في عليك كذا (وفي حديث قيام الليل) هو قر به الى الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد أي انها
حالة من شأنها ابعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف به وهي مفعلة من الطرد (وفي حديث الاسراء) فاذا
نهران يطردان أي يجريان وهما يفتعلان من الطرد (ومنه الحديث) كنت أطارد حبة أي أخذها
لاصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أطردنا المسترفين يقال اطرده السلطان
وطرده اذا أخرجه عن بلده وحقيقته أنه صيره طريدا وطررت الرجل طردا اذا بعدته فهو مطرود
وطر يد (هـ * وفي حديث قتادة) في الرجل يتوضأ بالماء الرمدي والماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمى
بذلك لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده أي تدفعه (هـ * وفي حديث معاوية) أنه صعد المنبر وفي يده طريدة
أي شقة طويلة من حرير (طرر) (هـ * في حديث الاستسقاء) فنشأت طرية من السحاب الطرية
تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه
(هـ * ومنه الحديث) أنه أعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذن اطرات بينهن أي يقطعنها
ويتخذنهما مقانع وطررات جمع طرة وقال الزخشي يتخذن اطرات أي قطعان الطر وهو القطع
(س * ومنه الحديث) انه كان يطر شار به أي يقصه (س * وحديث الشعبي) يقطع الطرار هو
الذي يشق كم الرجل ويسل مافيه من الطرار القطع والشق (هـ * وفي حديث علي) انه قام من جوز
الليل وقد طرت النجوم أي أضاءت (ومنه) سيف مطرور أي صقيل ومن رواه بفتح الطاء أراد طلعت يقال
طر النبات يطر اذا نبت وكذلك اشراب (هـ * وفي حديث عطاء) اذا طرت مسجدك بمدرفيه روث
فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أي اذا طبتته وز يته من قواهم رجل طر برأي جميل الوجه (وفي حديث
فس) * ومراد المشخر الخلق طرا * أي جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال (طرز) (فيه) قالت
صفية لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي أبي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي صلى الله
عليه وسلم علمها تقول ذلك لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك أي ليس هذا من نفسك رقر يحنن
والطرار في الاصل الموضوع الذي تنسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم بشئ جيد استنباطا
وقريحة هذا من طرازه (طرس) (س فيه) كان النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها
يا أبا ابراهيم طرسها أي انحها يعني العجيفة يقال طرس العجيفة اذا أنعمت محوها (طرب) (س * في
حديث الحسن) وقد خرج من عند الحاج فقال دخلت على أحيول يطرب شعيرات له بر يدنفخ
بشفتيه في شار به غيظا أي كبرا والطربة الصفير بالشفنتين للضأن أخرجه الهروي عن الحسن
والزخشي عن النخعي (س * وفي حديث الاشر) في صفة امرأة أرادها ضمحا طربا الطرب العظيمة

قبل أن نظمس وجوها
منهم من قال عن ذلك في
الدينبا وهو أن بصير على
وجوههم الشعر في بصير
صورهم كصورة القردة
والكلاب ومنهم من
قال ذلك هو في الآخرة
إشارة الى ما قال وأما من
أرني كتابه وراظه ره
وهو أن بصير عيونهم في
قفاهم وقيل معناه يردهم
عن الهداية الى الضلالة
كقوله وأضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه
وقيل عنى بالوجوه
الاعيان والرؤساء ومعناه
تجعل رؤساءهم اذنايا
وذلك أعظم سبب البوار
(طمع) الطمع نزوع
النفس الى الشئ شهوة
له طمعت أطمع طمعا
وطماعية فهو طمع
وطامع قال انا طمع أن
يعفرتنا ربنا فطمعون
أن يؤمنوا لكم خذوا
وطمعا ولما كان أكثر
الطمع من أجل الهوى
قبل الطمع طبع والطمع
يدنس الأهاب
(طمن) الطمأنينة

منه ونهران يطردان يجريان وأطارد حبة اطادها والاطراد أن يقول ان سبقتني فإني
على كذا وان سبقتك في عليك كذا والماء الطرد الذي تخوضه الدواب وصعد المنبر وفي يده طريدة
أي شقة طويلة من حرير * فنشأت (طرية) من السحاب تصغير طرة وهي قطعة منه تبدو من
الافق مستطيلة ويتخذن اطرات أي قطعانها يطر شار به أي يقصه الطرار الذي يشق كم الرجل ويسل
مافيه وطررت النجوم بالضم أضاءت وبالفتح طلعت وطر النبات والشارب نبت وطررت مسجدك طبتته
وز يته و جاؤا طرا أي جميعا ينصب على المصدر أو الحال * ليس هذا من (طرازك) أي من قريحتك
واستنباطك (طرس) العجيفة أنعمت محوها (الطربة) الصفير بالشفنتين للضأن وطررب

الشديين ((طرف)) (٥ * فيه) فقال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أى قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم (٥ وفيه) كان اذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتى على أحد طرفيه أى حتى يبق من علته أو يموت لانهما منتهى أمر العليل فهما طرفاه أى جانباؤه (ومن حديث أسماء بنت أبي بكر) قالت لابنها عبد الله مابى عجلة لى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك أمانا أن نستخلف فتقرعيني وأمانا أن تقتل فأحذ بك (وفيه) ان ابراهيم الخليل عليه السلام جعل فى سرب وهو طفل وجعل رزقه فى أطرافه أى كان يحص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه (٥ * وفي حديث قبيصة بن جابر) ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره (ومنهم قولهم) لا يدري أى طرفيه أطول (س * ومنه حديث طاوس) ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقى فصرى فلقد رأيت فى النطع وما أدري أى طرفيه أسرع أراد حلقه ودره أى أصابه التى والاسهال فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته (وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة جاديات النساء غض الاطراف أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعنى تسكين الاطراف وهى الاعضاء وقال القتيبي هى جمع طرف العين أرادت غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع فى جمعه أطراف ولا كالأشك أنه تحجيف والصواب غض الاطراف أى يغضض من أبصارهن مطرفات راميات بأبصارهن الى الارض (س * ومنه حديث نظر الفجأة) قال اطرف بصرى أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويرى بالقاف وسيد كر (٥ * وفى حديث زياد) ان الدنيا قد طرفت أعينكم أى طمعت بأبصاركم اليها من قولهم امرءة مطروفة بالرجال اذا كانت طامحة اليهم وقيل طرفت أعينكم أى صرفتها اليها (ومن حديث عذاب القبر) كان لا يتطرف من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية (س * وفيه) رأيت على أبي هريرة مطرف خرا المطرف بكسر الميم وفتحها وضعها الثوب الذى فى طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) كان عمر ولعاوية كالطراف الممدود اطراف بيت من آدم معروف من بيوت الاعراب (س * وفى حديث فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفه أصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى

شعيرات له أى ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا أو كبرارا الطرب المرأة العظيمة الشديين * مال ((طرف)) من المشركين أى قطعة وجانب وكان اذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتى على أحد طرفيه أى حتى يبق من علته أو يموت لانهما منتهى أمر العليل فهما طرفاه أى جانباؤه وجعل ابراهيم الخليل وهو طفل فى سرب وجعل رزقه فى أطرافه أى كان يحص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه وما رأيت أقطع طرفا من عمرو وأى أمضى لسانا وطرف الانسان لسانه أو ذكره ومنهم قولهم لا يدري أى طرفيه أطول وجاديات النساء غض الاطراف أى قبض اليد والرجل عن الحركة والسير وقيل غض البصر وفى حديث نظر الفجأة اطرف بصرى أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويرى بالقاف وطرفت أعينكم الدنيا أى طمعت بأبصاركم اليها وقيل صرفتها عن النظر فى عواقبها وكان لا يتطرف من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية والمطرف بكسر الميم وفتحها وضعها الثوب الذى فى طرفيه علمان والطرف بيت من آدم وانطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس

والاطمئنان السكون بعد الانزعاج قال ولطمئن به قلوبكم ولكن يطمئن قلبى بأيتها النفس المطمئنة وهى أن لا نصير أمارة بالسوء وقوله وقلبه مطمئن بالايمان وقال فاذا اطمأننتم واطمأنوا بها واطمأن وتظامن يتقاربان لفظا ومعنى ((طهر)) يقال طهرت المرأة طهرا وطهارة وطهرت والقض أقيس لانها خلاف طمئت ولانه يقال طاهرة وطاهر مثل قاعة وقاعة وقاعة واطهارة واطهارة ضربان طهارة بحسب وطهارة نفس وجل عليها عامة الآيات يقال طهرته فطهره واطهروا واطهروا فاطهروا أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه قال فلا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فدل باللفظين على أنه لا يجوز وطوهن الا بعد الطهارة والتطهير ويؤكذلك قراءة من قرأ يطهرن أى

الضرب على الرأس ((طرق)) (هـ س * فيه) نهي المسافر عن أن يأتي أهله طر وقا أي بلا وكل
 آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمى الآتي بالليل طارقالحاجته إلى دق الباب
 (س * ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنها خارقة طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق (ومنه
 الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل الاطارقا بطرق بخير وقد تنكر رذ كرا الطروق في الحديث
 (هـ * وفيه) الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصى الذي يفعله النساء وقيل هو
 الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الحاء (هـ * وفيه) فرأى عجزا نطرق شعرا هو ضرب الصوف
 والشعر بالقضيب لينتفش (هـ * وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفعل أي يعول الفعل مثلها
 في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مر كوبة للفعل وقد تنكر في الحديث (ومنه الحديث) كان يصبح
 جنباً من غير طروقة أي زوجته وكل امرأة طروقة تزوجها وكل ناقة طروقة خلها (هـ * ومنه الحديث)
 ومن حقها اطراق خلها أي اطارته للضراب واستطراق الفعل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق
 مسلماً فمقت له النفس (ومنه حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق بطرق الرجل
 الفعل فيلحق ماءه فيذهب حيرى دهر أي يحوى أجره أبدأ الأبدن والطرق في الأصل ماء الفعل وقيل
 هو الضراب ثم سمي به الماء (هـ * ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة إلى طرفها أي إلى خلها (هـ * وفيه)
 كان وجوههم المجران المطرقة أي التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء ومنه طارق النعل إذا صيرها
 طاقاً فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للكثير والاول أشهر (س * ومنه
 حديث عمر رضي الله عنه) فلبست خفين مطارقين أي مطبقين واحداً فوق الآخر يقال أطرق النعل
 وطارقها وقد تنكر في الحديث (وفي حديث نظر الفجأة) أطرق بصرك الاطراق أن يقبل ببصره
 إلى صدره ويسكت ساكناً (وفي حديث آخر) فأطرق رأسه أي أماله وأسكنه (ومنه حديث زياد) حتى انتهى كوا الحريم ثم أطرقوا وراه كم أي استتر وابتكم
 (هـ * وفي حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الأبل وبالت فيه
 وبعرت (ومنه حديث ابن الزبير) وليس للشارب الا الرنق والطرق (وفي حديث آخر) لا أرى أحداً به طرق
 يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل في النفي (وفي حديث سبرة) ان الشيطان

((الطروق)) الايمان ليلاً وكل آت بالليل طارق والطرق الضرب بالحصى الذي يفعله النساء وقيل
 هو الخط في الرمل ورأى عجزاً نطرق شعراً هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وحقة
 طروقة الفعل أي يعول الفعل مثلها في سنها ففعولة بمعنى مفعولة أي مر كوبة وكل ناقة طروقة خلها
 وكل امرأة طروقة تزوجها ومنه كان يصبح جنباً من غير طروقة أي زوجته واطران الفعل اطارته
 للضراب والبيضة منسوبة إلى طرفها أي إلى خلها والمجران المطرقة التراس التي ألبست العقب شيئاً
 فوق شيء وروى بتشديد الراء للكثير والاول أشهر ولبست خفين مطارقين أي مطبقين واحداً
 فوق آخر وأطرق النعل وطارقها صيرها طاقاً فوق طاق وركب بعضها على بعض والاطراق أن
 يقبل ببصره إلى صدره ويسكت ساكناً وأطرقوا وراه كم أي استتر وابتكم والطرق الماء الذي
 خاضته الأبل وبالت فيه وبعرت والطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل في النفي

يفعل لمن الطهارة التي هي
 الغسل قال ويحب
 المتطهرين أي التاركين
 للذنب والعاملين للصالح
 وقال فيه رجال يحبون أن
 يتطهروا وأناس يتطهرون
 يحب المتطهرين فإنه يعني
 تطهير النفس ومطهرك
 من الذين كفروا أي
 يخرجك من جلتهم
 ومنه أن تفعل فعلهم
 وعلى هذا ويظهر كم
 تطهيراً وطهرك واصطفاك
 أذكر لكم وأطهر أطهر
 لفؤوبكم الا المتطهرون
 أي انه لا يبلغ حقائق
 معرفته الا من طهر
 نفسه وتنقى من درن
 الفساد وقوله انما
 يتطهرون فانهم قالوا ذلك
 على سبيل التهكم حيث
 قال هن أطهر لكم أزواج
 مطهرة أي مطهرات
 من درن الدنيا وأنجاسها
 وقيل من الاخلاق
 السيئة بدلالة قوله عرابا
 أزواؤه وفيه صفة القرآن
 مرفوعة مطهرة وقوله
 وتبائن فطهر قيل معناه
 نفساً فتنقها من المعاييب

فعد لابن آدم بأطرقه هي جمع طر بق على التأنيث لان الطر بق تذكر وتؤنث فجمعه على التذكير أطرقه
 كرجيف وأرغفة وعلى التأنيث أطرق كيمين وأمين (وفي حديث هند)
 نحن بنات طارق * نمشى على التمارق

الطارق النجم أى أبان فى الشرف والعلو كالنجم ((طرا)) (ه * فيه) لا تطرونى كما أطرت
 الصارى عيسى بن مريم الاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه (س * وفي حديث ابن عمر) انه
 كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالمنبر
 والمسك والكافور (ومنه قولهم) عمل مطرى أى مرى بالافاويه (ه * وفيه) انه أكل قد يد اعلى
 طريان قال انشراء هو الذى تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذى يؤكل عليه

((باب الطاء مع الزاي))

((طرج)) (فى حديث الشعبي) قال لابي الزناد تأنيها هذه الاحاديث قسيه وتأخذها منا طازجة القسيه
 الرديئه والطازجة الخالصه المنقاة وكانه تعريب تازة بالفارسيه

((باب الطاء مع السين))

((طساء)) (فيه) ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الاعلى الطساءة والحقوة الطساءة التخمه والهيضة
 يقال طسئ اذا غلب الدم على قلبه وطسئت نفسه فهى طاسئته منه ((طسس)) (فى حديث الامراء)
 واختلف اليه ميكايل بثلاث طساس من زفر من الطساس جمع طس وهو الطست والشاء فيه بدل من
 السين فجمع على أصله ويجمع على طسوس أيضا ((طسق)) (فى حديث عمر) انه كتب الى عثمان بن
 حنيف فى رجلين من أهل الذمه أسما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من أرضيهما الطسق
 الوظيفة من خراج الارض المقر عليها وهو فارسى معرب ((طسم)) (س * فى حديث مكة) وسكانها
 طسم وجديس ما قوم من أهل الزمان الاول وقيل طسم حى من عاد

((باب الطاء مع الشين))

((طشش)) (ه * فيه) الجزاء بشرها أو كإيس النساء للطششة هى داء يصيب الناس كالزكام
 سميت طششة لانه اذا استنثر صاحب اطش كإطش المطر وهو الضعيف القليل منه (ومنه حديث الشعبي
 وسعيد) فى قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال طشش يوم بدر (س * ومنه حديث الحسن) أنه كان
 يمشى فى طش ومطر

وأطرق جمع طر بق على التأنيث كيمين وأمين وأطرقه جمعه على التذكير كرجيف وأرغفة
 والطارق النجم ومنه نحن بنات طارق * أى أبان فى الشرف والعلو كالنجم ((الاطراء)) مجاوزة
 الحد فى المدح والكذب فيه والالوة المطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالمنبر والمسك والكافور
 والطران الذى يؤكل عليه ((الطارجة)) الخالصه المنقاة معرب ((الطساء)) التخمه ((الطساس))
 جمع طس وهو الطست وتأؤه بدل من السين ((الطسق)) الوظيفة المقررة على الارض من الخراج فارسى
 ((طسم)) حى من عاد ((الطشش)) اطش الضعيف القليل والطششة داء كالزكام

وقوله وطهر بيتى وقوله أن
 طهرا بيتى فحث على تطهير
 الكعبة من نجاسة الاوثان
 وقال بعضهم فى ذلك حث
 على تطهير القلب لدخول
 السكنينة فيه المذكورة
 فى قوله أنزل السكنينة فى
 قلوب المؤمنين والظهور
 قد يكون مصدرا فيما
 حكى سيويه فى قولهم
 تطهرت ظهورا وتوضأت
 وضوا فهذا مصدر على
 فعول ومثله وقدت وقودا
 ويكون اسما غير مصدر
 كالظهور فى كونه اسما لما
 يفطر به ونحو ذلك الوجور
 والسعوط والذرور ويكون
 صفة كالرسول ونحو ذلك
 من الصفات وعلى هذا
 شرايطه سورتنبها أنه
 بخلاف ما ذكره فى قوله
 ويسقى من ماء صديد
 وأنزلنا من السماء ماء
 طهورا قال أصحاب الشافعى
 رضى الله عنه الظهور
 بمعنى المطهر وذلك لا يصح
 من حيث اللفظ لان
 فعولا لا يبنى من أفعل
 وفعل وانما يبنى ذلك من
 فعل وقيل ان ذلك اقتضى

(باب اطعام العين)

(طعم) (س * فيه) أنه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت وأنذمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشبأ يؤكل منها روى حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت (ه * ومنه حديث الدجال) أخبر وفي عن نخل يسان هل أطعم أي هل أثمر (س * ومنه حديث ابن مسعود) كره جرح الماء لأنهم أي لا يطعموا يقال أطعمت الثمرة إذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤد به ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الأكل وروى لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتنطرد من الطرد (ه * ومنه الحديث) في زفرهم أطعمهم طعم وشفاء سقم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام (ومنه حديث أبي هريرة) في الكلاب إذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه (س * ومنه حديث بار) ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا عجائز صالها هذه استعارة أي قتلنا من الاعتدابه ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضما لان الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للآكل ولا منفعة (ه * وفيه) طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه (ه * وفي حديث أبي بكر) ان الله إذا أطعم نبيا طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من النبي وغيره وجمعها طعم (ومنه حديث ميراث الجد) ان السدس الآخر طعمة أي انه زيادة على حقه (ه * ومنه حديث الحسن) وقال على كسب هذه الطعمة يعني النبي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الأكل (ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) فما زالت تلك طعمتي بعد أي حالتي في الأكل (ه * وفي حديث المصراة) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها ورد معها صاعان طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة إلا أن العلماء خصوه بالتمر لأمرين أحدهما انه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعان تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاشياء فقيل لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيها وأخرج بدل التمرز بيما أو قوتا آخر فهم من تسع التوقيت ومنهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وإنما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وان بقيت فتمتج باخراجه مع في الضرع بعد العقد إلى تمام

(أطعمت) الشجرة أثمرت وأثمرت أدركت وصارت ذات طعم بحيث تؤكل وكره جرح الماء لا تطعم أي لا تطعم لها والطعم بالفتح ما يؤد به ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة وبالضم الأكل وزفرهم طعام طعم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام وإذا وردت الكلاب الحكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه به وما قتلنا أحدا به طعم أي له قدر وطعام لواحد يكفي الاثنين أي شبع الواحد قوت الاثنين وإذا طعم الله نبيا طعمه أي بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من النبي وغيره والسدس الآخر طعمة أي زيادة على حقه والطعمة بالكسر حالة الأكل ومنه فما زالت تلك طعمتي أي حالتي في الأكل والطعام

التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فإنه طاهر غير مطهر به وضرب يتعداه فيجعل غير طاهرا به فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور تنبيها على هذا المعنى

(طيب) يقال طاب الشيء يطيب طيبا فهو طيب قال فانسكحو ما طاب لكم فان طبن لكم وأصل الطيب ما استلذه الحوام وما استلذه النفس والطعام الطيب في الشرع ما كان متناولا من حيث ما يجوز وبقدر ما يجوز ومن الممكن الذي يجوز فإنه متى كان كذلك كان طيبا عاجلا وآجلا لا يستوخم والافانه وان كان طيبا عاجلا لم يطب آجلا وعلى ذلك قوله كوا من طيبات ما رزقناكم حلالا طيبا طيبات ما أحل الله لكم كوا من الطيبات واعمالوا صالحا وهذا هو المراد بقوله والطيبان من الرزق وقوله أحل لكم الطيبات قبل

الحلب وأما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوماً بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قد روى من التمر دون النقد لفقده عندهم غالباً ولان التمر يشارك اللبن في المالبية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله أنه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصريف ردمها صاعاً من تمر لاجل اللبن (س * وفي حديث أبي سعيد) كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قبل أن يذهب البر وقيل التمر وهو أشبه لان البركان عندهم قليل لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العوالي في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة (س * وفيه) اذا استطعتمكم الامام فأطعموه أى اذا رجع عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فاتمروا عليه وافضوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام (ومنه الحديث الآخر) فاستطعمته الحديث أى طلبت منه أن يحدثنى وأن يذيقنى طعام حديثه ((طعن)) (ه * فيه) فناء أمتى بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذى يفسد له الهواء فتفسد به الاضحية والابدان أراد أن الغالب على فناء الامم بالفتن التى تسفل فيها الدماء وبالوباء وقد تكررا الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا أصابه الطاعون (ومنه الحديث) نزلت على أبى هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعناً أى وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفح والضم اذا عابه ومنه الطعن في الذنب (ومنه حديث رجاء بن جبوة) لا تحذرناعن من هارت ولا طعان (س * وفيه) كان اذا خطب اليه بعض بناته أتى الخدر فقال ان فلان يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزد وجهها أى طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه أى دخلته وقد تقدم في الخاء (س * ومنه الحديث) أنه طعن باصبعه في بطنه أى ضرب به رأسها (س * وفي حديث على) والله لو دم عارية أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضرمه الا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أى في جنارته ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على مالم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

﴿باب الطامع الغين﴾

﴿طعم﴾ (س * في حديث على) يا طعام الاحلام أى يا من لا عقل له ولا معرفه وقيل هم أوغاد كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وكنا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام أراد به البر وقيل التمر واذا استطعتمكم الامام فأطعموه أى اذا رجع عليه في القراءة واستفتحكم فافضوا عليه ولفضوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعمته الحديث أى طلبت منه أن يحدثنى وأن يذيقنى طعام حديثه * فناء أمتى ((بالطعن)) والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون الوباء أى الغالب على فنائها بالفتن التى تسفل فيها الدماء وبالوباء وطعن الرجل اذا أصابه الطاعون فهو مطعون وطعين والطعان لوقاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفح والضم اذا عابه ومنه الطعن في الذنب وطعن باصبعه في بطنه أى ضرب به رأسها وطعنت في الخدر أى ضربت عليه باصبعها وقيل دخلته ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه وطعن في نبطه أى في جنارته والنيط نياط القلب وهو علاقته ((الطعام)) من لا عقل له ولا معرفه وقيل أوغاد الناس وأراد لهم

عنى بها الذبايح وقوله ورزقكم من الطيبات اشارة الى الغنيمه والطيب من الانسان من تعرى من نجاسة الجهل والفسق وقبائح الاعمال وتحلى بالعلم والايان ومحاسن الاعمال وايامهم قصد بقوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال طبتم فادخلوها ذرية طيبة الحديث من الطيب وقوله والطيبات للطيبين تنبهاً أن الاعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روى المؤمن أطيب من عمله والكافر أخبث من عمله ولا تبدلوا الخبيث بالطيب أى الاعمال السيئة بالاعمال الصالحة وعلى هذا قوله كلمة طيبة كشجرة طيبة وقوله اليه يصعد الكلم الطيب ومساكن طيبة أى طاهرة ذكية مستلذة وقوله بلدة طيبة ورب غفور قيل أشار الى الجنة والى جوار رب العزة وأما قوله بالبلد الطيب اشارة الى الارض الزكية وقوله

لناس وأراد لهم ((طغفا)) (س * فيه) لا تخلفوا بابائكم ولا بالطواغى وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغى جمع طاغية وهى ما كفو يعبدونه من الاصنام وغيرها (ومنه الحديث) هذه طاغية دوس وخشم أى صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغى من طغى فى الكفر وجاوز القدر فى الشر وهم عظماء ومروؤساؤهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يزين له أن يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعها (س * وفي حديث رهب) ان للعلم طغيانا كطغيان المال أى يحمل صاحبه على الترخص بما شئتبه منه الى ما لا يحل له ويرتفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت أظغى طغيانا وقد تكررت فى الحديث

((باب الطامع الفناء))

((طفح)) (س * فيه) من قال كذا وكذا غفله وان كان عليه طفاح الارض ذنوب أى ملؤها حتى تطفح أى تفيض ((طفر)) (س * فيه) فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وثيل هو وثب فى ارتفاع والطفرة الوثبة ((طفف)) (س * فيه) كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على أحد فضل الا بالثقوى أى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه أى ما قرب منه وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له أيضا طفاف بالضم والمعنى كلكم فى الانساب الى أب واحد بمنزلة واحدة فى النقص والتفاضل عن غاية التمام وشبههم فى نقصانهم بالمكيال الذى لم يبلغ أن يملا المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالثقوى (س * ومنه الحديث) فى صفة أسرافيل حتى كأنه طفاف الارض أى قربها (وفى حديث عمر) قال لرجل ما جسدك عن صلاة العصر فذكر له عزاء فقال عمر طففت أى نقصت والتطفيف بمعنى الوفاء والنقص (س * ومنه حديث ابن عمر) سمعت الناس وطفف فى الفرس مسجد بنى زريق أى وثب بنى حتى كاد يساوى المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا أى رفعت اليه وحديثه به (س * وفى حديث حذيفة) أنه استقى دهقا نافا تاه بقدر فضة فخذفه به فنكس الدهقان وطففه القدرح أى علا رأسه وتعداه (وفى حديث) عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطفف البر وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر (س * ومنه حديث مقتل الحسين ((الطواغى)) جمع طاغية وهى ما كفو يعبدونه من الاصنام وغيرها والطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان والصنم وان للعلم طغيانا كطغيان المال أى يحمل صاحبه على الترخص بما شئتبه منه الى ما لا يحل له ويرتفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال ((طفاح)) الارض ذنوبا أى ملؤها حتى تطفح أى تفيض ((الطفر)) الوثوب وقيل وثب فى ارتفاع والطفرة الوثبة * كلكم بنو آدم ((طف)) الصاع هو ما قرب من ملئه وقيل ما علا فوق رأسه أى قريب بعضكم من بعض والمعنى كلكم فى الانساب الى أب واحد بمنزلة واحدة فى النقص والتفاضل عن غاية التمام وشبههم بالمكيال الذى لم يبلغ أن يملا المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالثقوى وكانه طفاف الارض أى قربها وقوله للذى تأخر عن الصلاة طففت أى نقصت وطفف فى الفرس مسجد بنى زريق أى وثب بنى

صعدا طيبا أى زابا لا نجاسة به وسمى الاستنجاء استنابة لما فيه من التطيب والتطهر وقبل الاطيبان الاكل والشكاح وطعام مطيبة للنفس اذا طابت به النفس ويقال للطيب طاب وبالمدنية تمر يقال له طاب وسميت المدينة طيبة وقوله طوي لهم قيل هو اسم شجرة فى الجنة وقيل بل اشارة الى كل مستطاب فى الجنة من يقاه بلا فناء وعز بلا زول وغنى بلا فقر ((طود)) كالطود العظيم الطود هو الجبل العظيم ووصفه بالعظم لكونه فيما بين الاطواد عظيما لا لكونه عظيما فيما بين سائر الجبال ((طور)) طور الدار وطواره ما امتد منها من البناء يقال عدافلان طوره أى تجاوز حده ولا أطوره أى لا أقرب فناءه يقال فعل كذا طورا بعد طورا أى تارة بعد تارة وقوله وقد خلقكم أطوارا

رضي الله عنه) انه يقتل الطف سمى به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجرى يومئذ بياضه
 ((طفق)) (ه * فيه) فطفق يلقي اليهم الجيوب طفق بمعنى أخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من أعمال
 المقاربه وقد تكرر في الحديث والجيوب المدر ((طفل)) (ه * في حديث الاستسقاء) وقد شغلت أم
 الصبي عن الطفل أي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة
 عما أرضعت وقولهم وقع فلان في أمر لا ينادى وليه والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة
 ويقال طفلة وأطفال (س * وفي حديث الحديبية) جاؤا بالعوذات طفيل أي الابل مع أولادها والطفل
 الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلهما يقال أطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل
 بالاشباع يريد أنهم جاؤا بأجمعهم كبارهم وصغارهم (ومنه حديث علي رضي الله عنه) فأقبلتم إلى
 اقبال العوذات مطافل فجمع بغير اشباع (س * وفي حديث ابن عمر) انه كره الصلاة على الجنائزة اذا
 طفلت الشمس للغروب أي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث (س * وفي شعر
 بلال رضي الله عنه) * وهل بيدوزني شامة وطفيل * قيل هـ ما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان
 ((طفقا)) (ه * فيه) اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفني شبه
 الخطير اللذين على ظهر الحية بخصوصين من خوص اقل (ومنه حديث علي) اقتلوا الجنان ذا الطفيتين
 (ه * وفي صفة الدجال) كأن عينه عيبة طفافية هي الحبة التي قد خرجت عن حذبتها أخواتها فظهرت
 من بينها وارتفعت وقيل أراد به الحبة لطفافية على وجه الماء شبه عينه بها

((باب الطامع اللام))

((طلب)) (في حديث الهجرة) قال سراقه قال لله لئلا أن أرد عنكم الطلب هو جمع طالب أو مصدر أقيم
 مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب (س * ومنه حديث أبي بكر في الهجرة) قال له أمشي
 خلفك أخشى الطلب (س * ومنه حديث نقادة الاسدي) قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبه فإني
 أحب أن أطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب إنجازها وقضاؤها يقال طلب إلى فاطلته أي أسعفته بما
 طلب (ومنه حديث الدعاء) ليس لي مطلب سواك ((طلم)) (ه * في حديث اسلام عمر رضي الله
 عنه) فما برح يقاتلهم حتى طلم أي أعيا يقال طلم بطلم طلوحا فهو طلمج ويقال ناقة طلمج بغيرها (ومنه
 حديث سطيح) على جبل طلمج أي معي (وفي قصيد كعب)

حتى كاد يسارى المسجد وحذفه فنكس الدهقان وطفقه انقدح أي علا رأسه وتعداه واطفوف
 جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل به الحسين لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت
 تجرى يومئذ بياضه ((طفق)) بمعنى أخذ في الفعل ((الطفل)) الصبي ويقع على الذكر والانثى
 والجماعة والمطافيل والمطافل الابل معها أولادها وطفلت الشمس للغروب دنت منه واسم تلك الساعة
 الطفل وشامة وطفيل جبلان بنواحي مكة وقيل عينان ((الطفية)) خوصة المقل شبهها الخطان اللذان
 على ظهر الحية في قوله اقتلوا ذا الطفيتين والعبية الطفافية الحبة التي قد خرجت عن حذبتها أخواتها
 فظهرت من بينها وارتفعت ((الطلب)) جمع طالب والطلبة الحاجة والاطلاب إنجازها وقضاؤها
 ((طلم)) أعيا فهو طلمج والطلح بالكسر القراد وبالفتح شجر عظام من العضاء واحده طلحة

قيل هو إشارة الى نحو قوله
 تعالى خلقكم من تراب
 ثم من نطفة ثم من علقة
 ثم من مضغة وقيل إشارة
 الى نحو قوله واختلاف
 ألسنتكم وألوانكم أي
 مختلفين في الخلق والخلق
 والطور اسم جبل
 مخصوص وقيل اسم لكل
 جبل وقيل هو جبل محيط
 بالارض قال والطور
 وكتاب مسطور وما كنت
 بجانب الطور وطور سنين
 من جانب الطور الايمن
 فوقفهم الطور

((طير)) الطائر كل ذي
 جناح يسمح في الهواء
 يقال طار يطير طيرا
 وجمع الطائر طير كراكب
 وركب قال ولا طائر يطير
 بجناحه والطير محشورة
 والطير صافات من الجن
 والانس والطير وتفقد
 الطير وطيير فلان واطير
 أصله التفاؤل بالطيير ثم
 يستعمل في كل ما يتفاءل
 به ويثبته قالوا ان طيرنا
 بكم وقال ان تصبهم سيئة
 يطيروا أي يتشاءموا به
 الا انما طائرهم عند الله

وجلداهما من أطوم لا يؤسه * طلع بضاحية المنتنين مهزول

الطلع بالكسر القراد أي لا يؤثر القراد في جلداهما الملاسته (س * وفي بعض الحديث) ذكر طلحة
الطلحات عور رجل من خزاعة أمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه
رحم الله أعظم ما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

وهو غير طلحة بن عبيد الله التميمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعتاء الواسعين فولد
لكل واحد منهم ولد سمي طلحة فأضيف اليه والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر
العضاء (طالغ) (ه * فيه) أنه كان في جنازة فقال أنيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثما الا كسره ولا صورة
الا طلحها أي طغها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في أسفل الحوض والغدير وقيل معناه
سودها من الليلة المطلحة على أن الميم زائدة (طلس) (ه * فيه) أنه أمر بطلس الصور التي في الكعبة
أي بطمسها ومحوها (ه * ومنه الحديث) ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب (ومنه حديث علي
رضي الله عنه) أنه قال له لا تدع تمثالا الا طلسته أي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي العبرة الى السواد

والاطلس الاسود والوسخ (ومنه الحديث) تأتي رجلا طلسا أي مغبرة لالوان جمع اطلس (ه * ومنه
حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه قطع يده مولد اطلس سمرق أراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص
شبه بالذئب الذي تساقط شعره (ه * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) ان عاملاله وفد عليه أشعث مغبرا

عليه اطلس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة (طلع) (ه * س * فيه) في ذكر
القرآن لكل حرف ح د وا كل ح د م طلع أي لكل عدم صعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان
الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأناه ومصعده وقيل معناه ان لكل ح د

منتهى كايتهنك من تكبه أي ان الله عز وجل لم يحرم حرمه الا علم أن سيطلهها مستطلع ويجوز أن يكون
لكل ح د مطلع بوزن مصعده ومعناه (ه * ومنه حديث عمر) لو أن لي ما في الارض جميعا لا اقتديت به من
حول المطل يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشيبهه بالمطلع الذي

(الطلخ) اطين الذي في أسفل الحوض والغدير ولا صورة الاطلحها أي طغها بالطين وقيل
سودها (اطلس) اطمس والمحور الاطلس الاسود والوسخ من الناس والثياب وعليه اطلس أي ثياب
وسخة والاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره (المطلع) مكان الاطلاع من موضع عال ومطلع هذا
الجبل من كذا أي مأناه ومصعده وهو المطل بعني الموقف يوم القيامة وما يشرف عليه من أمر

الآخرة عقيب الموت فشيبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وكل ح د م طلع أي مصعده يصعد
اليه من معرفة علمه وقيل معناه لكل ح د منتهى كايتهنك من تكبه أي ان الله لم يحرم حرمه الا علم أن
سيطلهها مستطلع ويجوز أن يكون لكل ح د مطلع بوزن مصعده ومعناه والاطلس القوم الذين يبعثون
بطلعوا واطلعوا وكالجواسيس جمع طليعة وأطلعنا طلعه أي أعلمناكم والاطلس بالكسر الاسم من اطلع
على الشيء اذا علمه والطلعة بضم الطاء وقع اللام الكثير التطلع الى الشيء والانس طلعه أي كثيرة المبل
الى هواها وما تشتهيته حتى تهلك صاحبها ويرى بفتح الطاء وكسر اللام بمعناه والمعروف الاول واطلاع
لارض ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل لا يهد نكم الطالع يعني الفجر الكاذب * اذا ضنوا علينا

كانه طار
(طوع) الطوع الانقياد
ويضاده الكره قال انبا
طوعا وكرها طوعا وكرها
وإطاعة مثله لكن أكثر
ما يقال في الاثمار لما
أمر والارتسام فيمارس

الآخرة عقيب الموت فشيبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وكل ح د م طلع أي مصعده يصعد
اليه من معرفة علمه وقيل معناه لكل ح د منتهى كايتهنك من تكبه أي ان الله لم يحرم حرمه الا علم أن
سيطلهها مستطلع ويجوز أن يكون لكل ح د مطلع بوزن مصعده ومعناه والاطلس القوم الذين يبعثون
بطلعوا واطلعوا وكالجواسيس جمع طليعة وأطلعنا طلعه أي أعلمناكم والاطلس بالكسر الاسم من اطلع
على الشيء اذا علمه والطلعة بضم الطاء وقع اللام الكثير التطلع الى الشيء والانس طلعه أي كثيرة المبل
الى هواها وما تشتهيته حتى تهلك صاحبها ويرى بفتح الطاء وكسر اللام بمعناه والمعروف الاول واطلاع
لارض ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل لا يهد نكم الطالع يعني الفجر الكاذب * اذا ضنوا علينا

الآخرة عقيب الموت فشيبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وكل ح د م طلع أي مصعده يصعد
اليه من معرفة علمه وقيل معناه لكل ح د منتهى كايتهنك من تكبه أي ان الله لم يحرم حرمه الا علم أن
سيطلهها مستطلع ويجوز أن يكون لكل ح د مطلع بوزن مصعده ومعناه والاطلس القوم الذين يبعثون
بطلعوا واطلعوا وكالجواسيس جمع طليعة وأطلعنا طلعه أي أعلمناكم والاطلس بالكسر الاسم من اطلع
على الشيء اذا علمه والطلعة بضم الطاء وقع اللام الكثير التطلع الى الشيء والانس طلعه أي كثيرة المبل
الى هواها وما تشتهيته حتى تهلك صاحبها ويرى بفتح الطاء وكسر اللام بمعناه والمعروف الاول واطلاع
لارض ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل لا يهد نكم الطالع يعني الفجر الكاذب * اذا ضنوا علينا

الآخرة عقيب الموت فشيبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وكل ح د م طلع أي مصعده يصعد
اليه من معرفة علمه وقيل معناه لكل ح د منتهى كايتهنك من تكبه أي ان الله لم يحرم حرمه الا علم أن
سيطلهها مستطلع ويجوز أن يكون لكل ح د مطلع بوزن مصعده ومعناه والاطلس القوم الذين يبعثون
بطلعوا واطلعوا وكالجواسيس جمع طليعة وأطلعنا طلعه أي أعلمناكم والاطلس بالكسر الاسم من اطلع
على الشيء اذا علمه والطلعة بضم الطاء وقع اللام الكثير التطلع الى الشيء والانس طلعه أي كثيرة المبل
الى هواها وما تشتهيته حتى تهلك صاحبها ويرى بفتح الطاء وكسر اللام بمعناه والمعروف الاول واطلاع
لارض ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل لا يهد نكم الطالع يعني الفجر الكاذب * اذا ضنوا علينا

أي شؤمهم ما قد أعد الله
لهم بسوء أعمالهم وعلى
ذلك قوله قالوا طيرنا بن
و بن معن قال طائر كرم عند
الله قالوا طائر كرم معكم
طائر في عنقه أي عمله
الذي طار عنه من خير
وشرو ويقال تطاروا اذا
أسرعوا ويقال اذا
تفرقوا قال الشاعر
* طاروا اليه ذرافات

ووجدانا *
وجر مستطير أي فاش
قال كان شره مستطيرا
وغبار مستطار خواف
بين بناه ما قصور
الفجر بصورة الفاعل
فقيل مستطير والغبار
بصورة المفعول فقيل
مستطار وفسر من مطار
للسريع والحديد القواد
وخذما طار من شعر
رأسه أي ما نشر حتى
كانه طار

(طوع) الطوع الانقياد
ويضاده الكره قال انبا
طوعا وكرها طوعا وكرها
وإطاعة مثله لكن أكثر
ما يقال في الاثمار لما
أمر والارتسام فيمارس

يشرف عليه من موضع عال (هـ * وفيه) أنه كان اذا غرابت بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
 لبطاهه واطلع العدو وكالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س * وفي
 حديث ابن ذى بزن) قال لعبد المطلب اطلعته طلاءه أى اعلتكم الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشئ
 اذا علمه (س * وفي حديث الحسن رضى الله عنه) ان هذه الانفس طاعة الطاعة بضم الطاء وفتح اللام
 الكثيرة التطلع الى الشئ أى انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهي به حتى تهلك صاحبها بعضهم يرويه بفتح
 الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول (ومنه حديث الزرقان) أبغض كنانى الى الطلعة الحباءة
 أى التى تطلع كثيرا ثم تختبئ (وفيه) أنه جاءه رجل به بذاة تلوعنه العين فقال هذا خير من طلائع الارض
 ذهباً أى ما يملأها حتى يطلع عنها ويسيل (هـ * ومنه حديث عمر) لو أن لى طلائع الارض ذهباً (هـ * وحديث
 الحسن) لان أعلم أنى برى من النفاذ أحب الى من طلائع الارض ذهباً (وفى حديث السصور) لا يهدنكم
 الطالع يعنى الفجر الكاذب (س * وفى حديث كسرى) أنه كان يسجد للطلع هو من السهام التى يجاوز
 الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه فى حرف السين (طلفح) (هـ * فى حديث عبد الله) اذا ضروا عليك
 بالمطفعة فكل رغيفك أى اذا بخل الامراء عليك بالرفقة التى هى من طعام المترفين والاغنياء فاقنع
 برغيفك يقال طلفح الخبز ولفطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالمطفعة الدراهم والاول
 أشبه لانه قابل بالرغيف (طالق) (هـ * فى حديث حنيز) ثم انتزع طلقاً من حقه فقيده بالحمل اطلق
 بالتحريك قيد من جلود (س * وفى حديث ابن عباس) الحياء والايمان مقر ونان فى طلق الطلق ههنا
 جبل مفتول شديد القتل أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا فى جبل أو قيد (وفيه) فرقت فرسى
 طلقاً وطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التى تجرى اليها الفرس (س * وفيه) أفضل الايمان أن
 تكلم أخاك وأنت تطلق أى مستبشر منبسط الوجه (ومنه الحديث) أن تلقاه بوجهه طلق يقال طلق الرجل
 بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطلق أى منبسط الوجه مثله (س * وفى حديث الرحم) تكلم بلسان طلق
 يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطايقه أى ماضى القول سريع النطق (س * وفى صفة ليلة القدر)
 ليلة سمعة طلقة أى سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة ذال يمكن فيها حر ولا يبرد يؤدى ان (هـ * وفيه)
 الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال أعطيته من طلق ماى أى من صفوه وطيبه يعنى أن الرهان على
 الخيل حلال (هـ * وفيه) خير الخيل الاقرح طلق البى البى أى مطلقها ليس فيها تمجيل (وفى حديث
 عثمان وزيد رضى الله عنهما) الطلاق بالرجال والعدة بالنساء أى هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء
 فالرجل يطلق والمرأة تعدد وقيل أراد أن الطلاق يتعلق بالزوج فى حرية ورفقه وكذلك العدة بالمرأة فى
 الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بشلات وتبين

قال ويقولون طاعة
 طاعة وقول معروف أى
 أطيعوا واد طاع له بطوع
 وأطاعه بطيعه قال
 وأطيعوا الرسول من يطع
 الرسول فقد أطاع الله ولا
 تطع الكافرين وقوله فى
 صفة الرسول مطاع ثم
 أمين فالنطوع فى الاصل
 تكلف الطاعة وهو فى
 الثمار التسرع بما يلزم
 كالتمنل قال فى نطوع
 خير فهو خير له وقوله فى
 نطوع خيرا والاستطاعة
 استفعال من الطوع
 وذلك وجود ما يصير به
 الفعل متأنياً وهى عند
 المحققين اسم للمعانى التى
 بها يتمكن الانسان بما
 يريد من احدث الفعل
 وهى أربعة أشياء بنيت
 مخصوصة للفاعل ويصور
 للفعل ومادة قابلة لتأثيره
 وآلة ان كان الفعل آلياً
 كالكتابة فان الكاتب
 يحتاج الى هذه الاربعة
 فى ايجاده للكتابة وكذلك
 يقال فلان غير مستطيع
 للكتابة اذا فقد واحداً
 من هذه الاربعة فصاعداً

(بالمطفعة) فكل رغيفك وروى بالمطفعة أى اذا بخل الامراء بالرفقة التى هى من
 طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك قاله الخطابي وقال غيره هى الدراهم (الطلق) بالتحريك
 قيد من جلود وصيدا شديد القتل ومنه الحياء والايمان مقر ونان فى صلوق أى هما مجتمعان لا يفترقان
 كأنهما قد شدا فى جبل أو قيد واطلق الشوط والغاية التى تجرى اليها الفرس ومنه فرقت فرسى طلقاً
 أو طلقين ورجل طلق وطلق منبسط الوجه مثله وطلق اللسان وطاققه ماضى القول سريع

الامه تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحره تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامه تحت الحر بأقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمرأة حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها تبين باثنتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت بالوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة أشهر أو ثلاث حبس تحت حر كانت أو عبدا وان كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حيضتين تحت عبدا كانت أو حر (هـ * وفي حديث عمر) ول رجل الذي قال لزوجته أنت حليمة طالق الطالق من الابل التي طلقت في المريعي وقيل هي التي لا يقبل عليها وكذلك الحليمة وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين أحدهما حل عقد النكاح والآخر بمعنى التخليه والارسال (س * وفي حديث الحسن) انك لرجل طليق أي كثير طلاق النساء والاجود أن يقال مطلق ومطلق وطلقة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) ان الحسن مطلق فلا تزوجوه (س * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ان رجلا حج بأمه فحملها على عاتقه فسأل هل قضى - فقها قال لا ولا طلقة واحدة الطلق وجمع الولادة والطلقة المرة الواحدة (س * وفيه) ان رجلا استطلق بطنه أي كثر خروجه ما فيه يريد الاسهال (س * وفي حديث حنين) خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فزع مكة وأطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق - يبيله (س * ومنه الحديث) الطلقاء من قرش والعنقاء من ثقيف كانه ميز قريش باسم حيث هو أحسن من العنقاء وقد تكررت في الحديث (طل) (هـ * وفيه) ان رجلا عرض بدرجل فانترعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهدرها هكذا روى طلبها بالفتح وانما يقال طل دمه وأطل وأطله الله وأجاز الاول الكسائي (ومنه الحديث) من لا أكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل (هـ * وفي حديث يحيى بن يعمر) أنشأت أطلها وتضللها طل فلان غريمه بطله اذا مطله وقيل يطلها يسهى في بطلان حقها كأنه من الدم المطول (س * وفي حديث ضفيرة بنت عبد المطلب) فأطل علينا يهودي أي أشرف وحقيقته أو في علينا بطله وهو شخصه (س * ومنه حديث أبي بكر) أنه كان يصلي على أطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شرعها (وفي حديث أشراط الساعة) ثم يرسل الله مطرا كأنه اطل الطل الذي ينزل من السماء في الجحيم والظل أيضا أضعف المطر (طلم) (هـ * وفيه) أنه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجمل في الملة وهي الرماد الحار وأصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها (وفي شعر حسان في رواية)

* تطلهن بالبحر النساء * والمشهور في الرواية تطلهن وهو بمعناه

المنطق وليمة طلقة أي سهلة طيبة لآخرها ولا يرديان والطاق بالكسر الحلال والخيل طلق أي الزهان عليها حلال وفرس طلق اليسد اليمنى أي مطلقها ليس فيها تحجيل والطاق من الابل التي طلقت في المريعي وقيل التي لا يقبل عليها ورجل مطلق ومطلق وطلق وطلقة كثير طلاق النساء والطلق وجمع الولادة والطلقة المرة الواحدة واللقاء الذين خلى عنهم يوم فزع مكة وأطلقهم فلم يسترقهم الواحد طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق - يبيله * سقطت ثناياها (فطلها) أي أهدرها وطل دمه بطل هدر وطل غريمه مطله وأطل علينا أشرف وأطلال السفينة جمع طلل الشرع والظل أضعف المطر (الظلمة) خبزة تجمل في الملة وهي الرماد الحار والظلم الضرب ببسط الكف وقيل

ومتى وجد هذه الاربعة كلها فاستطيع مطاقا ومتى فقد هافعا جزمطلقا فقي وجد بعضه دون بعض فستطيع من وجه عاجز من وجه ولان يوصف بالعجز أولى والاستطاعة أنخص من القدرة قال لا يستطيعون نصر أنفسهم فما استطاعوا من قيام من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه الاربعة وقوله عليه السلام الاستطاعة الزاد والراحلة فانه بيان ما يحتاج اليه من الآلة وخصه بالذكردون الاخر اذا كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع أن التكليف من دون تلك الاخر لا يصح وقوله لو استطعنا لخرجننا معكم فاشارة بالاستطاعة ههنا الى عدم الآلة من المال والظهور والنحو وكذلك قوله ومن لم يستطع منكم طولا وقوله لا يستطيعون حيلة وقد يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله

(طلا) (هـ * فيه) ما أطلى نبي قط أي مامل الى هواه وأصله من ميل الطلى وهي الاعناق واحدها طلالة يقال أطلى الرجل طلالة اذا مالت عنده الى أحد الشقين (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) انه كان يزتهم الطلاء الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الراب وأصله القطران الخائر الذي تطلّى به الابل (س * ومنه الحديث) ان أول ما يكفأ للإسلام كما يكفأ الأناة في شراب يقال له الطلاء هذا نحو الحديث الآخر يشرب ناس من أمية الخمر يسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء يخرج من أن يسموه خمرافاً ما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وإنما هو الراب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث (س * وفي قصة الوليد بن المغيرة) ان له الخلاوة وان عليه لطلاوة أي روثنا وحسننا وقد تفتح الطاء

(باب الطاء مع الميم)

(طمث) (في حديث عائشة) حتى جئنا سرف فطمثت يقال طمّثت المرأة طمّثت طمّثا اذا حاضت فهي طامث وطمّثت اذا دميت بالانقباض والطمث الدم والنسكاح وقد تكرر ذكره في الحديث (طمح) (س * في حديث قبيلة) كنت اذا رأيت رجلاً اذا شرب طمّح بصرى اليه أي امته وبلا (ومنه الحديث) نخر الى الارض فطمّحت بيناه الى السماء (طمر) (هـ * فيه) رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلاق (هـ * وفي حديث الحساب يوم القيامة) فيقول العبد عندى العظام المطمرات أي الخبثات من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهالكات وهو من طمرت الشيء اذا أخففته ومنه المطمورة الحبس (وفي حديث مطرف) من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوى التوكل طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن يعرض نفسه للهالك ويقول قد توكلت (هـ * وفي حديث نافع) كنت أقول لابن دأب اذا حدث أقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يوم عليه البناء ويسمى الترابي أقول قوم الحديث واصلق فيه (طمس) (س * في صفة الدجال) انه مطموس العين أي مسحها من غير بخص والطمس استئصال أثر الشيء (وفي حديث فدمه من الحج) ويسمى سراهما طامسا أي انه يذهب مرة ويعود الاخرى قال الخطابي كان الاشبه أن يكون سراهما طامبا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس

الطلية صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها (ما أطلى) نبي قط أي مامل الى هواه وأصله من ميل الطلى وهي الاعناق واحدها طلالة يقال أطلى الرجل طلالة اذا مالت عنقه الى أحد الشقين والطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الراب وأصله القطران الخائر الذي تطلّى به الابل والطلاوة ضم الطاء وتفتح الرواق والحسن (طمّثت) المرأة حاضت فهي طامث وطمّثت اذا دميت بالانقباض والطمث الدم والنسكاح (طمح) بصرى اليه امته وعلما (الطمر) الثوب الخلاق وعندى العظام المطمرات أي الخبثات من الذنوب وايرم نفسه من طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل اسم جبل والمطمر بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء (مطموس) العين أي مسحها من غير بخص ويسمى سراهما طامسا أي انه يذهب مرة ويعود أخرى

لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقار الآلة وعدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال ابن تيمية يستطيع ممي صبرا ما كانوا يستطيعون السمع لا يستطيعون سماعا وقد جعل على ذلك قوله وان يستطيعوا أن تعدلوا هل يستطيع ربك أن ينزل علينا فقيل انهم قالوا ذلك قبل ان توبت معرفتهم بالله وقيل انهم لم يقصدوا قصد القدرة وإنما قصدوا انه هل تقضى الحكمة أن يفعل ذلك وقيل يستطيع ويطيع بمعنى واحد ومعناه هل يجيب كقولهم ولا شفيع بطاع أي يجاب وقري هل يستطيع ربك أي سؤال ربك كقولك هل يستطيع الامير ان يفعل كذا وقوله فطوعت له نفسه فحوا سمعت له قريته وافتادت له وسولت وطوعت أبلغ من أطاعت وطوعت له نفسه بأزاء

في الحديث ((ططمم)) (ه * في حديث أبي طالب) انه لفي ضهضاح من النار ولولاى لكان في الططمم الططمم في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا للمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضهضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين (وفي صفة قريش) ليس فيهم ططممانية حيرشبهه كلام حير لمافيه من الانفاذ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم ططممى وقد ططمم في كلامه ((ططمم)) (في حديث حذيفة) خرج وقد ططم شعره أى جزه واستأصله (ومنه حديث سلمان) انه رثى مطموم الرأس (س والحديث الآخر) وعنده رجل مطموم الشعر (س * في حديث عمر رضى الله عنه) لا تطم امرأة أو صبي تسع كلامكم أى لا تزاع ولا تغلب بكلمة تسعهما من الرفث وأصله من طم الشئ اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة) ما من طامة الا ووقها طامة أى ما من امر عظيم والافوقه ما هو أعظم منه وما من داهية والافوقها داهية ((طما)) (ه * في حديث طهفة) ما طما البحر وقام نعا رأى ارتفع بأمواجه ونعا راسم جبل

((باب الطاء مع النون))

((طنب)) (ه * فيه) ما بين طنبي المدينة أحوج منى اليها أى ما بين طرفيها والطنب أحد أطاب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية (ه * في حديث عمر رضى الله عنه) ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فزودها عمر الى أطاب بيتها أى الى مهر مثلها يريد الى ما بنى عليه أمر أهلها وامتدت عليه أطاب بيوتهم (ه * ومنه الحديث) ما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد انى أحسب خطاى مطنب أى مشدود بالطاب يعنى ما أحب أن يكون بيتى الى جانب بيته لاني أحسب عند الله كثرة خطاى من يبنى الى المسجد ((طنف)) (في حديث جريح) كان ستمهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنفت بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أى اتهم يقال طنفته فهو مطنف أى اتهمته فهو منهم ((طنفس)) (قد تكرر فيه) ذكر الطنفسه وهى بكسر الطاء والقاف وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له نخل رقيق وجمعه طننافس ((طنن)) (س * في حديث على رضى الله عنه) ضرب به فأطن قحفه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشئ الصلب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال صعدت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكنتى حملت عليه وضربت به أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين

((الططمم)) معظم ماء البحر واستعير المعظم النار والطممانية كلام يشبهه كلام العجم وطم شعره جزه واستأصله ولا تطم امرأة لا تزاع ولا تغلب بكلمة تسعهما من الرفث وطم الشئ اذا عظم وطم الماء اذا كثر والطامة لداهية والامر العظيم ((طما)) البحر ارتفعت أمواجه * ما بين ((طنبي)) المدينة أى طرفيها والطنب أحد أطاب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وتزوج امرأة على حكمها فزودها عمر الى أطاب بيتها أى الى مهر مثلها وما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد أى مشدود بالطاب الى جانب بيته ((طنف)) بالفجور اتهم ((الطنفسه)) بكسر الطاء والقاف وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له نخل رقيق ج طننافس ((الطنين)) صوت الشئ الصلب وأطن قحفه أى جعله يطن من صوت القطع ومن نطن أى من نهم وأصله نطنن من الطنة التهمة فأدغم الطاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم فى مظلم ولم يكن على بطن فى قتل عثمان أى يتهم ويرى بالطاء المجمة * سم

قولهم تأبت عن كذا نفسه وتطوع كذا تخمله طوعا قال ومن تطوع خيرا المطوعين من المؤمنين وقيل طاعت وتطوعت بمعنى ويقال استطاع واستطاع بمعنى قال فما استطاعوا أن يظهرن وما استطاعوا

((طوف)) اطوف المشى حول الشئ ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا يقال طاف به بطوف قال يطوف عليهم ولدان قال ان يطوف بهم ومنه استعير الطائف من الجن والجناب الحادثة وغيرها قال اذا مسهم طائف من الشيطان وهو الذى يدور على الانسان من الشيطان يريد اقتناصه وقد قرئ طيف وهو خيال الشئ وصورته المترامى له فى المنام أو اليقظة ومنه قيل للخيال طيف قال فطاف عليها طائف تعريضا عما ناهم من النائبة وقوله أن طهر را بيتى للطائفين أى لقصاره الذين يطوفون به

أشبهه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيداً في غيره كقوله لا طاعة للمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق (وفي حديث أبي مسعود البدرى رضى الله عنه) في ذكر المطوعين من المؤمنين أصل المطوع المتطوع فأثبت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرأ من نفسه وهو يفعل من الطاعة ((طوف)) (هـ * في حديث الهرة) انه أهى من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يتخدمه برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر وروايات قال الطوافون والطوافات (س * ومنه الحديث) لقد طوفت معي الليلة يقال طوف يطوفون وطوافاً (ومنه الحديث) كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافاً تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف أى إذا تطوافاً ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز أن يكون مصدرًا أيضاً (رفيه) ذكر الأطراف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت أطوف طوفاً وطوافاً والجمع الاطواف (هـ * وفي حديث لقيط) ما يبسط أحدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لأنه ذهب بها الى الشربة (ومنه الحديث) نهى عن متحدثين على طوفهما أى عند الغائط (وحديث أبي هريرة رضى الله عنه) لا يصلى أحدكم وهم يدافع الطوف ورواه أبو عبيد عن ابن عباس (وفي حديث عمر وبن العاص) وذكر الطاعون فقال لا أراه الا رجزاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلا، وقبل الموت ((طوق)) (هـ * فيه) من ظم شبراً من أرض طوقه الله من سبع أرضين أى يخسف الله به الأرض فتصير البقعة الغصوبة منها فى عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق جملته يوم القيامة أى يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق لتقليد (هـ * ومن الاول حديث الزكاة) يطوق ماله شجاعاً أقرع أى يجعل له كالطوق فى عنقه (ومنه الحديث) والتخل مطوقة بشمرها أى صارت أعداقها لها كالأطواق فى الأعرناق (ومن الثانى حديث أبي قتادة) ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم فى الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وددت انى طوقت ذلك أى ليمته جعل ذلك داخل فى طاقى وقد روى لم يكن عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل أنه خاف الجزع منه للحقوق التى تلزمه لئلا ينساها فان ادامة الصوم تخل بخططه من (س * ومنه حديث عامر بن فهيرة) * كل امرئ مجاهد بطوقه * أى أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله بمشقة منه وقد تذكر فى الحديث ((طول)) (س * فيه) أوتيت السبع

((الطوافين)) عليكم والطوافات الطائف الخادم الذى يتخدمه برفق وعناية والطواف فعال منه شبه الهرة بالخادم الذى يطوف على مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر وروايات قال الطوافون والطوافات والطواف بالبيت الدوران حوله والتطواف الثوب الذى يطاف به والطوف الحدث من الطعام والطوفان البلا، وقبل الموت ((طوقه)) أى جعل فى عنقه كالطوق والتخل مطوقة بشمرها أى صارت أعداقها لها كالأطواق فى الأعرناق وددت انى طوقت ذلك أى ليمته جعل داخل فى طاقى وقد روى * كل امرئ مجاهد بطوقه * أى أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله بمشقة منه * السبع ((الطول)) بالضم جمع الطولى وهى البقرة وما به الهالى

والطوف كنى به عن العذرة
 ((طوق)) أصل الطوق ما يجعل فى العنق حلقة كطوق الذهب والفضة ويتوسع فيه فيقال طوقته كذا كقولك قلته قال سيطوقون ما يتخاوا به وذلك على التشبيه فيمارى فى الخبر بأنى أحدكم يوم القيامة شجاع أقرع له زبيتان فيتطوق به فيقول أنا الزكاة التى منعتنى والطاقة اسم لمقدار ما يمكن للانسان أن يفعله بمشقة وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء فقوله لا طاقة لنا به أى ما يصعب علينا من اولئك وليس معناه لا تحمينا ما لا قدرة لنا به وذلك لأنه تعالى قد يحمل الانسان ما يصعب عليه كما قال ووضع عنهم اصبرهم ووضعنا عنك وزرك أى خففنا عنك العبادات الصعبة التى فى تركها الوزر وعلى هذا الوجه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقد يعبر

بين السيموف ((طوا)) (س * في حديث بدر) فقد فوا في طوى من أطوا بدرأى بشره طوية
 من آبارها والطوى في الاصل صفة فعمل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطوا كشرىف وأشرف و يتيم
 وأيتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية (وفي حديث فاطمة رضی الله عنها) قال لها ألا أخدمك
 وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع بطوى طوى فهو طاو أى خالى البطن جائع لم
 يأكل وطوى بطوى اذا تم ذلك (س * ومنه الحديث) بيت شعبان وجاره طاو (والحديث الآخر)
 يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه (س * والحديث الآخر) أنه كان يطوى
 يومين أى لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث على و بناء الكعبة)
 فتطوت موضع البيت كالخفة أى استدارت كالترس وهو تفعلت من الطى (وفي حديث السفر) اطولنا
 الارض أى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانهم اقدطويت (ومنه الحديث) ان الارض
 تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لان الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشى
 والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكرر في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع
 عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به

((باب الطاء مع الهاء))

((طهر)) (ه * فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور والظهور بالاسم التطهر و بانفخ الماء الذى يتطهر
 به كالوضوء والوضوء والسجود والسهو وروى قال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى
 هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث
 على اختلاف تصرفه يقال طهر بطهر طهر فهو طاهر وطهر بطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء
 الطهور في الفقه هو الذى يرفع الحدث ويزيل النجس لان نفعه من أبنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة
 والماء الطاهر غير الطهور وهو الذى لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل (ومنه

أبلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب بتناول الفحلين على الابل يذب كل منهما الفحول
 عن ابله ليظهر أيم- جاأ كثر ذبا وصامت صمته أنفد من طول غيره أى امسكه أشد من تناول غيره
 والاسستطالة في عرض الناس احتقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم والطول والطيل بالكسر
 الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى
 ولا يذهب لوجهه وأطال وطول شدها في الحبل وطول الفرس حتى أى لصاحب الفرس أن يحصى
 الموضع الذى يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لملك له والطائل النفع والفائدة
 وسيف غير طائل غير ماض ولا قاطع وكفن غير طائل غير نفيس ((الطوى)) البئرج أطواء
 والطوى الجوع يطوى يطوى فهو طاو أى خالى البطن جائع وطوى بطوى اذا تم ذلك ويطوى بطنه
 عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وتطوت موضع البيت أى استدارت واطولنا الارض أى
 قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها اقدطويت والارض تطوى بالليل أى تقطع مسافتها
 لان الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشى والسير لعدم الحر وغيره ((الطهور)) بالضم
 التطهر و بالفتح الماء الذى يتطهر به ويجوز في لا يقبل الله صلاة بغير طهور والضم والطهور رماؤه أى

طولا كناية عما يصرف
 الى المهر والنفقة وطالوت
 اسم علم وهو أعجمى
 ((طين)) الطين التراب
 والماء المختلط وقد يسمى
 بذلك وان زال عنه قوة
 الماء قال من طين لا زب
 يقال طنت كذا وطينته
 قال وخلقته من طين
 يا هامان على الطين

((طوى)) طويت الشئ
 طيا وذلك كطى الدرج
 وعلى ذلك قوله يوم تطوى
 السماء كطى السجىل
 ومنه طويت الفلاة
 ويعبر بالطين عن مضي
 العمر يقال طوى الله
 عمره قال الشاعر
 * طوتك خطوب دهرك
 بعد نشر *

وقيل والسموات مطويات
 يمينه بصر أن يكون
 من الاول وان يكون من
 الثاني والمعنى مهلكات
 وقوله طوى قيل هو اسم
 الوادى الذى حصل فيه
 وقيل ان ذلك جعل اشارة
 الى حالة حصلت له على
 طريق الاحياء فكانه طوى

حديث ماء البحر) هو الطهور ماؤه الحلال ميتته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) انى أطبل ذبلى وأمشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابس الا يعلق بالثوب منه شئ فأما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطأ الأَرْض القذرة ثم يطأ الأَرْض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضها فأما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب وبعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجاموا فى اسناد هذا الحديث مقال ((طهم)) (هـ) * فى صفته عليه السلام) لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخيف الجسم وهو من الاضداد ((طهمل)) (س * فيه) وقفت امرأة على عمر فقالت انى امرأة طهمله هى الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهم الذى لا يوجد له حجم اذا مس ((طها)) (فى حديث أم زرع) وما طهاه أبى زرع تعنى الطباخين واحدهم طاه وأصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا أنضجته واتقنت طبخه (هـ * ومنه حديث أبى هريرة) وقيل له أسمعته هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا مطهوى أى ما عملى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع أو انه انكار لان يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التجبب كانه قال والافأى شئى حفظى واحكامى ما سمعت

عليه مسافة لواجتاج أن ينالها فى الاجتهاد بعد عليه وقوله انى بالوادى المقدس طوى قيل هو اسم أرض فتمم من بصرفه ومتمم من لا يصرفه وقيل هو مصدر طويت فيصرف ويفتح أوله ويكسر نحو وثى وثى ومعناه ناديته مرتين

((باب لظاء))

((باب الظاء مع الباء))

((طيب)) (قد تكررت فى الحديث) ذكر الطيب والطيبات وأكثر ما ترد بمعنى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر (هـ * ومنه الحديث) أنه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب أى الظاهر المطهر (هـ * ومنه حديث على) لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأبى أنت وأبى طبت جبا وميتا أى طهرت (هـ * والطيبات فى النجيات) أى الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى (هـ * وفيه) أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لأن المدينة كان اسمها يثرب والتراب الفساد فتمس أن تسمى به وماها طيبة وطابة وهما تأنيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب بمعنى الطاهر خلوصها من الشرك وتطهيرها منه (ومنه الحديث

((ظعن)) يقال ظعن بظعن ظعنا اذا شخص قال يوم ظعنكم والظعينة اليهودج اذا كان فيه المرأة وقد يكتى به عن المرأة وان لم تكن فى اليهودج (ظفر) الظفر يقال فى الانسان وفى غيره قال كل ذى ظفر أى ومخالب وحافر وبعبير عن السلاح به تشبها بظفر الطائر اذ هو بمنزلة السلاح ويقال فلان كليل الظفر وظفر فلان تشب ظفره فيه وهو أظفر وطويل الظفر والظفرة جليدة يغشى البحر بها تشبها بالظفر فى الصلابه يقال ظفرت

المطهر ((المطهم)) المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخيف الجسم وهو من الاضداد * زاد الفارسى وقيل الذى يجاوز لونه السمرة الى حد السواد انتهى ((امرأة طهمله)) جسيمة قبيحة ((الطهارة)) الطباخون جمع طاه والطهو الطبخ الجيد المنضج قيل لأبى هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا مطهوى أى ما عملى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع أو انه انكار لان يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التجبب كانه قال والافأى شئى حفظى واحكامى ما سمعت * قلت قال الفارسى وعن ابن الاعرابى انه قال هو الطهى وهو الذنب كانه لما أنكر عليه قال فما ذنبى فيه انما هو شئى قاله النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ((الطيب)) أكثر ما يرد بمعنى الحلال وقد يرد بمعنى الطاهر ومنه قوله لعمار مرحبا بالطيب المطيب أى الظاهر المطهر وطبت جبا وميتا أى طهرت فى النجيات أى الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله جعلت لى الارض طيبة أى نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك منكم أى يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشئى سمعت به من غير

جملت لى الارض طيبة ظهور اى نظيفه غير خبيثه (وفى حديث هوازن) من أحب أن يطيب ذلك
منكم أى يحمله ويبيعه وطابت نفسه بالشيء اذا سمعت به من غير كراهه (٢) ولا غضب (٥) وفيه شهادت
غلاما مع عمومى حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم و بنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهلية و جعلوا
طيبا فى حفنة وغمسوا أيديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد
تقدم فى حرف الحاء (٥ * وفيه) نسي أن يستطيب الرجل بينه الاستطابه والاستطابه كناية عن
الاستنجاء سعى بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالتما عليه من الخبث بالاستنجاء أى يظهره يقال منه
أطاب واستطاب وقد تكرر فى الحديث (٥ * وفيه) ابغى حديد استطيب به ياريد حلق العانة لانه
تنظيف وازالة اذى (٥ * وفيه) وهم سبى طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه
انه سبى صحيح السبأ لم يكن عن غدر ولا نقض عهد (وفى حديث الرزيا) رأيت كأننى فى دار ابن زيد
وأبينار طاب ابن طاب هو نوع من أنواع غمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها يقال عذق ابن
طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب (س * ومنه حديث جابر) وفى يده عرجون ابن طاب (٥ * وفى
حديث أبى هريرة) أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب امضرب أى حل القتال أراد
طاب امضرب فأبدل لام التعريف ميماء هى لغة عروفة (وفى حديث طوس) أنه سئل عن الطابة
نطح على النصف الطابة العصير سبى به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصته
(طير) (٥ س * فيه) الرزيا لاول عابروهى على رجل طائر كل حركة من كلمة أو جار يجرى فهو
طائر مجاز أراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وهى لاول عابر يعبرها أى انها اذا احتملت
تأويلين أو أكثر فبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتمى عنها غيره من التأويل (وفى
حديث آخر) الرزيا على رجل طائر ما تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد أنها سريرة السقوط

كراهه ولا غضب والاستطابه الاستنجاء لانه يطيب جسده بازالتما عليه من الخبث أى يظهره وحلق
العانة لانه تنظيف وازالة اذى وسبى طيبة بكسر الطاء وفتح الياء أى صحيح السبأ لم يكن عن غدر ولا
نقض عهد ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب نوع من غمر المدينة نسب الى رجل من أهلها ويقال عذق
ابن طاب وعرجون ابن طاب والطابة العصير * الرزيا لاول عابروهى على رجل (طائر) كل
حركة من كلمة أو جار يجرى فهو طائر مجاز أراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وهى
لاول عابر يعبرها أى انها اذا احتملت تأويلين أو أكثر فبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها
وانتمى عنها غيره من التأويل والرزيا على رجل طائر ما تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد
انها سريرة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وتركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحه الا عندنا منه علم يعنى انه استوفى بيان
الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضر ب ذلك مثلا وقيل أراد انه لم يترك شيئا الا بينه
حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه المحرم اذا أصابه وأشباه
ذلك ولم يرد أن فى الطير علما سوى ذلك علمهم اياه أو أرخص لهم أن يتعاطوا جزا الطير كما كان يفعل أهل

(٢) قوله ولا غضب هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها ولا غضب اه

صنسه والظفر الفوز
وأصله من ظفر أى نشب
ظفره فيه قال من بعد ان
أظفركم عليهم
(ظلال) الظل ضد الضح
وهو أعم من الظل فإنه
يقال ظل الليل وظل
الجنة ويقال لكل موضع
لم تصل اليه الشمس
ظل ولا يقال الظل الا لما
زال عنه الشمس ويعبر
بالظل عن العزة والمنعة
وعن الرفاهة قال ان
المتقين فى ظلال أى فى
عسرة ومنع قال أكلها
داخما وظلها هم وأزواجهم
فى ظلال يقال ظلالى
الشجر وأظلى قال وظلالنا
عليكم الغمام وأظلى
فلان حرسنى وجعلنى فى
ظله وعزه ومنعته وقوله
يتقيوا ظلاله أى انشأوه
يدل على وحدانية الله
وينبئ عن حكمته وقوله
ولله يسجد الى قوله
وظلالهم قال الحسن اما
ظلك فيسجد لله وأما أنت
فكفر به وظل ظليل
فأنض وقوله ويدخلهم
ظلالى لا كناية عن

اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطار يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة
 وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فصر بذلك مثلاً وقيل أراد أنه لم يترك شيئاً الا بينه حتى بين لهم
 أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم اذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد
 أن في الطير علماً سوى ذلك علمهم اياه أو رخص لهم أن يذبحه اطوار جوار الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية
 (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فنكمت شبيبة الحمد مطعم طير السماء قال لاشيية الحمد هو عبد المطلب بن
 هاشم مسمى مطعم طير السماء لانه لما خرف داء ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على
 رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ * وفي صفة العجابه) كانوا على رؤسهم الطير ووصفهم بالسكون والوقار
 وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن (وفي هـ) رجل مملوك بعثنا
 فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجري في الجهاد فاستعار له الطيران (ومنه حديث وابصة) فلما
 قتل عثمان طار قلبه مطاره أي مال الى جهة يهاوها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه
 حديث عائشة) فما سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقه في الارض
 أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون
 رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرقت
 (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم
 عثمان (س * ومنه حديث رويغ) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطير له
 النصل وللاخر القدرح معناه أن الرجلين كانا يقسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدرحه وطائر

غصارة العيش وانظلة
 صحابة نطل وأكثر ما يقال
 فيما يستوخم ويكرهه قال
 كأنه ظلة عذاب يوم
 النظلة ان يأتيهم الله في ظلل
 من الغمام أي عذابه
 يأتيهم والظل جمع ظلة
 كغرفة وغرف وقرفة
 وقرب وقري في ظلال
 وذلك اما جمع ظلة نحو
 غلبة وغلاب وحفرة
 وحفار واما جمع ظل نحو
 يتقبوا وظلاله وقال بعض
 أهل اللغة يقال للشخص
 ظل قال ويدل على ذلك
 الشاعر

* لما نزلنا رفعا ناطل
 أخبية *

وقال ليس ينصبون الظل
 الذي هو والشيء انما
 ينصبون الاخبية وقال
 آخر

* يتبع أفياء الظلال
 عشية *

أي أفياء الشخوص وليس
 في هذا دلالة فان قوله
 رفعا ناطل أخبية معناه
 رفعا الاخبية فرفعا
 به ظلاله فكانه رفع الظل
 وقوله أفياء الظلال

الجاهلية وشبيبة الحمد مطعم طير السماء هو عبد المطلب لانه لما خرف داء ابنه عبد الله مائة بعير
 فرقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير وكان على رؤسهم الطير ووصفهم بالسكون والوقار وأنهم
 لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن ويطير على متن فرسه أي يجريه في
 الجهاد فاستعار له الطيران وطائر قلبه مطاره أي مال الى جهة يهاوها وتعلق بها والمطار موضع الطيران
 وطارت شقة منها في السماء وشقه في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب
 وتطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً وخذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرقت واقتسمنا
 المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان وكان أحدنا يطير له النصل
 والاخر القدرح معناه أن الرجلين كانا يقسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدرحه وطائر
 الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له والميمون طائره أي المبارك حظسه ويجوز أن يكون أصله من
 الطير السائح والبارح والفجر المستطير الذي انتشر ضوءه واعترض في الافق بخلاف المستطيل
 * حرق بالبويرة مستطير * أي منتشر متفرق كأنه طائر في فواحيها وقلنا اغتيميل أو استطير أي ذهب به
 بسرعة كان الطير حملته أو اغتاله أحد والاسه تطارة والتطائر التفرق والذهاب وأطرها بن نساء أي
 فرقها بينهن وقسمتها فيهن والظيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن التشاؤم بالشيء مصدر تطير كخيرة خيرة
 ولم يحن من المصادر هكذا غيرهما واياك وطيرات الشباب أي زلاتهم وغراتهم جمع طيرة الطيش والخفة

الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (ه * ومنه الحديث) بالميمون طائره اى بالمبارك حظها ويجوز ان يكون أصله من الطير الساخج والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذى انتشر ضوءه واعترض في الافق بخلاف المستطيل (ومنه حديث بنى قريظة)

وهان على مرارة بنى لوى * حريق بالبويرة مستطير

أى منتشر متفرق كأنه طار في فواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل أو استطير أى ذهب به بسرعة كان الطير حملته أو اغتاله أحد والاستطارة والتطير التفرق والذهاب (ه * وفي حديث على) فأطرت الحلة بين نسائي أى فرقتهما بينهن وقسمتهما فيهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الظاء وفتح الياء وقد تسكن هى التشاؤم باشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما وأصله فيما يقال التطير بالسواخج والبوارح من الطير والظبا وغيره ما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم ففاه اشمرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر وقد تكررت ذكرها في الحديث اعلموا فعلا (ومنه الحديث) ثلاث لا يسلم أحد منهن الطيرة والحسد والظن قيل فما صنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظنمت فلا تحق (ومنه الحديث الا سخر) الطيرة شرك وما منا الاول لكن الله يذهب بالتوكل هكذا جاز في الحديث مقطوعا ولم يذ كر المستثنى اى الا وقد يعتبره التطير ونسبى الى قلبه الكراهة فخذق اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الا سخر ما فينا الا من هم أولم الا يجي ابن زكر يافأظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضررا اذا عملوا بوجبه فكانهم أشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه أنه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخطر غفره الله له ولم يؤاخذ به (ه * وفيه) اياك وطيرات السباب اى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة (طيش) (في حديث الحساب) فطاشت السجلات ونقلت البطانة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش (س * ومنه حديث عمر بن أبى سلمة) كانت يدي تطيش في الصحفة أى تخف وتناول من كل جانب (ومنه حديث جرير) ومنها العصل الطائش اى الزال عن الهدف كذ وكدا (س * ومنه حديث ابن شبرمة) وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه (طيف) (في حديث المبعث) فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام لمم أو طيف من الجن أى عرض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان وسوسته ويقال له طائف وقد قرئ بهم ما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم مسمى بالمصدر ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم (س * ومنه الحديث) فطاف بنى رجل وانا نائم (س * وفيه) لا تزال طائفة من أمتى على الحق الطائفة الجماعة

* كانت يدي (طيش) فى الصحفة أى تخف وتناول من كل جانب والطائش الزال عن الهدف (الطيف) الجنون ثم استعمل فى الغضب ومس الشيطان وسوسته وطيف الخيال الذى يراه النائم الطائفة الجماعة من الناس ويقع على الواحد

فالظلال عام والى مخصص وقوله اقباء الظلال هو من اضافة اشئ الى جنسه والظلة أى ضائى كهيئة الصفة وعليه حمل قوله كالظلال أى كقطع السحاب قوله ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وقد يقال ظل لسكل سائر محمودا كان أو مذموما فمن المذموم قوله ولا الظل ولا الحرور وقوله ودانية عليهم ظللها ومن المذموم قوله وظل من يحموم وقوله الى ظل ذى ثلاث شعب الظل ههنا كالظلة لقوله ظلل من النار وقوله لا ظليل لا يفيد فائدة الظل فى كونه واقبعا عن الحرور وى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى لم يكن له ظل ولهذا نأربل يختص بغير هذا الموضع وظلت اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى صرت فظلمت نفاكهون اظلاوا من بعده يكفرون ظلمت عليه عاكفا

(ظلم) الظلمة عدم النور

من الناس وتقع على الواحد كانه أراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون
الانف وسيلغ هذا الامر الى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه ألفا يلى بذلك أن لا يجهم كثرة أهل الباطل (وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الآبق)
لاقطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية أي بهض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويرى بالبلاء والقاف
وقد تقدم ((طين)) (هـ * فيه) ما من نفس منقوسة تموت فيها مثقال غلة من خير الا طين عليه يوم القيامة
طينا أي جبل عليه يقال طانه الله على طيبته أي خلقه على جبلته وطينه الر جل خلقه وأصله وطينا
مصدر من طان ويرى طيم عليه بالميم وهو بئانه ((طينا)) (هـ * فيه) لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا
له يا محمد اعمد لطينك أي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هنا للاجل لفظها

((حرف الظاء))

((باب الظاء مع الهمزة))

((ظأر)) (فيه) ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ويقع على
الذكر والانتى (ومنه حديث سيف القين) ظئر ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضته
(س * ومنه الحديث) الشهيد بتدريه زوجناه كظئرين أضنا فصي ليهما (س * ومنه حديث عمر)
أعطى ربعة يتبعها ظئرها أي أمها وأبوها (هـ * وفي حديث عمر) أنه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة
أن ظا ور قال فكنا نجمع الناقين والثلاث على الربع هكذا روى بالوار والمعروف في اللغة ظأر بالهمز
والظئار أن تعطف الناقية على غير ولدها يقال ظأرها ينظرها ظأرا أو أظأرها وظأرها والاسم الظئار
وكأنها إذا أرادوا ذلك شذوا أنف الناقية وعينها وحشوا في حيائها خرقه ثم خلوه بخلائين وزكوها كذلك
يومين فتظن أنهم قد منحضت للولادة فاذا انجها ذلك وأكرها بنفسها واستخرجوا الخرقه من حيائها
ويكونون قد أعدوا لها حوارا من غير هافيلطعون بتلك الخرقه ويقدمونه اليها ثم يفتحون أنفها وعينها
فاذارات الحوار وشمتها ظنت أنهم ولدته فترأى أمه وتعطف عليه (ومنه حديث قطن) ومن ظأره الاسلام أي
عطفه عليه (وحديث علي) أظأركم على الحق وأنتم تفرون منه (هـ * وحديث ابن عمر) أنه اشترى ناقة
فراى بها شريم الظئار فردها (وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق) قد أصبنا ناقتيك وتجنناهما
وظأرناهما على أولادهما

((باب الظاء مع الباء))

((ظيب)) (س * في حديث البراء) فوضعت ظيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روى وانما هو
ظية السيف وهو طرفه ويجمع على الظبابة والظبين وأما الضيب بالضاد فيلأن الدم من انهم وغيره وقال
أبو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه ((ظبي)) (هـ * فيه) أنه بعث الضحالك بن سفيان
((طين)) عليه أي جبل * احمد ((لطينك)) بالتخفيف والتشديد أي امض لوجهك وقصدك

((حرف الظاء))

((الظئر)) المرصعة وزوجها والظئار أن تعطف الناقية على غير ولدها ومنه من ظأره الاسلام أي
عطفه ((ظبه)) السيف طرفه وحده ج ظبابة وظبين * واربض في دارهم ((ظيبيا)) أي كالظبي

وجوهها ظلمات قال أو
كظلمات في بحر رطبي
ظلمات بعضها فوق بعض
في ظلمات البر والبحر
وجعل الظلمات والنور
ويعبر بها عن الجهل
والشرك والفسق كما
يعبر بالنور عن اضدادها
قال الله تعالى يخرجهم من
الظلمات الى النور أن
اخرج قومك من الظلمات
الى النور فسأدى في
الظلمات كمن مشله في
الظلمات هو كقوله كمن
هـ - وأعمى صم وبكم في
الظلمات فقـ - وله في
الظلمات ههنا موضع
موضع العمى في قوله صم
بكم عمى وقوله في ظلمات
ثلاث أي البطن والرحم
والمشيمة وأظلم فلان
حصل في ظلمة قال فاذا
هم مظلمون والظلم عند
أهل اللغة وكثير من
العلماء وضع الشيء في
غير موضعه المختص به
أما بنقصان أو زيادة
وأما بدول عن وقته أو
مكانه ومن هذا يقال
ظلمت السقاء اذا تناولته

الى قومه وقال اذا آتيتهم فاربض في دارهم ظيبا كان بعثه اليهم يتجسس أخبارهم فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم فان أرادوه بسوتهمياً له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر و ظيبا منصوب على التفسير (هـ * وفيه) أنه أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ظيبية فيها خرز فأعطى الاهل منها والعزب الظيبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والسكيس (وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد) قال التقطت ظيبية فيها ألف وما تادروهم وقلبان من ذهب أي وجدت (ومنه حديث زفرم) قيل له احفر ظيبية قال وما ظيبية قال زفرم سميت به تشبيها بالظيبية الخريطة لجمعها ما فيها (وفي حديث عمر وبن حزم) من ذى المروة الى الظيبية وهو موضع في ديار جهينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عودجة الجهني فأما عرق الظيبية بضم الظاء فموضع على ثلاثة أميال من الروحاء به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) ناخوا بالظبا هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده وأصل الظبة ظبو بوزن صرد فخذت الواو وعوض منها الهاء (س * ومنه حديث قيلة) فأصابت ظبته طائفة من قرن رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

(باب الظاء مع الراء)

(ظرب) (هـ * في حديث الاستسقاء) اللهم على الآكام وانظر اب و بطون الاودبة الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أطرب (هـ * ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) أين أهلك يا مسعود فقال هذه الاطرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة (ومنه حديث عائشة) رأيت كافي على ظرب ويصغر على ظرب (ومنه حديث أبي أمامة) في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الاحمر (هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقدمها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب تشبيها بالجيل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت (ظرب) (هـ * في حديث عدى) انا نصيد الصيد فلانجد ما ندكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرور وهو حجر صلب محدد ويجمع أيضا على أظرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرارا من الاظرة فذبحتها به ويجمع أيضا على ظران كصرد وصردان (ومنه حديث عدى أيضا) لاسكين الا الظران (ظرف) (هـ * في حديث عمر رضي الله عنه) اذا كان اللص ظر بفالم يقطع أي اذا كان بليغا جيدا الكلام اخرج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث معاوية) قال كيف ابن زياد فالواظرف يف على أنه يلحن قال أوليس ذلك أظرف له (ومنه حديث ابن سيرين) الكلام أكثر من أن يكذب ظر يف أي ان الظرف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكذب ويهرض ولا يكذب

الذي لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر و الظيبية الخريطة واسم زفرم وموضع في ديار جهينة وعرق ظيبية بضم الظاء موضع على ثلاثة أميال من الروحاء (الظراب) والاظرب الجبال الصغار جمع ظرب ككتف والظرب مصغره وكان له بلبسه السلام فرس يقال له الظرب تشبيها بالجيل لقوته (الظرار) والاظرة والظران جمع ظرور وهو حجر صلب محدد (الظرف) البليغ الجيد

في غير وقته فسمى ذلك اللبن الظلم وظلمت الارض حفرتها ولم يكن موضعاً للحفر وتلك الارض يقال لها المظالم وسميت بالظلمة التي يخرج منها ظلمة والظلم يقال في مجاوزة الحق الذي يجرى مجرى نقطة الدائرة ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ولهذا يستعمل في الذنب الكثير وفي الذنب الصغير ولذلك قيل لا دم في تعديه ظالم وفي ابليس ظالم وان كان بين الظالمين بون بعيد قال بعض الحكماء الظلم ثلاثة الاول ظلم بين الانسان وبين الله تعالى وأعظمه الكفر والشرك والتفان ولذلك قال ان الشرك لظلم عظيم واياه قصد بقوله ألعنة الله على الظالمين والظالمين أعدلهم عذابا أليماني أي كثيرة وقال فن أظلم من كذب على الله ومن أظلم من افترى على الله كذبا والثاني ظلم بينه وبين الناس واياه قصد بقوله

﴿باب الظاه مع العين﴾

﴿ظهن﴾ (س * في حديث حنين) فاذا هم وازن على بكرة آباؤهم بظعنهم وشأنهم ونعمهم الظعن النساء واحداً ظعينة وأصل الظعينة الرحلة التي يرحل و يظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أو لانها تحمل على الرحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بالامرأة وللمرأة بلاهودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعان وأفعال وظعن يظعن ظعننا وظعننا بالبحر يك اذا سار (ه * ومنه الحديث) أنه أعطى حليلة السعدية بغير امرورة للظعينة أي للهودج (س * ومنه حديث سعيد بن جبير) ليس في جبل ظعينة صدقة أن روى بالاضافة والظعينة المرأة وان روى بانتوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتماء فيه للمبالغة وقد تكررت في الحديث

﴿باب الظاه مع الفاء﴾

﴿ظفر﴾ (ه * في صفة الدجال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء الحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتعشيه (س * وفي حديث أم عطية) لا تمس المحمداً نبذة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر (س * وفي حديث الأفلح) عقد من جزع أظفار هكذا روى وأر يده العطر المذكور أو لا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحیح في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة بخير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار (س * وفيه) كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

﴿باب الظاه مع اللام﴾

﴿ظلع﴾ (ه * فيه) فانه لا يربح على ضلعك من لبس بحوزته امرئك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعاً وهو ظالع المعنى لا يقيم عليهم في حال ضعفك وعرجك الامن يهتم لامرئك وشأنك ويحزنه امرئك وشأنك ويرب في المعسك اذا أقام به (ومنه حديث الاضحى) ولا العرجاء البسين ظلعها (س * وفي حديث علي) يصف أبابكر رضي الله عنهم ما علوت اذا ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم (وحديثه الآخر) وليستأن بذات النقب والظالع أي بذات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوماً أخاف ظلعهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة

الكلام والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ﴿الظعن﴾ النساء جمع ظعينة وتطلق على الهودج * الدجال على عينه ﴿ظفرة﴾ بفتح الظاء والفاء الحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتعشيه والظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة ظفر وعقد من جزع أظفار كذا روى وأر يده العطر المذكور كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في القلادة والصحیح من جزع ظفار بوزن قطام اسم مدينة باليمن ﴿الظلع﴾ بالسكون العرج يظلع يظلع فهو وظالع وعالوت اذ ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوماً أخاف ظلعهم بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة ورجل ظالع أي مائل مذنب وقيل ان المائل

وجزاء سيئة سيئة الى قوله لا يحب الظالمين وبقوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس وبقوله ومن قتل مظلوماً الثالث ظلم بينه وبين نفسه واياه قصده بقوله فمن ظلم لنفسه وقوله ظلمت نفسي اذ ظلموا أنفسهم فكونا من الظالمين أي من الظالمين أنفسهم فقد ظلم نفسه وكل هذه الثلاثة في الحقيقة ظلم للنفس فان الانسان في أول ما يهيم بالظلم فقد ظلم نفسه فاذا الظالم مبتدى بنفسه في الظلم ولهذا قال تعالى في غير موضع وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم فقد قيل هو الشرك بدلالة أنه لما نزلت هذه الآية شق ذلك على أصحاب النبي عليه السلام وقال لهم ألم تروا الى قوله ان الشرك لظلم عظيم وقوله ولم يظلم منه شيئاً أي لم تنقص وقوله

نعمز منه ورجل ظالم أى مائل مذنب ويميل ان المائل بالضاد ((ظلف)) (في حديث الزكاة) فتطوه باطلاؤها الظلف للبقير والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً (ومنه حديث رقيقة) تنابت على قريش سنو جذب أقفلت الظلف أى ذات الظلف (هـ * وفي حديث عمر رضى الله عنه) مر على راع فقال له عليك انظف من الارض لارمضها انظف بفض النطاء واللحم الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما الارمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الارض التي هذه صفتها الثلاث مرض بحر الرمل وحشونة الحجارة فتتلف أطلاؤها (هـ * وفي حديث سعد) كان يصيدنا ظلف العيش بمكة أى يؤسه وشدته وحشونته من ظلف الارض (ومنه حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه) لما هاجر أصابه ظلاب شديد (وفي حديث علي رضى الله عنه) ظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها (هـ * وفي حديث بلال رضى الله عنه) لا يودن على ظلفات أقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام ((ظلل)) (س * فيه) الجنة تحت ظلال السبوف هو كناية عن الدفون الضراب في الجهاد حتى يعاوه السيف ويصير ظله عليه والظل الشيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الشيء (ومنه الحديث) سبعة يظلهم الله في ظله (س * وفي حديث آخر) سبعة في ظل العرش أى في ظل رحمة (هـ * والحديث الآخر) السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقريب كنى بالظل عن الكنف والتاحية (ومنه الحديث) ان في الجنة شجرة يسير الراكف في ظلها مائة عام أى في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني (ومنه شعر ابياس) بمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف لورق

بالضاد ((الظلف)) للبقير والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير ج اطلاق وأقفلت الظلف أى ذات الظلف والظلف بفتح التين الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما الارمل فيه ولا حجارة وظلف العيش يؤسه وشدته وحشونته وظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها وكان بلال يؤذن على ظلفات أقتاب هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفه بكسر اللام * الجنة تحت ((ظلال)) السبوف هو كناية عن الكنف والتاحية (ومنه الحديث) ان في الجنة شجرة يسير الراكف في ظلها مائة عام أى في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني (ومنه شعر ابياس) بمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف لورق

ولو أن للذين ظلموا مافي الارض جميعا فانه يتناول الانواع الثلاثة من انظلم قبا أحد كان منه ظلم مافي الدنيا الا لو حصل له مافي الارض ومثله معه لكان يفتدى به وقوله هضم أظلم وأظنى تنبيه ان الظلم لا يغنى ولا يجدى ولا يخلص بل يردى بدلالة قسوم فوح وقوله وما الله يريد ظلاما للعباد وفي موضع وما أنا بظلام للعبيد وتخصيص أحدهما بالارادة والاخر بلفظ الظلام للعبيد يتخصص بما بعده هذا الكتاب والظلم ذ كر النعام وقيل انما سمي بذلك لاعتقادهم انه مظالم للمعنى الذي أشار اليه الشاعر فصرت كالهميق عدا يتغنى قرنا فلم يرجع باذنين والظلم ماء الاسنان قال الخليل لقيته أدنى ظلم وأول ذى ظلمة أى أول شئ سد بصرك قال ولا يشق منه فعل واقيمته أدنى ظلم كذلك

أراد ظلال الجنة أي كنت طيباً في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أي من قبل نزل ولأن إلى الأرض فكيف عنهما ولم يتقدم لها ذكر إيمان المعنى (وفيها) أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلمتكم شهرة عظيم يعني رمضان أي أقبل عليكم ودينا منكم كأنه ألقى عليكم ظله (ومنه حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادم حاضر في بني (هـ * وفيه) أنه ذكر قريتنا كأنها الظلم هي كل ما أظلمت واخذتها ظلمة أراد كأنها الجبال أو السحب (ومنه) عذاب يوم انظله وهي صحابة أظلمتهم فجاءوا إلى ظلمها من شدة الحر فأطبقت عليهم وأهلكتهم (وفيها) رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل أي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل (ومنه الحديث) البقرة وآل عمران كأنهما ظلان أو غمامتان (وفي حديث ابن عباس) الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل ((ظلم)) (هـ * في حديث ابن زمل) لزمو الطريق فلم يظلموه أي لم يعدلوا عنه يقال أخذني طريقاً ظلمت يميناً ولا شمالاً (هـ * ومنه حديث أم سلمة) ان أبا بكر وعمر نكحنا الأمر فما ظلمناه أي لم يعدلوا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومنه حديث الوضوء) فن زاد أو نقص فقد أساء وظلم أي أساء الأدب بتركه السنة والتأديب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء (هـ * وفيه) أن دعي إلى طعام وإذا البيت مظلم فأنصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو الموموء بالذهب والفضة قال الهروي أنكروه الأزهرى بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تجول غوارب ذي ظم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معسول

وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها (هـ * وفيه) إذا سافرتم فأنبئتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والأغذا إذا الإسراع (س * وفي حديث قس) ومهمه فيه ظلما ن هي جمع ظلم وهو ذكرا النعام

((باب الظماء مع الميم))

((ظماً)) قد تكررت في الحديث ذكر الظماء وهو شدة العطش يقال ظممت أظماً ظماً فأنا ظمائي وقوم ظمائي والاسم الظم بالكسر والظمان العطشان والانشى ظمأي والظم بالكسر ما بين الوردين وهو حبس الأبل عن الماء إلى غاية الورد والجمع الاظماء (س * وفي حديث بعضهم) حين لم يبق من عمري الاظم حمار أي شئ يسير وإنما خص الحمار لأنه أقل الدواب صبراً عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة إلى وقت الموت (وفي حديث معاذ) وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها السحاب وقتئذ كأنها الظلم هي كل ما أظلمت جمع ظلمة أراد كأنها الجبال أو السحب * لزمو الطريق فلم ((يظلموه)) أي لم يعدلوا عنه يقال أخذني طريقاً ظلمت يميناً ولا شمالاً ومن زاد أو نقص فقد أساء وظلم أي أساء الأدب بتركه السنة وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وبيت مظلم مزوق وقيل الموموء بالذهب والفضة والظلم الماء الجاري على الثغر وقيل رقة الأسنان وشدة بياضها وإذا سافرتم فأنبئتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والأغذا إذا الإسراع والظلمان جمع ظلم وهو ذكرا النعام ((الظماً)) شدة العطش وقوم ظمائي والظم

((ظماً)) الظم من ما بين الشربتين والظم العطش الذي يعرض من ذلك يقال ظمى بظماً فهو ظمآن قال لا تظماً فيها ولا تضحى وقال يحسبه انظماً ن ماء

((ظنن)) الظن اسم لما يحصل عن اشارة ومتى قويت أدت إلى العلم ومتى ضعفت جسدالم يتجاوز حد التوهم ومتى قوى أو تصور وتصور القوي استعمل معه ان المختصة

بالمعدومين من الفعل فقوله الذين يظنون أنهم ملاقور بهم وكذا يظنون أنهم ملاقوا لله فمن اليقين وظن أنه الفراق وقوله لا يظن أولئك وهو

نهاية في ذمهم ومعناه ألا يكون منهم ظن لذلك تنبيهاً أن أمارات البعث ظاهرة وقوله ظن أهلها أنهم قادرون عليها تنبيهاً أنهم صاروا في حكم العالمين لفرط طمعهم وأملهم وقوله وظن داود أنما فتناه أي علم والفتنة ههنا كقولهم فتنناك فتونا

ربع المسقوي وعشر المظمئي المظمئي الذي نسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسبح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدرى أسقى وأظما وقال أبو موسى المظمئي أصله المظمئي فتركه همزة بمعنى في الرواية وأورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمزة ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

﴿باب الظاء مع النون﴾

﴿ظنبت﴾ (س * في حديث المغيرة) عارية الظنوب هو حرف العظم اليابس من الساقى أى عرى عظم ساقها من اللحم لهزالها ﴿ظنن﴾ (ه * فيه) اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث أراد الشئ يعرض لك فى الشئ فحققه وتحكم به وقيل أراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التى لا تملك وخواطر القلوب التى لا تدفع (ه * ومنه الحديث) واذا ظننت فلا تحقق (ه * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) احتجزوا من الناس بسوء الظن أى لا تنفقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن (ه * وفيه) لا تجوز شهادة ظنين أى متهم فى دينه فعمل بمعنى مفعول من الظنة التهمة (س * ومنه الحديث الآخر) ولا ظنين فى ولاء هو الذى ينتمى الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة (ه * ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن على بظن فى قتل عثمان أى يتهم وأصله بظن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء مججمة ثم أدغمت ويرى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم فى حرف الطاء وقد تكررت ذكرنا الظن والظنة بمعنى الشئ والتهمة وقد يجىء الظن بمعنى العلم (ومن حديث أسيد بن حضير) فظننا أن لم يجده عليهم ما أى علمنا (ومن حديث عبيدة) قال أنس بن سيرين سألته عن قوله تعالى أو لا مستم النساء فأشار بسده فظننت ما قال أى علمت (ه * وفيه) فترث على عبدواى الحديدية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون التى تتوهمه ولست منه على ثقة ففعل بمعنى مفعول وقيل هى البئر التى بظن أن فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء (ومن حديث شهر) حج رجل فربما ظنون وهو راجع الى الظن الشئ والتهمة (ومن حديث على) ان المؤمن لا يمسى ولا يصح الا ونفسه ظنون عنده أى متهمة لديه (ومن حديث عبد الملك بن عمير) السواء بنت السيد أحب الى من الحسناء بنت الظنون أى المتهمة (ه * وفي حديث عمر رضى الله عنه) لازكاة فى الدين الظنون هو الذى لا يدري صاحبه أى يصل اليه أم لا (ومن حديث على) وقيل عثمان رضى الله عنهم فى الدين الظنون بركبه اذا قبضه الماضى (س * وفي حديث صلة بن أشيم) طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهى موضع

وقوله رذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه وقوله وظنوا أنهم اليينا لا يرجعون فانه استعمال فيه ان المستعمل مع الظن الذى هو للعلم نبيها أنهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشئ المتيقن وان لم يكن ذلك متيقنا وقوله يظنون بالله الظنونا يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية أى يظنون ان النبى صلى الله عليه وسلم يقصدهم فيما أخبرهم به كما ظن الجاهلية نبيها ان هؤلاء المنافقين هم فى حيز الكفار وقوله وظنوا أنهم ما نعتهم - صونهم أى اعتقدوا واعتقادا كانوا منه فى حكم المتيقنين وعلى هذا قوله ولكن ظننتم وذلك ظنكم الذى ظننتم وقوله الظانين بالله ظن السوء وهو مفسر بما بعده وهو قوله بل ظننتم ان لن يرقب الرسول ان ظن الاظنا والظن فى كثير من الامور مذموم ولذلك وما يتبع أكثرهم الاظنا ان الظن وانهم ظنوا كما

ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد ح أظما ولم يبق من عمرى الا ظم حمارى شئ يسير وخص الحمار لانه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحية من وقت الولادة الى وقت الموت والمظمئي الذى نسقيه السماء والمسقوي الذى يسقى بالسبح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدر أسقى وأظما عارية ﴿الظنوب﴾ هو حرف العظم اليابس من الساقى أى عرى عظم ساقها من اللحم لهزالها اياكم ﴿والظن﴾ أراد الشئ يعرض لك فى الشئ فحققه وتحكم به وقيل أراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التى لا تملك وخواطر القلوب التى لا تدفع واحتسوا من الناس بسوء الظن أى لا تنفقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم ولا تجوز شهادة ظنين أى متهم فى دينه ولا ظنين فى ولاء هو الذى ينتمى الى غير مواليه الماء الظنون التى تتوهمها راست منه على نفسه وقيل هى البئر التى بظن أن فيها ماء وليس فيها ماء

الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لا جـ ل الهاء المعنى طلبها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

(باب الظاء مع الهاء)

(ظهر) (في اسماء الله تعالى) الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (س * وفيه) ذكر صلاة الظهر وهو اسم لصفة النهار سمي به من ظهيرة الشمس هو شدة حرها وقيل أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلاة للابصار وقيل أظهرها حرها وقيل لأنها أول صلاة أظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وأظهرنا إذا دخلنا في وقت الظهر كما صنعنا أو مسبنا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر (ومنه حديث ابن عمر) أتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في حر الهواجر (وفيه) ذكر الظهائر في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امر أنه ظهار أو تظهار أو نظهار إذا قال لها أنت على كظهر أي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل أنهم أرادوا أنت على كبتن أي أي كجماعها فكمنوا بالظهور عن البطن للمجاورة وقيل إن آيات المرأة وظهرها إلى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون إذا آتيت المرأة ووجهها إلى الأرض جاء الولد أحول فلقد صد الرجل اطلاق منهم إلى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهور ثم لم يقع بذلك حتى جعلها كظهر أمه وانما عدى الظهار عن لا هم كانوا إذا ظاهروا والمرأة تحبها كما تحبسون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهروا من امر أنه أي بعدوا واحترز منها كما قيل آلى من امر أنه لما ضمن معنى التباعدي عن (س * وفيه) ذكر قرقر يش الظواهر وهم الذين زلوا بظهور جبال مكة والظواهر أشرف الأرض وقرقر يش البطاح وهم الذين زلوا بطاح مكة (س * ومنه كتاب عمر) إلى أبي عبيدة رضي الله عنهما فآظهور بين معدن من المسلمين إليها يعني إلى أرض ذكرها أي أخرج بهم إلى ظاهرها (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهورها (س * ومنه حديث ابن زبير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول أبي ذؤيب * وتلك شكاة ظاهرك عارها * يقال ظهر عني هذا العيب إذا ارتفع عنه ولم يترك منه شيء أراد أن نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا (س * وفيه) خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عفوا وفضل عن غنى وقيل أراد ما فضل عن العيال والظهور قد يزداد في مثل وقيل البشر القابلة الماء ونفسه ظنون عنده أي متهمه لديه والدين الظنون الذي لا يدري صاحبه أي يصل إليه أم لا والمظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه (الظاهر) في اسمائه تعالى هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه والظهيرة شدة الحر نصف النهار ج ظهائر ولا يقال في الشتاء ظهيرة وشكار جل ابن عمر النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في حر الهواجر وقرقر يش الظواهر الذين زلوا بظهور جبال مكة والظواهر أشرف الأرض وما ظهر منها أو ارتفع جمع ظاهرة وأظهر بين معدن إلى أرض كذا أي أخرجهم إلى ظاهرها ولم يظهوروا من حجرتها أي لم يرتفع ولم يخرج إلى ظهورها

ظنتم وقري وما هو على
بطنين أي عنهم
(ظهر) الظاهر الجارحة
وجعه ظهور قال وأما من
أوفى كتابه وراه ظهـره
من ظهـورهم ذريتهم
أنقض ظهرك والظهور
هنا استعارة تشبيها
للذئب بالحميل الذي ينوء
بحامله واستعير الظاهر
الأرض فقيل ظهرا الأرض
وبطنه قال تعالى ماترك
على ظهرها من دابة
ورجل مظهر شديد الظهور
وظهر يشتمى ظهره ويعبر
عن المراكوب بالظهور
ويستعار لمن يتقوى به
ويعير ظهره قوى بين
الظهارة وظهرى معدن
للمراكوب والظهورى أيضا
ما تجعله ظهرك فتسأه
قال راء كم ظهر يا ظهر
عليه غلبه وقال أنهم ان
يظهوروا عليكم وظاهرته
ماوته قال وظاهر وأعلى
أخراجكم وان تظاهروا
عليه أي تظاهروا تظاهروا
عليهم بالاثم والعدوان
وقرى تظاهروا الذين
ظاهروهم ومالهم من

هذا اشباع للكلام وتمكيننا كان صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال (وفيه) من قرأ القرآن فاستظهره أى حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلبى أى قرأته من حفظى (س * وفيه) ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها انقظها وبطنها اعناها وقيل أراد بان الظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه فى الظاهر اخبار وفى الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم (وفى حديث الخليل) ولم ينس حق الله فى رقابهم ولا ظهورها حق الظهور أن يحمل عليها منقطعا به أو يجاهد عليها (ومنه الحديث الآخر) ومن حقها افقار ظهرها (س * وفى حديث عرجة) فتناول السيف من الظهر فخذفه به الظهر الا بل التى يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر أى ابل (س * ومنه الحديث) أن أذن لسانى فخر ظهرنا أى ابلنا التى تركبها وتجمع على ظهران بالضم (ومنه الحديث) فجعل رجل جال يستأذونه فى ظهر انهم فى علو المدينة وقد تنكر فى الحديث (س * وفيه) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم قد تنكرت هذه اللفظة فى الحديث والمراد بها انهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدها ومعناه ان ظهر انهم قد اقامه وظهور انهم وراه فهو مكتوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل فى الإقامة بين القوم مطلقا (وفى حديث على) اتخذتموه وراهكم ظهر يا حتى شنت عليكم الغارات أى جعلتموه وراه ظهوركم فهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تعبيرات النسب (س * وفيه) فعمد الى بعير ظهير فأمر به فرحل يعنى شديد الظهر قويا على الرحلة (س * وفيه) أنه ظاهري بن درعين يوم أحد أى جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعدا (ومنه حديث على) أنه بارز يوم بدر وظاهر أى نصر وأمان (ومنه الحديث) فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتل شهرا بعد الركوع يدعو عليهم أى غلبوهم هكذا جاء فى رواية قالوا والاشبه أن يكون مغيرا كجاء فى لرواية لاخرى فقدر واجم (س * وفيه) أنه أمر خراس الفحل أن يستظهروا أى يحمطوا والاربابها ويدعو لهم قدر ما ينوبهم وينزلهم من الاضياف وابناء السبيل (س * وفى حديث أبى موسى) أنه كسافى كفارة العين نوب بين ظهراينها ومعنى الظهريان نوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد بدم برود هجر وقد تنكرت كرم الظهران فى الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه من بفتح الميم وتشديد الراء (ومنه حديث النابغة الجعدي) أنشده

* وتلك شكاة ظاهرا عن عارها * أى مرتفع عنك لا ينالك منه شئ وخيرا الصدقة ما كان عن ظهر غنى قد يزداد الظهري فى مثل هذا اشباع للكلام وتمكيننا كأن صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال ومن قرأ القرآن فاستظهره أى حفظه وأقاموا بين ظهرانيهم أى بينهم زيدت فى الظهرا ألف ونون مفتوحة تأكيدها ومعناه أن ظهرا انهم قد اقامه وظهرا وراه فهو مكتوف من جانبيه والظهرا الا بل التى يحمل عليها وتركب وجمعها ظهران بالضم واتخذتموه وراهكم ظهر بأى جعلتموه وراه ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تعبيرات النسب وبعير ظهري شديد الظهر قوى على الرحلة وظاهري بن درعين جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وبارز يوم بدر وظاهر أى نصر وأمان وظهرا العدو غلبوا وأمر خراس الفحل أن يستظهروا أى يحمطوا والاربابها ويدعو لهم قدر ما ينوبهم وينزل

ظاهير أى معين ولا تكون ظهيرا للكافرين والملائكة بعد ذلك ظهيرا وكان الكافر عنى به ظهيرا أى معين للشيطان على الرحمن وقال أبو عبيدة الظهير هو المظهور به أى معين على ربه كالشئ الذى خلقته من قولك ظهرت بك أى خلقته ولم أنتفت آية والظهران بقول الرجل لامرأته أنت على كاهى أى يقال ظاهرا من امرأته قال تعالى والذين يظاهرون من نسائهم وقرئ يظاهرون أى يتظاهرون وأدغم ويطهرون وظهر الشئ أصله أن يحصل شئ على ظهر الارض فلا يخفى وبطن اذا حصل فى بطن الارض فيخفى ثم صار مستعملا فى كل بارز مبصر بانصر والبصيرة قال أو ان يظهر فى الارض الفساد ما ظهر منها وما بطن الامر اظاهرا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا أى يعلمون الامور الدنيوية دون الاخرى وهو العسلى

صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء بحمدنا وسنأنا * وانالرجوا فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى أين المظهو يا أبا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر المصعد
(ظهم) (ه * في حديث عبد الله بن عمرو) فدعا بصندوق ظهم الظهم الخلق كذا فسرى الحديث
قال لارهرى لم اسمعه الا فيه

(حرف العين)

باب العين مع الباء

(عبأ) (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم بيدري لا يقال
عبأت الجليش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعيباً وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعيبة أى رببتهم في مواضعهم
رهياتهم للعرب (عيب) (س * فيه) اناحى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء أو له
وحبايه معظمه ويقال جاؤا بعبايهم أى جاؤا بأجمعهم، وأراد بسلفهم من سلف من آباؤهم أو مسلف من
عزهم ومجدهم (ومنه حديث على) يصف أبا بكر رضى الله عنهم اطرت بعبايها وفزت بعبايها أى سبقت
الى جهة الاسلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا أخرج الحديث الهروى والخطابى
وغيرهما من أصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا تنفس بالكلمة على الصواب لو ساعد
النقل وهذا هو حديث أسيد بن صفوان قال لمات أبو بكر جاء على فده فقل في كلامه طرت بغنائها
بالعين المعجمة والنون وفزت بجنائها بالحاء المكسورة والياء المعجمة بانثنين من تحتها هكذا ذكره
الدارقطنى من طرق في كتاب مناقب القرابة في الصحابة وفي كتاب المؤلف والمختلف وكذلك ذكره ابن
بطمة في الابانة والله أعلم (ه * وفيه) مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بالانفاس (ومنه
الحديث) الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد (وفي حديث الحوض) يعب فيه ميزابان أى يصبان
فيه ولا ينقطع انصباهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المعجمة والناو فوقها نقطة ان (وفيه) ان الله
وضع عنكم عيبة الجاهلية يعنى الكبر وتضم عيها وتسكسروهي نغولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهى من
التعيبه لان المنكبر ذو تكلف وتعيبه خلاف من يستترسل على محيئته وان كانت فعيلة فهى من عباب

هم من الاضياف و أبناء السبيل وثوب ظهرا في منسوب الى من الظهران بفتح الميم وتشديد الواو
قرية عند واد بن عسفان ومكة وقيل الى ظهران قرية من قرى البحرين والمظهر المصعد * صندوق
(ظهم) أى خاق كذا فسرى الحديث قال الازهرى لم اسمعه الا فيه

(حرف العين)

(عبأت) الجليش عبأ وعبأتهم تعبئة وعيبتهم أى رببتهم في مواضعهم وهياتهم للعرب * قلت قال الفارسي
لا يعبا الله باعمالكم أى لا يبالي وقال بعضهم لا وزن لها عنده انتهى (عباب) سلفها يريد أنهم أهل
سابقة وشرف والعباب أول الماء وحبايه معظمه وأراد من سلف من آباؤهم أو مسلف من عزهم ومجدهم
ولعب الشرب بالانفاس ويعب فيه ميزابان أى يصبان ولا ينقطع انصباهما كذا روى والمعروف بعين
معجمة ومثناة فوقية وعيبة الجاهلية بالكسر والكبر فعولة أو فعيلة

الظاهر والباطن تارة
يشار بهما الى المعارف
الخلية والمعارف الخفية
وتارة الى العلوم الدنيوية
والعلوم الاخروية وقوله
باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب وقوله
ظهر الفساد في البر والبحر
أى كثر وشاع وقوله نعمه
ظاهرة وباطنه يعنى
بالظاهرة ما انف عليها
وبالباطنة ما لا تعرفها
واليسه أشار بقوله وان
تعدوا نعمه الله لا تحصوها
وقوله قرى ظاهرة فقد
حل ذلك على ظاهره وقيل
هو مثل لاحوال تختص
بما بعد هذا الكتاب ان شاء
الله وقوله فلا يظهر على
غيبه أحد أى لا يطلع عليه
وقوله ايمظهره على الدين
كله يصح أن يكون من
البروز وأن يكون من
المعاونة والغلبة ليغلبه
على الدين كله وعلى هذا
قوله ان يظهر وواعليكم
ظاهرين في الارض فما
استطاعوا أن يظهروه
وصلاة الظهر معروفة
والظهيرة وقت الظهر

الماء وهو أوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت باء كما فعلوا في تفضي البازي (عبث) (فيه) من قتل
 عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد أن يقتل الحيوان لعبا غير قصد الاكل ولا على جهة التصيد لا ارتفاع
 وقد تكررت في الحديث (وفيه) أنه عبث في منامه أي حرك يديه كالذراع أو الأثر (عبث) (س * في
 حديث قس) ذات حوزان وعبيثران هونبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبثران بالواو
 وتفتح العين وتضم (عبد) (ه * في حديث الاستسقاء) هؤلاء عبدا بقاء حرم من العبد بالقصر
 والمدح جمع العبد كما عبادوا لعبيد (ه * ومنه حديث عامر بن الطفيل) أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 ما هذه العبداء حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكذا ي قولون أتبعه الأزدلون (وفي حديث علي) هؤلاء
 قد نارت معهم عبدا نكم هو جمع عبد أيضا (س * ومنه الحديث) ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محررا
 وفي رواية أعتد محررا أي اتخذ عبدا أو هو أن يعتقه ثم يكتنه إياه أو يملكه بعد العتق فيستخدمه كرها
 أو يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويقال له عبدا أو هو أن يعتقه أي اتخذته عبدا والقياس أن يكون أعتده
 جعلته عبدا ويقال تعبدوا واستعبده أي صيره كالعبد (وفي حديث عمر في الفداء) مكان عبد عبدا كان
 من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وأدر كه الإسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا إلى نسبه
 وتكون قيمته عليه يؤديها إلى من سباه فجعل مكان كل رأس من منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي ابن الأمة
 عبدا فإنه يريد الرجل العربي يتزوج أمه لقوم قتلته منه ولذا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبد من وإلى
 هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه (وفي حديث أبي هريرة) لا يقبل أحدكم
 أملاو كه عبدي وأمتي وليقل قناني وقتاني هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فإن
 المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد (ه * وفي حديث علي) وقيل له أنت أمرت بقتل
 عثمان أو أعتت علي قتله فعبد وضعد أي غضب غضب أنفة يقال عبد بالكسر بعد بالفتح عبدا بالتحريك
 فهو عبود وعبد (س * ومنه حديثه الآخر) عبدت فصمت أي أنفت فسكت (س * وفي قصة العباس
 ابن مرادس وشعره)

أجعل نمبي ونهب العبيد * تدبين عينه والاقرع

العبيد مصغرا سم فرسه (عبر) (فيه) الرؤيا أو قول طبري يقال عبرت الرؤيا أو عبرها عبرا وعبرتها تعبيرا إذ
 أولتها وفسرتها ونسبت بآخر ما يؤل إليه أمرها يقال «عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام
 (العبث) اللعب ومن قتل عصفورا عبثا أي بالمنفعة وعبث في منامه حرك يديه كالذراع أو الأثر (عبث)
 (عبيثران) نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبثران بالواو وتفتح العين وتضم (العبداء)
 بالقصر والمد والعبدان جمع عبدا وعتبد محررا أو أعتده اتخذ عبدا أو عبدا أنف نهب العبيد بالتصغير
 اسم فروع (عبرت) الرؤيا وعبرتها أولتها وفسرتها ونسبت بآخر ما يؤل إليه أمرها
 وقال ابن سيرين أتى أعتبر الحديث المعنى فيه يريد أنه يعبر الرؤيا على الحديث ويجعله لها اعتبارا كما
 يعبر القرا في نأويل الرؤيا مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لأنه صلى
 الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع والبرجع عبدة وهي ما يتعظ به الإنسان
 ويعتبر به وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي انضرت أترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى

وأظهر فلان حصل في
 ذلك الوقت على بناء أصح
 وأسمى قال وسين
 تظهرون

(باب العين)

(عبد) العبودية يظهر
 التذلل والعبادة أبلغ منها
 ولا يستحقها إلا من له غاية
 الأفضال وهو الله تعالى
 ولهذا قول الأعتد والالا
 إياه والعبادة ضربان
 عبادة بالتحقيق وهو كما
 ذكرناه في السجود
 وعبادة بالاختيار وهي
 لذوى النطق وهي الأمور
 بها في نحو قوله أعتدوا
 ربكم وأعتدوا الله ولعبد
 يقال على أربعة أضرب
 الأول عبد بحكم الشرع
 وهو الإنسان الذي يصح
 بيعه وابتاعه نحو العبد
 بالعبد وعبدا أملاو كما
 الثاني عبد بالاجاد وذلك
 ليس إلا الله وإياه قصد
 بقولنا ان كل من في السموات
 والأرض الآتي الرحمن
 عبدا والثالث عبدا
 بالعبادة والتقدم والناس
 في هذا ضربان عبدا عبدا

التعقيب لانها عقببت الاضافة والاعراب الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء (ومنه الحديث) للرزيا كني وأسماء فيكنوها بكنها واعتبر وها باسمائها (هـ) * ومنه حديث ابن سيرين) كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يبرالر ويا على الحديث ويعتبر به كما يعتبر بالقرآن في تأويلها مثل ان يعبر انغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء (وفي حديث أبي ذر) فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كما وعظما مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر يستدل به على غيره (هـ) * وفي حديث أم زرع) وعبر جارتها أي ان ضررتها ترى من عفتها ما تفتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها أي يبكيها ومنه العين العبري أي الباكمة يقال عبر بالكسر واستعبر (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع (هـ) * وفيه) أنجز احدا كن أن تخذل قومتين تلتظهما بعبر أو زعفران العبر يرفع من الطيب ذولون يجمع من أخلاط وقد تكررت في الحديث ((عرب)) (س * في حديث الحجاج) قال للطباخه اتخذ لنا عبرية وأكثر فيجئنا العبر السحاق والفيجن السذاب ((عبس)) (في صفة صلى الله عليه وسلم) لا عباس ولا منند العباس الكريه الملقى الجهم الحميا عبس يعبس فهو عباس وعبس فهو عبس وعباس (ومنه حديث قس) * يتغنى دفع بأس يوم عبوس * هو صفة لا يحجاب اليوم أي يوم يعبس فيه فأجره صفة على اليوم كفولهم ليل نائم أي ينام فيه (وفيه) انه نظر الى نعم بنى فلان وقد عبت في أبوابها وأبعارها من السمن هو أن تجف على أخذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بنى لانه أعطاه بمعنى انغمست (هـ س * ومنه حديث شريح) انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعود به وبان أثره على بدنه ((عبط)) (فيه) من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود أي قتله بلا جنابة كانت منه ولا جريرة فوجب قتله فان القاتل يقاتل به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة أي شابا صحبها وعبط الناقه واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض (س * ومنه الحديث) من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن أبي دارود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنه فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من العبطة بالعين المجمة وهي الفرح ولسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان لمقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط بقتله أي قتله ظلما لا عن قصاص وذكركم وما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا نفس يحيى بن يحيى (ومنه من جملة ما يعبر عينها أي يبكيها وعبر بالكسر واستعبر بكى واله يبرفوخ من الطيب يجمع من أخلاط و ((العرب)) انه ق ((العباس)) الكريه الملقى الجهم الحميا والعبس البول في الفراش ونعم عبت في أبوابها وأبعارها هو أن تجف على أخذها وعداه بنى لانه في معنى انغمست * من ((اعتبط)) مؤمنا أي قتله بلا جنابة فوجب قتله وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة أي شابا صحبها وعبطت الناقه واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض وفي حديث أبي داود من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله جعله

الله مخلصا وهو المقصد بقوله واذا كر عبدنا أيوب انه كان عبدا شكورا أنزل لفرقان على عبده على عبده الكتاب ان عبادي ليس لك عليهم سلطان كونوا عبادي الا عبادك منهم المخلصين وعبد الرحمن عباده بالغيب وعباد الرحمن أن أمر بعبادي لا يلا فوجد عبدا من عبادنا وعبد للذبا واعراضها وهو المعتكف على خدمتها وهرعاتها وياه قصد النبي عليه السلام بقوله نعس عبد الدرهم نعس عبد الدينار وعلى هذا النحو يصح أن يقال ليس كل انسان عبدا لله فان العبد على هذا المعنى العابد لكن العبد أبلغ من العابد والناس كلهم عباد الله بل الاشياء كلها كذلك امكن بعضها بالنسخ وبروبعضها بالاختيار وجمع العبد الذي هو مستتر عبيد وقيل عبيد اوجع العبد الذي هو العابد عباد فالعبيد اذا أضيف الى الله

حديث عبد الملك بن عمير) معبوظة نفسها أى مذبوحه وهى شابه صحبحة (ومنه شعرا مية)

من لم يمت عبطة يمت ربما * للموت كاس والمرذائفها

(٥ * وفيه) فقالت لما عبيط الطرى غير النضيج (ومنه حديث عمر) فدعا بهم عبيط أى طرى غير نضيج هكذا روى وشرح والذي جاء فى غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بهم غليظ بالغين والطاء المعجمتين يريدان خشنا عاسيا لا ينقاد فى المضغ وكانه أشبهه (٥ * وفيه) مرمى بنين لا يعبطوا ضروع الغنم أى لا يشددوا الخلب فيعقرها ويدهموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى ولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن لا يعبطوها فخذف أن وأعملها مضمرة وهو قول بل ويجوز أن تكون لانهية بعد أمر فخذف النون للنهى (س * وفي حديث عائشة) قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد إلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال نوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعلت اعتباطا يقال عبطته الدواهى إذا ناله (عبقر) (٥ * فيه) فلم أر عبقر يا بقرى فريه عبقرى القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والأصل فى العبقرى فيما قيل ان عبقرى به يسكنها الجن فيما يرمعون فكلامه وأوشيا فأثقا غريبا مما يصعب عمله ويدرأ أو شيا عظيما فى نفسه نسبه اليه فقالوا عبقرى ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير (ومنه حديث عمر) أنه كان يسجد على عبقرى قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل لطنافس الثخان (س * ٥ * وفي حديث عصام) عين الظبية العبقرى يقال جارية عبقرى أى ناصعة اللون ويجوز أن تكون واحدة العبقر وهو النرجس تشبه به العين حكاه أبو موسى (عبل) (٥ * فى حديث الخندق) فوجدوا أعبلة قال الهروى الأعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر * كأنما لا أمتها الأعبل * قال والأعبلة جمع على غير هذا الواحد (س * ٥ * وفى صفة سعد) ابن معاذ رضى الله عنه) كان عبلا من الرجال أى ضمنا (وفى حديث ابن عمر) فإن هناك مرحلة لم تعبل أى لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبالا إذا أخذت ورقها وأعبلت الشجرة إذا طلع ورقها وإذا رمت به أيضا والعبل الورق (وفى حديث الخديبية) وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريث اسم أمية الصخرى من قريش والنسب اليهم عبلى بانسكون رد إلى الواحد لأن أهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري (وفى حديث على) تكفتمكم غوائله وأقصدتكم بما به المعابل نصاب عراض طوال الواحدة معبلة (ومنه حديث عاصم بن ثابت) * نزل عن صفعتى المعابل * وقد تكررت فى الحديث

أعم من العباد ولهذا قال وما أنا بظلام للعبيد فنبه أنه لا يظلم من يخصص عبادة ومن انتاب إلى غيره من الدين نسوا بعبد الشمس وعبد اللات ونحو ذلك ويقال أرى من عبدة أى مبدل بالوطء وبعير معبد مبدل بالقطران وعبدة فلانا إذا ذلته وإذا اتخذته عبدا ان عبدة بنى اسرائيل

(عبت) العبت أن يخلط بعمله نعا من قولهم عبت الأقط والعبت طعام مخلوط بشئ ومنه قيل العوبثانى لعمروس من وسويق مختلط قال بكل ربيع آية تيمثون ويقال لما ليس له ضرر صحح عبت قال الخبثتم فما خلقناكم عبثا

(عبر) أصل العبر تجاوز من حال إلى حال فأما العبور فيختص بتجار الماء أما بسباحة أو فى سفينه أو على بعير أو قطرة ومنه عبر النهر بجانسه حيث يعبر إليه أو منه واشتق منه

الخطابي من ذلك فقال أى قتله ظلما لا عن قصاص ومقتضى نفي غيره انه من العبطة بالغين المعجمه وهى الفرح والسرور واللحم العبيط الطرى غير النضيج ومرمى بنين لا يعبطوا ضروع مواشهم أى لا يشددوا الخلب فيعقرها ويدهموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن وفقه درجلا فقالوا اعتبط أى وعلت كانوا يسمون الوعلت (عبقرى) لقوم سيدهم وكبيرهم وقويهم ومنه فلم أر عبقرى فريه عبقرى قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل لطنافس الثخان وعين الظبية العبقرى يقال جارية عبقرى أى ناصعة اللون ويجوز أن يكون واحدة العبقر وهو النرجس تشبه به العين (الأعبلة) حجارة بيض والعبل من الرجال الضعيف وسرحه لم تعبل أى لم يسقط ورقها والعبل الورق وعبلات بالتحريث اسم

«عهل» (هـ * في كتابه لوائل بن حجر) الى الاقبال العباهلة هم الذين أقر واعلى ملكهم لا يزالون عنه وكل شئ ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عهله وعهلت الابل اذا تركتها ترمي شاة و واحد العباهلة عهل والتاء لتأكيده الجمع كقشم رقشاعسة ويجوز أى يكون الاصل عباهيل جمع عهول أو عهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فزانة في فزان والاول أشبهه «عبا» (س * فيه) ابا سهم العبا هو ضرب من الاكسية الواحدة عباة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تذكر في الحديث

«باب العين مع التاء»

«عنب» (فيه) كان يقول لاحد ناعند المعتبة ماله تربت عينه يقال عنبه يعنبه عنباً وعنب عليه بعنب ويعتب عنباً ومعنبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة وأعني فلان اذا عاد الى مسرق واستعتب طلب أن يرضى عنه كما تقول استرضيته فأرضاني والمعتب المرضى (ومنه الحديث) لا يمتن أحداً كم الموت اما محسناً فله يزداد واما مسيئاً فله يبعثه أي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا (ومنه الحديث) ولا بعد الموت من مستعتب أي ليس بعد الموت من استرضاه لان الاعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل (هـ * ومنه الحديث) لا يمتنون في أنفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبي أي الرجوع عن الذنب والاساءة وطابو الخيل فانها تعتب أي أدبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أنه عتب سراويله فنشمر العتبي أن تجمع الخجزة وتطوى من قدام (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) ان عتبات الموت تأخذها أي شداؤه يقال فلان فلانا على عتبه أي على أمر كرهه من الشدة والبلاء (س * وفي حديث ابن النخام) قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبه أملك العتبه في الاصل أسكفة الباب وكل مرة من الدرجة أي انما ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أملك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض (وفي حديث الزهري) قال في رجل أنعل دابة رجل فتهتبت أي غمزت يقال منه عتبت تعبت عتباناً اذا رفعت بد أو رجلاً ومشت على ثلاث قوائم وقالوا هو تشيبيه كأنها تشي على عتبات الدرج فمتزوم عتبه الى عتبه ويروي عتبت بالنون وسجى (وفي حديث ابن المسيب) كل عظم كسرت جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الاعطاء المسداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة أهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن

أمية لصغرى من قرش والمعايل نصال عراض طول جمع معبلة «العباهلة» الذين أقر واعلى ملكهم لا يزالون عنه جمع عهل «العباءة» ضرب من الاكسية واحدها عباة وعباية «المعتبه» بالفتح والكسر الموجدة والغضب واهله يستعتب أي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ولا بعد الموت من مستعتب أي من استرضاه لان الاعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ولا يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبي أي الرجوع عن الذنب والاساءة وطابو الخيل فانها تعتب أي أدبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتأدب

عبر العبر للدمع والعبرة كالدمنة وقيل عابرسبيل قال تعالى الاعابري سبيل وناقته عابرسا فاروع عبر القوم اذا ما قوا كأنهم عبروا فظنرة الدنيا وأما العبارة مختصة بالكلام المراد به واه من اسان المتكلم الى سماع السامع والاعتبار والاهرة بالحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهدة الى ما ليس بعشاهد قال ان في ذلك لعبرة فاعتبروا يا اولي الابصار والتعبير مختص بتعبير لربنا وهو العابر من ظاهرها الى باطنها الخوان كتم للرؤبان تعبرون وهو أخص من التأويل فان التأويل يقال فيه وفي غيره واشعرى العبور سميت بذلك لكونها عابرة والعبري ما ينبت على عبر النهر وشط معبر ترك عليه الهبري

«عبس» العبوس قطوب الوجه من ضيق الصدر قال عبس وتولى ثم عبس وبسر ومنسه قيل يوم عبوس قال يوم عبوسا

فقط طريرا و باعتبار ذلك
قيل العيس لما يبس على
هلب الذنب من البحر
والبول و عيس الوسخ على
وجهه

«عقير» عبقير قيل هو
موضع للجن ينسب اليه
كل نافذ من انسان
وحيد وان وثوب ولهذا
قيل في عمر لم أر عقيرا
مثله قال وعبقري حسان
وهو ضرب من الفرس
فيما قيل جعله الله تعالى
مثلا لفرس الجنة

«عبأ» ما عبأت به أى
لم أبال به وأصله من العبء
أى الثقيل كانه قال
ما أرى له وزنا وقد را قال
قل ما يعزبكم ربى وقيل
أصله من عبأ الطيب
كانه قيل ما يقيمكم لولا
دعواكم وقيل عبأت
الجيش وعبأته وعبأة
الجاهلية ما هى مدخرة
فى أنفسهم من حيثهم
المذكورة فى قولهم الحمية
حمية الجاهلية

«عتب» العتب كل مكان
ناب بنازله ومنه قيل
للمرقاة ولاسكفة الباب

جبره وبقى فيه ورم لازم أو عرج يقال فى العظم المجبور أعتب فهو معتب وأصل العتب الشدة ((عنت))
(هـ * فى حديث الحسن) ان رجلا خلف أيمانا فجعلوا يعاقبه فقال عليه كفارة أى يرادونه فى القول
ويحون عليه فبكر الخلف يقال عتبه بعته عتأ وعتاه عتانا اذا ارد عليه القول مرة بعد مرة ((عند))
(هـ * فيه) ان خالد بن الوليد رضى الله عنه جعل رقيقه وأعتده حبسا فى سبيل الله الا عند جمع قلة للعتاد
وهو ما أعتده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على أعتدته أيضا وفى رواية أنه احتبس
أدراعه وأعتاده قال الدارقطنى قال أحمد بن حنبل قال على بن حفص وأعتاده وأخطأ فيه وصحف وانما
هو وأعتده والأدراع جمع درع وهى الزردية وجاء فى رواية أعتده بالباء الموحدة جمع قلة للعتد وفى معنى
الحديث قولان أحدهما انه كان قد طواب بالزكاة عن أثمان الدروع والاعتد على معنى أنها كانت عنده
للتجارة فأخبرهم النبى صلى الله عليه وسلم انه لازكاة عليه فيها وان قد جعلها حبسا فى سبيل الله والثانى ان
يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل أدراعه وأعتده فى سبيل الله تبرطوا تقر بالى الله
وهو غير واجب عليه فكيف يستخير من الصدقة الواجبة عليه (هـ * وفى صفته عليه السلام) لكل
حال عنده عتاد أى ما يصلح لكل ما يقع من الامور (وفى حديث أم سليم) فتحت عتيدتها هى كالصندوق
الصغير الذى تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها (س * وفى حديث الاضحية) وقد بقى عندى عتود
هو الصغير من أولاد المعز اذا قوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أعتدة (ومنه حديث عمر) وذكر
سياسة فقال وأضم العتود أى أردته اذا نود وشرد ((عتر)) (فيه) خلفت فىكم الثقلين كتاب الله وعترتى
عتره الرجل أخص أقارب بعترته النبى صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل أهل بيته الاقربون وهم
أولاده وعلى وأولاده وقيل عترته الاقربون والاعدون منهم (ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه) نحن
عتره رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته التى نفقت عنهم لانهم كلهم من قريش (هـ * ومنه حديثه
الآخر) قال للنبى صلى الله عليه وسلم حين شار رأصحابه فى أسارى بدر عترتك وقومك أراد بعترته العباس
ومن كان فيهم من بنى هاشم وبقومه قريشا والمشهور والمعروف أن عترته أهل بيته الذين حرمت عليهم
الزكاة (س * وفيه) أنه أهدى اليه عتر العترت بنيت متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن
وقيل هو المرزنجوش (س * وفى حديث آخر) يفلغ رأسى كما تفلغ العترة هى واحدة العترة وقيل هى شجرة

وتقبل العتاب وتعتب السراويل أن تجمع الحزرة وتطوى من قد ادمر عتبات الموت شدائد و العتبة
أسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج وعتبت الدابة غمزت والعتب بالتحريك لنقص يقال فى العظم
اذا لم يحسن جبره وبقى منه ورم لازم أو عرج أعتب فهو معتب * فجعلوا ((يعاقونه)) أى يرادونه
فى القول ((الاعتد)) جمع قلة للعتاد وهو ما أعتده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب ولكل حال
عنده عتاد أى ما يصلح لكل ما يقع من الامور والعتيدة كالصندوق الصغير الذى تترك فيه المرأة
ما يعز عليها من متاعها والعتود الصغير من أولاد المعز اذا قوى ورعى وأتى عليه حول وأضم العتود
أى أردته اذا نود وشرد ((عتر)) الرجل أخص أقارب بعترته النبى صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب
وقيل أهل بيته الاقربون وهم أولاده وعلى وأولاده وقيل قريش كلهم والمشهور والمعروف انهم الذين
حرمت عليهم الزكاة والعترت بنيت متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو

العرفج (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا والعتر (هـ * وفيه) ذكر العتر وهو جبل
 بالمدينة من جهة القبلة (هـ * وفيه) على كل مسلم أضحاه وعتيرة كان الرجل من العرب يندثر النذر
 يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا يسهونها
 العتائر وقد عتر بعتر عترا إذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام وأوله ثم نسخ وقد تذكر رذ كرهاني
 الحديث قال الخطابي العتيرة تفسر هاني الحديث أنها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث
 ويلقب بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهى الذبيحة التي كانت تذبح للإصنام فيصب
 دمها على رأسها ((عترس)) (هـ * في حديث ابن عمر) قال سرق عيبة لي ومعنا رجل يتهم فاستعدت
 عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تأبني به مصفودا تعترسه أى تهوره من غير حكم
 أو جب ذلك والعترسة الأخذ بالحق والغلظة ويرى تأبني به بغير بينة وقيل أنه تعصيف تعترسه
 وأخرجه الزمخشري عن عبد الله بن أبي عمارة أنه قال لعمر (هـ * ومنه حديث عبد الله) إذا كان الإمام
 تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان ((عترق))
 (هـ * فيه) أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أوله فراح محمد من خليفة يستخاف عترق مترف يقبل خني
 وخلف الخلف العترق الغاشم الظالم وقيل الدا هي الخبيث وقيل هو قلب العفر يت الشيطان الخبيث
 قال الخطابي قوله خني يتأول على ما كان من يزيد بن معاوية إلى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه
 وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والانصار ((عترق)) (هـ * فيه) خرجت
 أم كلثوم بنت عقبة زهى مائق فقيل هجرتها العائق الشابة أول ما ندرك وقيل هى التي لم تب من والديها
 ولم تزوج وقد أدركت وشببت وتجمع على العترق والعوائق (س * ومنه حديث أم عطية) أمر نأان
 يخرج في العيدين الحيض والعترق وفي رواية العوائق يقال عترقت الجارية فهى مائق مثل حاضت فهى
 حائض وكل شئ بلغ إناه فقد عترق والعترق القديم (س * ومنه الحديث) عليكم بالأمر العترق أى
 القديم الاول ويجمع على عترق كعترق وشمران (س * ومنه حديث ابن مسعود) انهن من العترق
 الاول وهن من نلادى أراد بالعترق الاول السور التي أنزلت أول ليلة وأنهن من أول ما تعلمه من القرآن
 (وفيه) ان يجزى ولد والده الا أن يجده مملوكا فيشره فيبعته يقال أعنت العبد أعنته عتقا وعتاقه
 فهو معتق وأنا معتق وعترق هو فهو عترق أى حررته فصاحوا وقد تذكر رذ كره في الحديث وقوله في عتقه
 ليس معناه استثناف العترق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد على أن الاب يعترق على الابن اذا ملكه
 في الحال وانما معناه أنه اذا اشتراه فدخل في ملكه عترق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه أضيف العترق
 المرزنجوش وقيل هو شجر العرفج واحده عتره ولعترجبل بالمدينة والعتيرة ما كانوا يذبحونه في رجب
 ونسخ وعتر بعتر عتراذبح العتيرة ((العترسة)) الأخذ بالحق والغلظة ((العترق)) الغاشم الظالم
 وقيل الدا هي الخبيث وقيل قلب العفر يت الشيطان الخبيث ((العائق)) الشابة أول ما ندرك
 وقيل التي لم تب من والديها ولم تزوج وقد أدركت وشببت ويجمع على عترق وعوائق والعترق القديم
 ومنه عليكم بالأمر العترق أى القديم الاول الجمع عترق ومنه انهن من العترق الاول أى السور
 التي أنزلت أولا بكة وسمى أبو بكر عتية لانه أعتق من النار والعتيق الكريم الرابع من كل شئ * أنا بن

عتبة وكنتيها عن المرأة
 فيما روى أن ابراهيم
 عليه السلام قال لامرأة
 اسمعيل قولي لزوجه غير
 عتبه يابل واستعير العتب
 والمعتميه لغلظة يجلدها
 الانسان في نفسه على غيره
 وأصله من العتب وبجسبه
 قيل خشنت بصدر فلان
 ووجدت في صدره غلظه
 ومنه قيل حمل فلان على
 عتبه صعبه أى حالة شاقة
 كقول الشاعر

وجلناهم على صعبه
 زوزاء
 يعاونها بغير وطاء
 وقولهم عتبت فلانا جلته
 على العتب ويقال عتبت
 أى أزلت عتبه عنه نحو
 أشكمته قال فهاهم من
 العتمين والاستعتاب أن
 يطلب من الانسان أن
 يذكر عتبه ليعتب يقال
 استعتب فلان قال ولاهم
 يستعتبون يقال لا
 العتمى وهو الة ما لاجله
 يعتب ويتهم اعتموبه أى
 ما يتعاتبون به ويقال عتب
 عتبا اذا مشى على رجل
 مشى المرتقى في درجة

اليه وانما كان هذا جزءا له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذا خلصه بذلك من الرق وجبر به
 النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات (وفي حديث أبي بكر) انه سمي عتيقا
 لانه اعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم
 الرائع من كل شئ ((عتك)) (ه * فيه) انه قال أنا ابن العواتك من تسليم العواتك جمع عاتكة
 وأصل العاتكة المتضمنة بالطيب ونخلة عاتكة لانأثير العواتك ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى
 الله عليه وسلم احدها بنت هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن
 مرة بن هلال وهي أم وهب أبي آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمه الثانية
 والثانية عمه الثالثة بنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبنى سليم مفاخر أخرى منها أنها ألفت معه يوم فتح مكة
 أي شهده منهم ألف وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان أحمر ومنها
 أن عمر رضى الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابعثوا الى من كل بلد أفضله
 رجلا فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث أهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث
 أهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث أهل الشام أبا الاعور السلمي ((عتل)) (س * فيه) أنه قال
 لعنته بن عبد ما سمعنا قال عتلة قال بل أنت عنته كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عامود
 حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والحجر (س * ومنه حديث هدم الكعبة)
 فأخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشد يد الجاني والفظ الغليظ من الناس ((عتم))
 (ه * فيه) لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم
 بحلاب الابل قال الازهر روى أرباب النعم في البادية يرحون الابل ثم ينخونها في مراحها حتى يعموا أي
 يدخلون في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم
 عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغرنكم فعلهم هذا
 فتؤخر واصلاتكم ولكن صلوا اذا احان وقتها (ومنه حديث أبي ذر رضى الله عنه) واللقاح قدر ورح
 وحلبت عتمتها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت وأعم إذا
 دخل في العتمة وقد تكرر ذكر لعتمه والاعتام والعتيم في الحديث (ه * وفيه) ان سلمان رضى الله عنه غرس
 كذا وكذا ودبة والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية أي ما أبطأت أن علقمت

((العواتك)) أراد عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان أم عبد مناف بن قصي وعاتكة بنت
 مرة بن هلال بن فالح أم هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال أم وهب أبي آمنه
 أم النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى عمه الثانية والثانية عمه الثالثة بنو سليم تفخر بهذه الولادة
 ((عتلة)) عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والحجر ومنه اشتق
 العتل وهو الشد يد الجاني والفظ الغليظ ((عتم)) يعتم دخل في عتمة الليل وهي ظلمته ويسمى
 الحلاب عتمة باسم الوقت وما عتمت منها ودية أي ما أبطأت أن علقمت الحلاب عتمة وأعتمت
 اذا تأخرت ونهى عن السير الا هكذا وهكذا فما عتمتنا يعني الاعلام أي ما أبطأ ناعن معرفة

((عند)) العتاد اذ صار
 الشئ قبل الحاجة اليه
 كالاعداد والعتيد المعد
 والمعد قال هذامالدى
 عتيد رقيب عتيد أى
 معتد أعمال العباد وقوله
 أعندنا لهم عذابا أليما
 قيل هو أفلنا من العتاد
 وقيل أصله أعددنا فأبدل
 من احدى الدالين تاء
 وفرس عتيد وعتد حاضر
 العدو والعتود من أولاد
 العزجعه أعتدة وعتدان
 على الابدان

((عتق)) العتيق المتقدم
 في الزمان أو المكان أو
 الرتبة ولذلك قيل للقديم
 عتيق ويلطوفوا بالبيت
 العتيق قيل وصفه بذلك
 لانه لم يزل معتقا أن تسومه
 الجبابرة صغارا والعاتقان
 ما بين المنكبين وذلك
 ليكون من تفعاعن سائر
 الجسد والعاتق الجارية
 التي عتمت عن الزوج
 لان المتزوجة مملوكة
 وعتق الفرس تقدم
 بسبقه وعتق منى عمن
 تقدمت قال الشاعر
 على البسة عتمت

يقال أعثم الشيء وعتمه اذا آخره وعتمت الحاجة وأعتمت اذا أخرت (س * وفي حديث عمر) نهى عن الحري بالاهكذا وهكذا فاعتمنا يعني الاعلام أى ما بظاً ناعن معرفة ما عثر وأراد (س * وفي حديث أبي زيد الغافقي) الاسوكة ثلاثة أركان لم يكن فعمت أو بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شئ يشبهه ((عنه)) (فيه) رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي والنائم والمعتوه والمجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه ((عنا)) (فيه) بشئ العبد عبد عنا وطمغى العتو والتجبر والتكبر وقد عتيا بعتو وعتوا فعتوات وقد تكررت في الحديث (وفي حديث عمر رضي الله عنه) بلغه أن ابن مسعود يقرئ الناس عتي حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغه هذيل فأقرئ الناس بلغه قرئ بش كل العرب يقولون حتى الاهذيلا وثقيفا فاقهم يقولون عتي

((باب العين مع التاء))

((عث)) (س * في حديث الاحنف) بلغه أن رجلا يغتابه فقال * عثيته تقرض جلدا أملا * عثية تصغير عثوه وهي دويرة تلحس الشياب والصوف وأكثر ما تكون في الصوف والجمع عثوه وهو مثل يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشئ فلا يقدر عليه ويرى تقرض بالميم وهو بمعنى تقرض ((عثر)) (س * فيه) لالحليم الا ذو عثرة أى لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتتفرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعده راحكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشى (س * ومنه الحديث) لا تبدأهم لعثرة أى بالجهد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسمها بالعثرة نفسها وعلى حذف المضاف أى بدى العثرة يعنى ادعهم الى الاسلام أولاً والجزية فان لم يجيبوا فبالجهد (س * وفيه) ان قريشا أهل امانة من بغاها العوائير كبه الله لفتخر به ويرى العوائير العوائير جمع عاثور وهو المكان الوعث الحشن لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطأ المهلكة وأما العاثور فهى جمع عاثور وهى حباله الصائد أو جمع عاثورة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا أخنى عليهم (س * وفي حديث الزكاة) ما كان بعلا أو عثر يافيه العشر هو من النخيل الذى يشرب

ماعنى وأرادوا العتم بالتحريك الزيتون وقيل شئ يشبهه ((المعتوه)) المجنون المصاب بعقله ((العتو)) التجبر والتكبر ((عثية)) تقرض جلدا أملا هي تصغير عثوه وهي دويرة تلحس الشياب والصوف وهو مثل يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشئ فلا يقدر عليه * لالحليم الا ((ذو عثرة)) أى لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتتفرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حليم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشى ولا تبدأهم بالعثرة أى بالجهد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسمها بالعثرة نفسها وعلى حذف المضاف أى بدى العثرة يعنى ادعهم الى الاسلام أولاً والجزية فان لم يجيبوا فبالجهد ومن بغاها العوائير جمع عاثور وهى حباله الصائد أو جمع عاثورة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا أخنى عليهم ويرى العوائير جمع عاثور وهو المكان الوعث الحشن لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطأ المهلكة والعثرى من النخيل الذى يشرب

قدما

وليس لها وان طببت

مرام

((عتل)) العتل الاخذ

بجامع الشئ وجره بفهر

كفعل البعير قال فاعتلوه

الى سواه الجحيم والعتل

الاكول المنسوع الذى

يعتل الشئ عتلا قال عتل

بعد ذلك نزم

((عنا)) العتو النبوع

الطاعة يقال عتوا عتوا

عتوا وعتيا قال وعتوا

عتوا كبيرا فعتوا عن

أمر بهم عنت عن أمر

رهباني عتوا ونفور من

الكبر عتيا أى حالة

لاستيل الى اصلاحها

ومسدا واتها وقيل الى

رياضية وهى الحالة المشار

اليها بقول الشاعر

* ومن العنار رياضة

الهرم *

وقوله تعالى أهم أشد على

الرجن عتيا قيل العتي

ههنا مصدر وقيل هو

جمع عات قيل العتاتي

الجلسي

((عثر)) عثر الرجل بعثر

عثارا وعثورا اذا سقط

بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذى وقيل هو ما يسقي سبخا والاول أشهر (هـ * وفيه) أبغض الناس الى الله تعالى العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثرى النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بداليمه وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة التاء من تغييرات النسب (س * وفيه) أنه مر بأرض تسمى عثرة فسمها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لانبات فيه (س * ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

من خادر من ليوت الاسد مسكبه * ببطن عثرغيل دونه غيل

عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد (ععثت) (هـ * في حديث علي رضي الله عنه) ذلك زمان العتاعث أي الشدائد من العتعة الافساد والعتث ظهرا الكتيب لانبات فيه وبالمدنية جبل يقال له ععثت ويقال له أيضا سليح تصغير سلع (عشكلك) (هـ * وفيه) خذوا عشكالا فيه مائة ثمراح فاضربوه به فتربه العشكال العذق من عذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عشكال وعشكول وانكول (عشم) (هـ * في حديث النخعي) في الاعضاء اذا تجبرت على غير عم صلح واذا التجبرت على عم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواءه بقى فيها شيء لم ينحككم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم مثل باللام وهو بمعناه (وفي شعرا لنا بغة الجعدي) يدح ابن الزبير

أناك ابوليلي يجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عشمه

هو الجمل القوى الشديد (عش) (هـ * في حديث الهجرة وسراقة) وخرجت قوائم دابته واهاعثان اى دخان وجمعه عواثن على غير قياس (هـ * وفيه) ان مسيلة لما اراد الاعراس بسجاح قال عشواها اى بخر واهال الخور (س * وفيه) وفر والعناين هي جمع عشون وهي اللحية

(باب العين مع الجيم)

(عجب) (هـ * فيه) عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اى عظم ذلك عنده وكبر لديه بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سبخا وابغض الناس الى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثرى النخل لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بداليمه وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة التاء من تغييرات النسب وارض عثرة من العثير وهو الغبار وعثر بوزن قدم موضع تنسب اليه الاسد (العتاعث) الشدائد (العشكال) والعشكول العذق من عذاق النخل (عثمت) يده فعثمت جسدها على غير استواءه بقى فيها شيء لم ينحككم والعشم الجميل القوى الشديد (العنان) الدخان والجمع عواثن على غير قياس وعشواها بخر واوانعناين جمع عشون وهو اللحية (عجب) ربك من كذا اى عظم ذلك عنده وكبر لديه لان الآدمي انما يتعجب من الشيء اذا عظم موقعه عنده وحق عليه سببه والله تعالى لا يخفى عليه اسباب الاشياء فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل معناه رضى واثاب فسمها عجا بجازا والعجب بالسكون العظم الذي في اسفل

وتجاوز به فيمن يطلع على أمر من غير طلبه يقال عثرت على كذا قال أعثرنا أى قفنا هم عليهم من غير ان طلبوا قال فان عثرت على انهما استخفا

(عشى) اعيت والعشى يتقاربان نحو جسدب وجبذ الا ان العيث أكثر ما يقال في الفساد الذي يدرك حسا والعشى فيما يدرك حكا يقال عشى يعنى عشا وعلى هذا لا تعوفاي الارض مفسدين وعشا يعشو عشوا والاعشى لون الى السواد وقيل للحمى الثقيل اعنى

(عجب) العجب والتعجب حالة تعرض للانسان عند الجهل بسبب الشيء ولهذا قال بعض الحكماء العجب ما لا يعرف سببه ولهذا قيل لا يصح على الله التعجب اذ هو وعلام الغيوب لا تخفى عليه خافية يقال عجت عجا ويقال للشيء الذي يتعجب منه عجب ولما لم يهد مثله عجب قال أكلن للناس عجا بان أو جينا تنبها

أعلم الله أنه انما يتعجب الاذى من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فأخبرهم بما يعرفون يعلموا
موقع هذه الاشياء عنده وقيل معنى عجب ر بلك أى رضى وأثاب فسماه عجباً مجازاً وليس يعجب في الحقيقة
والاول الوجه (ومنه الحديث) عجب ر بلك من شاب ليست له صبوة (والحديث الاخر) عجب ر بلك
من السم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز لانه لا تخفى عليه أسباب الاشياء والتعجب مما خفى سببه
ولم يعلم (ه * وفيه) كل ابن آدم يبلى الا انجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذى
فى أسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب **عجج** (ه * فيه) أفضل الحج العجج والشج
العجج رفع الصوت بالتلبية وقد عجم بعجم عجمها وهو طاج وعجاج (ومنه الحديث) ان جبريل أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كن عجاجاً عجاجاً (س * ومنه الحديث) من وحده الله فى عجنه وحبته له الجنة أى
من وحده علائمه برفع صوته (ومنه الحديث) من قتل عصفوراً عبثاً عجم الى الله يوم القيامة (وفى حديث
الخليل) ان مرت بهر عجاج فشربت منه كئبت له حسنات أى كثير الماء كانه يعجم من كثرة صوت تدفقه
(ه * وفيه) لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شر بطنه من أهل الارض فيميت عجاج لا يعرفون معروفاً ولا
ينكرون منكراً العجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحد هم عجاجة **عجر** (ه * فى حديث أم
زرع) ان أذ كرهه واذ كرهه ويجره العجر جمع عجرة وهى الشئ يجمع فى الجسد كالسلعة والعقدة وقيل
هى خرزالظهر أرادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل أرادت عيوبه (ه * ومنه حديث
على) الى الله أشكو عجرى ويجرى أن همومى وأحزاني وقد تقدم مبسوطاً فى حرف الباء (وفى حديث عياش
ابن أبى ربيعة) لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من شيزان أى ذو عقد (وفى حديث عبيد الله بن
عدي بن الحيار) جاء وهو معتجر بعمامة ما يرى وحشى منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو أن
يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه (ه * ومنه حديث الحاج) أنه دخل
مكة وهو معتجر بعمامة سوداء **عجز** (س * فيه) لا تدبروا أعجازاً أمور قد ولت صدورها الاعجاز
جمع عجز وهو مؤخر الشئ يريد بها أو اخر الامور وصدورها أوائلها يجرى على تدبر عواقب الامور
قبل الدخول فيها ولا يتبع عند قولها وفواتها (ه * ومنه حديث على) لنا حق ان نعطه نأخذه وان

الصلب عند العجز **العجم** رفع الصوت بالتلبية وغيرها ومنه من قتل عصفوراً عبثاً عجم الى الله ومن
وحده الله فى عجنه أى علائمه برفع صوته ونهر عجاج كثير الماء كانه يعجم من كثرة صوت تدفقه
والعجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه جمع عجاجة **العجر** جمع عجرة وهى الشئ يجمع فى
الجسد كالسلعة والعقدة وقيل خرزالظهر وقضيب ذو عقد والاعتجار بالعمامة أن يلفها على
رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه **العجزة** العجز والاعجاز جمع
عجز وهو مؤخر الشئ وتدبر وأعجاز الامور أى عواقبها وان غنعه زكب أعجاز الابل أى زكب
مركب المشقة صابرين عليها لان الركوب على أعجاز الابل شاق واياكم والعجز العقر جمع عجز
وهى المرأة المسنة والعقر جمع عاقرو وهى التى لا تدولانثوا بدار مجزة أى لا تقيموا فى موضع تعجزون فيه
عن المكسب وقيل بالثغر مع العيال والعجز عدم القدرة ومنه كل شئ بقدر حتى العجز والكيس وقيل

انهم قد عهدوا مثل ذلك
قبيله وقوله بل عجزوا أن
جاءهم وان تعجب فحجب
قولهم كانوا من آياتنا
عجبا أى ليس ذلك فى نهاية
العجب بل فى أمورنا ما هو
أعظم وأعجب منه قرآنا
عجبا أى لم يعهد مثله ولم
يعرف سببه ويستعار
مرة للموتى فيقال أعجنى
كذا أى راقنى قال ومن
الناس من يعجبك قوله ولو
أعجتكم ولو أعجتكم ولا
تعجبكم أموالهم اذا أعجبكم
كثرتكم أعجب الكفار
نبيانه قال بسل عجت
ويستخرون أى عجت من
انكارهم للبعث لشدة
تحققك معرفته
ويستخرون لجهلهم وقيل
عجت من انكارهم الوحى
وقرأ بعضهم بل عجت
بضم التاء وليس ذلك
اضافة التعجب الى نفسه
فى الحقيقة بل معناه انه
مما يقال عنده عجت
أو يكون عجت مستعاراً
بمعنى أنكرت نحو
أنعجبين من أمر الله ان
هكذا الشئ عجاب ويقال

فمنه زكب أعجاز الابل وان طال السرى الر كوب على أعجاز الابل شاق أى ان منعنا حقنار كبنامر كب
المشقة صابر بن عليها وان طال الامد وقيل ضرب أعجاز الابل مثلاً لتأخره عن حقه الذى كان يراه له
وتقدم غيره عليه وأنه يصبر على ذلك وان طال أمده أى ان قدمنا للامامة تدر منا وان أخرنا صبرنا على
الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريدوا تمنعه ببدل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته
أكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاولان الوجه لانه سلم وصبر على التأخر ولم يقا تل واغما
قائل بعد انعقاد الامامة له (س * وفي حديث البراء) انه رفع عجزته في السجود المجيزة الجوز وهى للمرأة
خاصة فاستعارها للرجل (س * وفيه) اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة المسنة
وتجمع على عجائر والعقر جمع عاقرو وهى التى لاتلد (س * وفي حديث عمر) ولاتنلوا بدار معجزة أى لانتميموا
في موضع عجوز فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسر هاء مفعلة من العجز عدم
القدرة (ومنه الحديث) كل شئ تقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بان العجز ترك ما يجب فعله
باتسويف وهو عام في أمور الدنيا والدين (وفي حديث الجنة) مالى لا يدخلنى الاسقط الناس وعجزهم
جمع عاجز تكادهم وخدم يريد الاغنياء العاجز بن في أمور الدنيا (س * وفيه) انه قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمى ذا المعجزة هى بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك
لانها تلى عجز المنطق ((عجس)) (س * في حديث الاحنف) فيتمتعكم في قرىش أى يتبعكم
((عجف)) (س * في حديث أم معبد) تسوق أعزاء عافاجع ععفاء وهى المهزولة من الغنم وغيرها (ومنه
الحديث) حتى اذا أعجفها ردها فيه أى أهزأها ((عجل)) (س * في حديث عبد الله بن أنيس) فأسندوا اليه
في عجلة من نخل هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه مثل الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها وأصل الجملة
خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها (س * وفي حديث خزيمه) ويجعل الراعى الجمالة هى لهن يحمله
لراعى من المرعى الى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم قال الجوهرى هى الاعجالة والجمالة بالضم ما تجلته
من شئ (وفيه) ذكرا الجول هى بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصى ((عجم)) (س * فيه)
الجماء جرحها جبارا الجماء البهيمه سميت به لانها لاتسكلم وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم
(س * ومنه الحديث) بعدد كل فصيح وأعجم قيل اراد بعدد كل آدمى وبهيمه (ومنه الحديث) اذا
قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه اى ارضع عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار به عجمه
(س * ومنه حديث ابن مسعود) ما كنا نتعاجم أن ملكا ينطق على لسان عمر اى ما كنا نكفى وفورى وكل

لمن يروقه نفسه محجب
بنفسه والعجب من كل
دا به ما ضرور كه
((عجز)) عجز الانسان
مؤخره وبه شبه مؤخر
غيره قال كانم أعجاز
نخل والعجز أصله التأخر
عن الشئ وهو ضد القدرة
قال عجزت أن أكون
وأعجزت فلانا وأعجزته
وعاجزته جعلته عاجرا قال
غير معجزى الله وما أتم
معجزين فى الارض فى
آياتنا معجزين وقد رى
معجزين فمعجزين قيل
معناه ظانين ومقدرين
انهم يعجزوننا لانهم حسبوا
أن لا يعث ولا نشور فيكون
نواب وعقاب وهسدانى
المعنى كقولهم أم حسب
الذين يسهلون السيئات
ان يسبقونا ومعجزين
ينسبون الى العجز من تبع
النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك نحو جهلته وفقته
أى نسبته الى ذلك وقيل
معناه مثبطين أى يثبطون
الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم كقوله الذين
يصدون عن سبيل الله

من لم يقصص بشئ فقد أعجمه (ه *) ومنه حديث الحسن (صلاة النهار عجماء لانها لا تسمع فيها قراءة) وفي حديث عطاء (وسئل عن رجل له زرع جلا فقطع بعض لسانه فجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف اب ت ث سميت بذلك من التجيم وهو ازالة الهمزة بالقطع)
(ه *) وفي حديث أم سلمة (هنا أن نجم النوى طبخا هو أن يبالغ في نضجه حتى ينفتت وتفسد قوته التي يصلح معها الغنم والمعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى أن التمرا اذا طبخ لتؤخذ حلاوته يطبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يجمه أو يلوكوه بعضه لان ذلك يفسد طعام الحلالوة اولانه قوت للدواجن فلا ينضج ثلاثا ذهب طعمته (ه *) وفي حديث طلحة (قال لعمر رضي الله عنهما لقد جرت لنا الدهور وعجمتنا الامور أي خبرتنا من المعجم العضم يقال عجمت العود اذا عضمته لتتظرا أصلب هو أم رخو) (ه *) ومنه حديث الحاج (ان أمير المؤمنين نكب كنانته فجم عيداتها عودا عودا) (وفيه) حتى سعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله (عجن) (س *) فيه) ان الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجانة العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر (ومنه حديث علي) ان أعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمران العجان هو سب كان يجري على السنة العرب (س *) وفي حديث ابن عمر (أنه كان يجئن في الصلاة فقبل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئن في الصلاة أي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يجئن العجين (عجا) (ه *) فيه) أنه قال كنت يتيما ولم أكن عجميا هو الذي لا لبن لأمه أو ماتت أمه فعلم بلبن غيرها أو بشئ آخر فأورثه نانا وهذا يقال عجا الصبي يجوه اذا علمه بشئ فهو عجمي وعجمي هو عجمي عجا ويقال لابن الذي يعاجي به الصبي عجاوة (ه *) ومنه حديث الحاج (أنه قال لبعض الاعراب أرا لئ بصيرا بالزرع فقال اني طامعا جيته وعاجاني أي عابته وعالجته) (وفيه) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيغاني يضرب الى السودان غرس النبي صلى الله عليه وسلم (وفي قصيد كعب)

سمر العجايات يتركن الحصى زيمما * لم يقهن رؤس الا كم تنعيل

هي أعصاب قوائم الابل والحيل واحداها عجاية

أي ما كانت كني وفوري وكل من لم يقصص بشئ فقد أعجمه وصلاة النهار عجماء لانها لا تسمع فيها قراءة ويعرض كلامه على المعجم فما نقص قسمت عليه الدية هي حروف اب ت ث ونحوه أن نجم النوى طبخا هو أن يبالغ في نضجه حتى ينفتت وتفسد قوته التي يصلح معها الغنم والمعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمرا اذا طبخ لتؤخذ حلاوته يطبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يجمه أي يلوكوه بعضه لان ذلك يفسد طعام الحلالوة اولانه قوت للدواجن فلا ينضج ثلاثا ذهب طعمته وعجمتنا الامور خبرتنا ومنه فجم عيداتها عودا عودا العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله ومنه سعدنا احدى عجمتي بدر (العجان) الدبر وقيل ما بين القبل والدبر وحمران العجان سب كان يجري على السنة العرب وكان يجئن في الصلاة أي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يجئن العجين * ولم أكن (عجميا) هو الذي لا لبن لأمه فعلم بلبن غيرها أو بشئ آخر فأورثه نانا وهذا اللبن الذي يعاجي به الصبي عجاوة وعاجيت الزرع عابته وعالجته والعجوة من الجنة هي نوع من تمر المدينة أكبر من الصيغاني يضرب الى السودان

والعجوز سميت بعجزها في كثير من الامور قال الا عجزوا في الغابرين وقال أنا عجز عجز

(عجم) قال سبع حافي جمع أعجم وأعجماء الدقيق من اهزال من قولهم نصل أعجم رقيب وأعجم الرجل صارت مواشيه عجماء وعجمت نفسي عن الطعام وعن فلان أي بنت عنهما

(عجل) العجلة طاب الشئ ونحوه قبل أو انه وهو من مقتضى الشهوة فلذلك صارت مدمومة في عامة القرآن حتى قيل العجلة من الشيطان قال سأريكم آياتي فلا تستعجلون ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يأمركم عن قومك وعجلت الابل فذكر ان عجلته وان كانت مدمومة فالذي دعا اليها أمر محمود وهو طلب رضا الله تعالى قال فلا تستعجلوه ويستعجلونك بالسنة لم يستعجلونك بالعذاب ولو يعجل الله للناس الشر

((باب العين مع الدال))

((عدد)) (هـ * فيه) انما أقطعته الماء انعد أي الدائم الذي لا انقطاع للمادة وجمعه أعداد (ومنه الحديث) نزلوا أعداد مياه الحديبية أي ذوات المادة كالأيون والآبار (وفيه) ما زالت أكلة خيميرا تعادني أي تراجعني ويعاودني ألم سها في أوقات معلومة يقال به عددان من ألم أي يعاوده في أوقات معلومة والعداد اهتياج وجمع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الألم (وفيه) في تعداد بنو الام كانوا مائة فلا يجحدون بقي منهم الا الرجل الواحد أي يعد بعضهم بعضا (س * ومنه حديث أنس رضي الله عنه) ان ولدي ليمتعدون مائة أو يزيدون عليها وكذلك يتعدون (هـ * ومنه حديث لقمان) ولا تعد فضله علينا أي لا تخصيه لكثرة وقيل لانعده علينا منه له (هـ * وفيه) ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة أهل الجنة وعدة أهل النار أي اذا تكاملت عند الله بر جوعهم اليه قامت القيامة يقال عد الشيء بعده عد او عدة (ومنه الحديث) لم يكن للمطلقة عدة فانزل الله عز وجل عدة للطلاق وعدة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها انعد من أيام أفرانها أو أيام حملها أربعة أشهر وعشرا ليال والمرأة المعتدة وقد تنكر رز كرها في الحديث (ومنه حديث النخعي) اذا دخلت عدة في عدة أجزأت احداهما يريد ان الزمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحد كفت احدهما عن الاخرى كمن طلق امرأته ثلاثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعدت اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا أو كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر (وفيه) ذكر الايام المعدودات هي أيام التشرى بق ثلاثة أيام بعد يوم النحر (س * وفيه) يخرج جيش من المشرق اذى شئ واعدته أي اكثره عدة واقمه واشده استعدادا ((عدس)) (س * في حديث أبي رافع) ان اباهم رماه الله بالعدسة هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا ((عدف)) (س * فيه) ما ذقت عدفاي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والمأكل وقد قيل بالذال المعجمة ((عدل)) (في أسماء الله تعالى)

من عرس النبي صلى الله عليه وسلم والنجبايات اعصاب قوائم الابل والحبل واحدتها نجابة * الماء ((العد)) الدائم الذي لا انقطاع للمادة ج أعداد ونزلوا أعداد مياه الحديبية أي ذوات المادة كالأيون والآبار وما زالت أكلة خيمير تعادني أي تراجعني ويعاودني ألم سها في أوقات معلومة يقال به عددان من ألم أي يعاوده في أوقات معلومة ويتعادون أي يعد بعضهم بعضا ولا تعد فضله علينا أي لا تخصيه لكثرة وسئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان أي عدة أهل الجنة وعدة أهل النار أي اذا تكاملت عند الله بر جوعهم اليه والايام المعدودات أيام التشرى بق ثلاثة بعد يوم النحر ويخرج جيش من المشرق اذى شئ واعدته أي اكثره عدة واقمه واشده استعدادا ((العدسة)) برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا * ما ذقت ((عدوفا)) وقد يقال بالذال المعجمة أي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والمأكل ((العدل)) العادل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم والعدل بالكسر والفتح المثل وقيل بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس وعدل بالله أشرك به وجعل له مثلا وقرينة عادلة أراد العدل في القسمة أي معدلة على

استجبالهم بالخبر يخلق الانسان من عجل قال بعضهم من جأ وليس بشئ بل تلبسه على أنه لا يتعزى من ذلك وان ذلك احد الاخلاق التي ركب عليها وعلى ذلك قال وكان الانسان عجولا وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له الاعراض الدينورية وهبنا ما يشاء لمن يريد ان نعطيها ذلك عجل لنا قطننا وعجل لكم هذه والعجالة ما يعجل أكله كاللينة وقد عجلتم ولهتهم والمججلة الادارة الصغيرة السقي

يعجل بها عند الحاجة والعجلة خشية معترضة على نعمة البير وما يحتمل على الثيران وذلك اسرعة مرها والمجمل ولد البقرة تصور عجلتها التي تقدم منه اذا صار ثورا قال عجل جسدا وبقرة مجملها عجل

((عجم)) العجمة خلاف الابانة والاعجام الابهام واستجمعت الدار اذا بان أهلها ولم يبين فيها غريب أي من يبين جوابا ولذلك قال بعض العرب خرجت عن بلاد تنطق كباية عن

العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا (ه * وفيه) لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد نكر هذا القول في الحديث والعدل القديرة وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة (وفي حديث قارئ القرآن) وصاحب الصدقة فقال ايستلها ما بعدل قد نكر رذ كرا العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس (ومنه حديث ابن عباس) قالوا ما يعني عدا الاسلام وقد عدلنا بالله أي أشركنا به وجعلنا له مثلا (ومنه حديث علي) كذب العادلون بك اذ شمولك بأصنامهم (س * وفيه) العلم ثلاثة منها فريضة عادلة أراد العدل في اقسامه أي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل أن يريد أنها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما أخذ عنهما (س * وفي حديث المعراج) فأيت بنا عين وعدلت بينهما يقال هو يعدل أمره ويعادله اذا توقف بين أمرين أيهما يأتي يريد أنهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كأنه يميل من الواحد الى الآخر (س * وفيه) لا تعدل سارحتكم أي لا تصرف ما شئتمكم وغال عن المرعى ولا تمنع (ومنه حديث جابر) اذ جاءت عمتي بأبي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح أي شددتهما على جنبي البعير كالعديلين (عدم) (ه * س في حديث المبعث) قالت له خديجة كلابك تنكسب المعدوم وتحمل الكلب يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجودا ومحظوظا أي يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدر به مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التأويل الاول متعديا الى مفعولين واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التأويل الثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أي أعطيته فعنى الثاني تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطى الفقير الممال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشيء أعدمه عدما اذا فقدته وأعدمته أنا وأعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر (وفيه) من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل

السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور وقيل أراد أنها مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل هي ما اتفق عليه المسلمون وأيت بنا عين وعدلت بينهما يقال هو يعدل أمره ويعادله اذا توقف بين أمرين أيهما يأتي يريد أنهما كانا عنده مستويين وجاءت عمتي بأبي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح أي شددتهما على جنبي البعير كالعديلين * انك تنكسب (المعدوم) يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجودا ومحظوظا أي يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت يكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدر به مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فتكسب على الاول متعديا الى واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى الثاني والثالث متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أي أعطيته فعنى الثاني تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطى الفقير الممال فيكون المحذوف المفعول الثاني والمعدوم من لا شيء عنده وكذا العديم فعيل بمعنى فاعل

عمارتها وكون السكان فيها والعجم خلاف العرب والعجم منسوب اليهم والاعجم من في لسانه عجمة عربيا كان أو غير عربي اعتبارا بقلة فهمهم عن العجم ومنه قيسل للهيمة عجماء والاعجمي منسوب اليه قال ولوز لناه على بعض الاعجمين على حذف الياءات قال قرأنا أعجميا أعجمي وعربي يلحدون اليه أعجمي وسميت الهيمة عجماء من حيث انها لا تبين عن نفسها بالعبارة ابانة الناطق وقيل صلاة النهار عجماء أي لا يجهر فيها بالقراءة وجرح العجماء جبار وأعجمت الكلام ضد أعربت وأعجمت الكتابة أرأت عجمتها نحو أشكيتة اذا أرأت سكايتها وحروف المعجم روى عن الخليل انها الحروف المقطعة لانها أعجمية قال بعضهم معنى قوله أعجمية الحروف المتجردة لانها لا تدل على ما تدل عليه الحروف الموصولة وباب معجم مبهم والعجم النوى الواحدة عجمة امالاستنارها في ثني ما فيه وانما أخبني من

((عدن)) (س * في حديث بلال بن الحرث) أنه أقطعها معادن القبيلة المعادن المواضع التي تستخرج
 منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز
 كل شيء (ومنه الحديث) فمن معادن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون
 بها (س * وفيه) ذكر عدن أبين هي مدينة معروفة باليمن أضيفت الى أبين بوزن أبيض وهو رجل من
 حير عدن بها أي أقام ومنه سميت جنة عدن أي جنة أقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا إذا الزمه ولم
 يبرح منه ((عدا)) (ه * فيه) لاعدوى ولا صفره قد تكرر ذكر الاعدوى في الحديث الاعدوى اسم من
 الاعداء كالرعوى والبقوى من الراء والابقاء يقال أعداء الاء يهديه اعداء وهو أن يصيبه مثل
 ما يصاحب الاء وذلك أن يكون به يبرح بمرحبة مثلاقتنى مخالطته بابل أخرى حذار أن يتعدى ما به من
 الحرب اليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الامر كذلك وإنما الله هو الذي يمرض وينزل الاء ولهذا قال في بعض
 الاحاديث فمن أعدى البعير الاول أي من أين صار فيه الحرب (ه * وفيه) ما ذنبا عاديان أصابا
 فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا وأصله من تجاوز الحد في الشيء (ومنه الحديث)
 ما يقتله المحرم كذا وكذا أو السبيع العادي أي الظالم الذي يقتل الناس (ومنه حديث قتادة بن النعمان)
 أنه عدى عليه أي سرق ماله وظلم (ومنه الحديث) كتب ليهود نبياء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بالاعداء
 الاعداء بالفضح والمد الظلم وتجاوز الحد (س * ومنه الحديث) المعتدى في الصدقة كما نعتها وفي رواية
 في الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقها وقيل أراد أن الساعي إذا أخذ خيار المال ربحا منه في السنة الاخرى
 فيكون الساعي سبب ذلك فهم في الائم سواء (ومنه الحديث) سيكون قوم يعتدون في الاء هو الخروج
 فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة (ه * وفي حديث عمر) أنه أتى بسطيجتين فيهما نبيذ فشرب

أجزاءه بضغط المضغ أو
 لانه أدخل في الفم في حال
 ماض عليه فأخفى
 والحجم الغض عليه وفلان
 صلب المجهم أي شديد عند
 المختبر

((عدد)) العدد آحاد
 مركبة وقيل تركيب
 الآحاد وهما واحد قال
 عدد السنين سنين عددا
 فذكره للعدد تنبيه على
 كثرتها والعدضم الاعداد
 بعضها الى بعض قال عددهم
 عدا فسل العادين أي
 أصحاب العدد في الارض
 عدد سنين مما تعدون
 ويتجاوز بالعد في اوجه
 يقال شيء معدود ومحصور
 للقليل مقابلة لما لا يحصى
 كثرة نحو المشار اليه بقوله
 بغير حساب وعلى ذلك الا
 أياما معدودة أي قليلة
 لانهم قالوا نعدب الايام
 التي فيها عبادنا انجل
 ويقال على الضم من ذلك
 نحو جيش عديد كثير وانهم
 لذو عدد أي هم بحيث يجب
 أن يعدوا كثرة فيقال
 في القليل هوشني غير
 معدود وقوله في الكهف

من احداهما وعدى عن الاخرى أى تركها المارابه منها يقال عد عن هـ اذا الامر أى تجاوزه الى غيره
 (س * ومنه حديثه الاخر) أنه أهدي له لبن بمكة فعده أى صرفه عنه (وفي حديث علي رضي الله عنه)
 لا قطع على عادى ظهر (ه * ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فلم يرقطعه وقال
 تلك عادية الظهر العادية من عداء بعدد وعلى الشئ اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم يرقط في الطوق
 قطعاً لانه ظاهر على المرأة والصبي (ه * وفيه) ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى سريع
 الانصراف والملا من قولك ما عدك أى ما صرفك (ه * ومنه حديث علي) قال لطلحة يوم الجمل عرفتني
 بالجواز وأنكرتني بالعراق فما عدتني بالمدينة وجاء يقانله بالبصرة أى ما الذى صرفك ومنعتني
 وجهك على الخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدالك منى فصرفك عنى (ه * وفي
 حديث لقمان) أنا لقمان بن عاد عادية وعاد عادية الخيل تعدو والعداى الواحد أى بالجمع والواحد
 وقد تكون العادية الرجال يعدون (س * ومنه حديث خبير) نخرت عاديتهم أى الذين يعدون
 على أرجلهم (وفي حديث حذيفة) أنه خرج وقد طمر رأسه وقال ان تحت كل شعرة جناة فمن ثم عاديت
 رأسى كما ترون طمه أى استأصله ليصل الماء الى أصول شعره (ه * ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزله
 عمر عن حصص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب
 والاعداء فأما بالضم فهم الاعداء خاصة أراد أنه يعزل قومه من الولايات ويولى الغرباء والاجانب (ه * وفي
 حديث ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعداى أمكنة مختلفة غير مستوية (وفي حديث
 الظاعون) لو كانت لك ابل فهبطت وادى بالعدوان والعدوة بالضم والكسر جانب الوادى (ه * وفي
 حديث أبي ذر) فربوها الى الغابة تصيب من أثلهما وتعدو في الشجر يعنى الابل أى ترى العدو وهى
 الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعت (س * وفي حديث قس) فاذا
 شجرة عادية أى قديمه كأنها نسبت الى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه الى
 عادوان لم يدركهم (ومنه كتاب علي رضي الله عنه) الى معاوية لم ينعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك
 ان خلطناكم بأنفسنا

((باب العين مع الذال))

((عذب)) (س * فيه) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أى يحضره له منها الماء العذب وهو
 الطيب الذى لا ملوحة فيه يقال أعذبنا واستعذبنا أى شربنا عذبا واستقمينا عذبا (ومنه حديث أبي
 التيهان) أنه خرج يستعذب الماء أى يطلب الماء العذب (وفي كلام علي يذم الدنيا) أعذوب جانب منها
 واحلولى مما افعل من العذوبة والحلاوة وهو من أبنية المبالغة (س * وفي حديث الحجاج) ماء عذاب
 والكسر جانب الوادى وابل عادية وعواد ترى العدو وهى الخلة ضرب من المرعى محبوب للابل وشجرة
 عادية قديمة كأنها نسبت الى عادوهم قوم هود وكل قديم منسوب الى عادوان لم يدركهم (ومنه قديم عزنا
 وعادى طولنا * قلت وما زال يصيبني منها عداى أى طور وتارة انتهى * كان ((يستعذب)) له الماء
 من بيوت السقيا أى يحضره له منها الماء العذب وهو الطيب الذى لا ملوحة فيه وأعدوذب افعل من
 العذب للمبالغة ويقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس الماء والعذيب اسم ماء على موحلة

سنين عدداً يحتمل الامر بن
 ومنه قولهم هذا غير
 معتد به وله عدة أى شئ
 كثير يعد من مال وسلاح
 وغيرهما قال لأعدوا له عدة
 وماء عدو والعدة هى الشئ
 المعد ودوقال وما جعلنا
 عدتهم أى عددهم وقوله
 فعدة من أيام أخر أى
 عليه أيام بعدد ما فاتته من
 زمان آخر غير زمان شهر
 رمضان ان عدة الشهور
 والعدة عدة المرأة وهى
 الايام التى بانقضائها
 يحل لها التزوج قال فما
 لكم عليهن من عدة
 أعدتوهن فطلقوهن
 لعدتهن واحصوا العدة
 والاعداد من العد كالسقاء
 من السقي فاذا قيل أعدت
 هذا لك أى جعلته بحيث
 تعده وتتناوله بحسب
 حاجتك اليه قال وأعدوا
 لهم ما استطعتم وقوله
 أعدت للكافرين وأعد
 لهم جنات أولئك أعدتنا
 لهم عذاباً أليماً وأعدتنا
 لمن كذب وقوله وأعدت
 لهم متكاً قيل هو منسه

يقال مائة عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للمائة (س * وفيه) ذكر العذيب وهو اسم ماء لبنى
تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهى
طرف الشئ (س * وفي حديث على) انه شيع سرية فقال اعدنوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم
يكسر كم عن الغزواى امنعوها وكل من منعه شيأ فقد اعدن به واعدن لازم ومتعد (وفيه) الميت يعذب
بيكاه أهله عليه يشبه أن يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة
النحي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهمم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به
(عذر) (س * وفيه) الواجبة في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرتنه وأعذرتنه فهو معذور ومعذر
ثم قيل للطعام الذى يطعم في الختان اعذار (س * ومنه حديث سعد بن عبد الله) كنا اعذارا عام واحد
أى ختمنا فى عام واحد وكافوا يختمون لسن معلومة فيما بين عشرين سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة
مصدر أعذره فسموا به (ومنه الحديث) ولرسول الله صلى الله عليه وسلم معذور اسمى ورا أى محتونا
مقطوع السر (س * ومنه حديث ابن صياد) انه ولدته أمه وهو معذور مسرور (س * وفيه) صفة الجنة
ان الرجل يلقى فى الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التى لم يمسها رجل وهى البكر والذى
يفتضها أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة مال البكر من الاتحام قبل الاقتضاض (ومنه حديث الاستسقاء)
* أينالك والعذراء يدى لبانها * أى يدى صدرها من شدة الجذب (ومنه حديث النخعي) فى الرجل
يقول انه لم يجدهم انه عذراء قال لاشئ عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعيس وجمع
العذراء عذارى (ومنه حديث جابر) مالك وللعذارى ولعابهن أى ملاحظتهن ويجمع على عذارى كعجارى
وصحارى (ومنه حديث عمر بن الخطاب) * معيدا يمتحنى سقط العذارى * (وفيه) لقد أعذرت الله الى
من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
أعذرتك لى فلان أى لم يبق فيه من العذر وقد يكون أعذرت بمعنى عذر (س * ومنه حديث المقداد) لقد
أعذرت الله اليك أى عذرتك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهار وخص لك فى تركه لانه كان قد تناهى
فى السمن وعجز عن القتال (ومنه الحديث) ان يهلك الناس حتى يعذروا ومن انفسهم يقال أعذرت فلان من
نفسه اذا أمكن منها يعنى أنهم لا يهلكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن
يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره فى ذلك ويرى بفض الياء من عذرتنه وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت

وقوله فعدة من أيام أخر
أى عدد ما قد فات وقوله
ولتكملوا العدة أى عدة
الشهر وقوله أياما
معدودات فإشارة الى
شهر رمضان وقوله واذا كروا
الله فى أيام معدودات
فهى ثلاثة أيام بعد النحر
والمعلومات عشر ذى الحجة
وعند بعض الفقهاء
المعدودات يوم النحر
ويومان بعده فعلى هذا
يوم النحر يكون من
المعدودات والمعلومات
والعداد الوقت الذى يعد
لمعاودة الوجع وقال عليه
السلام ما زالت أكلة خيبر
تعادنى وعدى ان الشئ
زمانه

(عديس) العديس الحب
المعروف قال وعدسها
وبصلها والعديسة برة
على هيئته وعدس زجر
للبلبل ونحوه ومنه عديس
فى الارض وهى عدو بين
السرى

(عدل) العدالة والمعادلة
لفظ يقتضى معنى
المساواة ويستعمل
باعتبار المضايقة والعدل

من الكوفة واعذبتوا انفسكم امنعوها (الاعذار) الختان وكنا اعذارا عام واحد أى ختمنا فى
عام واحد وكافوا يختمون لسن معلومة فيما بين عشرين سنين وخمس عشرة وولد معذورا أى
محتونا والعذراء الجارية البكر كعذارى والذى يفتضها أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة مال البكر من
الاتحام قبل الاقتضاض وأعذرتك أى لم يبق فيه من العذر وقد يكون أعذرت الله الى من بلغ من العمر ستين سنة
أى لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر وأعذرت بمعنى عذر ومنه أعذرت الله
اليك أى عذرتك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهاد ولن يهلك الناس حتى يعذروا ومن انفسهم بضم
الياء وفتحها يقال أعذرت فلان من نفسه وعذرتا اذا أمكن منها يعنى أنهم لا يهلكون حتى تكثرت ذنوبهم
فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره فى ذلك ومن يعذرتنى من فلان

الاساءة وطمتمها (هـ * ومنه الحديث) أنه استعذر أبا بكر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان أدبتها أي قم بعذري في ذلك (ومنه حديث الألف) فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرک منه أي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى (ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) من يعذرنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه (ومنه حديث علي) من يعذرنى من هؤلاء الضباطرة (هـ * ومنه حديثه الآخر) قال وهو ينظر الى ابن ملجم * عذرك من خليلك من مراد * يقال عذرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك فيه ففعل بمعنى فاعل (هـ * وفي حديث ابن عبد العزيز) قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر أي من غير أن تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق (وفي حديث ابن عمر) اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يحدل جليسه الا عذار المبة الغة في الامر أي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الآخر انه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلوا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير أي ليقتصر في الاكل ليتوفر على الباقيين وليرأيه يبالغ (هـ * ومنه الحديث) جاءنا بطعام جشبت فكنا نعدز أي نقصر وزى أننا نجتهدون (هـ * ومنه حديث بنى اسرائيل) كانوا اذا عمل فعملهم بالمعاصي فهوهم تعذرا أي نهيأ قصر وافية ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا (ومنه حديث الدواء) وتعاطى ما نهيبت عنه تعذرا (س * وفيه) أنه كان يتعذر في مرضه أي يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب (س * وفي حديث علي) لم يبق لهم عاذر أي أثر (وفيه) أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجمع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الحلق بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعهد المرأة الى خرقه فتقتلها قتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتقطع ذلك الموضع

أي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى وعذرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك فيه ففعل بمعنى فاعل وعذرتك غير معتذر أي من غير أن تعتذر واذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر أي ليبالغ في الاكل وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير أي ليقتصر في الاكل ليتوفر على الباقيين واسير أنه يبالغ وجاءنا بطعام جشبت فكنا نعدز أي نقصر وزى أننا نجتهدون وهوهم تعذرا أي نهيأ قصر وافية ولم يبالغوا وكان يتعذر في مرضه أي يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الامر صعب ولم يبق لهم عاذر أي أثر والعذرة بالضم وجمع في الحلق يهيج من الدم وقيل قرحة تخرج في الحلق بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهي خسة كواكب تحت الشهري العجور تطلع في وسط الحرقه فتعهد المرأة الى خرقه فتقتلها قتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتقطع ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وذلك الطعن يسمى الدغر وكافوا به ذلك يلقون عليه لاقه كالعذرة والعذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ويقال للرجل اذا عزم على أمر هو شديد العذار كما يقال في خلافه خليع العذار كالفرس الذي للجام عليه فهو يهيج على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي والعذرة فناء الدار وناحتها ج عذرات وهي الغائط عذرة لانهم كانوا

والعدل يتقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام وعلى ذلك قوله أو عدل ذلك صياما والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمسكيات فالعدل هو التقسط على سواء وعلى هذا روى بالعدل قامت السموات والأرض تنبها أنه لو كان ركن من الأركان الأربعة في العالم زائدا على الآخر أو ناقصا عنه على مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما والعدل ضربان مطلق يقتضى العقل حسنه ولا يكون في شيء من الأزمنة منسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من أحسن اليك وكف الأذية عما كلف أذاه عندك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن أن يكون منسوخا في بعض الأزمنة كاقصاص وأروش الجنائيات وأصل مال المرتد ولذلك قال من اعتدى عليكم فاعتدوا

فيمتدح منه دم أسودور بما أفرجه وذلك الطعن يسمى اللعنة يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة أو فعلت به ذلك وكأفوا بعد ذلك يلقون عليه علاقا كالعودة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة أي من أجلها (س * وفيه) للفقرازين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السبير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك الى الجاح) استعملت على العراقيين فاخرج اليهما كيش الا زار شديدا العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديدا العذار كما يقال في خلافه فلان خليلع العذار كالفرس الذي للجام عليه فهو يعبر على وجهه لان اللجام يمسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانما ملث في الغنى (س * وفيه) اليهود اثنى خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتهما (ومنه الحديث) ان الله تطيب يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود (وحديث وقيته) وهذه عباد اولك بعذران حرمت (س * وفيه) عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم أي أفئيتكم (س * وفيه) حديث ابن عمر (أنه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان وسميته بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في أفئية الدور (عدو) (في قصيد كعب) * وان يبلغها الاعذارة * العذارة الناقة الصلبة القوية (عدو) (س * وفيه) كم من عدو مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح التخله وبالكسر العرجون بما فيه من الشمار يخ ويجمع على عذاق (ومنه حديث أنس) فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمي عذاقها أي تخلتها (س * وفيه) حديث عمر) لا قطع في عذق معلق لانه مادام معلقا في الشجرة فليس في حرز (ومنه) لا والذي أخرج العذق من الجرمية أي التخله من النواة (ومنه حديث السقيفة) أنا عذيقها المرجب تصغير العذق التخله وهو تصغير تعظيم وبالمدينة أطم لبني أمية بن زيد يقال له عذق (س * وفيه) حديث مكة) وأعدق اذخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق بمعنى أزهرو وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بما يفهوم الكلام الواردان فيه (عدو) (س * وفيه) حديث ابن عباس) وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك الماثل يغذوا العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو أي يسيل وذ كر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من قامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة ذاك ان وجهها والمحفوظ العاذل باللام (عذم) (س * وفيه) ان رجلا كان يراني فلا يمر يقوم الا عذموه أي أخذوه بأسنهم وأصل العذم العض (ومنه حديث علي) كالناب انضروس تعذم بغيرها تخبط بيدها (ومنه حديث عبد الله بن عمر وبن العاص) فأقبل على أبي فعذمني وعضني بلسانه (عدا) (س * وفيه) حديث حذيفة) ان كنت لابدا نازلا بالبصرة فأنزل على عذواتها ولا تنزل من رتها جمع يلقونها في أفئية الدور (العذارة) النافة الصلبة القوية (العذق) بالفتح التخله وبالكسر العرجون بما فيه من الشمار يخ ج عذاق وتكرر اسمها في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الواردان فيه وأعدق اذخرها صارت له عذوق وشعب وقيل معناه أزهرو (العاذل) اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة (عذموه) أخذوه بأسنهم وهم من قالة بالغين المعجمة وأصل العذم العض (العذوات) جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسبخ

عليه وقال وجزاء سيئة سيئة مثلها فسمى اعتداء وسيئة وهذا الكوهو المعنى بقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان فان العدل هو المساواة في المكافاة ان خير انخير وان شرا فشر والاحسان ان يقابل الخير بأكثر منه والشرا بأقل منه ورجل عدل عادل ورجال عدل ويقال في الواجد والجمع قال الشاعر

* فهم رضاهم عدل *
وأصله مصدر كقوله
وأشهدوا ذوى عدل
منكم أي عدالة قال
وأمرت لأعدل بينكم
قوله وان تستطيعوا أن
تعادوا بين النساء فإشارة
الى ما عليه جبلت الناس
من الميل فالانسان لا يقدر
على أن يسوى بينهن في
الحبة وقوله فان خفتن ألا
تعادوا فواحدة فإشارة
الى العدل الذي هو القسم
والنقطة وقال لا يجز منكم
شئنا تن قوم على أن
لا تعادوا عدلوا وقوله أو
عدل ذلك صبا ما أي

عذاة وهى الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسياب

((باب العين مع الراء))

((عرب)) (ه * فيه) الثيب يعرب عنها لسانها هكذا روى بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب يعنى بالثدي يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمى الاعراب اعرابا لتيبته وايضا حه وكلا القولين لغتان منساويتان بمعنى الابانة والايضاح (ومنه الحديث) فانما كان يعرب عما فى قلبه لسانه (ه * ومنه حديث التميمي) كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع مرات أى حين ينطق ويتكلم (ه * ومنه حديث جهر) ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قيل معناه التيبين والايضاح أى ما يمنعكم أن تصرحوه بالانكار ولا تأسروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفعش والتقيح من عرب الجرح اذا فسد (ه * ومنه الحديث) ان رجلا أتاه فقال ان ابن أخى عرب بطنه أى فسد فقال اسقه عسلا (ومن الاول حديث السقيفة) أعربهم أحسا بأى آيينهم وأوضحهم (ه * ومنه الحديث) ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتسكنن عن شتمه أو لارحلتك بسيفي هذا فلم يزد الا استعرايا فحمل عليه فصر به ونعاوى عليه المشركون ففتلوه الاستعرايا الاخماش فى القول (س * ومنه حديث عطاء) أنه كره الاعراب للمعرم هو الاخماش فى القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب وأعرب اذا أخش وقيل أراد به الايضاح والتصریح بالهجر من الكلام ويقال له أيضا العرابة بفتح العين وكسرهما (ه * ومنه حديث ابن عباس) فى قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق

* اثيب ((يعرب)) عنها لسانها كذا روى بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب بالثدي يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة والصواب بالتخفيف وانما سمى الاعراب اعرابا لتيبته وايضا حه وكلا القولين لغتان منساويتان بمعنى الابانة والايضاح ويلقنوا الصبي حين يعرب أى حين ينطق ويتكلم وما يمنعكم اذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قيل معناه التيبين والايضاح أى ما يمنعكم أن تصرحوه بالانكار ولا تأسروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفعش والتقيح وعرب بطنه فسد والاعراب والاستعرايا الاخماش فى القول والرفث وكذا العرابة بالفتح والكسر ومعارة النساء أسباب الجماع ومقدماته وبيع العربان والعربون أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على أنه ان مضى البيع حسب من الثمن وان لم يرض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وفعله أعرب وعرب وأعربوا فيها أربعا مائة أى أسلفوا وهو من العربان ومنه نهى عن الاعراب فى البيع ولا تنقشوا فى خواتمكم عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم والتعرب بعد الهجرة أن يعود الى البادية ويقسم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر بعدونه كالمرد والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين يقعون فى الامصار ولا يدخلونها الا حاجة والعرب اسم لهذا الجبل

ما يعادل من الصيام
الطعام فيقال للغذاء عدل
اذا اعتبر فيه معنى
المساواة وقوله لا يقبل
منه صرف ولا عدل
فالعدل قيل هو كناية
عن الفريضة وحقيقته
ما تقدم والصرف النافذة
وهو الزيادة على ذلك فهما
كالعدل والاحسان
ومعنى أنه لا يقبل منه أنه
لا يكونان له خيرا فكيف
يقبلان منه وقوله برهم
يعدلون أى يعدلون له
عدلا كقوله هم به
مشركون وقيل يعدلون
بافعاله عنه وينسبونها الى
غيره وقيل يعدلون
بمبادتهم عنه تعالى وقوله
بل هم قوم يعدلون يصح
أن يكون على هذا كانه
قال يعدلون به يصح
أن يكون من قولهم عدل
عن الحق اذا جار عدولا
وأيام معدلات طبيبات
لا عدلها وادل بين
الامر من اذا نظر أمرهما
أر جمع وادل الامر تبن
فيه ولا يعامل برأيه الى أحد
طرفيه وقوله وضع على

هو العرابة في كلام العرب (٥ * ومنه حديث ابن الزبير) لا تحل العرابة للمعجم (ومنه حديث بعضهم) ما أدنى أحد من معاربه النساء ما أوتيته أنا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته (٥ * وفيه) أنه نهى عن بيع العريان هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه أن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يمس البيع كان لصاحب السلعة ولم يرجعه المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعرب بن وهو عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لأن فيه اعراباً بالبيع أي اصلاحاً وازالة لتساد الأعلامه غيره بأشترائه وهو يبيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازة أحمد وروى عن ابن عمر إجازته وحديث النهي منقطع (س ٥ * ومنه حديث جهر) ان عاملة بمكة اشترى داراً للسجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربع مائة أي أسلفوا وهو من العريان (ومنه حديث عطاء) انه كان نهى عن الاعراب في البيع (س * وفيه) لا تنقشوا في خواتمكم عربياً أي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم (٥ * ومنه حديث عمر) لا تنقشوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وفيها) ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقوم مع الاعراب بعد أن كان مهاجراً وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرد (ومنه حديث ابن الأكواع) لما قتل عثمان خرج إلى البدة وأقام بها ثم انه دخل على الججاج يوماً فقال له يا ابن الأكواع ارتددت على عقيلك وتعربت وروى بالزاي وسيجيء (ومنه حديثه الآخر) تمثل في خطبته مهاجرين بأعرابي جعل المهاجرين ضد الاعراب والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا حاجة والعرب اسم لهذا الخليل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية أو المدن والنسب إليهما أعرابي وعربي (س * وفي حديث سطح) يقود خيلاً عربياً أي عربية منسوبة إلى العرب فرقوا بين الخليل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخليل عرب (س * وفي حديث الحسن) انه قال له النبي ما تقول في رجل عرف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول عرف أي يعلمهم العربية ويؤمن (س * وفي حديث عائشة) فأقدر وأقدر الجارية العربية هي الحريصة على اللهو فأما العرب بضمين فجمع عرب وهي المرأة الحسنة المتحبة إلى زوجها (س * وفي حديث الجمعة) كانت تسمى عربوبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عربوبة ويوم العربوبة والأفصح أن لا يدخلها الالف واللام وعربوبة اسم السماء السابعة (عرج) (في أسماء الله تعالى) ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحد ما عرج المعروف من الناس سواء أقام بالبادية أو المدن ولا واحد له من لفظه والنسب إليهما أعرابي وعربي وغيل عرب أي عربية منسوبة إلى العرب فرقوا بين الخليل والناس وهذا يعرب الناس أي يعلمهم العربية والجارية العربية الحريصة على اللهو والعروب المرأة الحسنة المتحبة إلى زوجها (س * وفي حديثه) بضمين وعربوبة اسم قديم ليوم الجمعة وكانه ليس بعربي وعربوبة اسم السماء السابعة (ذو المعارج) هي المصاعد والدرج جمع معراج يريد معارج الملائكة إلى السماء فيقول المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود والمعراج بالكسر شبه السلم مفعال منه كأنه آلهة وعرج يعرج عرجاً صار أعرج أو كان خلقه فيه ولم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس والعرجون العود الأصفر الذي فيه

يدى عدل فمثل مشهور
 ((عدن)) جنات عدن
 أي استقرار وثبات وعدن
 يمكن كذا استقروا منه
 المعدن مستقر الجوهر
 وقال عليه السلام المعدن
 جبار

((عدا)) العدو والتجاوز
 ومنافاة الالتئام فتارة
 يعتبر بالقلب فيقال له
 العداوة والمعاداة وتارة
 بالمشي فيقال له العدو
 وتارة في الإخلال
 بالعدالة في المعاملة فيقال له
 العدوان والعدو وقال
 فيسبوا الله عدواً بغير علم
 وتارة بأجزاء المقر فيقال
 له العدو يقال مكان ذو
 عدواً أي غير متلائم
 الأجزاء فمن المعاداة يقال
 رجل عدو وقوم عدو وقال
 بعضهم لبعض عدو وقد
 يجمع على عدى وأعداء
 قال ويوم يحشر أعداء
 الله والعدو وضربان
 أحدهما بقصد
 من المعادى نحو وان
 كان من قوم عدواً لكم
 جعلنا لكل نبي عدواً من
 الجرمين وفي أخرى عدواً

بريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود وعرج يعرج عرجا
وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كأنه آلهة (وفيه)
من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها وهو حل أي فليقبض مثلها يعني الحج يقال عرج يعرج عرجا إذا غمز
من شيء أصابه وعرج يعرج عرجا إذا صار عرج أو كان خلقه فيه المعنى أن من أحصره مرض أو عدو
فعلية أن يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما يمينه يذبحها فيه فإذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها اللبسكة
(س * وفيه) فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس (وفيه) ذكر العرجون وهو العود الأصفر لذى
فيه شارب يخ العذق وهو فعولون من الانعراج والواو والنون زائدتان وجعه عراجين (ومنه
حديث الخلدري) فسميت نحر يكافي عراجين البيت أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها
بالعراجين (وفيه ذكر العرج) وهو بفض العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من
المدينة ((عرد)) (في قصيد كعب) * ضرب إذا عرد السود التنايل * أي فراروا وأعرضوا ويرى بالغين
المجمعة من التغريد التطريب (س * وفي خطبة الحجاج) * والقوس فيها وتر عرد * العرد بالضم والنشد
الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرد ((عرد)) (فيه) كان إذا تعار من اللبس قال كذا وكذا أي
إذا استبقت ولا يكون الا بقطعة مع كلام وقيل هو عطى وأن وقد تكرر في الحديث (وفي حديث طاطب)
لما كتب الى أهل مكة يندوهم ميسر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت
رجلا عرياني أهل مكة أي دخيلا غريبا ولم أكن من صميمهم وهو وفيه ليل بمعنى فاعل من عررت
إذا أتيته نطلب معروفه (ومنه حديث عمر) من كان حليفنا وعرياني قوم قد علقوا عنه ونصروه فبرأته
لهم (ه * وفي حديث عمر) ان أبا بكر أعطاه سيفا محلي فتزع عمر الحلية وأناه بها وقال أنت بك بهذا
لما يعرك من أمور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه إذا أتاه متعرضا لمرءيه والوجه فيه أن
الأصل يعرك ففك الأدمام ولا يجي مثل هذا الانساع الا في الشعر وقال أبو عبيد لا أحسبه محفوظا ولكنه
عندي لما يعرك بالواو أي لما ينوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب (ومنه
الحديث) فأكل وأطعم القانع والمعتز (ومنه حديث علي) فان فيهم فاعناومعتراهو الذي يتعرض للسؤال
من غير طلب (ه * وفي حديث أبي موسى) قال له علي وقد جاء يعو دابنه الحسن ما عرناك أيما الشيخ
أي ماجأ نابلك (وفي حديث عمر) اللهم اني أبرأ اليك من معصرة الجيش هو أن ينزلوا بقوم فيأكلوا
شمار يخ العذق عراجين وسمعت نحر يكافي عراجين البيت أرادها الأعواد التي في سقف البيت شبهها به
والعرج بفض العين وسكون الراء قرية على أيام من المدينة ((عرد)) السود التنايل أي فراروا وأعرضوا
ويرى بالمجمعة من التغريد التطريب والعرد بالضم والنشد الشديد والعرد الشديد من كل شيء ((تعار))
من الليل استبقت ولا يكون الا بقطعة مع كلام وقيل عطى وأن وكنت رجلا عرياني أي عمل مكة أي
دخيلا غريبا ويرى بالغين بالمجمعة أي ملصقا والمعتز الذي يتعرض للسؤال من غير طلب وما عرناك أي
ما جاء نابلك والمعصرة الأمر التقيح المكر وهو معصرة الجيش أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زرعهم بغير علم
وقيل قتالهم دون اذن الامير والعرارة الشدة والكثرة وسوء الخلق ومنه اذا استعز عليكم شيء من النعم أي
ندواستعصى ونزلت بين المعرفة والمجرة أي بين حيين عظيمين والمجرة البيضاء المعروفة في السماء والمعرفة

من المجرمين وفي اخرى
عدواشباطين الانس
والجن والثاني لا يقصده
بل تعرض له حاة يتأذى
بها كما يتأذى مما يكون
من العدى نحو قوله فانهم
عدولي الارب العالمين
وقوله في الاولاد عدولكم
فأحذروهم ومن العدو

يقال

* فعادى عداء بين ثور
ونجعة *

أي أعدى أحدهما اثر
الاخر وتعدت المواشي
بعضها في اثر بعض
ورأيت عدى القوم
الذين يعدون من الرجالة
والاعتداء بمجازة الحق
قال ولا تسكوهن ضرارا
لتعتدوا وقال ويتعد
حدوده اعتدوا منكم في
البيت فذلك بأحداهم
الحيمة على جهة
الاستقلال قال تلاف حدود
الله فلا تعتدوها وقال
فأولئك هم العادون فمن
اعتدى بعد ذلك ومن
يتعد حدود الله بل أنتم
قوم عادون أي معتدون
أو معادون أو متجاوزون

من ذر وعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى
وهي مفعلة من العر (هـ * وفي حديث طاوس) اذا استعر عليكم شيء من النعم أي ندواستعصى من العرارة
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق (هـ * وفيه) ان رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيمين
من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة الحجرية التي في السماء البيضاء المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية
القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيمين عظيمين ككثرة النجوم وأصل المعرة موضع
العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان
(س * ومنه الحديث) ان مشرتى النخل يشترط على البائع ليس له معراره التي يصيها مثل العر
وهو الجرب (س * وفيه) اياكم ومشاراة الناس فاما تظهر العرة هي القنذر وعذرة الناس فاستعير
للمساوي والمثالب (هـ * ومنه حديث سعد) أنه كان يذمل أرضه بالعرة أي يصلحها وفي رواية كان
يحمل مكيال عرة الى أرض له بجمكة (ومنه حديث ابن عمر) كان لا يعر أرضه أي لا يزر بلها بالعرة
(هـ * ومنه حديث جعفر بن محمد) كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة أي غير من بلها بالعرة (عرزم)
(س * في حديث النخعي) لا تجعلوا في قبري ابناء عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه
لانها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (عرس) (س * فيه) كان اذا عرس بليل فوسد
لبنه واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل
نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس يعرس يقال فيه أعرس والمعرس موضع التعريس وبه
سمى معرس ذي الخليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث
(وفي حديث أبي طلحة وأم سليم) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل
فهو معرس اذا دخل بامر أنه عند بناؤها وأراد به هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من فواع الاعراس ولا
يقال فيه عرس (هـ * ومنه حديث عمر) نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعله ولكنني كرهت أن يظلوا بها معرسين أي ملين بنسائهم (س * وفيه) فأصبح عروسا يقال
للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالاخر (وفي حديث ابن عمر) ان
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تعطت شعرها هي تصغير العروس ولم تلطفه تا التأنيث وان كان مؤنثا
لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعروس (ومنه حديث حسان) كان
اذا رمى الى طعام قال أتى عرس أم خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا
بامم سيبه (عرش) (هـ * فيه) اهتز العرش ههنا الجنازة وهو سبر الميت
ما وراءها من ناحية القطب الشمالي والمعررات التي يصيها مثل العر وهو الجرب والعرة القنذر والعذرة
ويستعار للمساوي والمثالب ولا يعر أرضه أي لا يزر بلها بالعرة ونخلة غير معرورة أي غير من بلها بالعرة
* لبن (عرزم) منسوب الى عرزم جبانة بالكوفة (التعريس) نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم
والاستراحة يقال منه عرس رعرس والمعرس موضع التعريس وأعرس الرجل فهو معرس بنى بامر أنه
روطئ ولا يقال فيه عرس والعروس اسم للرجل والمرأة عند دخول أحدهما بالاخر وعروس مصغرة
عروس والمرس طعام الوليمة يعمل عند العرس ومنه قول حسان أتى عرس أم خرس * اهتز (العرش)

الطور من قولهم عدا
طوره ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين فهذا هو
الاعتداء على سبيل
الابتداء لا على سبيل
المجازة لانه قال فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم
أي قابله بحسب اعتدائه
وتجاوزوا اليه بحسب
تجاوزه ومن المدون
المخطور ابتداء قوله
وتعارفوا على البر والتقوى
ولا تعارفوا على الاثم
والعدوان ومن العدوان
الذي هو سبيل المجازة
ويصح أن يتعاطى مع
من ابتداء قوله فلا
عدوان الاعلى الظالمين
ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما غير باغ ولا عاد أي
غير باغ لتناول لذة ولا عاد
أي متجاوز سد الجوع
وقيل غير باغ على الامام
ولا عاد في المعصية طريق
المخبتين وقد عدا طوره
تجاوزته وتعدى الى غيره
ومنه التعدى في الفعل
وتعدية الفعل في نحو
منه هو تجاوز معنى الفعل

واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الى مدفنه وقبل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في روايه اخرى اهتز عرش
الرجن لموت سعد وهو كذا به عن اربياحه بروجه حين صعده لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح
عنه فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تفديده اهتز أهل العرش بقدمه على الله لما رأوه من
منزلته وكرامته عنده (وفي حديث بدء الوحي) فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء في رواية
بين السماء والارض يعني جبريل على سرير (هـ * ومنه الحديث) أو كالفنديل المعلق بالعرش
العرش ههنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به (هـ * ومنه الحديث) قيل له الأبنى لان
عريشا (والحديث الآخر) كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريش لي
(ومنه حديث سعد بن أبي حمزة) اني وجدت ستين عريشا فالتقيت لهم من خرسها كذا وكذا أراد
بالعرش أهل البيت لانهم كانوا يأتون الخييل فيبتدون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه
يا تكون مدة حمل الرطب اني أن يصرم (هـ * ومنه حديث سعد) قيل له ان معاوية ينهانا عن مئة الحج
فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش أراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل أراد بقوله كافر بالعرش العريش يعني
انه كان محتفيا في بيوت مكة والاول أشهر (هـ * ومنه حديث ابن عمر) انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى
عرش مكة أي بيوتها وسميت عريشا لانها كانت عبيدا انصب وبتظليل عليها واحدها عرش
(س * وفيه) جاءت حجرة فجعلت عرش التعريش ان ترتفع وتظلل بينا حياها على من تحتها (هـ * وفي
مقتل أبي جهل) قال ابن مسعود سيفك كهام نخدس في فاحته رأسي من عريش العرش عرق في
مصل العنق وقال الجوهري العرش أحد عريش العنق وهما الختان مستطيلتان في ناحيتي العنق
(عرص) (هـ * في حديث عائشة) نصبت على باب حجر في عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو برك فهدت
العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يرونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة
توضع على البيت عرضا اذا أرادوا سقفه ثم تليق عليه أطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت
تعريصا وذكر أبو عبيد السنين وقال والبيت المعرّس الذي له عرس وهو الحائط تجعل بين حائطي البيت

لموت سعد هو سرير الميتم واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله وهو كناية
عن اربياحه بروجه حين صعده لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح عنه فقد اهتز له
وقيل هو على حذف مضاف أي اهتز أهل العرش بقدمه على الله تعالى لما رأوه من منزلته وكرامته
عنده ورفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش بين السماء والارض أي سرير وكالفنديل المعلق بالعرش
أراد به السقف والعرش والعريش كل ما يستظل به وجددت ستين عريشا أراد أهل البيت وهذا
كافر بالعرش أي بيوت مكة كانت عبيدا انصب وبتظليل عليها واحدها عرش وجاءت حجرة عرشا
هو أن ترتفع وتظلل بينا حياها على من تحتها والعرش عرق في أصل العنق وقال الجوهري عريشا
العنق الختان مستطيلتان في ناحيتيه * هتلك (العرص) قال الهروي المحدثون يرونه بالضاد وهو
بالصاد والسين خشبة توضع على البيت عرضا اذا أرادوا سقفه ثم تليق عليها أطراف الخشب القصار
وكذا قاله الخطابي وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الزنجشيري انه العرص قال وقد روي بالضاد

من الفاعل الى المفعول
وما عدا كذا يستعمل في
الاستثناء وقوله اذا أنتم
بالعدوة الدنيار هو بالعدوة
القصوى أي الجانب
المجاور للقرب
(عذب) ماء عذب طيب
بارد قال هذا عذب فرات
وأعذب القوم صار لهم
ماء عذب والعذاب هو
الارتجاج الشديد وقد
عذبه تعذبا أو كثر حبه
في العذاب قال لا عذبته
عذابا شديدا وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم عذابا
الاستئصال وقوله وما لهم
الأي لعذبهم الله أي لا يعذبهم
بالسيف وقال وما كنا
معذبين وما نحن بمعذبين
ولهم عذاب أليم وان
عذابي هو العذاب الأليم
واختلف في أصله فقال

بعضهم هو من قولهم
عذب الرجل اذا ترك
المأكل والنوم فهو عاذب
وعذوب فالعذب في
الأصل هو حمل الإنسان
أن يعذب أي يجوع
وبسهر وقيل أصله من

لا يبلغ به أقصاه والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المجهمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقدرى بالصاد المجهمة لانه يوضع على البيت عرضا (س * وفي حديث قس) في عرصات جنحاث العرصات جمع عرصه وهي كل موضع واسع لانباء فيه ((عرض)) (ه * فيه) كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير (ه * ومنه الحديث) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والاسلاف (ه * ومنه حديث أبي ذر غصم) اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك أي تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع الي عيبيه (ومنه شعر حسان

فان أبي و والده وعرضي * لعرض محمد منكم وفاء

فهذا خاص للنفس (ه * ومنه حديث أبي الدرداء) أقرض من عرضك ليوم فقرك أي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة (ه * وفيه) لي الواجد يحل عقوبته وعرضه أي لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (ه * وفيه) أن أعراضكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا هي جمع العرض المذكور أو لأعلى اختلاف القول فيه (ه * ومنه حديث صفة أهل الجنة) انما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك أي من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غض الاطراف وخفرا لعراض أي انهن للخفر والصون ينسرتن ويروي بكسر الهمزة أي يعرضن عما كره لهن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه (ه * ومنه حديث عمر للعظيمة) فاندفعت تغني بأعراض المسلمين أي تغني بذمهم وذم أسلافهم في شعرك (وفيه) عرضت على الجنة والنار أن تفاقى عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء (ومنه الحديث) فاذا عرض وجهه منسح أي جانبه (والحديث الاخر) فقد مدت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط (ه * ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها

المجهمة لانه يوضع على البيت عرضا والعرضات جمع عرصه وهي كل موضع واسع لانباء فيه ((العرض)) موضع الذم والمدح من الانسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ج أعراض ومن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أي احتاط لنفسه وتصدقت بعرضي أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع على عيبيه وأقرض من عرضك ليوم فاقتل أي مر عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة ولي الواجد يحل عرضك أي لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء وعرق يجري من أعراضهم أي من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد وخفرا لعراض أي انهن للخفر والصون ينسرتن ويروي بكسر الهمزة أي يعرضن عما كره لهن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه وان دفعت تغني بأعراض المسلمين أي تغني بذمهم وذم أسلافهم في شعرك والعرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ومنه عرضت

العذب فعذبته أي أزلت عذب حياته على بناء مرضته وتذنبته وقيل أصل التعذيب اكنار الضرب بمذبة السوط أي طرفها وقد قال بعض أهل اللغة التعذيب هو الضرب وقيل هو من قولهم ما عذبه اذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبته كقولك كدوت عيشه ورتفت حياته وعذبته السوط والشجر اطرافهما

((عذر)) العذر تحري الانسان ما يعو به ذنوبه ويقال عذر وعذرت ذلك على ثلاثة أضرب اما أن يقول لم أفعل أو يقول فعلت لاجل كذا فيذكر ما يخرج به عن كونه مذنبا أو يقول فعلت ولم أحسن ولا أعود ونحو ذلك من المقال وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة واعتذرت اليه أي أتيت بعذره وعذرتني قبلت عذره قال يعتذرون اليكم فل لا تعتذروا والمعذر من

فأخطأها ثم اتناها من عرضها أي من جانبها (ومنه حديث ابن الخنيفة) كل الجن عرضاً أي اشتدته
 ممن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحجج)
 فأنى جرة الوادي فاستعرضها أي أتاهما من جانبها عرضاً (س * وفي حديث عمر) سألت عمرو بن معد يكرب
 عن علة بن جلد فقال أو أشك فوارس أعراضنا وشفاء أعراضنا أعراض جمع عرض وهو الناحية أي
 يحمون فواحينا وجهاً تان عن تحطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أي بصوفون ببلادهم
 (١) أعراضاً أن تدم وتعاب (ه * وفيه) أنه قال لعدى بن حاتم إن سادك لعريض وفي رواية أنك
 لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أي أن نومك لا يطول كثير وقيل كنى بالوساد
 عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وقيل
 أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفالان الصوم لا يؤثر فيه (ه * وفي حديث أحد)
 قال للمهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة (ه * ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
 المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة كثيرة (ه * وفيه) لكم في الوظيفة الفريضة ولكم
 العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي
 انالاً أخذت العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان أكلون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض
 أو كسر خوفاً أن يموت فلا يتفجعون به والعرب تعبر بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم تصيب
 من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فانحرها أي إن أصابها
 مرض أو كسر (س * وحديث خديجة) أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس
 (س * وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته) فاعترض عنها أي أصابه عارض من مرض أو غيره منه
 عن أتيانها (س * وفيه) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السابق فيدخل
 مع الخيل (س * ومنه حديث سراقه) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي

على الجنة والنار في عرض هذا الحائط ج أعراض وكل الجن عرضاً أي اشتدته ممن وجدته ولا تسأل
 عن عمله من مسلم أو كافر واستعرض الجمرة أتاهما من جانبها عرضاً وأولئك فوارس أعراضنا ما جمع
 عرض أي يحمون فواحينا وجهاً تان عن تحطف العدو وأعرض وهو الجيش أو عرض أي بصوفون
 ببلادهم أعراضاً أن تدم وتعاب وعرض القفا كناية عن السمن وذهبتم فيها عريضة أي واسعة
 ولئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة كثيرة ولكم
 العارض هي المريضة وقيل التي أصابها كسر ج عوارض أي لا تأخذت العيب في الصدقة وإن
 عرض لها فانحرها أي إن أصابها مرض أو كسر ومنه ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها
 وأخاف أن يكون عرض له أي أصابه مس من الجن واعترض عن زوجته أي أصابه عارض من مرض أو غيره
 منعه من أتيانها ولا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السابق فيدخل مع
 الخيل وعرض سراقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي اعترض به الطريق بمنعهما
 من المسير ويقرب فرسا في عرض القوم أي يسير حذاءهم معارضاً لهم وأخذني عراض كلامه أي في مثل

يرى أن له عذراً ولا عذره
 قال وجاء المعذرون وقرئ
 المعذرون أي الذين يأتون
 بالعذر قال ابن عباس
 لعن الله المعذرين ورحم
 المعذرين وقوله معذرة
 التي ربحكم فهو مصدور
 عذرت كأنه قيل اطلب
 منه ان يعذرتني واعذرتني
 بما صار به معذورا وقيل
 اعذر من أنذرتني بما صار
 به معذورا قال بعضهم
 أصل العذر من العذرة
 وهو الشيء القبيح ومنه
 سمى القلفة العذرة
 فقيل عذرت الصبي إذا
 طهرته وأزلت عذرتة
 وكذا عذرت فلانا أرلت
 نجاسة ذنبه بالعفوعنه
 كقولك عفرت له أي سترت

ذنبه وسمى جلدة البكارة
 عذرة تشبيها بعذرتها
 التي هي القلفة فقيل
 عذرتها أي اقتضضتها
 وقيل للعارض في حلق
 الصبي عذرة فقيل عذر
 الصبي إذا أصابه ذلك قال
 الشاعر
 * عجز الطيب نغانغ
 المعذور *

اعترض به الطريق بينهما من المسير (س * * * ومنه حديث أبي سعيد) كنت مع خبابي صلى الله عليه وسلم في غزوة اذارجل يقرب فرساقى عراض القوم أى يسير حذاءهم معارضهم (س * * * ومنه حديث الحسن بن علي) أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه أى في مثل قوله ومقابلته (س * * * ومنه الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أى أنها ما معترض من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين أى كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة (ومنه) عارضت الكتاب بالكتاب أى قابلته به (ه * * * وفيه) ان في المعارض لمندوحة عن الكذب المعارض جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معارض كلامه ومعارض كلامه بخذف الالف أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع (ومنه حديث عمر) أماني المعارض ما يغني المسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس) ما أحب معارضض الكلام جر النعم (ه * * * ومنه الحديث) من عرض عرضنا له أى من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه (س * * * وفيه) من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحية فوق الذقن وقيل عارضنا الانسان صفعتا خديه وخفتها كتابه عن كثرة الذكركر الله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللحية وما أراه مناسباً (ه * * * وفيه) أنه بعث أم سليم لتنظر امرأة فقال شهي عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض أمرها بذلك لتبور به نكحتها (و في قصيد كعب)

نعرض مدارجا وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى بمنة ويسرة وتنسكبى الثنايا بالفاظ وشبهها بالجوزاء لأنها تمر معترضة في السماء لا ناغير مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) * مدخوسة قذفت بالخص عن عرض * أى أنها تعترض في مرتعها (و في حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في أفق

قوله ومقابلته وعارض جنازة أبي طالب أى أنها ما معترض من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وكان جبريل يعارضه القرآن أى يدارسه من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب قابلته به وان في المعارض لمندوحة عن الكذب جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول ومن عرض عرضنا له أى من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح به حدناه والعارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحية فوق الذقن وقيل عارضنا الانسان صفعتا خديه وشهي عوارضها هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس والعوارض جمع عارض وأضرب العارض

وبقال اعتذرت المباءة
انقطعت واعتذرت
المنازل درست على طريق
التشبيه بالمعتذر الذي
يندرس ذنبه لوضوح
عذره والعاذرة قيل
المستحاضة والعذور الشئ
الغلق اعتبارا بالعذرة
أى العجاسة وأصل العذرة
فناء الدار وسمى ما يلقي فيه
باسمها

﴿عرر﴾ قال أطعموا الفقاع
والمعترو وهو المعترض
للسؤال يقال عره عره
واعتررت بل حاجتي والعر
والعرب الذي يعر
البدن أى يعترضه ومنه
قيل للمضرة معرة تشبها
بالعر الذي هو الجرب قال
فتصبيكم منهم مرة بغير
علم والعرار حكاية خفيف
الريح ومنه العرار لصوت
الظلم حكاية لصوتها وقد
عار الظلم والعسر عر شجر
سمى حكاية صوت
خفيفها وعر عار لعبة لهم
حكاية لصوتها

﴿عرب﴾ العرب ولد
اسم عيل والاعراب جمع
في الاصل وصار ذلك اسما

الاسماء (س *) وفي حديث أبي هريرة (فأخذني عرض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك إذا سرت (س *) ومنه حديث عاشوراء) فأمر أن يؤذوا أهل العرض أراد من بأ كنف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن والعروض ويقال للرساتيق بأرض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به أموال لاهلها (ومنه الحديث الآخر) ساق خليجان من العريض (س *) وفيه ثلاث فيمن البركة ممن البيع الى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال أخذت هذه السلعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (ه *) فيه ليس الغني عن كثرة العرض انما الغني غني النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحظاها (ه *) ومنه الحديث) الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكررت في الحديث (ه *) وفي كتابه لا قول شوبة) ما كان لهم من ملك وعمران ومزاهر ورضان العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شذقه وهو عند أهل الحجاز خاصة الخصى منها ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير والشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام) أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضها (س *) ومنه الحديث) فتلقت امرأه معها عرضان أعدتهما له ويقال لواحدة عرضا عرضا لا يكون الا ذكر (ه *) وفي حديث عدي) أتى أرمي بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سهم بلاريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه) هو بالفض من الابل الذي بأحد عيينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول أضرب به حتى يعود الى الطريق يجعله مثل الحسن سياسته الامه وقوله تعرضى مدارج وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم أي خذي يمنة ويسرة وتتكبي الشيا بالغلظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة وقد ذقت بالتحض عن عرض أي انها تعرض في مرتبها والعراض السحاب الذي يعترض في أفق السماء وأخذني عرض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض الطريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك إذا سرت وأهل العروض من بأ كنف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن والعروض وللرساتيق بأرض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر والعريض مصغر واد بالمدينة وثلاث فيمن البركة البيع الى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع ولا نقد فيه وليس الغني عن كثرة العرض هو بالتحريك متاع الدنيا والعرضان في حديث أقوال شوبة جمع عريض وهو الذي أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شذقه ويجوز أن يكون جمع عرض وهو الوادي الكثير والشجر والنخل (ومنه حديث سليمان ان صاحب الغنم يأكل من رسلها وعرضها) المعارض بالكسر سهم بلاريش ولا نصل وخروا آيتكم ولو بعد تعرضونه عليه أي تضعونه عليه وتعرض النفس على القلوب عرض الحصير أي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار أحوالهم وادان معرضا أي متعرضا لكل من يقرضه أو معرضا عن يقول له لا تستدن فلا يقبل منه أو معرضا عن الاداء وعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أي أهلا ولهما

لسكان البادية قالت
الاعراب آمننا الاعراب
أشد كفرا ونفاقا ومن
الاعراب وقيل في جمع
الاعراب أعراب يقال
الشاعر
أعراب ذروني فسر
بافن

والسنة لطاف في
المقال

والاعراب في التعارف
صار اسم اللعن سوب الى
سكان البادية والعربي
المفصع والاعراب البيان
يقال أعراب عن نفسه
وفي الحديث الثيب تعرب
عن نفسها أي تبين
واعراب الكلام إيضاح
فصاحته وخص الاعراب
في تعارف التصويين
بالحر كتمان والسكنات
المتعاقبة على أو اخر الكلام
والعربي الفصح البين من
الكلام قال قرأنا عربيا
وقوله بلسان عربي مبين
فصليت آياته قرآنا عربيا
حكما عربيا وما بالدار عرب
أي أذن يعرب عن نفسه
وامرأة عروبة معسرة
بجالها عن عفتها ومحبة

خروا آيتكم ولو بعد تعرضونه عليه أي تضعونه عليه بالعرض (س * وفي حديث حذيفة) تعرض
 الفتن على القلوب عرض الحصى أي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصى وقيل هو من عرض الجند بين
 يدي السلطان لآظهارهم واختبار أحوالهم (ه * ومنه حديث عمر) عن أسيفع جهينة فإذ ان معرضا ربه
 بالمعرض المعترض أي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى
 وقيل أراد أنه إذا قبل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشيء إذا ولاه ظهره وقيل أراد معرضا عن
 الاداء (ه * وفيه) ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بضا أي
 أهذا وهما يقال عرضت الرجل إذا هديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره (ومن حديث
 معاذ) وفات له امر أنه وقد رجع من عمله أين ماجئت به مما يأتي به العمال من عراضة أهلهم (وفي حديث
 أبي بكر) وأضيافه قد رضوا فأبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أطعموا وقدم لهم الطعام
 (ه * وفيه) فاستعرضهم الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يبألون من قتلوا (س * ومنه
 حديث الحسن) انه كان لا يتأثم من قتل الحر وري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم
 (س * وفي حديث عمر) تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال الحر بن الصواب
 بالكسر يقال أعرض الشيء بعرض من بعيد إذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم (س * ومنه حديث
 عثمان بن أبي العاص) أنه رأى رجلا فباعتراضه هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق
 واعترض فلان الشيء تكلفه (س * وفي حديث عمر وبن الاثم) قال للزبير فان شديدا العارضة أي شديد
 الناحية ذو جلد وصرامة (س * وفيه) أنه رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو موضع
 معروف (وفي قصيد كعب) * عرضتها طامس الاعلام مجهول * هو من قولهم بعير عرضة للسفر أي
 قوى عليه وجعلته عرضة أكد أي نصبته له (ه * وفيه) ان الخجاج كان على العرض وعنده ابن عمر
 كذا روى بالضم قال الطبري أظنه أراد العروض جمع المرض وهو الجيش (عرب) (ه * وفيه)
 ان الله يغفر لكل مذهب الا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور
 (عرعر) (في حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعره كل شيء بالضم رأسه وأعله
 (عرف) (قد تذكر ذكر المعروف في الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب

والعارضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا بتخفيفه بني للمفعول أي أطعموا وقدم لهم
 الطعام واستعرضهم الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يبألون من قتلوا والحر وري
 المستعرض الذي يعترض الناس و يقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم روى بالفتح قال
 الطبري والصواب بالكسر من أعرض إذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم ورأى رجلا فباعتراضه
 اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق وشديدا العارضة أي شديد الناحية ذو
 جلد وصرامة وعارض اليمامة موضع وعرضتها طامس الاعلام من قولهم بعير عرضة للسفر أي
 قوى عليه وجعلته عرضة أكد أي نصبته له والعروض جمع عرض وهو الجيش (العرطبة)
 بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرعر) الجبل وكل شيء بالضم رأسه وأعله (المعروف) اسم

زوجها وجمعها عرب قال
 عربا أترابا وعربت عليه
 إذا رددت عليه من حيث
 الاعراب وفي الحديث
 عربوا على الامام والمغرب
 صاحب الفرس العربي
 كقولك المغرب صاحب
 الحرب وقوله حكما عربيا
 قيل معناه مفضحا نحو ليعق
 الحق ويبطل الباطل
 وقيل معناه شريفا
 كرىما من قولهم عرب
 أترابا ووصفه بذلك
 كوصفه بكرم في قوله
 كتاب كريم وقيل معناه
 مغيرا من قولهم عربوا
 على الامام ومعناه نامها
 لما قبله من الاحكام وقيل
 منسوب الى النبي العربي
 والعربي اذا نسب اليه
 قيل عربي فيكون لفظه
 كلفظ المنسوب اليه
 ويعرب قيل هو أول من
 نقل السر يا نبيه الى
 العربية

(عرج) العرج ذهاب
 في صعود قال تعرج
 الملائكة والروح فظلوا
 فيه يعرجون والمعارج
 المصاعد قال ذى المعارج

اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقجبات وهو من الصفات
 الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذ اراه لا ينكر ونه والمعروف النصفة وحسن العجبة مع الاهل
 وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في
 الآخرة أى من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معرفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه
 لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروى عن ابن
 عباس في معناه قال يأتى أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعرفهم وتبقى حسناتهم جامعة
 فيعطونهم ان زادت سبابة على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا
 والآخرة (وفيه) أنه قرأ في الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا للمعروف والاحسان والعرف
 ضد النكر وقيل أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف الفرس (س * وفيه) من فعل كذا وكذا المجد يعرف
 الجنة أى ربحها الطيبة والعرف الریح (ومنه حديث على) حيداً أرض الكوفة أرض سواء سهلة معروفه
 أى طيبة العرف وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة أى اجعله
 يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاً من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والآخرة
 (ه * ومنه حديث ابن مسعود) فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا عترفنا لعرفناه أى اذا
 وصف نفسه بصفة تحققه بمعرفناه (ومنه الحديث) في تعريف الضالة فان جاء من يعرفها يقال عرف
 فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها الجائر جل يعرفها أى يصفها بصفة يعلم أصحابها (ه * وفي
 حديث عمر) أطرنا المترفين هم الذين يقرون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والزجر يقال
 أطرده السلطان وطرده اذا أخرجه عن بلاده وطرده اذا أبده ويرى أطرده والمترفين كأنه كره لهم
 ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم (س * وفي حديث عوف بن مالك) لتردنه أولاً عرفناكمها عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تجازينكها حتى تعرف سوء صنعك وهى كلمة تقال عند التهديد

جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع والمنكر
 ضده وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة أى من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله
 جزاء معرفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم فيشفع فيهم شفعه الله في أهل
 التوحيد في الآخرة وعن ابن عباس أنه يغفر لهم بمعرفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونهم ان زادت
 سبابة على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة والمرسلات
 عرفا يعنى الملائكة أرسلوا بالمعروف والاحسان وقيل أراد أنهم أرسلت متتابعة كعرف الفرس وعرف
 الجنة ويحبها الطيبة وأرض الكوفة معروفه أى طيبة العرف وتعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
 أى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاً من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا
 والآخرة واذا عترف للنار بعرفناه أى اذا وصف نفسه بصفة تحققه بها وفي تعريف الضالة فان
 جاء من يعرفها أى يصفها بصفة يعلم أصحابها وأطرده المترفين هم الذين يقرون على أنفسهم
 بما يوجب الحد أحب الاستر ولتردنه أولاً عرفناكمها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تجازينكها
 حتى تعرف سوء صنعك وهى كلمة تقال عند التهديد والوعيد والعرفا جمع عرف وهو التعميم بأمر

وبلدة المعراج سميت
 لصعود الدعاء فيها اشارة
 الى قوله اليه يصعد الكلام
 الطيب وعرج عروجا
 وعرجا نامشى مشى
 الذاهب في صعود كما يقال
 درج اذا مشى مشى الصاعد
 في درجه وعرج صار ذلك
 خلقته له وقيل للضبع
 عرجا لكونها في خلقها
 ذات عرج وتخرج نحو
 تصالع ومنه استعير

* عرج قبيلا عن مدى
 علوانكا *
 أى اجسه عن التصعد
 والعرج قطيع ضخم من
 الابل كأنه قد عرج كثرة
 أى تصعد

(عرجون) كالعرجون
 القديم أى الفافه من
 أغصانه

(عرش) العرش في
 الاصل شئ مسقف
 وجعه عروش قال وهى
 خاوية على عروشها ومنه
 قيل عرش الكرم
 وعرشته اذا جعلته
 كهيشة مسقف وقد يقال
 لذلك العرش قال معروفات
 وغيره عروشات ومن

والوعيد (س * وفيه) العرافة حق والعراف في النار العراف جمع عرف وهو القيم بأموال القبيلة أو الجماعة من الناس بلى أمورهم ويتعرف الامير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم وقوله العرافة في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وأنه اذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة (ه * ومنه حديث طاوس) أنه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس أهل انقرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجوعا ومصدرا (وفي حديث ابن عباس) ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد به بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف أيضا والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول (ه * وفيه) من أتى عرفا أو كائنا أراد بالعراف المنجم أو الحازي الذي يدعى علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به (س * وفي حديث ابن جبير) لا أكلت لحم أطيّب من معرفة البرذون أي منبت عرفه من رقبته (س * وفي حديث كعب بن عجرة) جاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا (عرفج) (س * في حديث أبي بكر) خرج كأن طينته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف (عرفظ) (ه * وفيه) جرس تحمله العرفظ العرفظ بالضم شجر الطلح وله صمغ كرية الرائحة فاذا أكلته النحل حصل في عسلها من ربحه (عرق) (ه * في حديث المظاهر) أنه أتى بعرق من عمره وزيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضغفورفه وعرق وعرفة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث احياء الموات) وليس لعرق ظالم حق هو أن يجيء الرجل الى أرض قد أحيهاها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتموين وهو على حذف المضاف أي لذى عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (ه * ومنه حديث عكراس) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كأنها عروق الارطى وهو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طولال جرذاهبة في ترى الرمال المهطورة

القبيلة أو الجماعة من الناس بلى أمورهم ويتعرف الامير منه أحوالهم والعرافة عمله والعرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم والعراف في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وأنه اذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة وحمله انقرآن عرفاء أهل الجنة أي رؤساء وهم والمعرف الوقوف بعرفة وهو التعريف أيضا والمعرف موضعها والعراف المنجم أو الحازي الذي يدعى علم الغيب ومعرفة البرذون منبت عرفه في رقبته وجاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا (العرفج) شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار (العرفظ) بالضم شجر الطلح وله صمغ كرية الرائحة فاذا أكلته النحل حصل في عسلها من ربحه (العرق) والعرفة بفتح الراء فيهما زيل منسوج من خوص وليس لعرق ظالم حق هو أن يجيء الرجل الى أرض قد أحيهاها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا والرواية لعرق بالتموين على حذف مضاف أي لذى عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة وابل كأنها عروق الارطى وهو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طولال جرذاهبا اذا أثيرت حرا

الشجر ومما يعرفون وما كانوا يعرفون وقال ابو عبيدة بن مراح وعشرش العنبر كعب عرشه والعرش شبهه هودج للمراة شبيهة في الهيئة بعرش البكرم وعشرش البئر جعلت له عريشا وسعى مجلس السلطان عرشا اعتبارا بعلاه وقال ورفع أبو به على العرش أيكم بأنبياء عرفها نكروا لها عرشها هكذا عرشك وكنى به عن العرش والسلطان والمملكة قيل فلان مثل عرشه وروى ان عمر رضى الله عنه روى في المنام فقيل ما فعل بلربك فقال لولا ان تداركني لثقل عرشى وعرش الله ما لا يعلمه البشر على الحقيقة الابالامم وليس كالتذهب اليه أرواهم العامة فانه لو كان كذلك اكان حاملا له تعالى عن ذلك لا محذور ولا والله تعالى يقول ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا والسبب زلتان أمسكهما من أحدهم

في الشـاء تراها اذا أنبرت حرام مكنتزة ترف بقطر منها الماء شبه بها الابل في اكننازها وحجرة ألوانها
 (س * وفيه) ان ماء الر جل يجري من المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف
 الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف (س * وفيه) أنه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل
 معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرفا وهو الجبل الصغير وقيل العرق
 من الارض سجنه تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصمغ لانه على شاطئ
 الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خر جوايقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل
 الذي دون الخندق نكب (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة
 (ه * وفي حديث عمر بن عبد العزيز) ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب سحى لعرق له في الموت أى ان له
 فيه عرفا وانه أصيل في الموت (ومن حديث قبيلة أخت النضر بن الحرث) * والفحل فحل معرق
 أى عريق النسب أصيل (ه * وفيه) انه تناول عرفا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا أخذ
 عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادريقال عرفت العظم واعترقته وتعرقته اذا أخذت عنه اللحم
 بأسنانك (ومن حديث) لو وجد أحدهم عرفا ميمنا أو مرميا تزن وقد نكر في الحديث (وفي حديث
 الاطعمة) فصارت عرقه يعنى أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية في
 أخرى بالغين المججمة والفاء ير يد المرق من الغرف (ه * وفيه) قال ابن الاكوع نخر جرجل على ناقة ورقاء
 وأنا على رحلى فاعترقها حتى أخذت بخطماها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرحت الخيل عرفا أى
 طلقا ويرى بالغين وسيجيء (ه * وفي حديث عمر) جشمت اليلك عرق القرية أى تكلفت اليلك وتعبت
 حتى عرفت كعرق القرية وعرقها سيلان مائها وقيل أراد بعرق القرية عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد
 اني قصدت وسافرت اليلك واحتجت الى عرق القرية وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك مالم يبلغه أحد وما
 لا يكون لان القرية لا تعرق وقال الاصمعي عرق القرية بمعناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي
 حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عنا قال الحربي أظننا خشبة فيها صورة (وفي

مكنتزة ترف شبه بها الابل في اكننازها وحجرة ألوانها ماء الر جل يجري من المرأة في كل عرق وعصب
 العرق الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وذات عرق ميمات أهل العراق سمي به لان
 فيه عرفا وهو الجبل الصغير وقيل العرق سجنه تنبت الطرفاء والعراق شاطئ النهر والبحر وبه سمي
 الصمغ لانه على شاطئ الفرات ودجلة وفحل معرق عريق النسب أصيل ومعرق له في الموت أصيل
 فيه له عرق والعرق بالفتح وسكون الراء العظم اذا أخذت عنه معظم اللحم ج عراق وعرفت العظم واعترقته
 وتعرقته اذا أخذت عنه اللحم بأسنانك وفي حديث الاطعمة فصارت عرقه أى ان أضلاع السلق
 قامت في الطبخ مقام قطع اللحم ويرى بالغين المججمة والفاء ير يد المرق من الغرف واعترقها حتى أخذ
 بخطماها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها ويرى بالغين المججمة من اعترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم
 سبقها وجشمت اليلك عرق القرية أى تكلفت اليلك وتعبت حتى عرفت كعرق القرية وعرق القرية
 سيلان مائها وقيل أراد عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد اني قصدت وسافرت اليلك واحتجت الى عرق
 القرية وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك مالم يبلغه أحد وما لا يكون لان القرية لا تعرق وقال الاصمعي عرق

بعده وقال قوم هو الفلك
 الاعلى والكبرى فلك
 النكواب واستدل
 بما روى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 ما السموات السبع
 والارضون السبع في
 جنب الكبرى الاكلقة
 ملافة في أرض فسلاة
 والكبرى عند العرش
 كذلك وقوله وكان عرشه
 على الماء تنبيه أن العرش
 لم يزل منذ أوجد مستعلبا
 على الماء وقوله ذوالعرش
 الجبيلد رفيع الدرجات
 ذوالعرش وما يجري
 بحجراه قيل اشار الى
 مملكة وسلطانه لالى
 مقوله تعالى عن ذلك

﴿عرض﴾ العرض خلاف
 الطول وأصله أن يقال
 في الاجسام ثم يستعمل
 في غيرها كما قال فذودعاء
 عريض والعرض خص
 بالجانب وعرض الشيء
 بدا عرضه وعرضت
 العود على الاناء واعترض
 الشيء حلقه وقت فيه
 بالعرض واعترض الفرس
 في مشيه وفيه عرضية

حديث وائل بن حجر) أنه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل نافسي أي أمشي في ظلها وانتفع به قليلا قليلا (س * وفي حديث عمر) قال لاسلمان أين تأخذنا إذا صدرت أعلى المعركة أم على المدينة هكذا روى مشددا والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريب من تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها أسبكت عبر قريش حين كانت ربيعة بلر (س * وفي حديث عطاء) أنه كره العروق للمعمر العروق نبات أصفر طيب الريح والطعم بعد مل في الطعام وقيل هو جمع واحد عرق (س * وفيه) رأيت كان دلوادلي من السماء فأخذ أبو بكر بعراقها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب رقد عرقيت الدلو إذا ركبت العرقوة فيها ((عرقب)) (س * في حديث القاسم) كان يقول للجزر لا تعرفها أي لا تقطع عرقوها وهما الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الإنسان فويق العقب (وفي قصيد كعب)

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها إلا الباطل

عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعدر جلا ثم نخله فجاءه حين أطلعت فقال حتى تصير ليها فلما أبلت قال دعها حتى تصير بسرا فلما أسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما أرطبت قال دعها حتى تصير عرقا فلما أتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد ((عرك)) (في صفة صلى الله عليه وسلم) أصدق الناس لهجة وألينهم عريكة انعريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة إذا كان سلسا مطواعا نقادا قليل الخلف والنمور (وفي حديث ذم السوق) فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعتك موضع القتال أي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والافهوس مع اليأس فخط ولا زفر (ه * وفي كتابه لقوم من اليهود) ان عليه كبر ربع ما أخرجت نخلكم وربع ما صادت عركم وربع

القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله ورأي في المسجد عرقه فقال غطوها عنا قال الحربى أظنها خشية فيم اصورة وتعرق في ظل ناقى أي أمشي في ظلها وانتفع به قليلا قليلا والمعركة بالتشديد واية والصواب التخفيف طريق كانت قريب من تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر والعروق نبات أصفر طيب الريح والطعم والعراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو ((لا تعرفها)) أي لا تقطع عرقوها وهما الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الإنسان فويق العقب وعرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعدر جلا ثم نخله فجاءه حين أطلعت فقال حتى تصير ليها فلما أبلت قال دعها حتى تصير بسرا فلما أسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما أرطبت قال دعها حتى تصير عرقا فلما أتمرت عمد اليها بالبلاد جدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد ((العريكة)) الطبيعة و فلان لين العريكة إذا كان سلسا مطواعا نقادا قليل الخلف والنمور والمعركة والمعتك موضع القتال والسوق معركة الشيطان أي موطنه ومحله الذي يأوي اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه

أي اعراض في مشي به من الصعوبة وعرضت الشيء على البيع وعلى فلان ولفلان نحوتم عرضهم على الملائكة وعرضوا على ربك سفا انا عرضنا الامانة وعرضنا جهم يومئذ لكافون عرضا ويوم يعرض الذين وعرضت الجن والعارض البادي عرضة فتارة يخص بالعباد نحو هذا عارض مطرنا وما يعرض من السقم فيقال به عارض من سقم وتارة بالخسوف أخذ من عارضه وتارة بالسمن ومنه قيل العوارض للثمايا التي تظهر عند الضحك وقيل فلان شديد العارضة كناية عن جودة البيان وبغير عرض بأكمل الشوك بما رضىه والعرضة ما يجعل معرضا للشي قال ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وبغير عرضة للسفران يجعل معرضا له وأعرض أظهر عرضه أي ناحيته فاذا قيل

المغزل العرول جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك (هـ * ومنه الحديث) ان العركي
 سأله عن الطهور بما البحر العركي بالتحريك واحد العرك كعربي وعرب (وفيه) أنه عاوده كذا وكذا
 عركة أي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة أي مرة بعد أخرى (وفي حديث عائشة) تصف أباه عركة
 للذاة يجنبه أي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه برفقه إذا دلكه فأثر فيه (وفي حديث عائشة) حتى إذا
 كتب سرف عركت أي حضرت عركت المرأة تعرك عراكه أي عرك (هـ * ومنه الحديث) ان بعض
 أزواجه كانت محرمة فذكرت العرك قبل أن تقبض وقد نكرت في الحديث (عزم) (س * في
 حديث عاقرا الناقة) فابعث لها رجلا عارم أي خبيث شرير وقد عزم بالضم والفتح والكسر والعرام
 الشدة والقوة والشراسة (ومنه حديث أبي بكر) ان رجلا قال له عارمت غلاما بكفة فوض أذني فقطع
 منها أي خاصمت وفانت (ومنه حديث علي) على حين فترة من الرسل واعتزام من الفتن أي اشتداد
 (وفي حديث معاذ) أنه ضحى بكباش أعزم هو الأبيض الذي فيه نقط سود والاني عزماء (هـ * وفي
 كتاب أقوال شعبة) ما كان لهم من ملاء وعزمان العرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد أعزم وقيل عريم
 (عزم) (في صفته عليه السلام) أفنى العرنيين العربيين الانف وقيل رأسه وجوهه عرانيين (ومنه
 قصيد كعب) * شم العرانيين أبطال لبوسهم * (ومنه حديث علي) من عرانيين أنوفها (وفيه)
 اقتلوا من الكلاب كل أسود بهم ذي عرنة - بن العرنتان النكتتان اللتان يكويان فوق عين الكلب
 (هـ * وفيه) ان بعض الخلفاء دفن بعرب من مكة أي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرب في الاصل
 مأرى الاسد شبت بعزها ومنعتها (وفي حديث الحج) وارتفعوا عن بنين عرنة هو بضم العين وفتح
 الراء موضع عند الموقف بعرفات (اعرنجم) (في حديث عمر) أنه قضى في الظفر إذا اعرنجم بقاوص
 جاء تفسيره في الحديث إذا فسد قال الزمخشري ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عند أهل اللغة مما عاروا الذي
 يزدي اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكرك له أو جهار واشتقاقا بعيدة وقيل انه احرنجم بالخاء
 أي تقبض خرفه الرواة (عزم) (س * في حديث عروة بن مسعود) قال والله ما تكلمت مسعود بن عمرو
 منذ عشرين سنين واللبلة أكله نخر جفنا داه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول

في اغوائهم لان الريات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة فانها مع البأس تخط ولا ترفع
 والعرك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك والعركي بالتحريك واحد العرك كعربي وعرب
 وعاوده كذا وكذا عركة أي مرة وعركة للذاة أي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه برفقه أي دلكه فأثر
 فيه والعرك المحض عركت تعرك عراكه أي عرك (عزم) خبيث شرير وقد عزم مثلث الراء
 والعرام القوة والشدة والشراسة أمر عارم أي شديد وعارمت غلاما خاصمته وفانتته واعتزام من الفتن
 أي اشتداد وكباش أعزم أبيض فيه نقط سود والاني عزماء وعرمان العرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد أعزم
 وقيل عريم (العرنيين) الانف وقيل رأسه ج عرانيين والعرنتان النكتتان فوق عين الكلب وعرب
 مكة فنأوها وعرنة بضم العين وفتح الراء موضع بعرفات (اعرنجم) الظفر فسد كذا فسرف في الحديث قال
 الزمخشري ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عند أهل اللغة مما عاروا الذي تقبض خرفه الرواة
 * أطرقت (عراهيه) أم طرقت بداهبه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان

أعرض لي كذا أي بدا
 عرضه فأمكن: أو له وإذا
 قبل أعرض عني فغناه
 ولي مبدى عرضه قال ثم
 أعرض عنها فأعرض
 عنهم وعظهم وأعرض
 عن الجاهلين ومن أعرض
 عن ذكرى وهم عن آياتنا
 معرضون وربما حذف
 عنه استغناء عنه نحو
 إذا فر بق منهم معرضون
 ثم يتولى فر بق منهم وهم
 معرضون فأعرضوا عنها
 وجنة عرضها السموات
 والارض فقد قيل هو
 العرض الذي خلاف
 الطول وتصور ذلك على
 أحد وجوه اما أن يريده
 أن يكون عرضها في
 النشأة الآخرة كعرض
 السموات والارض في
 النشأة الاولى وذلك أنه قد
 قال يوم تبدل الارض غير
 الارض والسموات ولا يمتنع
 أن تكون السموات والارض
 في النشأة الآخرة أكبر
 مما هي الآن وروى أن
 يهود يسأل عمر رضي الله
 عنه عن هذه الآية وقال
 فأين النار فقال عمار إذا

أطرفت عراهيه أم طرقت بداهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه اني الازهرى وكان من
 جوابه أنه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عناهيه وهى الغفلة والدهش أى أطرفت غفلة بلا
 روية أو دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شئ وهو أن تكون الكلمة من كبة من امين ظاهر ومكنى
 وأبدل فيهما حرفا وأصلها امامن العراء وهو وجه الارض وامامن العرا مقصورا وهو الناحية كأنه قال
 أطرفت عرائى أى فنائى زائرا وضيفا أم أصابتلداهيه فحئت مستغنيا فالهاء الاولى من عراهيه مبدلة
 من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الرخشمى يحتمل أن تكون بالزاي مصدر
 عزه يزهه وهوعزه اذ لم يكن له أرب في الطريق فيكون معناه أطرفت بلا أرب وحاجة أم أصابتلداهيه
 أحوجت الى الاستغاثة ((عرا)) (هـ * فيه) أنه رخص في العربية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث
 واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نسي عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤس النخل بالقر رخص في جملة
 المزابنة في العرايا وهو أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا يقديده يشتري به الرطب ليعاله
 ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته ثم يبيى الى صاحب النخل فيقول له بهنى عر نخله أو
 فخلتين بخرصها من الترفيع طيه ذلك الفاضل من التمر ثم تلك النخلات لصيب من رطبها مع الناس
 فرخص فيه اذا كان دون خمسة أوسق والعربية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان
 تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التخريم فعريت أى خرجت
 (هـ * وفيه) انما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال أنا النذير العريان خص العريان لأنه أبين
 للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك أن بيئته القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو قد
 أقبل زرع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا (هـ * وفيه) عرى أى عرى أى عرى أى عرى
 ويرى التندوين اراد انه لم يكن عليهم ما شعر وقيل اراد لم يكن عليهم ما لحم فانه قد جاء في صفته أشعر
 الذراعين والمنسكين وأعلى الصدر (س * وفيه) انه أتى بفرس معرو رأى لا سرج عليه ولا غيره
 واعرورى فرسه اذ اركبه عرى يافه ولازم ومتعد أو يكون أتى بفرس معرورى على المفعول ويقال فرس
 عرى وخيل أعراء (هـ * ومنه الحديث) أنه ركب فرسا عريا لا يبلح ولا يقال رجل عرى ولكن عريان

عرض الدنيا عرض هذا
 الادنى وان يأثم عرض
 مثله وقوله لو كان عرضا
 قسريا أى مطلبيا سهلا
 والتعسر يرض كلام له
 وجهان من صدق وكذب
 أو ظاهر وباطن قال فيما
 عرضتم به من خطبة النساء
 قيل هو أن يقول لها أنت
 جميلة وهرغوب فبئس ونحو

من جوابه أنه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عناهيه وهى الغفلة والدهش أى أطرفت غفلة
 بلا روية أو دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شئ وهو أن تكون الكلمة من كبة من امين ظاهر
 ومكنى وأبدل فيهما حرفا وأصلها امامن العراء وهو وجه الارض وامامن العرا مقصورا وهو الناحية
 كأنه قال أطرفت عرائى أى فنائى زائرا وضيفا أم أصابتلداهيه فحئت مستغنيا فالهاء الاولى من
 عراهيه مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الرخشمى يحتمل أن تكون
 بالزاي مصدر عزه يزهه وهوعزه اذ لم يكن له أرب في الطريق فيكون معناه أطرفت بلا أرب وحاجة
 أم أصابتلداهيه أحوجت الى الاستغاثة ((العرايا)) جمع عرى به فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه
 اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة
 التخريم فعريت أى خرجت والنذير العريان كان عين القوم اذ رأى العدو تزحف به وألاح به وكان صلى
 الله عليه وسلم عارى الشريين أى من الشعر وقيل من اللعم لأنه جاء في صفته أشعر الذراعين والمنسكين
 وأعلى الصدر وفرس معرو وفرس معرورى

جاء اللبس فأين النهار
 وقيل يعنى بعرضها لا من
 حيث المساحة ولكن
 من حيث المسرة كما يقال
 في نسده الدنيا على فلان
 حلقة خاتم وكفه حابل
 وسعة هذه الدار كسعة
 الارض وقيل العرض
 ههنا من عرض البيع
 من قولهم يبيع كذا بعرض
 اذا بيع بسلعة فعنى عرضها
 أى بدلها وعرضها كقولك
 عرض هذا الثوب كذا
 وكذا والعرض ما لا يكون
 له ثبات ومنه استعار
 المتكلمون قولهم العرض
 لما لا ثبات له الا بالجوهر
 كاللون والظم وقيل الدنيا
 عرض حاضر نبيها ان
 لا ثبات لها قال تعالى يريدون
 عرض الدنيا عرض هذا
 الادنى وان يأثم عرض
 مثله وقوله لو كان عرضا
 قسريا أى مطلبيا سهلا
 والتعسر يرض كلام له
 وجهان من صدق وكذب
 أو ظاهر وباطن قال فيما
 عرضتم به من خطبة النساء
 قيل هو أن يقول لها أنت
 جميلة وهرغوب فبئس ونحو

(س * وفيه) لا ينظر الى رجل الى عربية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة (س * وفي حديث أبي سلمة) كنت أرى الرؤيا أعرى منها أي يصيبني البرد والعدة من الخوف يقال عرى فهو معروف والعرواء العدة (ومن حديث البراء بن مالك) أنه كان يصيبه العراء وهو في الأصل رد الحمى (س * وفيه) فنكره أن يعر والمدينة وفي رواية ان تعرى أي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الأرض وتصير دورهم في العراء (س * وفيه) كانت فذلك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه أي تغشاه وتنتابه (ومن حديث أبي ذر) مالك لا تعريهم وتصيب منهم عراء واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) ان امرأه مخزومية كانت تستعير المتاع وتجعله فأمر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة أهل العلم الى أن المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحل خائن وليس يسارق والخائن والجاحل لا قطع عليه نصا واجما وذهب الصحيح الى القول بظاهر هذا الحديث وقال أحمد لا أعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر للفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر أنها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعري يقالها لخاص صفتها اذا كانت الاستعارة والجحد معروفه بها ومن عاداتها كما عرفت بأنهم مخزومية الا أنهم لما استمر بهم هذا الصنيع ترفت الى السرقة واجترأت عليها فأمر بها فقطعت (س * وفيه) لا تشد العري الا الى ثلاثة مساجد هي جمع عروية يدعري الاحمال والرواحل

(باب لعين مع لزي)

(عرب) (فيه) من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عذب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وقد عذب يعذب فهو عازب اذا بعدد * ومنه حديث أم معبد) والشاء عازب حيال أي بعيدة المرعى لا تأوى الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل (ه * ومنه الحديث) أنه بعث بعثا فأصبحوا بأرض عزوبة بجرا أي بأرض بعيدة المرعى فإيلته والهاء فيها الهمزة مثلها في فروقة ومولوة (س * ومنه الحديث) أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظر واتجدوه معز بأومكنا المهزب طالب الكلال العازب وهو البعيد الذي لم يرع وأعزب القوم أصابوا عازبا من الكلال (س * ومنه حديث أبي بكر) كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزبها أي يبعده في المرعى وروى يعزب بالثاء شديد

على المفعول لا سرج عليه ولا غيره اعروى الفرس وركبه عر بالازم ومعه وعربية المرأة ما يعرى منها وينكشف وكنت أرى الرؤيا أعرى منها أي يصيبني البرد والعدة من الخوف عرى فهو معروف والعرواء العدة وأصله برد الحمى وكره أن تعرى المدينة أي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الأرض وكانت فذلك لحقوقه التي تعروه أي تغشاه وتنتابه وعراء وعراءه اذا قصده يطلب منه رفده ولا تشد العري الا الى ثلاثة مساجد جمع عروية يدعري الاحمال والرواحل * من قرأ القرآن في كذا فقد (عرب) أي بعد عهده بما ابتدأ وأبطأ في تلاوته والشاء عازب أي بعيدة المرعى لا تأوى الى المنزل بالليل وأرض عزوبة بعيدة

ذلك

(عريف) المعرفة والعرفان ادراك الشيء بتفكير وتدبر لا اثره وهو أخص من العلم ويضاهه الانكار يقال فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله متعبدا الى مفعول واحد لما كان معرفة البشر لله هي بتدبر آثاره ودون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا كما كان المعرفة يستعمل في العلم للقاصر المتوصل به بتفكير وأصله من عرفت أي أصبت عرفه أي رآته ومن أصبت عرفه أي حده يقال عرفت كذا فلما جاءهم ما عرفوا فعرفهم وهم له منكرون فلعرفتهم بسميهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ويضاد المعرفة الانكار والعلم الجهل قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها والعارف في تعارف قوم هو المختص بعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته تعالى يقال عسرفه كذا قال عرف بعرضه وأعرض

اي يذهب الي عازب من الكلا (وفي حديث أبي ذر) كنت أعزب عن الماء أي أبعد (ومنه حديث عائشة) * فهن هوام والحلوم عوازب * جمع عازب أي انها خالية بعيدة العقول (وفي حديث ابن الاكوع) لما أقام بالرذة قال له الججاج ارتدت على عقبيك نعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وأرادت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروي بالراء وقد تقدم (ومنه الحديث) كما يترأون الكوكب العازب في الافق هكذا جاء في رواية أي البعيد والمعروف الغارب بالغين المجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وقد تكسر فيه ذكر العزب والعز وبه وهو البعيد عن السكاح ورجل عازب وامرأة عازب ولا يقال فيه أعزب ((عزرب)) (في حديث المبعث) قال ورقة بن نوفل ان بعث وأنا حي فأسأعزروه وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والضمرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نعمته قد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يباود الذنب يقال عززته وعزرتة فهو من الاضداد وقد تكررت في الحديث (* ومنه حديث سعد) أصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفتني عليه وقيل توقفتني على التقصير فيه ((عزرب)) (في أسماء الله تعالى) العزيز هو الغالب القوى الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عزب عزب بالكسر اذا صار عزيزا وعزب بعز بالفتح اذا اشتد (ومن أسماء الله تعالى) المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده (ومنه الحديث) قال لعائشة هل تدريين لم كان قومك رفعا وباب الكعبة قالت لا قال تعززان لا يدخلها الا من أرادوا أي تكبروا وتشددوا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تهزرا براء بعد زاي من التعزير التوقير فاما أن يريد توقير البيت وتعظيمه أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس (هـ) * وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) فاستعز رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد به المرض وأسرف على الموت يقال عزب بعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه ورغابه ثم بينى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة نزل على كل قوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكل قوم فانتقل الى سعد بن خيثمة (وفي حديث علي) لما رأى طلحة قتيلا قال أعز علي أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عز علي بمزان أراك بحال سينه أي يشتمو ويشق علي وأعزرت

عن بعض وتعارفوا عرف بعضهم بعضا قال لتعارفوا يتعارفون بينهم وعرفه جعل له عرفا أي ربحا طيبا قال في الجنة عرفها لهم أي طيبها وزينها لهم وقيل عرفها لهم بان وصفها لهم وشوقهم اليها وهذا هم وقوله فاذا أفضت من عرفات فاسم لبقعة مخصوصة وقيل سميت بذلك لوقوع المعرفة فيها بين آدم وحواء وقيل بل لتعريف العباد الى الله تعالى بالعبادات والادعية والمعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل أو الشرع حسنه والمنكر ما ينكر تبعه بالبصر البصيرة قال يأمرن بالمعروف وأمر بالمعروف وقلن قولا معروفا وهذا قيل للاقتصاص في الجود معروف لما كان ذلك مستحسنا في العقول وبالشرع نحو ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أي بالاقنصاد والاحسان وقد سوله فامسكوهن يعرفون أو فارقوهن بمعروف وقوله

المري والمهاة فيها المبالغة كقروقة ومالوة وانظر واتجدوه معز باهو طاب الكلا العازب وهو البعيد الذي لم يربح وأعزب يعزب أبعد في المري وأعزب عن الماء بعد والحلوم عوازب أي خالية بعيدة العقول والكوكب العازب البعيد كذلك في رواية والمعروف الغارب بالمجمة والراء امرأة عازب ورجل عازب بعيد عن السكاح ولا يقال أعزب ((التعزير)) الاعانة والتوقير والضمرة واصل التعزير المنع والرد والرد والمنع فهو من الاضداد وأصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفتني عليه وقيل توقفتني على التقصير فيه ((العزير)) الغالب القوى الذي لا يغلب والمعز الذي يهب العز لمن يشاء من عباده والتعزير التكبر والتشدد على الناس واستعز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد به المرض وأسرف على الموت وأعز علي أن أراك بحال سينه أي اشتد وشق وانكم لعزركم أي مشدد ومثقل عليكم والعزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في أطرافها وانك بعد في العزاز أي في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد والعز والشاة القليلة اللبن الضيقة الاحليل ج عزرب واخشوشنو وتعزروا أي تشددوا في

الزجل اذا جعلته عزيزا (هـ * وفي حديث ابن عمر) ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا اعلى كل رجل منا جزء فسالوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزز بكم أي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزء واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو قد همدان على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نهي عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه (وحديث الججاج) في صفة الغيث واسالت العزاز (هـ * وحديث الزهري) قال كنت أختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكنت أخدمه وذكرك هذه في الخدمة فقدرت أني استنظفت ماعنده واستغيت عنه فخرج يوم افلم أقم له ولم أظهر من تكبرته ما كنت أظهره من قبل فنظر الى فقال انك بعد في العزاز فقم أي أنت في الأطراف من العلم لم تنوسطه بعد (هـ * وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام) جاءت به قال لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة الاحليل (ومنه حديث عمرو بن ميمون) لو أن رجلا أخذ شاة عزوزا فخلبها ما فرغ من حلبها حتى أصلى الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها (س * ومنه حديث أبي ذر) هل ثبت لكم العسل وحلب شاة قال أي والله وأر بع عزوزها وجمع عزوز كصبور وصبر (س * وفي حديث عمر) اخشوشوا وتعززوا أي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسك من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة أيضا وسيجيء ((عزف)) (س * في حديث عمر) أنه مر بعزف ف قال ما هذا فقالوا اختان فسكت العزف اللعاب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس) كانت الجن تعزف الليل كله بين الصف والمروة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع كاطبل بالليل وقيل انه صوت الرياح في الجوف فهو أهله البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها (س * ومنه الحديث) ان جاريين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعثت أي بما تناشدت من الارجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة أي تفاخرت وبروى تفاذت وتعارفت (وفي حديث حارثة) عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء أي منعتها وصرقتها ((عزق)) (س * في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تكاربت من فلان أرضا فعزقتها أي أخرجت الماء منها يقال عزقت الأرض أعزقتها اذا شقققتها وتلك الأداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم والفأس قيل ولا يقال ذلك لغير الأرض (ومنه الحديث) لا تعزقوا أي لا تقطعوا ((عزل)) (هـ * فيه) سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نجاه وصرفه وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) أنه كان يكره عشر خلال منها الدين وتصلبوا من العز القوة ((العزف)) اللعاب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وعزيف الرياح ما يسمع من دويها وعزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كاطبل وتغنيان بما تعازفت الانصار أي تناشدت من الارجيز وروى بالراء أي تفاخرت وبروى تفاذت وتعارفت وعزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها ويروى عزفت بضم التاء أي صرفت ومنعت ((عزقت)) الأرض أعزقتها اذا شقققتها ولا تعزقوا أي لا تقطعوا * كان يكره عشر خصال منها ((عزل)) الماء لغير محله أي نهيته عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله

قول معسروق ومغفرة
خير من صدقة أي رد
بالجيل ودعاء خير من
صدقة كذلك والعرف
المعروف من الاحسان
وقال وأمر بالعرف وعرف
الفرس والدين معروف
وجاء القطاع عرفا أي
متابعة قال والمرسلات
عرفا والعرف كالكاهن
الأن العرف يختص عن
يخبر بالاحوال المستقبلة
والكاهن عن يخبر عن
الاحوال الماضية
والعريف عن يعرف
الناس ويعرفهم قال
الشاعر
* بعثوا الى عرفهم
يتوهم *
وقد عرف فلان عرافة
اذا صار مختصا بذلك
فالعريف السيد المعروف
قال الشاعر
بل كل قوم وان عزوا وان
كثروا
عريفهم بانافى الشمر
مرحوم

ويوم عرفه يوم الوقوف
بها وقوله وعلى الاعراف
رجال فانه سور بين الجنة

عزل الماء غير محمله أو عن محمله أي يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محمله وفي قوله لغير محمله نعر يض باتيان
الدبر (وفي حديث سلمة) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلاً أي لبس معى سلاح والجمع
أعزال كجنب وأجناب يقال رجل عزل وأعزل (هـ * ومنه الحديث) من رأى مقتل حزة فقال رجل
أعزل أن أرايته (ومنه حديث الحسن) إذا كان الرجل أعزل فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنيمه ويجمع
على عزل بالسكون (ومنه حديث خيفان) مساعير غير عزل (وحديث زينب) لما أبارت أبا العاص خرج
الناس اليه عزلاً (وفي قصيد كعب)

ز الوافئ زال أنكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

أي لبس معهم سلاح واحد منهم معزال (وفي حديث الاستسقاء) ذفان العزائل جمع البعان العزائل أصله
العزالي مثل الشائل والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزايدة الأسفل فشبّهه اتساع المطر واندفاقه
بالذي يخرج من فم المزايدة (ومنه الحديث) فأرسلت السماء عزاليها (وحديث عائشة) كنا ننبذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سقاء له عزلاء ((عزم)) (هـ * فيه) خير الامور عزواذمها أي فرائضها التي عزم
الله عليكم بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رأيك وعزمت عليه ووفيت به
الله فيه والعزم الجد والصبر (ومنه) فاصبر كما صبر أولو العزم (والحديث الآخر) ليعزم المسئلة أي يجهد
فيها ويقطعها (وحديث أم سلمة) فعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً (هـ * ومنه الحديث) قال لابي بكر متي
توتر فقال أول الليل وقال لعمر متي توتر فقال من آخر الليل فقال لابي بكر أخذت بالحزم وقال لعمر أخذت
بالعزم أراد أن أبا بكر حذر فوات التور بالنوم فاحتاط وقدمه وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخره
ولاخير في عزم بغير حزم فإن القوة اذا لم يكن معها حذر أو رطت صاحبها (هـ * ومنه الحديث) الزكاة عزيمة
من عزمات الله تعالى أي حق من حقوقه وواجب من واجباته (ومنه حديث سجود القرآن) ليست سجدة
صاد من عزائم السجود (س * وحديث ابن مسعود) ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى
عزائمه واحدها عزيمة (س * وفي حديث عمر) اشتدت العزائم يريد عزومات الامراء على الناس
في العز والى الاقطار البعيدة وأخذهم بها (وفي حديث سعد) فلما أصابنا بالبلاء اعتر مننا ذلك أي
احتملناه وصبرنا عليه وهو افة ملنا من العزم (هـ * وفيه) ان الاشعث قال لعمر وبن معديكرب أما والله
لئن دفوت لاضرطتك فقال عمر وكلا والله ان العزوم مفزعة أي صبور صحيحة العقدة والاست يقال لها
أم عزم يريد أن استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضبط (هـ * وفي حديث أنجشة) قال له رويدك
سوقاً بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقصة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن

نعر يض باتيان الدبر ورجل عزل وأعزل لبس معه سلاح ج عزل بالسكون وكذا معزال ج معازيل
والعزالي جمع عزلاء وهو فم المزايدة الأسفل والعزائل مقابوب العزالي مثل الشائل والشاكي * خير
الامور ((عوازمها)) أي فرائضها التي عزم الله تعالى عليكم بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم
وقيل هي ما وكدت رأيك وعزمت عليه ووفيت به الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه أولو العزم
وليعزم المسئلة أي يجهد فيها ويقطعها وعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً وأخذت بالعزم أي بالقوة والزكاة
عزيمة من عزمات الله أي حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزيمة واشتدت

والنار والاعتراف الاقرار
وأصله اظهر معرفة
الذنب وذلك ضد الجود
قال فاعترفوا بذنبيهم
فاعترفنا بذنوبنا

((عزم)) العرامة شراسة
وصعوبة في الخلق وتظهر
بالعقل يقال عزم فلان
فهو عازم وعزم تخلق
بذلك ومنه عزام الجيش
وقوله سيل العزم قيل
العزم المسناة وقيل العزم
الجز الذي ذكر ونسب اليه
السييل من حيث أنه نقب
المسناة

((عري)) يقال عرى من
ثوبه يعرى فهو عار وعريان
قال ان لك ألتجوع فيها
ولا تعرى وهو عر و من
الذنب أي عاروا أخذته
عروا أي رعدة تعرض
من العسرى ومعارى
الانسان الاعضاء التي
من شأنها أن تعرى كالوجه
واليد والرجل وفلان
حسن المعرى كقولك

حسن المحسر والمجرد
والعراء مكان لاستراحة
قال فنبذناه بالعراء والعرا
مقصود الناحية وعراء

بالقوارير ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها الضعفا (عزور) (فيه) ذكر عزور وهي بفتح العين
وسكون الزاي وفتح الواو وثمة الجمجمة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيها عزورا ((زا))
(هـ * فيه) من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أيه ولا تكنوا التعزى الانتماء والانتساب الى القوم
يقال عزيت الشئ وعزوت به أعزيت به وأعزوه اذا أسندته الى أحد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستعيت
وهو أن يقول بالفلان أو باللانصار وباللمهاجرين (ومنه الحديث الآخر) من لم يعز بعزاء الله فليس
منا أي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول بالاسلام أو بالمسلمين أو بالله * ومنه حديث عمر انه قال
يا لله للمسلمين * وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى
يقولوا بالمسلمين وقيل أراد بالتعزى في هذا الحديث التأسى والتصبر عند المصيبة وأن يقول ان الله
وانا اليه راجعون كما أمر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله أي بتعزية الله اياه فأقام الاسم مقام المصدر
(هـ * وفي حديث عطاء) قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له تعزيت له الى أحد وفي رواية الى من تعزيت
أي تسنده (وفيه) مالي أرا كم عزيز جمع عزوة وهي الحلقة المجتمعة من الناس وأصلها عزوة فحذفت الواو
وجعت جمع السلامة على غير قياس كسبين و برين في جمع ثبة وبرة

((باب العين مع السين))

((عسب)) (هـ س * فيه) أنه منى عن عسب الفعل عسب الفعل مأوّه فرسا كان أو بعيرا أو غيره مما
وعسبه أيضا ضربه يقال عسب الفعل الناقه يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما أراد النهى عن
الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفعل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن حقه اطراق فخلها ووجه
الحديث انه منى عن كراء عسب الفعل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفعل
عسب وعسب فله يعسبه أي أكراه وعسبت الرجل اذا أعطيته كراء ضراب فله فلا يحتاج الى حذف
مضاف وانما منى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره (وفي حديث
أبي معاذ) كنت تبا سا فقال لي السراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكررت في الحديث
(هـ * وفيه) أنه خرج وفي يده عسيب أي جريدة من الخيل وهي السعفة مما لا يثبت عليه الخوص
(ومنه حديث قيلة) وفي يده عسيب نخلة مقشوقه كذا يرى مصغرا ووجه عسب بضم سين (ومنه حديث

العزائم أي عزومات الامراء على الناس في الغز والى الاقطار البعيدة وأخذهم هم والمأصبا بنا البلاء
اعترضا أي احتملاه وصبرنا عليه وهو اقمنا من العزم وان العزم أي ذات عزم وقوة ورويدك سوفا
بالعوازم جمع عوزم وهي الناقه المسنة كنى بها عن النساء ((عزور)) كجهر نثية الجمجمة عليها
الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيها اعزورا ((التعزى)) الانتماء والانتساب الى القوم والعزاء
والعزوة اسم لدعوى المستعيت وهو أن يقول بالفلان ومن لم يعز بعزاء الله أي من لم يدع بدعوى الاسلام
فيقول بالله أو بالاسلام أو بالمسلمين وقيل أراد التأسى والتصبر والاسترجاع كما أمر الله تعالى
ومعنى بعزاء الله أي بتعزية الله اياه فأقام الاسم مقام المصدر وتعزيت به الى أحد أي تسنده وعزيرين جمع
عزوة وهي الحلقة المجتمعة من الناس ((عسب الفحل)) مأوّه وضربه وكراؤه وهو المنهى عنه والعسيب

واعتراه قصد عره قال
الاعتراك بعض آلهتنا
بسوء العروة ما يتعلق به
من عراه أي ناحيته فقد
استمسكنا باله عروة الوثقى
وذلك على سبيل التمثيل
والعروة أيضا شجرة
يتعلق بها الابل ويقال
لهاعروة وعلقة والعري
والعربية ما يعسر ومن
الريح الباردة والخسلة
العربية ما يعسر عن
البيع ويعزل وقيل هي
التي يعريها صاحبها محتاجا
لفعل شرحتها له ورخص أن
يبتاع بتمر لموضع الحاجة
وقيل هي الخلة للرجل
وسط نخيل كثيرة اغبره
فيتأذى به صاحب الكثير
ورخص أن يبتاع ثمرته
بتمر والجميع العرايا
ورخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيع
العرايا

((عز)) العزوة حالة مانعة
للانسان من أن يغلب
من قولهم أرض عزواز
أي صلبة قال أيتبعون
عندهم العزوة فان العزوة
لله جميعا وتعزوا اللحم اشتمه

زيد بن ثابت) فجعلت أتبع القرآن من العصب واللخاف (ومنه حديث الزهري) قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العصب والقضم (وفي حديث علي) يصف أبا بكر كنت للدين يعسوباً أو لا حين نقرأ الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فخل النخل (ومنه حديثه الآخر) أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذئاب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للدقامة والتبأت يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين (هـ * * * وحديثه الآخر) أنه ضرب بعبد الرحمن بن عتاب قتيلاً يوم الجمل فقال لهني عليك يعسوب قريش جدعت أنفي وشفيت نفسي (ومنه حديث الدجال) فتبعه كنوزها كي عاسيب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على عاسيبها (س * * * وفي حديث معضد) لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوباً وهو ههنا أفراسة مخضرة تظهر في الربيع وقيل هو طائر أعظم من الجراد ولو قيل أنه النحلة لجاز ((عسر)) (في حديث عثمان) أنه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لأنه نذب الناس إلى الغزوة وفي شدة القبط وكان وقت ابتناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة (ومنه حديث عمر) أنه كتب إلى أبي عبيدة وهو محصور ومهما تنزل بأمرى شديدة يجعل الله بعدها فرجاً فإنه لن يغلب عسر يسرين (ومنه حديث ابن مسعود) أنه لما فرأفان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قبل معناه ان العسر بين يسرين إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب آجل في الآخرة وقيل أراد أن العسر الثاني هو الأول لأنه ذكره معرفاً بالألام وذكر اليسر بين نكرتين فكأننا اثنين تقول كسبت درهماً ثم أنفقت الدرهم فالثاني هو الأول المذكوب (وفي حديث عمر) يعسر الوالد من مال ولده أي يأخذ منه وهو كاره من الاعتسار وهو الافتراس والقهر ويروي بالصاد (هـ * * * وفي حديث رافع بن سالم) أنا لترعى في الجبابة وفيها قوم عسران ينزعون زنا شديد العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى ككأسود وسودان يقال ليس شئ أشد ميامين الاعسر (س * * * ومنه حديث الزهري) أنه كان يدعهم على عسرائه العسراء تأنيث الاعسر أي الهد العسراء ويحتمل أنه كان أعسر (س * * * وفيه) ذكر العسيرة وهو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابى

وعز كانه حصل في عزاز يصعب الوصول اليه كقولهم تظلف أي حصل في ظلف مسن الأرض والعزير الذي يقهر ولا يقهر قال انه هو العزيز الحكيم يأبى العزيز مسناً قال والله العزة ولرسوله وللمؤمنين سبحانه ربك رب العزة فقد مدح بالعزة تارة كما ترى ويذم بها تارة كعزة الكفار قال بل الذين كفروا في عزة وشقاق ووجه ذلك أن العزة التي لله وللمؤمنين هي الدائمة الباقية التي هي العزة الحقيقية والعزة التي هي للكافرين هي التعرز وهو في الحقيقة ذل كما قال عليه السلام كل عز ليس بالله فهو ذل وعلى هذا قوله واتخذوا من دون الله آلهة ليكفروا لهم عزاً أي يتبعوا به من العذاب وقوله من كان يريد العزة فلله العزة فعناه من كان يريد أن يعز يحتاج أن يكتب منه تعالى العزة فإنها له وقد تستعار العزة للعجمية والانفة

جريدة من النخل وهي السعفة مما لم يثبت عليه الخوص ج عسب بضمهين واليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فخل النخل ويتبعه كنوزها كي عاسيب النحل أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على عاسيبها واليعسوب فراشة مخضرة تظهر في الربيع وقيل طائر أعظم من الجراد ولو قيل أنه النحلة لجاز * جيش (العسرة) جيش غزوة تبوك لأنها كانت في شدة القبط والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ولن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قبل معناه ان العسر بين يسرين إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب آجل في الآخرة وقيل أراد ان العسر الثاني في آية ألم نشرح هو الأول لأنه ذكره معرفاً بالألام وذكر اليسر بين نكرتين فكأننا اثنين والاعتسار الافتراس والقهر والعسران جمع أعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى والهد عسراء والعسيرة ككريم بئر بالمدينة سماها النبي صلى الله عليه وسلم

يسيرة

أمية الخزومي سماها النبي صلى الله عليه وسلم بيرة (عس) (س * فيه) أنه كان يغتسل في عس
 خزر ثمانية أوطال أو تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس وأعساس (ومنه حديث المنحة) تغلوا بعس
 وتروح بعس وقد نكره في الحديث (س * وفي حديث عمر) أنه كان بعس بالمدينة أي بطوف
 بالليل يحرس الناس ويكشف أهمل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس
 وحرس (عسس) (في حديث علي) أنه قام من جوز الليل ليصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس
 الليل اذا أقبل بظلامه واذا أدبر فهو من الاضداد (ومنه حديث قس) حتى اذا الليل عسعس (عسف)
 (ه * فيه) أنه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء الاجراء واحدهم عسيف ويرى الاسفاء جمع
 أسيف بعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كما سير أو بمعنى فاعل
 كعلم من العسف الجور أو الكفاية يقال هو بعسفهم أي يكفهم وكم أعسف عليك أي كم أعمل لك
 (ومنه الحديث) لا تقنوا عسيفا ولا أسيفا (ه * ومنه الحديث) ان ابني كان عسيفا على هذا أي أجيرا
 (س * وفيه) لا تبلغ شفاعتي امام عسوف أي جائر ظالموا والعسف في الاصل أن يأخذ المسافر على
 غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور (وفيه) ذكر
 عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة (عسقل) (في قصيد كعب بن زهير)

كأن أوب ذراعيها وقد عرفت * وقد نلفق بالقور العساقيل

العساقيل السراب والقور الربي أي قد تغشاها السراب وغطاها (عسل) (ه * فيه) اذا أراد الله
 بعد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله
 العسل طيب الثناء مأخوذ من العسل يقال عسل الطعام بعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله من
 العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيجلبه ويطيب (ه * ومنه
 الحديث) اذا أراد الله بعد خيرا عسله في الناس أي طيب ثناءه فيهم (وفيه) أنه قال لامرأة رفاعة
 القرظي حتى تذوق عسلته ويذوق عسلته شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما أنت
 لانه أراد قطعة من العسل وقيل على اعظامها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكروا ثوبت فن
 صغره مؤنثا قال عسيلة كقوية ومميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل (ه *
 وفي حديث عمر) أنه قال لعمر بن معد يكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشى الذئب واهتزاز
 الرمح يقال عسل عسلا وعسلانا أي عليك بسرعة المشى (عسلج) (س * في حديث طهفة)
 ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذبت طراوته وقيل هو انقضيب الحديث الطلوع يريد أن
 الاغصان يبست وهلكت من الجسد وجمعه عسالج (ومنه حديث علي) تعليق الأول والرطب في
 عسالجها أي في أعصانها (عسم) (س * فيه) في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق

(العس) القدح الكبير ج عساس وأعساس وبعس بطوف بالليل يحرس الناس وانعس جمع عاس
 وعسس الليل أقبل وأدبر ضد (العسيف) الاجبر ج عسفاء وامام عسوف جائر ظالم وعسفان قرية
 بين مكة والمدينة (العساقيل) السراب (العسل) طيب الثناء والعسيلة لذة الجماع والعسلان مشى
 الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل عسلا وعسلانا ومنه عليك العسل أي عليك بسرعة المشى والعسل
 سرعة المشى (العسلوج) الغصن اذا يبس وذبت طراوته ج عسالج (العسم) يبس في المرفق تعوج

المذمومة وذلك في قوله
 أخذته العزة بالاثم وقال
 تعز من تشاء يقال عزز
 على كذا صعب قال عزيز
 عليه ما عنتم أي صعب
 وعزه كذا غلبه وقيل
 من عزز أي من غلب
 سلب وعزني في الخطاب
 أي غلبني وقيل معناه
 صار أعزمني في المخاطبة
 والمخاصمة وعز المطر
 الارض صلبها وشاة عزوف
 قل درها وعز الشئ قل
 اعتبارا بما قيل كل
 موجود مملول وكل مفقود
 مطلوب وقوله انه لكاتب
 عزيز أي يصعب مثاله
 ووجود مثله والعزى
 صنم قال أفرايم اللات
 والعزى واستعز بقلان
 غلب بمرض أو موت

(عزب) العازب المتباعد
 في طلب الكلأ عن أهله
 يقال عزب يعزب ويعزب
 وقوله وما يعزب عن ربك
 من مثقال ذرة ويقال رجل
 عزب وامرأة عزوبة
 وعزب عنه حله وعزب
 ظهرها اذا غاب عنها زوجها
 وقوم معزبون عزبيت

تخرج منه اليد (عسا) (س * فيه) أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم أسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من أهل اللسان ورواه أبوه خزيمة ثم قال لوقال بعسا س كان أجود فعلى هذا يكون جمع العس أبدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس (وفي حديث قتادة بن النعمان) لما أتيت عمي بالسلاح وكان شيخنا قد عسا أو عسا بالعسا الموهلة أى كبر وأسن من عسا القضيبي اذا يبس وبالجملة أى قل بصره وضعف

(باب العين مع الشين)

(عشب) (في حديث خزيمة) واعشوشب ما حو لها أى نبت فيه العشب الكثير وافوعول من أبنية المبالغة والعشب الكلا مادام رطبا وقد تكرر في الحديث (عشر) (فيه) ان لقيتم عاترا فاقتلوا أى ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره أو لاستحلاله لذلك ان كان مسلما وأخذه مستقلا وتارك فرض الله وهو ربع العشر فأما من يعشرهم على ما فرض الله تعالى فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاترا الاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء وعشر أموال أهل الدينة في التجارات يقال عشرت ماله عشرة عشرانا عاترا وعشرته فأنا عشر وعشار اذا أخذت عشره وما ورد في الحديث من عفو به العشار فمحمول على التأويل المذكور (س * ومنه الحديث) ليس على المسلمين عشورا إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعنى ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ماصولوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شئ فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذنا منهم اداد دخلوا بلادنا للتجارة (س * ومنه الحديث) اجدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعنى ما كانت الملوكة تأخذه منهم (س * وفيه) ان وقد نقيف اشتروا أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبو أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فصح لهم في تركها الا انها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط نقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم سيصدقون ويجاهدون اذا أسلوا فأما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال أما اثنان منها فلا أطيعهما أما الصدقة فأتاني ذودهن رسل أهلى وجواتهم وأما الجهاد فأخاف اذا حضرت خشعت نفسى فكيف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير

منه اليد (العساء) العس قاله الحميدي قال ولم أسمعه الا في هذا الحديث تغدو بعساء وتروح بعساء وقال الزمخشري العساء العساس جمع عس زاد غيره أبدل الهمزة من السين وشيخ عسا كبر وأسن (العشب) الكلا مادام رطبا واعشوشب المكان نبت فيه العشب الكثير (العشار) المكاس والعشور المكوس التى يأخذها الملوكة والنساء لا يشرن أى لا يؤخذ العشر من حلين ولو بلغ ابن عباس أسنانا ما عاشره رجل منا أى لو كان فى السن مثلا ما بلغ أحدنا عشر علمه والعشير الزوج والمعاشر وعاشورا اليوم العاشر من المحرم وقيل اتساع وهو اسم اسلاحي ويقال للعمارة معشر لانه اذا نزل لا يكف حتى يبلغ عشر او ناقة

المهم وروى مسن قسراً القرآن في أربعين يوماً فقد عزب أى بعد عهده بالجملة

(عزير) التعزير النصره مع التكلم قال ويعزروه وعزروه وهم والتعزير ضرب الحد وذلك يرجع الى الاول فان ذلك تأديب والتأديب نصره كما لكن الاول نصره بفتح ما يضره عنه والثاني نصره بضمه مما يضره فن قوله عسا يضره فقد نصرته وعلى هذا الوجه قال صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال أنصره مظالمها فكيف أنصره ظالما فقال كفه عن الظلم وعزيرى قوله وقالت اليهود عزير بنى الله امم بنى

(عزل) الاعتزال تجنب الشئ عمالة كانت أو براءة أو غيرها بالبدن كان ذلك أو بالقلب يقال عزاته واعتزلته وتعزله فاعتزل قال واذا عزلتهم فان اعتزلوكم واعتزلكم فاعتزلوا النساء وقال

ما احتل لتقيف ويشبه أن يكون انما لم يسمح له لعله أنه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال
 وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويدرجهم - يلمه شنياً فشيئاً (٥ *) ومنه الحديث
 النساء لا يحشرون ولا يعشرون أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والأفلا يؤخذ
 عشر أموالهن ولا أموال الرجال (س *) وفي حديث عبد الله (لو بلغ ابن عباس أسنانا ما عاثره منا
 رجل أي لو كان في السن مثلاً ما بلغ أحدنا عشر عمله) وفيه (تسعة أعشراء الرزق في التجارة هي
 جمع عشر وهو العشر كنصيب وأنصباء (٥ *) وفيه) أنه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن
 العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من
 العشرة العجبة وقد تكرر في الحديث (س *) وفيه (ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم
 وهو اسم اسلاحي وليس في كلامهم فاعولاه بالمذغيره وقد ألحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان
 عاشوراء هو التاسع مأخوذ من العشر في أو راد الابل وقد تقدم مبسوطاً في حرف التاء (س *) وفي حديث
 عائشة (كانوا يقولون اذا قدم الرجل أرضاً ويثمه ووضع يده خلف أذنه ونحى مثل الحمار عشر المصبه
 وبارها يقال للعمار الشديد الصوت المتتابع النهيق معشر لانه اذا نحى لا يكف حتى يبلغ عشرا
 (٥ *) وفيه) قال صعصعة بن ناجية اشترت مؤودة بناقتين عشر او بن العشر بالضم وفتح الشين والمد
 التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا وأكثرت ما يطلق على الخيل والابل
 وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا (وفيه) ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير
 وهو موضع من بطن ينبع (س *) وفي حديث مربي ان محمداً بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما فجيرة
 من شجر العشر وهو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له تمر (س *) ومنه حديث ابن عمر (قرص
 برى بلبن عشري أي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر (عشش) (٥ *) في حديث أم زرع
 ولا تملأ بيتنا تعشيشا أي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كاطيور اذا
 عششت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالزابل كأنه عش طائر ويرى بالعين المجمة
 (٥ *) وفي خطبة الحاج (ليس هذا بعشش فادرجي أراد عش الطائر وقد تقدم في الدال (عشم)
 (٥ *) فيه) ان بلادنا باردة عشمة أي يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج (ومنه حديث عمر)
 أنه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أي عجوز فجعلت يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة (ومنه حديث
 المغيرة) ان امرأة شكت اليه بعلمها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم (٥ *) وفيه
 أنه صلى في مسجد بني فيه عشومة هي نبت دقيق طويل مجدداً اطرافاً كأنه الاسل يتخذ منه الحصر
 عشرا بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر وغزوة العشيرة ويقال العشير وذات
 العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجر له صمغ ولبن عشري لبني ابل ترعى من هذا
 الشجر * ولا تملأ بيتنا (تعشيشا) أي لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية
 كاطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالزابل كأنه عش طائر * قلت وقيل هو
 كناية عن عفة فرجها أي انها لا تملأ البيت ومخاطبها طافها من الزنا وقيل عن وصفها بانها لا تأنيهم بشر
 ولا نغمة انتهى و يروي بالعين المجمة من الغش وقيل هو النجمة * بلدة باردة (عشمة) أي يابسة

الشاعر

* يا بنت عاتكة الذي

أعزل *

وقوله انهم عن السمع

لمعز ولون أي ممنوعون

بعد ان كانوا يملكون

والاعزل الذي لا ربح معه

ومن الدواب ما يبسل

ذنبه ومن السحاب ما لا

مطرفيه والسماك الاعزل

نجم سمى لتصوره بخلاف

السماك الراجح الذي معه

نجم لتصوره بصورة

رحمه

(عزم) العزم والعزيمة

عقد القلب على امضاء

الامر يقال عزم الامر

وعزمت عليه واعتزمت

قال فاذا عزمت فتوكل

على الله ولا تعزموا عقدة

النكاح وان عزموا

الطلاق لمن عزم الامم

ولم يجده عزم أي محافظة

على ما أمر به وعزيمة على

القيام والعزيمة تعويد

كأنه تصور انك قد عقدت

بها على الشيطان أن

يمضي ارادته فيلذو جمعها

العزائم

(عزاء) عززين أي

الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومسة فيه عيشومسة خضراء أبدأ في الجذب والخصب والياء زائدة (ومنه الحديث) لوضرك فلان بأصوخته عيشومسة الامصوخته الخوصة من خوص الثمام وغيره ((عشوق)) (هـ * في حديث أم زرع) زوجي العشوق هو الطويل الممتد القامة أرادت أن له منظرًا بلا تخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السبي الخلق ((عشا)) (هـ * فيه) اجدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وأن يركب أمر الجاهل لا يعرف وجهه مأخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من أوله الى ربعه (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (هـ * ومنه حديث ابن الاكوع) فأخذ عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات (ومنه حديث علي) خباط عشوات أي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيمتحير (وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استحير وابتكر (وفيه) صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر أو العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشى وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشا آن ولما بين المغرب والعمة عشاء (س * ومنه الحديث) اذا حضر العشاء والعشاء فابدأ بالعشاء والعشاء بالعشاء الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل به قلبه في الصلاة ونما قيل انها المغرب لانه وقت الافطار واضيق وقتها (وفي حديث الجمع بعرفة) صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما أي انه تعشى بين الصلاتين (هـ * وفي حديث ابن عمر) ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عس ولا تغتر ثم سأله ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضر به في التوصية بالا حتمياط والاخذ بالحزم وأصله أن رجلا أراد أن يقطع بانه مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقيس له عس ابلت قبيل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضره وان لم يكن كنت قد أخذت بالحزم أراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا ترتكبها واخذ بالحزم ولا تسلك على ايمانك (س * وفي حديث ابن عمر) ما من عاشية أشد انقا ولا أطول شعبا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشت الابل ونعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر فهو مان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عاشية أدوم انقا ولا أبعد ملا من عاشية علم

وامرأة عشمه عجوز فحلمه يابسة ويقال للرجل أيضا عشمه من العشم والعيشومسة ثبت رقيق طويل محمد الاطراف يتخذ منه الحصر الدقاق ((العشوق)) الطويل الممتد القامة وقيل السبي الخلق ((العشوة)) مثلت العين الامر الملتبس والجهل والكفر وعشوة الليل ظلمته وقيل هي من أوله الى ربعه حج عشوات واعتشى سار وقت العشاء والعشي ما بعد الزوال الى المغرب والعشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعمة وعس ولا تغتر مثل يضر في التوصية بالا حتمياط والاخذ بالحزم أي اجتنب الذنوب ولا ترتكبها انكالا على الايمان وأصله ان رجلا أراد أن يقطع بانه مفازة ولم يعشها ثقة بما فيها من الكلا فقيس له عس ابلت قبيل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضره وان لم يكن كنت قد أخذت بالحزم والعاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها والقوم الآتون نار اير جون عندنا خيرا

جماعات منفردة واحدا
عزة وأصله من عزوته
فاعتزى أي نسبته فانسب
فكانهم الجماعة المنتسب
بعضهم الى بعض امانى
الولادة أو فى المظاهرة
ومنه الاعتزاء فى الحرب
وهو أن يقول أنا ابن
فلان وصاحب فلان وروى
من تعزى بعزاء الجاهلية
فأعضوه من آبيه وقيل
عزبن من عزاء عزاء
وتعزى أي تصبر وتأمى
فكانها اسم للجماعة
التي يتأسمى بعضهم
ببعض

((عسس)) والليل اذا
عسس أي أقبل وأدبر
وذلك فى مبدأ الليل
ومنتها فالعسيسة
والعساس رقة الظلام
وذلك فى طرفى الليل
والعس والعسس نفص
الليل عن أهل الرية
ورجس عس وعساس
والجميع العسس وقيل
كعب عس خبير من أسد
بص أي طلب الصيد
بالليل والعسسوس من
النساء المتعاطية للرية

وفسره فقال العشوا تبا نك بار اتر جو عندها خيرا يقال عشوته أعشوه فأنا عاش من قوم عاشية وأراد بالهاشية ههناط ابي العلم الرازي خيره ونفعه (ه * وفي حديث جنس الجهنى) فأنا باطن الكندي فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس أبدل من الباء الوسطى شين كان أصلها عشيشية يقال آتته عشيشية وعشيانا وعشيانا وعشيشيانا (وفي حديث ابن المسيب) أنه ذهب احدى عينيه وهو يشو بالآخرى أى يبصر بها بصرا ضعيفا

(باب العين مع الصاد)

(عصب) (فيه) انه ذكر الفستن وقال فاذا رأى الناس ذلك أنه أبدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جميع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها (ومنه حديث على) الابدال بالشام والنجباء بعصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء (ه * وفيه) ثم يكون في آخر الزمان أمير العصب هي جمع عصبه كالعصا به ولا واحد لها من لفظها وقد تكررت ذكرهما في الحديث (ه * وفيه) أنه عليه السلام شكى الى سعد بن بادة عبد الله بن أبي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح أهل هذه الجيرة على أن يعصبوه بالعصا به فلما جاء الله بالاسلام شرف ذلك يعصبوه أى يستودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى ترد اليه وتدار به والعمائم تبيان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة (س * ومنه الحديث) أنه رخص في المسخ على العصائب والتساخين وهى كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة (ومنه حديث المغيرة) فاذا أنا معصوب الصدركان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصا به ويربما جعل تحتها حجرا (ومنه حديث على) فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أى افترضه عليكم وقرنه بكم من أمره ونواهيته (س * ومنه حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة أربعة أوجعوا ولا تقاؤا واوعصبوها برأسى يريد السببة التى تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أى اقرنوا هذه الحال بى وانسبوا الى وان كانت ذميمة (س * وفي حديث بدر) أيضا لما فرغ منها أنه جبريل وقد عصب

وعشيشية تصغير عشية على غير قياس ويشو بعينه يبصر بها بصرا ضعيفا (العصائب) جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها والعصائب بالعراق أى ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل عصائب العراق جماعة من الزهاد سماهم بذلك لانه قرنهم بالابدال والنجباء وأمير العصب جمع عصبه كالعصا به ويعصبوه يستودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى ترد اليه وتدار به والعصائب جمع عصابة وهى كل ما عصب به الرأس من عمامة أو منديل أو خرقة واذا أنا معصوب الصدركان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصا به ويربما جعل تحتها حجرا (ومنه حديث على) فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أى افترضه عليكم وقرنه بكم من أمره ونواهيته واعصبوها برأسى أى اقرنوا هذه الحال بى وانسبوا الى وان كانت ذميمة وعصب رأسه الغبار أى ركبته وعلق به وروى عصم بالميم بدلا من الباء ولا عصبتكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرطورها فتهافت عصب أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تحبب بعصا فيثاثر ورقها والعصوب من التوقى التى لا تدر حتى يعصب

بالليل والعسل والعس القمح
الضخم والجميع العساس
(عسر) العسر نقض
اليسر قال تعالى ان مع
العسر يسرا ان مع العسر
يسرا والعسرة تسر وجود
المال قال في ساعة العسرة
وقال وان كان ذو عسرة
وأعسر فلان نحو أضاق
وتعاسر القوم طلبوا
تعسيرا الامر وان تعاسرت
ويوم عسير يتعصب فيه
الامر قال وكان يوما الى
الكافر بن عسيرا يوم
عسير وعسرى الرجل
طالبنى بشئ حين العسرة
(عسل) العسل لعاب
النحل قال من عسل
مصنوع وكفى بالجماع عن
العسيلة قال عليه السلام
حتى تذوق عسيلته
ويذوق عسيلة نك
والعسلان اهتراز الرمح
واهتراز الاعضاء فى العدو
وأكثر ما يستعمل فى
الذئب يقال مر يعسل
ويذوق
(عسى) عسى طوع
وزجى وكثير من المفسرين
فسر والعسل وعسى فى

رأسه الغبار أي ركبته وعلق به من عصب الربق فإه إذا الصق به ويرى عصم بالميم وسيجيء (هـ) * وفي خطبه الججاج) لا عصبتكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب أغصانها بان تجمع ويشد بعضها إلى بعض بحبل ثم تحبب بعصافيتها ورقها وقيل إنما يفعل به ذلك إذا أرادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول إلى أصلها (هـ) * ومنه حديث عمرو ومعاوية) أن العصب يرفق بها حالها فحلب العلبه العصب من النوق التي لا تدر حتى يهصب نخذاها أي يشدان بالعصا به (وفيه) المعتدة لا تلبس المصبغة الأثوب عصب العصب برود عنبه يهصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهى للمعتدة عما صبغ بعد النسج (س) * ومنه حديث عمر) أنه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهيئنا عن التعمق (س) * وفيه) أنه قال لثوبان اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الثياب اليمانية فلا أدري ما هي وما أرى أن القلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتمل عندى أن الرواية إنما هي العصب بفتح الصاد وهي أطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور فيحمل اسم كلوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فإذا ليس يتخذون منه القلائد وإذا جاز وأمكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الاسورة جاز وأمكن أن يتخذ من عصب أشباهها خرز تنظم منه القلائد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة تسمى به تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض (وفيه) العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبتة ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتمهم (ومنه الحديث) ليس منامن دعا إلى عصبيته أو قاتل عصبيته العصبيية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبيية (هـ) * وفي حديث ابن الزبير

لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

علقتم اني خلقت عصبه * فتادة تعلقت بنشبه

العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكديفارقوه ويقال للرجل الشديد المراس فتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علقه لمصومى فوضع العصبة موضع العلقه ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وأشبه بهم بالفتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة أي بشئ شديد النشوب والباء التي في بنشبة للاستعانة كالتي في كنبت بالقلم (وفي حديث المهاجرين إلى المدينة) فنزلوا

نخذاها أي يشدان بعصا به والعصب برود عنبه يهصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض وقلادة من عصب قال أبو موسى لعالمها بفتح الصاد وهي أطناب مفاصل الحيوانات ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة تسمى به تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض والعصبي الذي يغضب لعصبتة ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب والعصبيية اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر وموضع بالمدينة عند قباء

قوله وفي حديث ابن الزبير هكذا هو في بعض النسخ وفي بعضها الزبير بدران ابن اه

القرآن باللازم وقال ان الطمع والرجاء لا يصبغ من الله وفي هذا منهم قصور نظر رذالك ان الله تعالى اذا ذكر ذلك يذكره ليكون الانسان منه واجبالا لان يكون هو تعالى يرجو فقوله عسى وبكم أن يهلك عدوكم أي كونوا واجين في ذلك وقوله عسى الله أن يأتي بالفتح عسى ربه ان طمئكن عسى أن تكرر هو اشياء وهو خير لكم هل عسيتم ان توليتم هل عسيتم ان كتب عليكم القتال والمعسيان من الابل ما انقطع لبنه فيرجى أن يعود لبنها فيقال لها عسى وعسى الشئ عسو اذا صلب وعسى الليل يعسى أي أظلم

(عشر) العشرة والعشر والعشرون والعشير والعشرون والعشرون قال عشرة كاملة عشرون صابرون تسعة عشر وعشرونهم عشرهم صرت عاقمهم وأعشرهم أخذ عشر ما لهم وعشرونهم صيرت ما لهم عشرة وذلك

العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد (س * وفيه) أنه كان في مسير فلما سمعوا صوتها عصصوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصصوا صب السيرا شد كأنه من الأمر العصب وهو الشديد ((عصد)) (في حديث خولة) فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة وأعصدتها أي اتخذتها ((عصر)) (س * فيه) حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر كالعصرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء ثقبيرهما في الحديث قيل وما العصر ان قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س * ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومنه حديث علي) ذكروهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (ه * وفيه) أنه أمر بالالا أن يؤذن قبل الفجر لعصير معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو المجلأ والمستخفي (ه * وفي حديث عمر) قضى ان الوالد يعنصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعنصر من والده يعنصره أي يحبسها عن الاعطاء ويعنعه منه وكل منى حبسته ومنعته فقد اعتنصرته وقيل يعنصر يرتجع واعتنصر العظيمة اذا ارتجعها والمعنى أن الوالد اذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذه منه (ومنه حديث الشعبي) يعنصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلي لأنه في معنى يرتجع عليه ويعود عليه (ه * وفي حديث القاسم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم وخص فيها الاشخ المعقوف المنعنى العصرة ههنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأه من التزويج الاشخ كبير أعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها (ه * وفي حديث ابن عباس) كان اذا قدم دحية الكلبي لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنة المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رجها وانما خص المعصر بالذكور للمبالغة في خروج غيرها من النساء (ه * وفي حديث أبي هريرة) ان امرأه مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة أي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة قيل وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير (وفي حديث خبير) سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصر هو بفتح تين جبل بين المدينة ووادى الفرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم ((عصص)) (س * في حديث جبلتين - عجم) ما أكلت أطيب من قلبه العصاص هي جمع العصص وهو لحم في باطن ألية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب (وفي حديث ابن عباس) وذكر ابن ابي ريس مثل الحصر العصص هكذا جاء في رواية والمشهور والحصر العقص يقال فلان ضيق العصص

وقيل هو بفتح العين والصاد واعصصوا اجتمعوا وصاروا عصابة ((العصيدة)) دقيق يلت بالسمن ويطبخ * حافظ على ((العصرين)) أي صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما عصرين لأنهما يقعان في طرفي النهار أو غلب أحدهما على الآخر واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا والمعتصر الذي يحتاج الى الغائط والاعتصار الحبس والمنع والعصرة منع البنت من التزويج والمعصر الجارية أول ما تحيض والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة وعصر بفتح تين جبل قرب المدينة ((العصاص)) جمع عصص وهو لحم في باطن ألية الشاة وقيل عظم عجب الذنب وفسلان ضيق

أن تجعل التسع عشرة
ومعشار الشيء عشره
والعشارى ما طوله عشرة
أذرع والعشرى الاطماء
وابل عواشر وقسح
اعشار وأصله أن يكون
على عشرة أقطاع وعنه
استعير قول الشاعر
* بسهميلك في اعشار قلب
مقتل *

والعشور في المصاحف
علامه العشر الآيات
والعشر نفاق الحسير
لكونه عشرة أصوات
والعشيرة أهل الرجل
الذين يتكثرون بهم أي
يصيرون له بمنزلة العدد
الكامل وذلك أن العشرة
هو العدد الكامل فصار
العشيرة اسم لكل جماعة
من أقارب الرجل الذين
يتكثرون بهم قال وعشيرا تكتم
وعاشرته صرت له كعشرة
في المصاهرة وعاشروهن
بالمعروف والعشير
المعاشرة قسريا كان أو

معارفا

((عشا)) العشى من
زوال الشمس الى الصباح
قال الاعشبة أو عشاها

أى نكد قليل الخير وهو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها ((عصفت)) (فيه) كان إذا عصفت الريح أى اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكررت في الحديث ((عصفر)) (هـ * فيه) لا يعضد شجر المدينة إلا لعصفور قتب هو أحد عيدانه وجهه عصفير ((عصل)) (في حديث علي) لا عوح لا تنصابه ولا عصل في عوده العصل الأعوجاج وكل معوج فيه صلابة أعصل (س * ومنه حديث عمرو بن جرير) ومنها العصل الطائش أى السهم المعوج المتن والعصل أيضا السهم القليل الريش (ومنه حديث بدر) يامنوا عن هذا العصل يعنى الرمل المعوج المشوى أى خذوا عنه بمنه (هـ * وفيه) أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالخبز والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم خيأ ثعلبان فأكل الخبز والزبد ثم عصل على رأس الصنم أى بالثعلبان ذكر الثعلاب وفي كتاب الهرورى خيأ ثعلبان فأكل الخبز والزبد ثم عصلا أراد تنبئة ثعلب ((عصلب)) (في خطبة الحجاج) * قد افها الليل بعصلي * هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل أى جمعها الليل بسائق شديد فصر به مثلاً لنفسه ورعيته ((عصم)) (فيه) من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلا الله أى ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام الامتناع بالشئ افعال منه (ومنه شعر أبى طالب) * ثمال اليتامى عصمة للأرامل * أى يمنعهم من الضياع والحاجة (ومنه الحديث) فقد عصموا منى دماءهم وأموا لهم (وحديث الأفلح) فعصمها الله بالورع (وحديث الحديبية) ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكافرة وأراد عقد نكاحهن (هـ * وحديث عمر) وعصمة أبنائنا إذا اشتونا أى يمنعون به من شدة السنة والجذب (وفيه) ان جبريل جاء يوم بدر وقد عصم نبيته الغبار أى لزيق به والميم فيه بدل من الباء وقد تقدم (هـ * وفيه) لا يدخل من النساء الجنة إلا مثل الغراب الأعصم هو الأبيض الجناحين وقيل الأبيض الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل (وفي حديث آخر) قال المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الأعصم قال الذى احدى رجليه بيضاء (وفي حديث آخر) طائشة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان (وفي حديث آخر) بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيهما غراب أحمر المنقار والرجلين فقال عمر و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب فى هؤلاء الغربان وأصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل (ومنه حديث أبى سفيان) فتناولت القوس والنبل لارى ظبية عصماء زربها قورنا (هـ * وفيه) فاذا جد بنى طاهر جل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شئ أراد أن خصب بلاده وقد حبسه بقنائه فهو لا يبعده في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذى لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيد أى نكد قليل الخير ((عصفت)) الريح اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب ((عصفور)) القتب أحد عيدانه ((العصل)) الأعوجاج والعصل السهم المعوج والرمل الملتوى وعصل بال ((العصلي)) الشديد من الرجال ((الاعتصام)) الامتناع بالشئ والعصمة المنعة والعاصم المانع الحامى وعصمة الارامل يمنعهم من الضياع والحاجة وعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكافرة يريد عقد نكاحهن وعصمة أبنائنا اذا اشتونا أى يمنعون به من شدة السنة والجذب وعصم نبيته الغبار أى لزيق به والميم فيه بدل من الباء وغراب أعصم أبيض الجناحين وقيل الرجلين وظبية عصماء في يديها

والعشاء صلاة المغرب الى العتمة والعشا آن المغرب والعتمة والعشا ظلمة تعرض في العين يقال رجس أعشى وامرأة عشواء وقيل يخبط خبط عشواء وعشوت النار قصدها ليلا ومعنى النار التى تبلو بالليل عشوة والعشوة كالشعلة عشى عن كذا نحو معى عنه قال ومن يعش عن ذكر الرحمن والعواشى الابل التى ترى ليلا واحدة عاشية ومنه قيل العاشية تهيج الايبة والعشاء طعام العشاء بالكسر صلاة العشاء وقد عشيت وعشيتة وقيل عش ولا تغتر ((عصب)) العصب أطناب المفاصل ولحم عصب كثير العصب والمعصوب المشدود بالعصب المستزوع من الحيوان ثم يقال لكل شد عصب شقوقولهم لا عصبينكم عصب السلة وفلان شديد العصب ومعصوب الخلق أى مدمج الخلقة

الجل أي يكون فيها كالمقبـد لا ينزع الى غيرها من البلاد (عصا) (هـ س * فيه) لا ترفع عصاك
 عن أهلك أي لا تدع تأديتهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا أي فارق الجماعة ولم يرد الضرب
 بالعصا ولكنه جعله مثلاً وقيل أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد (ومنه الحديث) ان
 الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم (ومنه حديث صلة) اياك وقبيل العصا أي اياك أن تكون
 قاتلاً أو مقتولاً في شق عصا المسلمين (س * ومنه حديث أبي جهم) فاه لا يضع عصاه عن عاتقه أراد
 أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد به كثرة الاسـفار يقال رفع عصاه اذا سار وألقى عصاه اذا نزل وأقام
 (وفيه) أنه حرم شجر المدينة الا عصا حديدية أي عصا صلح أن تكون نصاباً لآلة من الحديد (ومنه
 الحديث) ألا ان قبيل الخطا قبيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل فاذا ضرب بهما أحد
 فمات كان قتله خطأ (هـ * وفيه) لولا أنا نعصى الله ما عصانا أي لم يمتنع عن اجابته اذا دعونا به فجعل
 الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصياناً كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير اسم العاصي انما غيره
 لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها (ومنه الحديث) ان رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد
 رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يس الخيط أنت قل ومن يعص الله
 ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي
 بالمظهر ليرتب اسم الله تعالى في الذكـر قبل اسم الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن الواو تقيـد
 الترتيب (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة قريش أحد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي

((باب العين مع الصاد))

((عصب)) (فيه) كان اسم ناقه العصابة هو علم لها منقول من قولهم ناقه عصابة أي مشقوفة الاذن ولم
 تكن مشقوفة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوفة الاذن والاول أكثر وقال الخنـسري هو منقول
 من قولهم ناقه عصابة وهي القصيرة البدن (هـ * ومنه الحديث) ثم أن يصحى بالعصب القرن
 هو المكسور القرن وقد يكون العصب في الاذن أيضاً لأنه في القرن أكثر والمعصوب في غير هذا الزمن
 الذي لا حراك به ((عصد)) (هـ * في تحريم المدينة) ثم أن يعصد شجرها أي يقطع يقال عصدت

بياض والعصم جمع عصام وهو رباط كل شئ لا ترفع ((عصاك)) عن أهلك أي لا تدع تأديتهم وجمعهم
 على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلاً وقيل أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم
 عن الفساد وشق العصا أي فارق الجماعة وياك وقبيل العصا أي اياك أن تكون قاتلاً أو مقتولاً
 في شق عصا المسلمين ولا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد بكثرة
 الاسفار وحرم شجر المدينة الا عصا حديدية أي عصا صلح أن تكون نصاباً لآلة من الحديد
 وقبيل الخطا قبيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل فاذا ضرب بهما أحد فمات كان قتله
 خطأ ولولا أنا نعصى الله ما عصانا أي لم يمتنع عن اجابته اذا دعونا به ولم يكن أسلم من عصاة قريش أحد غير
 مطيع بن الاسود أي من كان اسمه العاصي وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها ومطيعا * ناقه
 ((عصابة)) مشقوفة الاذن وأعصب القرن مكسوره والمعصوب الزمن الذي لا حراك به ((عصد)) الشجر

ويوم عصيب شديد يصح
 أن يكون بمعنى فاعل وان
 يكون بمعنى مفعول أي
 يوم مجموع الاطراف
 كقولهم يوم ككفة حابل
 وحلقة خاتم والعصبة
 جماعة متعصبة متعاضدة
 قال تعالى اتنوبوا بعصبة ونحن
 عصبة أي حجة الله الكلام
 متعاضدة واعصوب
 القوم صار واعصبا
 وعصوبه أمر او عصب
 الريق بضمه يبس حتى
 صار كالعصب أو كالعصوب
 به والعصب ضرب من
 برد الجن قد عصب به

نقوش والعصا به ما يعصب
 به الرأس والعمامة وقد
 اعصب فلان شحوتهم
 والمعصوب الناقه التي
 لا تدر حتى تعصب
 والعصيب في بطن الحيوان
 لكونه معصوباً أي مطوياً
 ((عصر)) العصر مصدر
 عصرت والمعصوم الشئ
 العصير والعصارة نفاية
 ما يعصر قال اني أراني
 أعصر خرا وقال وفيه
 يعصرون أي يستنبطون
 الظير وقري يعصرون أي

اشجر أعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود (ومنه الحديث) لوددت أني شجرة تعضد
 (هـ * وحديث طهفة) ونسب عضد البرير أي نقطعه ونخنيه من شجره للاكل (هـ * وحديث طيبان)
 وكان بنو عمرو بن خالد من جذعية يخبطون عضيدها ويا كاون حصيدها العصيد والعضد ما قطع من
 الشجر أي يضر بونه ليقط ورقه فيتخذونه علقا لابلهم (هـ * وفي حديث أم زرع) وملائم شعم
 عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه اذا امن العضد
 بهن سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والحمار الوحشي فثاواته العضد فأكلها يريد كتفه
 (وفي صفة صلى الله عليه وسلم) انه كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق
 والمحفوظ في الرواية مقصدا (وفيه) أن سمرة كان له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار أراد
 طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد (عضض)
 (في حديث العرباض) وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستسالك بأمر الدين لان العض
 بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي أواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب (هـ * وفيه)
 من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأيرأبيك ولا تكنوا عن الأير
 بالهن تكبلا له وتأديبا (ومنه الحديث) من اتصل فأعضوه أي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال
 بالفلان (وحديث أبي) انه أعض انسانا اتصل (وقول أبي جهل لعنبة) يوم بدر والله لو غيرك يقول
 هذا لأعضضته (وفي حديث يعلى) ينطلق أحدكم الى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض
 اللزوم يقال عض عليه بعض عضضا اذا زمه والمراد به هنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه (ومنه
 الحديث) ولو أن تعض بأصل شجرة (هـ * وفيه) ثم يكون ملك عضوض أي يصيب الرعية فيه
 عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا والعضوض من أبنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض
 وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس (ومن الأول حديث أبي بكر) وسترون بهدي
 ملكا عضوضا (هـ * وفيه) أهدت لنا فوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف
 التاء (عضل) (س * في صفة صلى الله عليه وسلم) أنه كان معضلا بدل مقصدا أي موثق الخلق
 شديده والمقصود أثبت (س * وفي حديث معاذ) أنه أعضل فصيرا لعضل والعضل المكنتز اللحم

قطعه والعضد بالتحريك والعضيد ما قطع من الشجر والعضد ما بين الكتف والمرفق وكان صلى الله عليه وسلم
 أبيض معضدا كدارواه ابن معين وهو الموثق الخلق وروى معضلا بعناه والمحفوظ مقصدا أو عضد من
 نخل أي طريقة وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد (عضوا) عليها
 بالنواجذ مثل في شدة الاستسالك وأعضوه من أبيه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأيرأبيك ولا تكنوا
 عن الأير بالهن تكبلا له ومن اتصل فأعضوه أي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال بالفلان ولو غيرك
 يقول هذا لأعضضته ويعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم يقال عض عليه بعض عضضا
 اذا زمه والمراد به هنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وملك عضوض أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم
 كأنهم يعضون فيه عضوا وملوك عضوض جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس والتعضوض ضرب من
 التمر (الاعضل) والعضل المكنتز اللحم والعضلة في البدن كل لحمه صلبة مكنتزة ومنه عضلة الساق

عطرون واعتصرت من
 كذا أخذت ما يجرى
 مجرى العصاره قال
 الشاعر

وانما العيش برانه
 وأنت من أفنانه تعصر
 وأزلنا من المعصرات
 ما نجا أي السحاب
 التي تعصر بالمطر أي
 تعض وقيل التي تأتي
 بالاعصار والاعصار ريح
 تشير الغبار قال فاصابها
 اعصار والاعصار أن
 يعض فيعصر بالماء ومنه
 العصر والعصر المجأ والعصر
 والعصر الدهر والجمع
 العصور قال والعصران
 الانسان في خسر والعصر
 العشى ومنه صلاة العصر
 واذا قيل العصران فقيل
 الغداة والعشى وقيل
 الليل والنهار وذلك
 كالتقيرين للشمس والقمر
 والمعصر المسرة التي
 حاضت ودخلت في عصر
 شباها

(عصف) العصف
 والعصيفة الذي يعصف
 من الزرع ويقال لحطام

والعضلة في البدن كل لحمه صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقه كبيرة
 (س *) ومنه حديث حذيفة (أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضلة ساقه وقال هذا موضع
 الأزار وجمع العضلة عضلات (س *) وفي حديث عيسى عليه السلام) أنه من بظبية قد عضها ولدها يقال
 عضلت الحامل وأعضلت إذا صعبت خروج ولدها وكان الوجه أن يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها
 ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والشدة يقال
 أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليك فيه الخيل (ه *) ومنه حديث عمر) قد أعضل بي أهل الكوفة
 ما يرضون بأمر ولا يرضى بهم أمير أي ضاقت على الخيل في أمرهم وصعبت على مداراتهم (ومنه حديثه
 الآخر) أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد المسئلة الصعبة أو الخطة الضيقة
 الخارج من الأعضال أو التعضيل ويريد بأبي حسن علي بن أبي طالب (ه *) ومنه حديث معاوية
 وقد جاءه مسألة مشككة فقال معضلة ولا أبا حسن أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال ولا
 رجل لها كابي حسن لان لا النافية إنما تدخل على التكررات دون المعارف (وفي حديث الشعبي)
 لو ألقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالملكين
 فقالا ليارب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى
 العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي يجرى الأطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر)
 أبوه زوجته امرأة فعضلتها هو من العضل المنع أراد أن لم تعاملها معاملة الأزواج لنساءهم ولم تركها
 تتصرف في نفسها فكانت قد منعها (عضه) (في حديث البيهقي) ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يرميه
 بالعضية وهي البهتان والكذب وقد عضه بعضه بعضها (ه *) ومنه الحديث) ألا أنبئكم ما العضه هي
 النجيمة القالة بين الناس هكذا يروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضه
 بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) أياكم والعضه قال الخطابي قال الرخشمري أصلها العضه فعلة
 من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضه فبيحة
 من العضية (س *) ومنه الحديث) من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية أي اشتموه
 صر بجان العضية البهت (ه *) ومنه الحديث) أنه لعن العاضه والمستهعضه قيل هي الساحرة
 والمستسكرة وسمى المستسكرة لأنه كذب وتخييل لاحقيقه له (س *) وفيه) إذا جئتم أحدا فكلوا من
 شجره ولو من عضاهه العضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه

النبت المتكسر عصف
 قال والحب ذو العصف
 كعصف ما كول وريح
 عاصف وعاصفة ومعصفة
 تكسر الشئ فجعوله
 كعصف وعصفت بهم
 الريح تشبها بذلك
 (عصم) العصم الامساك
 والاعتصار الاستمسك
 قال لا عصم اليوم من أمر
 الله أي لا تئى بعصم منه
 ومن قال معناه لا معصوم
 فليس يعنى أن العاصم
 يعنى المعصوم وإنما ذلك
 تنبيه منه على المعنى
 المقصود بذلك وذلك أن
 العاصم والمعصوم يتلازمان
 فأيهما حصل حصل
 معه الآخر قال مالهم
 من الله من عاصم
 والاعتصام التمسك
 بالشئ قال واعتصموا
 بحبل الله ومن يعتصم
 بالله واستعصم استمسك
 كأنه طلب ما يعتصم به
 من ركوب الفاحشة قال
 فاستعصم أي تحرى
 ما يعصمه وقوله بعصم
 الكوافر والعصام
 ما يعصم به أي يشد وعصمة

ج عضلات وعضلت الحامل وأعضلت صعبت خروج ولدها وأعضل بي الأمر ضاقت بي الخيل
 والمعضلة المسئلة الصعبة والخطة الضيقة الخارج والداء العضال المرض الذي يجرى الأطباء والعضل
 المنع وزوجتك امرأة فعضلتها أي أن لم تعاملها معاملة الأزواج لنساءهم ولم تركها تتصرف في نفسها
 فكانت قد منعها (العضه) الرمي بالعضية وهي البهتان والكذب والعضه أصلها العضه فعلة من العضه
 وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من سنة وشفة ج عضين ومن تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه أي
 اشتموه والعضه الساحرة والمستسكرة والعضاه كل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء
 وأصلها عضه وقيل واحدة عضاهه وعضت العضاه وقطعها وبغيره يأكل العضاه * نخرج حروا

وقيل واحده عضاهه وعضت العضاه اذا قطعها (س * ومنه الحديث) ما عضت عضاه الا
 بتركها التسيح (س * وفي حديث أبي عبيدة) حتى ان شذق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو
 الذي يأكل العضاه وقيل هو الذي يشتمكي من أكل العضاه فأما الذي يأكل العضاه فهو العاضه
 ((عضا)) (في حديث ابن عباس) في نفسه يرقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أى جزؤه أجزاء
 عضين جمع عضه من عضيت الشيء اذا فرقته وجعلته أعضاء وقيل الاصل عضوه فخذت الواو وجعت
 بالنون كما عمل في عزين جمع عزوه وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيه (ومنه حديث جابر) في
 وقت صلاة العصر ما لو أن رجلاً نحو جزو راو عضاهها قبل غروب الشمس أى قطعها وفصل أعضاءها
 (ومنه الحديث) لا تعضيه في ميراث الا فيما حبل القسم هو أن يموت الرجل ويدع شيئاً ان قسم بين ورثته
 استنصر وأو بعضهم كالجوهرة والظلمان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفریق

((باب العين مع الطاء))

((عطب)) (ه * في حديث طاوس) ليس في العطب زكاة هو انقطن (وفيه) ذكر عطب الهدى وهو
 هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعثر به وتغتنع عن السير فينخر ((عطب)) (في صفته صلى الله عليه وسلم) لم يكن
 يعطبول ولا يقصير العطبول المتمد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصاب الامس ويوصف به
 الرجل والمرأة ((عطر)) (ه * فيه) أنه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي
 يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهى التي لا حلى عليها ولا خضاب واللام
 والراء يتعاقبان (ومنه حديث أبي موسى) المرأة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها أى
 استعمت العطر وهو الطيب (ومنه حديث كعب بن الأشرف) وعندى أعطر العرب أى أطيبها
 عطرا ((عطس)) (فيه) كان يحب العطاس ويكره التناوب انما أحب العطاس لانه انما يكون مع
 خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتناوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء
 والاقلال من الطعام والشراب (وفي حديث عمر) لا يرغم الله الا هذه المعاطس هى الانوف واحدها
 معطس لان العطاس يخرج منها ((عطس)) (س * فيه) أنه رخص لصاحب العطاش واللّهث
 أن يقطراو يطعمما العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه ((عطط))
 (في حديث ابن أنيس) انه لعطط الكلام العططه حكاية صوت يقال عطط القوم اذا صاحوا وقيل
 هو أن يقولوا عيط عيط ((عطف)) (ه * فيه) سجان من تطف بالعز وقال به أى تردى بالعز

((عضاهها)) أى قطعها وفصل أعضاءها وعضيت الشيء فرقته وجعلته أعضاء ومنه جعلوا القرآن
 عضين أى جزؤه أجزاء جمع عضه وقيل عضوه ولا تعضيه في ميراث هو أن يموت ويدع شيئاً ان قسم
 الورثة كالجوهرة والظلمان والحمام من التعضية التفریق * ليس في ((العطب)) زكاة هو انقطن
 وعطب الهدى هلاكه أو آفة تمنعه عن السير ((العطبول)) المتمد القامة الطويل العنق وقيل
 الطويل الصلب الامس يوصف به الرجل والمرأة ((العطر)) الطيب واستعطرت استعمت العطر
 وأعطر العرب أطيبها عطرا ((المعاطس)) الانوف جمع معطس لان العطاس يخرج منها
 ((العطاش)) بالضم شدة العطش ((العططه)) حكاية صوت ((العطاف)) والمعطف

الانبياء حفظه اياهم أولا
 بما خصهم به من صفاء
 الجوهر ثم بما أولا هم
 من الفضائل الجسمية
 والنفسية ثم بالنصرة
 وثبتت أقدامهم ثم
 بازال السكينة عليهم ثم
 بحفظ قلوبهم وبالتوفيق
 والله يعصمك من الناس
 والعصمة شبه السوار
 والمعصم موضعها من
 اليد وقيل للبياض بالرسغ
 عصمة تشبها بالسوار
 وذلك كسهمية البياض
 بالرجل تحبيلها على هذا
 قيل غراب أعصم

((عصا)) العصا أصله من
 الواو لقولهم في تثنيته
 عصوان ويقال في جمعه
 عصى وعصونه ضربته
 بالعصا وعصيت بالسيف
 قال فالسك عصا قالى
 عصاه قال هى عصاى
 فالقوا حب الهم وعصيم
 ويقال ألقى فلان عصاه
 اذا نزل ناصورا بحمال
 من عاد من سفره قال
 الشاعر
 * فألق عصاه واستقرت
 بها النوى *

العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمى عطاؤه وقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العزيمه شهول الرداء (س * ومنه حديث الاستسقاء) حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما أضاف العطاف الى الرداء لانه أراد أحدث شق العطاف فإلهاء ضمير الرداء ويجوز أن يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب رداءه الايمن (س * ومنه حديث ابن عمر) وخرج متلفعا بعطاف (وحديث عائشة) فناولتها عطافا كان على فرأت فيه تصليبها (وفي حديث الزكاة) ليس فيها عطفاء أي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء (ه * وفي حديث أم معبد) وفي أشقاره عطف أي طول كأنه طال واعتطف ويرى بالغبين وسيجيء ((عطل)) (س * فيه) يا على من نساءك لا يصلين عطالا العطل فقد ان الحلى وامرأة عاقل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا (ومنه حديث عائشة) كرهت أن تصلى المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا (س * وحديثها الآخر) ذكراها امرأة ماتت فقالت عطلوها أي ازعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة اذا زعت حليها (ه * وفي حديثها الآخر) ووصفت أباها راب الثأى وأوذم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينئذ عطلت وتقطعت أو ذمها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم (وفي قصيد كعب) * شد النهار ذراعي عيطل نصف * العيطل الناقة الطويلة والبياء زائدة ((عطن)) (ه * في حديث الرزيا) حتى ضرب الناس بطعن العطن مبرك الأبل حول الماء يقال عطنت الأبل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحيض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الأبل اذا فعلت بهاذلك ضرب ذلك مثلا لانساع الناس في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الامصار (ه * ومنه حديث الاستسقاء) فامضت سابعة حتى أعطن الناس في العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم في المراعي (ومنه حديث أسامة) وقد عطنوا مواشيهم أي أراحوها سمى المراح وهو مأواها عطننا (ومنه الحديث) استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه أي مراحه (ه * ومنه الحديث) صلواتي مراض الغنم ولا تصلوا في أعطان الأبل لم ينه عن الصلاة فيهما من جهة التجاسة فانها موجودة في مراض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع التجاسة لا تجوز وانما أراد أن الأبل نزلت في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفاها وتفرقتها في ذلك الموضع فتؤذي المصلى

الرداء وتطف بالعزتردي به مجاز أي اتصف كان العزيمه شهول الرداء وليس فيها عطفاء أي ملتوية القرن وفي أشقاره عطف أي طول ((العطل)) فقد ان الحلى وامرأة عاقل وعطل وعطلوها ازعوا حليها وأوذم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينئذ عطلت وتقطعت أو ذمها وعراها أي أعاد سيورها وعراها وصيرها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام والعيطل الناقة الطويلة ((العطن)) مبرك الأبل حول الماء ج أعطان وعطنت الأبل شربت وبركت عند الحيض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الأبل فعلت بهاذلك وحتى ضرب الناس بعطن مثل لانساعهم في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الامصار وأعطن الناس في العشب أي ان المطر عم حتى أعطن الناس ابلهم في المراعي وقيل في حديث المعزى وانقشوا له عطنه أي مراحه واهاب معطون وعطن منتن منمرق الشعر وكذا

وعصى عصيانا اذا خرج عن الطاعة وأصله أن يتمنع بعصاه قال وعصى آدم ربه ومن يعص الله ورسوله ألا أن وقد عصيت قبل ويقال في مثل فارق الجماعة فلان شق العصا

((عضض)) العض أزم بالاسنان قال عضوا عليكم الا نامل ويوم بعض الظالم ذلك عبارة عن الندم لما جرى به عادة الناس أن يفعلوه عند ذلك والعض للنوى والذي بعض علسيه الأبل والعضاض معاضة الدابة بعضها بعضا ورجل معض مبالغ في أمره كأنه بعض عليه ويقال ذلك في المدح تارة وفي الذم تارة بحسب ما يبالغ فيه يقال هو عض سفر وعض في الخصومة وزمن عضوض فيه جذب والتعضوض ضرب من التمر يصعب مضغه

((عضد)) العضد ما بين المرفق الى الكتف وعضدته أصبت عضده

عندها أو تلهيه عن صلواته أو تجسه برشاش أبوالها (وفي حديث علي) أخذت أهابا معطونا فأدخلته عنق المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون إذا مرق شعره وأنتم في الدباغ (ومنه حديث عمر) وفي البيت أهب عطنسة ((عطا)) (هـ * في صفته صلى الله عليه وسلم) فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أي أنه كان من أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم يرحقها بغيره عرض له باهمال أو ابطال أو افساد فإذا رأى ذلك نمر (٣) وتغير حتى أنكروه من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطى التناول والجرأة على الشيء من عطا الشيء يعطوه إذا أخذوه وتناوله (س * ومنه حديث أبي هريرة) إن أربى الرباعطو الرجل عرض أخيه بغير حق أي تناوله بالذم ونحوه (ومنه حديث عائشة) لا تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فتتناوله

((باب العين مع الظاء))

((عطل)) (هـ * في حديث عمر) قال لابن عباس أنشدنا الشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاقل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد ماظله (ومنه) تعاظلم الجراد والكلاب وهو تراكبها ((عظم)) (في أسماء الله تعالى العظيم) هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك (س * وفيه) أنه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاة عظم الشيء أكبره كأنه أراد لا يقوم الا الى الفريضة (س * ومنه الحديث) فأسندهوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي معظمه (ومنه حديث ابن سيرين) اذا جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار أي جماعة كثيرة يقال دخل في عظم الناس أي معظهم (س * وفي حديث رقيقة) انظر وارجل اطوال اعظاما أي عظيما بالغا والفعال من أبنية المبالغة وأبلغ منه فعال بالتشديد (س * وفيه) من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والتخوة أو الزهو (س * وفيه) قال الله تعالى لا يتعاطمني ذنب أن أغفره أي لا يعظم على وعندى (س * وفيه) بيناهو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لتقتلن صنديد هذه القرية هي لعبة لهم كانوا يطرحون عظاما بالليل يرمونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا اذا غلبوا احد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضوع الذي يجذونه فيه الى الموضوع الذي

أهب عطنسة ((التعاطى)) التناول والجرأة على الشيء ومنه فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أي أنه صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم يرحقها بغيره ولا تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فتتناوله ((لا يعاقل)) بين القول أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وتعاظلم الجراد والكلاب تراكبها ((العظيم)) الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنهه وحقيقته وعظم الشيء أكبره ومعظمه ولا يقوم الا الى عظم صلاة كأنه أراد لا يقوم الا الى الفريضة ومجلس فيه عظم من الانصار جماعة كثيرة ورجل عظام عظيم بالغ ومن تعظم في نفسه أي تكبر ولا يتعاطمني ذنب أن أغفره

(٣) قوله نمر الخ هو هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان شهر اه

وعنه استمعير عضدت الشجر بالعضد لم وجل طاضد يأخذ عضد الناقة فينوخها ويقال عضدته أخذت عضده وقوته ويستعار العضد للمعين كاليد وما كنت متخذ المضلين عضدا ورجل أعضد دقيق العضد وعضد يشتكى من العضد وهو داء يناله في عضده ومعضد موسوم في عضده ويقال لسمته عضاد والمعضد دملجة وأعضاد الحوض جوانبه تشبها بالعضد

((عضل)) العضلة كل لحم صلب في عصب ورجل عضل مكتنز اللحم وعضلته شدته بالعضل المتناول من الحيوان نحو عضبته ويجوز في كل منع شديد قال فلا تعضلوهن قيل خطاب للزواج وقيل للايواء وعضات الدجاجة بيضها والمرأة تولدها اذا تعسر خروجها تشبها بها قال الشاعر

رموا به منه ((عظه)) (فيه) لاجعلناك عظه أى موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاه فيه عوض من الواو المذوفه ((عظا)) (في حديث عبد الرحمن بن عوف) * كفعل الهر يفترس العظايا * هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة قيل أرادها سام أبرص ويقال للواحدة أيضا عطاء وجمعها عطاء

ترى الارض من باب الفضاء
مريضه

معضلة هنا يجمع

عرقم

وداء عضال صعب البرء

والعضلة الدايمه

المنكرة

((عضه)) جعلوا القرآن

عضين أى مفرقا فقالوا

كهانة وقالوا أساطير

الاولين الى غير ذلك مما

وصفوه به وقيل معنى

عضين ما قال تعالى

أقرومون ببعض الكتاب

وتكفرون ببعض خلاف

من قال ويؤمنون بالكتاب

كله وعضون هو جمع

كقولهم ثبون وظبون

في جمع ثبة وظبة ومن

هذا الاصل العضو

والعضو والتعضية

تجزئة الاعضاء وقد

عضيته قال الكسائي

هو من العضو أو من

العضه وهي شجر وأصل

عضه في لغة عضهه

لقولهم عضيه وعضوه

في لغة لقولهم عضوان

وروي لاتعضبه في الميراث

أى لا يفرق ما يكون

((باب العين مع الفاء))

((عفت)) (هـ * في حديث الزبير) انه كان أخضع أشعر أعفت الاعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو باناء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان يجلبأ أعفت وفيه يقول أبو وجزة

دع الاعفت المهذار يهدى بشتمنا * ففمن بأنواع الشثيمة أعلم

وورى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان ((عقر)) (هـ * فيه) اذا سجد جاء في عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عقر الارض وهو وجهها (هـ * ومنه الحديث) كفى أنظر الى عقرى ابطى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومنه الحديث) يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء (هـ * والحديث الآخر) ان امرؤ شكت اليه قلة نسل فغمها قال ما ألوانها قالت سود فقال عقرى أى اخلطها بنغم عقر واجدها عفراء (هـ * ومنه حديث الضميمة) لدم عفراء أحب الى الله من دم سوداوين (ومنه الحديث) ليس عقر اللبالي كالدأدى أى اللبالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل (س * وفيه) انه مر على أرض تسمى عفرة فسمها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والشاء والذال (وفي قصيد كعب)

يغدو في لحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراويل

المعفور المترب المعفر بالتراب (ومنه الحديث) العافر الوجه في الصلاة أى المترب (ومنه حديث أبي جهل) هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال في آخره لا طأن على رقبته ولا عقرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه الله عليه (هـ * وفيه) أول دينكم نبوة ورجمة ثم ملك أعفر أى ملك يساس بالسكر والداها من قواهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة (هـ * ومنه الحديث) ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية هو الداها الخبيث الشرير (ومنه) العفريت وقيل هو الجميع المنوع وقيل الظالم وقال الجوهرى في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكأنه أشبهه لانه قال في تمامه الذى لا يرزاق أهل ولا مال وقال الرنخسرى العفر والعفرية والعفريت

أى لا يعظم على وعندى ويلعب بعظم وضاح هى لعبه كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه من أصابه أغلب أصحابه ((العظه)) الموعظة والعبرة ((العظايا)) جمع عظاية وهى دويبة معروفة ((الاعفت)) بالمثلثة الذى ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس ((العفرة)) بياض ليس بالناصع بل كلون عقر الارض وهو وجهها وأرض وشاة عفراء واللبالي العفر المقمرة وعقرى اتخذى غنما عفرا والعافر الوجه المترب والمعفور والمعفر المترب ويعفر وجهه يسجد على التراب والعفارة الخبث والشيطنة ومنه ثم ملك أعفر أى يساس بالسكر والداها والعفر الخبيث المنكر والعفرية النفرية الداها الخبيث الشرير وقيل

تقر به ضرر على الورثة
كسيف يكسر بنصفين
وتحوز ذلك

﴿عطف﴾ العطف يقال
في الشيء اذا نسي أحس
طرفيه الى الآخر
كعطف الغصن والوسادة
والحبل ومنه قيل للرداء
المشني عطاق وعطفا
الانسان جانباه من لدن
رأسه الى وركه وهو الذي
يمكنه أن يلقبسه من بدنه
ويقال نسي عطفه اذا
أعرض وجفا نحو نأى
بجانبه وصغر بخده ونحو
ذلك من الالفاظ ويستعار
للجمل والشفقة اذا عدى
بعل يقال عطف عليه
وتناه عاطفة رحم وظيمة
عاطفة عسلى ولدها وناقفة
عطوف على بوها واذا
عسدى بعن يكون على
الضد نحو عطفت عن
فلان

والعقارية القوى المشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفر به وعقار به للالحاق بشر ذمة وعسدا فرة
والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفرت للحاق بقنديل (س * وفي حديث علي) عشيهم يوم بدولينا
عفرني العفر في الاسد الشديد والالف والنون للحاق بسفر جل (وفي كتاب أبي موسى) عشيهم يوم بدر
ليشاعفر يا أي قويا داهيا يقال أسد عفر وعفر بوزن طمرأي قوى عظيم (ه * وفيه) أنه بعث معاذا الى
الين وأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله من المعافى هي بر ودبا ليجن منسوبة الى معافر وهي قبيلة
بالين والميم زائدة (ه * ومنه حديث ابن عمر) أنه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره
في الحديث (ه * وفيه) أن رجلا جاءه فقال ما لي عهد بأهلي منذ عقار النخل (ه * وفي حديث هلال)
ما قربت أهلي منذ عقرونا النخل ويروي بالقاف وهو خطأ التعفير أنهم كانوا اذا أبروا النخل تركوها
أربعين يوما لا تسقى لسلاية تنفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى أن تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك
وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك أن نطفه عند الرضاع أياما ثم ترضعه تفعل ذلك هو ارا بعناده
(س * وفيه) ان اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عفير هو تصغير ترخيم لا عفر من العفرة وهي العبرة
ولون التراب كما قالوا في تصغير أسود سويد وتصغيره غيرهم خم أعفركا سيود (س * وفي حديث سعد
ابن عباد) أنه خرج على حماره يعفورا يعود قبل سمي يعفورا لونه من العفرة كما قيل في أخضر يخضور
وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الطي وقيل الحشف (عفس) (ه * في حديث حنظلة)
الاسدي فاذا رجعتنا عافسنا الازواج والضبعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (ومن حديث
علي) كنت أعافس وأمارس (وحديثه الآخر) يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب
(عفس) (ه * في حديث اللفظة) احفظ عفاصها وكاهها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة
من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة
عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث (عطف) (في حديث علي) وليكان دنبا كم هذه
أهون على من عطفة عنز أي ضرطة عنز (عفف) (فيه) من يستعفف بعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله
اياها وقيل الاستعفاف الصبر والزاهدة عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف (ومن حديث)
اللهم اني أسألك العفة والغنى (والحديث الآخر) فانهم ما علمت أعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في

الجموع المنوع وقيل التساوم وقيل العفر به المعصم والشفر به أتباع له وليت عفر وعفرني شديد
والمعافى بر ودبا ليجن منسوبة الى معافرو وهي قبيلة ونسبوا النخل وعقاره أن يترك بعد أن يؤبر
أربعين يوما لا تسقى لسلاية تنفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى أن تعطش ثم تسقى وعفير اسم حماره
صلى الله عليه وسلم تصغير أعفر المعافسة والعفاس المعالجة والممارسة والملاعبة (العفاص)
الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة (العطفة) الضرطة (الاستعفاف) طلب العفاف
والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس ومن يستعفف بعفه الله أي من طلب العفة
وتكلفتها أعطاه الله تعالى اياها وانهم أعفة جمع عفيف والعفة بنية اللين في الضرع بعد أن يحلب

أكثر ما فيه

الحديث (س * وفي حديث المغيرة) لا تحرم العقبة هي بقية اللبن في الضرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العيفة ((عقق)) (ه * في حديث لقمان) خذني مني أخي ذا العفاق يقال عقق يعقق عقفا وعفا إذا ذهب ذهابا سريعا والعقق أيضا العطف وكثرة الضراب ((عقل)) (في حديث ابن عباس) أربع لا يجزى في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنومة والبرصاء والعفلاء العقل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحياء الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمرأة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك (س * ومنه حديث مكحول) في امرأة بها عقل (س * وفي حديث عمير بن أفصى) كبش حولى أعقل أى كثير شهيم الخصية من السم وهو العقل باسكان الفاء قال الجوهرى العقل محس الشاة بين رجلها إذا أردت أن تعرف سمها من هزالها ((عفن)) (في قصة أيوب عليه السلام) عفن من القبح والدم جوفى أى فسد من احتباسهما فيه ((عفا)) (في أسماء الله تعالى العفو) هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وأصله المحو والطمس وهو من أبنية المبالغة يقال عفيا يعفوه عفوا وهوا عفوا وعفوق (وفي حديث الزكاة) قد عفوت عن الخيل والرفيق فأدوا زكاة أموالكم أى تركت لكم أخذز كاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عففت الرمح الاثر اذا طمسته ومحنه (س * ومنه حديث أم سلمة) قالت اعثمان لا تعف سيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبها أى لا تطمسها (ه * ومنه حديث أبى بكر) سلوا الله العفو والعافية والمعافاة العفو محو الذنوب والعافية أن تسلم من الاسقام والبلايا وهى العفة ضد المرض ونظيرها الشاغية والراغبة بمعنى الثغاء والرفاء والمعافاة هى أن يعافيك الله من الناس ويعافهم منك أى يغيبك عنهم ويغيبهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهو أن يعفون عن الناس ويعفواهم عنه (ومنه الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي متى علمتها أقتها (ه * وفي حديث ابن عباس) وسئل عما فى أموال أهل الذمة فقال العفو أى عفى لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر فى غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أى أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستقصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال

((العفاق)) الذهاب السريبع والعقق أيضا العطف وكثرة الضراب ((العقل)) بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحياء الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمرأة عفلاء وكبش أعقل كثير شهيم الخصية من السم وهو العقل بالسكون ((عفن)) الجوف فسد ((العفو)) فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وعفوت عن صدقة الخيل أى تركتها وتجاوزت عنها ولا تعف سيلا أى لا تطمسها والعفو محو الذنوب والعافية أن تسلم من الاسقام والبلايا والمعافاة أن يعافيك الله تعالى من الناس ويعافهم منك أى يغيبك عنهم ويغيبهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهو أن يعفون عن الناس ويعفواهم عنه وتعافوا الحدود أى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الى وسئل ابن عباس عما فى أموال أهل الذمة فقال العفو أى عفى لهم فيها من الصدقة وعن العشر فى غلاتهم وأن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أى أمر أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستقصى عليهم وعفو المال ما يفضل عن النفقة واعفاء

قال و بتر معطلة ويقال لمن يجعل العالم زعمه فارغا عن صنائع أنفسه وزينه معطل وعطل الدارعن ساكنها والابل عن راعيها ((عظا)) العطا والتناول والمعاطاة المناولة والاعطاء الانالة حتى يعطوا الجزية واختص العظية والاعطاء بالصلة قال هذا عطاؤنا يعطى من يشاء فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها وأعطى البعير انقاد وأصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى وظبى عطا ووطاط رفع رأسه لتناول الاوراق ((عظم)) العظم جمع عظام قال عظاما وكسونا العظام لحمها وقوى عظاما فيهما ومنه قيل عظيمة الذراع لمستغلظها وعظم الرجل خشبته بلا انساع وعظم الشئ أصله كبير عظمه ثم استعير لكل كبير فأجرى مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معسنى قال عذاب يوم عظيم قل

للتابغة أما صفوا والنا فلا ل الزبير وأما عفوه فان نياما أسد اشغله عند قال الحربى العفو أجل المال وأطيبه وقال الجوهرى عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جازى في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث (هـ * وفيه) أنه امر باعفاء المحي هو أن يوفى شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثرت وزاد يقال أعفيتها وعفيتها (ومنه حديث القصاص) لا أعنى من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أى لا كثرت ماله ولا استغنى (هـ * ومنه الحديث) إذا دخل صفر وعفا الوبر أى كثرت وبر الابل (وفى رواية) أخرى وعفا الأثر هو بمعنى درس واحمى (هـ * ومنه حديث مصعب بن عمير) انه غلام حافى أى وفى اللحم كثيره (وفى حديث عمر) ان عامنا ليس بالشعث ولا العافى (وفيه) ان المناق إذا مرض ثم أعنى كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدلم عقلوه ولم أرسلوه أعنى المريض بمعنى عوفى (هـ * وفيه) أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أى ما ليس فيه لاحداث وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر يقال عفت الدار عفاء أو ما ليس لاحد فيه ملاء من عفا الشيء بعفو اذا صفا وخلص (ومنه الحديث) ويرعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) اذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء أى الدر وس وذهب الاثر وقيل العفاء التراب (هـ * وفيه) ما أكلت العافية منها فهو له صدقة (وفى رواية العوفى العافية والعافى كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر وجهها العوفى وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفونه واعتفيتها أى آتته أطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوفى فى الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) فى ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مدله للعوفى (هـ * وفى حديث أبي ذر) أنه ترك أتابين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجش والائى عفوة

(باب العين مع القاف)

(عقب) (هـ * فيه) من عقب فى الصلاة فهو فى صلاة أى أقام فى مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب فى المساجد بانظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه الحديث) ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا أنها كانت عقبا أى تصلى طائفة بعد طائفة فهم اللجبة أن يوفى شعرها ولا يقص كالشوارب ولا أعنى من تل بعد أخذ الدية دعاء عليه أى لا كثرت ماله ولا استغنى وعفا الوبر كثرت وبر الابل وعفا الأثر درس واحمى وغلام حافى وفى اللحم كثيره وأعنى المريض عوفى وأرض عفا ملاء فيها ولا أثر لاحد وعلى الدنيا العفاء أى الدر وس وذهب الاثر وقيل التراب والعافى والعافية كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر وجهها العوفى والعفو مثلت العين الجش والائى عفوة * من (عقب) فى صلاة أى أقام فى مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة وكانت صلاة الخوف عقبا أى تصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة وتعقب الغزاة أن يكون الغزوي بينهم فو باذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثابته حتى يعقبها أخرى غيرها والتعقيب فى رمضان صلاة النافلة بعد السراويج ومعقبات لا يجنب قائلن لأنها تقال عقب الصلاة أو نادرة بعد مرة ويعقبون البعير يتعاقبون فى الركوب واحدا بعد واحد او يعقبون اللبيل يتناوبونه فى القيام الى الصلاة والعاقب من نصارى نجران تلى السيدى فى الرياسة وسافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقد بقيت منه بقية ولا ترددهم على أعقابهم أى الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة

هو نبا عظيم عن النبا العظيم من القسريتين عظيم والعظيم اذا استعمل فى الاعيان فأصله أن يقال فى الاجزاء المتصلة والكثير يقال فى المنفصلة ثم قد يقال فى المنفصل عظيم نحو جيش عظيم ومال عظيم وذلك فى معنى الكثير والعظمة النازلة والعظمة والعظمة شبه وسادة تعظم بها المرأة بحيزتها

(عقب) العفة حصول حالة للنفس يمنع بها عن غلبه الشهوة والمتعطف المتعاطى لذلك بضرب من الممارسة والقهر وأصله الاتصاف على تناول الشيء القليل مجرى العفافة والعفة أى البقية من الشيء أو مجرى العفف وهو غير الأرائق والاستعفاف طلب العفة قال ومن كان غنيا فليستعفف وقال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا (عفر) قال عفريت من الجن هو العارم الخبيث

يتعاقبونها تعاقب الغزاة (هـ * ومنه الحديث) وان كل غاز به غزت يعقب بعضها بعضاً أي يكون الغزو بينهم فو بافاذا اخر جت طائفته ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها (هـ س * ومنه حديث عمر) انه كان يعقب الجيوش في كل عام (هـ * وحديث أنس) أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأراد به ههنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ * وفي حديث الدعاء) معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات لأنها عادت مرة بعد مرة أو لأنها يقال عقيب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله (س * ومنه الحديث) فكان الناضح يعقبه من الخسة أي يتعاقبونه في الركوب واحداً بعد واحد يقال دارت عقبه فلان أي جاء نفوسه ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وأمر أنه وخادمه يعتقبون الليل اثلاثاً أي يتناوبونه في القيام إلى الصلاة (هـ * ومنه حديث شرح) أنه أبطل النفع إلا أن تضرب فتعاقب أي أبطل نفع الدابة بجلها إلا أن تتبع ذلك رحماً (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم العاقب) هو آخر الانبياء والعاقب والمقبوب الذي يخلف من كان قبله في الخير (س * وفي حديث نصاري نجران) جاء السيد والعاقب عما من رؤسائهم وأصحابهم والعاقب يتلو السيد (هـ * وفي حديث عمر) أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد تمامه (وفيه) لا تردوهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة (ومنه الحديث) ما زالوا أمر تدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم (هـ * وفيه) أنه نهي عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقبه الشيطان هو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهو الذي يجنبه بعض الناس الإقعاء وقيل هو أن يترك عقبه غير مغسولين في الوضوء (هـ * ومنه الحديث) ويل للعقب من النار وفي رواية للعقاب وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فخذ في المضايقات ذلك لأنهم كانوا لا يستقصدون غسل أرجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب (هـ * وفيه) ان نعله كانت معقبه مخصرة المعقبه التي لها عقب (س * وفيه) أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأه فقال انظري إلى عقبها أو عرقوبها قيل لانه اذا اسود عقبها اسود ساثر جسدها (وفيه) أنه كان اسم رابته عليه السلام العقاب وهي العلم الذخيم (وفي حديث الضيافة) فان لم يقره فله أن يعقبهم بمثل قراه أي يأخذ منهم عوضاً حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً ويخاف وما زالوا أمر تدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم ونهي عن عقب الشيطان وروى عقبه الشيطان هو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وقيل أن يترك عقبه غير مغسولين في الوضوء وقيل للعقب من النار وروى للعقاب وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فخذ في المضايقات ذلك لأنهم كانوا لا يستقصدون غسل أرجلهم في الوضوء ونعله كانت معقبه لها عقب وانظري إلى عقبها لانه اذا اسود عقبها اسود ساثر جسدها والعقاب العلم الضخم وله أن يعقبهم بمثل قراه أي يأخذ منهم عوضاً حرموه من القرى يقال عقبهم مشدداً ومخففاً

ويستعار ذلك للإنسان واستعارة الشيطان يقال عقرت نعيرت قال ابن قتيبة العسقرت الموثق الخلق وأصله من العقر أي التراب وعافره صارعه فألقاه في العفر ورجل عفر نحو شهر شهر وليث عفرين دابة تشبه الحرباء تتعرض للراكب وقيل سئل عفر به الديك والحباري للشعر الذي على رأسهما

(عفا) العفو القصد لتناول الشيء يقال عفاه واعتفاه أي قصده متناولاً ما عنده وعفت الرجح الدار قصدها متناولاً آثارها وهذا النظر قال الشاعر

* أخذ البلي آياتها *
وعفت الدار كأنها قصدت
هي البلي وعفا النبات
والشجر قصد تناول
الزيادة كقولك أخذ
النبت في الزيادة وعفوت
عنه قصدت إزالة ذنبه
صارفاعنه فالمفعول في
الحقيقة متروك وعن
متعلق بعصره والعفو هو

العاقب عن الذنب قال من عفا وأصلح وأن تعفوا أقرب للتقوى ثم عفونا عنكم ان يعف عن طائفة واعف عنهم وقوله خذ العفو أي ما سهل قصده وتناوله وقيل معناه تعاطى العفو عن الناس وقوله ويستأولونك ماذا ينفقون قل العفو أي ما سهل انفاقه وقولهم أعطى عفوًا فعفو مصدر في موضع الحال أي أعطى وحاله حال العاقب أي القاصد للتنازل وإشارة إلى المعنى الذي عد بديعا وهو كأنك تعطيه الذي أنت سائله وقولهم في الدعاء أسألك العفو والعافية أي ترك العقوبة والسلامة وقال في وصفه تعالى ان الله كان عفوا غفورا وقوله وما أكلت العافية فصدقة أي طلاب الرزق من طير ووحش وانسان وأعفيت كذا أي تركه يعفو ويكثر ومنه قيل اعفوا للهي والعفاما كثر من الوبر والريش والعاقب ما يرد مستعير القدر من

على نفسه التلطف يقال عقيبهم مشددا ومخففا وأعقبهم اذا أخذ منهم عقبي وعقبه وهو أن يأخذ منهم لا بد عما فاته (ومنه الحديث) سأعطيكم منها عقبي أي بدلا عن الابقاء والاطلاق (س * وفيه) من مشى عن دابته عقبه فله كذا أي شوطا (وفي حديث الحرث بن بدر) كنت مرة نشبة فأناب اليوم عقبه أي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرافقا أعقب اليوم منه ضعفا (س * وفيه) ما من جرعة أجد عقبا نا أي عاقبة (وفيه) أنه مضغ عقبا وهو صانم هو بفض القاف العصب (هـ * وفي حديث النخعي) المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ثم يبعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمه (عقبيل) (في حديث علي) ثم قرن بسعتها عقبايل فاقتها العقبايل بقايا المرض وغيره واحداها عقبول (عقد) (فيه) من عقد لحية فان محمد ابري منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا (وفيه) من عقدا الجزية في عقبه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدا الجزية عبارة عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها (وفي حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقدا العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة (ومنه الحديث) لا آمرن براحلتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد الا نزل عنها فأعقلها حتى أحاج الى حل عقابها (وفيه) أن رجلا كان يبيع وفي عقده ضعف أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه (هـ * وفي حديث عمر) هلك أهل العقدر ورب الكعبة يعني أصحاب الولايات على الامصار من عقد الولاية للامراء (هـ * ومنه حديث أبي) هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية (وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع عين القسم أو اليمين (وفي حديث الدعاء) أسألك بمعاقدة العزم من عرشك أي بالتحصيل التي استحق بها العرش العز أو موضع انعقادها منه وحقبة معناه بعز عرشك وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعدلت عن الطريق فاذا بعقدت من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها (س * وفي حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخاطبها ثم ولا تمجها أي عولجت بالانخد والطلبات كما تعالج الروم والهوام ذوات السموم يعني عقدت ومنعت أن تضر البهائم (وفي حديث أبي موسى) أنه كسافي كفارة اليمين تو بين ظهرانيها ومعدا المعقد ضرب من

وأعقبهم اذا أخذ منهم عقبي وعقبه أي بدلا عما فاته ومنه سأعطيكم منها عقبي ومن مشى عن دابته عقبه أي شوطا وكنت مرة نشبة فأناب اليوم عقبه أي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرافقا أعقب اليوم منه ضعفا وما من جرعة أجد عقبا نا أي عاقبة ومضغ عقبا بفض القاف العصب والمعتقب ضامن الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ويحبه عن المشتري حتى يتلف (العقبايل) بقايا المرض وغيره جمع عقبول * من (عقد) لحية قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب تكبرا وعجبا وعقد الجزية هو تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها ولك من قلوبنا عقدة الندم أي عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ولا آمرن براحلتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل لا أنزل عنها فأعقلها حتى

برود هجر (عقر) (فيه) انى لعقر حوضى أورد الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع
المشاربة منه أى أطردهم لاجل أن يرد أهل اليمن (وفيه) ما غزى قوم فى عقر دارهم الاذلو عقر الدار
بالضم والفتح أصلها (ومنه الحديث) عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضعه كأنه أشار به الى وقت
الفتن أى يكون الشام يومئذ آمناء منها وأهل الاسلام به أسلم (هـ * وفيه) لاعقر فى الاسلام كانوا يعقرون
الابل على قبور الموتى أى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف أيام حياته فكافئته
بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم (ومنه الحديث) لاتعقرن
شاة ولا بعيرا الا لكفة وانما نهي عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان (ومنه حديث ابن الاكوع) فلما زلت
أرهمهم وأعقرهم أى أقتلهم يقال عقرت به اذا قتلت مراكبه وجعلته راجلا (ومنه الحديث)
فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أى عرق دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك
(س * ومنه الحديث) أنه قال لمسيلة الكذاب ولست أدبرت لعقر نك الله أى ليهلكنك وقيل أصله من
عقر النخل وهو أن تقطع رؤسها فتبيس (ومنه حديث أم زرع) وعقر جارها أى هلاكها من الحسد
والغيظ (وفى حديث ابن عباس) لانا كلوا من نعاقر الاعراب فانى لا آمن أن يكون مما أهمل به لغير
الله وعقرهم الابل كان يتبارى الرجال فى الجود والسخاء فيعقر هذا الابل ويعقر هذا البلا حتى يهجز
أحدهما الا آخر وكانوا يفعلونه رياء وسعفة وتفائرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله
(س * وفيه) ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة وخلقتة ونحرت
جزورا فقال ما هذا الخبير وهذا العبير وهذا العقير أى الجزور المنحور يقال جل عقير وناقفة عقير وقيل
كانوا اذا أرادوا نحر البعير عقره أى قطعوا إحدى قوائمه ثم نحره وقيل يفعل ذلك به كيلا يشر عند
النحر وفيه انه مبرحمار عقير أى أصابه عقر ولم يمت بعد (هـ * ومنه حديث صفية) لما قيل لها انها
حائض فقال عقيرى حلقى أى عقرها الله وأصابها بعقر فى جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء فى
الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال أبو عبيد الصواب عقر احلقا بالتونين لانهم امصدر اعقر وحلق وقال

أحتاج الى حل عقالها وكان يبايع وفى عقده ضغف أى فى رأيه ونظيره فى مصالح نفسه وهلاك أهل
العقد يعنى أصحاب الولايات على الامصار من عقد اللوية للامراء أو أسالك بمعاقد العزم من عرشك
أى بالحصل التى استحق بها العرش العز أو بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك وأصحاب
أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء * قلت وحديثه موضوع انتهى والخيل معقود فى نواصيها
الخبر أى ملازم لها كأنه معقود فيها والعقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وعقدت السباع فهى
تخاطب بها أى عولجت بالاختذوا طلسمات يعنى عقدت ومنعت أن نضر البهائم والمعقد ضرب من
برود هجر وعقر الحوض بالضم موضع المشار به منه وعقر الدار بالضم والفتح أصلها وعقر دار السلام
الشام أى أصله وموضعه أى وقت الفتن يكون الشام يومئذ آمناء منها وأهل الاسلام به أسلم ولا يعقر فى
الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر
للاضياف أيام حياته فكافئته بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف
وهو واقف ومنه لاتعقرن شاة ولا بعيرا الا لكفة وانما نهي عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان وما زلت

قدره
(عقب) العقب مؤخر
الرجل وقيل عقب من
قولهم جاؤا فى عقب الشهر
أى آخره و جاؤا فى عقبه
اذا بقيت منه بقية
ورجع على عقبه اذا
انثنى راجعا وانقلب على
عقبه نحو رجوع على
حافرتة ونحو اراد على
آثارها قصصا وقولهم
رجع عوده على بدئه قال
وزيد على أعقابنا وانقلبتم
على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبه ونكص على
عقبه على أعقابكم
تنكصون وعقبه اذا تلاه
عقبا نحو ودبره وقفاه
والعقب والعقبى يختصان
بالثواب نحو والعاقبة
للمتقين وبالإضافة قد
يستعمل فى العقوبة نحو
ثم كان عاقبة الذين أساؤا
ثم كان عاقبتهم ما عاقبة
الدار عاقبة انظامين فى
آيات كثيرة عقبى الدار
عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين فكان عاقبتهم
انهما فى النار فيصح أن
يكون ذلك استعارة من

ضده كقوله فبشرهم بعذاب أليم والعقوبة والعقاب يختص بالعذاب قال غرق عقاب شديد العقاب وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ومن عاقب بمثل ما عوقب به والتعقيب أن يأتي بشئ بعد آخر يقال عقب الفرس في عدوه قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه أي ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له وقوله لامعقب لحكمه أي لأحد يتعقبه ويبحث عن فعله من قولهم عقب الحاكم على حكم من قبله اذا تبعه قال الشاعر
 * وما بعد حكم الله تعقيب *
 ويجوز أن يكون ذلك غيا للناس أن يخوضوا في البحث عن حكمه وحكمته اذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو النهي عن الخوض في سر القدر وقوله لم يعقب أي لم يفت وراه والاعتقاب أن يتعاقب شئ بعد آخر كاعتقاب

سيبويه عقربته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيما وجدنا قال الزخشمي هما صفتان للمرأة المشؤمة أي انها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أي هي عقري وحلتي ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلية بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الالف للتأنيث مثلها في غضبي وسكرى (س * ومنه حديث عمر) ان رجلا أتى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله (ه * وفيه) أنه أقطع حصين بن مشتم ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها (س * وفي حديث عمر) فإها هو الآن سمعت كلام أبي بكر فعقرت وأنا قائم حتى وقعت الى الارض العقر بفتح عين أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل هو أن يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر (س * ومنه حديث العباس) أنه عقرتني مجلسه حين أخبر أن محمدا قتل (و حديث ابن عباس) فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذقانهم على صدورهم وعقرت وافي بحجاسهم (وفيه) لا تزوجن عاقر افاقي مكائركم العاقر المرأة التي لا تحمل (س * وفيه) أنه مر بأرض تسمى عقرة فسميها خضرة كأنه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسميها خضرة تفاؤلا بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست (وفيه) فأعطاهم عقرها العقر بالضم ماتعطاها المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطئ البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى ماتعطاها للعقر عقر ثم صار عامالها وللثيب (ه * * ومنه حديث الشعبي) ليس على زان عقري أي مهر وهو المنة مخصصة من الاماء كالمهر للحره (ه * * وفيه) لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يد من شره ما قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه (س * * ومنه الحديث) لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر (س * * وفي حديث قس) ذكروا عقر هو بالضم من أسماء الخمر (وفيه) من باع دارا أو عقار العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك (ه * * ومنه الحديث) فرد عليهم ذرارهم وعقار بيوتهم أراد أرضهم وقيل مناع بيوتهم وأدوانه وأوانيها وقيل مناعه الذي لا يبدل الا في الاعياد وعقار كل شئ خياره (س * * وفيه) خير المال العقر أرميهم وأعقرهم أي أقتلهم كقوله من قال عقرت به اذا قلت من كونه جعلته راجلا وعقر حنظلة بأبي سفيان أي عرقب دابته ولئن أدبرت ليعقرنك الله أي لها لك ذلك وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيط ولانأكلوا من تعاقروا الاعراب هو عقرهم الابل كان يقارى الرجلان في الجود بياه وسهبة وتفاحرا فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يجزأ أحدهما الآخر والعقير الجزر المنصور ومر بجمار عقير أي أصابه عقر ولم يمت بعد وعقرى حلقي أي عقرها الله وأصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وقال الزخشمي هما صفتان للمرأة المشؤمة أي انها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم من شؤمها عليهم ولا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها والعقر بفتح عين أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل أن يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر ومنه قول عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم فعقرت والعاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل ومنه مر بأرض تسمى عقرة فسميها خضرة تفاؤلا والعقر بالضم المهر وأصله للبكر لانه يعقرها اذا اقتضها ومعاقر خمر هو الذي يد من شره ما ولا تعاقروا أي تدمنوا شرب العقار وهي بالضم الخمر والعقار بالفتح الضيعة والنخل

هو بالضم أصل كل شئ وقيل هو بالفتح وقيل أراد أصل مال له نماء (وفي حديث أم سلمة) أنها قالت لعائشة رضي الله عنها سكن الله عقيرنا فلا تكعيرها أي أسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرز به وهو اسم مصغر مشتق من عقير الدار قال القتيبي لم أسمع بعقيري إلا في هذا الحديث قال الزنجشري كأنها تصغير العقري على فـعـلـي من عقير إذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفقا أو نجلا وأصله من عقرت به إذا أطلت حبسه كأن عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وأرادت به نفسها أي سكنى نفسها التي حقه أن تلزم مكانها ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى (هـ * وفيه) خمس يقتلن في الحل والحرم وعدمها الكلب العقور وهو كل سبع بعقر أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب مماها كلب الاشتراكها في السبعية والعقور من أبنية المبالغة (س * ومنه حديث عمرو بن العاص) أنه رفع عقيرته يعني أي صوته قبل أصله أن رجلا قطع تحت رجله فكان يرفع المقطوعة على العجينة ويصبح من شدة وجعها بأعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة (س * وفي حديث كعب) أن الشمس والقمر نوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله كل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها صارا كأنهما زمان عقيران حتى ذلك أبو موسى وهو كما تراه (عقص) (هـ * في صفته صلى الله عليه وسلم) أن انفردت عقيبته فرق والتركها العقيبه الشعر المقصود وهو شمو من المضمفوف وأصل العقص اللي وأدخل أطراف الشعر في أصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيبته لأنه لم يكن يعقص شعره والمعنى أن انفردت من ذات نفسها والتركها على طالها ولم يفرقها (ومن حديث ضمام) أن صدق ذو العقيبتين ليدخل الجنة العقيبتين تنبيه العقيبه (هـ * ومنه حديث عمر) من لبدأ وعقص فعليه الخلق يعني في الطح وانما جعل عليه الخلق لأن هذه الاشياء تبقى الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصونه ألزمه حلقه بالكلمة مبالغة في عقوبته (ومن حديث ابن عباس) الذي يصلى ورأسه معقوص كالذي يصلى وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود (ومن حديث حاطب) فأخرج الكتاب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقبصة أو عقصة وقيل هو الخيط الذي تعقص به أطراف الذوائب والأول الوجه (س * ومنه حديث النخعي) الخلع تظليقة بائه وهو مادون عقاص الرأس يريد أن المختلعه إذا اقتدت نفسها من زوجها يجمع ما تلك كان له أن يأخذ مادون شعرها من جميع ما كها (هـ * وفي حديث مانع الزكاة)

والأرض ونحو ذلك ورد عليهم عقار بيوتهم أراد أرضهم وقيل متاع بيوتهم وأدوانه وقيل متاعه الذي لا يبتذل إلا في الأعياد وعقار كل شئ خبأه وخبر المال العقير هو بالضم أصل كل شئ وقيل هو بالفتح وقيل أراد أصل مال له نماء وسكن الله عقيرنا أي أسكنك بيتك وسترك فيه وهو مصغر من عقير الدار قال القتيبي لم أسمع بعقيري إلا في هذا الحديث والكلب العقور كل سبع بعقر أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب ورفع عقيرته أي صوته والشمس والقمر نوران عقيران أي زمان (العقيبه) الشعر المقصود وهو شمو المضمفوف ج عقاص وشعره لواه وأدخل أطرافه في أصوله والعقصاء

الليل والنهار ومنه العقبة
أن يعاقب انسان على
ركوب ظهر وعقبة الدار
صعوده وانحداره وأعقبه
كذا إذا أورثه ذلك قال
فأعقبهم نفاقا قال الشاعر
* له طائف من جنة غير
معقب *

أي لا يعقب إلا فاقه ووفلان
لم يعقب أي لم يترك ولدا
واعقاب الرجل أولاده
قال أهل اللغة لا يدخل
فيه أولاد البنات لأنهم لم
يعقبوه بالنسب قال وإذا
كان له ذرية فأنهم يدخلون
فيها وامرأة معقاب تلك
مرة ذكرا ومرة أنثى
وعقبت الرمح شدته
بالعقب نحو عصيته شدته
بالعصب والعقبة طريق
وعسرى الجبل والجمع
عقب والعقاب مسمى
لتعاقب جريه في الصيد
وبه شبه في الهيئة الريبة
والجبر الذي على حافتي
البئر والخيط الذي في
القرط والبعقوب ذكر
الجبل لماله من عقب
الجري

فتطوؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا لجماء العقصاء الملتوية القرنين (هـ) * وفي حديث ابن عباس
 ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوي الصعب الاخلاق تشبها بالقرنين الملتوي
 ((عقق)) (س * في حديث النخعي) يقبل المحرم العقق هو طائر مرموف ذلونين أبيض وأسود
 طويل الذنب ويقال له القعقع أيضا وانما أجاز قسله لانه نوع من الغربان ((عقق)) (في حديث
 القيامة) وعليه حكمة مقلطحة الهاشوكه عقبة أي مابويه كالصنارة (هـ) ومنه حديث القاسم بن محمد
 ابن نخيمرة) لأعلم رخص فيها يعني العصرة الالشيخ المعقوف أي الذي قد انعقف من شدة الكبر فاختنى
 واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان ((عقق)) (فيه) انه عق عن الحسن والحسين العقيقة
 الذبيحة التي تذبح عن المولود وأصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقبة لانها شق حلقها (ومنه
 الحديث) الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان أباه يحرم شفاعته ولده اذ لم يبق عنه وقد تقدم في حرف
 الراء مبسوطا (ومنه الحديث) أنه سئل عن العقيقة فقال لأحب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة
 ولا اسقاط لها وانما كره الاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسبكة والذبيحة تجري باعلى عادته في تغيير
 الاسم القبيح وقد تكرر ذكرا للعق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود من
 بطن أمه عقيقه لانها تحلق وجعل الزخمشري الشعر أصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه (هـ) * ومنه
 الحديث) في صفة شعره صلى الله عليه وسلم ان فرقت عقيقته فرق أي شعره سمي عقيقه تشبها بشعر
 المولود (وفيه) أنه نهي عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا أه وعصاه وخرج
 عليه وهو ضد البرية وأصله من العق الشق وانقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الآباء وغيرهم
 من ذوى المقوق سواء فللعقوق الامهات مزية في القبح (ومنه حديث الكبار) وعدمها عقوق الوالدين
 وقد تكرر ذكرا في الحديث (هـ) * ومنه حديث أحمد) ان أباسفيان مرمجة قتيلا فقال له ذق عقق
 أراذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة
 كقدر من غادر وفسق من فاسق (س * في حديث أبي ادريس) مثلكم ومثل عائشة مثل العين في
 الرأس تؤذي صاحبها ولا يستطيع أن يعصها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين
 (هـ) * وفيه) من أطرق مسلما فعتقه ففرسه كان كاجر كذا عقت أي حملت والاجود أعقت بالالف
 فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزخمشري يقال عقت تعق عقتا وعقاقا
 فهي عقوق وأعقت فهي معق (ومنه) قواهم في المثل أعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل
 والابلق من صفات الذكر (س * ومنه الحديث) أنه أتاه رجل معه فرس عقوق أي حامل وقيل حائل على
 أنه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم أرادوا أنها ستحمل ان شاء الله تعالى (س * وفيه) أيكم

((عقد)) العقد الجمع بين
 أطراف الشيء ويستعمل
 ذلك في الاجسام الصلبة
 كعقد الحبل وعقد البناء
 ثم يستعمل كذلك للمعاني
 نحو عقد البيع والعهد
 وغيرهما فيقال عاقده
 وعقدته وتعاقدا وعقدت
 يمينه قال عاقدت أيمانكم
 بما عقدتم وقدرى بما
 عقدتم ومنه قيل لفلان
 عقيدة وقيل للقلادة
 عقد والعقد مصدر
 استعمل اسمها بجمع نحو
 أرفوا بالعقود والعقدة
 اسم لما يعقد من نكاح أو
 يمين أو غيرهما قال ولا
 تعزموا عقدة النكاح
 وعقدت لسانه احتبست
 وبلسانه عقدة أي في
 كلامه حبسة قال واحلل
 عقدة من اساني النقات
 في العقد جمع عقدة وهي
 مانعة الساحرة وأصله
 من العزيمة وكذلك يقال
 لها عزيمة كما يقال لها
 عقدة ومنه قيل للساحر
 معقوله عقدة ملك وقيل
 ناقة عاقدة وعاقدة عقدت
 بذنبها للقاحها وتيس أو
 كلب أعقد ملتوى الذنب

يحب أن يغدو الى بطعان والعقيق هو وادهن أودية المدينة مسبل للاماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث أنه واد مبارك (س * وفي حديث آخر) ان العقيق ميفقات أهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بحر حلة أو من حلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع أعقفة وعقائق (عقل) (قد تكرر في الحديث) ذكر العقل والعقول والعاقلة أما العقل فهو الدية وأصله أن القتال كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء أولياء المقتول أي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير بعقله عقلا وجهها عقول وكان أصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقرو والغنم وغيرها والعاقلة هي العصبه والأقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيلا الخطا وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة (ومنه الحديث) الدية على العاقلة (والحديث الآخر) لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا لصحا ولا اعترافا أي ان كل جنباية عمدا فانها من مال الجنابي خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما صلحوا عليه من الجنبايات في الخطا وكذلك اذا اعترف الجنابي بالجنباية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا يلزمها العاقلة وأما العبد فهو أن يجنى على حرف ليس على عاقلة مولاة شيء من جنباية عبده وانما جنبايته في رقبته وهو مذنب أبي حنيفة وقيل هو أن يجنى حر على عبدا ليس على عاقلة الجنابي شيء انما جنبايته في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وهو موافق لسكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبدا ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وأبو عبيد (ه * ومنه الحديث) كتب بين قريش والانسار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات واعطائهم وهو تفاعل من العقل والمعاقلة الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها أي حرانهم وحالاتهم (ومنه حديث عمر) ان رجلا أتاه فقال ان ابن عمي تزوج موضحة فقال أمن أهل القرى أم من أهل البادية قال من أهل البادية فقال عمر اننا نتعاقل المضع بيننا المضع جمع مضعة وهي القطعة من اللحم قدر ما يعضغ في الاصل فاستعارها للموضحة وأشباهاها من الاطراف كالسن والاصبع مما يبلغ ثلث الدية فيماها مضغة تصغيرها وتقبلا ومعنى الحديث ان أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة وأشباها ذلك (ه * ومنه حديث ابن المسيب) المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساوية فيما كان من أطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل (ومنه حديث جرير) فاعتصم ناس منهم بالوجود فامرهم اذ قتل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل انما أمر لهم بالنصف بعد علمه بالامهم لانهم قد أطاقوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار

البرودق عقق أراد ذق القتل باعاق قومه معدول عن عاق كعذروفسق وعقت الفرس حلت فهي عقوق والاجود أعقت وأعز من الابل عقوق لان العقوق الحامل والابل من صفات الذكور والعقيق وادهن بالمدينة وموضع قريب من ذات عرق (العقل) الدية حج عقول والعاقلة العصبه ويتعاقلون بينهم معاقلهم تفاعل من العقل أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات واعطائهم والمعاقلة الديات جمع معقلة

وتعاقدت الكلاب

تعاطت

(عقر) عقر الحوض

والدار وغيرهما أصلا

ويقال له عقر وقيل ما غزى

قوم في عقر دارهم قط الا

ذلوا وقيل للقصر عقره

وعقرته أصبت عقره أي

أصله نخور رأسه ومنه

عقرت النخل قطعه من

أصله وعقرت البعير

نخرته وعقرت ظهرا البعير

فانعمر قال فقمر وها

فتعاطى فقمر ومنه استعير

سرج مقرر وكعب عقرور

ورجل عاقروا أم عاقرو

لانادكها تعقر ماء الفعل

قال وكانت امرأتى عاقرا

وامرأتى عاقرو وقد عقرت

والعقر آخر الولد وبوضحة

العقر كذلك والعقار الخمر

لكونه كالعاقرة للعقل

والمعاقرة ادمان قمر به

وقولهم للقطعة من الغنم

عقر فتشبهه بالقصر

فقولهم رفع فلان عبقرة

أي صوته فذللك الماروي

أن رجلا عقر رجله فرفع

صوته فصار ذلك مستعارا

للصوت والعقاقير اخلاط

فكانوا يكن هلاك بجنانية نفسه وجنابة غيره فنسقط حصه جنابته من الدية (هـ * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عقالا كما كانوا يؤذونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه أراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالباط وقيل أراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا واذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدا وقيل أراد بالعقال صدقة العام يقال أخذ المصدق عقالا هذا العام أي أخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد وقال هو أشبه عندى بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالابل لا بالاكتر وليس بسائر في اسانهم ان العقال صدقة عام وفي أكثر الروايات لو منعوني عقالا في أخرى جديا * قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين (فن الاول حديث عمر) انه كان يأخذ مع كل فرضة عقالا وراء فاذا جاءت الى المدينة بأعها ثم تصدق بها (وحديث محمد بن مسلمه) انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بقر يضتين أن يأتي بعقاليهم ما وقرانيهما (ومن الثاني حديث عمر) انه أخر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين (وفي حديث معاوية) انه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبى سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمر وعقاليين

نصب عقالا على الظرف أراد مودة عقال (وفيه) كالابل المعقلة أى المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير (ومنه حديث علي وحزرة والشرب) * وهن معقلات بانفناء * (ومنه حديث عمر) كتب اليه أبيات في صحيفة منها

فما قلص وجدن معقلات * ففاسلح بمختلف النجار

يعنى نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الايات أيضا * يعقلهن جمدة من سليم * أراد أنه يتعرض لهن فكفى بالعقل عن الجماع أى ان أزواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن أيضا كان البداء للزوج والاعادة له (وفي حديث ظبيان) ان ملوك حير ملكو امعاقل الارض وقرارها المعافل الحصون واحدها معقل (ومنه الحديث) ليعقلن الدين من الجحاز معقل الاروية من رأس الجبل أى ليتحصن ويعتم ويبتجئ اليه كما يبتجئ الوعل الى رأس الجبل (وفي حديث أم زرع) واعتقل خطيبا اعتقل الرمح أن يجعله اراكب تحت نخذه ويجر آخره على الارض وراءه (ومنه حديث عمر) من اعتقل الشاة وحلبها رأكل مع أهله فقد برئ من الكبر هو أن يضع رجلها بين ساقه ونخذه ثم يحلبها (وفي

يقال بنو فلان على معاقلهم التى كانوا عليها أى من انهم وحالاتهم والمرأة تعقل الرجل الى ثلث ديتها أى تساويه والعقال الحبل الذى يعقل به البعير ومنه لو منعوني عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا واذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدا وقيل أراد بالعقال صدقة العام يقال أخذ المصدق عقالا هذا العام أى أخذ صدقته وبعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين والقرآن كالابل المعقلة أى المشدودة بالعقال * يعقلهن جمدة من سليم * أى يتعرض لهن فكفى

الادوية الواحد عقار
 ((عقل)) العقل يقال
 للقوة المتهيئة لقبول العلم
 ويقال للعلم الذى يستقيمه
 الانسان بتلك القوة عقل
 ولهذا قال أمير المؤمنين
 رضى الله عنه العقل
 عقلان مطبوع ومسموع
 ولا ينفع مسوع اذا لم يكن
 مطبوع كالابنفع ضوء
 الشمس وضوء العين
 ممنوع والى الاول أشار
 صلى الله عليه وسلم بقوله
 ما خلق الله خلقا أكرم
 عليه من العقل والى
 الثانى أشار بقوله ما كسب
 أحدا شيئا أفضل من عقل
 يهديه الى هدى أو يرد
 عن ردى وهذا العقل هو
 المعنى بقوله وما يعقلها الا
 العالمون وكل موضع ذم
 الله الكفار بعدم العقل
 فأشارة الى الثانى دون
 الاول بخصوصكم عمى
 فهم لا يعقلون ونحو ذلك
 من الايات وكل موضع
 رفع التكليف عن العبد
 لعدم العقل فأشارة الى
 الاول وأصل العقل
 الامساك والاستمسك

حديث علي) المختص بعقائل كرامانه جمع عقيلة وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في الكريمة النفيس كل من شئ من الذوات والمعاني (وفي حديث الزرقان) أحب صبيانا لنا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحق فاذا فتنس وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة (س *) ومنه حديث عمرو بن العاص) تلك عقول كادها بارثم أي أرادها بسوء (س * وفيه) انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذوالعقال العقال بالشديداء في رجل الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال الجوهرى وذو عقال اسم فرس (س * وفي حديث الدجال) ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم أي يخرج العقيلي وهي الحصرم (عقم) (س * فيه) سواء ولود خير من حسناء عقيم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقلت نعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم (ومنه الحديث) الهين الفاجرة التي يقطع بهم امال المسلم نعقم الرحيم يريد أن تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز أن يحمل على ظاهره (ومنه حديث ابن مسعود) ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخير المسلمون للبعثود وتعقم أصلاب المنافقين فلا يسجدون أي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل (عقمتل) (س * في قصة بدر) ذكر العقمتل هو كتيب متداخل من الرمل وأصله ثلاثي (عقا) (س * في حديث ابن عباس) وسئل عن امرأة أرضعت صبيارضة فقال اذا عتي حرمت عليه وما ولدت التي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزجا قيل أن يطعم وانما شرط التي لم يعلم أن اللبن قد صار في جوفه ولا أنه لا يعنى من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عتي الصبي يعنى عقيا (س * وفي حديث ابن عمر) المؤمن الذي يأمن من أمسى بعقوته عقوة الدار حولها وقر بيا منها (وفي حديث علي) لو أراد الله أن يفض عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان

(باب العين مع الكاف)

(عكد) (س * فيه) اذا قطع اللسان من عكده ففيه كذا العكدة عقدة أصل اللسان وقيل معظمه بالعقل عن الجماع والمعاقل الحصون جمع معقل ولبعقلان الدين من الجواز معقل الأروية من رأس الجبل أي يتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل واعتقل خطبها هو أن يجعل الراكب الرمح تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراه واعتقل الشاة هو أن يضع رجلها بين ساقه ويخذه ثم يحلبها والعقائل جمع عقيلة وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في الكريمة من كل شئ من الذوات والمعاني وأحب صبيانا لنا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحق فاذا فتنس وجد عاقلا والعقول فعول منه للعقال مشدد ومخفف داء في رجل الدواب وسمى فرسه صلى الله عليه وسلم ذوالعقال لدفع عين السوء عنه ويعقل الكرم أي يخرج العقيلي وهو الحصرم (العقيم) المرأة التي لا تلد والهين الفاجرة نعقم الرحيم يريد أنها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز أن يحمل على ظاهرها وتعقم أصلاب المنافقين أي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل (العقمتل) كتيب متداخل من الرمل (العقي) ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزجا قيل أن يطعم عتي يعنى عقيا وعقوة الدار حولها وقر بيا منها والعقيان الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا (العكدة) عقدة أصل اللسان

كعقل البعير بالعقال
وعقل الدواء البطن وعقلت
المرأة شعورها وعقل
لسانه كفه ومنه قيل
للحصن معقل وجعه
معقل وباعتبار عقل
البعير قيل عقلت المقتول
أعطيت دية وقيل أصله
أن تعقل الابل بفناء ولي
الدم وقيل بل بعقل الدم
أن تسفل ثم سميت الدية
بأي شئ كان عقلا وسمى
الملتزمون له عاقلة وعقلت
عنه نبت في اعطاء الدية
ودية معقولة على قومه اذا
صاروا يدونه واعتقه
بالشغرية اذا صرعه
واعقل راحة بين ركابه
وساقه وقيل العقال صدقة
عام لقول أبي بكر رضي
الله عنه لو منعوني عقالا
لقاتلتهم ولقولهم أخذ
النقد ولم يأخذ العقال
وذلك كناية عن الابل بما
يشد به أو بالمصدر فإنه
يقال عقلمته عقلا وعقالا
كما يقال كتبت كتابا
ويسمى المكتوب كتابا
كذلك يسمى المعقول
عقالا والعقيلة من النساء

وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه ((عكر)) (هـ * فيه) أنهم العكارون لا الفرارون أي الكرارون
 الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكروا وعكروا وعكروا عليه
 اذا جلت (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا فجر بامرأة عكورة أي عكر عليها فتسمنها وغلبها على نفسها
 (هـ * وحديث أبي عبيدة) يوم أحد فعكر على احدهما فتزعاها فسقطت ثنيتها ثم عكر على الاخرى
 فتزعاها فسقطت ثنيتها الاخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه)
 أنه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة
 (س * ومنه حديث الحرث بن الصمة) وعليه عكر من المشركين أي جماعة وأصله من الاعتكار وهو
 الازدحام والكثرة (ومنه حديث عمرو بن مرة) عند اعتكار الضرائر أي اختلاطها والضرائر الامور
 المختلفة ويرى باللام (س * وفي حديث قتادة) ثم عادوا الى عكرهم عكرا سوء أي الى أصل مذهبهم
 الردي (ومنه المثل) عادت لعكرهم الميس وقيل العكر العادة والديدن وروى عكرهم بفتحين ذهابا الى
 الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه ((عكرد)) (في حديث العريين) فسموا وعكردوا أي
 غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرد ((عكرش)) (س * في حديث عمر) قال
 له رجل عنت لي عكرشة فشقتها بيجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة أتني الارانب والجفرة العناق من المعز
 ((عكس)) (هـ * في حديث الربيع بن خيثم) اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجمع أي كفوها
 وردوها رادعوها والعكس ردك آخر الشيء الى أوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها
 القهقري ((عكظ)) (فيه) ذكر عكاظ وهو موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق
 يقمون فيه أياما ((عكف)) (قد تكرر في الحديث) ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على
 الشيء وبالمكان ولزومه ما يقال عكف يعكف ويعكف عكوفاهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا
 فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف ((عكلت))
 (س * فيه) ان رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكبة من السمن أو العسل هي وعاء من جلود
 مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث عتبة بن غزوان)
 وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكالك العكالك جمع عكاه وهي شدة الحر ويوم عكوك أي شدة الحر
 ((عكل)) (في حديث عمرو بن مرة) عند اعتكالك الضرائر أي عند اختلاط الامور ويرى بالراء وقد

والدروغ يبرهما التي
 تعقل أي تحرس وتنع
 كقولهم علق مضنما
 يتعلق به والمقل جبل أو
 حصن يعتقل به والعقال
 داء يعرض في قوائم الخيل
 والعقل اصطكاك فيها
 ((عقم)) أصل العقم
 اليبس المانع من قبول
 الاثر يقال عقت مفاصله
 وداء عقام لا يقبل البرء
 والعقيم من النساء التي
 لا تقبل ماء الفحل يقال
 عقت المرأة والرحم قال
 فصكت وجهها وقالت عجوز
 عقيم ويوم عقيم لا فرح فيه
 ((عكف)) العكوف
 الاقبال على الشيء
 ولازمته على سبيل
 التعظيم له والاعتكاف في
 الشرع هو الاحتباس
 في المسجد على سبيل
 القرية ويقال عكفته
 على كذا أي حبسته عليه
 لذلك قال سواها عاكف
 فيه والبادو العاكفين
 فنظل لها عاكفين يعكفون
 على أصنامهم ظلت
 عليه عاكفوا العاكفون
 في المساجد والهدى

تقدم ((عكم)) (٥ * في حديث أم زرع) عكموها رداح العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر (ومنه حديث علي) نفاضة كنفاضة العكم (وحديث أبي هريرة) سيدا أحدكم امرأته قدملا ت عكمها من وبر الابل (س * وفيه) ما عكم عنه يعني أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل (س * وفي حديث أبي ربحانة) أنه نسي عن المعامكة كذا أورده الطحاوي وفسره بضم الشئ إلى الشئ يقال عكمت الثياب اذا شدت بعصها على بعض يديها أن يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لاحجز بين يديهما مثل الحديث الا آخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

معكوفاً أي محبوساً ممنوعاً

((علق)) العلق التثبث بالشئ يقال علق الصيد في الحبال القوا علق الصائد اذا علق الصيد في حباله

والمعلق والمعلق ما يعلق به وعلاقة السوط كذلك

وعلق القرية كذلك وعلق البكرة آلتها التي تتعلق بها ومنه العلقه لما يتسلق به وعلق دم فلان

يزيد اذا كان زيد قائله والعلق دود يتعلق بالخلق والعلق الدم الجامد ومنه العلقه التي يكون منها الولد قال خلق الانسان من علق وقال ولقد خلقنا الانسان الى قوله نخلقنا

العلقه مضغة والعلق الشئ النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يفرج عنه والعلق معلق علي

الدابة من القضم والعلقه من كروب يعثها الانسان مع غيره فيعلق امره قال الشاعر

أرسلها علقه وما علم ان العليقات يلاقسين

الرقم

((باب العين مع اللام))

((علب)) (٥ * فيه) انما كانت حليه سيوفهم الا نك والعلابي هي جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وهو علباوان يميناً وشمالاً وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال في تشبيهها أيضاً علبا آن وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرياحها اذا تصدعت قسيس وتقوى (س * ومنه حديث عتبة) كنت أعمد الى البضعة أحسبها سناً ما فاذا هي علباء علق (٥ * وفي حديث ابن عمر) أنه رأى رجلاً بأفنه أثر السجود فقال لا تعلب صورته يقال علبه اذا وسمه وأثر فيه والعلب والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة انكائك على أنفك في السجود (وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) وبين يديه ركوة أو علبه فيها ماء العلبه قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه (س * ومنه حديث خالد رضي الله عنه) أعطاهم علبه الخالب أي القدح الذي يحلب فيه ((علث)) (س فيه) ماشيع أهله من الخمير العليث أي الخبز المحبوز من الشعير والسلت والعلث والعلائه الخلط ويقال بالغين المجمعه أيضا ((علج)) (فيه) ان الدعاء ليلقي البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (٥ * ومنه حديث علي) أنه بعث رجلين في وجهه وقال انكما علجان فعلاجان دينكما العلج الرجل القوي الضخم وعلجان أي مارسا العمل الذي نبتت كما اليه واعماله (وفي حديثه الاخر) وفي معتلج الرب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التظمت أو من اعتلجت الارض اذا طال نباتها (وفيه) فأنى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار الجعم وغيرهم والأعلاج جمع ويجمع على علوج أيضا (ومنه حديث قتل عمر) قال لابن عباس قد كنت أنت وأبولك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة (ومنه حديث الاسلمي) اني صاحب

((العكوم)) الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها جمع عكم بالكسر وما عكم عنه أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل والمعامكة أن يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لاحجز بين يديهما ((العلابي)) جمع علباء وهو عصب في العنق كانت العرب تشده على أجفان سيوفها وعلبه وسمه وأثر فيه ولا تعلب صورته أي لا تؤثر فيه بشدة انكائك على أنفك في السجود والعلبه قدح من خشب وقيل من جلد وخشب ((العليث)) الخبز من الشعير والسلت ويقال بالغين المجمعه ان الدعاء ليلقي البلاء ((فيعتلجان)) أي يتصارعان والعلج الرجل القوي الضخم والرجل من كفار الجعم ج أعلاج وعلوج والمعالجة والعلاج الممارسة وكنت أعالجه بالسيف أي أضربه وان لم يعالج بكسر اللام أي لم يعالج

ظهر أعالجه أى أمارسه وأكارى عليه (ومنه الحديث) عالجت امرأة فأصبت منها (والحديث الآخر) من كسبه وعلاجه (وحديث العبد) ولحقه وعلاجه أى عمله (ومنه حديث سعد بن عباد) كلاً والذي بعث بالحق إن كنت لا عالج به بالسيف قبل ذلك أى أضربه (هـ * وحديث عائشة) لمات أخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجأة قالت ما أسى على شئ من أمره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنو به ويرى لم يعالج: ففتح اللام أى لم يعرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه (وفي حديث الدعاء) وما تحويه عوالمج الرمال هى جمع عالج وهو ماتراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض ((عزل)) (فى حديث على) هل ينتظر أهل بضاضة الشباب الاعزل القلق العزل بالتحريك خففة وهلع يصيب الانسان عزل بالكسر بعزل عزلاو يروى بالنون من الاعلان الاظهار ((عص)) (س * فيه) من سبق العاطس الى الحد من الشوص والوص والعوص هو وجع فى البطن وقيل التخم ((علق)) (هـ * فيه) ويأكلون علفها هى جمع علف وهو ما تأكله المشية مثل جل وجمال (س * وفى حديث بنى ناجية) أنهم أهذوا الى ابن عوف رحلا علافية العلافية أعظم الرحال أول من عملها علاف وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر حميد بن ثور) * ترى العلفى عليها موكدا * العلفى تصغير تخيم للعلافى وهو الرحل المنسوب الى علاف ((علق)) (هـ * فيه) جاته امرأه ابان لها قالت وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن أولادك من هذه العلق وفى رواية بهذا العلق وفى أخرى أعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبى وهو وجع فى حلقه ورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها وحقيقة أعلقت عنه أزات العلق عنه وهى الداهية وقد تقدم مبسوطا فى العذرة قال الخطابى الحدوثون يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلق أى ما عذبته به من دغرها (ومنه قولهم) أعلقت على اذا أدخلت يدى فى حلقى أنقبأ وجاء فى بعض الروايات العلق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر أعلقت فان كان العلق الاسم فيجوز وأما العلق فجمع علق (هـ * وفى حديث أم زرع) ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أى يتركنى كالعلقه لا مسكة ولا مطلقة (س * وفيه) فعلق الاعراب به أى نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فعلقوا وجهه ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه (س * وفى حديث حليلة) ركبت أنا نالى فخرجت أمام الركب حتى ما يعلقها أى ما يتصل بها ويلحقها (وفى حديث ابن مسعود) أن أميرة كعب كان يسلم تسليمين فقال انى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أى من أين تعلمها ومن أخذها

والعلق الناقة التى ترام ولدها فتعلق به وقيل للمنية علق والعلق شجر يتعلق به وعلقت المرأة حبلت ورجل معلاق يتعلق بخصمه ((علم)) العلم ادراك الشئ بحقيقته وذلك ضربان أحدهما ادراك ذات الشئ والثانى الحكم على الشئ بوجوده شئ هو موجوده أو نفي شئ هو منفي عنه فالاول هو المتعدى الى مفعول واحد نحو لا تعلمهم الله يعلمهم والثانى المتعدي الى مفعولين نحو قوله فان علمتموهن مؤمنات وقوله يوم يجمع الله الرسل الى قوله لا علم لنا فإشارة الى أن عقولهم طاشت والعلم من وجه ضربان نظرى وعملى فالنظرى ما اذا علم فقد كمل نحو العلم بوجودات العالم والعلم على ما لا يتم الابان بعمل كالعلم بالعبادات ومن وجه آخر ضربان عقلى وسمعى

سكرة الموت وفتحها لم يعرض وعوالمج الرمال جمع عالج وهو ماتراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض العزل بالتحريك خففة وهلع يصيب الانسان ((العوص)) وجع البطن وقيل التخم ((العلق)) جمع علف وهو ما تأكله المشية والرحال العلافية أول من عملها علاف وهو ريان أبو جرم والرحل العلفى تصغير العلافى وهو الرحل المنسوب الى علاف ((الاعلاق)) معالجة عذرة الصبى وأعلقت عليه أوردت عليه الدغر والعلق اسم منه وان أسكت أعلق أى يتركنى كالعلقه لا مسكة ولا مطلقة وعلق الاعراب به أى نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وجهه ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه وركبت أنا نالى فخرجت أمام الركب حتى ما يعلقها أى ما يتصل بها ويلحقها وأنى علقها أى

(٥ * وفيه) أنه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله وأنكحوا الإيامي منكم قبل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه أهلوه هم العلائق المهور الواحد علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج (س * وفيه) فعلمت منه كل معلق أي أحبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه (وفيه) من تعلق شيئا وكل إليه أي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم وأشباهاها معتقدا أنها تجلب إليه نفعاً أو تدفع عنه ضراً (س * وفي حديث سعد بن أبي وقاص) * عين فابكي سامه بن أوى * فقال رجل

* علمت بسامة العلاقة * هي بالشديد المنية وهي العلق وهي أيضا (وفي حديث المقدم) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتاهر ما قال الحرابي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتاهر ما والمراد حث أصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أي ان أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم (٥ * وفيه) ان أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة أي تأكل وهو في الأصل للابل اذا أكلت العضاء يقال علق علقاً فتنقل الى الطير (٥ * وفيه) فجتزى بالعلاقة أي تكفي بالبلغه من الطعام (ومنه حديث الافك) وانما يأكل العلقه من الطعام (وفي حديث مريه بنتي سليم) فاذا الطير ترميهم بالعلق أي بقطع الدم الواحدة علقه (ومنه حديث ابن أبي أوفى) أنه بزق علقه ثم مضى في صلاته أي قطعه دم منعقد (س * وفي حديث عامر) خير الدواء العلق والجمامسة العلق دويبة جراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الخلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الانسان (وفي حديث حذيفة) فبال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمى به تعلق القلب به (٥ * وفي حديث عمر) ان الرجل ليعالي بصدقات امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جثمت اليلن علق القرية أي نجملت لاجلك كل شيء حتى علق القرية وهو حبلها الذي تعلق به ويرى بالراء وقد تقدم (٥ * وفي حديث أبي هريرة) روى وعليه زار فيه علق وقد خبطه بالاصطبة العلق الخرق وهو أن يمر بشجرة أو شوكه فتعلق بثوبه فتخرقه (علق) (س * وفيه) أنه مر برجل وبرمته تقور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعدكها حتى أحرم

من ابن نعلها ومن أخذها والعلائق المهور جمع علاقة وعلقت منه كل معلق أي أحبها وشغف بها ومن تعلق شيئا وكل إليه أي من علق على نفسه شيئا من التمائم معتقدا أنها تجلب إليه نفعاً أو تدفع عنه ضراً والعلاقة بالشديد والعلق المنية ويتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط أي من صغرها وقلة رفقها وتعلق من ثمار الجنة أي تأكل وبتجزى بالعلاقة أي تكفي بالبلغه من الطعام واذا الطير ترميهم بالعلق أي بقطع الدم وبزق علقه أي قطعه دم منعقد وخير الدواء العلق هي دويبة جراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الخلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الانسان ويسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا جمع علق بالكسر وجثمت اليلن علق القرية أي نجملت لاجلك كل شيء حتى علق القرية وهو حبلها الذي تعلق به وازار فيه علق أي خرق وهو أن يمر بشجرة أو شوكه فتعلق بثوبه فتخرقه (علق) المضع والعلائق بالفتح شجر ينبت بالجواز

وأعلمته وعلمته في الأصل واحد الآن الاعلام أخص بما كان باخبار مريع والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم قال بعضهم التعليم تبيسه النفس لتصور المعاني والتعليم تنبه النفس لتصور ذلك وربما استعمل في معنى الاعلام اذا كان فيه تكرير يشعرون تعلمون الله بدينكم فن التعليم قوله الرحمن علم القرآن علم بالقلم وعلمته ما لم تعلموا علما منطلق الطير ويعلمهم الكتاب والحكمة ونحو ذلك وقوله وعلم آدم الائمةا كلها فتعلمه الائمةا هو أن يجعل له قوة بها انطق ووضع أسماء الاشياء وذلك بالقائه في روعه وكتعلمه الحيوانات كل واحد منها فعلا يتعاطاه وصوتها يتعاطاه وقال وعلماه من لدنا علما تعلمني مما علمت رشدا قيل عني به العلم الخاص الخفي على البشر الذي يرويه عالم

في الصلاة أي يمضها ويلوكها (٥ * وفيه) أنه سأل جبرئيل عن منزله ببيشة فقال سهل ود كذا وحض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلاك أيضا وروي بالنون وسيدكر
 (عليكم) (في قصيد كعب)

غلباء وجناء عليكم مذكورة * في دفعها سنة فدامها ميل

العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة (علل) (٥* وفيه) أتى بعلافة الشاة فأكل منها أي ببقية لحمها يقال ببقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية بحرى الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب (ومنه حديث عقيل بن أبي طالب) قال وافية ببقية من علالة أي ببقية من قوة الشيخ (ومنه حديث أبي حمزة) يصف التمر تلة الصبي وقرى الضيف أي ما يتعلل به الصبي ليسكت (س * وفي حديث علي) من خربل عطائك المعلول يريد أن عطاء الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) * كأنه منهل بالراح معلول * (س * ومنه حديث عطاء أو النخعي) في رجل ضرب بالعصار جلا فقتله قال اذاعله ضربا ففيه القود أي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب (٥* وفيه) الانبياء اولاد علات اولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبؤهم واحد أراد أن إيمانهم واحد وسرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بنى العلات أي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد نكر في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة أي بسببها يظهر أنه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي (٥ * وفي حديث عاصم بن ثابت) ما علمت وأنا جلد نابل أي ما عذرتي في ترك الجهاد ومي أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (علم) (في أسماء الله تعالى العليم) هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على أتم الامكان وفعل من أبنية المبالغة (٥ * وفيه) ذكر الايام المعلومات هي عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر (٥ * وفيه) تكون الارض يوم القيامة كفرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضرو به عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجيل (ومنه الحديث) ليزان الى جنب علم (س * وفي حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة العلماء (وفي حديث ابن مسعود) انك تعلم معلم أي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم

يعرفهم الله منكر ابدا لالة
 ماراه موسى منه لما تبعه
 فأذكره حتى عرفه سببه
 قيل وعلى هذا العلم في
 قوله قال الذي عنده علم
 من الكتاب والذين أتوا
 العلم درجات فتنبه منه تعالى
 على تفاوت منازل العلوم
 وتفاوت أربابها قال وفوق
 كل ذي علم عليم فعليم يصح
 أن يكون إشارة الى
 الانسان الذي فوق آخر
 ويكون تخصص لفظ
 العليم الذي هو للمبالغة
 تنبيها انه بالاضافة الى
 الاول عليهم وان لم يكن
 بالاضافة الى من فوقه
 كذلك ويجوز أن يكون
 قوله عليم عبارة عن الله
 تعالى وان جاء لفظه
 منكر ان كان الموصوف
 في الحقيقة بالعلم هو
 تعالى فيكون قوله وفوق كل
 ذي علم عليم إشارة الى
 الجماعة بأسرها لا الى
 كل واحد بانفراده وعلى
 الاول يكون إشارة الى
 كل واحد بانفراده وقوله
 سلام الغيوب فيه إشارة
 الى أنه لا يخفى عليه خافية

(العلكوم) الناقصة القوية الصلبة (علالة) الشاة ببقية لحمها ويقال ببقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية بحرى الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب (ومنه حديث عقيل بن أبي طالب) قال وافية ببقية من علالة أي ببقية من قوة الشيخ (ومنه حديث أبي حمزة) يصف التمر تلة الصبي وقرى الضيف أي ما يتعلل به الصبي ليسكت (س * وفي حديث علي) من خربل عطائك المعلول يريد أن عطاء الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) * كأنه منهل بالراح معلول * (س * ومنه حديث عطاء أو النخعي) في رجل ضرب بالعصار جلا فقتله قال اذاعله ضربا ففيه القود أي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب (٥* وفيه) الانبياء اولاد علات اولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبؤهم واحد أراد أن إيمانهم واحد وسرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بنى العلات أي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد نكر في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة أي بسببها يظهر أنه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي (٥ * وفي حديث عاصم بن ثابت) ما علمت وأنا جلد نابل أي ما عذرتي في ترك الجهاد ومي أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (علم) (في أسماء الله تعالى العليم) هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على أتم الامكان وفعل من أبنية المبالغة (٥ * وفيه) ذكر الايام المعلومات هي عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر (٥ * وفيه) تكون الارض يوم القيامة كفرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضرو به عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجيل (ومنه الحديث) ليزان الى جنب علم (س * وفي حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة العلماء (وفي حديث ابن مسعود) انك تعلم معلم أي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم

مجنون أى له من يعلمه (وفي حديث الدجال) تعلموا أن ربكم ليس بأعور (والمديث الآخر) تعلموا أنه ليس يرى أحد منكم به حتى يموت قيل هذا وأمثاله بمعنى اعلموا (هـ) وفي حديث الخليل عليه السلام أنه يحمل أباه ليجوز به الصراط فينظر إليه فإذا هو عيلا مأمرا بالسلام ذكر الضباع واليهاء والالف زائدتان (س) * وفي حديث الجحاج قال الحافر البئر أخصفت أم أعلمت يقال أعلم الحافر إذا وجد البئر عيلا أى كثيرة الماء وهو دون الحسيف (علن) (في حديث الملاعنة) تلك امرأة أعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشئ والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به ولا يستعلن به ولا يستعلن به ولا يستعلن به وقراءته (علمند) (هـ) * (في حديث سطح) * تجوب بي الارض علمنداة شعبن * العنداة القوية من النوق (علهز) (في دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتلوا بالجووع حتى أكلوا العلهز هو شئ يتخذونه في سنين الجحاعة يخلطون الدم بأوبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقردان الضخم علهز وقيل العلهز شئ ينبت ببلاذ بنى سليم له أصل كاصل البردى (هـ) * (ومنه حديث الاستسقاء)

ولا شئ مما يأكل الناس عندنا * سوى الخنظل العامى والعلهز الفضل

وليس لنا الا اليه لفرارنا * وأين فرار الناس الا الى الرسل

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العلهز (علا) (في أسماء الله تعالى العلى والمتعالى) فالعلى الذى ليس فوقه شئ في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من عليا وهو المتعالى الذى جل عن افئد المفترين وعلاشأه وقيل جل عن كل وصف وتناء وهو متفاعد من العلو وقد يكون بمعنى العالى (س) * (وفي حديث ابن عباس) فإذا هو يتعلى عى أى يترفع على (س) * (وحديث سبيعة) فلما نعت من نفاسها وروى نعالى أى ارتفعت وطهرت ويجوز أن يكون من قولهم تعالى الرجل من عاتمه إذا برأ أى خرجت من نفاسها وسامت (س) * (وفيه) البدا العلى اخبر من البدا السفلى العلى المتعفة والسفلى السائلة روى ذلك عن ابن عمرو روى عنه أن المنفقة وقيل العلى المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة (هـ) * (وفيه) ان أعل الجنة ليرامون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى في أفق السماء عليهم اسم للجماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الامكنة وأشرف المراتب وأقربها من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسر بن

عيلما أى كثيرة الماء وهو دون الحسيف (الاعلان) اظهار الشئ (العنداة) القوية من النوق (العهز) شئ يتخذونه في سنين الجحاعة يخلطون الدم بأوبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقردان الضخم علهز وقيل العلهز شئ ينبت ببلاذ بنى سليم (العلى) الذى ليس فوقه شئ في المرتبة والحكم والمتعلى الذى جل عن فد المفترين وعلاشأه ويتعلى عى أى يترفع على وتعلت من نفاسها آخر جت رسالت ويرى نعالى أى ارتفعت وطهرت وأعدل عنج أى نزع عنى قلب اليباء في الوقف جيماء وأنعمت فمال عنها أى تجاف عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال كعبت عالبا أى لا تزال بين شمر يفسه من تفسعه على من يعاديل وتخرج وهي عابسة الدم أى يعالودها الماء

وقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد فيه إشارة ان الله تعالى علما يخص به أولياءه والعالم فى وصف الله هو الذى لا يخفى عليه شئ كقوله لا تخفى منكم خافية وذلك لا يصح الا فى وصفه تعالى والعلم الاثر الذى يعلم به الشئ كعلم الطريق وعلم الجيش وسمى الجبل علما كذلك وجعه اعلام وقرئ وأنه تعلم للساعة وقال ومن آياته الجوارى فى البحر كالاتلام وفى اخرى وله الجسوار والشق فى الشفة العلى اعلم وعلم الثوب ويقال فلان علم أى مشهور ويشبهه بعلم الجيش وأعلمت كذا جمعات له علما ومعالم الطرق والدين الواحد معلم وفلان معلم للخير والعلام الحناء وهو ومنه والعالم اسم للفلك وما يحويه من الجواهر والاعراض وهو فى الاصل اسم لما يعلم به كالطابع والخاتم لما يطبع به ويختتم به وجعل بمنزلة

وأشباهاها على أنه جمع أو واحد (هـ) وفي حديث ابن مسعود) فلما وضعت رجلى على مذمير أبي جهل قال
 أعل عنيج أي نسيخ عني يقال أعل عن الوسادة وعال عنها أي نسيخها فإذا أردت أن يعلوها قلت أعل على الوسادة
 وأراد بعني عني وهي لغة قوم يقبلون اليباء في الوقف جميعا (س * ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان لما
 انخرم المسلمون وظهروا عليهم أعل جهل فقال عمر الله أعلى وأجل فقال لعمر أنعمت ففعال عنها كان الرجل
 من قريش إذا أراد ابتداء أمر عبد إلى سهمين فكتب على أحدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم إلى الصنم
 ويحبل سهامه فإن خرج سهم نعم أقدم وإن خرج سهم لا استمتع وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد
 استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر أنعمت ففعال عنها أي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء
 يعني آلهتهم (س * وفي حديث قبله) لا يزال كعبك عاليًا أي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك
 (وفي حديث جندب بنت جحش) كانت تجاس في المكن ثم تخرج وهي عالية الدم أي يعلود منها الماء
 (س * وفي حديث ابن عمر) أخذت بعالية ربح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي (س * وفيه)
 ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي أما كن بأعلى أراضي المدينة والنسبة إليها علوى
 على غير قياس وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (ومن حديث ابن عمر)
 وجاء عرابي علوى جاف (وفي حديث عمر) فارتقى عليه هي بضم العين وكسرها الغرفة والجمع العاللى
 (س * وفي حديث معاوية) قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال ألفان وخمسائة فقال ما بال العلاوة بين
 الفودين العلاوة ما علوى فوق الحمل وزيد عليه (ومنه ضرب علاوته) أي رأسه والفودان العلدان
 (س * وفي حديث عطاء في مهبط آدم عليه السلام) هبط بالعلاوة وهي السندان (س * وفي شعر العباس
 رضى الله عنه) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندف عليا تحتها النطق

علياء اسم للمكان المرتفع كالقباع وليست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء أفعال يلزمها
 التعريف (وفيه) ذكر العلى بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى نزله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في طريقه إلى تبوك وفيه مسجد (س * وفيه) تعلو عنه العين أي تنبوعه ولا تصق به (ومن حديث
 التميمي) وكانوا بهم أعلى عيناً أي أبصر بهم وأعلم بحالهم (س * وفيه) من صام الدهر ضيقت عليه جهنم
 حل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه

وقالية الرمح ما يلي السنان من القناة ج عواى والعالية والعواى أما كن بأعلى أراضي المدينة
 وعلوى منسوب إليها على غير قياس وعلية بضم العين وكسرها الغرفة ج عللى والعلاوة ما علوى فوق
 الحمل وزيد عليه والعلاوة السندان وخندف علياء اسم للمكان المرتفع وليس بتأنيث الاعلى لانها جاءت
 منكرة وفعلاء أفعال يلزمها التعريف والى بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى وتعلو عنه
 العين أي تنبوعه ولا تصق به وكانوا بهم أعلى عيناً أي أبصر بهم وأعلم بحالهم ومن صام الدهر ضيقت عليه
 جهنم قيل على ظاهره عقوبة له كأنه كره صوم الدهر وقيل على بمعنى عن أي ضيقت عنه فلا بد خلها
 والبدا العليا خبر من البدا السفلى العليا تعنفه والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة
 وقيل السفلى المانعة * رفيع

على هذه الصيغة لكونه
 كالألة والعالم آلة في
 الدلالة على صانعه ولهذا
 أحالنا تعالى عليه في
 معرفة وحدانيته فقال
 أولم ينظروا في ملكوت
 السموات والارض وأما
 جمعه فلان من كل نوع
 من هذه قد يسمى عالماً
 فيقال عالم الانسان وعالم
 الماء وعالم النار وأيضا قد
 روى أن لله بضعة عشر
 ألف عالم وأما جمعه جمع
 السلامة فلكون الناس
 في جملتهم والانسان اذا
 شارك غيره في اللفظ
 غلب حكمه وقيل انما جمع
 هذا الجمع لانه عني به
 أصناف الخلائق من
 الملائكة والجن والانس
 دون غيرها وقد روى هذا
 عن ابن عباس وقال جعفر
 ابن محمد عني به الناس
 وجمع كل واحد منهم
 عالماً وقول العالم عالمان
 الكبير وهو الفلك بما فيه
 والصغير وهو الانسان
 لانه مخلوق على هيئة
 العالم وقد أوجد الله تعالى
 فيه كل ما هو موجود في

عبد الله بن عمر وعن صوم الدهر و كراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجمله قربة وقد صامه جماعة من
العصابة والتابعين فيما يستحق فاعله تضيق جهنم عليه وذهب آخرون الى أن على ههنا بمعنى عن أى
ضيقت عنه فلا يدخلها وعن على يتداخلان (س * ومنه حديث أبي سفيان) لولا أن يأثروا على
الكذب انكذب أى يرووا عنى (ومنه حديث زكاة الفطر) على كل حر وعبد صاع وقيل على بمعنى مع
لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو فى العربية كثير (ومنه الحديث) فاذا انقطع
من عليها رجع اليه الايمان أى من فوها وقيل من عندها (س * وفيه) عليكم بكذا أى افعالوه وهو
اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيد او عليك زيد أى خذ وقد تذكر فى الحديث

(باب العين مع الميم)

(عماد) (ه * فى حديث أم زرع) زوجي رفيع العماد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت
موضع الشرفى فى النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التى يقوم عليها البيت (ه * ومنه حديث
عمر) يأتى به أحدهم على عمود بطنه أراد به ظهره لانه يسلك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل أراد أنه
يأتى به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشئ على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يعتمد من
الرهابة لى دون السرة فكأنما حمله عليه (ه * وفى حديث ابن مسعود) ان أبا جهل قال لما قتله أعمد
من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا أى انه ليس بهار وقيل أعمد بمعنى
أعجب أى أعجب من رجل قتله قومه تقول أنا أعمد من كذا أى أعجب منه وقيل أعمد بمعنى أغضب من
قولهم عمدا عليه اذا غضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى من قولهم عمدا فى الامر فعمدت أى أوجعنى
فوجعت والمراد بذلك كله أن يكون على نفسه ما حل به من الهلاك وأنه ليس بهار عليه أن يقتله قومه
(ه * وفى حديث عمر) ان نادبته قات واعمراه أقام الاودوشنى العمدة بالتحريك وورم ودبر يكون
فى الظهر أرادت أنه أحسن السياسة (ومنه حديث على) لله بلاه فلان فله قودم الاودوداوى العمدة
(وفى حديثه الآخر) كم أداريكم كاندارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفقى من الابل والعمدة
من العمدة الورم والدبر وقيل العمدة التى كسرها تنقل حماتها (وفى حديث الحسن) وذ كر طالب العلم
واعمدتاه رجلاه أى صيرتاه عميدا وهو المرىض الذى لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يعتمد من
جوانبه لطول اعتماده فى القيام عليهما يقال عمدت الشئ أقمته وأعمدته جعلت تحت عمدا وقوله أعمدته
رجلاه على لغة من قال أكلوفى البراعيث وهى لغة طيى (عمر) (س * فيه) ذكر العمرة والاعتماد

(العماد) كناية عن الشرف وعمود بطنه ظهره لانه يسلك البطن ويقويه وقيل عرق يعتمد من الرهابة
الى دون السرة وأعمد من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا أى انه ليس بهار
وقيل أعمد بمعنى أعجب وقيل بمعنى أغضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى وفى العمده بالتحريك وورم
ودبر فى الظهر أى انه يحسن السياسة والبكار العمدة التى بها العمدة وهو الورم والدبر وقيل التى
كسرها تنقل حماتها واعمدته رجلاه أى صيرتاه عميدا وهو المرىض الذى لا يستطيع أن يثبت على المكان
حتى يعتمد من جوانبه لطول اعتماده فى القيام عليهما * خرجنا (عمار) أى معتمر بن جميع عامر

العالم الكبير قال رب
العالمين فضلكم على
العالمين قيل أراد عالمى
زمانهم وقيل أراد فضلاء
زمانهم الذين يجرى كل
واحد منهم مجرى كل عالم
لما أعطاهم ومكنهم منه
وتسميتهم بذلك كناية
ابراهيم عليه السلام بامة
فى قوله ان ابراهيم كان
أمة وقوله أولم ننزل عن
العالمين
(علن) العلانية ضد
السرو أكثر ما يقال ذلك
فى المعانى دون الاعيان
يقال علن كذا وأعلنته
أنا قال أعلنت لهم
وأمررت لهم امرارا
أى سرا وعلانية قال وما
يعلمون وعلوان الكتاب
يصح أن يكون من علن
اعتبارا بظهور المعنى
الذى فيه لا بظهور ذاته
(علا) العلو ضد السفلى
والعلوى منسوب اليه
والعلو الارتفاع وقد علا
بعلواوا وهو على وعلى
يعلى علا فهو على فعلا
بالفتح فى الامكنة
والاجسام أكثر قال عالمهم

في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر أى زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه (ومنه حديث الأسود) قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بأبي ذر فقال أحلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا أى معتمرين قال الزنخشيروى لم يجئ فيما أعلم بعمرة بمعنى اعتمر ولكن عمرا لله اذا عبده وعر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر به أى يصلى ويصوم فيحتمل أن يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وأن يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغى في المستقبل دون الماضى واسمى الفاعل والمفعول (هـ * وفيه) لا تعمر واو الاتريقوا فن اعمر شيئا أو ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكررت كرا العمري والرقبي في الحديث يقال عمرته الدار عمري أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من اعمر شيئا أو ارقبه في حياته فهو له ولورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تملكها ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث (هـ * وفيه) أنه اشترى من أعرابي جمل خبط فلما وجب البيع قال له اشتر فقال له الاعرابي عمرك الله ببعائك أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح ويعام منسوب على التمييز أى عمرك الله من يبيع (ومنه حديث لقيط) لعمر الهلك هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمى أو ما أقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبتة نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله أى باقرارك لله وتعميرك له بالبقاء (وفي حديث قتل الحيات) ان لهذه البيوت عوامر فإذا رأيت منها شيئا فخر جوا عليه ثلاثا العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامة وقيل سميت عوامر اطول أعماها (هـ * وفي حديث محمد بن مسلمة ومخار بنه مرحبا) ما رأيت حر باين رجلين قبلهما مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي أتى عليها عمر طويل ويقال للصدر العظيم الثابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب (س * وفيه) أنه كتب لعوامر كلب وأحلافها كتابا العوامر جمع عمارة بالفتح والكسروهي فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحى العظيم يمكنه الافراد بنفسه فن فزع فلا لتعاقب بعضهم على بعض كالعامة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض (هـ * وفيه) أوصاني جبريل بالسؤال حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم (هـ * وفيه) لا بأس أن يصلى الرجل على عمرية هما طرفا الكمين فيأفسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة

من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه أو يكون مما استعمل فيه بعض التصاريف دون بعض كيدز ويدع وينبغى في المستقبل دون الماضى قاله الزنخشيروى واعمرته الدار عمري أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى وعمرك الله أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح ولعمر الهلك قسم بقاء الله ودوامه والعوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامة وقيل سميت بذلك لطول أعماها وشجرة عمرية عظيمة قديمة أتى عليها عمر طويل والعوامر جمع عمارة بالفتح والكسروهي فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن

ثياب سندس وقيل ان عدلا يقال في العمود والمسلموم وعلى لا يقال الا في العمود قال ان فرعون علا في الارض لعال في الارض وكانوا قومعا ليل وقال لا بليس استكبرت أم كنت من العالمين لا يريدون علوا في الارض ولعل بعضهم على بعض ولتعلن علوا كبيرا ظلما وعدوا والعلو هو الرقيع القدر من على واذا وصف الله تعالى به في قوله انه هو العلى الكبير عليا كبيرا فعناه يعدوا أن يحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين وعلى ذلك يقال تعالى نحو تعالى الله عما يشركون وتخصيص لفظ التفاعل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر وقال تعالى عما يقولون علوا كبيرا وقوله علوا ليس بمصدر تعالى كما أن قوله نباتا في قوله أبتنكم من الارض نباتا وتبيلاني قوله وتبيل اليه تبتيلا كذلك والاعلى

العمارة بالفخ ((عمرس)) (س * في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمرس راضع
العمرس بالضم الخروف أو الجدى إذا بلغ العلو وقد يكون الضعيف وهو من الأبل ما قد سمع وشبع
وهو راضع بعد ((عمرس)) (في حديث علي) ألوان معاوية فادلمة من الغواة وعمرس عليهم الخبر
العمرس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويروي بالغين المتجمعة (وفيه) ذكر عمرس
بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في ممره إلى بدر ((عمق))
(فيه) لوعادى إلى الشهر لواصلت وصلايدع المتعمقون جمعهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشدد فيه
الذي يطلب أقصى غايته وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند
النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فواد من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما حاصرها ((عمل)) (في حديث خبير) دفع إليهم أرضهم على أن يعتلوها من أموالهم الاعمال
اقتعال من العمل أي أنهم يقومون بما يحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك
(س * وفيه) ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة أراد بعباله زوجته وبعامله الخليفة بعده
وإنما خص أزواجه لانه لا يجوز نكاحهن بغير لهن النفقة فانهم كالعاملات والعامل هو الذي يتولى
أموال الرجل في ماله ومملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي
يأخذه العامل من الأجرة يقال له عماله بالضم (ومنه حديث عمر) قال لابن السعدى خذ ما أعطيت فاني
عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعماني أي أعطاني عيالي وأجرة عملي يقال منسه
أعمله وعمالته وقد يكون عمله بمعنى وليته وجملة عامل (وفيه) سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام بوجه أنه لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله
تعالى وإنما معناه أنهم ملحقون بالكفر بآبائهم لان الله تعالى قد علم أنهم لو بقوا أحياء حتى يكبروا عملوا
عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قلت فترارى المشركين قال هم من آباؤهم قلت بلا
عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود اذ وادنا يولد على فطرته التي ولد عليها من
السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وإيمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته
وصائر في العاقبة إلى ما فطر عليه فن علامات الشقاوة للطفل أن يولد بين مشركين فيجمه لانه على اعتقاد

الاشرف قال أنار بكم
الاعلى والاستعلاء قد
يكون طلب العلو المذموم
وقد يكون طلب العلاء أى
الرفعة وقوله قد أفلح اليوم من
استعلى بجملة الأمرين
جميعا وأما قوله سبح اسم
ربك الاعلى فعناه أعلى
أن يقاس به أو يعتبر بغيره
وقوله والسموات العلى
لجمع تأنيث الاعلى
والمعنى هي الاشرف
والأفضل بالاضافة إلى
هذا العالم كما قال أنتم أشد
خلقا أم السماء بناها وقوله
لنى علمين فقد قيل هو
اسم أشرف الجنان كما أن
سبحنا اسم شرف النيران
وقيل بل في الحقيقة اسم
سكانها وهذا أقرب في
العريضة إذ كان هذا
الجمع يختص بالناطقين
قال والواحد على نحو
بطح ومعناه أن الأبرار
في جملة هؤلاء كقوله أولئك
مع الذين أنعم الله عليهم
وباعتبار العلوق قيل
للمكان المشرف وللشرف
العليا والعلية تصغير
عالية فصارت التمازى
اسما للفرقة وتعالى النهار
ارتفع وعالية الرخ مادون
الستان جهها عوال

وعالية المدينة ومنه
 قيل بعث الى أهل العوالي
 ونسب الى العالية فقيل
 علوى والعلاة السندان
 حديدا كان أو حـ
 ويقال العلية وجمعها
 علالي وهي فعلايل والعليان
 البعير الضخم وعلارة
 الشيء أعلاه ولذلك قيل
 للرأس والعنق علارة
 ولما يحمل فوق الاحمال
 علارة وقيل علارة الريح
 وسفائته والمعلى أشرف
 القـداح وهو السابع
 واعل عنى أى ارتفع
 وتعال قيل أصله أن يدعى
 الانسان الى مكان مرتفع
 ثم جعل للدعاء الى كل مكان
 قال بعضهم أصله من العلو
 وهو ارتفاع المنزلة فكانه
 دعالى ما فيه رفعة كقولك
 افعل كذا غـير صاغر
 نشر بفالمقول له وعلى
 ذلك قال قيل تعالوا ندع
 أبناءنا تعالوا الى كلمة
 تعالوا الى ما أنزل الله ألا
 تعالوا على تعالوا أنزل وتعالى
 ذهب صعدا يقال علمته
 فتعالى وعلى حرف جر وقد
 يوضع موضع الامم في

دينـ ما وبعلمانه اياه أو بعوت قبل أن يعتل وبصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشر بعـة
 تبع لهما (وفي حديث الزكاة) ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي الذى يستقى
 عليها وتحث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد فى الابل (وفي حديث الشعبي) أنه أتى بشراب
 معمول قيل هو الذى فيه اللبن والعسل والتلح (وفيه) لا تامل المطى الا الى ثلاثة مساجد أى لا تحث
 وتساق يقال أعملت الناقة فعملت وناقة بعمله ونوق بعملات (هـ) ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت
 بأذنيها أى أسرع لانها اذا أسرعت حركت أذنيها الشدة السير (هـ) ومنه حديث لقمان) يعمل الناقة
 والساق أخبر أنه قوى على السير راكبا وما شيا فهو يجمع بين الامرين وأنه حاذق بالركوب والمشى ((عملاق))
 (س * في حديث خباب) أنه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العملاقة هذا قرن قد طلع
 العملاقة الجبارة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس
 ويخيلهم عملاق والعملاقة التعمق فى الكلام فشبها القصاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستظالة
 على الناس أو بالذين يخدعونهم بكلام مهم وهو أشبه ((عمم)) (هـ) فى حديث الغصب وانما الخلل عم
 أى تامة فى طولها والتفافها واحدا تامة عممة وأصلها عمم فسكن وأدغم (هـ) وفى حديث أحبته بن الجلاح
 كنا أهل ثمه ورمة حتى اذا استوى على عممه أراد على طولها واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قدامه
 ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح والتخفيف فأما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم أو جمع عميم
 كسرير ومرور والمعنى حتى اذا استوى على قدمه التام أو على عظامه وأعضائه التامة وأما الشديدة
 التى فيه عنده من شدة فانما لى تزدانى الوقف نحو قولهم هذا عمرو وفرج فأجرى الوصل مجرى الوقف وفيه
 نظر وأمان رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به (ومنه) قولهم منكب عمم (س * ومنه حديث
 لقمان) يهب البقرة العممة أى التامة الخلق (ومنه حديث الرؤيا) فأنيأ على روضة معتمه أى وافيه
 النبات طويلته (هـ) ومنه حديث عطاء) اذا توضأت فلم نعمم فتيمم أى اذا لم يكن فى الماء وضوء تام فتيمم
 وأصله من العموم (ومن أمثالهم) عم ثوباء العاس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى سائر
 البلدان (س * وفيه) سألت ربي أن لا يهلك أمتى بسنة بعامة أى يقطط عام يع جميعهم والباء فى بعامة زائدة
 زيادتها فى قوله تعالى ومن يرد فيه بالحلم ينظلم ويجوز أن لا تكون زائدة ويكون قد أبدل عامة من سنة
 باعامة العامل تقول مرت بأخيل بعمره ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا والذين استضعفوا المن آمن
 منهم (ومنه الحديث) بادروا بالاعمال سستا كذا وكذا وخو يصة أحدكم وأمر العامة أراد بالامامة

والعوامل من البقر جمع عاملة وهي اى يستقى عليها وتحث وشرب معمول فيه اللبن والعسل والتلح
 ولا تعمل المطى أى لا تحث وتساق وفى حديث البراق فعملت بأذنيها أى أسرعت ويعمل الناقة والساق
 أى انه قوى على السير راكبا وما شيا فهو يجمع بين الامرين وأنه حاذق بالركوب والمشى ((العملاقة))
 الجبارة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخيلهم عملاق
 والعملاقة التعمق فى الكلام * نخل ((عم)) أى تامة فى طولها والتفافها واحدا تامة عممة واستوى على
 عممه بالتشديد والتخفيف أى على طولها واعتدال شبابه والبقرة العممة التامة الخلق وروضة
 معتمه وافيه النبات طويلته وسنة عامة أى قحط عام يع جميعهم وبادروا بالاعمال سستا كذا وكذا

٧ قوله البقرة العممة
 هكذا فى نسخ النهاية السـتى
 بأيدينا والذى فى اللسان
 العممة والذى فى القاموس
 العمم محركة عظم الخلق
 فى الناس وغيرهم اهـ

القيامة لانها تعم الناس بالموت أى بادر وابل الاعمال موت أحدكم والقيامة (هـ * وفيه) كان اذا آوى الى منزله جزأد خوله تسلاثة أجزاء جزأ لله وجزأ لاهله وجزأ لنفسه ثم جزأ لجزءه بينه و بين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة أراد أن العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تختبر العامة بما سمعت منه فكانه أوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من أى يجعل وقت العمارة بعد وقت الخاصة وبدل منهم كقول الاعشى

على أنها اذ رأني أفا * وقالت بما قرأه بصيرا

أى هذا العشاء مكان ذلك الابصار و بدل منه (وفيه) أكرموا عمتكم النخلة مماها عمة للمشاكلة في أنها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام (وفي حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس ليها فقال انذني له فانه عمج بر يد عمك من الرضاعة فأبدل كاف الخطاب جيماء وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم بالبالغة لانه ليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امير امصيام في امسفر وغير ذلك (س * وفي حديث جابر) فعم ذلك أى لم فعلته وعن أى شئ كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما راد غمت النون في الميم كقوله تعالى عم ينساء لون وهذا ليس بابها وانما ذكرنا اللفظها (عمن) (هـ * في حديث الحوض) عرضه من مقامى الى عمان هى بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف فهو وضع عند البحرين وله ذكر في الحديث (عمه) (في حديث على) فأين يذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعوى في البصر وقد تكررت في الحديث (عماء) (في حديث ابى رزين) قال يا رسول الله أين كان ربنا عز وجل قيل أن يخلق خلقه قال كان في عماء تحته هواء فوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عماء بالقصر ومعناه ليس معه شئ وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفظن ولا بدنى قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله تعالى هل يظنون الا أن يأتيهم الله ويخوه فيكون التقدير أين كان عرش ربنا و يدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفه أى تجرى اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل (ومنه حديث الصوم) فان عمى عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق أى حال دونه ما عمى الابصار عن رؤيته (وفي حديث الهجرة) لا عمين على

وأمر العامة أراد بالعامة القيامه لانها تعم الناس بالموت ويرد ذلك على العامة بالخاصة أراد أن العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تختبر العامة بما سمعت منه فكانه أوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وأكرموا عمتكم النخلة مماها عمة للمشاكلة في أنها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لانها خلقت من فضلة طينة آدم وعم ذلك أى لم فعلته وعن أى شئ كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما راد غمت النون في الميم * عرض الحوض من كذا الى (عمان) هى بفتح العين وتشديد الميم مدينة بالشام فأما بالضم والتخفيف فصقع عند البحرين (العمه) فى البصيرة كالعوى فى البصر (العماء) بالفتح والمد السحاب وقوله أين كان ربنا قيل أن يخلق خلقه قال كان فى عماء

قولهم من عليه
 (عمم) العم أخوالاب
 والعمه أخته قال أو
 بيوت أعمامكم أو بيوت
 عماتكم ورجل مع مخول
 واستعم عماء وعممه أى
 اتخذها عماء وأصل ذلك
 من العموم وهو الشمول
 وذلك باعتبار الكثرة
 ويقال عمهم كذا وعمهم
 بكذا والعامة هموا بذلك
 لكثرتهم وعمومهم فى
 البلد وباعتبار الشمول
 سمى المشور العمامة
 فقيل تعمهم نحو تقنع
 وتقمص وعممته وكنى
 بذلك عن السيادة وشاة
 معمة مبيضة الرأس
 كان عليها عمامة فحسبوا
 مقنعة ومخمرة قال
 الشاعر

يا عامر بن مالك يا عمها
 أفنيت عماء وجرت
 عمها

أى يا عمها سلبت قنوما
 وأعطيت قنوما وقوله عم
 ينساء لون أى عن ما
 وليس من هذا الباب
 (عمد) العمدة صد الشئ

من ورائي من التعمية والاحفاء والتليس حتى لا يتبعكما أحد (هـ س * وفيه) من قتل تحت راية تعمية
 فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين
 (هـ * ومنه حديث الزبير) للثلاث موتة تعمية أى موتة فتنة وجهالة (ومنه الحديث) من قتل في عمياني
 رعى يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية في عمية في رمياتكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العمياء بالكسر والتشديد
 والقصر فعيل من العمى كالرميان الرمي والتخصيص من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم
 قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية (ومنه الحديث الآخر) ينزو
 الشيطان بين الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة أى في غير جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء
 تأنيث الاعمى بريدها لضلالة والجهالة (هـ * ومنه الحديث) تعودوا بالله من الاعميين هما لسيل
 والحريق لما يصيب من بصيابه من الحيرة في أمره أولانها ذاتا وفعالا لا يتيمان موضعاً ولا
 يتجنبان شيئاً كالاعمى الذي لا يدري أين يسلك فهو عمى حيث أدته رجلاه (هـ * ومنه حديث سلمان)
 سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمالك الى هذا أى اذا ضللت طريقاً أخذت منهم رجلاً حتى يفقد
 على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان أهل الذمة كانوا صلوياً على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم
 بشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا أى من أهل ذمتنا (س * وفيه) ان لنا المعامير يريد الارض
 المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهول (وفي حديث أم معبد)
 تفهوا وعمياتهم العمياء الضلالة وهي فعالة من العمى (هـ * وفيه) أنه نسي عن الصلاة اذا قام قائم
 الظهيرة صكته عمى يريد أشد الهاجرة يقال لقبته صكة عمى أى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في
 القبط لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطاً في حرف
 الصاد (هـ * وفي حديث أبي ذر) أنه كان يغبر على الصرم في عمية الصبح أى في بقية ظلمة الليل (هـ *
 وفيه) مثل المنافق مثل شاة بين ربيضتين نعموا الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عمياء عماء اذا خضع وذل
 مثل عناب عنوير يدانها كانت تميل الى هذه والى هذه

والاستناد اليه والعماد
 ما يعتمد قال ارم ذات
 العماد أى الذين كانوا
 يعتمدونه يقال عمدت
 الشيء اذا أسندته وعمدت
 الحائط مثله والعمود
 خشب تهتمد عليه الخيمة
 وجعه عمد وعمد قال في
 عمد مددة وقسرى في عمد
 وقال بغير عمد وكذلك
 ما يأخذ الانسان بيده
 معتمداً عليه تشبيهاً
 بالعمود في الهيئة والعمد
 والتعمد في التعارف
 خلاف السهو وهو المقصود
 بالنية قال ومن يقنل
 مؤمناً معتمداً ولكن ما
 عمدت قلوبكم وقيل
 فلان رفيع العماد أى
 هو رفيع عند الاعتماد
 عليه والعمدة كل ما يعتمد
 عليه من مال وغيره
 وجعها عمد وقسرى في
 عمد والعميد السيد الذي
 يعتمده الناس والقلب
 الذي يعتمد منه الحزن
 والسقيم الذي يعتمد
 السقم وقد عمدت وجع من
 حزن أو غضب أو سقم
 وعمد البعير توجع من

قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عماء القصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو
 كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفظن ولا بد في قوله أين كان بنام من مضاف
 محذوف أى عرش ربنار يدل عليه وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه أى نجري
 اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل والتعمية الاحفاء والتليس وعمية فعيلة من العمى ومن قتل تحت
 راية تعمية أى ضلالة كالقتال في العصية والاهواء ويموت موتة تعمية أى ميتة فتنة وجهالة واحميا
 بالكسر والتشديد والقصر فعيل من العمى ومن قتل في عمياني وجد قتيل لا وعى أمره ولم يتبين قاتله والعمياء
 تأنيث الاعمى ومنه ينزو والشيطان بين الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة أى في جهالة من غير
 حقد وعداوة وتعودوا بالله من الاعميين هما السهل والحريق لما يصيب من بصيابه من الحيرة في
 أمره أولانها اذا وقع الا يتيمان موضعاً ولا يتجنبان شيئاً كالاعمى الذي لا يدرك أين يسلك فهو عمى
 حيث أدته رجلاه والمعامير الاراضى المجهولة التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى والعمياء الضلالة

(باب العبن مع النون)

(عنب) (فيه) ذكر برأى عنبه بكسر العين وفتح النون بشر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أحجابه لما سار الى بدر (وفيه) ذكر عناية بالضم والتخفيف قارة سوداء بن مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها (عنبر) (س * في حديث جابر) فألقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر (وفي حديث ابن عباس) أنه سئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر هو الطيب المعروف (عنبيل) (في حديث عاصم ابن ثابت) * والقوس فيها وتر عنبيل * العنابل بالضم الصلب المتين ووجهه عنبيل بالفتح مثل جوالق وجوالق (عنت) (س * فيه) الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والهالك والاثم والغلظ والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشئ طلبته لك وبغيت الشئ طلبته (ومنه الحديث) فيعنتوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضرر عليكم في دينكم (س * والحديث الآخر) حتى نعنته أى تشق عليه (س * ومنه الحديث) أيا طيب طيب ولم يعرف بالطيب فأعنت فهو ضامن أى أضر المريض وأفسده (س * وحديث عمر) أردت أن تعنتى أى تطلب عنتى وتقطنى (وحديث الزهري) فى رجل أنعل دابته فعنتت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنتت بنا فوقها نقطتان ثم بان تحتها نقطه واحدة قال القتيبي والاول أحب الوجهين لى (عنتر) (س * وفى حديث أبى بكر وأضيفه) قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه بتصغيره وتحقير او قيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة أذاه ويروى باعين المججمة والنساء المثلثة وسجى (عنج) (ه * فيه) ان رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعقبه حتى يكون فى آخريات القوم أى يجذب زمامه ليقف من عقبه يعقبه اذا عطفه وقيل العنج الرضاة وتدعجت البكر أعقبه عنجا اذا ربطت خطامه فى ذراعه لتروضه (ه * ومنه الحديث الآخر) وعثرت ناقته فعنجها بالزمام (ومنه حديث على) كأنه قلع دارى عنجه فوثبه أى عطفه ملاحه (ه * ومنه الحديث) قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عنجاج الشياطين أى مطاياها واحدها عنجوج وهو الخيبي من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضر به انهار يدأنها يسرع اليها الذعر والنفار (ه * فيه) ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامراء أبى سفيان أن

وكان يغبر فى عمابه الصبح أى بقيه ظلمة الليل وتعموا الى هذه مرة رأى هذه مرة أى قيل (عناية) بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة وبئر أبى عبة بكسر العين وفتح النون بشر معروفة بالمدينة (العنبر) سمكة كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر والعنبر طيب معروف (العنابل) بالضم الصلب المتين ج عنبيل بالفتح (العنت) المشقة والفساد والهالك والاثم والغلظ والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وقوله الباغون البراء العنت يحتمل كلها وأعنته بمنته ضره وشق عليه ويعنتوا عليكم دينكم أى يدخلون عليكم الضرر فيه (عنتر) هو الذباب وقيل الكبير الازرق شبهه به لشدة أذاه (عنج) البهير جذب زمامه ليقف والقلع عطفه والعنجوج الخيبي من الابل وقيل الطويل العنق منها ومن الخيل وتلك عنجاج الشياطين أى مطاياها وعناج الامر اليه أى انه صاحبها ومدبره

عقر ظهره

(عمر) العمارة بفتح الحاء يقال عمارة بضم العين وعمرها عمارة قال وعمرارة المسجد الحرام يقال عمرته فعمر فهو معمر وقال وعمرها أكثر مما عمرها والبيت المعمور وأعمرته الارض واستعمرته اذا فوضت اليه العمارة قال واستعمركم فيها والعمرام لمدة عمارة البدن بالحياة فهو ودون البقاء فاذا قبل طلال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه واداقه بل بقاءه فليس يقتضى ذلك فان البقاء ضد الفناء ولفضيل البقاء على العمر وصف الله به وقتا وصف بالعمر والتعمير اعطاء العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء قال أولم نعمركم ما يتذكرفيه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره وما عو بجزءه من العذاب أن يعمر من عمرك سنين والعمر والعمر والعمر واحد لكن خص القسم بالعمردون العمر

انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشؤونهم كما يحتمل نقل الدول عن افعالها وهو جبل يشد تحتها ثم يشد الى
العراق ليكون تحتها عونا للعراف فلا تقطع (وفي حديث أبي جهل) يوم بدر اعل عنج اراد عنى فأبدل الياء
جيماء وقد تقدم في العين واللام ((عند)) (فيه) ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا
العنيد الجائر عن القصد الباغى الذي يرد الحق مع العلم به (وفي خطبة أبي بكر) وسترون بعدي ملكا
عضوذا وملكاء عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل أمر مفاعل (هـ) * وفي حديث
عمر بن كرسيرته) وأضم العنود وهو من الابل الذي لا يخالطها رايلا منفردا عنها وأراد من خرج عن
الجماعة أعدته اليها وعطفته عليها (ومنه حديث الدعاء) وأقصي الاذنين على عنودهم عنك أي ميلهم
وجورهم وقد عنسد بعنودا فهو عائد (ومنه حديث المستحاضة) قال انه عرق عاند شبهه به لكثرة
ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العائد الذي لا يرقأ ((عنز)) (هـ) * فيه لما طعن أبي بن خلف
بالعزة بين ثدييه قال قتلى ابن أبي كبشة العزة مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان
الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث ((عنس)) (س) * في صفة صلى الله عليه وسلم
لاعانس ولا مفند العانس من النساء والرجال الذي يبقى زمانا بعد أن يدرك لا يتزوج أو كثيرا يستعمل
في النساء يقال عنست المرأة فهى عانس وعنست فهى معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت أبيها
(هـ) * (ومنه حديث الشعبي) العذرة يدعها التعنيس والحبيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه
أبو عبيد عن النخعي ((عنس)) (هـ) * في حديث عمرو بن معد يكرب) قال يوم القادسية يا معشر
المسلمين كونوا أسدا عانسا يقال عانشت الرجل عانسا ومعانسة اذا عانقته وهو مصدر ووصف به والمعنى
كونوا أسدا ذات عنان والمصدر بوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم
ضيف ((عنصر)) (في حديث الامراء) هذا الذيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد
الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعل بالفتح (ومنه الحديث)
يرجع كل ماء الى عنصره ~~عنط~~ (س) * في حديث المتعة) فتاة مثل البكرة العنطنظة أي
الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق ((عنف)) (فيه) ان الله يعطى على الرفق مالا
يعطى على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ماى ارفق من الخير في العنف من الشر مثله وقد تكرر
في الحديث (س) * وفيه) اذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ وانقر بع والوم
يقال أعنفته وعنفته أي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا يقنع بتعنيفها على فعالها

((العنيد)) الجائر عن القصد الباغى الذي يرد الحق مع العلم به والعنود مثله والعنود بالضم الجور وعند
يعند فهو عائد ومنه في المستحاضة عرق عاند شبهه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العائد الذي
لا يرقأ ((العزة)) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان ((العانس)) من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا
بعد أن يبلغ ولا يتزوج أو كثيرا يستعمل في النساء يقال عنست فهى عانس وعنست فهى معنسة
اذا كبرت وعجزت في بيت أبيها ((العانس)) والمعانسة المعانقة ~~العنصر~~ بضم العين وفتح الصاد
وقد تضم الاصل ~~البكرة~~ ((العنطنظة)) الطويلة العنق مع حسن قوام ((العنف)) بالضم الشدة
والمشقة والتعنيف التوبيخ

نحو لعمر ك انهم لني
سكرتهم وعمر ك الله أي
سألت الله عمر ك وخص
هنا لفظ عمر لما قصد به
قصد القسم والاعتماد
والعمر الزيارة التي فيها
عمارة الود وجعل في الشريعة
للقصد المخصوص وقوله
انما يعمر مساجد الله اما
من العمارة التي هي حفظ
البناء أو من العمرة التي
هي الزيارة أو من قولهم
عمرت بمكان كذا أي أقمت
به لانه يقال عمرت المكان
وعمرت بالمكان والعمارة
أخص من القبيلة وهي
اسم لجماعة تسمى عمارة
المكان قال الشاعر
* لكل أناس من معد
عمارة *
والعمار ما يضعه الرئيس
على رأسه عمارة لرئاسته
وحفظه له ربحا نا كان أو
عمامة واذا سمى الريحان
من دون ذلك عمارة
فاستعارة منه واعتباره
والمعمور المسكن مادام
عامرا بسكانه والعمرمة
صحب يدل على عمارة
الموضع باربائه والعمري

بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا (عنفق) (س * فيه) أنه كان في عنفقه شعرات بيض العنقفة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن وأصل العنقفة خفة الشيء وقيلته (عنفوان) (في حديث معاوية) عنفوان المكرع أى أوله وعنفوان كل شئ أوله وزنه فعوان من اعتنف لشيء اذا اتقنه وابتداه (عنفق) (ه * فيه) المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أى أكثر أعمالا يقال لفلان عنق من الخير أى قطعة وليل أراد طول الأعتاق أى الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لأن يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعتاق وروى أطول أعناقاً بكسر الهمزة أى أكثر اسراعاً وأعجل إلى الجنة يقال أعنفق بعنفق أعناقاً فهو معنفق والاسم العنق بالتحريك (ه * ومنه الحديث) لا يزال المؤمن معنقاً طالما لم يصب دماً حراماً أى مسرعاً في طاعته من بسطاً في عمله وقيل أراد يوم القيامة (س * ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فاذا وجد نحوه نص (س * ومنه الحديث) أنه بعث سرية فبعثوا حرام بن المحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى سليم فاتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنفق ليموت أى ان المنية أمرت به وساقته إلى مصرعه واللام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليموت لهم عدواً وحزناً (ومنه حديث أبي موسى) فانطلقنا إلى الناس معانيق أى مسرعين جمع معناق (ومنه حديث أصحاب الغار) فانفجرت الصخرة فانطلقوا معانيق أى مسرعين من عائق مثل أعنفق اذا سارع وأسرع ويرى فانطلقوا معانيق (ه * وفيه) يخرج عنق من النار أى طائفة منها (ومنه حديث الحديبية) وان نجواتكن عنق قطعها الله أى جماعة من الناس (ومنه حديث فزارة) فانظر إلى عنق من الداس (ومنه الحديث) لا يزال الناس مختلفاً أعناقهم في طلب الدنيا أى جماعات منهم وقيل أراد بالأعتاق الرؤساء والكبراء كما تقدم (ه * وفي حديث أم سلمة) قالت دخلت شاة فأخذت قرصاً تحت دن لتأقمت فخذته من بين لحيمها فقال ما كان ينبغي لك أن تعقها أى تأخذى بعنقها وتعصرها وقيل اتعنيق التخييب من العناق وهى الخيبة (ومنه الحديث) أنه قال لئنساء عثمان بن مظعون لما ماتا بكين ويا كن وتعنىق الشيطان هكذا جاء فى مسند أحمد وجاء فى غيره ونبيق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه اذا أخذ بعنقه وعصر فى حلقه ليصبح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسبباً عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه (س * وفي حديث الضحيفة) عندي عناق جذعة هى الانثى من أولاد المهزمل يتم له سنة (س * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني

(العنقفة) الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الذي بينها وبين الذقن (عنفوان) كل شئ أوله * المؤذنون أطول (أعناقاً) أى أكثر أعمالا يقال لفلان عنق من الخير أى قطعة وقيل أراد طول الرقاب تخلصاً من الكرب والعرق وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعتاق وروى أعناقاً بكسر الهمزة أى أكثر اسراعاً وأعجل إلى الجنة من أعنفق بعنفق والاسم العنق بالتحريك ومنه لا يزال المؤمن معنقاً طالما لم يصب دماً حراماً أى مسرعاً في طاعته من بسطاً في عمله وقيل أراد يوم القيامة وأعنفق ليموت أى ان المنية أمرت به وساقته إلى مصرعه واللام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليموت لهم عدواً وحزناً (ومنه حديث أبي موسى) فانطلقنا إلى الناس معانيق أى مسرعين جمع معناق وانطلقوا معانيق

في العنقفة أن تجعل له شيئاً مدة عمره أو عمره كالقبي وفي تخصيص لفظه تيمية أن ذلك شئ معار والعمر اللحم الذي يعمر به ما بين الأسنان وجمعه عمور ويقال للضببع أم عامر وللأفلاس أبو عمرة (عنفق) من كل فجع عميق أى بعيد وأصل العنق البعد سفلاً يقال بئر عميق وعميق اذا كانت بعيدة القعر

(عمل) العمل كل فعل يكون من الحيوان يقصد فهو أخص من الفعل لان الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب إلى الجمادات والعمل قل ما ينسب إلى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوانات الا في قولهم البقر العوامل والعمل يستعمل في الاعمال الصالحة والسيدة قال الذين آمنوا وعملوا الصالحات ومن يعمل من الصالحات من يعمل سوا يجزيه وينجي من

فرعون وعمله وأشياء ذلك
انه عمل غير صالح
والعاملين عليها هم
المتولون على الصدقة
والعمالة أجرته وعامل
الرمح ما بلى السنان
والبعملة مشتقة من
العجل

((عمه)) العمه التردد في
الامر من الخبر يقال عمه
فهو عمه وعامه وجمعه عمه
قال في طبائهم بعمهون
فهم بعمهون

((عمى)) العمى يقال في
افتقاد البصر والبصيرة
ويقال في الاول اعمى وفي

الثاني اعمى وعم وعلى الاول
قوله ان جاءه الاعمى وعلى
الثاني ماورد من ذم اعمى

في القرآن نحو قوله صم بكم
عمى وقوله نعموا وصموا
بل لم يعد افتقاد البصر
عمى حتى يقال فانها لانعمى

الابصار ولكن تعمى
انقلب التي في الصدور
وعلى هذا قوله الذين كانت
أعينهم في غطاء عن ذكرى

وقال ليس على الاعمى
حرج وجمع اعمى عمى
وعيمان قال بكم عمى صما

عناقهما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وحب الصدقة في
السخال وان واحدة منها تجزى عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها اصلا ولا يكلف صاحبها مسنة
وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول النتائج حول الامهات
ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السيل الى أخذ العناق (س * وفي حديث قتادة) عناق الارض
من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل اتى عناق
الارض وأذنى عناق أى داهية يريد أنها من الحيوان الذى يصطاد به اذا علم (س * وفي حديث الشعبي)
نحن في العنوق ولم يبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق أى القليل بعد الكثير والذليل بعد العز
والعنوق جمع عناق (وفي حديث الزرقان) والاسود الاعنق الذى اذا بدا يحمق الاعنق الطويل
العنقر جل أعنق وامرأة عنقاء (س * ومنه حديث ابن تدرس) كانت أم جميل يعنى امرأة أبى
لهب عوراء عنقاء (ومنه حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا أبابيل) قال العنقاء المغرب يقال
طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقاء
الداهية ((عنقر)) (س * في حديث قس) ذكر العنقران العنقر أصل القصب الغض وقال الجوهرى
العنقر المرزنجوش والعنقران مثله ((عنقير)) (ه * فيه) والاسوداء عنقير العنقير الداهية
((عنق)) (في حديث جرير) بين سلم وأراك وحوض وعناق هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل
والرواية باللام وقد تقدم (س * وفي حديث أم سلمة) ما كان لك أن تعنكهم التعنك المشقة والضيق
والمع من اعتنك البعير اذا رتظم في رمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عنك الباب وأعدك اذا أغلقه
وروى بالقاف وقد تقدم ((عنم)) (ه * في حديث خزيمه) وأخلف الخزامى رأينعت العنمة العنمة
شجرة لطيفة الاغصان يشبهها بنان العذارى والجمع عنم ((عنن)) (ه * فيه) لو بلغت خطيئته
عنن السماء اعنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها أى اعترض وبدالك اذا رفعت
رأسك وروى أعنان السماء أى نواحيها واحدها عنن وعن (ومن الاول الحديث) مرت به صحابة

عنق من النار أى طائفه منها ران بجوانك عنق قطعها الله أى جماعة من الناس ولا يزال الناس
مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أى جماعات منهم وقيل أراد بالاعناق الرؤساء والكبراء وما كان ينبغى لك أن
تعنقها أى تأخذى بعنقها وتعصر بها من بين طيها وقيل التعنق التخييب من العناق الخبيسة وايا كن
وتعنق الشيطان كذا روى والمحفوظ وتعنق الشيطان فان صحمت الاولى فيكون من عنقه اذا أخذ بعنقه
وعصر في حلقه ليصبح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسيبا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه والعناق
الانثى ما لم تتم له سنه وعناق لارض دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والعنوق بعد
النوق أى القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق والاعنق الطويل العنق والانثى
عنقاء والعنقاء طائر عظيم لم يره أحد والعنقاء الداهية ((العنقر)) أصل القصب الغض وقيل المرزنجوش
والعنقران مثله ((العنقير)) لداهية ((العنالك)) الرمل والتعنك المشقة والضيق ((العنمة))
شجرة لطيفة الاغصان ج عنم ((عنن)) السماء بالفتح السحاب الواحدة عنانة وقيل ما عن لك
منها أى اعترض وبدالك اذا رفعت رأسك وأعنان السماء نواحيها واحدها عنن وعن والابل أعنان

فقال هل يدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان
 (هـ * وحديث ابن مسعود) كان رجل في أرض له اذمرت به عنانه ترهياً (والحديث الآخر) فيطل
 عليه العنان (هـ * ومن الثاني) أنه سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين الاعنان النواحي كأنه قال
 انها الكثرة آفاتنا كأنها من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها (وفي حديث آخر) لا تصالوا في
 أعطان الابل لانها خلقت من أعنان الشياطين (هـ * وفي حديث طهفة) برئنا اليك من الوثن والعين
 الوثن الصنم والعين الاعتراض يقول عن لي الشيء أي اعترض كأنه قال برئنا اليك من الشرك والطلم وقيل
 أراد به الخلاف والباطل (هـ * ومنه حديث سطيج) * أم فاز فإلزم به شأوالهين * يريد اعتراض
 الموت وسبقه (ومن حديث علي) دهمته المنية في عين جاحه وهو ما ليس بقصد (ومن حديثه أيضا)
 يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنوز أي التي تتعرض للناس وفعل للبالغة (وفي حديث طهفة)
 وذوالعنان الر كوب يريد الفرس الذلول نسبة الى العنان والر كوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام
 (س * وفي حديث قبيلة) نحسب عنى نائمة أي نحسب انى نائمة فأبدلت من الهمزة عينا وبتوهم يتكلمون
 بها وتسمى العنعة (س * ومنه حديث حصين بن مشمت) أخبرنا فلان عن فلانا حديثه أي أن فلانا
 حديثه وكانهم يفعله لونه ليح في أصواتهم (عنا) (هـ * فيه) أنه جبريل فقال بسم الله أرقيل من
 كل داء يعينك أي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصده وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا
 أمر لا يعينني أي لا يشغلني ويهمني (ومن حديث) من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهمه
 ويقال عنيت بما جملت أعني بما فأناها معني وعنيت بها فأناها عن والاول أكثر أي اهتممت بها واشتغلت
 (ومن حديث) أنه قال لرجل لقد عنى الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فان من عنى بشئ حفظه
 وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وأمرك (وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام) لولا كلام
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشيء ملاسته ومباشرته والقوم يعانون ما لهم أي
 يقومون عليه (هـ * وفيه) أطعموا الجائع وفكوا العاني العاني لاسير وكل من ذل واستكان

الشياطين كأنها الكثرة آفاتنا من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها و برئنا اليك من الوثن
 والعين الوثن الصنم والعين الاعتراض يقال عن لي الشيء أي اعترض كأنه قال برئنا اليك من
 الشرك والطلم وقيل أراد به الخلاف والباطل وازلم به شأوالهين يريد اعتراض الموت وسبقه ودهمته
 المنية في عين جاحه وهو ما ليس بقصد وفي وصف الدنيا الا وهي المتصدية العنوز أي التي تتعرض للناس
 والعنان سير اللجام وذوالعنان الر كوب يريد الفرس الذلول ونحسب عنى نائمة أي انى فأبدلت من الهمزة
 عينا وهي لغة تميم وتسمى العنعة وفي حديث حصين بن مشمت أخبرنا فلان عن فلانا حديثه أي أن فلانا
 حديثه * باسم الله أرقيل من كل داء (يعين) أي يقصدك وقيل يشغلك وتركه ما لا يعنيه أي يهمله
 وعنى الله بك أي حفظك وحرسك ومعاناة الشيء ملاسته ومباشرته والعاني لاسير وكل من ذل واستكان
 وخضع فقد عنى بعنو وهرعان والسرأة غانية ج عون والحال وارث من لا وارث له يفسد فانه أي
 غانية فخذف الياء وفي روايه يفلت عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنيا عنوا وعنيا ومعنى
 الاسرفيه ما يلزمه مما تتحمله العاقلة هذا عند من يورثه وأما من لا يورثه يكون معناه أنها طعمه أطعمها

وعينا نا وقوله ومن كان في
 هذه أعمى فهو في الآخرة
 أعمى فالاول اسم الفاعل
 والثاني قيل هو مثله وقيل
 هو أفعل من كذا الذي
 لا تفضيل لان ذلك من
 فقدان البصيرة ويصح
 أن يقال فيه ما أفعله وهو
 أذعن من كذا ومنهم من
 جعل قوله ومن كان في هذه
 أعمى على عمى البصيرة
 والثاني على عمى البصر
 والى هذا ذهب أبو عمرو
 فأمال الاولى لما كان من
 عمى القلب وترك الامالة
 في الثاني لما كان اسما
 والاسم أبعده من الامالة
 وهو عليهم عمى أنهم كانوا
 قوما عمين وقوله ونحشرهم
 يوم القيامة على وجوههم
 عميا وبكلا فيحتمل لعمى
 البصر والبصيرة جميعا
 وعمى عليه أي اشبهه حتى
 صار بالاضافة اليه
 كالا عمى قال فعميت عليهم
 الانبياء فعميت عليكم
 والعماء السحاب والعماء
 الجهالة وعلى الثاني جعل
 بعضهم ماروى أنه قيل
 أين كان ربنا قبل أن خلقني

وخضع فقد عنا يعنوه وهو طعان والمرأة عانية وجعها عوان (هـ * ومنه الحديث) اتقوا الله في النساء فانهن
 عوان عندكم أي أسراء أو كالأسراء (س * ومنه حديث المقدم) الخال وارث من لا وارث له يفت
 عانه أي عانيه فخذف الياء وفي رواية يفتل عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنوه وعنا يعنوا ومعنى
 الاسرف في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنبايات التي سبيلها أن تعهملها العاقلة هذا عند من
 يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها الخال لأن يكون وارثا (هـ * وفي حديث علي)
 أنه كان يحرض أصحابه يوم صدين ويقول استعروا الحشبة وعذوا بالاصوات أي احبسوها وأخفوها من
 التعنية الحبس والاسم كانه ناهم عن اللغظ ورفع الاصوات (هـ * وفي حديث الشعبي) لأن أنعني
 بعنية أحب الي من أن أقول في مسئلة برأي العنية قول فيه أخلاط تظلي به الابل الجري والتعني التظلي بها
 سميت عنية لطول الحبس (ومنه المثل) عنية تشفي الجرب يضرب بالرجل اذا كان جيدا الرأي (س * وفي
 حديث الفتح) أنه دخل مكة عنوة أي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنوا اذ
 وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل

(باب العين مع الواو)

(عوج) وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسمها وفعالها ومصدرها وفعالها وهو يفتح العين
 مختص بكل شيء مرئي كالأجسام وبالكسر فيمليس بـ رئي كالرأي والقول وقيل الكسر يقال فيهما
 معا والاول أكثر (ومنه الحديث) حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم التي غيرها
 العرب عن استقامتها (وفي حديث أم زرع) ركب أعوجيا أي فرسانه وبالي أعوج وهو فحل
 كريم تنسب الخيل الكرام اليه (هـ * وفي حديث اسمعيل عليه السلام) هل أنتم عائجون أي مقبون
 يقال عاج بالمكان وعوج أي أقام وقيل عاج به أي عطف اليه ومال وألم به ومر عليه وعاجه بوجه اذا
 عطفه يتعدى ولا يتعدى (هـ * ومنه حديث أبي ذر) ثم عاج رأسه الى المرأة فمرها بطعام أي أماله
 اليها والتفت نحوها (س * وفيه) أنه كان له مشط من العاج للعاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر
 السلحفاة البحرية فأما لعاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة (هـ * ومنه
 الحديث) أنه قال لشو بان اشترى لفاطمة نسوارين من عاج (عود) (في أسماء الله تعالى المعبد) هو
 الذي يعبد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة (هو منه الحديث) ان
 الله يحب الرجل القوي المبدئ المعبد على الفرس أي الذي أبدأ في غزوة وأعاد فغزاه مرة بدمرة أو حرب
 الخال لأن يكون وارثا وعوا بالاصوات أي احبسوها ناهم عن اللغظ ورفع الاصوات والعنية قول فيه
 أخلاط تظلي به الابل الجري والتعني التظلي بها ودخل مكة عنوة أي قهرا وغلبة (العوج) بفتح العين
 مختص بكل شيء مرئي كالأجسام وبكسرها فيمليس بـ رئي كالرأي والقول وقيل الكسر يقال فيهما
 معا وحتى يقيم الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم التي غيرها العرب عن استقامتها وركب أعوجيا أي
 فرسانه وبالي أعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وهل أنتم عائجون أي مقبون يقال
 عاج بالمكان وعوج أي أقام وقيل عاج به أي عطف اليه ومال وعاج رأسه الى المرأة أماله اليها والتفت
 نحوها والعاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية وهو أيضا عظم الفيل (المعبد)

السما والارض قال في
 عماء تحته عماء وقوله عماء
 قال ان ذلك اشارة الى أن
 تلك حالة تجهل ولا يمكن
 الوقوف عليهم او العينة
 الجهل والمعاني الاغفال
 من الارض التي لا أثر بها
 (عن) عن يقتضى
 مجاوزة ما أضيف اليه
 تقول حدثت عن فلان
 وأطعمته عن جوع قال
 أبو محمد البصرى عن
 يستعمل أعم من على لانه
 يستعمل في الجهات
 الت ولذلك وقع موقع
 على في قول الشاعر
 * اذا رضبت على بنو
 قشير *
 قال ولو فات أطعمته على
 جوع وكسوته على عرى
 لصح
 (عنب) العنب يقال
 لثمرة الكرم وللكرم
 نفسه الواحدة عنبية
 وجمعه أعناب قال ومن
 ثمرات التخليل والاعناب
 من تخليل وعنب وحنات
 من أعناب حسدائق
 وأعنابا وعنابوزيتونا
 جنتين من أعناب

الامور طوراً بعد طور والقرس المبدئ المعبد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وقيل هو الذي قد
 رضى وأدب فهو طوع راكمه (ومنه الحديث) وأصلح لى آخرق التي فيها معادى أى ما يعود اليه يوم
 القيامة وهو امام صدر أو ظرف (ومنه حديث على) والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا
 جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه
 استعمله على الاصل تقول عاد انشى يعود عودا ومعادا أى رجوع وقد يراد بمعنى صار (هـ * ومنه حديث
 معاذ) قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يا معاذ أى صرت (هـ * ومنه حديث خزيمه)
 عادلها النقاد مجرته أى صار (هـ * ومنه حديث كعب) وددت أن هذا الابن يعود قطرانا أى يصير
 فقيل له لم ذلك يقال تنبئت قريش أذنا بالابل وزكوا الجماعات (وفيه) الزواني الله واستعيدوها
 أى اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود أى معتاد (س * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فانها
 امرأة يكثر عوادها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض
 حتى صار كأنه مختص به وقد تكورت الاحاديث في عيادة المريض (س * وفيه) عليكم بالعود الهندي
 قيل هو القسط البحرى وقيل هو العود الذي يتخبر به (هـ * وفيه) ذكر العودين هما منبر النبي صلى الله
 عليه وسلم وعصاه (هـ * وفي حديث شريح) انما القضاء جرفادفع الجمر عند يعودين أراد بالعودين
 الشاهدين يريد اتي النار مما واجه لهما جنتك كما يدفع المصطفى الجمر عن مكاه يعود أو غيره لئلا يحترق
 قتل الشاهدين - مما لانه يدفعهما الاثم والو وبال عنه وقيل أراد تنبئت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك
 النار ما استطعت (وفي حديث حسان) قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن
 والمدرب فشببه نفسه به (هـ * وفي حديث جابر) فعمدت الى عزلا زنجها فتغت فقال عليه السلام لا تقطع
 دراولا نسلا فقامت انما هي عودة علفناها البلع والطب فسمت عود البعير والشاة اذا أسننا وبعير عود
 وشاة عودة (وفي حديث معاوية) سأله رجل فقال له انك تمت برحم عودة فقال بها بعطائك حتى تقرب
 أى برحم قديمة بعيدة النسب (وفي حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصى عودا عودا
 هكذا الرواية بانفتح أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العبدان يعنى ما ينسج به الحصى من طاقاته

الذي يعبد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وان الله يحب الرجل
 القوى المبدئ المعبد أى الذى أبدى عزوة وأعاد فغزاه مرة بعد مرة أو جرب الامور طوراً بعد طور
 والقرس المبدئ المعبد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وقيل هو الذى قدر رضى وأدب فهو
 طوع راكمه والماد ما يعود اليه يوم القيامة مصدر أو ظرف والمعود المعاد جاء على الاصل كما استحوذ
 وعاد بمعنى صار والزواني الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود أى معتاد ويكثر
 عوادها أى زوارها والعبادة لزارة واشتهر في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وعليكم بالعود
 الهندي قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذي يتخبر به والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه
 وانما القضاء جرفادفعه عند يعودين أراد الشاهدين والعود الجمل الكبير المسن والمدرب وشاة عودة
 مسنة ورحم عودة قديمة بعيدة النسب وتعرض الفتن على القلوب عرض الحصى عودا عودا بانفتح أى مرة
 بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العبدان يعنى ما ينسج به الحصى من طاقاته وروى بالفتح وذال مججمة

والغيبه بشر على هيئته
 ((عنت)) المعانته كالمعانبة
 لكن المعانبة أبلغ لانها
 معاندة فيها خوف وهلاك
 ولهذا يقال عنت فلان
 بعنت عننا قال لمن خشى
 العنت منكم ودوا ما عنتم
 عزز عليه ما عنتم وأعنته
 غيره ولو شاء الله لأعنتكم
 ويقال للعظم الجبور اذا
 أصابه ألم فهاضمه قد
 أعنته

((عند)) عند لفظ
 موضوع للتقرب فتارة
 يستعمل في المسكن وتارة
 في الاعتقاد نحو أن يقال
 عندى كذا وتارة في
 الزنى والمنزلة وعلى ذلك
 قوله بل أحياء عند ربهم
 ان الذين عند ربك
 ابنى عندك وعلى هذا
 النحو وقيل الملائكة
 المقربون قال وما عند الله
 خير وأبى وقوله وعند الله
 علم الساعة ومن عنده
 علم الكتاب أى في حكمه
 وقوله فأولئك عند الله
 هم الكاذبون وهو عند
 الله عظيم وقوله هو الحق
 من ربك فنعناه في حكمه

وروى بالفتح مع ذال مجمة كأنه استعاذ من الفتن (عود) (ه * وفيه) انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عدت بمعاذ فاطني بأهلك يقال عدت به أعوذ عودا وعبادا ومعاذ أي لجأت اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي لقد لجأت الى المبدأ ولذت بما لذوقد تكرر ذكر الاستعاذة والتعود وما تصرف منه ما والكل بمعنى وبه سميت قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس الموءذتين (س * ومنه الحديث) انما قالها تعوذ أي انما أقرب بالشهادة لاجئ اليها معتصما به يدفع عنه القتل وليس بمخاص في اسلامه (س * ومنه الحديث) عانذ بالله من النار أي أنا عانذ ومنه تعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عانذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ (ه * وفي حديث الحديثية) ومعهم العوذ المطا قبل يريد النساء والصبيان والوذ في الاصل جمع عانذ وهي الناقة اذا وضعت وبعدها تضع أياما حتى يقوى ولدها (ومنه حديث علي) فأقبلتم الى اقبال العوذ المطا قبل (عور) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وتبضم (ه * وفيه) يا رسول الله عورانا ما تأتي منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيما منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسد الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اختصاصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيما منها كما يستحيما من العورة اذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال مسعود بن هبيرة رأيتهم وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا أعور الفارس اذا بدافيه موضع خلل للضرب (وفيه) لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للردى من كل شيء من الامور والاخلاق أعور ولله وث منه عوراء (ومنه حديث عائشة) يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة التي تبيح الزناعة عن الرشد (س * وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذم موم بعد الحمد (س * ومنه حديث عمر) وذكر امرأ القيس فقال افنقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة

والعنيذ المعبب بما عنده والمعاند المباهي بما عنده قال كل كفار عنيذ كان لا ياتنا عنيذا والعنود قيل مثله قال لکن بينها فرق لان العنيذ الذي يعاندر يخالف والعنود الذي يعند عن القصد قال ويقال بعير عنود ولا يقال عنيذ وأما العنيذ بجمع عانذ بجمع العنود عندة وجمع العنيذ عندة وقال بعضهم العنود هو العنود عن الطريق لکن العنود تخص بالعدل عن الطريق المحسوس والعنيذ بالعدل عن الطريق المعقول وعند عن الطريق عدل عنه وقيل عانذ لازم وعانذ فارق وكلاهما من عند لکن باعتبارين مختلفين كقولهم البين في الوصل والهجور باعتبارين مختلفين

كأنه استعاذ من الفتن * قلت وكان له قدح من عيبدان يبول فيه بفضح العين المهملة وهي النخل الطوال المنجرة الواحدة عيبدان قال النووي في شرح المسذهب والعوود التي تعود على زوجهها بطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى * لقد (عدت بمعاذ) أي لجأت الى المبدأ والمعاذ المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوذ أي انما أقرب بالشهادة لاجئ اليها معتصما به يدفع عنه القتل وليس بمخاص في اسلامه وعانذ بالله من النار أي أنا عانذ ومنه تعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عانذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ (ه * وفي حديث الحديثية) ومعهم العوذ المطا قبل يريد النساء والصبيان والوذ في الاصل جمع عانذ وهي الناقة اذا وضعت وبعدها تضع أياما حتى يقوى ولدها (وفي حديث أبي بكر) قال مسعود بن هبيرة رأيتهم وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (وفي حديث علي) لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا أعور الفارس اذا بدافيه موضع خلل للضرب (وفيه) لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للردى من كل شيء من الامور والاخلاق أعور ولله وث منه عوراء (ومنه حديث عائشة) يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة التي تبيح الزناعة عن الرشد (س * وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذم موم بعد الحمد (س * ومنه حديث عمر) وذكر امرأ القيس فقال افنقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة

(عنيق) العنق الجارحة وجهه اعناق قال أزمناه طائر في عنقه بالسوق والاعناق في اعناقهم فوق الاعناق أي رؤسهم

وهو من عورت الركية وأعورتها وعرتها إذا طممتها وسدلت أعينها التي ينبع منها الماء (س) * ومنه حديث
 على (أمره أن يعور آبار بدرأى يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور (وفي حديث ابن عباس)
 وقصة الجمل من حلي نوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب
 (س) * وفيه (بتعاور ون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور
 القوم فلا نا إذا تعاوروا عليه بالضرب واحدا بعد واحد (وفي حديث صفوان بن أمية) عار به مضمونة
 مؤادة العار يتعجب ردها اجتماعهما كانت عينا باقية فان تلفت وبب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان
 فيها عند أبي حنيفة والعارية مشددة الياء كأنها منسوبة الى العار لان طابها عار وعيب وتجمع على
 العواري مشددا وأعاره يعيره واستعاره ثوبا فأعاره إياه وأصلها الواو وقد تكررت في الحديث (عوز)
 (في حديث عمر) تخرج المرأة الى أبيها لكي يد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب
 واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س) * ومنه حديثه الآخر (أمالك معوز أي
 ثوب خاق لانه لباس المعوزين تخرج مخرج الآلة والاداة وقد أعوز فهو معوز (عوزم) (فيه)
 رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقيسة وتيسل كني بها عن النساء
 (عوض) (في حديث أبي هريرة) فلما أحل الله ذلك للمسلمين بهن الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم
 أفضل مما كانوا يقولوا عضت فلانا وأعضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكررت في الحديث
 (عوف) (س) * في حديث جنادة كان الفتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال
 فدخلت عليه وعلى ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا أباسلمة فقالت وعوفك فتم أي نعم بختك وجدك وقيل
 بالك وشأنك والعوف أيضا الذكروا كانه أليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العريس
 (عول) (ه) * في حديث النفقة) وابدأ بمن تعول أي بمن تمن وتزك من نفقته من عيالك فان فضل
 شيء فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما
 وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل (ومنه الحديث) من كانت

معورة يخاف فيها الضلال والانقطاع والمعور الفارس اذا بدأ فيه موضع خال للضرب والاعور الذي
 ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه قول أبي طالب لأبي لهب يا أعور ولم يكن أعور وكل بدل أعور مثل
 يضرب للمذموم بعد الحمد والعوراء الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد ومعان عور غامضة دقيقة ويعور
 آبار بدرأى يدفنها ويطمها ونوره بنو اسرائيل أي استعاروه وبتعاور ون على منبري أي
 يختلفون ويتناوبون كما مضى واحد خلفه آخر (المعوز) بكسر الميم انثوب الخاق ج معاوز
 والعوز بالفتح العدم وسوء الحال وأمالك معوز أي ثوب خاق لانه لباس المعوزين (العوازم) جمع
 عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقيسة وقيل كني بها عن النساء (عاضه) وعوضه أعطاه بدل
 ما ذهب منه * نعم (عوفن) أي بختك وجدك وقيل بالك وشأنك والعوف الذكرو * ابدأ بمن
 (تعول) أي تمن حال عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه من نفقة وكسوة وغيرهما وعالت
 الفريضة ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها وعال قلمز كرى ارتفع على الماء والمعول عليه أي
 الذي يبكى عليه من الموتى أعول يعول اعوالا اذا بكى رافعاً صوته وروى بفتح العين وتشديد الواو من

ومن رجل أعنق طويل
 العنق وامرأة عنقاء
 وكاب أعنق في عنقه
 يياض وأعنقه كذا
 جعلته في عنقه ومنه
 استعير اعنق الامر
 وقيل لا شراف القوم
 اعناق وعلى هذا قوله
 فظلت أعناقهم وتعنق
 الارنب رفع عنقه والعناق
 الاثني من المعزى وعنقاء
 مغرب قبل هو طير متوهم
 لا وجود له في العالم

(عنا) عنت الوجوه
 للحي القيوم أي خضعت
 مستأسرة بعناء وعنيته
 بكذا أي أنصته وعني
 نصب واستأسر ومنه
 العاني للاسير وقال عليه
 السلام استوصوا بالنساء
 خيرا فانهم عندكم عوان
 وعني يحتاجه فهو معني
 بها وقيل عني فهو عان
 وقري لكل امرئ منهم
 يومئذ شأن يعنيه
 والعنية شئ بطلي به البعير
 الا جرب وفي الامثال عنية
 تشق الجرب والمعنى اظهار
 ما تضمنه اللفظ من قولهم
 عسنت الارض بالنبات

له جارية فعلاها وعليها أى أنفق عليها (هـ * وفي حديث الفرائض والميراث) ذكر العول يقال عالت
 الفريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حساب الموجب عن عدد وارثها كمن مات وتلف ابنته
 وبوين وزوجه فللابنتين الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن في مجموع السهام واحد
 وثمان واحد فأصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى فى الفرائض المنبرية لأن علياً رضى الله عنه
 سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمان تسعا (ومنه حديث مريم عليها السلام) وقال قلم
 زكريا عليه السلام أى ارتفع على الماء (س * وفيه) المعول عليه يعذب أى لذى يبعث عليه من الموتى يقال
 أعول يعول أعوالا إذا بكي رافعا صوته قيل أراد به من بوضى بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا
 بعينه علم بالوحى حاله وهذا جاء به معر فاوى روى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمباغزة (س * ومنه رجز

أبنته حسنا وعت
 القرية أظهرت ماءها
 ومنه عنوان الكتاب
 فى قول من يجعله من عنى
 والمعنى يقارن التفسير
 وإن كان بينهما فرق

عاصم) * وبالصبح عولوا علينا * أى أجلبوا واستعانوا والعويل صوت الصدر بالبكاء (ومنه حديث
 شعبة) كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو
 معول بالتحفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أى استعنت (هـ * وفي حديث
 سطح) فلما عيل صبره أى غاب يقال عالتى يعوانى إذا غلبتنى (وفى حديث عثمان) كتب إلى أهل
 الكوفة أنى استعجزان لأعول أى لا أميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان إذا ارتفع أحد
 طرفيه عن الآخر (وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد اليك
 علت أى عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فإن كان محفوظا فهو
 من عال فى البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عال يعوله إذا غلبه أى غلبت على رأيه ومنه قولهم
 عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أى لو أراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما
 مستأنفا (هـ س * وفى حديث القاسم بن محمد) أنا دخلت بها وأعولت أى ولدت أولادا والاصل فيه
 أعيلت أى صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزنجشمرى الاصل فيه الواو يقال أعال وأعول إذا
 كثر عياله فأما أعيلت فإنه فى بناءه منظور الى لفظ عيال لا أصله كقولهم أقبال وأعياد (وفى حديث
 أبي هريرة) ما عاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس بعولهم
 العيل واحد العيال والجمع عيائل كعبيد وجياد وجمائدا وأصله عيول فأدغمهم وقد يقع على الجماعة ولذلك
 أضاف إليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيائل والباء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي (س * ومنه
 حديث جنظلة البكاء) فإذا رجعت إلى أهلى دنت منى المرأة وعيل أو عيلا (س * وحديث
 ذى الرمسة ورؤبه) فى القدر أرى الله قدر على الذئب أن يأكل حلوبة عيائل عالة ضرائف والمالة

(عهد) العهد حفظ
 الشئ وممراته حالاً بعد
 حال وسمى الموثق الذى
 يلزمه مراعاته عهدا قال
 وأوفوا بالعهد إن العهد
 كان مسؤلاً أى أوفوا بحفظ
 الايمان قال لا ينال
 عهدى الظالمين أى
 لا أجعل عهدى لمن كان
 ظالما قال ومن أوفى بعهد
 من الله وعهد فلان إلى
 فلان يعهد أى ألقى إليه
 العهد وأوصاه بحفظه قال
 ولقد عهدنا إلى آدم ألم
 أعهد اليكم إن الله عهد
 الينا وعهدنا إلى ابراهيم
 وعهد الله نارة يكون بما
 ركزه فى قلوبنا ونارة
 يكون بما أمرنا به بالكتاب
 وبالسنن وسله ونارة
 ما أنتم به وليس يلزم
 فى أصل الشرح كالندور
 وما يجرى مجراها وعلى
 هذا قوله ومنهم من عاهد

عول للمباغزة ومنه * وبالصبح عولوا علينا * أى أجلبوا واستعانوا والعويل صوت الصدر
 بالبكاء وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتحفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به
 وعليه أى استعنت وعيل صبره أى غلب وعال الميزان ارتفع أحد طرفيه على الآخر وقالت أم سلمة لعائشة
 لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد اليك عالتى أى عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي
 وسمعت من يرويه علت بكسر العين فإن كان محفوظا فهو من عال فى البلاد يعيل إذا ذهب
 ويجوز أن يكون من عال يعوله إذا غلبه ومنه عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أى لو أراد فعل

جمع عائل وهو الفقير ((عوم)) (هـ في حديث البيع) نهى عن المعاومة وهى بيع ثمر النخل والشجر وستين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حلت سنة ولم تحمّل أخرى وهى مفاعلة من العام السنة (ومنه حديث الاستسقاء) * سوى الخنظل العالى والعلهز القسل * هو منسوب الى العام لانه يتخذنى عام الجذب كما قالوا للجذب السنة (س * وفيه) علوا صيانتكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما ((عوان)) (س * فى حديث على) كانت ضرباته مبهمة كرات لا عون العون جمع العوان وهى التى وقعت مختلصة فأوجبت الى المراجعة ومنه الحرب العوان أى المترددة والمرأة العوان وهى الثيب يعنى أن ضرباته كانت قاطعة مانسة لا تحتاج الى العودة والتنثية ((عوه)) (هـ * فيه) نهى عن بيع الشجر حتى تذهب العاهة أى الآفة التى تصيب اقتفسدها يقال عاه القوم وأعوهرا اذا أصابت ثمارهم وما شيتهم العامة (ومنه الحديث) لا يوردن ذوعاهة على مصح أى لا يوردن من بابله آفة من جرب أو غيره على من ابه صحاح لثلا ينزل بهذه منازل بتلك فيظن المصح أن تلك أعدتها فبأثم ((عوا)) (س * فى حديث حارثه) كان فى أسمع عواء أهل النار أى صياحهم والعواء صوت السباع وكانته بالذئب والكلب أخص به ل عوى يعوى عواء فهو عاو (هـ * وفيه) ان أيضا مأله عن نحر الابل فأمره أن يعوى رؤسها أى يعطفها الى أحد شقيها لئلا يلبسه وهى المنخر والعوى اللى والعطف (هـ * وفى حديث المسلم) قاتل المشرك الذى سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أى تعاووا وتساعدا ويرى بالغين المججمة وهو بعناه

((باب العين مع الهاء))

((عهد)) (فى حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أى أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوجهك ما ابتك لا أزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق فى أمره أى ان كان قد جرى القضاء أن انقض العهـ ليرى ما قام فى أخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة ودفع ما قضيتة على وتيمل معناه انى مقبل بعاهته الى من أمرك ونهيك ومبلى العذر فى الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (هـ س * وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد فى عهده أى ولا ذر ذمة فى ذمته ولا مشرك أعطى أمانا يدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه ولهذا الحديث أو بلا مقتضى مذهب الشافعى وأبى حنيفة أما الشافعى فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاها كان أو غير معاها حريا كان أو ذميا مشركا أو كنيا بما أجرى اللفظ

فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها عات كلاما مستأنفا ودخل بها أو عوات أى ولدت أولادا والعيل واحد العيال ج عيائل والعائلة جمع عيائل وهو الفقير ((المعاومة)) بيع ثمر النخل والشجر طامين فأكثر والخنظل اعنى منسوب الى العام لانه يتخذنى عام الجذب والعوم السباحة * حرب ((عوان)) مترددة وكانت ضرباته مبهمة كرات لا عون العوان وهى التى وقعت مختلصة فأوجبت الى المراجعة وامرأة عوان ثيب ج عون ((العاهة)) الآفة فى العواء هى الصياح وتعاوى المشركون عليه تعاووا وتساعدا ويرى رؤسها يعطفها الى أحد شقيها لئلا يلبسه وهى المنخر ((العهد)) العين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الاحاديث الواردة فيه

أعيها واما بانقول وذلك اذا ذمته نخر قولك عبت فلانا والعيبه ما يسترفيه الشئ ومنه قوله عليه السلام الانصار كرشى وعيبتى أى موضع سرى ((عاج)) العوج العطف عن حال الانتصاب يقال عجت البعير بزمامه وفلان ما يهوج من شئ مهم به أى ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبحر سهلا كالخشب المنتصب ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بالفكر والبصيرة كما يكون فى أرض بسيط يعرف تفاوته بالبصيرة وكالدين والمعاش قرآنا عربيا غير ذى عوج ولم يجعل له عوجا ويغونها عوجا والعوج يكتب به عن سبي الخلق والاعوجبة منسوبة الى أعوج وهو محل معروف

((عاد)) العودار جوع الى الشئ بسد الانصراف عنه اتماما انصرفا بالذات أو بالقول والعزيمة فان عدنا ياناظ المون ولوردوا لعادوا ومن عاد فذم الله

الله أو كفاها واعدوا
 طاهدوا الله من قبل
 والمعاهد في عرف الشرع
 تختص بمن يدخل من
 الكفار في عهد المسلمين
 وكذلك ذوالعهد قال
 صلى الله عليه وسلم لا يقتل
 مؤمن بكافرا ولا ذرعه
 في عهده وباعتبار الحفظ
 قيل للوثيقة بين المتماقين
 عهدة وقولهم في هذا
 الامر عهدة لما أمر به ان
 يستوفى منه ولانفق وقيل
 للمطر عهدة وعهاد وروضة
 معهودة أصابها العهاد

((عنه)) العهن الصوف
 المصنوع قال كالعهن
 المنفوش وتخصيص
 العهن لما فيه من اللون
 كذا ذكره في قوله وردة
 كالداهان ورى الكلام
 على عواهنه أى أورده
 من غير فكر وروية وذلك
 كقولهم أورد كلامه غير
 مفسر

((عاب)) العيب والعب
 الامر الذى يصير به الشئ
 عيبه أى مفرالانقص
 وعيبته جعلته معيبا اما
 بالفعل كما قال فاردت أن

على ظاهره ولم يضر له شيئا فكانه منى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله
 لا يقتل مسلم بكافرا لا يتوهم وتوهم أنه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه
 كذلك فقال ولا ذرعه في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما فى ساكنه من غير تقدير شئ
 محذوف وأما أوحيفة فإنه خصص الكافر فى الحديث بالحرب الذى وهو بخلاف الاطلاق
 لان من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمى فاحتاج أن يضر فى الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقدما وتأخيرا
 فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذرعه فى عهده بكافرا أى لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافرا فان الكافر
 قد يكون معاهدا وغير معاهد (ه * وفيه) من قتل معاهد لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز أن
 يكون بكسر الهاء وقحها على الضاعل والمفعول وهو فى الحديث بانفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان
 بينك وبينه عهدا أو كثر ما يطلق فى الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولوا
 على ترك الحرب مدة ما (ومنه الحديث) لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أى لا يجوز أن يقاتل
 لقطعة الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجرى حكمه مجرى حكم الذمى وقد تكررت فى
 الحديث ويكون معنى العين والامن والذمة والحفاظ رعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة
 فيه عن أحد هذه المعانى (ه * ومنه الحديث) حذر العهد من الايمان يريد الحفاظ وعاية الحرمة
 (س * ومنه الحديث) تسكروا بهدا بن أم عبد أى ما يوصيكم به وبأمركم به بال عليه حديثه الاخر رضى
 لامتى ماضى لها بن أم عبد لعرفته بشفقته عليهم ونصيحتهم له وبن أم عبد هو عبد الله بن مسعود (ومنه
 حديث على رضى الله عنه) عهد الى النبي الامى صلى الله عليه وسلم أى أوصى (وحديث عبد بن زعمرة)
 هو ابن أخى عهد الى فيه أخى (ه * وفى حديث أم زرع) ولا يسأل عما عهد أى عما كان يعرفه فى البيت
 من طعام وشراب ونحوهما سخائه وسعة نفسه (س * وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة وتركت
 عهديه الهيدى بالتشديد والقصر فعلى من العهد كالجهدى من الجهد والجميلى من الجملة (س * وفى
 حديث عقبه بن عامر) عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب
 فمأصاب المشتري من عيب فى الايام الثلاثة فهو من مل البائع ويردان شاء بلا بينة فان وجد به عيبا
 بعد الثلاثة فلا يرد الابينة ((عهر)) (ه * فيه) الولد للفراش وللامرأ الحنجر العاهر الزانى وقد عهر
 بعهر عهرا وعهورا اذا تى المرأة بالالفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ للزانى فى الولد وانما
 هو لصاحب الفراش أى لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاه وهو كقوله الاخر له التراب أى لا شئ له
 (ه * ومنه الحديث) اللهم بدل بالعهر العفة (ومنه الحديث) أعمار جبل عاهر بحرة أو أمة أى زنى وهو
 فاعل منه وقد تكررت فى الحديث ((عنه)) (فى حديث عائشة) أنا فئات فلا تدهدى رسول الله صلى

عن أحد هذه المعانى وأنا على عهدك أى مقيم على معاهدتك عليه من الايمان بك والقرار بواجباتك
 وحسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة وتسكروا بعهدا بن مسعود أى ما يوصيكم به وبأمركم
 وعهد الى أوصى ولا يسأل عما عهد أى عما كان يعرفه فى البيت من طعام ونحوه سخائه وسعة نفسه
 والعهدى بالتشديد والقصر فعلى من العهد ((اعاهر)) الزانى والعاهر الزنا ((العهن)) الصوف
 الملون الواحدة عهنة وائق العواهن جمع عاهة وهى السعفات التى تلى قلب النخلة وكانوا يرسلون الكلمة

الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف المألون الواحدة عهنة وقد نكر في الحديث (هـ * وفي حديث عمر) انني يجريده وانق العوا عن هي جمع عاهته وهي السموات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد يسمونها الخواني وانما نهي عنها اشفاقا على قلب النخلة أن يضر به قلع ما ترب منها (وفيه) ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يزمنونها ولا يخطمونها العواهن أن تأخذ غير الطريق في السير أو الكلام جمع عاهته وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عجل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطأ وصواب

﴿باب العين مع الباء﴾

﴿عيب﴾ (هـ * فيه) الانصار كرشى وعيبتي أي خاصتي وموضع سرى والعرب تكني عن التساوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما أن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة (هـ * ومنه الحديث) وان بينهم عيبة مكفوفة أي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوى على الوفا بالصلح والمكفوفة المشرحة المشدودة وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافئة عن الحرب تجربان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض (ومنه حديث عائشة) في ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتيك أي اشتغل بأهلك ودعني ﴿عيب﴾ (س * في حديث عمر) كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وأنت هكذا عاثت في ماله يعيث عيثا وعيثا اذا بذره وأفسده وأصل العيث الفساد (ومنه حديث الدجال) فعاث عيثا وشمالا ﴿عير﴾ (هـ * فيه) انه كان يمر بالتمرة العائرة فلما عنقه من أخذها الا تخافة أن تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس بعير اذا انطلق من مربيته مارا على وجهه (هـ * ومنه الحديث) مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين أي المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا أصابه سهم عائر فقتله هو الذي لا يدرى من رماه (هـ * وحديث ابن عمر) في الكلب الذي دخل حائطه اغما هو عائر (س * وحديثه الآخر) ان فرس له عار أي أفلت وزهد على وجهه (هـ * وفيه) اذا أراد الله بعد شر أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل أراد الحبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به (ومن الاول حديث علي) لان أمح على ظهر عير بالفلاة أي حمار وحشي (ومنه قصيد كعب) * عيرانه قد ذفت بالعض عن عرض * هي الناقصة الصلبة تشبها بعير الوحش والالف والنون زائدتان (ومن الثاني الحديث) انه حرم ما بين عير الى ثور أي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى أحد وقيل بمكة جبل يقال له عير أيضا (س * ومنه حديث أبي سفيان) قال رجل أغتال محمد ثم أخذني عير عدوى على عواهنها أي لا يزمنونها ولا يخطمونها * الانصار كرشى (وعيبتي) أي خاصتي وموضع سرى كما أن العيبة مستودع الثياب وان بينهم عيبة مكفوفة أي صدر نقي من الغل والخداع والمكفوفة المشرحة المشدودة وعليك بعيبتيك أي اشتغل بأهلك ودعني ﴿عاث﴾ يعيث عيثا وأفسد وبذر * التمرة ﴿العائرة﴾ الساقطة لا يعرف لها مالك والشاة العائرة المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع وسهم عائر لا يدرى من رماه وعار الفرس بعير انطلق من مربيته مارا على وجهه والعير الحمار الوحشي

منه وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده ومن عاد فأولئك وان عدتم عدنا وان تعودوا نعدا ولن تعودن في ملتنا ان عدنا فانا ناظ المومن ان عدنا في ملتكم ان تعودن فيها وقوله ثم يعودون لما قالوا فعند أهل الظاهر هو أن يقبول للمرأة ذلك نائبا فينبذ بيزمه الكفارة وقوله ثم يعودون كقوله فان فاز وعند أبي حنيفة العود في الظاهر هو أن يجامعها بعد أن ظاهر منها وعند الشافعي هو امساكها بعد وقوع الظاهر عليها مدة يمكنه أن يطلق فيها فلم يفعل وقال بعض المتأخرين المظاهرة هو عير فخسروا أن يقال امرأتى على كظهر أي ان فعلت كذا فمضى فعل ذلك يلزمه من الكفارة ما بينه في هذا المكان وقوله ثم يعودون لما قالوا بحمل على فعل ما حلف له قال الاخفش قوله لما قالوا متعلق بقوله فتعسر ريرة رقية وهذا بقوى القول الاخير ولزم هذه الكفارة

اذا حنت كازوم الكفارة
 المدينة في الحلف بالله
 والحنت في قوله فكفارته
 اطعام عشرة مساكين
 واعداد اشئ كالحديث
 وعـ يره تكريه قال
 سعيدها سيرتها الاولى
 او يعيدوكم في ملتهم
 والعادة اسم لتكرير
 الفعل أو الانفعال حتى
 يصير ذلك سهلا تعاطيه
 كالطبع ولذلك قيل العادة
 طبيعة ثانية والبيد
 ما يعاد مرة بعد اخرى
 وخص في الشريعة بيوم
 الفطور ويوم النحر ولما كان
 ذلك اليوم مجعولا للسرور
 في الشريعة كما نبه النبي
 صلى الله عليه وسلم بقوله
 أيام أكل وشرب وبغال
 صارت تستعمل في كل
 يوم فيه مسرة وعلى ذلك
 قوله يكون لتعاطيه
 والعيد دكل حالة تعاد
 الانسان والعائدة كل
 تقع يرجع الى الانسان
 من شئ مما المعاد يقال
 للعود وللزمان الذي يعود
 فيه وللمكان الذي يعود
 اليه قال لرادك الى معاد

أى أمضى فيه وأجهله طريق وأهرب كما قال أبو موسى (هـ * وفي حديث أبي هريرة) اذا نوضأت
 فأمر على عيار الاذنين الماء العيار جمع عير وهو النابت المرتفع من الاذن وكل عظم نابت من البدن عير
 (س * وفي حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يرجي عنقلها العير الابل بأجمالها
 فعـ ل من عار بعير اذا سار وتيسل هي قافلة الخـ يرفكثرت حتى سميت بها كل قافلة كأنها جمع عير وكان
 قياسها أن تكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا أنه حووظ على الياء بالكسرة نحو عين (س * ومنه
 الحديث) انهم كانوا يتصدون عيرات قریش هي جمع عير ير بدابلهم ودواهم التي كانوا يتاجرون
 عليها (س * ومنه حديث ابن عباس) أجاز لها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التـ كين (عيس) (في حديث طهفة) ترعى بنا
 العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها عيس وعيساء (ومنه حديث سواد بن قارب)
 * وشدها العيس بأحلاسها * (عيص) (في حديث الاعشى) * وقد قنتي بين عيص مؤنث *
 العيص أصول الشجر والعيص أيضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر لذكور في حديث أبي
 بصير (عيط) (هـ * في حديث المنعة) فانطلقت الى امرأة كأنها بكره عيطاء العيطاء الطويلة
 العنق في اعتدال (عيف) (فيه) العيافة والطرق من الجبب العيافة زجر الطير والتفاؤل بأسمائها
 وأصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثير او هو كثير في أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحـ س
 وظن وبنوا سديد كرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من الجن نذا كروا عيافتهم فأتوهم
 فقالوا نزلت لنا ناقة فلو أرسلتم معنا من يعيف فوالو الغليم منهم انطلق معهم فاستردفه أحدهم ثم ساروا
 فاقبهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقاوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا
 وحلفت بالله صراطا ما أنت بانسي ولا تبني لقاها (ومنه الحديث) ان عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي
 صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعترف فدعته الى أن يستبضع منها فأبى (هـ س * وحديث
 ابن سيرين) ان شريحا كان عافا أراد أنه كان صادق المـ لس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو
 الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة (وفيه) انه أتى
 بضب مشوى فعافه وقال أعافه لانه ليس من طعام قومي أي كرهه (ومنه حديث المغيرة) لا تحرم العيافة
 قيل وما العيافة قال المرأة تملد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال أبو عبيد لا تعرف العيافة ولكن
 زها العففة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهرى العيافة صحیح وسميت عيافة من عفت الشئ أعافه اذا
 كرهته (هـ * وفي حديث أم ام جميل عليه السلام) ورأوا طير اعافعا على الماء أي حائما عليه ليجد
 والعيرافة النافة الصلبة وعيار الاذنين جمع عير وهو النابت المرتفع من الاذن والعير الابل بأجمالها
 ويتصدون عيرات قریش هو جمع عير ير بدابلهم ودواهم التي كانوا يتاجرون عليها والعيرات تحريك
 الياء قال سيويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل والقياس التـ كين (العيس) الابل البيض مع
 شقرة يسيرة واحدها عيس وعيساء (العيص) أصول الشجر وموضع قرب المدينة على ساحل البحر
 (العيطاء) الطويلة العنق في اعتدال (العيافة) زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها
 وعاف الطعام كرهه ولا تحرم العيافة هي المرأة تملد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها وعاف الطير على

فرصة في شرب وقد عاف يعيف عبقا وقد تكررت في الحديث (عيل) (هـ * فيه) ان الله يبغض العائل
المختال العائل الفقير وقد قال يعيل عيلة اذا افتقر (س * ومنه حديث صله) أما نأفلا أعيل فيها أى
لا أفتقر (ومنه الحديث) ما عال مقتصد ولا يعيل (ومنه حديث الامان) وترى العال قرؤس الناس العالة
الفقراء جمع عائل (ومنه حديث سعد) خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس (هـ * وفيه)
ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريدك وليس من شأنه يقال علت الضالة أعيل
عيلا اذا لم تدر أى جهة تبغها كأنه لم يمتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريد (عيم) (هـ * فيه)
انه كان يتعوز من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللين وقد عام بعام ويعيم عيما (وفي حديث
عمر) اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه أى لا تختبر غنمه ولا تأخذ منه خيارها واعتام الشيء يعتامه
اذا اختاره وعيمه الشيء بالكسر خياره (ومنه الحديث في صدقة الغنم) يعتامها صاحبها شاة أى
يختارها (وحديث على) بلغنى أنك تنفق مال الله فيمن تتمام من عشرينك (وحديثه الآخر) رسوله
الجنبي من خلانقه والمعتم لشرع حقا نقه والتاء في هذه الاحاديث ككلماتها، الاقعمال (عين) (س * فيه)
انه بعث بسبسة عينايوم بدرأى جاسوسا واعتمان له اذا أتاه بالخبر (ومنه حديث الحديدية)
كان الله قد قطع عيننا من المشركين أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا (س *
وفيه) خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التى تجرى ولا تنقطع ليل لونها را وعين
صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجرىها (هـ * وفيه) اذا نشأت بجرية ثم نشاءت فتلك عين غديقة العين
اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للمطرفى العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من
السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله نشاءت أى أخذت نحو الشام والضمير فى
نشأت للسحاب فتكون بجرية منصوبة أو للجرية فتكون مرفوعة (س * وفيه) ان موسى عليه السلام
فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل أراد انه أغظ له فى القول يقال أيقته فلطم وجهى بكلام غليظ والكلام
الذى قاله له موسى عليه السلام قال له أخرج عيلك أن تدفونى فأتى أخرج دارى ومنزلى فجعل هذا
تغليظا من موسى له تشبيها بقول العين وقيل هذا الحديث ممن يؤمن به وبأمثاله ولا يدخل فى كفيته
(هـ * وفي حديث عمر) ان رجلا كان ينظر فى الطوائى الى حرم المسلمين فنظمه على فاستعدى عليه
عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عبون الله أراد خاصة من خواص الله ووليها من أوليائه (وفيه)
العين حق واذا استعملتم فاعسوا يقال أصابت فلا عين اذا نظر اليه عدو أو عدو فأنثرت فيه فرض

قيل أراد به مكة والمخيم
ما أشار اليه أمير المؤمنين
عليه السلام وذكره ابن
عباس ان ذلك اشارة الى
الجنة التى خلقه فيها
بالقوة فى ظهر آدم وأظهر
منه حيث قال واذا أخذ
ربك من بنى آدم الآية
والعود البعير المسمى
اعتبارا بعودتها السير
والعمل او بعوده السن
اياه وعود سنة بعد سنة
عليه فعلى الاول يكون
بمعنى الفاعل وعلى الثانى
بمعنى المفعول والعود
الطريق القديم الذى
يعود اليه السافر ومن
العود عيادة المريض
والعيديه ابل منسوبة
الى الخيل يقال له عيديد
والعود قيل هو فى الاصل
الخشب التى من شأنه أن
تعود اذا قطعت وقد خص
بالمزهر المعروف بالذى
يتجربه

الماء يعيف عيفا فهو عائف حام * ان من القول (عيللا) هو عرضك كلامك على من لا يريدك
وليس من شأنه والله يبغض العائل المختال أى الفقير وقد قال يعيل عيلة اذا افتقر وأما نأفلا أعيل
فيها أى لا أفتقر والعالة الفتى راجع عائل (العيمة) شدة شهوة اللين واعتام الشيء يعتامه
اختاره والمعتم المختار (العين) الجاسوس وخير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التى تجرى
ولا تنقطع ليل لونها را وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجرىها او عين اسم لما عن يمين قبلة العراق
وذلك يكون أخلق للمطرفى العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل عن
القبلة وذلك الصقع يسمى العين واصابته عين من عبون الله أى خاصة من خواصه وولى من أوليائه

(عود) العود الالتجاء الى
الغير والتعلق به يقال عاذ
فلان بفلان ومنه أعود
بأنه أن أكون من الجاهلين
وانى عدت برى قل أعود

رب قل أعوذ بربني أعوذ
 برب الرحمن وأعدته بالله
 أعينه قال أعينه بك
 وقوله معاذ الله أي نلتجئ
 إليه ونستصبر به أن
 نفل ذلك سوءاً تعاشي
 من تعاطيه والعروزة
 ما يعذبه من الشيء ومنه
 قيل للتميمة والرقية
 عروزة إذا رقاها وكل أتى
 وضعت فهي عائد إلى سبعة
 أيام
 (عور) العورة سواة
 الانسان وذلك كناية
 وأصلها من العار وذلك
 لما يلحق من ظهوره من
 العار أي المذمة ولذلك
 سمي النساء عورة ومن
 ذلك العسوراء للكلمة
 القبيحة وعورت عينه
 عورا وعرت عينه عورا
 وعورتها عنه استعير
 عورت البئر وقيل للغراب
 الاعور لحدة نظره وذلك
 على عكس المعنى ولذلك
 قال الشاعر

* وصحاح العيون يرعون
 عورا *

والعوار والعورة شق
 في الثوب والبيت ونحوه

بسببها يقال نه بينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين (ومنه الحديث) كان يؤمر العائن
 فيتموضأ ثم يغتسل منه المعتبر (ومنه الحديث) لا رقية الا من عين أوجه تخصيصه العين والجمه لا يمنع جواز
 الرقية في غيرهما من الامراض لانه أمر بالرقية مطلقة وورق بعض اصحابه من غيرهم او انما معناه لا رقية
 اوله وأنفع من رقية العين والجمه (ه * وفي حديث علي) انه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا
 وأراها اياه وذلك في العين تضرب بشئ يضعف منه بصرها فيتم يعرف ما نقص منها بيضة بخط عليها خطوط
 سودا وغيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليلية
 ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم
 غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس (وفيه) ان في الجنة لجمته للعور
 العين العين جمع عينا وهي الواسعة العين والرجل عين وأصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل
 الياء كما بيض وبيض (ومنه الحديث) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع
 أعين (وحديث العان) ان جاءت به أعين أدعج (وفي حديث الجحاج) قال للعنسن والله لعينك أكبر
 من أممك أي شاهدك ومنظرك أكبر من أمم عمرك وعين كل شئ شاهده وحاضره (وفي حديث عائشة)
 اللهم عين علي سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة يقال عينت علي السارق تعيننا اذا خصصته من بين
 المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته (ومنه الحديث) أوه عين الربا أي ذاته ونفسه وقد تذكر وفي الحديث
 (ه * وفي حديث علي) ان أعين بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وأم
 واحدة مأخوذ من عين الشيء وهو النقيس منه وبنو العلات لاب واحد وأمها شتى فاذا كانوا الام واحدة
 وآباء شتى فهم الاخفاف (وفي حديث ابن عباس) انه كره العينة هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن
 معلوم الى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بخصرة طالب العينة سلعة
 من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن فهذه أيضا عينة
 وهي أهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد
 والمشتري انما يشتريها البيعه بعين حاضرة تصل اليه مجلدة (س * وفي حديث عثمان) قال له
 عبد الرحمن بن عوف بعرض به اني لم أفر يوم عنين فقال له لم تعبير في بذي قد عفا الله عنه عينا ان اسم
 جبل بأحد ويقال ليوم أحد يوم عنين وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة يومئذ ((عيا)) (ه * في حديث
 أم زرع) زوجي عيا يا طباقاء العيا ياء العين الذي تعينه مياضة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب
 ولا يفتح (س * ومنه الحديث) شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عي به يعيا عيار عي بالادغام

وأصابت فلانا عين اذا نظر اليه حسود فأثرت فيه فحرض بسببها عانه يعينه عينا فهو عائن والمصاب معين
 وحور عين جمع عينا وهي الواسعة العين والرجل عين والكلاب العين جمع أعين وعينك أكبر من أممك
 أي شاهدك ومنظرك أكبر من أمم عمرك واللهم عين علي سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة وعين الربا
 ذاته ونفسه والاعيان الاخوة الاب وأم ويبع العينة أن يبيع من رجل سلعة بثمن الى أجل ثم يشتريها
 منه بأقل منه وعينان اسم جبل بأحد ويقال ليوم أحد يوم عنين وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة
 يومئذ ((العيا ياء)) العين والعي الجهل وعي بشأنها عجز عنها وأشكل عليه أمرها والداء العيا هو الذي

والتشديد مثل عبي (ومنه حديث الهدي) فأزحفت عليه بالطريق فعبى بشأنها أي عجز عنها وأشكل عليه أمرها (ومنه حديث علي) فلهوم الداء العياء هو الذي أعبا الأطباء ولم ينجع فيه الدواء (س * وحديث الزهري) ان بر يدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه مامع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدا فاق فقال في ذلك فأنلهم

ومهمة أعبا القضاة عباؤها * نذر الفقيه يشك شك الجاهل (٧)

عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت محرد ها بحكم فاصل

أراد أن عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهم برجل نزل به ضيف فجعل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولجهار لم يجسه على الحنيذ والشواء وتجميل القرى عندهم محمود وصاحبه محمود

﴿حرف الغين المججمة﴾

﴿باب الغين مع الباء﴾

﴿غيب﴾ (س * فيه) زرغباً تزدد حباً الغب من أوراد الأبل أن ترد الماء يوماً وتذهب يوماً ثم تعود فنقله إلى الزيارة وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زائراً بعد أيام وقال الحسن في كل أسبوع (ومنه الحديث) أعجبوا في عيادة المريض أي لا تعودوه في كل يوم لما يجده من ثقل العواد (س * وفي حديث هشام) كتب إليه الجنيد يغيب عن هلاك المسلمين أي لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنهه الأمر وقيل هو من الغبة وهي البلمعة من العيش وسأت فلانا حاجة فغيب فيها أي لم يبالغ (وفي حديث الغيبة) فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم وأغيب فهو غاب ومغيب اذا أنتن (وفي حديث الزهري) لا تقبل شهادة ذي نغبة هذاجا في رواية وهي تفعلة من غيب الذئب في الغم اذا عاث فيها أو من غيب مبالغته في غيب الشيء اذ فسد (عبر) (س * فيه) ما أقرب الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر الغبراء الأرض والخضراء السماء للوهم ما أراد أنه متناه في الصدق إلى الغاية فخامه على اتساع الكلام والمجاز (ومنه حديث أبي هريرة) بينار رجل في مقارنه غبراء هي التي لا يمتدى للخروج منها (وفيه) لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الا غبر والموت الا جرهذا من أحسن الاستعارات لان الجوع أبادا يكون في السنين المجذبة وسنوا الجذب تسمى غبرا لا غبراً فاقها من قلة الأمطار وارضها من عدم النيات والاختصار والموت الا جره الشديداً كانه موت بالقتل وارقة الدماء (س * ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يخرب البصرة الجوع الا غبر والموت الا جره (س * وفي حديث مجاشع) نخر جو مغبرين هم ودواهم المغبر الطالب للشيء المشكوك فيه

أعبا الأطباء ولم ينجع فيه الدواء

﴿حرف الغين﴾

﴿الغب﴾ من أوراد الأبل أن ترد الماء يوماً وتذهب يوماً ثم تعود فنقل إلى الزيارة بعد أيام وإلى عيادة المريض ويغيب عن هلاك المسلمين لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنهه الأمر وققاءت لحما غابا أي متناه ولا تقبل شهادة ذي نغبة أي فساد * مقارنه ﴿غبراء﴾ لا يمتدى للخروج منها والجوع الا غبر لانه يكون في سنى الجذب وهي تسمى غبرا لا غبراً

قال ان بيوتنا عورة وما هي بعورة أي مختصرة

ممكنة لمن أرادها ومنه

قيل فلان يحفظ عورته

أي خلسه وقال ثعلب

عورات لكم أي نصف

الهار وأخر الهار وبعد

العشاء لا خرة وقوله

الدين لم يظهروا على

عورات النساء أي لم يبلغوا

الحلم وسهم عائر لا يدري

من أين جاءه ولفلان عائرة

غير من المال أي ما يعود

العين ويحيرها كثرته

والمعاورة قيل في معنى

الاستمارة والعارية

فعلية من ذلك راء هذا

يقول تعاوريا العواري

وقال بعضهم هو من العار

لان دفعها يورث المذمة

والعار كما قيل في المثل انه

قيل للعار به أين نذهبين

فقات أجلب إلى أهلي

مذمة وعار وقيل هذا لا يصح

من حيث الاشتقاق فان

العارية من الواو بدلالة

تعاورنا والعار من

الباء لقولهم عبرته

بكذا

﴿عبر﴾ العبر اقروم الذين

(٧) قوله في البيت قطعت

محرد ها الخ تقدم في مادة

ح رد مضبوطا بغير

هذا الضبط والصواب

ضبطه كما هنا اه

كانه لحرصه وسرعته يشير الغبار (ومنه حديث الحرث بن أبي مصعب) قدم رجل من أهل المدينة
 فرأته مغبراً في جهازه (وفيه) انه كان يحذر فيما غبر من السورة أي يسرع في قراءتها قال الأزهرى
 يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعنى الماضى والباقي فانه من الاضداد قال والمهر وفالكثير أن الغابر الباقي
 وقال غير واحد من الأئمة انه يكون بمعنى الماضى (هـ * ومنه الحديث) انه اعتكف العشر الغوار
 من شهر رمضان أى البواقي جمع غابر (س * وفي حديث ابن عمر) سئل عن جنب اغترف بكو زمن
 حب فأصاب يده الماء فقال غابره نجس أى باقيه (ومنه الحديث) فلم يبق الاغبرات من أهل
 الكتاب وفي رواية غير أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غير (هـ * ومنه حديث عمرو بن
 العاص) ولا حملتى البغايا فى غبرات المائى أراد أنه لم يتول الاماء تربيته والمائى خرق الحليض
 أى فى بقاياها (هـ * وفي حديث معاوية) بفنائها أعزدرهن غير أى قليل وغير اللبن بقبته وما غير
 منه (هـ * وفي حديث أويس) أكون فى غير الناس أحب الى أى أكون مع المتأخرين لا المتقدمين
 المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء فى رواية فى غيراء الناس بالمدى فقرأهم ومنه قيل للصحاريج
 بنو غيراء كأنهم نسبوا الى الارض والتراب (هـ * وفيه) اياكم والغبراء فانه اخرا عالم الغبراء
 ضرب من الشراب يتخذ من الحبس من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو خمر يعمل من الغبراء هذا
 التمر المعروف أى مثل النجر التى يتعارفها جميع الناس لافضل بينهما فى التحريم وقد تكررت الحديث
 ((غبس)) (س * فى حديث أبي بكر بن عبد الله) اذا استقبلوا يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغسها أى
 حتى لا تعود أن تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك
 حتى تسود حياء منهم كميل متأخر بعد ذلك والهاء فى تغسها ضمير الغرة أو الطلعة والغبرة لون الرماد
 (ومنه حديث الاعشى) * كالدنبة الغبساء فى ظل السرب * أى الغبراء ((غبس)) (هـ * فيه)
 انه صلى الفجر بغبس يقال غبس الليل وأغبس اذا أظلم ظلمة يخاطبها بياض قال الأزهرى يريد أنه قدم
 صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبس وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون
 الغبس بالمججمة فى أول الليل أيضاً ورواه جماعة فى الموطأ بالسين المهملة وبالمججمة أكثر وقد تكررت فى
 الحديث ويجمع على أغباش (ومنه حديث على) قمش علما غاراً بأغباش الفتنة أى بظلمها ((غبط))
 (هـ * فيه) انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت
 الرجل أغبطه غبطاً اذا اشتبهت أن يكون لك ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه وحسده أنه حسده حسداً
 اذا اشتبهت أن يكون لك ماله وأن يزول عنه ما هو فيه فأراد عليه السلام أن الغبط لا يضر ضرر الحسد

آفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات والاحضرار والغبراء طلب للشئ المنكس فيه كانه
 لحرصه وسرعته يشير الغبار والغابر الماضى والباقي من الاضداد والعشر الغوار البواقي والغبرات جمع غير
 وغير جمع غابر وغبرات المائى بقايا خرق الحليض ودرهن غير أى قليل وأكون فى غير الناس أى مع
 المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وروى فى غيراء الناس بالمدى فقرأهم والغبراء نبيذ الذرة ((الغبسة))
 لون الرماد ((الغبس)) ظلمة يخاطبها بياض فى أول الليل وآخره ج أغباش فى الصبح الغبس بالسين
 المهملة وبروى فى الموطأ بالسين المهملة وبالمججمة أكثر وبعده الغبس الغلس ((الغبط)) حسد خاص وهو أن يمتنى

معهم حلهم أجمال الميرة
 وذلك اسم للرجال والجمال
 للميرة وان كان قد يستعمل
 فى كل واحد من دون
 الاخر قال فلما فصلت
 العير أيتها العير والعير التى
 أقبلنا والعير يقال
 للجمار الوحشى وللتأشير
 على ظهر القدم ولانسان
 العين ولما تحت غضروف
 الاذن ولما يعلو الماء من
 الغطاء وللوند ولحرف
 النعل فى وسطه فان يكن
 استعماله فى كل ذلك صحيحاً
 فى مناسبة بعضها البعض
 منه تعسف والعبارة تقدير
 المكيال والميزان ومنه
 قيل عيرت الدنيا ويرعيرته
 ذمته من العار وقولهم
 تعابروا بنو فلان قيل معناه
 تذاكروا العار وقيل
 تعاطوا والعبارة أى فعل
 العير فى الانفلات والتخليبة
 ومنه عارت الدابة تعير
 انفلتت وقيل فلان
 عيار

((عيس)) عيسى اسم علم
 واذا جعل عربياً أمكن
 أن يكون من قولهم يعير
 أعيس وناقصة عيساء

وأز ما يلحق الغابط من الضر والراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط
ورقها الذي هو دون قواعها واستصالتها لانه يعود بعد الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو ودونه
في الاثم (ومنه الحديث) على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع (والحديث الاخر) يأتي على الناس
زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأئمة في صدر الاسلام يرتزون عيال المسلمين
وذرارهم من بيت المل فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من أوزاقهم ثم يجي بعدهم أئمة
يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة خلفه المؤنة ويرثي اصحاب العيال (ومنه حديث الصلاة) انه
جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روى بالتشديد أي يحملهم على الخبط ويجعل هذا الفعل
عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة (هـ) * ومنه
الحديث اللهم غبط الابطاط أي اولياء منزلة تغبط عليهم او جنبنا منازل الهبوط والضعفة وقيل معناه نسألك
الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وفي حديث ابن ذر بن) كأنها غبط في
زختر (٧) الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ له المرأة على البعير كالهودج يعمل من ششب وغيره وأراد
به ههنا أحد أخشاب شبه به القوس في اشنائها (وفي حديث مرضه الذي قبض فيه) انه أغبطت عليه
الحى أي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد أغبطته عليه اغباطا (س) * وفي حديث
أبي وائل) فغبط منها شاة فاذا هي لا تقي أي جسمها يده يقال غبط اشاة اذا لمس منها الموضع الذي
يعرف به منها من هزالها وعضه ويرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه أراد به الذبح يقال اغبط
الابل والغنم اذا فخرها بغيرها (غيب) (فيه) ذكر غيب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى
موضع المتحرر بني وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف (غيب) (في حديث أصحاب الغار)
وكنتم لا أعقب قبائلهم الا ولا مالا أي ما كنت أقدم عليهم ماء اذ اتى شرب نصيبهم ما من اللبن الذي
يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبح (ومنه الحديث) ما لم تصبجوا أو تغيبقوا هو تفتعوا
من الغبوق (ومنه حديث الغيرة) لا تحرم الغيبة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشى
ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم (غيب) (فيه) كان اذا طلى بدأ غيبانه المغابن الارفاغ
وهي بواطن الانفاذ عند الما والاب جمع غيب من غيب الثوب اذا تناه وعطفه وهي معاطف الجملد أيضا
(س) * ومنه حديث عكرمة) من مس مغابنه فابتوضأ أمره بذلك استظهارا واحتباطا فان الغالب على

مثل مال الرجل وأن يدوم عليه ما هو فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل يغبطهم أي لتقدمهم وسبقهم
الى الصلاة وروى بالتشديد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه واللهم
غبط الابطاط أي اولياء منزلة تغبط عليهم او جنبنا منازل الهبوط والضعفة وقيل معناه نسألك الغبطة
وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع والغبط جمع غبيط وهو الهودج وأغبطت عليه الحى
وأغبطت فهي مغبطة ومغبطة لزمته ولم تفارقه وغبطا شاة جسمها يده يعرف منها من هزالها
(غيب) كجذوره وضع المتحرر بني وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف (الغبوق) شرب آخر
النهار مقابل الصبح والغيبة المرة منه (المغابن) الارفاغ وهي بواطن الانفاذ عند الحراب جمع مغيب

وجدها عيش وهي ابل
بيض يترى بياضها
ظلمة أو من العيس وهو
ماء الفحل يقال عاسها
يعيسها

(عيش) العيش الحياة
المتحصنة بالحيوان وهو
أخص من الحياة لان
الحياة تقال في الحيوان
وفي الباري تعالى وفي الملك
ويشتق منه المعيشة لما
يتعيش منه قال لخن
قسمنا بينهم معيشتهم
معيشته ضئلا فيها معاش
في عيشة راضية وقال
عليه السلام لا عيش الا
عيش الآخرة

(عيق) العائق الصارف
عما يراد من خير ومنه
عوائق الدهر يقال
عاقه وعوقه واعتاقه
قال قد بعلم الله المعوقين
أي المتبطين الصارفين
عن طريق الخير ورجل
عوق وعوقه يعوق الناس
عن الخير ويعوق اسم
صنم

(عيل) غاله وعاله بتقاربان
العول يقال فيما يهلك
والعول فيما يثقل يقال
(٧) قوله كأنها غبط في زختر
تقدم في الجزء الثاني بزختر
بالجيم وهو خطأ والصواب
فيه وفي المادة انه بالخاء
المججمة كما هنا اه

من يلبس ذلك الموضع أن تقع بده على ذكره ((غنا)) (س * فيه) الا الشياطين وأغبياء بني آدم
الاغبياء جمع غبي كغني وأغنياء ويجوز أن يكون أغبياء كما يتام ومثله كني وأكله والغبي القليل الفطنة
وقد غبي بغيا غباوة (ومنه الحديث) قليل الفقه خير من كثير الغباوة (ومنه حديث علي) تغاب عن كل
مالا يصح لك أي تغافل وتباله (وفي حديث الصوم) فان غبي عليكم أي خفي ووراه بعضهم غبي يضم الغين
وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء

((باب الغين مع التاء))

((غنت)) (ه * في حديث المبعث) فأخذني جبريل فغنتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغتسواء كأنه
أراد عصرني عصر اشديد احتى وجدت منه المشقة كما يجحد من يغمس في الماء قهرا (ومنه الحديث) يغتم
الله في العذاب غنا أي يغمسهم فيه غمسا متتابعا (ومنه حديث الدعاء) يا من لا يغتمه دعاء الداعين أي
يغلبه ويقهره (ه * في حديث الطوض) يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة أي يدفقان فيه الماء
دفقا دائما متتابعا

((باب الغين مع التاء))

((غث)) (س * في حديث أم زرع) زوجي لحم جل غث أي مهزول يقال غث يغث ويغث وأغث
يغث (ه * ومنه حديثها أيضا) في رواية ولانغث طعنا متغثيا أي لانفسه يقال غث فلان في قوله
وأغثه اذا أفسده (ومنه حديث ابن عباس) قال لابنه علي الحق ابن عمي عبد الملك فغثت خير من
سبعين غيرك ((غثر)) (س * في حديث القيامة) يؤتى بالموت كأنه كبش أغثره والكدر اللون
كالاغبر والاربد (وفي حديث عثمان) قال حين تذكر له الناس ان هؤلاء النفر راع غثرة أي جهال
وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثاء للونها والواحد غائر
قال المتنبلي لم أسمع غائرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا (وفي حديث أبي ذر) أحب الاسلام وأهله
وأحب الغثراء أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالحبة المناجحة لهم والشفقة عليهم (وفي حديث أويس)
أكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية أي في العامة المجبولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى

((غنا)) (في حديث القيامة) كما تبت الحبة في غناء السيل الغناء بالضم والمدم ما يجيء فوق
السييل مما يحمله من الزبد والومض وغيره وقد تكررت في الحديث وجاء في كتاب مسلم كتبت الغشاء يريد
ما حمله السير من البرورات (ومنه حديث الحسن) هذا الغناء الذي كنا نحدث عنه يريد أرذال الناس
* الا الشياطين ((وأغبياء)) بني آدم جمع غبي وهو القليل الفطنة ومنه قائل الفقه خير من كثير الغباوة
وتغاب تغافل وتباله وغبي عليكم خفي وروي يضم الغين وتشديد الواو من الغباء شبه الغبرة في السماء
((الغت)) الغمس المتتابع وغنتني عصرني عصر اشديد او يغت فيه ميزابان أي يدفقان فيه دفقا متتابعا
ويا من لا يغتمه دعاء الداعين أي لا يغلبه ويقهره ((الغث)) المهزول ولانغث طعنا متغثيا أي لانفسه
* كبش ((أغثر)) كدر اللون اغبر وراع غثرة جهال والغثراء عامة الناس ((الغناء)) بالضم والمدم ما يجيء
فوق السيل مما يحمله من الزبد والومض وغيره والغناء ما حمله السيل من البرورات والغناء أرذال
الناس وسقطهم

معا لك فهو عائل لي ومنه
العسول وهو ترك
النصفه بأخذ الزيادة
قال ذلك أدنى ألا تعولوا
ومنه عالت القرية اذا
زادت في القسمة المسماة
لاصحام بالانص والتعويل
الاعتماد على الغير فيما
يثقل ومنه العسول وهو
ما يثقل من المصيبة
فيقل ويبله وعوله ومنه
العبال الواحد عبال لما
فيه من الثقل وعاله حل
ثقل مؤنثه ومنه قوله
عليه السلام ابدأ بمن
تعول وأعال اذا كثرت
عياله

((عال)) وان خفت عيلة
أي فقرا يقال عال الرجل
اذا افتقر بعيل عيلة فهو
عائل وامأعال اذا كثرت
عياله فمن بنات الواو
وقوله فوجدك عائلا فاعنى
أي أزال غث فقر النفس
وجعل لك الغنى الاكبر
المعنى بقوله عليه السلام
الغنى غنى النفس وقيل
معال مقتصد وقيل
ووجدك فقيرا الى رحمة
الله وعفوه فاعمال كما

((باب الغين مع الدال))

((غداد)) (س * فيسه) أنه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تأخذهم في مرأفهم أي في أسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقيل تأسلم منه يقال أعدا البعير فهو مغد (ومنه حديث عامر بن الطفيل) غدة كغدة البعير وموت في بيت ساولية (س * ومنه حديث عمر) ما هي بغد فيستحجب لها يعني الناقة ولم يدخلها ناء التأنيث لانه أراد ذات غدة (وفي حديث قضاء الصلاة) فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا أعلم أحدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلاة يؤخر الى وقت مثلها من الصلاة وتقضى ويشبهه أن يكون الامر استحبابا بالتحريز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلاة المنسية حتى تصلى مرتين وانما أراد أن هذه الصلاة وان نقل وقتها للنسيان الى وقت الذكركانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكرك لئلا يظن ظان أنها قد سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره والغد أصله غدو خذفت واوه وانما ذكرناه هنا على لفظه ((غدر)) (ه * فيسه) من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد أوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أي تتركهم والغدراء الظلمة (ومنه حديث كعب) لو أن امرأة من الحواريات أتت إلى الأرض في ليلة ظلماء مغدرة لأضأت ما على الأرض (ه * وفيه) باليتنى غودرت مع أصحاب نخص الجبل النخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب نخص الجبل قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء أي باليتنى استشهدت معهم والمغادرة الترك (ومنه حديث بدر) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ فرقرة الكدر فأغدروه أي تركوه وخلفوه وهو موضع (ه * وفي حديث عمر) وذ كرحسن سياسته فقال ولولا ذلك لا غدرت بعض ما أسوق أي خلفت شبه نفسه بالرعي ورعيته بالسرح وروى غدرت أي لا أقيمت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة (ه * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) قدم مكة وله أربع غداثر هي الذوائب واحدتها غديرة (ومنه حديث ضمام) كان رجلا جلدا أشعر ذا غديرتين (س * وفيه) بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدرا أي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها (وفي حديث الحديبية) قال عمرو بن مسعود للمغيرة يا غدرو هل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكرك غدرولا لا تغي غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب (ومنه حديث عائشة) قالت للقاسم اجلس غدرا أي يا غدر خذفت حرف النداء (ومنه حديث عائشة) يا غدر يا الفجر (س * وفيه) أنه من بأرض يقال لها غدرة فسمها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات أو تبت ثم تسرع اليه الا فقه فشبها بالغا در لانه لا يني وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث ((غذف)) (ه * فييه) أنه أعذف على علي وفاطمة سترتا أي أرسله وأسبله (ومنه)

((الغدة)) طاعون الابل أو غدر فهو مغد * الليلة ((المغدرة)) الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أي تتركهم والغدراء الظلمة والمغادرة الترك وأغدروه تركوه وخلفوه وأغدرت خلفت والغدائر الذوائب جمع غديرة وسنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات أي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وغدر معدول عن غادر ((أعذف)) سترتا أرسله وأسبله

غفرلك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر
((عوم)) العام كالسنة لكن
كثيرا ما تستعمل السنة
في الحول الذي يكون فيه
الشدة أو الجذب ولهذا يعبر
عن الجذب بالسنة والعام
ما فيه الرخاء والخصب قال عام
فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقوله قلبت فيهم
ألف سنة الا خمسين عاما
وفي كون المستثنى منه
بالسنة والمستثنى بالعام
لطيفة موضعا فيما بعد
هذا الكتاب ان شاء الله
والعوم السباحة وقيل
منه سمى السنة عاما للعوم
الشمس في جميع بروجها
ويدل على معنى العوم قوله
في فلان يسبحون
((عون)) العون والمعاونة
المظاهرة يقال فلان عوني
أي معيني وقد أعنته قال
فأعينوني بقوة وأعانه
عليه قوم آخرون
والتعاون التظاهر قال
تعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاستعانة
طلب العون قال استعينوا

أغذف الليل سدوله اذا أظلم (ومنه حديث عمر بن العاص) لنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة
 من المصفور حين يغذق به أي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليعقد منها ((غذق)) (هـ) في حديث
 الاستسقاء) استسقاء غدا غدا فامعذقا الغدق يفتح الدال المطر الكبار القطر والمغذق مفعول منه أكاه
 به يقال أغذق المطر يغذق اغذاقا فهو مغذق (هـ * وفيه) اذا نشأت السحابة من العين فتلذ عين
 غديقه وفي رواية اذا نشأت بجزيرة فتشاءم فتلك عين غديقه أي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو
 من تصغير التعظيم وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر بئر غرق هي بفتح غين بئر معروف بالمدينة
 من تصغير التعظيم وقد تكررت في الحديث (س * في حديث السحور) قال هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل أول النهار
 فسمى السحور غداء لانه للصائم بمنزلة للمفطر (س * ومنه حديث ابن عباس) كنت أتغدى عند عمر
 ابن الخطاب في رمضان أي أتصهر (وفيه) لغدوة أو روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو
 سير أول النهار تقيض الرايح وقد غدا يغدو وغدا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد
 تكررت في الحديث اسماء فاعل ومصدر (وفيه) ان يزيد بن مرة قال نسي عن الغدوى هو كل ما في
 بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المججمة (وفي
 حديث عبد المطلب والقبيل)

لا يغلبن صليهم * ومحالهم غدوا محال

الغدو أصل الغدو وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فخذت لامة ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قول
 ذي الرمة

وما لذاس الا كالديار وأهلها * بها يوم حلوا وغدوا بلاقع

ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان

((باب الغين مع الذال))

((غذذ)) (س * في حديث الزكاة) فتأني كما غذما كانت أي أسرع وأنشط أغذذ غذا غذا ذا
 اذا أسرع في السير (س * ومنه الحديث) اذا حمر رتم بأرض قوم فغذذوا فأغذذوا السير (س * وفي
 حديث طلحة) فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أي يسيل يقال غذا العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من
 الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من اغذاذا السير ((غذم)) (هـ * في حديث علي) سأله أهل
 ويغذف بالعصفور تطبق عليه الشبكة فيضطرب ((الغسوق)) بالتحريك المطر الكبار القطر أغذق المطر
 يغرق اغداقا فهو مغذق وعين غديقه كثيرة الماء جاءت مصغرة للتعظيم وبئر غرق بفتح غين بالمدينة
 ((الغداء)) الطعام الذي يؤكل في أول النهار والغدوسير أول النهار والغدوة المرة منه والغدوة بالضم
 ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس والغدوى ما في بطون الحوامل وروي بالذال المججمة والغدو أصل الغد
 وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فخذت لامة ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قوله

لا يغلبن صليهم * ومحالهم غدوا محال

((أغذوا)) السير أسرع وأوتأني كما غذما كانت أي أسرع وأنشط وغذا العرق غذا سال ما فيه من الدم
 ولم ينقطع ((الغذم)) الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام

بالصبر والعوان المتوسط
 بين الشيبين وجعل كناية
 عن المسنة من النساء
 اعتبارا بنحو قول
 الشاعر
 فان أتوك فقلوا انها
 نصف
 فان أمثل نصفها الذي
 ذهب
 قال عوان بين ذلك واستعير
 للعرب الذي قد تكررت
 وقدمت وقيل العوانة
 للثخلة القديمة والعانة
 قطع من حمرا وحش
 وجمع على عانات وعون
 وهانة الرجل شعره الثابت
 على فرجه وتصغيره
 عونية

((عين)) العين الخارجية
 قال والعين بالعين فطمسنا
 أعينهم وأعينهم تقيض
 من الدمع قرة عين كى تقر
 عينها ويقال لذى العين عين
 وللمراعى للشئ عين وفلان
 يعني أي أحفظه وأراعيه
 كقولك هو بحر أي مني ومسمع
 قال فانك باعينا أي
 بحيث نرى ونحفظ ولتصنع
 على عيني أي بكلاقي
 وحفظي ومنه عين الله

الطائف أن يكتب لهم الامان بتخليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبررة التغذمر الغضب
 وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة ((غذم)) (* ٥ في حديث أبي ذر) عليكم معشر
 قريش بدنيا كم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذم
 (ومنه الحديث) كان رجل يرائي فلا يمر بقوم الاغذوه أى أخذوه بألسنتهم هكذا ذكره بعض
 المتأخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهمل وقد تقدم وانفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم
 منه والله أعلم ((غذر)) (س * فيه) لا تلقى المسافر الاغذور يقال أبو موسى كذا ذكروه وهو الجاني
 الغليظ ((غذا)) (س * في حديث سعد بن معاذ) فاذا جرحه يغذو ما أى يسيل يقال غذا الجرح
 يغذو اذا دام سيلانه (ومنه الحديث) ان عرق المستغاضه يغذو أى يتصل سيلانه (٥ * وفيه)
 حتى يدخل الكلب في غذي على سوارى المسجد أى يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذى
 ببوله يغذى اذا ألقاه دفعة دفعة (وفي حديث عمر) شكا اليه أهل المشايبة تصديق الغذاء فقالوا ان كنت
 معتدا علينا بالغذاء فغذمنا صدقته فقال اننا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم
 قال فى آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره (٥ * ومنه حديثه الاخر) انه قال لعامل الصدقات
 احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر الضمير فى
 الحديث الاول ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء وورداء وقد جاء السيمام المنقوع وان كان جمع ميم والمراد
 بالحديث أن لا يأخذ الساعى خيار المال ولا رديئة وانما يأخذ الوسط وهو بمعنى قوله وذلك عدل بين
 غذاء المال وخياره (وفي حديثه الاخر) لا تغذوا اولاد المشركين أراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء
 الرجل للعجل كالغذاء

﴿باب العين مع الراء﴾

﴿غرب﴾ (فيه) ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء أى انه كان فى أول أمره
 كالغريب الوحيد الذى لأهل له عنده لقلته المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أى يقل المسلمون
 فى آخر الزمان فيصبرون كالغرباء فطوبى للغرباء أى الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا فى أول الاسلام
 ويكونون فى آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار وأولاء وأخرازل ومهم دين الاسلام (ومنه
 الحديث) اغتربوا لا تضوا الاعتراب فنعلم من الغربة وأراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير
 الاقارب فانه أنجب للاولاد (س * ومنه حديث المغيرة) ولا غريبة نجيبه أى انها مع كونه اغريبة
 فانها غير نجيبه الاولاد (ومنه الحديث) ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن
 وهو مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب أوجاز من نسب بعيد وقيل أراد بمشركه الجن فيهم أمرهم
 اياهم بالزنا وحسينه لهم بغاء اولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم فى الاموال والاولاد
 ((الغدم)) الاكل بجفاء وشدة نهم ((الغذورى)) الجاني الغليظ ((غذا)) الجرح دما يغذو دما سيلانه
 وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة وانغذاء السخال الصغار جمع غذى ولا تغذوا اولاد
 المشركين أراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للعجل كالغذاء * قال رجل ان امرأتى لا ترد يد
 لامس قال ((غربها)) أى أبعدھا

عليك أى كنت فى حفظ
 الله ورعايته وقيل جعل
 حفظته وجنوده الذين
 يحفظونه وعين وأعين
 وعيون قال تردى أعينكم
 قرة أعين ويستعار العين
 لعان هى موجوده فى
 الجارحة بنظرات مختلفة
 واستعير للثقب فى المزادة
 تشبها بها فى الهيئة وفى
 سيلان الماء منها فاشتق
 منها سقاء عين ومتعنين
 اذا سال منها وقولهم عين
 قر يتدأى صب فيها ما ينسد
 بسيلانه آثار خزره وقيل
 للمتجسس عين تشبها بها
 فى نظرها كما تسمى المرأة
 فرجا والمر كوب ظهرها
 فيقال فلان عكك كذا فرجا
 وكذا ظهرها المر الما كان
 المقصود منها العضوين
 وقيل للذهب عين تشبها
 بها فى كونها أفضل
 الجواهر كما أن هذه
 الجارحة أفضل الجوارح
 ومنه قيل أعيان القوم
 لا فاضلهم وأعيان الاخوة
 لبني أب وأم وقال بعضهم
 العين اذا استعملت فى معنى
 ذات الشئ فيقال كل ماله

(ومنه حديث الججاج) لا ضربتكم ضرب غريبة الا بل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته مهددهم وذلك
 ان الابل اذاوردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج منها (وقيسه) أنه
 أمر بتغريب الزاني سنة التغريب التي عن البلد الذي وقعت فيه الجنابة يقال أغربته وغربته اذا نسيته
 وأبعدته والغرب البعد (س * ومنه الحديث) ان رجلا قال له ان امرأتى لا ترد بلا مس فقال أغربها
 أي أبعدها يريد الطلاق (ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة تخبر أي هل من
 خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة تخبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيها ر هو من الغرب
 البعيد وشأ ومغرب ومغرب أي بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به الداهية
 والمغرب المبعدي في البلاد وقد تقدم في العين (وفي حديث الرؤيا) فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا
 الغرب يسكون الراء الدلو العظيمة التي تخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البحر والحوض
 وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو لى استقى عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه أكثر من أي زمن
 أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصخر الى الكبر (ومنه حديث الزكاة) وما سقى بالغرب ففيه
 نصف العشر (وفي الحديث الآخر) لو أن غربا من جهنم جعل في الارض لا تذى نتر ويحبه وشدة حره
 ما بين المشرق والمغرب (ه * وفي حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله يرا تقيابا بصادي
 غربه وفي رواية بصادي منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أي كانت تدارى حدته وتتي
 (ه * ومنه حديث عمر) فسكن من غربه (ه * ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خلالها
 هجوم ما خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن القبلة للصائم فقال اني أخاف عليك
 غرب الشباب أي حدته (وفي حديث الزبير) فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أجاخته عائشة الى
 الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه مازال يتخادعها ويتلفها حتى أجاخته والاصل فيه
 أن الرجل اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يجر يده عليه ويمسح فاربه ويقتل وبره
 حتى يستأنس ويضع يده الزمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليز يدن الاصمري برسنتك على غار بك
 أي خلى سيدك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشيها بالبعير بوضع زمامه على ظهره ويطبق يسرح أين
 أراد في المرعى (ومنه الحديث في كنيات الطلاق) جبلت على غار بك أي أنت مرسله مطلقة غير
 مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح (وفيه) ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غرب أي لا يعرف
 راميها يقال سهم غرب بفتح الراء وسكومه او بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث
 لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهسروي لم يثبت عن الازهرى الا الفخ وقد تكرر في الحديث
 بالطلاق وهل من مغربة تخبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد
 وطارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به الداهية واغرب المبعدي البلاد والغرب يسكون الراء الدلو العظيمة
 والحدة والغارب مقدم السنام وجبلت على غار بك أي أنت مرسله مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد
 النكاح وسهم غرب بفتح الراء وسكومه بالاضافة وتركها لا يعرف راميها وقيل هو بالسكون اذا أتاه من
 حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والغرب الهسروي حين تجرى ومنه كان ابن عباس متجاسيما
 غر باشبهه به غزارة علمه وان لا ينقطع مدده وجر به والغروب جمع غرب وهو ماء الفم وحسدة الاسنان

عين فكاستعمال الرقبة في
 الممايلن وتسمية النساء
 بالفرج من حيث انه هو
 المقصود منهن ويقال المنبع
 الماء عين تشبيها بالماء فيها
 من الماء ومن عين الماء
 اشتق ماء عين ظاهر العينون
 وعين سائل قال عينا فيها
 تسمى ساسيلا وخبرنا
 الارض عينون وفيها عينان
 تجر يان عينان نضاختان
 عين القطر في جنات
 وعيون من جنات
 وعيون وجنات وعيون
 وزروع وعنت الر جبل
 أصبت عينه فخورأسته
 وفأدته وعنته أصبته بعيني
 فحوسفته أصبته بسيني
 وذلك أنه يجعل تارة من
 الجارحة المضروبة فخور
 رأسه وفأدته وتارة من
 الجارحة التي هي آتة في
 الضرب فيجري مجرى
 صفته ورحمته وعلى نحو
 في المعنيين قولهم يديت
 فانه يقال اذا أصبت يده
 واذا أصبته يمدك وتقول
 هنت البئر أثرت عين ماؤها
 قال ذات قرار ومعين
 بماء معين وقيل الميم فسه

(هـ * وفي حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان ميثاب سيل غرب بالغرب أحد الغروب وهي
الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمها ولم ينقطع فشب به غزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده
وجريه (س * وفي حديث النابغة) ترف غروب به هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان (وفي حديث
ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئاً من قبلة العراق
وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال
ذلك اقبتي واهله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصاص فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب
ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أواد بالغرب الحدة والشوكه يريد
أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها (وفيه)
الأوان مثل آجالكم في آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغير بان الشمس أي الى وقت غيبتها
يقال غربت الشمس غرب غرو وياومغير باناهومصغر على غير مكبره كأنهم صغر وامغرو باناهوالمغرب في
الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفضع واكن استعمل بالكسر كالمشرق
والمسجد (س * ومنه حديث أبي سعيد) خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغير بان الشمس
(س * وفيه) انه ضحك حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكانه من الغرب
البعدي وقيل هو الفقهه (ومنه حديث الحسن) اذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة وهو
مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء (س * وفي دعاء ابن هبيرة) أعوذ بك من كل شيطان
مستغرب وكل نبطي مستغرب قال الحربى أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في
الضلع ويجوز أن يكون بمعنى المتناهى في الحدة من الغرب الحدة (س * وفيه) انه غير اسم غراب لما
فيه من البعد ولانه من خبث الطيور (س * وفي حديث عائشه) لما نزل وليضربن بخمرهن على
جيوبهن فأصبحن على رؤسهن الغربان شبت الحمري سوادها بالغبان جمع غراب كما قال الكميت
* كغربان الكروم الدواخ * (غرب) (س * فيه) ان الله يبغض الشيخ الغريب الغريب
الشديد السواد وجمعه غرايب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شعره (غربل) (هـ * فيه)
أعلنوا بالنسكاح واصر بوا عليه بالغبال أي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته (هـ * ومنه الحديث)
كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل فيه الناس غربله أي يذهب خيبارهم ويبقى أراذلهم والمغربل
والمطر غرب أي ان أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة ولا يزال أهل الغرب ظاهرين فيسيل
أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكه يريد أهل الجهاد وقال
ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها ومعير بان الشمس رقت
عرو بها واستغرب في ضحكك بالغ فيه وقيل هو الفقهه وشهد بان مستغرب جاور القدر في الخبث * وان
الله يبغض الشيخ (الغريب) أي الشديد السواد أراد الذي لا يشيب وقيل الذي يسود شعره * قلت المغتر به
من النساء التي تزوج لي غير أقاربها ومنه اغتربوا لانضوا أي لا تزوجوا قرابه قريبه انتهى
* أعلنوا النسكاح واصر بوا عليه (بالغبال) أي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ويغربل

أصلية وانما هو من معنت
وتستعار العين للميل في
الميزان ويقال لبقصر
الوحش أعين وعيناه
لمس عينيه ووجهها عين
وبها شبه النساء قال
قاصرات الطرف عين
وحورعين

(عبي) الاعياء عجز يلحق
البدن من المشى والعي
عجز يلحق في قولي الامر
والكلام قال أفغسينا
بالخسق الاول ولم يسي
بخلقهن ومنه عي في منطقه
عبافه وعي ورجل عباياه
اذاعبي بالكلام والامر
وداء عباياه لادوايه

(باب الغبن)

(غبر) الغابر لما كث
بعد مضى ما هو معه قال
الاعبر وزافي الغابرين
يعني فيمن طال أعمارهم
وقيل فيمن بقى ولم يرمح
لوط وقيل فيمن بقى بعد
العذاب وفي آخر قدرناها
من الغابرين ومنه العبرة
البقية في الضرع من
اللبن وجمعه اغبار وغبر

الحيض وغبر الليل والغبار ما يبق من المثار وجعل على بناء الدخان والغبار ونحوهما من البقايا وقد غبر الغبار أى ارتفع فقد يقال للماضى غاب وللباقى غاب فان يذ لك صحىها فافان قيل للماضى غاب تصور اعضى الغبار عن الارض وقيل للباقى غاب تصور ابتغاف الغبار عن الذى يعدو فيخلفه ومن الغبار اشتق الغبرة وهو ما يعلق بالشئ من الغبار وما كان على لونه قال عليهم غبرة كناية عن تغبر الوجه للغم كقولهم ظل وجهه مسودا يقال غبر غبرة وأغبر وأغبار قال طرفه

* رأيت بنى غبراء لا ينكرونى *

أى بسى المفازة المغبرة وذلك كقولهم بنوا السبيل وداهية غبراء امامن قولهم غبر الشئ وقع فى الغبار كأنها تغبر الانسان أو من الغبر أى البقية والمعنى داهية باقية لا تنقضى أو من غبرة اللون فهو كقولهم داهية

(٣) قوله ما كنت لا قبضه هو هكذا فى النسخ التى يابدينها والذى فى اللسان

لا قبضه اه

المنتقى كأنه نقي بالغربال (ومنه حديث مكحول) ثم أتيت الشام فغربتها أى كشفت حال من بها وخبرتهم كأنه جعلهم فى غربال ففرق بين الجيد والردى (س * وفى حديث ابن الزبير) أتيتونى فأنحى أفواهمكم كأنكم الغر بيل قيل هو العصفور (عرت) (فيه) كل عالم غرثان الى علم أى جامع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامرأة غرثى (ومنه شعر حسان فى عائشة) * وتصيح غرثى من طوم الغوافل * (ومنه حديث على) أبيت مبطنا وحولى بطون غرثى (ومنه حديث أبى خنثة عند عمر) يذم الزبيب ان أكلته غرثت وفى رواية وان أتر كها غرثت أى أجوع يعنى أنه لا يعصم من الجوع عصمه التمر (عرت) (ه * فيه) انه جعل فى الجنين غرة عبدا أو أمة الغرة العبد نفسه أو الأمة وأصل الغرة البياض الذى يكون فى وجه الفرس وكان أبو عمر وابن العلاء يقول الغرة عبدا أبيض أو أمة بيضا وسعى غرة لبياضه فلا يقبل فى الدية عبد أسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما تجب الغرة فى الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء فى بعض روايات الحديث بغرة عبدا أو أمة أو فرس أو بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوى (وفى حديث ذى الجوشن) ما كنت لا قبضه اليوم بغرة سعى الفرس فى هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شئ فيكون التقدير (٣) ما كنت لا قبضه باشئ النفيس المرغوب فيه (س * ومنه الحديث) غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة (ه * ومنه الحديث) فى صوم الايام الغر أى البيض اللبالي بالقرمز وهى ثاثة عشر ورابع عشر وخامس عشر (ه * ومنه الحديث) اياكم ومشاركة الناس فامان دفن الغرة ونظروا الغرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة (ومنه الحديث) عليكم بالابكار فانهن أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة (و يؤيده الحديث الاخر) عليكم بالابكار فانهن أغر أخلاقا أى اهن أبعد من فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغفلة (ه * ومنه الحديث) ما أجدمنا فعل هدا فى غرة الاسلام مثلا الاغما وردت فرمى أولهما فذخر آخرها غرة الاسلام وأوله وغرة كل شئ أوله (وفى حديث على) اقبلوا الكلب الاسود والقرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه (س * وفيه) المؤمن غر كريم أى ليس بذى نكر فهو يتخذ لاقباده ويلبسه الناس عربلة أى يذهب خيارهم ويبقى أردالهم وأتيت الشام فغربلتها أى كشفت حال من بها وخبرتهم والغر بيل العصفور (الغرثان) الجامع غرث يغرث غرثا فهو غرثان والمرأة غرثى * أكثر ما نطلق (الغرة) على العبد والامة وقد نطق على الفرس وغر محجلون جمع أغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء والايام الغر البيض اللبالي بالقرمز الثالث عشر وتابها واياكم ومشاركة الناس فامان دفن الغرة المراد ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وعلينكم بالابكار فانهن أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون وأن يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده عليكم بالابكار فانهن أغر أخلاقا أى أبعد من فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغفلة وغرة الاسلام وأوله وغرة كل شئ أوله واقتلوا الكلب الاسود ذا القرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه والمؤمن

وهو ضد الحب يقال فتى غرو وقناة غرو وقد غررت تغر غرارة يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة
الفظنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق (ومنه حديث الجنة)
يدخلني غرة الناس أي البسلة الذين لم يجربوا الأمور فهم قليلوا الشر منقادون فان من آثر التحول واصلاح
نفسه والتزود لمعادته ونبت أمور الدنيا فليس غرافيا قصده لولا ما مذموما بنوع من الذم (ومنه حديث
ظبيان) ان ملوك حير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤس الملوك وغرارها الغرار والاعرار جمع الغر
(س * ومنه حديث ابن عمر) انك ما أخذتم بابيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور
(س * وفيه) انه قاتل محارب خصم فرأوا من المسلمين غرة فضلى صلاة الخوف الغرة انغفلة أي كانوا
غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو (ومنه الحديث) انه أثار على بنى المصطلق وهم
غارون أي غافلون (ومنه حديث عمر) كتب الى أبي عبيدة أن لا يمضي أمر الله الا بعيد الغرة حصيف
العقدة أي من بعد حفظه لغفلة المسلمين (ه * وفي حديث عمر) لا تطرقوا النساء ولا تغترن وهن أي
لا تدخلوا اليهن على غره يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته أي غفلته (س * ومنه حديث سارق
أبي بكر) عجب من غرته بالله عز وجل أي اغتراره (ه * س * وفيه) انه نهى عن بيع الغرر وهو ما كان له
ظاهر بغير المشتري وباطن مجهول وقال الازهرى يبيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه
البيوع التي لا يحيط بكمها المتبايعان من كل مجهول وقد تكررت في الحديث (ه * ومنه حديث مطرف)
ان لي نفسا واحدة وانى أكره أن أغرر بها أي أجهلها على غير ثقة وبه سمى الشيطان غرورا لانه يحمل
الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوء (ومنه حديث الدعاء) وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا أي مخاطرة
انغفلة عن عاقبة أمره (ومنه الحديث) لان أغرر به هذه الآية ولا أقاتل أحب الى من أن اغترر بهذه
لا يبريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغى وقوله ومن يؤمننا متعمدا المعنى ان أخطر بتركي مقتضى
لامر بالاولى أحب الى من أن أخطر بالدخول تحت الآية الاخرى (ه * ومنه حديث عمر) أيام رجل
غر كرم أي ليس بذى نكر فهو يتخددع لانقياده ولينه وهو ذال الحب يريد أن المؤمن المحمود من
طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق (ومنه
حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البسلة الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا الشر ورؤس الملوك
وغرارها جمع غرر وبيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور ورواها من المسلمين غرة أي
غفلة وأثار عليهم وهم غارون أي غافلون ولا يمضي أمر الله الا بعيد الغرة أي من بعد حفظه لغفلة المسلمين
ولا تطرقوا النساء ولا تغترن وهن أي لا تدخلوا اليهن على غرة أي غفلة وعجب من غرته بالله أي اغتراره
وبيع الغرر قال الازهرى ما كان على غير عهدة ولا ثقة وغرر بنفسه جهلها على غير ثقة وبه سمى
الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا أي
مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره والتغرة مصدر غررته اذا قلبته في الغرر وهي من التغرير كالتهلة
من التعليل وتغرة أن يقتل على حذف مضاف تصديره خوف تغرة أن يقتل أي خوف وقوعهما
في القتل وولد المغرور وهو الذي تزوج امرأته على انها حرة فبانتم مملوكة فيغرم الزوج لمولى الأمة
غرة عبدا أو أمة ويرجع ما على من غره ويكون ولده حرا ولا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار في

رباه فكأها الداهية التي اذا
انقضت بقي لها أثر ومن
قولهم عرق غير أي ينتفض
مرة بعد أخرى وقد غير
العرق والغبيراء نبت
معروف وغر على هيمته
ولونه

(غبن) الغبن أن يخس
صاحبك في معاملة يذات
وبينه لضرب من الاخفاء
فان كان ذلك في مال يقال
غبن فلان وان كان في رأى
يقال غبن وغبت كذا
غبننا اذا غفلت عنه
فعددت ذلك غبنا ويوم
التغابن يوم القيامه
لظهور الغبن في المبايعه
المشار اليها بقوله ومن
الناس من بشرى نفسه
وقوله ان الله اشترى
وقوله الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثم غنا
قليلا فعملوا أنهم غبنوا
فيماتوا من المبايعه
وفيما تعاطوه من ذلك
جميعا وسئل بعضهم عن
يوم التغابن فقال تبدوا
الاشياء لهم بخلاف
مقاديرهم في الدنيا قال

بأبع آخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة أن يقتلا تغرة مصدر غررتنه اذا ألقيته في الغرر وهي من التغير
 كالتجلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة أن يقتلا أي خوف وقوعهما في القتل
 فحذف المضاف الذي هو الخوف وأقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب على أنه مفعول له
 ويجوز أن يكون قوله أن يقتلا بدل من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن أضاف تغرة الى أن يقتلا
 فعناه خوف تغرته قتلها ومعنى الحديث ان البيعة حقها أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد
 رجلان دون الجماعة فبأبع أحدهما الآخر فذلك نظاهر منهما سبق العصا وطراح الجماعة فان عقد واحد
 ببيعة فلا يكون المعقود له واحد منهما ما لو يكونا معزواين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان
 عقدوا واحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن
 رأيهم لم يؤمن أن يقتلا (س) ومنه حديث عمر (ع) أنه قضى في ولد المغربور بغرة هو الرجل حبس يتزوج امرأة
 على انها حرة فتظهر مملوكة فبخرم الزوج لمولى الامة تغرة عبدا أو أمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده
 حرا (هـ) وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار نقصان وغرار النوم قلته ويريد غرار الصلاة نقصان
 هياتها وأركانها وغرار التسليم أن يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرار النوم أي
 ليس في الصلاة نوم والتسليم روي بالنصب والجرف من جره كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان
 معطوفا على الغرار ويكون المعنى لانقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز
 النوم (هـ) ومنه الحديث الآخر (لا تغار التحية أي لا ينقص السلام) (و حديث الاوزاعي) كانوا الايرون بغار
 النوم بأسأ أي لا ينقص قليل النوم الوضوء (هـ) وفي حديث عائشة تصف أباهما فقالت ردت نشر
 الاسلام على غره أي على طيه وكسره يقال اطوا الثوب على غره الاول كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر
 الردة ومقابلة دائها بدوائها (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرع عليا بالعلم أي يلتمه
 اياه يقال غر اطار فرخه اذا زقه (ومن حديث علي) من يطلع الله بغره كما يغرا الغراب (ج) بجه أي فرخه
 (ومن حديث ابن عمر) وذكر الحسن والحسين رضي الله عنهم فقال انما كانا يغيران العلم غرا (وفي
 حديث حاطب) كنت غريرا فيهم أي ملصقا ملازمالمهم قال بعض المتأخرين هكذا والواو والصواب من
 جهة العربية كنت غريا أي ملصقا يقال غرى فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال
 وذكره الهروي في العين المهمله وقال كنت غريرا أي غريبا وهذا تعجيف منه * قلت أما الهروي فلم
 يحصف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهرى والخطابى والنخسرى ذكر واها هذه اللفظة بالعين
 المهمله في تصانيفهم وشرحوا بالغريب وكفالك بواحد منهم حجه للهروي فيما روى وشرح (غرز)

الصلاة نقصان هياتها وأركانها وفي التسليم أن يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرار
 النوم أي ليس في الصلاة نوم والتسليم روي بالنصب والجرف من جره كان معطوفا على الصلاة كما تقدم والنصب عطف
 على الغرار والمعنى لانقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ولا تغار التحية
 أي لا ينقص السلام وكانوا الايرون بغار النوم الوضوء ورد نشر الاسلام
 على غره أي رد ما نشتم منه الى حاله الاول يقال اطوا الثوب على غره أي على طيه وكسره وكان يغسر
 عليا بالعلم أي يلتمه اياه (الغرز) بالتحريك يضرب من لتمام لا ورق له وقيل الاسل وغرزت الغنم قتل

بعض المفسر بن أصل
 الغبن اخفاء الشيء والغبن
 بانفتح الموضع الذي يخفى
 فيه الشيء وأنشد (٣)
 ولم أر مثل الفقيان في
 غبن الرأى ينسى عواقبها
 وسمى كل منسئ من
 الاغصاء كاصول الفخذين
 والمرافق مغابن الاستتار
 ويقال للمرأة انها طيبسة
 المغابن

(غشا) الغشاء غشاء
 السيل والقدر وهو ما يطغ
 ويتفارق من النبات
 اليابس ويضرب به المثل
 فيما يضيع ويذهب غير
 معتد به يقال غشا الوادى
 غشا وغشت نفسه تعنى
 غشيا نأخبت

(غدر) الغدر الاخلال
 بالشيء وتركه والغدر يقال
 الترك العهد ومنه قيل
 فلان غادر وجهه غدره
 وغدار كثير الغدرويا غدر
 والغدير الماء الذي يغادر
 السيل في مستنقع ينتهى
 اليه وجهه غدر وغدران
 واستغدر الغدير صار فيه
 الماء والغديرة الشعر
 الذي ترك حتى طال وجهها

(٣) قوله بجه هو بضم الباء
 الموعدة وبالجم فوخ الطائر

(هـ * فيه) انه صلى الله عليه وسلم حتى غرز النقيع لحبيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حتى لنعم النبي والصدقة (هـ * ومنه حديث عمر) انه رأى في الجماعه ز و ثافيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمه من أى يكفه عن أكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالباً للناس يعنى الخليل والابل (ومنه حديثه الآخر) والذي نفسى بيده لتعالجن غرز النقيع (هـ * وفيه) قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت أى قتل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرؤها صاحبها اذ قطع حلبها وأراد أن تسمن (ومنه قصيد كعب)

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل * بغار لم تخونه الا حليل

انغار الضرع الذى قد غرز وقل ابنه ويروى بغارب (س * ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغرير ابل فقال ان كان مباحا فلا وان كان يريده أن تصالح للبيع فتم ويجوز أن يكون تغريرها نتاجها وتميها من غرز الشجر والوجه الاول (هـ * ومنه الحديث) كانتبت التغار يزوهى فسائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغرير ويقال له تنبيت أيضا ومثله فى التقدير المتناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالهاء المثلثة والعين المهملة والراء من وقد تقدم (وفى حديث أبي رافع) مر بالحسن ابن على وقد غرر ضفر رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله (س * ومنه حديث الشعبي) ما طلع السماء قط الا غار اذ نبسه فى برد أراد السماء العزل وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطووعه يكون مع الصبح نجس تخلو من ثمرين الاول وحينئذ يبتدىء البرد وهو من غرز الجراد ذنبه فى الارض اذا أراد أن يبيض (وفيه) كان اذا وضع رجله فى الغرز يرد السفر يقول باسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد أو خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرجه وقد تكررت فى الحديث (س * ومنه الحديث) ان رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز فى الجمرة الثالثة أى دخل فيها كما تدخل قدم الركب فى الغرز (س * ومنه حديث أبي بكر) انه قال لعمراسمك بغرزه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الركب ويسير بسيره (س * وفى حديث عمر) الجبن والجرأة غرائز أى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدة تغرير (غرس) (فيه) ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها فى الحديث قال الواقدي كانت منازل بنى النضير بناحية الغرس (غرض) (هـ * فيه) لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد ويرى لا يشد الغرض الغرضة والغرض الحرام الذى يشد على بطن الناقة

لبنها والغار الضرع الذى غرز وقل ابنه ويروى كما تنبت التغار يزوهى فسائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغرير يزوغرر ضفر رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله والغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد أو خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرجه واستمسك بخرزه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله واغترز فى الجمرة أى دخل فيها كما تدخل قدم الركب فى الغرز والغريزة الطبيعة والخلق غرائز * بئر (غرس) بفتح الغين وسكون الراء وسين مهملة بئر بالمدينة (الغرضة) والغرض الحرام الذى يشد على بطن الناقة وجع الغرضة غرض ومنه لا تشد

غداثرو غادره تر كه قال لا يغادر صغيرة قال ولم يغادر منهم أحدا وغدرت الشاة تخلفست فهى غدره وقيل للجدرة

واللخايقى للامكنة التى تغادر البعير والفرس غادره ومنه قيل ما أثبت غدره هذا الفرس ثم جعل مثلا لمن له ثبات فقيل ما أثبت غدره

(غداق) قال ما غداق أى غزير ومنه غداق عينه تغداق والغيداق يقال فيما يغزر من ماء وعدو ونطق

(غدا) الغدوة والغداة من أول النهار وقوبل فى القرآن الغدو بالأصال نحو قوله بالغدو والأصال

وقوبل الغداة بالعشى قال بالغداة والعشى غدوها شهر والغادية السحاب ينشئ غسدة والغداة طعام يتناول فى ذلك الوقت وقد غدرت

اغدو وقال أن اغدوا على حربكم وغدا يقال لليوم الذى يلى يوم الذى أنت فيه قال سيعلمون غدا

وهو البطان وجمع الغرضه غرض والمغرض الموضوع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد (ه * وفيه) كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام أغرض غرضا أى ضجرت ومملت (س * ومنه حديث عدى) فسرت حتى ترات جزيرة العرب فأقمت بها حتى اشتد غرضى أى ضجرتى وملا تى والغرض أيضا شدة النزاع نحو الشئ والشوق اليه (س * وفي حديث الدجال) انه يدعوشا بامثلة شيا بافيضر به بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة أى تصيبه اصابه رمية الغرض (ومنه حديث عقبه بن عامر) تحتلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير (وفي حديث الغيبة) فقاءت الحماغر أيضا أى طربا (ومنه حديث عمر) فيؤتى بالخيزلينناو بالجمع غر يضا ((غرغر)) (ه س * فيه) ان الله يقبل توبه العبد ما لم يغرغرى ما لم يبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشئ الذى يتغرغر به المريض والغرغرة أن يجعل المشروب فى الفم ويردد الى أصل الحلق ولا يبلغ (ومنه الحديث) لا تحذوهم بما يغرغروهم أى لا تحذوهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى فى أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء فى الحلق عند الغرغرة (وفي حديث الزهري) عن بنى اسرائيل فجعل عنهم الارك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش قيل لا ينتفع بالجمه لراحتته ((غرف)) (ه * فيه) انه نسي عن الغارفة الغرف أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جره فعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفهولة كعيشة راضية بمعنى مرضية وهى التى تقطعها المرأة وتسويها وقيل هى مصدر بمعنى الغرف كالراغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية أى لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التى تجوز ناصيتها عند المصيبة ((غرق)) (فيه) الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل هو الذى غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق (ه * ومنه الحديث) بأتى على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كأنه أراد الا من أخلص الدعاء لان من أشقى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) اللهم انى أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر (س * وفيه) فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرو وجهه واغرورقت عيناه أى غرقنا بالدموع وهو واقع وعلت من الغرق (س * ومنه حديث وحشى)

الغرض الا الى ثلاثة مساجد وروى لا يشد الغرض والغرض القلق الضجر غرض غرض والغرض الهدى وشدة النزاع نحو الشئ والشوق اليه وفي حديث الدجال فيقطعه جزلتين رمية الغرض أراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة أى تصيبه اصابه رمية الغرض ولطم غريض طارى ((الغرغرة)) أن يجعل المشروب فى الفم ويردد الى أصل الحلق ولا يبلغ وان الله يقبل توبه العبد ما لم يغرغرى ما لم يبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الذى يتغرغر به المريض ولا تحذوهم بما يغرغروهم أى بما لا يقدرون على فهمه فيبقى فى أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء فى الحلق عند الغرغرة والغرغرة دجاج الحبش ((انغرف)) أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها ومنه نسي عن الغارفة وقيل هو مصدر بمعنى الغرف كاللاغية والناغية وقال الخطابي يريد الغارفة التى تجوز ناصيتها عند المصيبة ((الغرق)) بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل الذى غلبه الماء ولم

ونحوه

((غرر)) يقال غررت فلانا أصبت غرته ونلت منه ما أريده والغرة فى اليقظة والغرار غفلة مع غفوة وأصل ذلك من الغر وهو الاثر الظاهر من الشئ ومنه غرة الفرس وغرار السيف أى حده وغر الثوب أى كسره قال اطوه على غره وغرته اذا غرورا كما تطواه على غرة قال ما غرك بربك الكريم لا يغرنك نقاب الذين الاغرورانى مواضع زخرف القول غرورا الامتاع الغرور وغرتم الحياة الدنيا بالله الغرور فالغرور كل ما يغرا الانسان من مال وحياة وشهوة وشيطان وقه وفسر بالشيطان اذ هو أخبث الغارين وبالدينيا ما قيل الدنيا تغر وتغر وتغر والغر الخطر هو من الغر ونهى عن بيع الغرر والغرير الخلق الحسن اعتبار ابانه يغر وقيل فلان أدبر غريره وأقبل هيرة فباعه غرة

انه مات غرقا في البحر اى متناهي في شربه او الاكثر منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله اى أضع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصى (س * وفى حديث على) لقد أغرق في النزاع اى بالغ في الامر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدّها ثم استعبر لمن بالغ في كل شئ (س * وفى حديث ابن الاكوع) وأنا على رجلى فأغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغترق النفس استيعابه في الزفير ويرى بالعين المهملة وقد تقدم (س * وفى حديث على) وذكر مسجد الكوفة في زاوية فيه فانور وفيه هلك يعوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان فوح عليه السلام كان منه (وفى حديث أنس) وغرقا فيه دباء هكذا جاء في روايه والمعروف حرقا وان غرق المرق قال الجرهري الغرقه بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرقه وفي رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالقاء اى مما يعرف (غرقه) (ه * فى حديث أشرط الساعة) الا الغرق فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقه هو ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك والغرقه واحده ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة ببيع الغرق لانه كان فيه غرقه وقطع وقد تكررت في الحديث (غرل) (ه * فيه) يخشى الناس يوم القيامة عراة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة (ه * ومنه حديث أبي بكر) لان أحمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته أحب الى من أن أحمل عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يختن (س * ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته اى بسعى ويخفف وهو صبي (وحديث الزبيران) أحب صبيانا البنا الطويل الغرلة انما أعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكررت في الحديث (غرم) (ه * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذى يلتزم ماضيه وتكفل به ويؤديه والغرم أداء شئ لازم وقد غرم بغرم غرما (ه * ومنه الحديث) الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اى عليه أداء ما يفك به (ومنه الحديث) لا تحل المسئلة الا الذى غرمه مفضح اى حجة لازمة من غرامة مثقلة (س * ومنه الحديث) فى الثمر المعاق فن خرج بشئ منه فعليه غرامه مثليه والعقوبة قيل هذا كان فى صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشئ أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه (س * ومنه الحديث الآخر) فى ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها (ومنه

يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه الامن دعاء الغرق اى من أخلص الدعاء لان من أشقى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة واغرو رقت عيناه غرقا بالدموع افهوعلت من الغرق ومات غرقا فى البحر اى متناهي فى شربه او الاكثر منه مستعار من الغرق وعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله اى أضعها وأغرق فى النزاع اى بالغ فى الامر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدّها ثم استعبر لمن بالغ فى كل شئ والغاروق فاعول من الغرق واغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها ومنه وأنا على رجلى فأغترقها واغترق النفس استيعابه فى الزفير والغرقه بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره ج غرق (الغرقة) ضرب من شجر العضاة واحده غرقه (الغرلة) القلفة والاجرل الاقلف ج غرل وركب الخيل على غرلته اى فى صغره واعتادها قبل أن يختن وكان يشور نفسه على غرلته اى بسعى ويخفف وهو صبي (الغرم) أداء شئ لازم وأعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم برب

الفرس وشهرته بها قبل فلان أغر اذا كان مشهورا كرمها وقيل الغر ثلاث ليل من أول الشهر ليكون ذلك منه كالغرة من الفرس وغرار السيف حده والغرار ابن قليل وغارت الناقة قل لبنها بعد أن ظن أن لا يقل فكانها غارت صاحبها

(غرب) الغرب غيبوبة الشمس يقال غسرت تغرب غروبا وغربا ومغرب الشمس ومغرب بانها قال رب المشرق والمغرب ورب المغربين والمغرب وقد تقدم الكلام فى ذكرهما مثنيين ومجموعين وقال لاشرقية ولا غربية مغرب الشمس وجدها تغرب وقيل لكل متباعد غريب ولكل شئ فيما بين جنسه عديم النظر غربا وعلى هذا قال عليه السلام بدد الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ وقيل العلماء غرباء

الحديث) أعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل
المغرم كالمغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله أو فيما يجوز ثم يحز عن أدائه فأما دين احتياج
اليه وهو قادر على أدائه فلا يستعاذ منه (ومنه حديث أشراط الساعة) والزكاة مغرماً أي يرى رب المال
أن اخراج زكاته غرامة يغرماً (س * * * ومنه حديث معاذ) فمريم هم الله بذل مغرم أي لازم دائم يقال
فلان مغرم بكذا أي لازم له ومولع به (وفي حديث جابر) فاشتد عليه بعض غرامه في التضاضي الغرام
جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تنكر رذ كره في الحديث مفرداً ومجموعاً
وتصر بفا (غزرق) (س * * * فيه) تلك الغرائق العلى الغرائق ههنا الاصلنام وهي في الاصل
الذكور من طير الماء واحدها غزرق وغزريق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغزرق أيضاً الشاب
الناعم الابيض وكفوا يزعمون أن الاصلنام تفرهم من الله وتشفع لهم فسميت بالطيور التي تعلق في السماء
وترتفع (س * * * ومنه حديث علي) فكأنني أنظر الى غزرق من قرش يشحط في دمه أي شاب ناعم
(ومنه حديث ابن عباس) لما أتى بيجنازته الوادي أقبل طائر غزرق أبيض كأنه قبطية حتى دخل في
نحشه قال الراوي فرمقته فلم أره خرج حتى دفن (غزرق) (فيه) ذكروا أن هو بضم الغين وتخفيف
الراء وادقريب من الحديثية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فأما غراب بالباء فجبل بالمدينة
على طريق الشام (غزرا) (س * * * في حديث الفرع) لا تذبجها وهي صغيرة لم يصاب لها في لصق
بعضها ببعض كالغراء الغراء بالمدا والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسمك
(ومنه الحديث) فرعوا ان شتم ولكن لا تذبجوه غزرا حتى يكبر الغزاة بالفخ والقصر القطعة من الغزرا
وهي لغة في الغراء (س * * * ومنه الحديث) لبدت رأسي بغسل أو بغراء (وحديث عمرو بن سلمة الجرمي)
فكأنما يغري في صدري أي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغري بالفخ كأنه
ألصق بالغراء (س * * * وفي حديث خالد بن عبد الله) * لا غزراً ولا أكله فمطه * الغر والجب
وغزوت أي عجت ولا غزواي ليس بجمب والهمط الاخذ بنخزرق وظلم (ومنه حديث جابر) فلما رآه
أغزواي تلك الساعة أي لجواني مطابتي وألحوا

(باب الغين مع الزاي)

(غزرق) (س * * * فيه) من منح منيحة ابن بكيمه كانت أو غزيرة أي كثيرة اللبنة وأغزرا القوم اذا
كثرت ألبان مواشيهم (ومنه حديث أبي ذر) هل يثبت لكم العدو حلب شاة فالوانعم وأربع شياه
غزرها جمع غزيرة أي كثيرة اللبن هكذا جاء في روايه والمشهور المعروف بالعين المهملة والراءين جمع عزوز
به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم الغرم وهو الدين يريد به ما استدان فيما يكرهه الله تعالى أو
فيما يجوز ثم يحز عن أدائه والزكاة مغرماً أي يرى رب المال أن اخراج زكاته غرامة يغرماً وذل مغرم
لازم دائم والغرام جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين وهو جمع غريب (الغرائق) الذكور
من طير الماء واحدها غزرق وغزريق أيضاً الشاب الناعم الابيض (غزان) بالضم وتخفيف
الراء وادقريب من الحديثية (الغزرا) بالمدا والقصر الذي يلصق به الغزاة بالفخ والقصر
القطعة منه ويغري في صدري يلصق به ولا غزولا بجمب وأغزواي مطابتي وألحوا (شاة غزيرة)

لغلتهم فيما بين الجهال
والغراب سمي لكونه
مبعدا في الذهاب قال
فبعث الله غراباً وغراب
السنام ببعده عن
النال وغرب السيف
لغروبه في الضرب وهو
صدر في معنى الفاعل
وشبه به حد اللسان
تشبيهاً للسان بالسيف
فقيل فلان غرب اللسان
وسمي اللوغرباً لتصور
بعده في البئر وأغرب
الساق تناول الغروب
والغرب الذهب لكونه
غريباً فيما بين الجواهر
الارضية ومنه هم
غرب لا يدري من رماه
وظنر غرب ليس بقاصد
والغرب شجر لا يثمر
لتباعده من الثمرات
وعنقاء مغرب وصف
بذلك لانه يقال كان طيراً
تناول جارية فأغرب بها
يقال عنقاء مغرب
وعنقاء مغرب بالاضافة
والغرابان نقرتان عند
صاوي الحجر تشبيهاً
بالغراب في الهيئة
والغرب الابيض الاشجار

وقد تقدم (وفيه) عن بعض التابعين الجانب المستغر ويثاب من هبته المستغر الذي يطلب أكثر مما يعطى وهى المغازرة أى إذا أهدى لك الغريب شيئا يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هديته ((غرز)) (فى حديث على) ان الملكين يجلسان على ناخذى الرجل يكتبان خسيره وشمره ويستدان من غزبه الغزان بالضم الشدقان واحدهما غز (فى حديث الاحنف) شربة من ماء الغز يزهو بضم الغين وقض الزاى الاولى ماء قرب اليمامة ((غزل)) (س * فى كتابه) لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل أى ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به هؤلاء ((غزاة)) (فيه) قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها أى لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله ولا يقتل قريشى صبرا بعد اليوم أى لا يرتد فيقتل صبرا على رده (س * ومنه الحديث الآخر) لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعنى مكة أى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبدا فان المسلم من قد غزوها مرات (وفيه) ما من غازية تخفق ونصاب الاثم أجرهم الغازية تأنيث الغازية وهى ههنا صفة لجماعة غازية وأخفق الغازية اذا لم يغم ولم يظفروا وقد غزوا يغزوا وغزوا وهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازية غزاة وغزى وغزى وغزاه كقضاة وسبق وجمع رفساق وأغزيت فلانا اذا تجهزت للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغز ونفسه (ومنه الحديث) كان اذا استقبل مغرى والمغزبة المرأة التى غزاز وجهها وبقيت وحدها فى البيت (ه * ومنه حديث عمر) لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند مغزبة

((باب الغين مع السين))

((غسق)) (ه * فيه) لو أن دلوان غسق فى العراق فى الدنيا لاسن أهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار وغسلتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير (ه * وفى حديث عائشة) قال لها ونظرائى القمر تعوذى بالله من هذا فإنه الغاسق اذا وقب يقبل غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا ظلم وأغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف أو أخذنى المغيب أظلم (ومنه الحديث) بخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أغسق أدخل فى الغسق وهى ظلمة الليل (ومنه حديث أبى بكر) انه أمر عامر بن فهيرة وهما فى الغار أن يروح عليهما غنمه مغسقا (ه * ومنه حديث عمر) لا تقطر واحتى يغسق الليل على الطراب أى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار (ه * وحديث الربيع بن خثيم) كان يقول لمؤذنه فى يوم غيم أغسق أى أخر المغرب حتى يظلم

كثيرة الاين ج غزروا المستغر الذى يطلب أكثر مما يعطى ((الغزان)) بالضم الشدقان واحدهما غز والغزير بضم الغين وفتح الزاى الاولى ماء قرب اليمامة * فى كتابه لعوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع ((المغزل)) أى ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وهو حكم خص به هؤلاء ((لا تغزى)) قريش بعدها أى لا تكفر حتى تغزى على الكفر وما من غازية أى جماعة غازية والمغزى والمغزاة الغزو وموضعه والمغزبة المرأة التى غزاز وجهها وبقيت وحدها فى البيت وأغزيت فلانا تجهزت للغزو ((العساق)) مخذف ومشدد ما يسيل من صديد أهل النار وغسلتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل الزمهرير والغساق المظلم وأطلقه على القمر لانه اذا خسف أو أخذنى المغيب أظلم

كأنما أغربت عينه فى ذلك اليباض وغرايب سود قيل جمع غريب وهو المشبه للغراب فى السواد كقولك اسود كلك الغراب ((غرض)) الغرض الهدف المقصود بالرمى ثم جعل اسم الكلى غايه يتخرى ادراكها وجمعها اغراض فالغرض ضربان غرض ناقص وهو الذى يشوق بعده شئ آخر كاليسار والناسه ونحو ذلك مما يكون من اغراض الناس ونام وهو الذى لا يشوق بعده شئ آخر كالجنه

((غرف)) الغرف رفع الشئ وتناوله يقال غرفت الماء والمشرق والغرفة ما يغترف والغرفة للمرة والمغرفة لما يتناول به قال الامن اغترف غرفة ومنه استعير غرفت عرف الفرس اذا جرحته وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف وغرفت الابل اشتكت من أكله والغرفة عليه من البناء ويسمى منازل

باب الغين مع الشين

غشش (هـ * فيه) من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا أي ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث أم زرع) ولا تغلأ بيتنا تغشبتا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو التسمية والر واية بالعين المهملة وقد تقدم (عشمر) (هـ * في حديث جابر بن حبيب) قال قاله الله لقد تغشمرها أي أخذها بجفاه وعنف (غشا) (وفي حديث المسي) فإن الناس غشوه أي ازدجوا عليه وكثروا يقال غشبه يغشاه غشيانا إذا جاء وغشاه تغشيه إذا غطاه وغشى الشيء إذا لابسه وغشى المرأة إذا جامعها وغشى عليه فهو مغشى عليه إذا غمى عليه واستغشى بثوبه وتغشى أي تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف ألفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى أنا ماله أي تسترها ومنها قوله غشبتهم الرحمة وغشبا لوان أي تعالوها ومنها قوله فلا يغشني في مساجدنا وقوله فان غشينا من ذلك شيء هو من القصص إلى الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبار (س * ومنه حديث سعد) فلما دخل عليه وجدته في غاشية الغاشية الداهية من خير أو شر أو مكره ومنه قيل للقيامه الغاشية وأراد في غشبه من غشبات الموت ويجوز أن يريد بالغاشية انقوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة أي جماعة غاشية أو ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به أي يغطيه فلن أن قد مات

مغرم بالنساء أي يلزمهن قال الحسن كل غريم يفارق غريمه إلا النار وقيل مشغوبا به لا كه (غرا) غرى بكذا أي لهج به ووصق وأصل ذلك من الغراء وهو ما يوصق به وقد أغريت فلانا بكذا نحو أللهجت به وأغرينا بينهم لغرينك بهم (غزل) قال نقضت غزلهما وقد غزلت غزلهما والغزال ولد الظبية والغزالة فرصة الشمس وكنى بالغزل والمغارة عن منافسة المرأة التي كأنها غزال وغزل الكلب غرلا إذا أدرك الغزال فلهي عنه بعد ادراكه (غزا) الغزوا الخروج إلى محاربة العدو وقد غزوا يغزوا وغزوا فهو غار وجعه غزاة وغزا قال أو كانوا غزا

باب الغين مع الصاد

غضب (قد تكرر في الحديث ذكر الغضب) وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب (ومنه الحديث) انه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غصص) (في قوله تعالى لبناخالصا نعاللشار بين) قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شار به يقال غصصت بالماء أعص غصصا فأنا غاص وغصان إذا شرفت به أو وقف في حلقه فلم تكدنسيغه (غصن) (قد تكرر في الحديث) ذكر الغصن والاعصان وهي أطراف الشجر مادامت فيها ثابته ونجم على غصون أيضا

المغارة عن منافسة المرأة التي كأنها غزال وغزل الكلب غرلا إذا أدرك الغزال فلهي عنه بعد ادراكه (غزا) الغزوا الخروج إلى محاربة العدو وقد غزوا يغزوا وغزوا فهو غار وجعه غزاة وغزا قال أو كانوا غزا

باب الغين مع الضاد

غضب (قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه وبسطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له وأما من المخلوقين فغضب مجرود ومذموم فالمحمود ما كان في أصابته العين أن يغسل من أصابه بالعين فليجبه والغسل ما تغسل من لحوم أهل النار وسديدهم (الغش) ضد النصح (التعشمر) الأخذ بجفاه وعنف (غشبه) يغشاه غشيانا جاء وغشاه تغشيه غطاه وغشى الشيء لابسها والمرأة جامعها وغشى عليه فهو مغشى عليه واستغشى بثوبه وتغشى تغطى والكل جاء في الحديث وان الناس غشوه أي ازدجوا عليه وكثروا والغاشية الداهية ومنه قيل للقيامه الغاشية وفي حديث سعد فلما دخل عليه وجدته في غاشية وهم الذين يغشونه للخدمة والزيارة (الغصب) أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وغصبها نفسها واقعها كرها (غص) بالماء يغص غصصا شرف به ووقف في حلقه (الاعصان) والغصون أطراف الشجر مادامت فيها ثابته (الغضب) من الله انكاره على

غضب (غسق) غسق الليل شدة ظلمته قال إلى غسق الليل والغاسق الليل قال من شر غاسق وذلك عبارة عن النائية

جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ((غُضْر)) (في حديث ابن زمل) الذي واغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش أي في خصب رخير ((غُضْرَف)) (في صفة عليه الصلاة والسلام) أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غُضْر وف كتفه غُضْر وف الكتف رأس لوحه ((غُضْرَف)) (هـ * فيه) كان اذا فرح غُضْر طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك لئلا يكون أبعدا من الأشر والمرح (ومنه حديث أم سلمة) حماديات النساء غُضْر الاطراف في قول القتيبي (ومنه قصيد كعب)

وماسعاد غداة البين اذ رحلوا * الا غن غضبض الطرف مكحول

هو فاعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر (وحديث العتاس) كان اذا عطس غُضْر صوته أي خفضه ولم يرفعه بصيحة (وفي حديث ابن عباس) لو غُضْر الناس في الوصية من الثلث أي لو نقصوا وحطوا (س * وفيه) من سره أن يقرأ القرآن غُضْر كما أنزل فليس معه من ابن أم عبد الغُضْر الطرى الذي لم يتغير اذ طرى في القراءة وهيمته فيها وقيل أراد بالآيات التي سمعها منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيداً وجئناك على هؤلاء شهيداً (ومنه حديث علي) هل ينتظر أهل غُضْر الشبَاب أي نضارته وطراوته (س * وفي حديث ابن عبد العزيز) ان رجلاً قال ان تزوجت فلانة حتى آكل الغُضْر فغُضْر فغُضْر طابق الغُضْر الطرى والمراد به الطلع وقيل الثمر أول ما يخرج ((غُضْرَف)) (هـ * فيه) لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيأ لك خرجت من الدنيا بطنتم لم تغُضْر غُضْر منها بشئ يقال غُضْر غُضْر أي نقصته فنقص يرد أنه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذي وجبه له وقد تقدم في الباء ((غُضْرَف)) (في الحديث) انه قدم خبيراً بأصحابه وهم مسجونون والثمره مغضفة (هـ * ومنه حديث عمر) وذكري أبواب ارباقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة أي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ أعضف أراد أنها تباع ولم يبد صلاحها ((غُضْرَف)) (في حديث سطح) * وكاشف الكربة في الوجه لغُضْر * هو الوجه الذي فيه تكسر وتجدد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

((باب الغين مع الطاء))

((غُطْرَس)) (في حديث عمر) لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبير ((غُطْرَف)) (هـ * في

من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له ومن الخلوقة فيه محمود ومنه مذموم فالحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ((غُضْرَة)) العيش طيبة ولدته ((غُضْر وف)) الكتف رأس لوحه * كان اذا فرح ((غُضْر طرفه)) أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه لئلا يكون أبعدا من الأشر والمرح وغُضْر صوته خفضه ولو غُضْر الناس من الثلث أي لو نقصوا وحطوا وانغُضْر الطرى الذي لم يتغير وغُضْر الشبَاب نضارته وطراوته والغُضْر الطلع وقيل الثمر أول ما يخرج * خرجت من الدنيا لم ((تغُضْر غُضْر)) منها بشئ أي لم يتلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذي وجب له يقال غُضْر غُضْر أي نقصته فنقص يرد أنه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذي وجبه له وقد تقدم في الباء ((غُضْرَف)) (في الحديث) انه قدم خبيراً بأصحابه وهم مسجونون والثمره مغضفة (هـ * ومنه حديث عمر) وذكري أبواب ارباقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة أي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية * الوجه ((الغُضْرَف)) الذي فيه تكسر وتجدد من شدة الهم والكرب ((التغطرس)) الكبير ((الغُطْرَف)) السيد ج غطاريف

بالليل كالطارق وقيل
القمر اذا كسف فاسود
والغسق ما يقطر من
جلود أهل النار قال الا
حيماء وغساقا

((غُضْر)) غسلت الشئ
غسلاً أسلت عليه الماء
فأزلت درنه والغسل
الاسم والغسل ما يغسل به
قال فاغسلوا وجوهكم
والاغسال غسل البدن
قال حتى تغسلوا والمغسل
الموضع الذي يغسل منه
والماء الذي يغسل به قال
هذا مغسل بارد والغسلين
النار قال الامن غسليين
((غُشِي)) غشيه غشاوة
وغشاء أهانه ان يمان ما قد
غشيه أي ستره والغشاوة
ما يغطي به الشئ قال على
بصره غشاوة وعلى
أبصارهم غشاوة يقال
غشيه وغشاه وغشيت
كذا قال واذا غشيتهم موج
وغشيتهم من اليم ما غشيتهم
تغشى وجوههم النار اذا
يغشى السدرة ما يغشى
والليل اذا يغشى وغشيت
موضع كذا آيتة وكفى به

حديث سطح) * أصم أم يسمع غظريف العين * الغظريف السيد وجعه العطار يف وقد تكرر في الحديث ((غظط)) (س * فيه) انه نام حتى سمع غظيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجده مساعا وقد غط غطا و غطيطا (س * ومنه حديث نزول الوحي) فاذا هو حجر الوجه يغط (س * وحديث جابر) وان برمتنا تغط أى تغلى ويسمع غظيطها (ومنه الحديث) والله ما يغط لنا بغير غط البعير اذا هدر في الشقيقة فان لم يكن في الشقيقة فهو هدير (س * وفي حديث ابتداء الوحي) فأخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والسكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل اغماغطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا (س * ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر) انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر أى يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه ((غظف)) (ه * في حديث أم معبد) وفي أشفاره غظف هو أن يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروي بالعين المهمة وقد تقدم ((غطا)) (س * فيه) أنه نسي أن يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فهو اعن ذلك في الصلاة فان عرض له التناؤب جازله أن يغطيه بثوبه أو يده حديث ورد فيه

((باب الغين مع الفاء))

((غفر)) (في أسماء الله تعالى) الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر للذنوب عباده وعبوهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك غفرا وغفرا نا ومعفرة والمغفرة لباس الله تعالى العفو للمذنبين (وفيه) كان اذا خرج من الخلاء قال غفرا نك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من نقصيره في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فبأى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه الا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار (وفيه) غفار غفر الله لها يحتمل أن يكون دعاء لها بالمغفرة أو اخبارا أن الله قد غفر لها (ومنه حديث عمر وبن دينار) قلت امرؤ كذب رسول الله بمكة قال عسرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره أى قال غفر الله له (ه * وفي حديث عمر) لما حصب المسجد قال هو أغفر للخنامة أى أسرتها (وفي حديث الحديبية) والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث (وفيه) ان فادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحرورة فقال جادها المطر فأغفرت بطعائها أى ان المطر نزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر

((الغطيط)) الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجده مساعا غط يغط وان برمتنا لتغط أى تغلى ويسمع غظيطها و غط البعير هدر في الشقيقة وانغظ العصر الشديد والغط في الماء الغوص * في أشفاره ((غظف)) هو أن يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ((الغفار)) والغفور والسائر للذنوب عباده وعبوهم المتجاوز عن خطاياهم والمغفرة لباس الله العفو للمذنبين وغفره أى قال غفر الله له وهو أغفر للخنامة أى أسرتها والمغفر ما يلبسه الدارع على رأسه وأغفرت بطعائها أى صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على الثوب وقيل أراد أخرجت مغافيرها وهو شئ ينضجه شبر العر فط حلو كالناطف واحده مغفور بالضم واذ رأى أحدكم لآخيه غفيرة في أهل أو مال أى كثرة وزيادة

عن الجماع يقال غشها وغشها وقال اذ بغشيمك فلما غشها يغشى النهار وكذا الغشيان والغاشية كل ما يغطي الشئ كغاشية السرج وقوله أو بأبهم غاشية أى نائبة تغشاهم وتجلهم وقيل الغاشية في الاصل محمودة وانما استعير لفظها ههنا على نحو قوله لهم من جهنم مهاد وهل آناك حديث الغاشية كناية عن القيامة وجعلها غواش ومن فوقهم غواش وغشى على فلان اذا نابه ما غشى فهمه قال كالذى يغشى عليه من الموت نظر الغشى عليه من الموت فأغشيناهم كأنما أغشيت وجوههم واستغشوا ثيابهم أى جعلوا غشاوة على اسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصغاء وقيل استغشوا ثيابهم كناية عن العدو وقولهم شمر ذيلوا لى ثوبه يقال غشيتة سوطا أو سيفا ككسوته وعممته ((غصص)) الغصه الشجاة

لأنه على الثوب وقيل أراد أن رمتها وقد أعفرت أي أخرجت مغفيراها والمغفيرا شئ ينضه شجر العرظ
 حلوا كالناطف وهذا أشبه الأثرى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سلها وأعدق اذخرها (هـ) * ومنه
 حديث عائشة وحفصة) قالت له سودة أكلت مغفيرا واحدا مغفورا بالضم وله ربح كرميه منكرة
 ويقال أيضا المغاير بإشياء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه إلا مغفورا ومخورا للمخزومغفورا
 لضرب من السكاة ومعلوق واحد المعاليق (وفي حديث علي) إذا رأى أحدا كرمه لا خبه غفيرة في أهل
 أو مال فلا يكون له فتنه الغفيرة الكثيرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجرم الغفير (وفي حديث
 أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم
 في حرف الجيم مبسوطا مستقصى (عَفَق) (هـ) * في حديث سلمة) قال مررت بمصر وأنا أعاقد في السوق
 فقال هكذا يسلمه عن الطريق وعفقتني بالدره فلما كان في العام المقبل لقيني فأدخلني بيته فأخرج
 كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنها من الغفقة التي عفقتك تماما أول الغفوق الضرب بالسوط
 والدره والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء عفقة بالعين المهملة (عَفَل) (فيه) أن نقادة الاسلمى قال
 يا رسول الله انى رجل مغفل فأين أسم أى صاحب ابل أعفال لا سمات عليها (ومنه الحديث) وكان
 أوس بن عبد الله مغفلا وهو من الغفلة كأنها قد أهملت وأغفلت (ومنه حديث طهفة) ولنا نعم همل
 أعفال أى لا سمات عليها وقيل الأعفال ههنا التى لا ألبان لها واحدها عفل وقيل العفل الذى لا يرجى
 خير ولا شره (ومنه كتابه لا كبد) ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامى وأعفال الارض أى المجهولة التى
 ليس فيها أثر تعرف به (وفيه) من اتبع الصيد عفل أى يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه
 عفلة (وفي حديث أبي موسى) لعلا أعفلنا رسول الله يمينه أى جعلناه فافلا عن يمينه بسبب سؤالنا
 وقيل سأله فى وقت شغله ولم تنتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته أى تحجنت غفلته (وفي حديث أبي
 بكر) رأى رجلا يتوضأ فقال عليه بالمغفلة والمنشلة بالمغفلة العنقفة يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء
 سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها (عَفَا) (هـ) * فيه) فغفوت غفوة أى غمت نومة خفيفة
 يقال أعفى اعفاء واعفاء اذا نام وقيل يقال عفا قال الأزهرى اللغة الجيدة أعفيت

(باب الغين مع القاف)

(عَفَق) (هـ) * في حديث سلمان) ان الشمس اتقرب من رؤس الخلق يوم القيامة حتى ان بطونهم
 (العَفَق) الضرب بالسوط والدره والعصا والغفقة المرة منه * انى رجل (مغفل) أى صاحب ابل
 أعفال لا سمات عليها ولنا نعم همل أعفال أى لا سمات عليها وقيل المراد هنا الألبان لها واحدها عفل
 وأعفال الارض أى المجهولة التى ليس فيها أثر تعرف به ومن اتبع الصيد عفل أى يشتغل به قلبه ويستولى
 عليه حتى يصير فيه عفلة وتغفلت فلانا وأعفلته واستغفلته أى تحجنت غفلته ومنه تغفلنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يمينه أى سأله فى وقت شغله ولم تنتظر فراغه وعلمك بالمغفلة هى العنقفة لان كثيرا من
 الناس يغفل عنها فى الوضوء (أَعْفَى) اعفاء واعفاء اذا نام وقيل يقال عفا قال الأزهرى اللغة الجيدة
 أعفيت (عَفَق) حكاية صوت الغليان

التي يغص بها الخلق قال
 وطعاما ذاعصه
 (غَضُض) الغض النقصان
 من الطرف والصوت وما
 فى الأناة يقال غض وأغض
 قال قل للمؤمنين يغضوا
 يعضن واغضض من
 صوتك وقول الشاعر
 * فغض الطرف انك من
 غير *

فعلى سبيل التهكم
 وغضضت السقاء نقصت
 ما فيه والغض الطرى
 الذى لم يطل مكثه

(غَضِب) الغضب ثوران
 دم القلب ارادة الانتقام
 ولذلك قال عليه السلام
 اتقوا الغضب فانه جمره
 توقد فى قلب ابن آدم ألم
 تروالى انتفاخ أوداجه
 وجره عينيه واذا وصف

الله تعالى به فالمراد به
 الانتقام دون غيره قال
 فباؤا بغضب من الله وقال
 ومن يحلل عليه غضبى
 غضب الله عليهم غير
 المغضوب عليهم قيل هم
 اليهود والغضب كالضجرة
 والغضوب الكثير الغضب
 وتوصف به الحية والناقة

تقول غنى غنى وفي رواية حتى ان بطونهم تغنى أى تغلى وغنى غنى حكاية صوت الغيلان وتقول سمعت غنى الماء وغقيقه اذا جرى فخرج من مضيق الى سعة أو من سعة الى مضيق

﴿باب الغين مع اللام﴾

﴿غلب﴾ (س * فيه) أهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذى يغلب كثيرا وشاعر مغلب أى كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذى يحكم به بالغلبة والمراد الاول (وفي حديث ابن مسعود) ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال أى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والنخرو ونحو ذلك صار الجميع حراما (وفيه) ان رجعت تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أى هو أكثر خصاله والافرحه الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة (وفي حديث ابن ذى بزن)

* بيض مراز به غلب بجمجمة * هو جمع أغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون أبدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والاثني غلباء (ومنه قصيد كعب) * غلباء وجرنا عند كوم مذكرة * ﴿غلت﴾ (ه * ه) فى حديث ابن مسعود) لا غلت فى الاسلام الغلت فى الحساب كالغلظ فى الكلام وقيل هما الغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس (ومنه حديث شريح) كان لا يميز الغلت هو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بمائة ثم يجهده اشتراه بأقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت (س * ه) ومنه حديث النخعي) لا يجوزز الغلت هو تفعل من الغلت ﴿غلس﴾ (فيه) انه كان يصلى الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح (ومنه حديث الافاضة) كنا نغلس من جمع الى منى أى نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغلسا وقد نكر رد كره فى الحديث ﴿غلظ﴾ (ه * ه) انه نهى عن الغلوطات فى المسائل وفى رواية الاغلوطات قال الهروى الغلوطات تركت منها الهمة كما تقول جاء الاجرو جاء لخر بطرح الهمة وقد غلظ من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسماء زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة وأراد المسائل التى يغالبها العلماء ليزلوا فيها فيميج بذلك شروفتة وانما نهى عنها لانها غير نافعة فى الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود أنذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فأما الاغلوطات فهى جمع اغلوطه أفعولة من الغلط كالأحدوثه والاعجوبة ﴿غلظ﴾ (ه * ه) فى حديث قتل الخطأ) فقها الدية مغلظة تغلظ الدية أن تكون ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين مابين نيسة الى بازل عامها كلها خالفه أى حامل ﴿غلغل﴾ (فى حديث المنخث هبت) قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت

﴿المغلب﴾ الذى يغلب كثيرا ومنه أهل الجنة الضعفاء المغلوبون وما اجتمع الحلال والحرام الاغلب الحرام أى اذا امتزجا وتعذر تمييزهما وان رجعت تغلب غضبي كناية عن سعة الرحمة والافصافه تعالى لا توصف بغلبة احدهما على الاخرى والاعلب الغليظ الرقبة والاثني غلباء ج غلب ﴿الغلت﴾ فى الحساب كالغلظ فى الكلام والتغلت تفعل منه ﴿الغلس﴾ ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح وغلس تغلسا أى فى ذلك الوقت ﴿الاغلوطات﴾ والغلوطات بحدف الهمة المسائل التى يغالب بها العلماء ليزلوا فيها فيميج بذلك شروفتة ﴿الغلغلة﴾ ادخال الشئ فى الشئ حتى يلتبس به و يصير من

الضجور وقيل فلان غضبة
سريع الغضب يقال
غضبت لفلان اذا كان
حما وغضبت به اذا كان
مينا

﴿اغطش﴾ اغطش ليلها
أى جعله مظلمها وأصله من
الاغطش وهو الذى فى
عينه شبه عمش ومنه
قيل فلاة غطشى لا يهتدى
فيها والتغاطش التعامى
عن الشئ

﴿غطا﴾ الغطاء ما يجعل
فوق الشئ من طبعه
ونحوه كما أن الغشاء ما يجعل
فوق الشئ من لباس
وقد استعير للجهاالة قال
فكشفتنا عنك غطاءك

﴿غفر﴾ الغفر لباس
ما يصونه عن الدنس ومنه
قيل اغفر ثوبك فى الوطاء
واصبغ ثوبك فانه اغفر
للوسخ والغفران والغفرة
من الله هو أن يصون
العبدان عيه العذاب
غفرانك ونساوم غفيرة

من ربكم ومن يغفر
الذوب الا الله وقد يقال
غفر له اذا تجافى عنه فى
الظاهر وان لم يتجافى عنه

فقال له قد تغلغت يا سدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به و يصير من جلته أى بلغت
بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف (وفي حديث
ابن ذى بزن)

مغلغلة مغالغها تعالى * الى صنعاء من فجع عميق

المغلغلة بفتح الغين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد و بكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير
«غلف» (في صفة عليه الصلاة والسلام) يفتح قلبه بالغلف أى مغطاة مغطاة واحدها أغلف ومنه
غلاف السيف وغيره (ومن حديث حذيفة والخدرى) القلوب أربعة فقلب أغلف أى عليه غشاء عن
سماع الحق وقبوله (وفي حديث عائشة) كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى
أطخها به وأكثر يقال غلف به الحية غلغا وغلغها تغلغا والغالية ضرب من كرم الطيب «غلق»
(هـ * فيه) لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقى في يد المرتهن لا يقدر رهنه على
تخليصه والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن اذ لم يستفك صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الرهن اذ لم
يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام قال الازهرى يقال غلق الباب وانغلق
واستغلق اذا عسر فتحه وانغلق في الرهن ضدا لفتح فاذا انك الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند مرتهنه
وقد أغلقت الرهن فغلق أى أوجبته فوجب للمرتهن (ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير) حين جاءه
فقال ما غدا بل قال جئت لا واضعك الرهان قال بل غدوت اتغلقه أى جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل
جئت لتوجبه وتؤكد (ومن الحديث) ورجل ارتبط فرسا ليعالق عليها أى ليراهن والمغالق سهام
الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث)
لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في اكراهه لان المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق
الباب على الانسان (وفي حديث قتل أبي رافع) ثم غلق الاغاليق على ودهى المفاتيح واحدها اغليق
(هـ * وفي حديث جابر) شقاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير

جلته وقوله لهيت تغلغت أى بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل
واصل ولا يصف واصف والمغلغلة بفتح الغين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد و بكسر الغين الثانية
المسرعة من الغلغلة سرعة السير * قلب «أغلف» عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله ج غلف وكنت
أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى أطخها بها وأكثرت الغالية ضرب من الطيب
مر كرم من مسك وعنبر وعود ودهن «غلق الرهن» غلوقا اذا بقى في يد المرتهن لا يقدر رهنه على
فكحه ولا يغلق الرهن أى لا يستحقه المرتهن اذ لم يستفك صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الرهن
اذ لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام والمغالق سهام الميسر واحدها
مغلق بالكسر ورجل ارتبط فرسا ليعالق عليها أى ليراهن كره الرهان في الخيل اذا كان
على رسم الجاهلية ولا طلاق في اغلاق أى اكراهه لان المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في
تصرفه كما يغلق الباب على الانسان والاغاليق المفاتيح جمع اغليق وشقاعة النبي صلى الله عليه وسلم
لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره أى أثقله بالذنوب من أغلق ظهر بعيره اذا أثقل جملة حتى يدبر وياك والغلق

في الباطن نحو قول للذين
آمنوا يغفروا للذين
لا يرجون والاستغفار
طلب ذلك بالمقال
والفعال وقوله واستغفروا
ربكم انه كان غفارا لم
يؤمروا بأن يسألوه ذلك
باللسان فقط بل باللسان
وبالفعال فقد قيل
الاستغفار باللسان من
دون ذلك بالفعال فعل
الكذا بين وهذا معنى
اذ عوفى استجب لكم وقال
استغفروا لهم أو لا تستغفروا
لهم ويستغفرون
للذين آمنوا والغافر
والغفور في وصف الله
نحو خافر الذنوب انه غفور
شكور الغفور الرحيم
والغفيرة الغفران ومنه
قوله اغفر لي ولوالدي
واغفر لي خطيئتي واغفر
لنا وقيل اغفروا هذا الامر
بغفرته أى استروه بما
يجب أن يستبر به والمغفر
بيضة الحديد والغفارة
خرقة تسترا الخماران
بسه دهن الراس ورقعة
يغشى بها حجر الوتر ومحابة
فوق محابة

أذا بر وأغلقه صاحبه إذا أنقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر
 الى أبي موسى) اياك والغلق والنخيل الغلق بالبحر بل ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سبي الخلق
 ((غفل)) (قد تكرر ذكر الغل في الحديث) وهو الخيانة في المغنم والسرقه من الغنيمه قبل القسمة
 يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شئ خفيه فقد غل وسببت غلولا لان الايدي فيها
 مغلوله أي ممنوعة بمجوعول فيها غل وهو الحديد التي تجتمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعه أيضا
 وأحاديث الغل في الغنيمه كثيرة (ه * ومنه حديث صلح الحديبية) لا اغلال ولا اسلال الاغلال
 الخيانة أو السرقه الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي
 المسله وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وغل يسل فأما غل وأسل فعناه صار ذا غلوسه وسله ويكون
 أيضا أن يعين غيره علمه ما وقيل الاغلال لبس الدر وع والاسلال سل السيف (ومنه الحديث) ثلاث
 لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شئ ويروي بغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد
 والشحناء أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل بالغل بالتحفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى
 أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في
 موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن (س * وفي حديث أبي ذر) غلتم والله أي ختمت
 في القول والعمل ولم تصدقوا (س * وحديث شريح) ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على
 المستودع غير المغل ضمان أي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل
 المغل ههنا المستغل وأراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه (وفي حديث الامارة)
 فبكه عدله أو غله جوره أي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص به (ه * ومنه حديث عمر)
 وذكر النساء فقال من غل قل كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا ليس قمل في
 عنقه فجمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثالا للمرأة السيئة الخلق الكثره المهر لا يجذبها منها
 مخلصا (س * وفيه) الغلة بالضمان هو كدبته الاخر الحراج بالضمان وقد تقدم في الحاء والغلة
 الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك (س * وفي حديث عائشه)
 كنت أغلل طيبة رسول الله بالغالية أي أطغها وألبسها قال القراء يقال تغلت بالغالية ولا يقال
 تغليت وأجازه الجوهري ((غلم)) (في حديث تميم والجساسه) فصادفنا البحر حين اغتم أي هاج
 هو بالبحر بل ضيق لصدر وقلة الصبر ((الغلول)) الخيانة في المغنم ولا اغلال هي الخيانة أو السرقه
 الخفية وقيل لبس الدر وع وثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شئ
 وروي بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل
 بالتحفيف من الوغول وهو الدخول في الشئ والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن
 تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أي كائنا عليهن وليس على
 المستودع غير المغل ضمان من الاغلال الخيانة وغله جوره أي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد
 المختص به ما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت
 أغلل طيبته بالغالية أي أطغها وألبسها ((الاعتلام)) مجاوزة الحد واعتلم البحر هاج واضطربت

((غفل)) الغفلة هو
 يعترى من قلة التحفظ
 والتميق يقال غفل فهو
 غافل قال لقد كنت في غفلة
 من هـ هذا وهم في غفلة
 معروضون على حين غفلة
 عن دعائهم غافلون من
 الغافلين هم غافلون بغافل
 عما يعملون لو تغفلون
 عن أسئلتكم لمن الغافلين
 فهم غافلون عنها غافلين
 وأرض غفل لا منار بها
 ورجل غفل لمن تسمه
 التجارب واغفال الكتاب
 تركه غير مجرم وقوله من
 أغفلنا قلبه عن ذكرنا أي
 تركناه وغير مكتوب فيه
 الايمان وقيل معناه من
 جعلناه غافلا عن
 الحقائق
 ((غلل)) الغل أصله ندرع
 الشئ وتوسطه ومنه
 الغلل للماء الحار بين
 الشجر وقد يقال له الغيل
 وانقل فيما بين الشجر
 دخل فيه فالغل مختص
 بما يقيد به فيجعل الاعضاء
 وسطه وجمعه اغلال وغل
 فلان قيده قال خذوه
 فضلوه وقال اذا اغلال

واضطربت أمواجه والاعتلام بمجازة الحد (ه * ومنه حديث عمر) اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة
 فاكسروها بالماء أي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر (ه * ومنه حديث علي) تجهزوا
 لقتال المارقين المعتلمين أي الذين جاوزوا حداً ما أمر وابه من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطفخوا
 (س * ومنه الحديث) خير النساء الغلثة على زوجها العفيفة بفرجها الغلثة هي جان شهوة النكاح من
 المرأة والرجل وغيرهما يقال غلم غلثة واغتم اغتلاما (س * وفي حديث ابن عباس) بعثنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اغيلمته بنى عبد المطلب من جمع بديل اغيلمته تصغير اعلمة جمع غلام في القياس ولم يرد
 في جمعه اعلمة وانما قالوا اغلثة ومثله اصيلية تصغير صيدية ويريد بالاغيلمته الصيوان ولذلك صغروهم
 (غلا) (س * فيه) اياكم والغلو في الدين أي التشدد فيه ومجازة الحد كحديثه الاخر ان هذا
 الدين متين فأوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض
 متعبداتها (ومنه الحديث) وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه انما قال ذلك لان من أخلاقه
 وآدابه التي أمر بها القصد في الامور وخير الامور أو ساطها و * كذا طرفي قصد الامور ذميمة (س * ومنه
 حديث عمر) لا تغالوا صدق النساء وفي رواية لا تغالوا في صدقات النساء أي لا تنباغوا في كثرة الصدقات
 وأصل الغلاء الارتفاع ومجازة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء وبالشيء غلوت فيه اغلوا اذا جاوزت
 فيه الحد (س * وفي حديث عائشة) كنت أعانف لحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالبة
 نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطيخ (س * وفيه)
 انه أهدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد من غاليتته اعلابته مغالاة
 وغلاء اذا راميته بالسهام والقتر سهم الهدف وهي أيضاً مدحرجى الفرس وشوطه والاصل الأول
 (ومنه حديث ابن عمر) بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم (وفي حديث علي) شموخ
 أنفه وسمو غلوانه غلواء الشباب أوله وشرفته

﴿ باب الغين مع الميم ﴾

﴿ غمد ﴾ (ه * فيه) الا أن يتغمدني الله برحمته أي يلبسنيها ويستترنيها أما خوذ من غمد السيف وهو
 غلافه يقال غمدت السيف وأغمدته وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر غمدان بضم الغين وسكون الميم البناء
 العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن

أمواجه والمارقين المعتلمين الذين جاوزوا حداً ما أمر وابه من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه
 وطفخوا والغلثة هي جان شهوة النكاح والاعيلمته الصيوان تصغير اعلمة جمع غلام في القياس ولم يرد
 اعلمة انما قالوا واغلمته * اياكم (والغلو) في الدين أي التشدد فيه ومجازة الحد ومنه حامل القرآن
 غير الغالي فيه ولا تغالوا صدق النساء أي لا تنباغوا في كثرة الصدقات والغلاء بالكسر والمد المرماة
 بالسهام وغلوة قدر رمية بسهم وغلواء الشباب أوله وشرفته * الا أن (يتغمدني) الله برحمته أي يلبسنيها
 ويستترنيها من غمد السيف وهو غلافه وغمدان بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء
 اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام

في أعناقهم وقيل للخيال
 هو مغلول اليد قال
 والاعلال التي كانت عليهم
 مغلوله الى عنقك وقالت
 اليهود يد الله مغلوله غلت
 أيديهم أي ذموا بالخيال
 وقيل انهم لما سمعوا ان الله
 قد قضى كل شيء قالوا اذا
 يد الله مغلوله أي في حكم
 المقيد لكونها فارغة فقال
 الله تعالى ذلك وقد - وله انا
 جعلنا في أعناقهم أغلالا
 أي منعهم فعل الخير وذلك
 نحو وصفهم بالطبع والطمع
 على قلوبهم وسمعهم -
 وأبصارهم وقيل بل ذلك
 وان كان لفظه ما -
 اشارة الى ما يفعل بهم في
 الآخرة كقولهم وجعلنا
 الاعلال في أعناق الذين
 كفروا والغلاة ما يلبس
 بين الثوبين فالشعار لما
 يلبس تحت الثوب والدار
 لما يلبس فوقه والغلاة
 لما يلبس بينهما و قد
 تستعار الغلالة للدرع كما
 يستعار الدرع لها والغل
 والغلول تدرع الخيالة
 والعداوة قال وزعنا ما في
 صدورهم من غل غلا

((عمر)) (س * فيه) مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير أى
 يغمر من دخله ويغطيه (س * ومنه الحديث) أعوذ بك من موت الغمر أى العرق (ومنه حديث عمر)
 أنه جعل على كل جريب عامر أو عامر درهما وقفه بزراعاتها مما يحتمل الزراعة من الأرض سمى
 عامر لأن الماء يغمره وهو العامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لا يبلغه الماء من موت الأرض
 لا يقال له عامر وإنما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة (وفي حديث القيامة) فيقذفهم في عثرات
 جهنم أى المواضع التى يكثر فيها النار (ومنه حديث أبي طالب) وجدته في عثرات من النار ووجدتها
 عثرة (ومنه حديث معاوية) ولا خضت برجل عثرة الا قطعته عرضا الغمرة الماء الكثير فضر به مثلا
 لقوة رأيه عند الشدايد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس يكن ضعفه واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا
 من الموضع الذى دخل فيه (ومنه حديث صفته عليه السلام) اذا جاء مع القوم غمرهم أى كان فوق كل
 من معه (س * ومنه حديث أويس) أكون في غمار الناس أى جمعهم المتكاثف (س * ومنه
 حديث حجير) انى لمغمور فيهم أى لست بمشهور وكانهم قد غمروه (س * ومنه حديث الخندق) حتى
 أغمر بطنه أى وارى التراب جلده وستره (ه * وحديث مرضه) أنه اشتد به حتى غمر عليه أى أغشى
 عليه كأنه غطى على عقله وستر (س * وفي حديث أبي بكر) أما صاحبكم فقد غامر أى خاصم غيره
 ومعناه دخل في عثرة الخصومة وهى معظمها والمغامر الذى يرى بنفسه فى الامور المهلكة وقيل هو من
 الغمر بالكسر وهو الحقد أى حاقده غيره (ومنه حديث غزوة خيبر) * شاكى السلاح بطل مغامر *
 أى مخاصم أو محافد (ومنه حديث الشهادة) ولاذى غمر على أخيه أى حقد وضغن (س * وفيه) من
 بات وفي يد غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضمن السمن (وفيه) لا تجعلوا فى كعمر
 الركب صلوا على أول الدعام وأوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدر الصغير أراد أن الركب
 يحمل رحله وأزواده على رحلته ويترك قبعه الى آخر رحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عندهم
 فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذى لا يقدم فى المهام ويجعل تبعا (ه * ومنه الحديث) أنه كان
 فى سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لى غمرى أى ائتسونى به (وفي حديث ابن عباس) ان اليهود
 قالوا لى صلى الله عليه وسلم لا يغرك أن قتلت نفرا من قريش اغمار الا اغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل

((الغمر)) بفتح الغين وسكون الميم والغمرة الماء الكثير لانه يغمر من دخله ويغطيه وأعوذ بك من موت
 الغمر أى العرق والعامر من الأرض مالم يزرع وعثرات جهنم المواضع التى يكثر فيها النار ووجدتها عثرة واذ
 جاء مع القوم غمرهم أى كان فوق كل من معه وأكون فى غمار الناس أى جمعهم المتكاثف وانى لمغمور فيهم
 أى لست بمشهور وكانهم قد غمروه وفى حديث الخندق حتى أغمر بطنه أى وارى التراب جلده وستره واشتد
 به المرض حتى أغمر عليه أى أغشى عليه وأما صاحبكم فقد غامر أى خاصم غيره ومعناه دخل فى عثرة
 الخصومة وهى معظمها والمغامر الذى يرى بنفسه فى الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو
 الحقد أى حاقده غيره ومنه * شاكى السلاح بطل مغامر * أى مخاصم ومحافد ولاذى غمر على أخيه أى
 حقد ومن بات وفى يده غمره وهو بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم ولا تجعلوا فى كعمر الركب هو بضم
 الغين وفتح الميم القدر الصغير يعلقه الركب فى آخر رحاله على رحله كالعلاوة فليس عندهم ومنه اطلقوا لى

للذين آمنوا ويقال غسل
 فلان اذا خان وغسل يغل
 اذا صار ذا غل أى ضغن
 تغل وأغسل أى صار ذا
 اغلال أى خيانة وأغللت
 فلا تناسبته الى الغل قال
 وما كان لى أن يغسل
 وقرى أن يغل أى ينسب
 الى الخيانة من أغلته
 قال ومن يغسل يأت بما
 غل وروى لا اغلال ولا
 اسلال أى لا خيانة ولا
 سرقة وقوله عليه السلام
 ثلاث لا يغل عليهم من قلب
 المؤمن أى لا يضطن
 وروى لا يغل أى لا يصير
 ذخيانه وأغل الجنازير
 والخال اذا ترك فى الاهاب
 من اللحم شيأ وهو من
 الاغلال أى الخيانة
 فكانه خان فى اللحم وترك
 فى الجلد الذى يحمله
 والغلة والغليل ما يتدرعه
 الانسان فى داخله من
 العطش ومن شدة الوجد
 والغيظ يقال شفا فلان
 غليله أى غيظه والغلة
 ما يتناولها الانسان من
 دخل أرضه وقد أغلت
 ضيعته والمغلاة الرسالة

الغزال الذي لم يجرب الامور (س * وفي حديث عمر بن حريث) أصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير
بفتح الغين وكسر الميم هو بنت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات أخضر قد غمر ما قبله من اليبس
(ومنه حديث قس) وغمر حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته (وفيه) ذكر غمر هو بفتح
الغين وسكون الميم بقرعية بمكة حفرة هابتوسهم ((عمر)) (في حديث الغسل) قال لها اعمرى قر ورك
أى اكسبى ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والتكبس باليد (س * ومنه حديث عمر) انه
دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره (س * ومنه حديث عائشة) اللدود مكان الغمز هو أن تسقط
اللهاة فتغمز باليد أى تكبس وقد تكررت في الحديث وبعضهم فسروا الغمز في بعض الاحاديث
بالاشارة كالرمز بالعين أو الحاجب أو اليد ((غمس)) (ه * فيه) اليمين الغموس تذر الديار بلاقع
هى اليمين الكاذبة الفاجرة كالتى بقطعها الخائف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها فى الاثم
ثم فى النار وفعول للمبالغة (ومنه حديث الهجرة) وقد غمست حلقا فى آل العاص أى أخذت بنصيب من
عقدهم وحلفهم بأمن به كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنه طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند
التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم فى شئ واحد (ه * ومنه حديث المولود) يكون غمبسا أو بعين
ليلة أى مغموسا فى الرحم (ه * ومنه الحديث) فانغمس فى العمد وفتساوه أى دخل فيهم وعاص
((عمص)) (ه * فيه) انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس أى احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه
غمص الناس بغمصهم غمضا (ه * ومنه حديث على) لما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق أراد أنه
نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم (ه * ومنه حديث عمر) قال انقيصة
أنتقل الصيد وتغمص الفتيما أى تحتقرها وتستهن بها (ومنه حديث الافك) ان وأيت منها أمر الغمصة
عليها أى أعينها به وأطعن به عليها (ومنه حديث توبة كعب) الامغموص عليه النفاق أى
مطعون فى دينه منهم بالنفاق (س * وفي حديث ابن عباس) كان الصبيان يصبحون غمصا رمضا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صتيلا ذهينا يعنى فى صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل
الغمص اليابس منه والرمص الجارى (ومنه الحديث) فى ذكر الغميصا وهى الشعرى الشامية وأكبر
غميرى أى اثنونى به والاعمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغزالى لم يجرب الامور والغمير بفتح الغين
وكسر الميم بنت البقل عن المطر بعد اليبس وغمر بفتح الغين وسكون الميم بقرعية قريضة ((الغمز) العصر
والتكبس باليد واللدود مكان الغمز هو أن تسقط اللهاة فتغمز باليد أى تكبس والغمز الاشارة كالرمز
بالعين أو الحاجب * اليمين ((الغموس)) الكاذبة لانها تغمس صاحبها فى الاثم والنار وقد غمست حلقا أى
أخذت بنصيب منه بأمن به كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنه طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند
التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم فى شئ واحد والمولود يكون غمبسا أو بعين ليلة أى مغموسا فى الرحم
وانغمس فى العمد ودخل فيهم وعاص ((عمص)) الناس بغمصهم غمضا احتقرهم ولما قتل ابن آدم أخاه
غمص الله الخلق أى نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم وتغمص الفتيما
تحتقرها وتستهن بها وان رأيت منها أمر الغمصة عليها أى أعينها به وأطعن به عليها والامغموص عليه
النفاق أى مطعون عليه فى دينه منهم بالنفاق وغمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه

التي فتغلغل بين القوم
الذين تتغلغل نفوسهم
كما قال الشاعر
تغلغل حيث لم يبلغ
شراب
ولا حزن ولم يبلغ
سرور
((غلب)) الغلبة القهر
يقال غلبته غلبا وغلبته
وغلبا فان غالب ألم غلبت
الروم من بعد غلبهم
سيغلبون غلبت فئة كثيرة
يغلبوا ما اثنين يغلبوا ألفا
لا غلبن أنا ورسلى لا غالب
لكم اليوم نحن الغالبون
نحن الغالبون فغلبوا
هنالك أفهم الغالبون
ستغلبون وتحشرون ثم
يغلبون وغلب عليه كذا
أى استولى غلبت علينا
شقوتنا قيل وأصل غلبت
أن تنال وأصبحت غلب
رقته والاعقاب الغليظ
الرقبة يقال رجل أغلب
وامرأة غلباء وهضبة
غلباء كقولك هضبة
عناق ورقيب أى عظيمة
العنق والرقبة والجمع
غلب قال وحسداق
غلبا

كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتهم ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعتهما فانحدرا سهيلا فصار
 يمانيا وتبعته الشعري اليمانية فعبرت الحجر فسميت عبورا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقد ههما
 حتى غمضت عينها وهي تصغير الغميصاء وبه سميت أم سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث ((غمض)) (فيه)
 فكان غامضا في الناس أي مغمورا غير مشهور (س ٥ * وفي حديث معاذ) اياكم ومغمضات الامور
 وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكذا نه يغمض
 عينيه عنها تعاشيا وهو يبصرها ويرى بقرع الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق
 وتختفي فيركبها الانسان بضرب من الشبهه ولا يعلم انه مؤاخذ بها تكابها (وفي حديث البراء) الا ان تغمضوا
 فيه وفي رواية لم يأخذها الا على الغمض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في المبيع يغمض اذا
 استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه ((غمط)) (٥ * فيه) الكبر ان تسفه الحق وتغمط
 الناس الغمط الاستهانته والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط (ومنه الحديث) انما
 ذلك من سفه الحق وغمط الناس أي انما البغي فعل من سفه وغمط (وفيه) اصابتها حتى مغمطة أي لازمة
 دائمة والميم فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران
 النعمة وسترها لانها اذا غشبت فكذا سترت عليه ((غمم)) (٥ * في صفة قريش) ليس فيهم غممة
 قضاة الغممة والتغمم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية قال له من هم قال قوم قريش
 ((غمق)) (٥ * كتب عمر الى أبي عبيدة بالشام) ان الاردن أرض غمقة أي قريبة من المياه والنزول
 والخضر والغمق فساد الريح وخومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء ((غمل)) (٥ * فيه) ان
 بني قريظة تزولوا أرضا غميلة وبله الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته
 وواريته ((غمم)) (٥ * في حديث الصوم) فان غم عليكم فأكلوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا
 حال دون رؤيته غيم أو نحو من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز أن يكون غم مسندا
 الى الظرف أي فان كنتم مغموما عليكم فأكلوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث
 (٥ * منه حديث وائل بن حجر) ولا غمة في فرائض الله أي لا تستر وتختفي فرائضه وانما تظهر وتعلن
 ويجهر بها (ومنه حديث عائشة) لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق بطرح خيمته على وجهه
 فاذا غتم كشفها أي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو اقتعل من الغم التغطية والستر (س * وفي
 حديث المعراج) في رواية ابن مسعود كنا نسير في أرض غمة الغمة الضيقة (وفي حديث عائشة) عتبا

والرمص الجارى وهو اغمض ج غمض والغمصاء الشعري الشامية وهي تصغير غمصاء وبه سميت أم
 سليم فكان ((غامضا)) في الناس أي مغمورا غير مشهور وواياكم ومغمضات الذنوب هي العظيمة
 وروى بقرع الميم وهي الصغار لانها تدق وتختفي فيعتقرها الانسان ولا يعلم انه مؤاخذ بها والاغماض المسامحة
 والمساهلة * قلت وما كملت غمضا بالضم ما نمت انتهى ((الغمط)) الاستهانته والاحتقار مثل الغمص وحى
 مغمطة أي دائمة لازمة والميم فيه بدل من الباء ((الغممة)) كلام غير بين * أرض ((غمقة)) قرية من
 المياه والنزول والغمق فساد الريح من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء * أرض ((غملة)) كثيرة النبات
 وغملت الامر اذا سترته وواريته ((غم)) علينا الهلال وغمى وغمى حال دون رؤيته غيم أو نحو ولا غمة

((غلظ)) الغلظة ضد
 الرقة ويقال غلظة
 وغلظة وأصله ان يستعمل
 في الاجسام لكن قد
 يستعار للمعاني كالأكبير
 والأكثير قال وليجدوا فيكم
 غلظة أي خشونة وقال
 الى عذاب غليظ من
 عذاب غليظ وغلظ
 عليهم واستغلظت تيابا
 لذلك وقد يقال اذا غلظ
 قال فاستغلظ فاستوى على
 سوقه

((غلغف)) قلوبنا غلغف
 قيل هو جمع أغلف
 كقولهم سيف أغلف أي
 هو في غلافه ويكون ذلك
 كقولهم قلوبنا في أكنة في
 غفلة من هذا قيل معناه
 قلوبنا أو عية للعلم وقيل
 معناه قلوبنا مغمطة
 وغلغف أغلف كناية عن
 الاكلاف والغلفة كالكلفة
 وغلغفت السيف
 والقارورة والرحل
 والسرير جعلت لها غلغفا
 وغلغفت لحيتته بالحناء
 وتغلغف نحو وتغضب وقيل
 معنى قلوبنا غلغف هي جمع
 غلغاف والاصل غلغف

على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجهها الغمام وأرادت بها العشب والكلأ الذي جاءه
فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماه وأرادت أنه حى الكلأ وهو حق جميع الناس (عُيَا) (في حديث
الصوم فإن أُعْمِيَ عليكم فاقدر والهوى رواية فإن غمى عليكم يقال أُعْمِيَ علينا الهلال وغمى فهو مغمى
ومغمى إذا حال دون رؤيته غيم أو فترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح أى صمنا
من غير رؤيته وأصل التغمية الستر والتغطية ومنه أُعْمِيَ على المريض إذا غشى عليه كأن المريض ستر
عقله وغطاه وقد تكررت في الحديث

(باب الغين مع النون)

(غُنْمٌ) (هـ س * في حديث أبي بكر) قال لابنه عبد الرحمن يا غنم قيسل هو الثقيل الوخم وقيل
الجاهل من الغنارة الجهل والنون زائدة وروى بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم (غُنْمٌ)
(في حديث البخاري) في تفسير العربية هي الغنجة الغنم في الجارية تكسر وتدل وقد غنبت وتغنبت
(غُنْظٌ) (هـ * في حديث ابن عبد العزيز) وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ أشد
الكرب والجهل وقيل هو أن يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه إذا ملاه (غنم) وقد تكررت
فيه ذكر الغنيمية والغنم والغنم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجب عليه المسلمون
بالتحليل والركاب يقال غنمت أغنم غنما وغنيمه والغنم جمع غنم والغنم بالضم الأسم
وبالفتح المصدر وانما أخذ الغنيمية والجمع الغنمون ويقال فلان يتغنم الأمر أى يحرص عليه كما يحرص
على الغنيمية (ومن حديث) الصوم في الشتاء الغنيمية الباردة انما سماه غنيمية لما فيه من الأجر والثواب
(ومن حديث) الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته وغناؤه وفاضل قيمته (وفيه)
السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وبيعه لأنهم أصحاب
ابل (هـ وفي حديث عمر) أعطوا من الصدقة من أبقته له السنة غنما ولا تعطوها من أبقته له غنمين أى
أعطوا من أبقته له قطعة واحدة لا يفرق مثلها القلتها فتكون قطيعين ولا تعطوا من أبقته له غنما كثيرة
يجعل مثلها قطيعين وأراد بالسنة الجلب (غنن) (س * في حديث أبي هريرة) ان رجلا أتى على
وادمغن يقال أغن الوادى فهو مغن أى كثرت أصوات ذبانه جعل الوصف له وهو للذباب (وفي قصيد
كعب) * الأغن غضيض الطرف مكحول * الأغن من الغزلان وغيرها الذى فى صوته غنة

فى فرائض الله أى لا تستر وتخفى فرائضه بل تظهر وتعلن ويجهرها وإذا اغتم كشفها أى إذا حبس
نفسه عن الخروج وأرض غمة ضيقة والغمامة المحماة أى السحابة والمراد الكلأ الذى جاءه عثمان
وسمته بالغمامة كما يسمى بالسماه (أعْمِيَ) على المريض غشى عليه كأن المريض ستر عقله وغطاه
(عُنْمٌ) بالمثلثة الثقيل الوخم وقيل الجاهل والغنارة الجهل (الغُنْمُ) فى الجارية تكسر وتدل
(الغُنْظُ) أشد الكرب والجهل غنظ يغنظه إذا ملاه (الغنم) بالضم الاسم وبالفتح المصدر والرهن
له غنمه أى زيادته وغناؤه والسكينة فى أهل الغنم قيل أراد بهم أهل اليمن وأعطوا من أبقته له غنما
ولا تعطوها من أبقته له غنمين أى من أبقته له قطعة واحدة لا يفرق مثلها القلتها فتكون قطيعين ولا
تعطوها من أبقته له غنما كثيرة يجعل مثلها قطيعين (أغن) الوادى فهو مغن كثرت أصوات

بضم اللام وقد قرئ به نحو
كتب أى هى أوعية للعلم
وتنبيهها أنا لا يحتاج أن
تعلم من ذلك غنيمه بما
عندنا

(غلق) الغلق والمغلاق
ما يغلق به وقيل هى ما يفتح
به لكن إذا اعتبر بالغلاق
يقال له مغلق ومغلاق
وإذا اعتبر بالفتح يقال
له مفتح ومفتاح وأغلقت
الباب وغلقت على
الكثير وذلك إذا أغلقت
أبوابا كثيرة وأغلقت بابا
واحدا مرارا أو أحكمت
اغلق باب وعلى هذا
وغلقت الأبواب والتشبيه
به قيسل غلق الرهن غلوقا
وغلق ظهره دبرا والمغلق
السهم السابع لاستغلاقه
ما سبق من أجزاء الميسر
وتخلت غلقة ذويت أصواتها
فأغلقت عن الأعمار
والغلقة شجرة ممره
كاسم

(غلم) الغلام الطار
الشارب يقال غلام بين
الغلومة والغلومية قال
أنى يكـون لى غلام وأما
الغلام لغلامين وقارنى

(ومنه الحديث) كان في الحسين غنة حسنة (عنا) (في أسماء الله تعالى الغنى) هو الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء وكل أحد يحتاج إليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره (ومن أسمائه المغنى) وهو الذي يغني من يشاء من عباده (ه * وفيه) خير الصدقة ما أبت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى أي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فإذا أعطيتهم غيرك أبت بعد ذلك ولهم غنى وكانت عن استغناء مثل ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيت به عن المسئلة (وفي حديث الخليل) رجل ربطها تغنيا وتغفا أي استغناء بها عن الطلب من الناس (ه س * وفي حديث القرآن) من لم يتغن بالقرآن فليس منا أي لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا (ه س * في حديث آخر) ما أذن الله لشيء كاذن لشيء يتغنى بالقرآن يجهر به فيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينو القرآن بأصواتكم وكل من رفع صوته والاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الأعرابي كانت العرب تتغنى بالرباب إذا ركبت وإذا جلست في الألفية وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون هجراهم بالقرآن مكان التغنى بالرباب وأول من قرأ بالالحان عبيد الله بن أبي بكر فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال (م) قراءة الامري وأخذ ذلك عنه سعيد الملاف الاباضي (ه * وفي حديث الجمعة) من استغنى بمله وأوتجاره استغنى الله عنه والله غني جيد أي اطرحه الله ورحي به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاء استغناؤه عنها كقوله تعالى نسوا الله فسيهم (س * وفي حديث عائشة) وعندى جاريتان تغنيان بغناء بعثت أي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعثت وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهرصوت كالحدا (وفي حديث عمر) ان غلاما لانا فقراء قطع أذن غلاما لا غنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنابته خطأ وكانت عاقبته فقراء فلا شيء عليهم لفقيرهم ويشبه أن يكون الغلام المجنى عليه حرا أيضا لانه لو كان عبدا لم يكن لا عذر لأهل الجاني بالفقير معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبدا رحر جنابته في رقبته وللفقهاء في استبقائها منه خلاف (ه * وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بحميفة فقال للرسول أغنها عنا أي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه أي يكفه ويكفيه بقول أغن عني شريك أي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى ولن يغنوا عنك من الله شيئا (ومنه حديث ابن مسعود) وأنا لا أغني لو كانت لي منعة أي لو كان معي من ينعني

ذبانة والاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة (الغنى) الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء وكل أحد يحتاج اليه وهو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره والمغنى الذي يغني من يشاء من عباده وخير الصدقة ما أبت غنى أي كفايته للعيال وقيل ما أغنيت به من أعطيت به عن المسئلة ورجل ربطها تغنيا أي استغناء بها عن الطلب من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أي لم يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم يجهر به وقيل معناه تحسين القراءة وترقيقها واستغنى الله عنه أي اطرحه الله ورحي به فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جازاه وأنى بحميفة فقال أغنها عنا أي اصرفها وكفها وأنا لا أغني لو كانت لي منعة أي لا أكنفي

قصه يوسف هذا غلام والجمع غلمة وغلمان واغتلم الغلام اذا بلغ حد الغلومة ولما كان من بلغ هذا الحد كثيرا ما يغلب عليه الشبق قيل للشبق غلمة واغتم الفعل

(غلا) الغلو تجاوز الحد يقال اذا كان في السعر غلاء واذا كان في القدر والمنزلة غلوا وفي السهم غلوا وأقباها جميعا غلا يغلوا فان لا تغلوا في دينكم والغلى والغليان يقال في القدر اذا طفق ومنه استعير قوله طعام الاثيم كالمهل يغلى في البطون كغلى الحميم وبه شبه غليان الغضب والحرب وتغالى النبت يصح أن يكون من التغلى وأن يكون من الغلوا والغلوا تجاوز الحد في الجراح وبه شبه غلوا الشباب

(غنم) الغم ستر الشيء ومنه الغمام لكونه ساترا لضوء الشمس قال في ظلال من الغمام والغمى مثله ومنه غسم الهلال ويوم غم وبه شبه غمى

(م) قوله قراءة العمري هو هكذا في بعض النسخ وفي بعضها قرأ العمري وفي اللسان قرأت العمري

لكفيت شرمهم وصرقهم (وفي حديث علي) ورجل سماه الناس عالما ولم يكن في العلم يوما ساء الماء لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان أغنى اذا أقمت به

(باب الغين مع الواو)

(غوث) (في حديث هاجر أم اسمعيل) فهل عندك غوث الغوث بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاثه الاغانه وقد أغاثه يغيشه وقدروى بالضم والكسر وهما أكثر ما يجي في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ (ومنه الحديث) اللهم أغثنا بالهمزة من الاغاثه ويقال فيه غائثه يغيشه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثه (ومنه الحديث) فادع الله يغيشنا بفتح الياء يقال غاث الله البلاد يغيشها اذا أرسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث (وفي حديث توبة كعب) فخرجت قريش مغوثين لعيرهم أي مغيشين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذوا استنوق ولور وي مغوثين بالثشديد من غوث بمعنى أغاث لكان وجها (غور) (فيه) انه أقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جالسيها وغور بها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها تقول غار اذا أتى الغور وأغار أيضا وهي لغة قلبية (وفيه) انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد أخذتم في شعبين بعبدى الغور غور كل شئ عمقه وبعده أي يبعد أن تدر كوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه (ومنه حديث الداء) ومن أبعده غورا في الباطل منى (ه) * وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتحها ونقالت ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النوم القليلة التي تكون عند القائله يقال غورا القوم اذا قالوا ومن رواه تغيرا جعله من الغرار وهو النوم القليل (ومنه حديث الافك) فأبينا الجيش مغورين هكذا جاء في روايه أي وقد نزلوا للقائله (س) * وفي حديث عمر) أهننا غرت أي الى هذا ذهبت (وفي حديث الحج) أشرق ثبير كيما تغير أي نذهب سر يعا يقال أغار يغير اذا أسرع في العدو وقيل أراد تغير على لحوم الاضاحي من الاغارة والنهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار اذا أتى الغور (وفيه) من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من أغار يغير اذا ذهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه من أغار على قوم ونهيمهم (ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت أغاورهم في الجاهلية أي أغير عليهم ويغيرون على والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه (ومنه حديث عمرو بن مرة) * ويبيض تلالا في أكف المغاور * المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحذف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة (ومنه) ولم يكن في العلم يوما لم يلبث ولم يقم (اغوث) مثلت الغين كالغيث بالكسر من الاغاثه يقال أغاثه يغيشه من الاغاثه وغاث الله ابلدا يغيشها بفتح الياء من الغيث أي أرسل عليها المطر وغثنا سقمينا الغيث أي المطر وكذا غثتم أي سقمتم وانحسل دباب غيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وقوله اللهم اغثنا بقطع الهمزة من الاغاثه وخرجوا مغوثين أي مغيشين على الاصل كاستحوذوا ولوروي بالثشديد من غوث بمعنى أغاث لكان وجها (الغور) ما انخفض من الارض وغار وأغار أتى الغور وبعيد الغور بعيد العمق لا يدرك حقيقة الماء الغائر الذي لا يقدر عليه وغور القوم قالوا أو أبنا الجيش مغورين أي قد نزلوا للقائله وأشرق ثبير كيما تغير أي نذهب سر يعا من أغار

طامس هالها وغثه الامر قال عليكم غثه أي كربة يقال غم وغثه أي كرب وكربة والغمامة خرقه تشد على أنف الناقه وعينها وناصية غمامة تسر لوجه (غمر) أصل الغمر ازالة أثر الشئ ومنه قيل للماء الكثير الذي يزيل أثر سبيله غمروا غمرا قال الشاعر

* والماء فامر خدادها * وبه شبه الرجل السخى والفرس الشديد العدو فقبيل لها غمر كما شبيها بالبحر والغمره معظم الماء الساتر لمقرها جعل مثلا للجهالة التي تغمر صاحبها والى نخوه أشار بقوله فاغثيناهم ونحو ذلك من الالفاظ فذرهم في غمهم في غمرة ساهون وقيل للشديد غمرات قال في غمرات الموت ورجل غمروا وجمعه اغمار والغمر العقدة المكنون وجمعه غمور والغمر ما يغمر من رائحة الدسم سائر الراح وغمرت يده

(حديث سهل) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغارة استحشنت فرسى المغارة بالصم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهى الاغارة نفسها ايضا (هـ س * وفي حديث علي) قال يوم الجمل ما ظنك يا عمرى جمع بين هذين الغارين أى الجيئين والغارة الجماعة هكذا أخرجه أبو موسى فى الغين والواو وذ كره الهروى فى الغين والباء قال (هـ * ومنه حديث الاحنف) قال فى الزبير منصرفه من الجمل ما أصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذ كره فى الواو والواو والياء متقاربان فى الانقلاب (ومن حديث فتنة الازد) ليجمع ما بين هذين الغارين (هـ س * وفى حديث عمر) قال لصاحب اللقيط عسى الغور ابوسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغور تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لسكب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير وأصل المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم وانهم فيه عدو فقتلهم فصار مثالا لكل شئ يخاف أن يأتي منه شر وقيل أول من تكلمت به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المألوفة وأخذ على الغور فلما رآه وقد تنكب الطريق قالت عسى الغور ابوسا أى عساء أن يأتي بالأس والشر وأراد عمر المثل لعك زنت بأمه وأرعبته لقيط فاشهد له جماعة بالستر فتركه (ومن حديث يحيى بن زكريا عليه السلام) فساح ولزم أطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين (غوص) (س * فيه) انه سمى عن ضرب به الغائص هو أن يقول له أغوص فى البحر غوصة بكذا فإما أخرجه فهو لك وانما سمى عنه لانه غرر (وفيه) لعن الله الغائص والمغوصة الغائصة التى لا تعلم زوجهها حاضا يجتمعها فيجاء بها وهى حاض والمغوصة التى لا تكون حاضا فتكذب زوجها وتقول انى حاض (غوط) (فى قصة نوح عليه السلام) وانسدت بنا ببيع الغوط الاكبر وأبواب السماء الغوط عمق الارض الا بعد ومنه قيل للمطئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة أن الحاجة تقضى فى المنخفض من الارض حيث هو أسفله ثم اتسع فيه حتى صار يطلق عن الجوف نفسه (س * ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان بضربان الغائط يتعدان أى يقضيان الحاجة وهما يتعدان وقد نكر رد كره الغائط فى الحديث بمعنى الحدت والمكان (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتى أراد أهل الوادى الذى كان ينزله (س * ومنه الحديث) تنزل أمتى بغائط يسمونه البصرة أى بطن مطمئن من الارض (وفيه) ان فسطاط المسلمين يوم المحمة بالغوطة الى

أسرح فى العدو وقيل أراد نغير على لحوم الاضاحى من الاغارة التهب وخرج مغيرا أى ناهبا وكنت أعاورهم أى أغير عليهم ويغيرون على والغارة الاسم من الاغارة والمعاورة مفاعلة منه والمغاور المبالغ فى الغارة والمغاور بالفتح جمعه أو جمع مغاور بالصم والمغار بالصم المعارة وموضعها والمعارة جماعة والغارين الجيئان وعسى الغور ابوسا مثل يقال عند التهمة والغور تصغير غار أى ربما جاء الشر من معدن الخير والغار الكهف غيران * سمى عن ضرب به (ابغاص) هو ان يقول له أغوص فى البحر بكذا فإما أخرجه فهو لك لانه غرر والغائصة التى تحبض ولا تعلم زوجها بالحض فتطوهر بالمغوصة التى لا تكون حاضا فتكذب زوجها وتقول انى حاض (الغوط) عمق الارض الا بعد ومنه قيل للمطئن من الارض غائط ثم أطلق على الحدت وتنزل أمتى بغائط يسمونه البصرة أى بطن مطمئن من الارض والغوطة الساتين والمياه التى

وعمر عرضه دنس ودخل فى غمار الناس وتجارهم أى الذين يغـمرون والغمرة لما يطلى به من الزعفران وقد نغمرت بالطيب وباعتبار الماء الماء للقدح الذى يتناول به الماء غمر ومنه اشتق نغمرت اذا شربت ماء قليلا وقولهم فلان مغامر اذا رمى بنفسه فى الحرب امالته وغله وخوضه فيه كقولهم يخوض الحرب وامالته وغمر الغمارة منه فيكون وصـفه بذلك كوصفه بالهوج ونحوه (غمز) أصل الغمز الاشارة بالحنن أو البسند طلبا الى ما فيه معاب ومنه قيل ما فى فلان غمزة أى تقيصة مشار بها اليه وجمعه غمائر وقال اذا مروا بهم يتغاضون وأصله من غمزالسكبش اذا لمسته هل به طرق نحو عبطته

(غمض) الغمض النوم العارض تقبول ما ذقت غمضا ولا غمضا وباعتباره قيل أرض غامضة

جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها (عوغ) (س * في حديث عمر) قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس أصل الغوغاء الجراد حين يحف للظيران ثم استعير للسفلة من الناس والمنسرعين إلى الشر ويحوزان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصباحهم (عول) (ه * فيه) لاغول ولاصفر الغول أحد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم أن الغول في الغلاة تترأى للناس فتتعول تغولا أي تملون نلوانا في صورشتي وتغولهم أي تضلمهم عن الطريق وتهلكم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لاغول ليس نفيًا له من الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واعتياله فيكون المعنى بقوله لاغول أنها لا تستطيع أن تضل أحداً ويشهره الحديث الآخر لاغول ولكن السعالي السعالي سحره الجن أي ولاكن في الجن سحره لهم تلبيس وتخييل (ه * ومنه الحديث) اذا تعولت الغيلان فبادروا بالاذان أي ادفعوا شراً يذكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدمها (س * ومنه حديث أبي أيوب) كان لي عمر في سهوة فكانت اغول تجيء فمأخذ (ه * وفي حديث عمار) انه أو جز الصلاة فقال كنت أعاول حاجته في المغالبة المبادرة في السير وأصله من الغول بالفتح وهو البعد (ومنه حديث الأفلح) بعد ما نزلوا مغاولين أي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية (س * ومنه حديث قيس بن طاصم) كنت أعاولهم في الجماعية أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله اذا أهلكه ويرى بالراء وقد تقدم (س * ه * وفي حديث عهدة المماليك) لا داء ولا غائلة الغائلة فيه أن يكون مسروراً فاذا ظهر واستحققه مالكة غال مال مشترك الذي أداه في ثمنه أي أتلفه وأهلكه يقال يغاله يغوله واغتاله يغتاله أي ذهب به وأهلكه والغائلة صفة تلصقة مهلكة (ه * ومنه حديث طهفة) بأرض غائلة النطاء أي تغول سالكيها بعددها (ومنه حديث ابن ذى بزن) ويغون له الغوائل أي المهالك جمع غائلة (وفي حديث أم سليم) رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أجمع به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفانك على وسطه ليغتنال به الناس (ومنه حديث خوات) انترعت مغولا

وغمضة ودارغامضة
وغمض عينه وأغمضه
وضع إحدى جفنتيه على
الأخرى ثم يستمار للتغافل
والتساهل قال الأنا
تغمضوا فيه

(غنم) الغنم معروف
قال ومن الغنم حرمانا
عليهما شعورهما والغنم
أصابته وانظر بره ثم
استعمل في كل مظفور
به من جهة الهدى وغيرهم
قال واعلموا أنما غنمت
من شيء مما غنمت حلالا
والغنم ما يغتم وجمعه
مغانم قال فعند الله مغانم
كثيرة

(غنى) الغنى يقال على
ضروب أحدها عدم
الحاجات وليس ذلك إلا الله
تعالى وهو المذكور في قوله
هو الغنى الجسد والثنائي
ذلة الحاجات وهو المشار
إليه بقوله ووجدك عاقلاً
فأغنى وذلك هو المذكور
في قوله عليه السلام الغنى
غنى النفس والثالث
كثرة القنيات بحسب
ضروب الناس كقول
ومن كان غنياً فليتعرف

حول دمشق (الغوغاء) الجراد حين يحف للظيران ثم استعير للسفلة من الناس والمنسرعين إلى الشر (الغول) أحد الغيلان وهم جنس من الجن كانت العرب تزعم أنها تترأى للناس في الفلاة فتملون في صورشتي وتغولهم أي تضلمهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه بقوله صلى الله عليه وسلم لاغول وليس هو نفيًا لوجوده بل ابطال زعمهم في تدوين بالصور المختلفة واعتياله فعنى لاغول أي لا يستطيع أن تضل أحداً وقال اذا تعولت الغيلان فبادروا بالاذان أي ادفعوا شراً يذكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدمها والمغاربة المبادرة في السير من الغول بالفتح وهو البعد ونزلوا مغاولين أي مبعدين في السير وكنت أعاولهم أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله يغوله واغتاله اذا أهلكه وانما ينبت الربيع ما يقتل أو يعطل أي يهلك من الاعتبال وأعود ذلك أن أعتال من تحتى أي أدهى من حيث لا أشعر يريد الحسب والغائلة صفة تلصقة مهلكة ج غوائل والمغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه وقيل حديدة دقيقة لها حد ماض وقيل سوط في جوفه سيف دقيق

فوجأت به كبده (وحدیث القبیل) حين أتى به مكة ضربوه بالمغول على رأسه ((غوا)) (فيه) من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يصد ههما فقد غوى يقال غوى غيا وغوايه فهو غار أى ضل والغى الضلال والانهماك في الباطل (س) * ومنه حديث الاسراء) لو أخذت الخمر غوت أمتك أى ضلت (ومنه الحديث) سيكون عليكم أئمة أن أطعموهم غو يتم أى ان أطاعوهم فيما يأمر ونههم به من الظلم والمعاصي غو وارضاوا وقد كثر ذكر الغى والغواية في الحديث (وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام) لا غويت الناس أى خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب وأغواه غيره (ه) * (وفي حديث مقتل عثمان) قتغوا واولئ الله عليه حتى قتلوه أى تجمعوه وارتعابوا وأصله من الغواية والتغاوى التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة (ه) * (ومنه - حديث) المسلم قاتل المشرك الذى كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه - حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم الا أن الهروى ذكر مقتل عثمان في الغين المجمة والآخر في العين المهملة (ه) * (وفي حديث عمر) ان قر يشا تريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روى والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديد ها واحدا مغواة وهى حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى اذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد أن تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات

((باب الغين مع الهاء))

((غهب)) (ه) * (في حديث عطاء) أنه سئل عن رجل أصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك أن يصيب الشئ غهلا من غير عمد يقال غهب عن الشئ يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغهب الظلام وايل غهب أى مظلم (ومنه حديث قيس) أرقب الكوكب وأرقم الغهب

((باب الغين مع الباء))

((غيب)) (ه) * قد تكرر فيه ذكر الغيبة) وهو أن يذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة (وفي حديث عهدة الرقيق) لاداء ولا خبثة ولا غيب الغيب أن لا يبيعه ضالة ولا لقطه (وفيه) أهلوا حتى غاشط الشعثة وتشدت المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها (ومن حديث ابن عباس) ان امرأة مغيبا أتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت له ويحك انى مغيب فتركها (وفي حديث أبي سعيد) ان سيدا الحلى سليمان ونفرا غيب أى ان رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخادم (ه) * (ومن حديث) ان -سان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة أراد وان يشده الفاتك على وسطه ليغتمل به الناس ((الغى)) والغواية الضلال والانهماك في الباطل وأغويت الناس خيبتهم وغوى الرجل خاب والتعاوى بالمجمة والمهملة التعاون في الشر وان قر يشا تريد أن تكون مغويات لمال الله أى مصائد له ومهالك وكل مهلكة مغواة وأصلها حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى اذا نظر اليه سقط عليه ((الغهب)) بالتحريك أن يصيب الشئ غهلا من غير عمد والغهب الظلام * الايمان ((بالغيب)) كل ما غاب عن العيون وفي عهدة الرقيق لاداء ولا خبثة ولا غيب

وهم أغنياء ونحن أغنياء
قالوا ذلك حيث سمعوا من
ذا الذى يقرض الله قرضا
حسنا وقوله يحسبهم
الجاهل أغنياء أى لهم
غنى النفس ويحسبهم
أن لهم القنيات لما يرون
فيهم من التعفف وعلى
هذا قوله عليه السلام
لمعاذ خدم من أغنيائهم
ورد في فقرائهم وهذا
المعنى هو المعنى بقول
الشاعر

* قد يكثر المال والانسان
مفتقر *
يقال غنيت بكذا اغنيانا
وغناه واس -تغنيت
وتغنيت وتغانيت قال
واستغنى الله والله غنى
حميدو يقال أغناني كذا
وأغنى عنه كذا اذا كفاه
قال ما أغنى عنى ماله
ما أغنى عنه ماله لن تغنى
عنهم ما أغنى عنهم لانغنى عنى
شفاعتهم لا يغنى من اللهب
والغانية المستغنية
بروجها عن الزينة وقيل
المستغنية بحسنها عن
التزين وغنى في مكان كذا
اذا طال مقامه فيه

مستغنيا به عن غيره بغنى
قال كان لم يغنوا فيها
والمغنى يقال للمصدر
وللمكان وغنى أغنية
وغنا وتغنى بمعنى استغنى
وحل قوله عليه السلام
من لم يتغن بالقرآن على
ذلك
(غيب) الغيب مصدر
غابت الشمس وغيرها
إذا استتر عن العين يقال
غاب عني كذا أم كان من
الغائبين واستعمل في كل
غائب عن الحاسة وعمما
يغيب عن علم الانسان
بمعنى الغائب قال ومامن
غائبة في السماء والارض
ويقال للشئ غيب وغائب
باعتباره بالناس لابل الله
تعالى فانه لا يغيب عنه
شئ كما لا يعزب عنه مثقال
ذرة وقوله عالم الغيب أي
ما يغيب عنكم وما
تشهدونه والغيب في قوله
يؤمنون بالغيب ما لا يقع
بحد الحواس ولا تقتضيه
بداية العقول وانما يعلم
بخبر الانبياء عليهم
السلام وبلدغه يقع على
الانسان اسم الاحاد ومن

أبا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
سل أبا بكر عن معانيب القوم وكان نسابه علامة (س * وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم) انه
عمل من طرفاء الغابة هي موضع قريب من المدينة من عواليها وبها أموال لاهلها وهو المذكور في حديث
السباق والمذكور في حديث تركه الزبير وغير ذلك والغابة الاجه ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب
ما فيها وجهها غابات (ومنه حديث علي) * كلبت غابات شديد القسوره * أضافه الى الغابات لقوته
وشدته وأنه يحصى غابات شتى (غيث) (ه * في حديث رقيقة) ألافغتم ماشتم غتم بكسر الغين
أي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيشت الارض فهي مغيشة وغاث الغيث الارض اذا أصابها وغاث الله
البلاد يغيثها والسؤال منه غثنا ومن الاغاثه بمعنى الاغاثه اذا غثنا واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم ينسب فاعله
قلت غثنا بالكسر والاصل غيشتنا فخذفت الياء وكسرت الغين (وفي حديث زكاة العسل) انما هو ذباب
غيث يعني التحمل فأضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من نواحي الغيث (غيسذ)
(ه * في حديث العباس) هرت سبحابة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تسهون هذه قالوا
السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيسذ قال الرخشري كانه في فعل من غذا يغذو اذا سأل ولم أسمع
بفعل في معتل اللام غير هذا الا الكيهة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا أراه سمي
به الا لسيلان الماء من غذا يغذو (غير) (ه * فيه) انه قال لرجل طلب القود بدم قتيلا له لا تقبل
الغير وفي رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير أغيار وقيل الغير الدية وجمعها أغيار
مثل ضلع وأضلاع وغيره اذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل (ومنه
حديث محم بن جثامة) اني لم أجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما ووردت فرمى أولها فنفرت آخرها
اسنن اليوم وغيره غدا معناه ان مثل محم في قتله الرجل وطلبه أن لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت
أول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع أولياء هذا القتيلا على ما يريد محم ثبط
الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم أن القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك
الاوثار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن
اليوم وغيره غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سننك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب
ويحثه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه (ومنه حديث ابن مسعود) قال لعمر في رجل قتل امرأة
ولها أولياء فعضوا بعضهم وأراد عمر أن يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفا لهذا الذي
لم يعف وكنتم قد أتمت للعاني عفو فقل عمر كنيف ملي علما (ه * وفيه) انه كره تغيير الشيب يعني
تشفه فان تغيير لونه قد أمر به في غير حديث (وفي حديث أم سلمة) ان لي بنتا وأنا غيور وهو فعول من الغيرة
وهي الحية والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلاهاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية
هو أن لا يبيعه ضالقة ولا لقطه والمغيبة والمغيب التي غاب عنها وجهها والغيب بالتحريك جمع غائب تكاد
وخدم والغابة الاجه ذات الشجر المتكاثف ج غابات والغابة موضع قرب المدينة (غاث) الغيث الارض
أصابها وغاث الله البلاد يغيثها وغتم بكسر الغين سقيتم الغيث (الغيزي) السحاب (الغير)
جمع غيرة وهي الدية وغيره أعطاه الدية وغير وروغير من الغيرة ومن يكفر الله يلق الغير أي تغير

اني امرأة غيرى وهى فعلى من الغيرة يقال غرت على أهلى أثار غيرة فأن اغار وغبور للمبالغة وقد تكرر
 في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفه (هـ * وفي حديث الاستسقاء) من بكغز الله بلق الغبر أى تغير
 الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير ((غيض)) (فيه)
 يد الله ملائى لا يغيضها شئ أى لا ينقصها يقال غاض الماء بغيض وغضته أنا وأغضته أغيضه وأغيضه
 (هـ * ومنه الحديث) اذا كان الشتاء قيطا وغاضت الكرام غيضا أى فتوا وبادوا وغاض الماء اذا غار
 (هـ * ومنه حديث سطح) وغاضت بحيرة ساوة أى غار ماؤها وذهب (وحديث خزيمه) في ذكر السنة
 وغاضت لها الدررة أى نقص الابن (وحديث عائشة) نصف أباه وغاض نبع الرده أى أذهب ما نبع منها
 وظهر (ومنه حديث عثمان بن أبى العاص) لدرهم ينقعه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها
 أحدنا غيضا من فيض أى قليل أحدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا (س * وفي حديث عمر) لا تنزلوا
 المسلمين الغياض فتضيبوهم الغياض جمع غيضة وهى الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن
 منهم العدو ((غيظ)) (فيه) أعيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول
 عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير فى المخلوق عند احتداده بتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو
 كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم أى انه أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبه عند الله وقد جاء فى بعض
 روايات مسلم أعيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأعيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه
 لتكرار لفظتى أعيظ فى الحديث واعله أعنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب (وفي حديث أم زرع)
 وغيظ جارتها الا نهاترى من حسنها ما يغيطها ويهيج حسدها ((غيق)) (فيه) ذكر غيقه بفتح الغين وسكون
 الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبني نعلبه ((غيل)) (فيه) لقد هممت أن
 أنسى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهى مرضع وكذلك
 اذا حملت وهى مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح
 الفتح الامع حذف الهاء وقد أغال الرجل وأغيل والولد مغال ومغيل والابن الذى يشر به الولد يقال له
 الغيل أيضا (هـ * وفيه) ماسق بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ماجرى من المياه فى الانهار والسواقي
 (وفيه) ان مما ينبت الربيع ما يقتل أو يغيل أى يهلك من الاغتيل وأصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا
 روى بالياء والياء والواو متقاربان (س * ومنه حديث عمر) ان صيدا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر

ومن قال الغيب ومن قال هو
 القدرة فإشارة منهم الى
 بعض ما يقتضيه لفظه
 وقال بعضهم معناه
 يؤمنون اذا غابوا عنكم
 وليسوا كالمناقضين الذين
 اذا دخلوا الى شياطينهم
 قالوا اننا معكم وعلى هذا
 قوله الذين يخشون ربهم
 بالغيب من خشى الرحمن
 بالغيب والله غيب
 السموات والارض اطلع
 الغيب لا يظهر على غيبه
 أحد الا يعلم الغيب الا الله
 من أنباء الغيب ليطلعكم
 على الغيب علام الغيوب
 فى مواضع وأغابت المرأة
 غاب زوجها وقوله فى صفة
 النساء حافظات للغيب أى
 لا يفعلن فى غيبه الزوج
 ما يكرهه الزوج والغيبه
 والغيايه منبسط من
 الارض ومنه الغيايه
 للاجه قال فى غيايه الحب
 ويقال هم يشهدون
 أحيانا ويتغايبون أحيانا
 وقوله يقذفون بالغيب
 من مكان بعيد أى من
 حيث لا يدركونه ببصرهم
 وبصيرتهم

سبعة آى فى خفيه واغتبال وهو أن يخدع ويقتل فى موضع لا يراه فيه أحد والغميلة فعلة من الاغتبال
 (ومنه حديث الدعاء) وأعوذ بك أن أعتال من نحتى أى أدهى من حيث لا أشعر بر يده الحسف
 (وفى حديث قس) أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجفة (ومنه قصيد كعب)
 * بطن عثر غيل دونه غيل * (غيم) (هـ * فيه) انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة الغيمة شدة
 العطش (غين) (هـ * فيه) انه ليغان على قلبى حتى أستغفر الله فى اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت
 السماء تغان اذا أطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاها من السهو الذى لا يخلو منه البشر
 لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عرض بشىء يشغله من أمور الامة والملة
 ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصير افيض عن الى الاستغفار (غيا) (هـ * فيه) تجىء البقرة وآل عمران
 كأنهما غما متان أو غيا يتان الغياية كل شىء أظلم الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (ومنه حديث
 هلال رمضان) فان حالت دونه غياية أى سحابة أو قتره (س * ومنه حديث أم زرع) زوجى غيا ياء
 طباقاه هكذا جاء فى رواية أى كانه فى غياية أبدا وظلمة لا يتهدى الى مسلك ينفذ فيه ويجوز أن تكون قد
 وصفته بثقل الروح وأنه كان ظلم المتكاتف المظلم الذى لا اشراق فيه (هـ * وفى حديث أشرط الساعة)
 فيسيرون اليهم فى ثمانين غياية الغياية والراية سواء ومن رواه بالياء الموحدة أراد به الاجفة فشبها كثرة رماح
 العسكر بها (س * وفيه) انه سابق بين الخيل فجعل غياية المضجرة كذا غياية كل شىء مداه ومنتهاه

(حرف الفاء)

(باب الفاء مع الهمزة)

(فأد) (هـ * فيه) انه عاد سهوا وقال انتر رجل مفؤد المفؤد الذى أصيب فؤاده بوجع يقال فؤد
 الرجل فهو مفؤد وفؤدته اذا أصبت فؤاده (ومنه حديث عطاء) قيل للرجل مفؤد ينفث دما أحدث هو
 قال لا أى بوجعه فؤاده فيتمقيأ دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه
 وسويداؤه وجمعه أفئدة (ومنه الحديث) أنا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا (فأر)
 (س * فيه) خمس فواسق يقتلن فى الحبل والحرم منها الفأرة الفأرة معروفة وهى مهموزة وقد يترك
 الرجل امرأته وهى ترضع والغيل بالفتح ما جرى من المياه فى الانهار والسواقي والغيل بالكسر شجر ملتف
 (الغيمة) شدة العطش (العين) الغيم ومنه انه ليغان على قلبى أراد ما يغشاها من السهو الذى لا يخلو
 منه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله فان عرض له ما يشغله من أمور الامة ومصالحها استغفر منه
 (الغياية) كل شىء أظلم الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها وروى زوجى غيا ياء بالمججمة أى كانه فى
 غياية أبدا وظلمة لا يتهدى الى مسلك ينفذ فيه ويجوز أن تكون وصفته بثقل الروح وأنه كالظلم
 المتكاتف المظلم الذى لا اشراق فيه ويسيرون اليهم فى ثمانين غياية أى راية وفى رواية بالموحدة أراد به
 الاجفة فشبها كثرة رماح العسكر بها وغياية كل شىء مداه ومنتهاه

(حرف الفاء)

(المفؤد) الذى أصيب فؤاده بوجع وقد فسد الفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل غشاؤه والقلب
 حبه وسويداؤه ج أفئدة (الفأرة) بالهمز وقد يترك تخفيفا معروفة وجبال فاران اسم عربانى

(غوت) الغوث يقال فى
 النصره والغيث فى المطر
 واستغثته طلبت الغوث
 أو الغيث فأغاثنى من
 الغوث وغاثنى من الغيث
 وغوثت من الغوث قال
 اذ يستغثون ربكم قال
 واستغاثه الذى من
 شيعته وان يستغثوا
 يغاثوا فانه يصح أن يكون
 من الغيث ويصح أن
 يكون من الغوث وكذا
 يغاثوا يصح فيه المعنيان
 كمثل غيث أعجب الكفار
 نباته وعسى به المطر قال
 الشاعر

سمعت الداس يتجعون
 غيثا
 فقلت لصبيدح اتجى
 بلا

(غور) الغور المنهبط
 من الارض يقال غار
 الرجل وأغار وغارت عينه
 غورا وقوله تعالى ماؤكم
 غورا أى غائرا أو يصبح
 ماؤها غورا والغار فى
 الجبل قال اذهما فى الغار
 وكنى عن الفرج
 والبطن بالغارين والمغار
 من المسكان كالغور قال

همزة تخفيفا (وفيه) ذ كرجبال فاران هو اسم عبراني لجلبال مكة له ذ كرفي اعلام النبوة وأتفه لاوى
ليست همزة (فأس) (س * فيه) فجول احدى يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على
القفا وجمعه أفوس ثم فؤس (ومنه الحديث) فلقد رأيت الفؤس في أصولها وانها النخل عم هي جمع
الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف (قال) (ه * فيه) انه كان يتفاهل
ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال
تفاهلت بكذا وتفألت على التخفيف والقلب وقد أولع الناس بترك همزة تخفيفا وانما أحب الفأل لان
الناس اذا أملاوا فائدة الله تعالى ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة
الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وأما الطيرة فان فيها سوء
الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل أن يكون رجل مريض فيتفاهل بما يسمع من كلام فيسمع
آخر يقول ياسالم أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته
(ومنه الحديث) قيل يا رسول الله ما الفأل فقال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل
بمعنى النوع (ومنه الحديث) أصدق الطيرة الفأل وقد تكرر ذكوره في الحديث (فأم) (س * فيه)
يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكرر في الحديث (فأى) (ه *
في حديث ابن عمر) وجماعته لما رجعوا من سريةهم قال لهم أنافئسكم الفئة الفرقة والجماعة من
الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم وهو من
فأيت رأسه وفأوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفؤن وقد تكرر في الحديث

(باب العاء مع التاء)

(فتت) (في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلى بفتات عليه في أمر يسانه أي يفعل في شأنه شيء
بغير أمره وليس هذا موضعه لانه من الفتوت وسنوضعه في بابه (فتح) (في أسماء الله تعالى الفتحاح)
هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل
بينهما والفتاح الحاكم والفتح من أبنية المبالغة (وفيه) أو تبت مفتح الحكم وفي رواية مفتح الكلام هما
جمع مفتح ومفتح وهم في الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فأخبر
جلبال مكة (فأس) الرأس طرف مؤخره المشرف على القفا ج أفوس وفؤس وكذا الفأس الذي يشق
به الحطب (الفأل) مهموز وقد يخفف فيما يسر والتفاؤل مثل أن يكون رجل مريض فيسمع آخر يقول
ياسالم أو طالب ضالة فيسمع يا واجد فيقع في قلبه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته (الفئام) مهموز الجماعة
الكثيرة (الفئة) الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم
خوف أو هزيمة التجؤ اليهم ج فئات وفؤن (الفتاح) الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه
الحاكم بينهم وأوتيت مفتح الحكم جمع مفتح ومفتح وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة
والوصول الى غوامض المعاني وبتداع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي أغلقت على غيره وتعدرت
وأوتيت مفتح خزائن الارض أراد ما سهل الله له ولا يمتنه من افتتاح البلاد المتعدرات واستخراج

أو مغارات وفارت الشمس

غيارا قال

هل الدهر الابلية

ونهارها

والاطلوع الشمس ثم

غيارها

وغورزل غررا وأغار على

العدو وغاوره قال فالمغبرات

صبأى الخيول

(غير) غير على أوجه

الاول أن تكون للثني

المجرد من غير اثبات معنى

به نحو مررت برجل غير

قائم أي لا قائم قال بغير

هدى من الله غير مبين

الثاني بمعنى الاستثنى به

وتوصف به النكرة نحو

مررت بقوم غير يداى

الازيد اقال ما علمت لكم

من اله غيرى من اله غيره

هسل من خالق غير الله

الثالث لثني صورة من غير

معناها نحو الماء اذا كان

حارا غيره اذا كان باردا

قوله جلودا غيرها الرابع

أن يكون ذلك متناولا

لذات نحو يقولون على

الله غير الحق أي الباطل

وقوله أغير الله أغير با

ويستبدل قوما بغيركم

أنه أوفى مفاتيح الكلم وهو ما سمر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي أغلقت على غيره وتعدرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه (ومنه الحديث) أوتيت مفاتيح خزائن الارض أراد ما سهل الله له ولا منه من افتتاح البلاد المتعدرات واستخراج الكنوز المكنونات (هـ * وفيه) انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أي يستنصر بهم (ومنه) قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (ومنه حديث الحديبية) أهو فتح أي نصر (هـ * وفيه) ماسق بالفتح فيه العشر وفي رواية ماسق ففتح الفتح الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض (س * وفي حديث الصلاة) لا يفتح على الامام أراد به اذا أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه أي لا يلقنه ويقال أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أي اذا حكم بشئ فلا يحكم بخلافه (ومنه حديث ابن عباس) ما كنت أدري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى القرن تقول لزوجها تعال أفاتحلك أي أحاكك (س * ومنه الحديث) لا تفتحوا أهل القدر أي لا تفتحوا كقومهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة (هـ * وفي حديث أبي الدرداء) ومن يأت بابا مغلقا يجده الى جنبه بابا مفتوحا أي واسعوا ولم يرد المفتوح وأراد بالباب الفتح الطلب الى الله تعالى والمسئلة (س * ومنه حديث أبي ذر) قدر حباب شاة فتوح أي واسعة الاحليل (فتح) (هـ * وفيه) كان اذا سجد جاني عضديه عن جنبيه وفتح أصابع رجله أي نصبها ونحزم موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل وأصل الفتح اللين ومنه قيل لله قاب ففتحها لأنها اذا انطقت كسرت جناحها (هـ * فيه) ان امرأة أتته وفي يدها فتح كثيرة وفي رواية فتوح هكذا روى وانما هو فتح بفتح تين جمع فتحة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في أصابع الارجل وقيل هي خواتيم لافصوص لها وتجمع أيضا على فتحات وفتاخ (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى ولا يدين زينتهم الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة وقد تكور ذكرها في الحديث مفردا ومجموما (قتر) (هـ * وفيه) انه نسي عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب أحس الجسد و صار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال أفترا الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما أن يكون أفترا بمعنى فتره أي جعله فاترا واما أن يكون أفترا الشراب اذا فتر

غير هذا والتفسير يقال وجهين أحدهما لتغيير صورة الشيء دون ذاته يقال غيرت داري اذا بنيت به بناء غير الذي كان والثاني لتبديله بغيره نحو غيرت غلاي ودابتي اذا أبدلتها بغيرهما نحو ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم والفرق بين غيرين ومختلفين أن الغيرين أعم فان الغيرين قد يكونان متفقيين في الدهر بخلاف المختلفين فالخوهران المتخيزان هما غيران وليسا مختلفين فكل خلافا غيران وليس كل غيرين خلافا

(غوص) الغوص الدخول تحت الماء واخراج شيء منه ويقال لسكل من انهجم على غامض فأخرجه له غائص عينا كان أو علما والغواص الذي يكثر منه ذلك قال كل بناء وغواص من يغوصون له أي يستخرجون له الاعمال الغريبة والافعال البديعة وليس يعنى استنباط الدرمن

الكنوز المكنونات ويستفتح بصعاليك المهاجرين أي يستنصر وفي حديث الحديبية أفتح هو أي نصر وماسق ففتحوا وفي رواية بالفتح هو الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض ولا يفتح على الامام أي لا يلقن في الصلاة اذا ارتج عليه في القراءة وقيل أراد بالامام الخليفة وبالفتح الحكم أي اذا حكم فلا يحكم بخلافه ولا تفتحوا أهل القدر شئ أي لا تفتحوا كقومهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومن يأت بابا مغلقا يجده الى جنبه بابا مفتوحا أي واسعوا وهو الطلب الى الله والمسئلة وشاة فتوح واسعة الاحليل (الفتح) اللين وفتح أصابع رجله أي نصبها ونحزم موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل والفتح بفتح تين جمع فتحة وهي خواتيم لافصوص لها وتجمع أيضا على فتحات وفتاخ وفتوخ * نسي عن كل مسكر (ومفتر) المفتر الذي اذا شرب أحس الجسد و صار فيه فتور وهو ضعف وانكسار من أفترا الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما أن يكون أفترا بمعنى فتره أي جعله فاترا واما أن يكون أفترا الشراب اذا فتر شارب كاقطف الرجل اذا قطف دابته والفترة ما بين الرسولين من رسل الله تعالى ومرض ابن

شار به كاقطف الرجل اذا قطعت دابته (وفي حديث ابن مسعود) انه مرض فبكي فقال انما ابكى
لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات
والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (ومنه) فترة
ما بين عيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام (فتق) (ه * فيه) يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق
أي الحرب تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والاما وآله الشق والفتق وقد يراد بالفتق نقض العهد
(ومنه حديث عروة بن مسعود) اذهب فقد كان فتق نحو جرحش (ه * ومنه حديث مسيره الى بدر)
خرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال أفتق السحاب اذا انفرج
(ه س * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) كان في خاصرته انفتاق أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم
في النساء (س * وفي حديث عائشة) فطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت أي انتفتحت
خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمى عام الفتق أي عام الخصب (ه * وفي حديث زيد بن ثابت)
قال في الفتق الدية الفتق بالعريل انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مرق البطن
وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الانشيين وقال الفراء أفتق الحى اذا أصاب ابلهم الفتق وذلك اذا
انفتقت خواصرها سمنا فتوت لذلك وربما سميت وقد فتقت فتقا قال رؤبة * لم يرج رسلا بعد أعوام الفتق *
(وفيه) ذكر فتق بضمين موضع في طريق تباله سلمه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله لغيره على
ختم سنة تسع (فتق) (فيه) الايمان قيس الفتق الفتق أن يأتي الرجل صاحبه وهو غافل
فيشده عليه فيقتله والغيلة أن يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكررت الفتق في الحديث (فتق)
(فيه) ولا يظلمون قتيلا الا القتل ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الاصبعين من الوسخ (وفي
حديث الزبير وعائشة) فلم يزل يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال
والغين (ومنه حديث يحيى بن أخطب) لم يزل يقتل في الذروة والغارب (وفي حديث عثمان) ألسنت
ترعى معوتها وقتلتها الفتلة واحدا الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والائل
ونحوهما وقيل الفتلة جل السم والعرفط وهو نور العضاء اذا انعقد وقد أفتلت افتالا اذا أخرجت الفتلة
مسعود فبكي وقال أصابني في حال فترة أي سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات (الفتق)
الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء وقد يراد به نقض العهد (ومنه) كان فتق نحو جرحش
وأفتق السحاب انفرج وخرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي الى المتسع وكان
في خاصرته من سلم انفتاق أي اتساع وسمنت الابل حتى تفتقت أي انتفتحت خواصرها
واتسعت من كثرة مارعت فسمى عام الفتق أي عام الخصب وفي الفتق الدية هو بالتحريك انفتاق
المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مرق البطن وقيل أن ينقطع اللحم المشتمل على الانشيين
وفتق بضمين موضع في طريق تباله (الفتق) أن يأتي الرجل صاحبه وهو غافل فيشده عليه
فيقتله والغيلة أن يخدعه ثم يقتله في موضع خفي (الفتق) ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل
بين الاصبعين من الوسخ ولم يزل يقتل في الذروة والغارب مثل في المخادعة وترعى فتلتها هي ما كان مفتولا
من ورق الشجر كورق الطرفاء والائل ونحوهما وقيل جل السم والعرفط وهو نور العضاء اذا انعقد

الماء فقط

(غوض) غاض الشيء
وغاضه غيره نحو غوض
ونقصه غيره وغوض الماء
ما تغيب عن الارحام أي
تفسده فتجعله كالماء الذي
تبتلعه الارض والغضبة
المكان الذي يقف فيه
الماء فيبتلعه وليلة غائضة
أي مظلمة

(غيط) الغيط أشد
غضب وهو الحرارة التي
يجدها الانسان من فوران
دم قلبه قال قل موتوا
بغيطكم ليغيطهم
الكفار وقد دعا الله الناس
الى امساك النفس عند
اعترا الغيط قال
والكاظمين الغيظ قال
واذا وصف الله سبحانه به
فانه يراد به الانتقام انا
لغاظون أي داعسون
بفعلهم الى الانتقام منهم
والغيط هو اظهار الغيظ
وقد يكون ذلك مع صوت
مسرع كما قال الله والها
تغيظوا زفيرا

(غول) الغول اهلاك
الشيء من حيث لا يحس
به يقال غاله يغوله غولا

(فتن) (هـ * في حديث قبلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتنان يروى بضم الفاء وفتحها والضم جمع فتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أفتان أنت يا معاذ (وفي حديث الكسوف) وانكم تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) في تفتنون وعنى تسألون أي تتخونون في قبوركم وتعرف إيمانكم بنبوتى (ومنه حديث الحسن) ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال قنوهم بالنار أي امضوهم وعدنوهم (ومنه الحديث) المؤمن خلق مفقنا أي ممتحننا يمحنه الله بالذنوب ثم يعوذ ثم يتوب يقال فتنته أفتنه فتننا وقتونا إذا امتحنته ويقال فيها أفتنته أيضا وهو قليل وقد كثرت أعمالها فمما أخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصراف عن الشيء (وفي حديث عمر) انه سمع رجلا يهجو من الفتن فقال أنسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنه ولم يرد فتن القتال والاختلاف (فتن) (هـ * فيه) لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ولكن فتناى وفتناى أى غلامى وجارىتى كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى (س * وفي حديث عمران بن حصين) جذعة أحب الى من هرمة الله أحق بالفتنا والكرام الفتنا بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاة أى طرى السن والكرام الحسن (هـ * وفيه) ان أربعة تفانوا اليه عليه السلام أى تحاكموا من الفتوى يقال أفتناه فى المسئلة يفتيه اذا أجابه والاسم الفتوى (ومنه الحديث) الاثم ما حلت فى صدرك وان أفتناك الناس عنه وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا (هـ * وفيه) ان امرأة سألت أم سلمة أن ترها الاناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال الاصمى المفتى مكبال هشام بن هبيرة وأفتى الرجل اذا شرب بالمفتى (٢) وهو قدح الشطار أرادت تشييه الاناء بمكوك هشام وأرادت مكوك صاحب المفتى فخذت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر (وفي حديث البخارى) الحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير أى شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

* المسلم أخو المسلم يتعاونان (على الفتنان) يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فتن أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة والفتنة الامتحان والاختبار ومنه فتنة القبر ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصراف عن الشيء والمؤمن خلق مفقنا أو ابا أى ممتحننا يمحنه الله بالذنوب ثم يعوذ ثم يتوب يقال فتنته أفتنه فتننا وقتونا ابا أى ممتحننا الفتى السن يقال فتى بين الفتاة أى طرى السن ومنه فى الاضحية الله أحق بالفتنا والكرام الحسن وتفانوا اليه أى تحاكموا من الفتوى وأفتناه فى المسئلة يفتيه أجابه والاسم الفتوى والاثم ما حلت فى صدرك وان أفتناك الناس أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوارا وهذا مكوك المفتى قال الاصمى المفتى مكبال هشام بن هبيرة أرادت تشييه الاناء بمكوك هشام والحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء بالتصغير أى شابة وروى بالفتح

واغثاله اغثيا الاومنه
سعى السعلاة غولا قال فى
صفه الجنة لا فى باعول
نفي السكل مانبه عليه
بقوله وانهما أكبر من
نفعهما وبقوله رجس
من عمل الشيطان

(غوى) الغى جهل من
اعتقاد فاسد وذلك أن
الجهل قد يكون من كون
الانسان غـ يرمع فقد
اعتقادا لاصالحا ولا
فاسدا وقد يكون من
اعتقاد شئ فاسد وهذا
الغى والثانى يقال له غى
قال وما غوى واخوانهم
يعدونهم فى الغى وقوله
فسوف يلقون غيا أى
عذابا يفسد الغى لما كان
الغى هوسا بيه وذلك
كنسمة الشئ بما هو
سببه كقولهم للنبات
ندى فقيل معناه فسوف
يلقون أثر الغى وعمرته
قال وبرزت الجحيم للغارين
يتبعهم الغاؤون انزل غوى
مبـ بن وقوله غوى أى
جهل وقيل معناه خاب نحو
قول الشاعر

ومن يغول لا يعلم على الغى
لانما

(٢) قوله وهو قدح
السطار هكذا هو فى نسخ
النهاية التى بارينا والى
فى اللسان انه الفتى كسبى
ومثله فى القاموس اه

باب الفاء مع التاء

فأ (في حديث زياد) لهو أحب الى من رثيته فثبت بسلافة أى خلطت به وكسرت حذتها والفتة الكسرى يقال فئانه أفئوه فئاً (فئر) * هـ في حديث أشراط الساعة وتكون الارض كفانور الفضة الفانور الخوان وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس فانورها (ومنه حديث علي) كان بين يديه يوم عيد فانور عليه خبز السمراء أى خوان

باب الفاء مع الجيم

فجأ (فيه) ذكر موت الفجأة في غير موضع يقال فجئه الامر وجأه فجاءه بالضم والمد وفجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيد به بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة (فجج) (في حديث الملح) وكل فجج مكة منخر الفجاج جمع فجع وهو الطريق الواسع وقد تكررت في الحديث واحداً ومجموعاً (ومنه الحديث) انه قال لعمر ما سلكت فجاً الاسلك الشيطان فجأ غيره وفتح الرواء سلكته النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر عام الفتح والمجج * هـ وفيه) انه كان اذا بال تفاج حتى نأوى له التفاج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق (ومنه حديث أم معبد) فتفاجت عليه ودوت واجترت (وحديث عبادة المازني) فركبت الفجل فتفاج للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جل أزهر متفاج أراد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه (فجر) * هـ في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لان يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصداً وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بل على المذكور فضرب الفجر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا وروى البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء (ومنه الحديث) أعرس اذا أخرجت وأرتحل اذا أسفرت أى أنزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وأرتحل اذا أضاء (وفيه) ان التجار يبعثون يوم القيامة تجار الايمن اتى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر بفجر فجوراً وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجاراً (ومنه حديث ابن عباس) كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أجز الفجور أى من أعظم الذنوب (ومنه الحديث) ان أمه لا آل رسول الله فحرت أى زنت (ومنه حديث أبي بكر) اباكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد المييل عن الصدق وأعمال الخير (وحديث عمر) استعمله أعرابي وقال ان ناقتي قد نقتت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * مامسها من نقت ولادبر * فأغفر له اللهم ان كان فجر

الفتة الكسرى ورثيته فثبت بسلافة أى خلطت به وكسرت حذتها الفانور الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فانورها فجئه الامر وجأه فجاءه بالضم والمد وفجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب الفجاج جمع فجع وهو الطريق الواسع والتفاج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق الواسع وقد تكررت في الحديث واحداً ومجموعاً (ومنه الحديث) انه قال لعمر ما سلكت فجاً الاسلك الشيطان فجأ غيره وفتح الرواء سلكته النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر عام الفتح والمجج * هـ وفيه) انه كان اذا بال تفاج حتى نأوى له التفاج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق (ومنه حديث أم معبد) فتفاجت عليه ودوت واجترت (وحديث عبادة المازني) فركبت الفجل فتفاج للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جل أزهر متفاج أراد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه * أعرس اذا أخرجت وأرتحل أى أنزل للنوم اذا قربت من الفجر والفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وأممة فحرت زنت وفجر كذب ومال عن الصدق

وقيل ومعنى غوى فسد عيشه من قوله غوى الفصميل وغوى نحو هو و هو وقوله ان كان الله يريد أن يغويكم قيل معناه أن يعاقبكم على غيبيكم وقيل معناه يحكم عليكم بغيبيكم فان قوله ر بنا هؤلاء الذين أغويننا أغويناهم كما غويننا اعلاما منهم أنا قد فعلنا بهم غاية ما كان في وسع الانسان أن يفعل بصديقه فان حق الانسان ان يريد بصديقه ما يريد بنفسه فيقول قد أفدناهم ما كان لنا وجعلناهم أسوة أنفسنا وعلى هذا قوله تعالى فأغوينناكم انا كنا غاوين فيما أغويتني لآزيتن لهم في الارض ولاغوينهم

باب الفاء

ففتح الففتح ازالة الاعلاق والاشكال وذلك ضربان أحدهما يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه وفتح القفل والقلق والمتاع نحو ولما قصوا متاعهم ولو فتحنا عليهم

أى كذب ومال عن الصدق (ومنه حديثه الآخر) ان رجلا استأذنه في الجهاد فذمعه لضعف بدنه فقال له ان أطاقتني والآن فترك أى عصيتك وخالفك ومضيت الى الغزو (هـ * * * ومنه ما جاء في دعاء الوتر) وتخلع وتترك من يفجرك أى يعصيتك ويخالفك (ومنه حديث عائكة) يا فجعرج هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا (س * * * وفي حديث ابن الزبير) فجرت بنفسك أى نسبتها الى فجعرج كما يقال فسقته وكفرته (هـ * * * وفيه) كنت يوم الفجار أنبل على عمومتى هى يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لأنها كانت في الأشهر الحرم ((فجج)) (هـ * * * في حديث عثمان) ان هذا الفججاج لا يدري أين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى الجباج وهو بمعناه أو قريب منه ((فجج)) (في حديث الحج) كان بسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيتين (هـ * * * ومنه حديث ابن مسعود) لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة أى لا يبعد من قبائمه ولا ستره لئلا يمر بين يديه أحد وقد تكررت كرها في الحديث

(باب الفاء مع الحاء)

((فجج)) (فيه) انه بال فاء فجعرج عليه أى فرقهما وما بعد ما بينهما وما الفجعج تباعدا ما بين الفخذين (هـ * * * ومنه الحديث) في صفة الدجال انه أعور أفجج (وحديث الذي يخرب الكعبة) كافي به أسود أفجج يقلعها حجرا حجرا ((فجش)) (هـ * * * فيه) ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذوا الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكررت كراهية الفاحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتمد قبحه من الذنوب والمعاصي وكنى ما تكرر الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة تبيحها فهى فاحشة من الأقوال والأفعال (ومنه الحديث) قال لعائشة لا تقولى ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا الفاحش أراد بالفحش التعدى في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام وردئته والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة (هـ * * * ومنه حديث بعضهم) وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا بأس ((فحص)) (س * * * في حديث زواجه بزینب ووليمتها) فحصت الارض أفاحص أى حفرت والا فاحص جمع أفاحص وهو موضعها الذى تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب أى تكشفه وتفحص البحث والكشف (س * * * ومنه الحديث) من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المتفحص مفعول من الفحص كالأفحوص وجهه مفاحص (ومنه) وتخلع وتترك من يفجرك أى يعصيتك ويخالفك وان أطلقك والآن فترك أى عصيتك وخالفك والآن بالفجر معدول عن فاجر ولا يستعمل الا في النداء وفجرت بنفسك أى نسبتها الى الفجور ويوم الفجار يوم حرب كانت في الجاهلية بين قريش وبين قيس عيلان سميت فجارا لأنها كانت في الأشهر الحرم ((الفججاج)) المهذار المكثار من القول ((الفجوة)) الموضع المتسع بين الشيتين ((الفجعج)) تباعدا ما بين الفخذين والدجال أفجج والذى يخرب الكعبة وبال فاء فجعرج عليه أى فرقهما وما بعد ما بينهما ((الفاحش)) ذوا الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذى يتكلف ذلك ويتعمده وتفحص الفاحش والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه دم البراغيث ان فخس ((فحصت)) الارض أى حفرت والا فاحص جمع أفاحص

والثاني يدرك بالبصرة
كفتح الهم وهو الالة الغم
وذلك ضروب أحدها
في الامور الدنيوية كمن
يفرج وفقير زال باعطاء
المال ويحوه نحو فلان سوا
ما ذكرناه ففصنا عليهم
أى وسعنا وقال لفتحنا
عليهم أى أقبل عليهم
الحيرات والثالث فتح
المستغلق من العلوم نحو
قولك فتح من العلم بابا
مغلقا وقوله انا فتحنا لك
فصا مبينا قبل عنى فتح مكة
وقيل بل عنى ما فتح على
النبي من العلوم وبالهدايات
اتى هى ذريعة الى الثواب
والمقامات المحمودة التى
صارت سبيبا للفران
ذوقه وفانحسه كل شئ
مبتدؤه الذى يصح به
ما بعده وبه سمى فاتحته
الكتاب وقيل سئل افتح
فلان كذا اذا ابتدأ به
وفتح اعليه كذا اذا أعله
ووقفه عليه وقوله بما فتح
الله عليكم ما يفتح الله
للناس وفتح القضية
فما اتصل الامر فيها
وأزال الاغلاق عنها قال

الحديث) انه أوصى أمراء جيش مؤتمرة وسجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص فافلتوها
 بالسيوف أي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها مفاحص كما استوطن القطا مفاحصها وهو من
 الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسا نابتة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ
 الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب (ومنه حديث أبي بكر) وسجد قوما
 فخصوا عن أوساط رؤسهم الشعر فاصرب ما خصوا عنه بالسينف (س * ومنه حديث عمر) ان الدجاجة
 لتفحص في الرماد أي تبصه وتفرغ فيه (وفي حديث قس) ولا سمعت له فخصا أي وقع قدم وصوت مشى
 (ه * وفي حديث كعب) ان الله بارك في الشام وخص بالتمديد من خص الاردن الى رفع الاردن
 النهر المعروف تحت طبرية وخصه ما بسط منه وكشف من فواحيه ورفع قربه معروفة هناك (س *
 وفي حديث الشفاعة) فأطلق حتى آتى الفحص أي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص
 البسط والكشف ((فحل)) (ه * فيه) انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من
 تلك الفعول فأمر به فكس ورش فصلى عليه الفعل ههنا حصير معمول من سعف فحل الخيل وهو
 فحلها وذكروا الذي يلقح منه فسمى الحصير فحلا مجازا (ه * ومنه حديث عثمان) لاشفعة في بنو ولا
 فحل أراد به فحل الخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحل ويجمع الفعل على فحول والفعال على
 فحائل وانما ثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم فحائل في حائط فيتوارثونها ويقسمونها ولهم فحل
 يلقحون منه فحائلهم فاذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفعال وغيره فلا شفعة
 للشركاء في الفعال لانه لا يمكن قسمته (وفي حديث الرضاع) ذكركلن الفعل وسبدي حرف اللام
 (ه * وفي حديث ابن عمر) انه بعث رجلا يشترى له أضحية فقال اشتره كبشا خيلا الفحيل المنجب في
 ضرابه واختار الفحل على الخصى والنجحة طلب ببله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم
 خلقه (وفيه) لم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفعل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علنا فقه دونه أو
 فوكة في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه (ه * وفي حديث عمر) لما قدم الشام
 تفعل له أمراء الشام أي انهم تلقوه متبذلين غير متمزنين متقشفين مأخوذ من الفعل ضد الاثني لان
 التزين والتصنع في الزى من شأن الاناث (وفيه) ذكركلن بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به

القطاة وهو موضع الذي تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب أي تكشفه والفحص البحث
 والكشف والمفحص مفعول من الفحص كالافحوص ج مفاحص وتجدون آخرين للشيطان في
 رؤسهم مفاحص أي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها مفاحص كما استوطن القطا مفاحصها
 وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسا نابتة الغي والانهماك في الشر قالوا قد
 فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وان الدجاجة لتفحص في الرماد
 أي تبصه وتفرغ فيه ولا سمعت له فخصا أي وقع قدم وصوت مشى وخص الاردن ما بسط منه
 وكشف من فواحيه وأطلق حتى آتى الفحص أي قدام العرش كذا فسر في الحديث * دخل
 على رجل في البيت ((فحل)) من تلك الفعول هو حصير يعمل من سعف فحل الخيل وهو فحلها
 وذكروا الذي يلقح منه ولا شفعة في فحل أراد فحل الخلة لانه لا ينقسم والكبش الفحيل المنجب في ضرابه

قال وبنوا افح بئنا وبين
 قومنا بالحق وأنت خير
 الفاتحين ومنه الفتح
 العليم قال الشاعر
 * وانى من فتاحتكم
 غنى *

وقيل الفتح بالضم
 والفتح وقوله اذا جاء نصر
 الله والفتح فانه يحتمل
 النصر والظفر والحكم
 وما يفتح الله تعالى من
 المعارف وعلى ذلك نصر
 من الله وفتح قريش فغنى
 الله أن يأتي بالفتح ويقولون
 متى هذا الفتح قل يوم
 الفتح أي يوم الحكم وقيل
 يوم ازالة الشبهة بأقامة
 القيامة وقيل ما كانوا
 يستفتحون من العذاب
 ويطلبونه والاستفتاح
 طلب الفتح أو الفتح
 قال ان تستفتح واقفد
 جاءكم الفتح أي ان طلبتم
 الظفر أو طلبتم الفتح
 أي الحكم أو طلبتم مبدأ
 الخبرات فقد جاءكم ذلك
 لمحبي النبي صلى الله عليه
 وسلم وقوله كانوا من قبل
 يستفتحون أي يستنصرون
 الله ببعثة محمد عليه

وقعه للمسلمين مع الروم ومنه يوم فخل (وفيه) ذكر فخلين على التثنية موضع في جبل أحد (فخم)
 (ه * فيه) اكنفوا صيادكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله وأول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي
 العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسيسة (وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش) فلم
 أبيت أن أختمها أي أسكتها (فحما) (فيه) من أكل من فحما أرضنا لم يضره ماؤها النعاب بالكسر
 والفخ واحد الاغناء توابل القدور وقد غيبت القدر أي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما
 وقيل هو البصل (ومنه حديث معاوية) قال لقوم قدموا عليه كوا من فحما أرضنا فقل ما أكل قوم من فحما
 أرض فضرهم ماؤها

(باب الفاء مع الخاء)

(ففخ) (ه * في حديث صلاة الليل) انه نام حتى سمع نحيجه أي عظيمه (وفي حديث علي)
 أفلح من كان له فخره * يزخها ثم ينام الفخه
 أي ينام نومته يسمع نحيجه فيها (وفي حديث بلال)

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بفخ وحول اذخر وجليل

فخ موضع عند مكة وقيل وادفن به عبد الله بن عمرو وهو أيضا ما أفضعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم
 ابن الحرث المحاربي (فخذ) (ه * فيه) لما نزلت وأندر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته أي
 يناديهم فخذوا فخذوا هم أقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث وأول العشيرة الشعب ثم
 القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري (فخر) (س * فيه) أنا سيد ولد
 آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أي لا أقوله بجمع ولكن شكر الله وتحمدا بانه معه
 (س * فيه) انه خرج يتبرز فأتبعه عمر بآداة ونخارة الفخار ضرب من الخرف معروف بعمل منه
 الجرار والكيزان وغيرهما (فخم) (ه * في صفته عليه الصلاة والسلام) كان فخما فخما أي
 عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الفخامة وقيل الفخامة في وجهه نبه
 وامتلاؤه مع الجمال والمهابة

وقيل الذي يشبه الفعولة في عظم خلقه ولم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل يريد فخل الابل اذا
 علا ناقسه دونه أو فوقه في الكرام والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويعونه عنه ولما قدم عمر تفعل له
 أمراء الشام أي تلقوه متبديلين غير متزيين ما أخذ من الفحل ضد الاتي لان التزين والتصنع في
 الزى من شأن الاناث وفحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعتمة وفخاين على التثنية
 موضع في جبل أحد (فحمة) العشاء اقباله وأول سواده وأختمها أسكتها (الفحما) بالكسر والفخ
 واحد الاغناء توابل القدور وقيل البصل (الفخه) نومته يسمع فيها الفخج وهو العظيمة وفخ موضع
 بمكة دفن به ابن عمر وماء أفضعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي (الفخذ)
 أقرب العشيرة اليه (الفخر) ادعاء العظم والكبر والشرف وأنا سيد ولد آدم ولا فخر أي لا أقوله
 متبيحا ولكن شكر الله وتحمدا بانه معه والفخار ضرب من الخرف * كان (فخامة فخما) أي عظيما معظما
 في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الفخامة وقيل الفخامة في وجهه نبه وامتلاؤه مع الجمال

السلام وقيل يستعملون
 خبره من الناس مرة
 ويستنبطونه من الكتب
 مرة وقيل يطلبون من
 الله بذكره الظفر وقيل
 كانوا يقولون ان النصر
 محمدا عليه السلام على
 عبدة الاوثان والمفتح
 والمفتاح ما يفتح به وجعه
 مفاتيح ومفاتيح وقوله
 وعندده مفاتيح الغيب
 يعني ما يتوصل به الى
 غيبه المذكور في قوله
 لا يظهر على غيبه أحدا
 وقوله ما ان مفاتيحه لتنوء
 بالعصبة قيل عنى مفاتيح
 خزائنه وقيل بل عنى
 بالمفاتيح الخزائن أنفسها
 وباب فتح مفتوح في عامة
 الاحوال وغلق خلافه
 وروى من وجد بابا غلقا
 وجد الى جنبه بابا فتحا
 وقيل فتح واسع
 (فخر) الفتور سكون
 بعد حدة واين بعد شدة
 وضعف بعد قوة قال علي
 فترة من الرسل أي سكون
 حال عن مجي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقوله
 لا يفترن أي لا يسكنون

(باب الفاء مع الدال)

(فدح) (هـ * فيه) وعلى المسلمين أن لا يتركوافي الاسلام مفدوحافي فداء أو عقيل المفدوح الذي فدحه الدين أي أنقله وقد فدحه بفدحه فدحافهو فداح (ومنه حديث ابن ذر بن) لكشفك الكرب الذي فدحنا أي أنقلنا (فدد) (هـ * فيه) ان الجفء والقسوة في الفدادين الفدادون بالشديد الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواسيهم واحد هم فداد يقال فداد لجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيمان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرت بها وأهلها أهل جفاء وغلظة (ومنه الحديث) هلك الفدادون الامن أعطي في نجدتها ورسلا أراد الكثيري الابل كان اذا ملك أحدهم المئين من الابل الى الان ف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تنكر في الحديث (ومن الاول حديث أبي هريرة) انه رأى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال مالكنا فدان فديدا الجمل يقال فدان الانسان والجمل يفدا اذا علا صوته أراد انهما كانا بعدوان فيسمع لعدوهما صوت (وفيه) ان الارض تقول للميت ربما مشيت على فداد اقبل أراد اذا أمل كثير وخيلاء وسعى دائم (فدر) (س * في حديث أم سلمة) أهديت لي فدره من لحم أي قطعة والفدره القطعة من كل شيء وجعها فدر (ومنه حديث جيش الخطب) فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تنكر في الحديث (هـ * في حديث مجاهد) قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدرور اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة (فدغ) (هـ * في حديث ابن عمر) انه مضى الى خيبر ففدعه أهلها الفدغ بالتحريك يزغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أما كنها ورجل أفدغ بين الفدغ (وفي صفة ذي السويقين) الذي يهدم الكعبة كافي به أفدغ أصبلع أفيدع تصغير أفدغ (فدغ) (فيه) انه دعا على عتية بن أبي لهب فضغمه الاسد فضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير (هـ * منه الحديث) اذا فدغ قبر يش الراس (هـ * منه الحديث) في الذبح بالجحر ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالجحر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقود (ومنه حديث ابن سيرين) سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ غير يد ما قتل بجده فكله وما قتل بثقله فلا تأكله (فدود) (هـ * فيه) فنجوا الى فدد فادحاطوا بهم الفد فدان الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع (ومنه الحديث) كان اذا قفل من سفر فر فدد فادونشز كبر ثلاثا (ومنه حديث قس) وأرمى فددوها وجعه فداد فدد (ومنه حديث ناجية) عدلت

والمهابة (المفدوح) الذي فدحه الدين أي أنقله (الفدادون) بالشديد الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواسيهم جمع فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل الجمالون والبقارون والحمارون والرعيمان وقيل انما هو في الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرت بها وأهلها أهل جفاء وغلظة وهلك الفدادون أراد الكثيري الابل وفدان الجمل صوته العالي وتقول الارض للميت كنت تمشي على فدادا قيل أراد اذا أمل كثير وخيلاء وسعى دائم (الفدره) القطعة من كل شيء فدر كعنب والفادر والفدور المسن من الوعول (الفدغ) بالتحريك يزغ في الرجل واليد وهو أن تزول المفاصل عن أما كنها ورجل أفدغ وأفيدع تصغيره (الفدغ) الشدخ والشق اليسير (الفدود) المكان المرتفع ج فداد فدد

عن نشاطهم في العبادة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل عالم شرة ولكل شرة فترة فن فترالى سنتي فددنجا والافقد هلك فقوله لكل شرة فترة فاشارة الى ما قيل للباطل جولة ثم يضمحل وللحق دولة لا تذل ولا تقل وقوله من فترالى سنتي أي سكن اليها والظرف الفار فيه ضعف مستحسن والضمير ما بين طرف الابهام وطرف السبابة يقال فترته بفتري وشبرته بشبري

(فتق) الفتق الفصل بين المتصلين وهو ضد الرنق قال كانتا رتقا ففتقناهما والفتق والفتيق الصبح وأفتق القمر صادف فتقا فظاع منه ونصل فتيق الشفرتين اذا كان له شعبتان احدهما فتقت من الاخرى وجعل فتيق (قتل) بقتق سبما وقد فتق فتقاقت الحبل قتلا والقتيل المقتول وسبى ما يكون في شق النواة فتجلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت به في طريق لها فدا فداى أما كن مرتفعة (قدم) (هـ * فيه) انكم مدعون يوم القيامة مقدمه أفواهمم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابرئ والكوز من خرقه لتصفية الشراب الذي فيه أى انهم يمنعون الكلام بأفواهمم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاء الاماجم اذا سقوا فدموا أفواهمم أى غطوها (ومن حديث) يحشر الناس يوم القيامة عليهم الفدام (ومن حديث على) الحلم فدام السفيه أى الحلم عنه يغطى فاه ويسكنه عن سفهه (وفيه) انه نهي عن الثوب المقدم هو الثوب المشبع حجرة كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ (ومن حديث على) نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ وأنار أرا كع وأبس المعصفر المقدم (هـ * وفي حديث عروة) انه كره المقدم للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا المضرج دون المقدم وبعده المورود (هـ * ومنه حديث أبي ذر) ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أى شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني (فدا) قد تكرر ذكر الفداء فى الحديث الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكأن الاسير يقال فداه يفديه فدا، وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا أعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة أن تفتك الاسير بأسير مثله (وفيه) * فاغفر فداء لك ما تفتينا * اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على الجواز والاستعارة لانه انما يفدى من المكارة من التحفة فيكون المراد بالفداء التعظيم والا كبار لان الانسان لا يفدى الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويرى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

(باب الفاء مع الذال)

(فذذ) (س * فيه) هذه الآية الفاذة الجامعة أى المنفردة فى معناها والذال الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شد عنهم وبقى فردا

(باب الفاء مع الراء)

(فرا) (هـ * فيه) انه قال لابي سفيان كل الصيد فى جوف الفراء القرأهموز مقصور وجرار الوحش وجعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعنى أنت فى الصيد كجرار الوحش كل الصيد دونه وقيل أراد اذا حجبته قنع كل محبوب ورضى وذلك انه كان حبيبه وأذن لغيره قبله (فرب) (فيه) ذكر فرب وهى بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة واليهما ينسب محمد بن يوسف الفربى راوية كتاب

(الفدام) ما يشد على فم الابرئ والكوز من خرقه لتصفية الشراب الذى فيه وانكم تدعون يوم القيامة مقدمه أفواهمم أى انهم يمنعون الكلام بأفواهمم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام والحلم فدام السفيه أى الحلم عنه يغطى فاه ويسكنه عن سفهه والثوب المقدم المشبع حجرة ودونه المضرج وبعده المورود وضرب النصارى بذل مقدم أى شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني (الفداء) بالكسر والمد والفتح والقصر فكأن الاسير وفداه قال له جعلت فداك واغفر فدا لك ما تفتينا مجاز عن التعظيم لانه انما يفدى من المكارة من التحفة فى الآية الفاذة أى المنفردة فى معناها والذال الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه شد عنهم وبقى فردا * كل الصيد فى جوف (الفراء) وهموز مقصور وجرار الوحش ج فراء أى كل الصيد دونه قاله صلى الله عليه وسلم لابي سفيان يتألفه على الاسلام

لكونه على هيئته قال تعالى ولا يظلمون قليلا وهو ما تفتله بين أصابعك من خيط أو وسخ ويضرب به المثل فى الشئ الحقير وناقته قتلاء الذراعين

(فتن) أصل الفتن ادخال الذهب فى النار لتظهر جودته من رداته واسستعمل فى ادخال الانسان النار قالهم على النار يفتنون ذوقا واقتسك أى عذابكم وذلك نحو قوله كلما انضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقوله النار يعرضون عليها الآيات وتارة يسعون ما يحصل عنه العذاب فيستعمل فيه نحو الا فى الفتنة سقطوا وتارة فى الاختبار نحو ووقتناك فتونا وجعات الفتنة كالبلاء فى انهما يستعملان فيما يذوق اليه الانسان من شدة ورخاء وهما فى الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالا وقد قال فيها ونبلوكم بالشر والخير فتية وقال فى الشدة انما

البخاري عنه ((قرح)) (هـ * في حديث أم كلثوم بنت علي) قالت لاهل الكوفة آندرون أي كبس
 فرثتم لرسول الله القرث تفتيت الكبس بالغم والاذى ((فرج)) (هـ * فيه) العقل على المسلمين
 عامة فلا يترك في الاسلام مفرج قبيل هو القتبيل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قر يبا من قر به فانه يودي من
 بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن
 يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى اذا جنى جنايته كانت جنايته على بيت المال لانه لا عقلة له والمفرج الذي
 لا عشيرة له وقيل هو المثل بقبح دية أو فداء أو غرم ويروي بالحاء المهملة وسبب (هـ * وفيه) انه
 صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه (وفي حديث صلاة الجمعة) ولا تذروا فرجات
 الشيطان جمع فرجه وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها الى الشيطان تفضيحا
 لشأنها وحملها على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (س * وفي حديث
 عمر) قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج (هـ * وفي عهد الجاهلية) استعملت على
 الفرجين والمصريين فالفرجان خراسان وسجستان والمصريان البصرة والكوفة (س * وفي حديث
 أبي جعفر الانصاري) فلات ما بين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفارس ملا فرجه وفروجه
 اذا عدوا وأسرع وبه معنى فرج المرأة والرجل لانها ما بين الرجلين (س * ومنه حديث الزبير) انه كان
 أجلع فرجا الفرج الذي يبدو وفروجه اذا جالس وينكشف وقد فرج فرجانه وهو فرج (س * وفي
 حديث عقيل) أدركوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم ويروي بالقاف والحاء ((فرح)) (هـ * فيه)
 ولا يترك في الاسلام مفرح هو الذي أنقله الدين والغرم وقد أفرحه بفرحه اذا أنقله وأفرجه اذا غمه
 وحقيقته أزلت عنه الفرح كاشكيبته اذا أزلت شكواه والمثل بالحقوق مغموم مكروب الى أن يخرج عنها
 ويروي بالجيم وقد تقدم (س * وفي حديث عبد الله بن جعفر) ذكرت أمنايته منا وجعلت تفرح له قال
 أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتر كها من الحديث فان كان
 بالحاء فهو من أفرحه اذا غمه وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين اذا أنقله وان كان بالجيم فهو من المفرج
 الذي لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين العيلة
 وأنا وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرجاً توبه عبده الفرح ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضا وسرعة

((الفرث)) تفتيت الكبس بالغم والاذى ((المفرج)) الذي لا عشيرة له وقيل المثل بقبح دية أو فداء أو
 غرم ولا يترك في الاسلام مفرج قبيل هو القتبيل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قر يبا من قر به فانه يودي من
 بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن
 يسلم الرجل ولا يوالى أحدا فاذ جنى جنايته كانت على بيت المال لانه لا عقلة له ويروي مفرج بالحاء المهملة
 وهو الذي أنقله الدين والغرم والفروج القباء الذي فيه شق من خلفه ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة
 وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف والفروج الثغور واحدها فرج والفرجان خراسان
 وسجستان والفروج ما بين الرجلين وفلات ما بين فروجى أي عدوت وأسمرت والفروج الذي يبدو وفروجه
 اذا جالس وينكشف وادركوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم * ذكرت أمنايته منا وجعلت ((تفرح))
 له ان كان بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكأنها أرادت ان أباهم توفي ولا عشيرة له وان كان

نحن فتنه والفتنة أشد
 من القتل حتى لا تكون
 فتنه ولا تفتنى أى لا تبلى
 ولا تعذبني وهم بقولهم
 ذلك وقعوا في البلية
 والعذاب قال ان يفتنهم
 أي يبتليهم ويعذبهم
 واحذرهم ان يفتنوك
 وان كانوا يفتنونك أى
 يوقعونك في بلية وشدة
 في صرفهم اياك عما أوحى
 اليك وقوله فتنتم أنفسكم
 أى أوقعتموها في بلية
 وعذاب وعلى هذا قوله
 واتقوا فتنه وأولادكم
 فتنه فقد سماهم ههنا
 فتنه اعتبارا بما ينال
 الانسان من الاختبار
 بهم وسماهم عدوا في قوله
 ان من أزواجكم وأولادكم
 عدوا لكم اعتبارا بما
 يتولد منهم وجعلهم زينة
 في قوله زين للناس الآية
 اعتبارا بأحوال الانسان
 في زينتهم بهم وقوله آمنا
 وهم لا يفتنون أى
 لا يختبرون فميز خبيثهم
 من طيبهم كما قال لعير الله
 الخبيث من الطبيب وقوله
 أولايرون أنهم يفتنون

القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى (فرخ) (س * فيه) انه نهي عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما سنبان ما قبلته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع اذا تمباللانشقاق وهو مثل نبيه عن المخاضرة والمحاقلة (س * وفي حديث علي) آتاه قوم فاستأموه في قتل عثمان فهاهم وقال ان تغسلوا فبيضا فلتفرخنه أراد ان تقتلوه تهجوا فتمسه يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم

أرى فتنه هاجت وباضت وفرخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

ونصب بيضا بفعل مضع ردل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيد اضربت أي ضربت زيد اضربت فخذق الاول والا فلا وجه لاحتته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط ليكون الاول لذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلقت من الفرخ وأفرختها أمها (ومن حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه (ه * وفي حديث معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك فدليناك الكوفة وكان يخاف أن يولم غيره وأصل الافراخ الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أي لم يذهب فرعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروخ قال الميث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحق واسماعيل فكثير نسله ونعا عدده فولد الجحيم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الازهرى عنه (فرد) (ه * فيه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قبل وما للمفردون قال الذين اهتزوا في ذكرك الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفردوا استفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الامر والنهي وقيل هم الهري الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله (وفي حديث الحديبية) لا فاتلهم حتى تنفرد سافتي أي حتى أموت الساقفة صفحة العنق وكنى بانفرداها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الاب (وفيه) لا تعدلوا دنكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا انضم الي غير ما فعلت معها وتحسب (وفيه) جاء رجل يشكو رجلا من الانصار شجبه فقال

فاشارة الى ما قال ولنبلونكم بشئ من الخوف الاية وعلى هذا قوله وحسبوا الا تكون فتنه والفتنة من الافعال التي تكون من الله تعالى ومن العبد كالبلية والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك من الافعال الكريمة ومتى كان من الله يكون على وجه الحكمة ومتى كان من الانسان بغير امر الله يكون بصد ذلك ولهذا يذم الله الانسان بأفواع الفتنه في كل مكان نحو قوله والفتنه أشد من القتل ان الذين فتنوا المؤمنين ما أتم عليه بفاتنين أي مضلين وقوله بأبيكم المفتونون قال الاخفش المفتون الفتنه كقولك ليس له معقول وخذي بسوره ودع معسوره فتنقديه بأبيكم المفتون وقال غيره أياكم المفتونون والباء زائدة كقوله كفى بالله شهيدا وقوله ان يقتولك عن بعض فقد عدسى ذلك بعن تعديته خذعوك لما

بالجاء فهو من أفرحه اذا غمه وأزال عنه الفرخ وأفرحه الدين اذا انفله واطلاق الفرخ على الله تعالى كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لاستحالة حقيقته عليه تعالى (الفروخ) من السنبل ما سنبان ما قبلته وانعقد حبه والنهي عن بيعه كالتنهي عن المخاضرة والمحاقلة وان تقتلوه فيبيضا فلتفرخنه أي ان تقتلوه تهجوا فتمسه يتولد منها شر كثير وباض الشيطان فيهم وفرخ أي اتخذهم مسكنا لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وأفرخ روعك أي انكشف عنك الفرع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وليفرخ روعك أي لم يذهب فرعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر وبنو فروخ هو من ولد ابراهيم * سبق (المفردون) هم الذين اهتزوا في ذكرك الله تعالى وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الامر والنهي وقيل هم الهري الذين هلك أقرانهم وبقوا يذكرون الله ولا فاتلهم حتى تنفرد سافتي أي حتى أموت ولا تعدلوا دنكم يعني الزائدة على

ياخير من عشي بنعل فرد * اوهبه لهده ونهد * لانسبين سلى وجلدى

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصص طاقا على طاق ولم تطارق وهم يدحون برقه النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد ياخير الا كابر من العرب لان لبس النعال لهم دون المعجم (وفي حديث أبي بكر) فذمكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له (وفيه) ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طى يقال له فردة الشمس وماء الحرم في ديار طى ايضا له ذكر في حديث زيد الخليل وفي سرية زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذوا الفردة بالقاف وبعضهم يكسر الراء (وفي قصيد كعب) * ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق * المفرد ثور الوحش شبه به الناقة (فردوس) (ه * فيه) قد تكرر ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس (فرر) (س * فيه) انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لاله الا الله أفر ربه أفره فعلت به ما يفر منه ويهرب أي ما يحمله على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاوّل (ومنه حديث عائكة)

أفر صياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عواذب

أي جعلها على الفرار وجعلها خالية بعيدة فائسبة العقول (ومنه حديث الهجرة) قال سراقه هذان فر قريش ألا أرد على قريش فرها يقال فر يفر فرافه فارا اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال فر رجل فرور جلال فرور رجال فرأراده النبي وأبا بكر لما خر جامهاجرين يعني هذان الفران (ه * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) ويفتر عن مثل حب الغمام أي يتبسم ويكشر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة أفرها فرا اذا كشفت شفها لتعرف سننها وافتر يفتر فتعمل منه وأراد بجمع الغمام المبرد (ومنه حديث ابن عمر) أراد أن يشترى بدنة فقيل فرها (ه * وحديث عمر) قال لابن عباس كان يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك (س * ومنه خطبة الجلاج) لقد فررت عن ذكاه ونجرت به (فرز) (ه * فيه) من أخذ شفعا فهو له ومن أخذ فرزا فهو له الفرز المفرد وأنكره الازهرى والفرز النصب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته اذا قسمته (فرس) (س * فيه) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنىين أحدهما ما دل ظاهر هذا

الفرية أي لا تنضم الى غيرها فعدم معها او تحسب ونعل فرد طاق واحد لم تخصص طاقا على طاق ولم تطارق وصاحب العمامة الفردة كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طى وماء الحرم فيها ايضا والمفرد ثور الوحش (الفردوس) البستان الذي فيه الكرم والاشجار فراديس (ما يفرك) أي ما يحمله على الفرار بضم الياء وكسر الفاء وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاوّل وهذان فر قريش أي اللذان فررا والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع ويفتر يتبسم ويكشر حتى تبدو ثناياه من غير قهقهة وفررت الدابة أفرها فرا اذا كشفت شفها لتعرف سننها وكرهت أن أفرك أي أكشفك (الفرز) الفرد والنصب المفروز (الفراسة) نوعان أحدهما ما وقع الله في قلوب أوليائه فيعملون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحسد وهو ما دل عليه ظاهر

أشار بمعناه اليه

(فتى) الفتى الطرى من الشباب والانشى فتاة والمصدر فتاه ويكتبها عن العبد والامة قال تراود فتاهها عن نفسه والفتى من الابل كالفتى من الناس وجمع الفتى فتية وجمع الفتاة فتيات قال ولا تكثرهوا فتيا نكم أي اماءكم وقال لفتيانه أي لماءكم وفتى الى الكهف أي الفتية الى الكهف انهم فتية آمنوا برهم والفتيا والفتى والجواب عما يشكل من الاحكام ويقال استفتيت فأفتاني بكذا قال ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن فاستفتهم افتوني في رؤياي (فتى) ما فتئت افعل كذا وما فتئت كقولك ما زلت قال

تفتونذ كرى يوسف

(فجج) الفج شقة يكتننها جبلان ويستعمل في الطريق الواسع وجمعها فجج قال من كل فج عميق فيها فججاسه بلا والفجج تباعد الركبتين وهو أفج

من الفجج ومنه حافر
مفجج وجرح فحج لم ينضح
(جرح) الفجرشق الشيء
شقار اسعا كفجر الانسان
السكر يقال فحج - رته
فانفجر وفجرته فتفجر قال
وخرجنا الارض عيوننا
وفجرنا خلالهما فتفجر
الانهار فتفجر لنا من
الارض وقرى فتفجر
وقال فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينار منه قيل
للمصبح فحجرا يكونه فاجر
الليل قال والفجر ولبال
عشر ان تشرق الفجر
وقيل الفجر فجران
الكاذب وهو كاذب
السرخان والمصدق وبه
يتعلق حكم الصوم
والصلاة قال حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر
والفجور شق ستر الديانة
يقال فجر فجورا فهو فاجر
وجعه فجار وفجرة قال ان
كتاب الفجار ان الفجار
لني بجم الكفرة الفجرة
ليفجر امامه أي يريد
الحياة ليفجر ليتعاطى
الفجور بها وقيل معناه

الحديث عليه وهو ما وقع الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات
واصابه الظن والحسد والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس
وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة (ومنه الحديث) افرس الناس ثلاثة كذا وكذا وكذا أي أصدقهم
فراصة (ه * ومنه) انه عرض يوما الخيل وعنده عينيه بن حصن فقال له أنا أعلم بالخيل منك فقال وأنا
أفرس بالرجال منك أي أبصر وأعرف ورجل فارس بالامر أي عالم به بصير (ه * وفيه) علما وأولادكم العوم
والفراصة الفراصة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية (ه * وفي حديث عمر) انه كره الفرس في
الذبايح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة هو كسر رقبتهما قبل أن تبرد (ومنه حديثه الاخر) أمر مناديه
فنادى أن لا تتخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فرسة الاسد ويرى عن عمر بن عبد العزيز مثله (ه * منه
حديث بأجوج وأجوج) يرسل الله عليهم النعف فيصبحون فرسي أي قتلى الواحد فرس من فرس
الذئب الشاة وافرستها اذا قتلها (س * وفي حديث قبيلة) ومعها ابنتها أخذتها الفرسية (١) أي ربح
الحذب فيصير صاحبها حذب والفرسة أيضا فرحة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها (ه * وفي حديث
الضحاك) في رجل آلى من امرأته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان أيهما سبق أخذته أي ان العدة وهي
ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقتها يلائه وهو أربع أشهر فقد بان المرأة منه بتلك
التطليقة ولا شيء عليه من الابل لأن الأشهر تنقضي وابست له بزوجة وان مضت الأشهر وهي في العدة
بانته منه بالابل مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية (وفيه) كنت
شاكيا بفارس فكنت أصلى قاعا فأسأت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف
جمع فرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح (فرسخ) (ه * في حديث حذيفة) ما بينكم
وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ الاموت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ
وفراسخ الليل والنهار ساعاتها ما وأوقاتها ما وفرسخ من المسافة المعلومة من الارض مأخوذ منه
(فرسك) (س * في حديث عمر) كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف
ان قبلنا حيطا نافيها من الفرسك ما هو أكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من
العضاه وهو أجرد أملس أحر وأصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضا (فرسن)

الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق
وأفرس الناس أصدقهم فراصة وأنا أفرس بالرجال منك أي أبصر وأعرف وعلما وأولادكم
العوم والفراصة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية والفرس في الذبيحة كسر رقبتهما قبل أن تبرد
ومنه لا تتخعوا ولا تفرسوا ويصبحون فرسي أي قتلى الواحد فرس ويقال بالصاد
أي ربح الحذب فيصير صاحبها حذب والفرسة أيضا فرحة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها وهما
كفرسي رهان أي يتسابقان الى غاية وكنت شاكيا بفارس أي ببلاد فارس (فراسخ) الليل والنهار
ساعاتها ما وأوقاتها ما وكل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ ومنه ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ
الاموت رجل يعني عمر (الفرسق) والفرسك الخوخ (الفرسن) عظم قليل اللحم وهو خف البعير
كالخافر للدابة ويستعار للشاة والذي لاشاة هو الظلف

(س * فيه) لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاء الفوسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاء والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية ((فرش))
 (ه * فيه) انه نهي عن افتراش السبع في الصلاة هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش فتعال من الفرش والفراش (ه * ومنه الحديث) الولد للفراش وللعاشر الجراش أي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفرشها
 (ه * ومنه حديث ابن عبد العزيز) الا أن يكون مالا مفترش أي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقية فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه (ه * وفي حديث طهفة) لكم العارض والفريش هي الناقه الحديثه الوضع كالنساء من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها صاحبها بعد النتاج بسبع (ه * ومنه حديث خزيمه) وتركت الفريش مستحلكا أي شديد السواد من الاحتراق (ه * وفيه) بجاءت الحجره فجعلت نفرش هو أن نفرش جناحها وتقرب من الارض وترفرف (س * وفي حديث أذينة) في الظفر فرش من الابل القروش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم مالا يصلح للذبح (وفيه) ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء وادسلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر (وفيه) فتقادع بهم جنبنا الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقى نفسه في ضوء السراج واحدها فراشة (ومنه الحديث) جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي) ضرب بطير منه فراش الهام الفراش عظام رفاق تلي عقف الرأس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل (ومنه حديث مالك) في المنقلة التي تطير فراشاها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام ((فرش)) (س * في حديث ابن عمر) كان لا يفرش رجليه في الصلاة الفرشحة أن يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفتح ((فرص)) (ه * في حديث الحليض) خذي فرصة تمسكه فتطهرى بها وفي رواية خذي فرصة من مسك لفرصة بكسر الفاء قطعة من

((افتراش)) السبع أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض والمرأة لان الرجل يفرشها والولد للفراش أي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى ومال مفترش مغصوب والفريش الناقه الحديثه الوضع كالنساء من النساء ومنه لكم العارض والفريش وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ومنه وتركت الفريش مستحلكا وجاءت الحجره فجعلت نفرش هو أن نفرش جناحها وتقرب من الارض وترفرف والفريش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم مالا يصلح للذبح وفرش بفتح الفاء وسكون الراء وادقرب بدر والفراش بالفتح الطير الذي يلقى نفسه في ضوء السراج واحده فراشة وفرش الهام عظام رفاق تلي عقف الرأس ((الفرشحة)) أن يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفتح * خذي ((فرصة)) بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة وروي بالقاف أي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وروي بالقاف والصاد المجهمة أي قطعة من القرص القطع وترعد فرانسهما أي ترجف عروق رقبتهما من الخوف جمع فرصة ورفع الله الحرج الامن افترض مسلما ظملا هكذا روى بالقاف والصاد المهملة من القرص القطع أو من

ليست ذنب فيها ويقول
 غدا أتوب ثم لا يفعل
 فيكون ذلك فجورا بلذنه
 عهد الا يفتي به ومضى
 الكاذب فاجرا ليكون
 الكذب بعض الفجور
 وقولهم نخلع ونترك من
 يفجر كأي من يكذبك
 وقيل من يفتاع عدوك
 وأيام الفجار وقائع اشتمت

بين العرب

((جفا)) فهم في فجوة أي
 ساحه واسعة ومنه
 قوس جفا ونحوه ابان
 وترها عن كبدها ورجل
 أخرى بين الفجاء أي
 متباعد ما بين العرقوبين
 ((فخش)) الفخش
 والفحشاء والفاحشة
 معظم فحشه من الافعال
 والاقوال قال ان الله
 لا يأمر بالفحشاء وينهى
 عن الفحشاء بفاحشة
 مبينة أن تشيع الفاحشة
 حرم ربي الفسواحش أن
 يأتين بفاحشة مبينة
 كناية عن الزنا وكذلك
 قوله واللاتي يأتين
 الفاحشة من نسائكم
 وفخش فلان صار فاحشا
 قال الشاعر

صوف أو قطن أو خرقة يقال فرصت الشيء إذا قطعته والمهسكة المطيية بالمسك يتسبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهرها ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحتى أبو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أي شياً يسيراً مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد المججمة أي قطعة من القرص القطع (هـ * وفيه) اني لا كره أن أرى الرجل ثأراً فرائض رقبته قائماً على مرتبه يضربها الفريضة اللحمية التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد وأراد بها هناعصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تنور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة كما يقال ثأر الرأس أي ثأر شعر الرأس وجمع الفريضة فريضة وفرائض فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرائض لان الغضب يثير عروقها (ومنه الحديث) فجيء ما ترعد فرائضها أي ترجف من الخوف (س * وفيه) رفع الله الحرج الامن افترض مسلماً ظالمها كذا روى بالفاء والصاد المهملته من الفريضة القطع أو من الفرصة المنزلة يقال افترضها أي انتهزها أراد الامن تمكن من عرض مسلم ظالم بالغيبة والوقعة (هـ * وفي حديث قبيلة) ومعها ابنة لها أخذتها الفرصة أي ربح الحذب ويقال بالسبب وقد تقدمت (فرض) (في حديث الزكاة) هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين أي أوجبها عليهم بأمر الله تعالى وأصل الفريضة القطع وقد فرضه يفرضه فرضاً وافترضه افتراضاً وهو الواجب سيان عند الشافعي والفرض أكد من الواجب عند أبي حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير أي قدر صدقة كل شيء وبينه عن أمر الله تعالى (وفي حديث حنين) فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة (ومنه الحديث) من منع فريضة من فرائض الله (والحديث الاخر) في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للخروج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث طهفمسة) لكم في الوظيفة الفريضة أي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة أي في كل نصاب ما فرض فيه (هـ * ومنه الحديث الاخر) لكم الفارض والفريض الفريض والفاضر المسن من الابل (س * وفي حديث ابن عمر) العلم ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل أراد أنها تكون مستتبطة من الهكاب والسنة وان لم يرد بها ناص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون (وفي حديث عدى) أدبت عمر بن الخطاب في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفسين ويعرض عني أي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفسين من المال (وفي حديث عمر) اتخذت عام الجذب فحافيه فرض الفريضة الحزفي الشيء والقطع والقدر السهم قبيل أن يعمل فيه الريش

الفرصة المنزلة يقال افترضها انتهزها أراد الامن تمكن من عرض مسلم ظالم بالغيبة والوقعة (الفريضة) البعير المأخوذ من الزكاة ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه في حديث حنين فان له علينا ست فرائض والكم في الوظيفة الفريضة أي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة وروى عليكم في الوظيفة الفريضة أي في كل نصاب ما فرض فيه والفاضر المسن من الابل

* عقيلة مال الفاحش المتشدد *

يعني به العظيم القبيح في البخل والمتعش الذي يأتي بالفحش

(فخر) الفخر المباهاة في الاشياء الخارجة عن الانسان كالمال والجاه ويقال له الفخر ورجل فخور وفخور على التكثير قال كل محتال فخور ويقال فخرت فلان على صاحبه أنفخه فخراً حكمت له بفضل عليه ويعبر عن كل نفيس بالفخر يقال ثوب فخر وناقية فخور عظيمة الضرع كثيرة الدر والفخار الجرار وذلك لصورته اذا انفركانه تصور بصورة من يكثر التفخر به قال من صلصال كالفخار

(فدى) الفدى والفداء حفظ الانسان عن النأبة بما يبذله عنه فامانابعد واما فداء يقال فديته بمال وفديته بنفسى وفاديته بكذا قال أسارى تفادوهم وتفادى فلان

والنصل (س) * وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولداً لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح
 (وفي حديث ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه
 وجانبه وفرضة النهر مشرعه (ومنه حديث موسى عليه السلام) حتى أرفأه عند فرضة النهر وجمع
 الفرضة فرض (ومنه حديث الزبير) واجعلوا السيوف للمنايا فرضاً أي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا
 وتعرضوا للشهادة ((فرضخ)) (هـ) * في حديث الدجال) ان أمة كانت فرضاخيه أي ضخمة عظيمة
 الشديدين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة واتاء للمبالغة ((فوط)) (هـ) * فيه) أنا فوطكم على
 الحوض أي متقدمكم اليه يقال فوط فوط فهو فوط وفوط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويحيى
 لهم الدلاء والارشية (هـ) * ومنه الدعاء للطفل الميت) اللهم اجعله لنا فوطاً أي أجزايتنا تقدمنا يقال افترط
 فلان ابنه صغير اذا مات قبله (وحديث الدعاء أيضاً) على ما فوط مني أي سبق وتقدم (ومنه الحديث)
 أنا والييون فوطا القاصفين فوطا جمع فوط أي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون
 المزدجون (ومنه حديث ابن عباس) قال لعائشة تقدمين علي فوط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأباً بكر وأضافهما الى صدق وصفهما ورواهما (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة ان رسول الله
 نهك عن الفوط في الدين يعني السبق والتقدم ومحاوراة الحد الفوط بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح
 المرة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من بسبقنا الى الاثابة فيمدر حوضها ويفوط فيه فيملؤه
 حتى تأتيه أي يكثر من صب الماء فيه يقال أفوط من ادته اذا ملاًها من أفوط في الامر اذا جا وز فيه الحد
 (س) * ومنه حديث سراقه) الذي يفوط في حوضه أي يملؤه (ومنه فصيد كعب)

* تنفي الرياح القذية عنه وأفوطه * أي ملاءه وقيل أفوطه ههنا بمعنى تر كه (ومنه حديث سطح)
 * ان عيسى ملك بني ساسان أفوطهم * أي تر كههم وزال عنهم (ومنه حديث علي) لا يرى الجاهل الام فوطاً
 أو مفوطاً هو بالتحفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه (س) * ومنه الحديث) انه نام عن العشاء
 حتى فوطت أي فات وقتها قبل ادائها (هـ) * ومنه حديث توبة كعب) حتى أسرعوا وتفوط الغزو وفي
 رواية تفوط الغزو أي فات وقتها وتقدم (س) * وفي حديث ضباعة) كان الناس انما يذهبون فوط
 اليومين فيبيعرون كما تبعر الابل أي بعد يومين يقال آتيل فوط يوم أو يومين أي بعدهما ولقيته الفوط بعد

وانخذقد حافيه فرض أي سهما فيه حزم مريم لم يفترضها ولداً لم يؤثر فيها ولم يحزها وفرضه الجبل
 ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعه ح فرض واجعلوا السيوف للمنايا فرضاً أي مشارع
 يعني تعرضوا للشهادة ((فرضاخية)) ضخمة عظيمة الشديدين ((الفوط)) الذي يسبق القوم ليرتاد لهم الماء
 ويحيى لهم الدلاء وأنا فوطكم على الحوض أي متقدمكم اليه واجعله لنا فوطاً أي أجزايتنا تقدمنا وأنا
 والنيبون فوطا القاصفين جمع فوط أي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدجون
 وعلى ما فوط مني أي سبق وتقدم ونهك عن الفوط في الدين بالضم أي التقدم ومحاوراة الحد ويفوط في
 الحوض يكثر من صب الماء فيه وأفوط الحوض ملاءه وأفوطه تر كه وأفوطهم الملك تر كههم وزال عنهم
 ولا ترى الجاهل الام فوطاً هو بالتحفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ونام عن
 العشاء حتى فوطت أي فات وقتها وتفوط الغزو وتفوطات فوط يوم أو يومين أي بعدهما

من كذا أي نحاي من
 شيء بذله قال وقد ينه
 بذيح عظيم واقتدى اذا
 بذل ذلك عن نفسه قال
 فيما اقتدت به تفادوهم
 والمفاداة هو أن يرد اسراء
 العدى ويسترجع منهم من
 في أيديهم ومثله معه
 لاقتدوا به لاقتدت به
 ولتقتدوا به ولو اقتدى
 به لو يقتدى من عذاب
 يومئذ يذنبه وما بقي به
 الانسان نفسه من مال
 يبذل في عبادة قصر فيها
 يقال له فدية ككفارة
 الهين وكفارة الصوم قال
 فدية من صيام فدية
 طعام مسكين
 ((فرر)) أصل الفرر الكشف
 عن سن الدابة فراراً ومنه
 فرالدهر جذا ومنه
 الافرار وهو ظهور السن
 من الفحل وفر عن الحرب
 فرارا قال ففرت منكم
 فرت من قسورة الافرارا
 لن ينفعكم الفرار ان
 فررتم ففرروا الى الله
 وأفررت به جملته فارا
 ورجل فرور فار والمفر
 موضع الفرار ووقته

الفرط أى الحين بعد الحين (فرطم) (٥ * وفي صفة الدجال وشيعته) خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محمد الرأس وحكاة ابن الاعرابى بالقاف (فرع) (٥ * فيه) لافرة ولا اعتبار الفرعة بنسخ الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يدبجونه لآلهتهم فمنهم المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة تسدم بكراف قصره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ (٥ * ومنه الحديث) فرعو ان شتمت ولكن لا تدبجوه غرارة حتى يكبر أى صغير الجمه كالغرارة وهى القطعة من انغرا (والحديث الآخر) انه سئل عن الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تدبجه ياصق لجمه بوبره (٥ * وفيه) ان جارتين جاءتا اشتدان الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فأخذتا برأيه ففرع بينهما أى حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع يفرع ويفرع (٥ * ومنه حديث ابن عباس) اختصم عنده بنو أبى لهب فقام يفرع بينهم (٥ * وحديث علقمة) كان يفرع بين الغنم أى يفرق وذكره الهروى فى القاف قال أبو موسى وهو من هفواته (٥ * وفي حديث ابن زمل) يكاد يفرع الناس طولا أى يطولهم ويعلوهم (ومن حديث سودة) كانت تفرع النساء طولا (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه الى فروع أذنيه أى أعاليها وفرع كل شئ أعلاه (وفي حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف الا فى فروع الفجر (٥ * وفي حديث على) ان لهم فروعها الفراع ما علا من الارض وارتفع (س * وحديث عطاء) وسئل من أين أرمى الجمرتين قال تفرعها أى تقف على أعلاهما وترميها (س * ومنه الحديث) أى اشجر أبعد من الخارف قاوا فرعها قال وكذلك الصف الاول (٥ * وفيه) أعطى العطايا يوم نين فارعة من الغنائم أى من تفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس (٥ * ومنه حديث شريح) انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال أى من أصله والفراع المرتفع العالى (٥ * وفي حديث عمر) قيل له الفرعان أفضل أم الصلعا فقال الفرعان قيل فانت أصلمع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع الفرعان جمع الأفرع وهو الوافى الشعر وقيل الذى له جمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذاجمة (وفيه) لا يؤمنكم أنصر ولا أذن ولا أفرع الا فرع ههنا الموسوس (وفيه) ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة (فرعل) (س * فى حديث أبى هريرة) سئل عن الضبع فقال الفرعل نبت نجيحة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماه به أراد أنها حلال كالشاة (فرغ)

ولقبته الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين (الفرطومة) منقار الخف اذا كان طويلا محمد الرأس ومنه خفافهم مفرطمة وحكاة ابن الاعرابى بالقاف (الفرعة) بنسخ الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يدبجونه لآلهتهم ومنهم فرعو ان شتمت وفرعو ان شتمت وفرع النساء طولا وتعلوهم وفرع أذنيه أعاليها وفرع كل شئ أعلاه ومنه فما كنا ننصرف الا فى فروع الفجر ولهم فروعها هو ما علا من الارض وارتفع وسئل من أين أرمى الجمرتين قال تفرعها أى تقف على أعلاهما وفارعة من الغنائم أى من تفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس وكان يجعل المدبر فارعا من المال أى من أصله لا من الثلث والافرع الوافى الشعر وقيل الذى له جمة ج فرعان ولا يؤمنكم أفرع أراد الموسوس والفرع بضم الفاء وسكون الراء موضع بين مكة والمدينة الفرعل ولد الضبع (بفرغ)

والفرار نفسه وقوله أين المفرى يحتمل ثلاثها (فرت) الفرات الماء العذب يقال للواحد والجمع قال وأسقيناكم ماء فراتا هذا عذب فرات (فرت) من بين فرتش ودم أى مافى الكرش يقال فرتت كبده أى قتمها وأفرت فلان أحماها أوقعهم فى بليته جارية مجرى الفرت (فرج) الفرج والفرجة الشق بين الشبطين كفرجة الخائط والفرج ما بين الرجلين وكى به عن السوء وكثر حتى صار كالصرح فيه قال تعالى والى أحصنت فرجها لفروجهم حافظون ويحفظن فروجهن واستعبر الفرج للفرج وكل موضع مخافه وقيل الفرجان فى الاسلام الترك والسودان وقوله ومالهامن فروج اى شقوق وفتوق قال وادا السماء فرجت أى انشقت والفرج انكشاف السقم

(في حديث الفسل) كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات جمع افراغه وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال أفرغت الاناء افراغا وفرغته نفر يغا اذا قلبت ما فيه (وفي حديث أبي بكر) أفرغ الى أضيا فن أى اعمدوا فصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والافراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بأمرهم وقد تنكر المعنيان في الحديث (هـ * وفيه) ان رجلا من الانصار قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يسير أى سريع المشى واسع الخطو ((فرفر)) (هـ * في حديث عن ابن عبد الله) ما رأيت أحدا يفر فر لذي نيا فر فرة هذا الاعرج يعني أبا حازم أى يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها يقال الذئب يفر فر الشاة أى يمزقها ((فرق)) (س * في حديث عائشة) انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكبيل بسبع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر رطلا وثلثة أصع عند أهل الحجاز وقيل الفرق خمسة أقداس والقسط نصف صاع فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا (س * ومنه الحديث) ما أسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام (هـ * والحديث الآخر) من استطاع أن يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله (س * ومنه الحديث) من كل عشرة أفرق غسل فرق الا فرق جمع قلة لفرق مثل جبل وأجبل (س * وفي حديث بدء الوحي) نجثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفرع يقال فرق يفرق فرقا (س * ومنه حديث أبي بكر) أبا لله نفرقى أى تخوفنى (هـ * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) ان انفرقت عقيصته فرق أى ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه (س * وفي حديث الزكاة) لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصلابة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب أحمد الى أن معناه لو كان رجل بالكوفة أربعون شاة وبالبحرة أربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لاشئ عليه ولو كانت له ابل في بلدان شتى ان جهت رجبت فيها الزكاة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شئ (س * وفيه) البيهان بالخيار ما لم يتفرقا في رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذى يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما ذاتا تعاد صحت البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد لقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه انه كان اذا باع رجلا فاراد أن يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذ لم يجعل التفرق شرطاً في الانعقاد لم يكن لذكرك فائدة فانه يعلم أن المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافتراقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا (ومنه حديث ابن مسعود) صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمعى ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم فرقت بكم الطريق أى ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول

على رأسه ثلاث افراغات جمع افراغه وهي المرة الواحدة من الافراغ وافرغ الى أضيا فن اعمدوا فصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والافراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بأمرهم وجمادى فرغ سريع المشى واسع الخطو ((يفرفر)) الذئب يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها والذئب يفر فر الشاة أى يمزقها ((الفرق)) بالتحريك مكبيل بسبع ستة عشر رطلا وبالسكون مائة وعشرون رطلا وثلثة أصع عند أهل الحجاز

يقال فرج الله عندك وقوس فرج انف ورجت بيتها ورجل فرج لا يكتم سره وفرج لا يزال ينكشف فرجه وفرار يج الدجاج لانفرج البيض عنها ودجاجة مففرج ذات فرار يج والمفرج القليل الذى انكشف عنه القوم فلا يدري من قتله ((فرح)) الفرح انشراح الصدر بلمة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية فلهذا قال ولا تفرحوا بما آتاكم وفرحوا بالحياة الدنيا بما كنتم تفرحون حتى اذا فرحوا فرحوا بما عندهم من العلم ان الله لا يحب الفرحين ولم يرحص في الفرحة الا في قوله فبذلته فليفرحوا يفرح المؤمنون والمفرح الكثير الفرحة قال الشاعر
رأيت بفرح اذا الحبير مسى
ولا جازع من صرفه المتقارب
وما يسرى به هذا الاصر
مفرح ومفرح به ورجل

وتركتم السنة (هـ * ومنه حديث عمر) فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريت
 الرقيق أو غيره من الحيوان فلانة الوافي الثمن واشترى واشترى الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقى
 الاخر فكانكم قد فرقتم ما لكم عن المنية (وفي حديث ابن عمر) كان يفرق بالشئ ويجمع باليقين بمعنى
 في الطلاق وهو ان يخلف الرجل على امره واختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين
 الرجل والمرأة احتياطاً فيه وفي أمثاله من صور الشئ فان تبين له بعد الشئ اليقين يجمع بينهما (وفيه) من
 فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقد اوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان
 يفرقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية أى يموت على ما مات عليه
 أهل الجاهلية من الضلال والجهل (وفي حديث فاتحة الكتاب) ما أنزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور
 ولا في الفرقان مثلها الفرقان من أسماء القرآن أى ايه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال
 فرقت بين الشيئين أفرق فرقا وفرقا نا (ومنه الحديث) محمد فرق بين الناس أى يفرق بين المؤمنين والكافرين
 بتصديقه وتكذيبه (س * ومنه الحديث في صفته عليه الصلاة والسلام) ان اسمه في الكتب السالفة
 فارقليطا أى يفرق بين الحق والباطل (وفي حديث ابن عباس) فرق لى رأى أى بدا وظهر وقال بعضهم
 الرواية فرق على ما لم يسم فاعله (وفي حديث عثمان) قال الخيفان كيف تركت أفرق بقى العرب الإفرق بقى
 جمع أفرق وأفرق جمع فرق والفرق والفرق والفرقة بمعنى (هـ * وفيه) ما ذئبان عاديان أصابا
 فرقة غنم الفرقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هى الغنم الضالة (هـ * ومنه حديث أبى
 ذر) سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم (ومنه حديث طهفة) بارك اللهم فى مدقها
 وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكىال يكال به اللبن (س * وفيه) تأتى البصرة وآل عمران
 كأنهم أفرقان من طير صواف أى قطعان (وفيه) عدوا من أفرق من الحى أى برأ من الطاعون يقال أفرق
 المريض من مرضه اذا أفاق وقيل ان ذلك لا يقال الا فى علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة
 (وفيه) انه وصف لسعدى مرضه الفرقة هى تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء (فرق) (س *
 فى حديث اسلام عمر) فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقى هو ثوب مصرى أبيض من كنان قال
 ان محشرى الفرقيية والفرقيية ثياب مصرية بيضاء من كنان وروى بقاين منسوب الى فرقوب مع حذف
 الواو فى النسب كسابرى فى سابور (فرقع) (هـ * فى حديث مجاهد) كره أن يفرق الرجل أصابعه
 فى الصلاة فرقة الأصابع عمرها حتى يسمع لمفاصلها صوت (س * وفيه) فافرنقوعا عنه أى تحولوا

مفرح ألقى له الدين وفى
 الحديث لا يترك فى
 الاسلام مفرح فكان
 الافراح يستعمل فى
 جلب الفرح وفى ازالة
 الفرح كما ان الاشياء
 يستعمل فى جلب
 الشكوى وفى ازالها
 فالمدان قد أزيل فرحه
 فلهذا قيل لا غم الا غم
 الدين
 (فرد) الفرد الذى
 لا يختلط بغيره فهو غم
 من الور وأخص من
 الواحد وجمعه فرادى
 قال لا تذر فى فرداى
 وحيداً ويقال فى الله
 فرد تنبىها أنه بخلاف
 الاشياء كلها فى الازواج
 المنجبه عليه بقوله ومن
 كل شئ خلقنا زوجين وقيل
 معناه المستغنى عما عداه
 كانه عليه بقوله غنى
 عن العالمين واذا قيل هو
 منفرد بوحدايته فعناه
 هو مستغنى عن كل تركيب
 وازدواج تنبىها أنه
 مخالف للموجودات كلها
 وفريد واحد وجمعه
 فرادى نحو أسير وأسارى

وتفرقوا والنون زائدة ((فرك)) (س * فيه) نهي عن بيع الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي يقال
 أفرك الزرع اذا بلغ أن يفرك باليد وفركته فهو مفرك وفركت ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى يخرج
 من قشره (وفيه) لا يفرك مؤمن ومؤمنة أي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها فركها بالكسر وفركا
 وفر وكافهسي فرك كانا حث على حسن العشرة والعصبية (ومنه حديث ابن مسعود) آناه رجل فقال اني
 تزوجت امرأة شابة وانى أخاف أن تفركني يقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان ((فرم))
 (س * في حديث أنس) أيام التشرى أيام لهو وفرام هو كناية عن الجماعة وأصله من الفرغ وهو توضيق
 المرأة فرجها بالاشياء العفصة وقد استقرمت اذا احتشت بذلك (ه * ومنه حديث عبد الملك) كتب الى
 الججاج لما شكك منه أنس بن مالك بان المستفرمة بجيم الزيب أي المضيقة فرجها بجيب الزيب وهو مما
 استفرم به (ه * ومنه الحديث) ان الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه نعلب فقال
 كانت أمه ثقفية وفي أحراح نساء ثقف سعة ولذلك بعالج بن بيب وغيره (س * ومنه حديث الحسن)
 حتى تكونوا أذل من فرم الامه هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هو خرقه الحيض
 ((فره)) (س * في حديث جريح) دابة فارهه أي شبيطة حادة قوية وقد فرهت فراهه وفراهيه
 ((فرا)) (ه * فيه) ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهترت تحتها خضراء الفروة الارض اليابسة
 وقيل الهشيم اليابس من النبات (ومنه حديث الهجرة) ثم بسطت عليه فروة وفي أخرى ففرشت له فروة
 وقيل أراد بالفروة اللباس المعروف (وفي حديث علي) اللهم اني قدم لاهم وملوفى وسئمتهم وسئمتوني
 فساط عليهم فقي ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها أي يتبع بنهتها البساوا كما يقال فلان
 ذو فروة وثروته بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفئ للين من ثيابها أو يأكل الطرى الداعم من طعامها
 فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير لسانيا وأراد بالثقيف الثقيف الججاج بن يوسف قيل انه ولد في
 السنة التي دعا فيها على هذه الدعوة (ه * وفي حديث عمر) وسئل عن دالامة فقال ان الامه ألفت
 فروة وأسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار أراد قناعها وقيل خمارها أي ليس عليها قناع ولا حجاب
 وأنها تخرج متبدلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقصر على الامتناع والأصل في فروة الرأس جلده
 بما عاها من الشعر (ومنه الحديث) ان الكافر اذا قرب المهمل من فيه سقطت فروة وجهه أي جلده
 استعارها من الرأس للوجه (ه * وفي حديث الرزيا) فلم أر عبقر يافرى فريه أي يعمل عمله ويقطع
 قطعه ويروى يفرى فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التشقيل وغلط قائله وأصل
 الفرى القطع يقال فريت الشيء أفر به فريه فاذا شققته وقطعته للإصلاح فهو مفرى وفرى وأفر يتسه اذا

قال ولقد سد جئتمونا

فراوى

((فرش)) الفرش بسط

الثياب ويقال للفرش

فراش قال هو الذي جعل

لكم الارض فراشا ذلها

ولم يجعلها نايسة لا يمكن

الاستقرار عليها والفرش

جمع فرش قال وفرش

مرفوعة فرش بظاؤها

من استبرق والفرش

ما يفرش من الانعام أي

يركب قال حولة وفرشا

وكنى بالفرش عن كل

واحد من الزوجين فقال

النبي صلى الله عليه وسلم

الولد للفرش وفلان كريم

المفارش أي النساء

وأفرش الرجل صاحبه

أي اغتابه وأساء القول

فيه وأفرش عنه أطلع

والفرش ما يطير معروف

كالفرش المثبوت وبه

شبه فراشة القفل

والفراشة الماء القليل في

الاناء

((فرض)) الفرض قطع

الشيء الصلب والتأثير فيه

كفرض الحديد وفرض

الزند والقوس والمفروض

((يفرك)) أي يشتد وينتهي من أنسرك لزوع اذا بلغ أن يفرك باليد ومن رواه بفتح الياء فعناه حتى
 يخرج من قشره والفرك بالكسر البغض بين الزوجين * أيام التشرى أيام لهو ((وفرام)) هو
 كناية عن الجماع وأصله من الفرغ وهو توضيق المرأة فرجها بالاشياء العفصة واستقرمت احتشت
 بذلك وأذل من فرم الامه هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل خرقه الحيض * دابة
 ((فارهه)) شبيطة حادة قوية * جاس على ((فروه)) بيضاء هي الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من
 النبات والفروة اللباس المعروف ويلبس فروتها أي يتبع بنهتها وفروة الرأس والوجه جلده وألفت

والمفروض مايقطع به
الجديد وفرضه الماء
مقسمه قال تعالى نصيبا
مفروضا أى معلوما وقيل
مقطوعا عنهم والفرض
كالايجاب لكن الايجاب
يقال اعتبارا بوقوعه
وثبانه والفرض يقطع
الحكم فيه قال سورة
أزلتناها وفرضناها أى
أوجبنا العمل بها عليك
وقال فرض عليك القرآن
أى أوجب عليك العمل
به ومنه يقال لما أزم
الحاكم من النفقة فرض
وكل موضع فرض الله عليه
ففي الايجاب الذى أدخله
الله فيه وما فرض الله له
فهو فيها أن لا يخطر هاعلى
نفسه فيه تخوفا فرض
الله له وقوله قد فرض الله
له وقوله قد فرض الله لكم
وعلى هذا يقال فرض له في
العطاء وهذا النظر ومن
هذا الفرض قيل للعطية
فرض ولدين فرض وقوله
وقد فرضتم لهن فريضة
أى سميتم لهن مهرا
أوجبتموه على أنفسكم
وقرائض الموارث

شققته على وجه الافساد تقول العرب تركه يفرى الفرى اذا عمل العمل فأجاده (ومنه حديث حسان)
لا فريتهم فرى الاديم أى أقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل (ومنه حديث
غزوة مونة) فجعل الروى يفرى بالمسلمين أى يباليغ في النكابة والقتل (وحديث وحشى) فرأيت حزة
يفرى الناس فريابنى يوم أحد (ومنه حديث ابن عباس) كل ما فرى الوداج غير مئرد أى
ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم (وفيه) من أفرى الفرى أن يرى الرجل عينيه مالم تريا الفرى
جمع فرية وهى الكذبة وأفرى أن فعل منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا
ولم يكن رأى شيئا لأنه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام (ومنه حديث عائشة) فقد
أعظم الفرية على الله أى الكذب (ومنه حديث بيعة النساء) ولا يأتين بهتان يفترينه يقال فرى
يفرى فريابا يفترى يفترى افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث ((فرياب)) (فيه)
ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء
وينسب اليها بالخذف والاثبات

((باب الفاء مع الزاى))

((فرز)) (ه * فيه) ان رجلا من الانصار أخذ لى حزر ورفض به أنف سعد ففرزه أى شقه (ه)
* (ومنه حديث طارق بن شهاب) خرجنا بجاجافا وطأ رجل مناراحلته ظيما ففرز ظهره أى شقه وفضخه
((فرز)) (فى حديث صفية) لا يغضب شئ ولا يستفزه أى لا يستخفه ورجل فزأى خفيف وأفرزته اذا
أرجمته وأفرعته وقد تكرر فى الحديث ((فزع)) (ه * فيه) انه قال للانصار انكم لتكثرن عند
الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف فى الاصل فوضع موضع الاغانى والنصر لان من شأنه الاغانى
والدفع عن الحرم مراقب حذر (ه * ومنه الحديث) لقد فزع أهل المدينة ليل الا فركب فرسا لى طلحة
أى استعانوا يقال فزعت اليه فأفرعنى أى استغثت اليه فأعاننى وأفرعته اذا أغثته واذا خوفته (ومنه
حديث الكسوف) فافزعوا الى الصلاة أى الجؤا اليها واستغيثوا بها على دفع الامر الحادث (ومنه
صفحة على) فاذا فزع فزع الى ضرس حديد أى اذا استغثت به التجئ الى ضرس واتقدر فاذا فزع اليه
فزع الى ضرس فخذف الجار واستتر الضمير (ومنه حديث لمحزومية) ففرعوا الى أسامة أى استعانوا به
(وفيه) انه فزع من نومه فحجرا وجهه وفى روايه انه نام ففزع وهو يخلت أى هب وانتهى يقال فزع من نومه
وأفرعته أنا وكانه من الفزع الخوف لان الذى ينبهه لا يخجل من فزع ما (س * ومنه الحديث)
فروة رأسها أى فناءها وقيل خمارها ولم أر عبقرى يفرى فريه أى يعمل عمله ويقطع قطعه وروى
بالتخفيف وبالتشديد وأنكره الخليل وغلظ فائه ولا فريتهم فرى الاديم أى أقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم
وقد يكنى به عن المبالغة فى القتل وكل ما فرى الوداج أى ما شققها وقطعها والفريه الكذبة ج
فرى والافتراء افتعال منه ((فرياب)) بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها
فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالخذف والاثبات ((فرزه)) شقه ((لا يستفزه)) أى لا يستخفه
ورجل فزأى خفيف وأفرزته اذا أزمجته ((الفزع)) الخوف وفزعت اليه استغثت به ومنه فافزعوا
الى الصلاة أى الجؤا اليها واستغيثوا بها وفزع من نومه هب وانتهى وألا فزعتونى أى أنبتمونى وفزعت

ألا أفزعتموني أي أنبهتموني (س * ومنه حديث مقتل عمر) فزعه بالصلوة أي نبهوه (وفي حديث فضل عثمان) قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم ما لي لم أرك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حي يقال فزعت لحبيء فلان إذا نأهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المججمة من الفراغ والاهتمام والاول أكثر (ه * وفي حديث عمرو بن معديكرب) قال له الأشعث لاضرطنك فقال كلالها لزوم مفزعه أي صحبته تنزل بها الافزاع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزبل (ومنه حديث ابن مسعود) وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع

(باب الفاء مع السين)

(فَسَحَ) (ه * في صفة عليه الصلاة والسلام) فسح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة صدره ومنزل فسح أي واسع (ومنه حديث علي) اللهم افسح له مفتحا في عدلك أي أوسع له سعة في دار عدلك يوم القيامة ويروى في عدلنك بالنون يعني جنه عدلن (ه * ومنه حديث أم زرع) وبيتها فساح أي واسع يقال بيت فسح وفساح كطوبل وطوال (فَسَخَ) (فيه) كان فسخ الحج رخصة لا صحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه (فَسَدَ) (س * فيه) كرهه عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو أن يظأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغبلة وقوله غير محرمه أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم (فَسَطَ) (ه * فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة أهل الاسلام في كنف الله وقيامته فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم (ومن الثاني الحديث) انه أتى على رجل قد قطعت يده في سرقه وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خير من فانت فقال اللهم بارك على آل فانت كما آوى هذا المصاب (ومن الاول حديث الشعبي) في العبد الا أبق اذا أخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون (فَسَقَ) (فيه) خمس فواسق يقتلن في الخيل والحرم أصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمى العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على لحبيء فلان أي نأهبت له متحولا من حال الى حال ومنه لم أرك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان وروى بالراء والغين المججمة من الفراغ والاهتمام والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزبل ومنه فزع عن قلوبهم (فَسَجَ) (فَسَجَ) ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما ما لسعة صدره وافصح له مفتحا أي أوسع له سعة ومنزل فسح وفساح واسع * كان (فَسَخَ) الحج رخصة هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه * كرهه عشر خصال منها (فساد) الصبي غير محرمه أن يظأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم (الفسطاط) بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وقيل هو ضرب من الابنية في السفر (الفسوق) الخروج عن الاستقامة وبه سمى العاصي فاسقا وسمى الغراب

ما فرض الله لاربابهم ورجل
فارض وفرضى بصير يحكم
الفرائض قال تعالى فمن
فرض فيمن الحج أي من
عين على نفسه اقامة الحج
واضافة فرض الحج الى
الانسان دلالة أنه غير
معين اوقت ويقال لما
أخذ في الصدقة فريضة
قال انما الصدقات الى قوله
فريضة من الله وعلى
هذا ما روى أن ابا بكر
رضي الله عنه كتب الى
بعض عماله كتابا وكتب
فيه هذه فريضة فرضها
رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المسلمين والفارض
المسن من البقر قال
لافارض ولا بكر وقيل
انما سمى فارض الكونه
فارضاً للارض أي قاطعاً
أو فارضاً لما يحتمل من
الاعمال الشاقة وقيل
بل لان فريضة البقر
انسان تبعية ومسنة
فالتبعية يجوز في حال دون
حال فسميت المسنة فريضة
لذلك فعلى هذا يكون
الفارض اسماً اسلامياً
(فرط) فرط اذا تقدم

الاستعارة تطبهن وقيل لخروجهن من الحرمه في الحل والحرم أي لحرمة لهن بحال (ومنه الحديث) انه سمي الفأرة فوبسقه تصغير فأسقه تلروجهما من حجرها على الناس وافساده (س * ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل العراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي أراد بتفضيقها تحريم أكلها (فشكل) (ه * فيه) ان أسماء بنت عميس قالت اعلى ان ثلاثة أنت آخرهم لا خيار فقال على لا ولا دعا قد فسكتني أمكم أي آخرتي وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خييل السباق وكانت تزوجت قبله بجمع فرأى أخيه ثم أبى بكر الصديق بعد جعفر (فشكل) (ه * فيه) لعن الله المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طابها زوجهما لوط فالت في حائض وليست بجائز فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر (ه * وفي حديث حذيفة) اشترى ناقه من رجلين بشرط لهما من النقد رضاهما فأخرج لهما كيسا فأفسلا عليه ثم أخرج كيسا آخر فأفسلا عليه أي أرذلا عليه وزيفامها وأصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء) * سوى الخنظل العامى والعلهز الفسل * وروى بالشين المججمة وسيد ذكر (فسا) (س * في حديث شرح) سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيمكتمها رجعتها حتى تنقضى عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع أي لا طائل له في اداء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبيل وهونبات كرية الرثحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا ايدس خرج منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

(فشج) (ه * فيه) ان اعرابي ادخل المسجد ففشج فبال الفشج تفرج ما بين الرجلين وهو دون التفاح قال الازهرى رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشج أشد من الفشج (ه * ومنه حديث جابر) فشجت ثم بالت يعني الناقه هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدى فشجت وبال تشديد الجيم والفاء زائدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين (فشش) (ه * فيه) قال أبو هريرة ان الشيطان يفس بين ألبتي أحدكم حتى يخيل اليه أنه أحدث أي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء اذا أخرج منه الريح (س * ومنه حديث ابن عباس) لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت ريحها والفشيش الصوت (ومنه) فشيش الأفعى وهو صوت جلد اذا مشت في اليبس (ه * ومنه حديث أبي الموالى) فانت جارية فأقبلت وأدبرت وانى لا سمع بين نخذيها من لففها مثل فشيش الحرايش الحرايش جنس من الحيات واحدها حربش (ومنه حديث عمر) جاء رجل فقال أنبتك من عندر جل يأتب المصاحف من غير مصحف

والفأرة ونحوهما فواقت تطبهن وقيل لخروجهن من الحرمه في الحل والحرم أي لحرمة لهن (ومنه الحديث) انه سمي الفأرة فوبسقه تصغير فأسقه تلروجهما من حجرها على الناس وافساده (س * ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل العراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي أراد بتفضيقها تحريم أكلها (فشكل) (ه * فيه) ان أسماء بنت عميس قالت اعلى ان ثلاثة أنت آخرهم لا خيار فقال على لا ولا دعا قد فسكتني أمكم أي آخرتي وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خييل السباق وكانت تزوجت قبله بجمع فرأى أخيه ثم أبى بكر الصديق بعد جعفر (فشكل) (ه * فيه) لعن الله المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طابها زوجهما لوط فالت في حائض وليست بجائز فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر (ه * وفي حديث حذيفة) اشترى ناقه من رجلين بشرط لهما من النقد رضاهما فأخرج لهما كيسا فأفسلا عليه ثم أخرج كيسا آخر فأفسلا عليه أي أرذلا عليه وزيفادها وأصله من الفسل وهو الرديء وهو صغار الخنجل فسلان قاله في الصحاح انتهى * ليس له الا (فسوة) الضبع أي لا طائل له فيما ادعى (الفشج) تفرج ما بين الرجلين وهو دون التفاح والتفشج أشد منه (الفشيش) صوت الريح وصوت جلد الأفعى اذا مشت في اليبس ويفس نفخا ضعيفا

تقدما بالفضل يفرط
ومنه الفارط الى الماء أي
المتقدم لاصلاح الولد
يقال فارط وفسرط قال
عليه السلام ان فارطكم
على الخوض وقيل في
الولد الصغير اذا مات اللهم
اجعله لنا فرطا وقوله ان
يفرط علينا أي يقدم
وفرس فرط يسبق الخيل
والافراط ان يسرف في
التقدم والتفريط ان
يقصر في الفسرط يقال
ما فرطت في كذا أي
ما قصرت قال ما فرطنا
في الكتاب ما فرطت في
جنب الله ما فرطتم في
يوسف وأفرطت القرية
ملائتها فرط أي اسرفا
وتضييعا
(فسرع) فسرع الشجر
غصنه وجعه فروع قال
فروعها في السماء واعتبر
ذلك على وجهين أحدهما
بالطول فقبل فرع كذا اذا
طال وسمى شعر الرأس
فرعا لعلوه فقبل رجل
أفرع وامرأة فرعاء
وفرعت الجبل وفرعت
رأسه بالسيف وفرعت

فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن أم عبد فذكرت الزق وانتفاشه يريد أنه غضب حتى
انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفخ انتفاخه والانتفاش انفعال من النفس (ومنه حديث ابن عمر) مع
ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكانت له كان سقاء فوش السقاء طرف الماء وفوش أى فتح فانفخ
ما فيه وخرج (وفي حديث ابن عباس) أعطهم صدقة فلان أنك أهذل الشفتين منفس المنخرين
أى منفتحهما مع قصور المارت وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش فى أنوفهم وشفاهم وهو تأويل
قوله عليه الصلاة والسلام أطبعوا ولو أمر عليكم عبد حبشى مجذوع والضمير فى أعطهم لاولى الامر
(هـ) * ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها عز وزولا فوشوش هى التى بنفش لبنا
من غير حلب أى يجرى وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثور (س * وفى حديث شقيق) انه
خرج الى المسجد وعليه فشا له هو كساء غليظ ((فشع)) (هـ) * فى حديث النجاشى) انه قال
لقريش هل تفشع فبكم الولد أى هل يكون لارجل منكم عشرة من الولد كوراقا لو انعم وأكثر وأصله من
الظهور والعلو والانتشار (هـ) * ومنه حديث الاشر) انه قال لى ان هذال امر قد تفشع أى فشا
وانتشر (س * وحديث ابن عباس) ماهذه القميا التى تفشعت فى الناس ويرى تشغفت وتشغفت
وتشعبت وقد تقدمت (هـ) * وفى حديث عمر) ان وفد البصرة أتوه وقد نفثوا أى لبسوا أخشن ثيابهم
ولم يتهبوا للقائه قال الزنجشمرى وأنا لا آمن أن يكون محمداً من تفشوا والتشفت أن لا يتعهد الرجل
نفسه (س * وفى حديث أبى هريرة) انه كان آدم ذا صغيرتين أفشع الثنيتين أى نائى الثنيتين
خارجتين عن نضد الاسنان ((فشفش)) (س * فى حديث الشعبي) سميت الفشفاش بعنى سيفه
وهو الذى لم يحكم عمله ويقال فشفش فى القول اذا فرط فى الكذب ((فشل)) (فى حديث على) يصف
أبا بكر كنت للدين بعسوبا ولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الجزع والجبن والضعف
(ومنه حديث جابر) فينازلت اذ همت طئفتان منكم أن تفشلا (وفى حديث الاستسقاء)

* سوى الحنظل العامى والعلهر الفشل * أى الضعيف يعنى الفشل مدخره وآكله فصرف الوصف الى
العلهر وهو فى الحقيقة لا كاه ويروى بالسين المهملة وقد تكرر فى الحديث ((فشا)) (هـ) * فيه ضموا
فواشبيكم الفواشى جمع فاشبه وهى المشابهة التى تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها
تفشواى تنتشر فى الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه (هـ) * ومنه حديث هوازن) لما
انهزموا قالوا الرأى أن ندخل فى الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أى مواشينا (ومنه حديث الخاتم) فلما
راه أصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب أى كثرت وانتشرت (ومنه الحديث) أفشى الله ضيعته أى
كثرت عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه الهروى فى حرف الضاد أفسد الله ضيعته والمعروف المروى

وفش السقاء خرج منه الريح ومنفس المنخرين منفتحهما مع قصور المارت وانبطاحه وشاة فوشوش
ينفش لبنا من غير حلب أى يجرى لسعة الاحليل والفشاض كساء غليظ ((نفسع)) الامر فشا وانتشر
ونفسعوا لبسوا أخس ثيابهم ولم يتهبوا للقائه والولد أكثر وأفشع الثنيتين نائى الثنيتين فى القول اذا
أفرط فى الكذب وسهيت الفشفاش يعنى سيفه هو الذى لم يحكم عمله ((الفشل)) الجزع والجبن والضعف
((الفواشى)) جمع فاشبه وهى المشابهة التى تنتشر وفشا الشئ يفشو كثرت وظهر وأفشى الله عليه

فى بنى فلان تزوجت فى
أعاليمهم وأشرفهم والثانى
اعتبر بالعرض فقبل
تفرع كذا وفروع المسئلة
وفروع الرجل أولاده
وفروع اسم أعمى وقد
اعتبر عرامته فقبل
تفرع عن فلان اذا تعاطى
فعل فروعون كما يقال
ابلس وتبلس ومنه قيل
للطغاة الفراعنة والبالسة
((فرغ)) الفراغ خلاف
الشغل وقد فرغ فراغا
وفروغا فهو فارغ قال
سفرغ ليكم أيا الثقلان
فؤاد أم موسى فارغا أى
كان فارغ من لبها لما
نذاخها من الحروف
وذلك كما قال الشاعر

* كان جؤجؤه هوا*

وقيل فارغا من ذكرها
أى انسيناها ذكرها حتى
سكنت واحتملت أن
تلقبه فى اليوم وقيل فارغا
أى خالبا الامن ذكره
لانه ان كادت لتبسدى به
لولا ان ربنا على قلبها
ومنه فاذا فرغت فانصب
وأفرغت الدلو صببت

أفشى (ومنه حديث ابن مسعود) وآية ذلك أن يفشو المفاقة

(باب الفاء مع الصاد)

(فصح) (س * فيه) غفر له بعد ذلك فصيح وأبجم أراد بانفصيح بنى آدم وبالأبجم البهائم هكذا أفسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديته يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وأفصح عن الشيء أفصاحا إذا بينه وكشفه (فصد) (ه * فيه) كان إذا نزل عليه الوحي تفصد عرفا أي سال عرفه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرفا منصوب على التمييز (ه * وفي حديث أبي رجاه) لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوأرب دفينافصدنا عليها فلا أنسى تلك لا كلة أي فصدنا على شلوأرب بعيرا أو أسلما عليه دمه وطبخناه وأكناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة (ومنه المثل) لم يحرم من فصدله أي لم يحرم من ناله بعض حاجته وإن لم ينلها كلها (فصح) (ه * فيه) نسي عن فصح الرطبة هو أن يخرجهما من قشرهما لتنضج عاجلا وفصحت الشيء إذا أخرجه وخلعته (فصص) (ه * في حديث الحسن) ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القث فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسه بالسين (فصل) (في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام) فصل لا تزولا هذراي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل أي فاصل قاطع (ومنه حديث وفد عبد القيس) قرنا بأمر فصل أي لا رجعة فيه ولا مرد له (س * ومنه الحديث) من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فسبعا ما أتت به في الحديث أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه (س * ومنه الحديث) من فصل في سبيل الله مات أو قتل فهو شهيد أي خرج من منزله وبلده (ومنه الحديث) لا رضاع بعد فصل أي بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمي الفصيل من أولاد الإبل فعيل بمعنى مفعول وأكثر ما يطلق في الإبل وقد يقال في البقر (ومنه حديث أصحاب الغار) فاشترت به فصيلة من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر (ه * وفيه) ان العباس كان فصيلة النبي عليه الصلاة والسلام الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصل الفصيلة قطعة من لحم اتخذ قاله الهروي (س * وفي حديث أنس) كان على بطنه فصيل من حجر أي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول (س * وفي حديث النخعي) في كل مفصل من الانسان ضيقه أي أثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة * غفر له بعد ذلك (فصيح) وأبجم أراد بانفصيح بنى آدم وبالأبجم البهائم وانفصيح في اللغة المنطق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديته (فصد) عرفا أي سال عرفه تشبيها في كثرته بالفصاد ولم يحرم من فصدله أي لم يحرم من ناله بعض حاجته ولم ينلها كلها (فصح) الرطبة أن يخرجهما من قشرهما لتنضج (انفصصة) ويقال بالسين الرطبة من علف الدواب ج فصافصج كلام (فصل) أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومرنا بأمر فصل أي لا رجعة فيه ولا مرد له ومن أنفق نفقة فاصلة هي التي فصلت بين إيمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومن فصل في سبيل الله أي خرج من منزله وبلده ولا رضاع بعد فصل أي بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمي الفصيل والفصيلة من أولاد الإبل والبقر وهو

ما فيها ومنه استعير أفرغ
 علينا صبيرا أو ذهب دمه
 فرغ أي مصبوبا ومعناه
 باطلا لم يطلب به وفرس
 فرغ واسع العسد وكانما
 يفرغ العدو فراغا وضربة
 فرغته واسعة ينصب
 منها الدم
 (فرق) الفرق يقارب
 الفلق لكن الفلق يقال
 اعتبارا بالانشقاق
 والفرق يقال اعتبارا
 بالانفصال قالوا ذفرقنا
 بكم البحر والفرق القطعة
 المنفصلة ومنه الفرقة
 للجماعة المتفرقة من
 الناس وقيل فرق الصبيح
 وفلق الصبيح قال فانفلق
 فكان كل فرق والفرق
 الجماعة المتفرقة عن
 آخرين قال وان منهم لفرقا
 ففرقوا كما كذبتم وفرقا
 تقتلون فرق في الجنة
 وفرق في السعير فرق
 من عبادي أي الفرق بين
 فرقا منكم وان فرقا
 منهم وفرقت بين الشيبين
 فصلت بينهما ما سواه كان
 ذلك يفصل يدركه البصر
 أو يفصل تدركه البصيرة

ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل أظفار (وفي حديث ابن عمر) كانت الفيصل بيني وبينه أي القطيعة التامة واليا زائدة (ومنه حديث ابن جبير) فلو علم ما كانت الفيصل بيني وبينه (فصم) (هـ * في صفة الجنة) درة بيضاء ليس فيها صم ولا فصم الأصم أن ينصدع الشيء فلا يبين تقول فصمته فانفصم (ومنه حديث أبي بكر) اني وجدت في ظهري انفصا ما أي انصدعا ويروي بالقاف وهو قريب منه (ومنه الحديث) استغنوا عن الناس ولوعن فصمه السوالك أي ما انكسر منها ويروي بالقاف (هـ * وفي الحديث) فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي أي يقطع وأفصم المطر اذا أقطع وانكشف (هـ * ومنه حديث عائشة) فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصم صدعرقا (فصا) (هـ * في صفة القرآن) لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها أي أشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت (وفي حديث قبيلة) قالت الحديبية حين انشعبت الارب الفصية والله لا يزال كعبنا عالبا أرادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصى أرادت أنها كانت في مضيق وشدة (١) من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء

(باب الفاء مع الضاد)

(فضج) (هـ * في حديث عمرو بن العاص) قال للمعاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاجا من حق الكهول أي أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت (فضج) (هـ * فيه) ان بلا الأني ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلا حتى فضحه الصبح أي دهجهته فضحة الصبح وهي بياضه والاضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه أي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروي بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصاركما يفتضح بعيب ظهر منه (فضخ) (هـ * في حديث علي) قال له ادا رأيت فضخ الماء فاعطسل أي دققه يريد المتني وقد تكرر ذكر الفضخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ (س * ومنه حديث أبي هريرة) نعمدالي الخلقانة فنفذت فخره أي شدخه باليد وسئل ابن عمر عن الفضخ فقال ليس بالفضخ ولكن هو الفضوخ الفضوخ فعول من الفضيخة أراد أنه يسكر شاربه فيفضخه (س * وفي حديث علي) ان قرنتها فضخت رأسا بالجارة (فضض) (هـ * في حديث العباس) انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل

ما فصل عن اللبن والفصيلة من أقرب عشرة الانسان وفصيل من حجر قطعة منه ومفصل الاصابع ما بين كل أظفار وكانت الفيصل بيني وبينه أي القطيعة التامة (انفصم) الصدع ووجدت في ظهري انفصا ما أي صدعا وروي بالقاف وهو قريب منه واستغنوا عن الناس ولوعن فصمه السوالك أي ما انكسر منه ويروي بالقاف ويفصم عني الوحي أي يقطع وأفصم المطر اذا أقطع (انفصا) أي خروجا والفصية الاسم من التفصى * أشد (انفضجا) أي استرخا وضعفا (فضحه) الصبح أي دهجهته فضحة الصبح وهي بياضه وقيل كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروي بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصاركما يفتضح بعيب ظهر منه * اذا رأيت (فضخ) الماء أي قوته يريد المتني والفضخ شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ (لا يفضض) الله قال أي لا يسقط أسناننا والفض الكسر وفض الخاتم كتابته عن الوطء وفضض الحصى

قال فافرق بيننا والفرقا
فرقا يعني الملازمة الذين
يقصلون بين الاشياء
حسبما أمرهم الله وعلى
هذا قوله فيها يفسر كل
أمر حكيم وقيل عمر
الفروق رضي الله عنه
لكونه فارقا بين الحق
والباطل وقوله وقرآنا
فرقناه أي بينا فيه
الاحكام وفصلناه وقرئ
فرقناه أي أزلناه مفرقا
والتفريق أصله للتكثير
ويقال ذلك في تشييت
الشمل والكلمة نحو
يفرقون به بين المراء
وزوجه وفرقت بين بني
اسرائيل لا تفرق بين
أحدنا فاجاز ان يجعل
التفريق منسوبا الى أحد
من حيث ان لفظ أحد
يفيد الجمع في النفي وقال
ان الذين فسروا دينهم
وقرئ فارقوا والفرق
والمفارقة تكون بالابدان
أكثر قال هذا فرقا بيني
وبينك وقوله ووطن أنه
الفرق أي غلب على
قلبه أنه حين مفارقتة
الدنيا بالموت وقوله

قوله من قبل بناتها الذي
في اللسان من قبل عم
بناتها هـ

لا يفضض الله فاكاً فأشده الأبيات القافية أي لا يسقط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فين
 خذني المضاف يقال فضه إذا كسره (ومنه حديث النابغة الجعدي) لما أشده القصيدة الرائية قال
 لا يفضض الله فاكاً فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحديبية) ثم جئت بهم
 لم يصمتك لتفضها أي تكسرها (ومنه حديث معاذ) في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه (وحديث
 ذي الكفل) لا يحل لك أن تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم إذا كسره وقصه
 (هـ) * وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم أي فرق جمعكم وكسره (هـ) * (ومنه حديث عمر)
 انه رى الجحرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه أي
 ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول (هـ) * (ومنه حديث عائشة) قالت لروان ان النبي لعن أبالك وأنت
 فضض من لعنه الله أي قطعه وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنه الله بظاء من الفظيظ وهو ماء
 الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتمصرت ماءها كأنها عصاره من اللعنة
 أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة (هـ) * (وفي حديث سعيد بن زيد) لو أن أحدا انفض
 مما صنع باين عفان لحق له أن يفضض أي يتفرق ويتقطع ويروي بالقاف (هـ) * (وفي حديث غزوة هوازن)
 بخار جل بنطفة في اداوة فاقضها أي صبها وواقضها من الفض وفضض الماء ما انشتر منه اذا استعمل
 ويروي بالقاف أي فتح رأسها (هـ) * (ومنه الحديث) كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا
 ولبست شريفاها حتى تمر عليها سنة ثم توفى بدابة شاة أو طير فتقتض به فقلمت اقتض بشئ الامات أي
 تكسرها هي فيه من العدة بأن تأخذ طرائف تمسح به فرجها وتبذره فلا يكاد يعيش ويروي بالقاف والباء
 الموحدة وسيجيء (هـ) * (وفي حديث ابن عبد العزيز) سئل عن رجل قال عن امرأه خطبها هي طالق
 ان تكتمها حتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا في غيره هذا الماء ساعة يخرج
 من العين أو ينزل من السحاب (وفي حديث الشيب) فقبض ثلاثة أصابع من فضة فها من شعر وفي رواية
 من فضة أو من قصة والمراد بالفضة شئ مصوغ منها قد ترك فيه الشئ عرفاً بالقاف والصاد المهملة فهي
 الخصلة من الشعر (فضفض) (هـ) * (في حديث سطح) * أبيض فضة ففاض الرداء والبدن *
 الفضا ففاض الواسع وأراد واسع الصدر والذراع فكنت عنه بالرداء والبدن وقيل أراد به كثرة العطاء (ومنه
 حديث ابن سيرين) قال كنت مع أنس في يوم مطير والارض فضة ففاض أي قد علاها الماء من كثرة
 المطر (فضل) (هـ) * (فيه) لا يمنع فضل الماء هو أن يسقى الرجل أرضه ثم نبت من الماء بقبه لا يحتاج
 ما تفرق منه وفضض من لعنه الله أي قطعه وطائفة منها ولو أن أحدا انفض أي تفرق وتقطع وروي
 بالقاف وجاء بنطفة في اداوة فاقضها أي صبها وروى بالقاف أي فتح رأسها من اقتضاض البكر وتوفى
 بدابة فتقتض به أي تكسرها هي فيه من العدة بأن تأخذ طرائف تمسح به فرجها وتبذره وروي بالقاف
 والباء الموحدة وحتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا الماء ساعة يخرج من العين
 أو ينزل من السحاب (الفضفاض) الواسع وفضفاض الرداء كناية عن سعة الصدر والذراع وقيل عن
 كثرة العطاء والارض فضة ففاض أي علاها الماء من كثرة المطر (فضل) الماء ما يبقى بعد سقي الرجل أرضه
 وفضل الأزار ما يجره على الارض على معنى الخيلاء وان الله ملائكة فضلا روي بسكون الضاد وهو أكثر

ويريدون أن يفرقوا بين
 الله ورسله أي لا يظهر
 الإيمان بالله ويكفرون
 بالرسول خلاف ما أمرهم
 الله به وقوله ولم يفرقوا بين
 أحد منهم أي آمنوا برسول
 الله جميعا والفرقان أبلغ
 من الفرق لأنه يستعمل
 في الفرق بين الحق
 والباطل وتقديره تقدير
 رجل فنعان يقنع به في
 الحكم وهو اسم لام صدر
 فيما قيل والفرق يستعمل
 في ذلك وفي غيره وقوله
 يوم الفرقان أي اليوم
 الذي يفرق فيه بين الحق
 والباطل والجنة والشبهة
 وقوله يجعل لكم فرقا نا أي
 فورا وتوفيقا على قلوبكم
 يفرق به بين الحق والباطل
 وكان الفرقان ههنا
 كالسكينة والروح في غيره
 وقوله يوم الفرقان قيل
 أريد به يوم بدر فإنه أول
 يوم فرق فيه بين الحق
 والباطل في الاعتقاد
 والصدق والكذب في
 المقال والصالح والطالح
 في الأعمال وذلك في القرآن
 والتوراة والإنجيل ولقد

اليها فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحد ابتغى بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه أو على قول من يرى أن الماء لا يملك (وفي حديث آخر) لا يمنع فضل الماء ليعتق به الكلاب هو نفع البئر المباحة أي ليس لأحد أن يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يجوز في اناء وعياله (هـ * وفيه) فضل الازارقي النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر (وفيه) ان لله ملائكة تسيار فضل أي زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويرى بسكون الضاد وضها قال بعضهم والسكون أكثر وأصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة (س * وفي حديث امرأه أبي حذيفة) قالت يا رسول الله ان سالم مولى أبي حذيفة يراني فضلاً أي متبدلاً في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها أو كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل أيضاً (س * وفي حديث المغيرة) في صفة امرأه فضل ضبات كأنها بغاث وقيل أراد أنها مختلفتاه تفضل من ذيلها (هـ * وفيه) شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلقاً لودعت الى مثله في الاسلام لا جبت يعني حلف الفضول سمي به تشبهاً بحلف كان قديماً بمكة أيام جرهم على التناصف والاختلاف للضعيف من القوى وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) ان اسم درعه عليه الصلاة والسلام كانت ذات الفضول وقيل ذوالفضول لفضلة كانت فيها وسعة (هـ * وفي حديث ابن أبي الزناد) اذا عزب المال قلت فواضله أي اذا بعدت الضيعة قل المرتق منها (١) (فضا) (في حديث دعائه للناطقة) لا يفضى الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض (وفي حديث معاذ) في عذاب القبر يضرب به بموضفة وسط رأسه حتى يفضى منه كل شيء أي يصير فضاء وقد فضى المكان وأفضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية

(باب الفاء مع الطاء)

(فطاً) (هـ * في حديث عمر) انه رأى مسيلة أصفر الوجه أظفأ الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس ورجل أظفأ كأفطس (فطر) (هـ * فيه) كل مولود يولد على الفطرة الفطر الا بتداء والاختراع والفطرة الحالة منه كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجلبة والطبع المتبني لقبول الدين فلورثك عليها لا تتر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات وبضهما أي زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويراني فضلاً أي متبدلاً في ثياب مهنتي وحلف الفضول قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة واسم درعه صلى الله عليه وسلم ذات الفضول لفضلة كانت فيها وسعة (الفضاء) الخالي الفارغ الواسع من الارض ويرى لا يفضى الله فاك أي لا يجعله فضاء لاسن فيه من فضى المكان وأفضى اتسع وروى في عذاب القبر يضرب به حتى يفضى كل شيء منه أي يصير فضاء (أظفأ) الانف أي أفطس (الفطر) الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة وكل مولود يولد على الفطرة أي على نوع من الجلبة والطبع المتبني لقبول الدين فلورثك عليها لا تتر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا تجرداً أحد الا وهو يقرب بأن الله صانع وان سماه بغير اسمه وعبد معه غيره ونظرة محمد بن الاسلام الذي هو منسوب اليه وعشر من الفطرة أي من السنة

آتيناموسى الكتاب والفرقان وهرون الفرقان وتبارك الذي نزل الفرقان وقال من الهدى والفرقان والفرق تفرق القلب من الحروف واستعمال الفرق فيه كاستعمال الصدع والشق فيه قال ولكنهم قوم يفرقون ويقال رجل فروق وفروقة وامرأة كذلك ومنه قيل للناطقة التي تذهب في الارض نادة من وجع الخنازير فارق وفارقة وبها شبه السحابة المنفردة فقيل فارق والافرق من الديل ما عرفه مفروق ومن الخبيل ما احسد وركبه ارفع من الاخر والفرقة تمر يطبخ بجلبة والفروقة شحم الكليتين (فره) الفره الاشر وناقه مفره تنبع الفره فارهين أي حاذقين وجمعه فره ويقال ذلك في الانسان وفي غيره وقرئ فرهين في معناه وقيل معناهما اشترين (فرا) الفرى قطع الجلد (١) قوله قل المرفق هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان الرفق اه

للعزرو والاصلاح والافرا
الافساد والافتراء فيهما
وفي الافساد أكثر وكذلك
استعمل في القرآن في
الكذب والشرك والظلمة
نحو ومن يشرك بالله فقد
افتترى اثماً عظيماً انظر
كيف يفترون على الله
الكذب وفي الكذب نحو
افتراء على الله ان الذين
يفترون على الله ممن
افتري على الله الكذب أم
يقولون افتراء وما ظن
الذين يفترون على الله
ان يفترى من دون الله
ان أنتم الامفترون لقد
جئت شيئاً فربا قيل معناه
عظيماً وقيل عجباً وقيل
مصنوعاً وكل ذلك إشارة
الى معنى واحد

(فزز) واستفزز من
استطعت أى أرعج
واستفززهم أرعجهم وفزغنى
فلان أى أرعجنى والفز
ولدا البصرة ومعنى بذلك
لما تصور فيه من الخفة
كما معنى مجازاً لما تصور
فيه من الخفة
(فزع) الفزع انقباض
ونفاز يعترى الانسان

البشر والتقليد ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لا بانهم والميل الى أديانهم عن مقتضى
الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على فطرة فداء الا هو يفره بان له
صانعوا ان سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث (ومنه حديث حديثه) على
غير فطرة محمد أرا دين الاسلام الذى هو منسوب اليه (س * ومنه الحديث) عشر من الفطرة أى من
السنة يعنى سنن الانبياء عليهم السلام التى أمرنا أن نقتدى بهم (وفي حديث على) وجبار القلوب على
فطرتها أى على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة أو هى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال
فطرات وفطرات وفطرات (ومنه حديث ابن عباس) قال ما كنت أدري ما فطر الله السموات والارض حتى
احتكم الى اعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أى ابتدأت حفرها (س * وفيه) اذا قبل الليل
وأدبر النهار فقد فطر الصائم أى دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب (س * ومنه الحديث) أفطر الحاجم والمحجوم أى تعرضا للذات
وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ والدماء عليهما (وفيه) انه قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى فطرت قدماه أى تشققت يقال تشققت فطرت وانفطرت بمعنى (ه * وفي حديث عمر) سئل
عن المذى فقال هو الفطر ويرى بالضم فانفتح من مصدر فطرناب البعير فطر اذا شق اللحم وطلع فشببه به
خروج المذى في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أفطرها اذا حلبتها بأطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا
وأما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلة الضرع (ومنه حديث عبد الملك) كيف تحلبها مصر أم
فطرا هو أن يحلبها باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام (وفي حديث معاوية) ما تمير وحيس
فطير أى طرى قريب حديث العمل (فطس) (ه * في حديث أسراط الساعة) تقانلون قوما
فطس الاوف الفطس المنخاض قصبة الانف وانفراشها والر جبل أفطس (س * ومنه في صفة عمرة
الجوة) فطس خنس أى صغار الحب لا طئه الاقاع وفطس جمع فطساء (فطم) (ه * فيه) ان أعطى
عليه حلة سيرا وقال شققها خرا بين الفواطم أراد بهن فاطمة بنت رسول الله وزوجته وفاطمة بنت أسد أمه
وهى أول هاشمية رلدت لها شمي وفاطمة بنت حزة عمه (ومنه) قيل للحسن والحسين ابنا الفواطم أى

يعنى سنن الانبياء التى أمرنا أن نقتدى بهم فيها وجبار القلوب على فطرتها أى على خلقها جمع فطر
وفطر جمع فطرة واذا قبل الليل فقد فطر الصائم أى دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل
معناه صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب وأفطر الحاجم والمحجوم أى تعرضا للذات
هو على جهة التغليظ والدماء عليهما وقام حتى فطرت قدماه أى تشققت وسئل عن المذى فقال هو
الفطر بالفتح والضم فانفتح من مصدر فطرناب البعير فطر اذا شق اللحم وطلع فشببه به خروج المذى في قلته
أو هو مصدر فطرت الناقة أفطرها اذا حلبتها بأطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا وبالضم اسم ما يظهر
من اللبن على حلة الضرع وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل (الفطس) انخفاض قصبة
الانف وانفراشها ورجل أفطس ج فطس وعمرة الجوة فطس أى صغار الحب لا طئه الاقاع جمع
فطساء (الفطيم) المفطوم من اللبن ج فطم والحسن والحسين ابنا الفواطم أى فاطمة بنت
رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتها وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبى

فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم
 جدته النبي لآبيه (س * وفي حديث ابن سيرين) بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى
 هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطم من اللبن أى مقطوم وجمع فعيل فى الصفات على فعل
 قليل فى العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كذير ونذر فأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم
 وعقم وفطم وفطم وأراد بالحديث الاقراع بين ذرارى المسلمين فى العطاء وانما أنكره لان الاقراع لتفضيل
 بعضهم على بعض فى الفرض (ومنه حديث امرأه رافع) لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتى وهى فطم أى مقطومة
 وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تفرقه الهاء

(باب الفاء مع الظاء)

(فظظ) (فى حديث عمر) أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قط سبى الخلق
 وفلان أفظ من فلان أى أصعب خلقا وأشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد ههنا
 المبالغة فى الفظاظه والغلاظة بينهما ويجوز أن يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلاظة على
 أهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان رؤفا رحيفا كما وصفه الله تعالى رفيقا بأمتة فى التبليغ غير
 فظ ولا غليظ (ومنه الحديث) ان صفته فى التوراة ليس بفظ ولا غليظ (وفى حديث عائشة) قالت لمروان
 أنت فظاظه من لعنة الله قد تقدم بيانه فى الفاء والضاد (فظع) (فيه) لانحل المسئلة الا الذى غرم مقطوع
 المقطوع الشديد الشنيع وقد أذع يقطع فهو مقطوع وفظع الامر فهو فظيع (س * ومنه الحديث) لم أر
 منظرا كاليوم أظع أى لم أر منظرا فظيما كالسيوم وقيل أراد لم أر منظرا أظع منه فخذها وهى فى كلام
 العرب كثير (س * ومنه الحديث) لما أسرى بي وأصبحت بمكة فظعت بأمرى أى اشتد على وهبته
 (ومنه الحديث) أريت أنه وضع فى يدي سواران من ذهب فظعتنهما هكذا روى متعددا جلا على المعنى لانه
 بمعنى أكبرتني ما وخفتني ما والمعروف فظعت به أو منه (ومنه حديث سهل بن حنيف) ما وضعنا سبيوفنا على
 عواتقنا الى أمر يقطعنا الا أسهل بنا أى يوقنا فى أمر فظيع شديد وقد تكرر فى الحديث

(باب الفاء مع العين)

(فعم) (فى صفته عليه الصلاة والسلام) كان فعم الاوصال أى ممتلى الاعضاء يقال فعمت الاناء وأفعمته
 اذا بالغت فى مائه (ه * ومنه الحديث) لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لافعمت ما بين السماء
 والارض ربح المسك أى ملأت ويرى بالعين (وفى حديث أسامة) وانهم أحاطوا بالبحا صر فعم أى ممتلى
 بأهله (ومنه قصيد كعب) * ضخم مقلدها فعم مقبدها * أى ممتلى الساق (فعا) (ه * فى حديث

لآبيه) (الفظ) السبى الخلق وأنت فظاظه من لعنة الله من الفظيظ وهو ماء الكرش يعصر كانه
 عصارة من اللعنة (المفظع) والمفظيع الشديد الشنيع وفظعت بأمرى اشتد على وهبته وأريت انه
 وضع فى يدي سواران من ذهب فظعتنهما هكذا روى متعددا جلا على المعنى لانه بمعنى أكبرتني ما
 وخفتني ما والمعروف فظعت به أو منه (فعم) الاوصال أى ممتلى الاعضاء وأفعمت ما بين السماء
 والارض أى ملأت ويرى بالعين بمعناه وأحاطوا بالبحا صر فعم أى ممتلى بأهله وفعم مقبدها أى ممتلى
 الساق

من الشئ الخفيف مسن
 جنس الجزع ولا يقال
 فزعت من الله كما يقال
 خفت منه وقوله لا يحزنهم
 الفرع فهو الفرع من
 دخول النار فزرع من
 فى السموات من فرع يومئذ
 اذ فرع عن قلوبهم أى
 أزيل عنها الفرع ويقال
 فرع اليه اذا استغاث به
 عند الفرع وفرع له
 أعانه وقول الشاعر
 * كنا اذا ما أنا صارخ
 فرع *
 أى صارخ أصابه فرع
 ومن فسره بان معناه
 المستغيث فان ذلك
 تفسير للمقصود من
 الكلام اللفظه
 (فصح) الفصح والفصح
 الواسع من المكان
 والتفصح التوسع يقال
 فسحت مجلسه فتفصح به
 قال تفصحوا فى المجلس
 فافصحوا يفتح الله لكم
 ومنه قيل فسحت لفلان
 أن يفعل كذا كقولك
 وسعت له وهى فى فمصة من
 هذا الامر (فسد) الفساد
 خروج الشئ عن الاعتدال

ابن عباس لا بأس للمحرم بقتل الافقو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واواهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة

(باب الفاء مع العين)

(فقر) (في حديث الرؤيا) فيمغرفاه فيلقمه حجرا أي بفتحهم وقد فغرفاه (ومنه حديث أنس) أخذ تمرات فلا كهن ثم فغرفوا الصبي وتر كهافيه (ومنه حديث عصام موسى عليه السلام) فاذا هي حبة عظيمة فاغرة فاها (هـ * وفي حديث النابغة الجعدي) كلما سقطت له سن فغرت سن أي طلعت كأنها تنفطر وتنفض للنبات قال الازهرى صوابه ثغرت بالياء الآن تكون الفاء مبدلة منها (فغم) (هـ * فيه) لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لا فغمت ما بين السماء والارض ربح المسك يقال فغمت وأفغمت أي ملأت ويروي بالعين المهملة وقد تقدم تقول فغمتني ربح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأتك (وفيه) كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه أي كلوا فقامت الطعام وارموا ما يخرج من الخلال وقيل هو بالعكس (فغا) (فيه) سيد رياحين الجنة الفاغية هي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الحمراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره (ومنه حديث أنس) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفاغية (هـ * ومنه حديث الحسن) وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا أي اذا نوره ويجوز أن يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات أفغى لا فغا

(باب الفاء مع القاف)

(فقا) (س * فيه) لو أن رجلا طلع في بيت قوم بغير اذختم ففقوا عينه لم يكن عليهم شيء أي شقوها والفقء الشق والبخص (س * ومنه حديث موسى عليه السلام) انه فقأ عين ملائكة الموت وقد تقدم معناه في حرف العين (ومنه الحديث) كما فقتني في وجهه حب الزمان أي بخص (س * ومنه حديث أبي بكر) فقتأت أي انفقت وانشقت (وفي حديث عمر) قال في حديث الناقية المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفتى فقتشق الفقى الذي يأخذ داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبرور وربما شرت عروقه ولحجه بالدم فينتفخ وربما انفقت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقى حينئذ اذا ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والانتقى (فقع) (هـ * في حديث عبيد الله بن جحش) (فقر) فاه ففتحهم وكما سقط له سن فغرت له سن أي طلعت كأنها تنفطر وتنفض للنبات قال الازهرى صوابه ثغرت بالياء الآن تكون الفاء مبدلة منها * كلوا الوغم واطرحوا (الفغم) هو ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه أي كلوا فقامت الطعام وارموا ما يخرج من الخلال وقيل هو بالعكس (الفاغية) نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الحمراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره (ومنه حديث أنس) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفاغية (هـ * ومنه حديث الحسن) وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا أي اذا نوره ويجوز أن يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات أفغى لا فغا

قليلًا كان الخروج عنه أو كثيرا وبيضاده الصلاح ويستعمل ذلك في النفس والبسطن والاشياء الخارجة عن الاستقامة يقال فسد فسادا وفسودا وأفسده غيره قال لفسدت السموات والارض لفسدنا ظهر الفساد في البر والبحر والله لا يحب الفساد لا تفسدوا في الارض الا انهم هم المفسدون لفسد فيها أفسدوها لا يجب عمل المفسدين يعلم المفسد من المصلح (فسر) الفسر اظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما يبني عنه البول تفسيره وسمى قارورة الماء والتفسير في المبالغة كالفسر والتفسير قد يقال فيها يختص بمفردات الالفاظ وغيرها فيما يختص بالتأويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتأويلها قال وأحسن تفسيراً

(فسق) فسق فلان خرج

فقع عينه وفقع النور اذا تفتح وفتحنا أي أبصر نارشدا

أنه تنصر بعد أن أسلم فقيل له في ذلك فقال أنا فقحنا وأصأتم أي أبصر نارشدنا ولم تبصروه يقال فقح
الجر وإذا فتح عينيه وفتح النور إذا تفتح ((فقد)) (في حديث عائشة) اقتعدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أي لم أجده وهو اقتعدت من فقدت الشيء أفقده إذا غاب عنك (وفي حديث أبي الدرداء)
من يتفقده يفقد أي من يتفقده أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجرد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل (وفي
حديث الحسن) أغلما حيارى تفاقدا ويدعو عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم بعضا ((فقر)) قد تكرر
ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء
له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير
مبنى على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر به فتقر فهو فقير (س * وفيه) ما يمنع أحدكم أن يفقر بالعبير من
إبله أي يعيره للركوب يقال افتقر البعير يفقره افتقار إذا عاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خزانة
الواحدة فقارة (س * ومنه حديث الزكاة) من حقها افتقار ظهرها (وحديث جابر) انه اشترى منه
بعيرا وأفقره ظهره الى المدينة (ومنه حديث عبدالله) سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه
أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا (ومنه حديث المزارعة) افتقرها أخاك أي
أعره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر (س * وفي حديث عبدالله بن أنيس) ثم جمعنا المفاتيح
وتركناها في فقير من فقر خبير أي بئر من آبارها (س * ومنه حديث عثمان) انه كان يشرب وهو محصور
من فقير في داره أي بئر وقيل هي القليلة الماء (ومنه حديث حبيصة) ان عبدالله بن سهل قتل وطرح
في عين أو فقير والفقير أيضا فم القناة وفقير الخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها (س * ومنه
الحديث) قال سلمان اذهب فقرا للفسيل أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير
(س * وفي حديث عائشة) قالت في عثمان المركوب منه الفقرة الأربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع
فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لأنها موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع
حرم حرمه البلد وحرمه الخلافة وحرمه الشهر وحرمه العجبة والصهر وقال الأزهرى هي الفقر بالضم
أيضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع (س * ومنه الحديث الآخر) استحلوا منه الفقرة الثلاث حرمه
الشهر الحرام وحرمه البلد الحرام وحرمه الخلافة (ومنه حديث الشعبي) فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد
((فقدت)) الشيء أفقده غاب عنك واقتعدت اقتعدت منه ومن يتفقده يفقد أي من يتفقده
أحوال الناس ويتعرفها لا يجرد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل ((أفقر)) البعير يفقره افتقاراً عاره
مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خزانة الواحدة فقارة وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعره
أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر والفقير البئر وقيل القليلة الماء والفقير أيضا فم القناة
وفقير الخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها وفقير للفسيل احفر لها موضعا تغرس فيه وقالت
عائشة في عثمان المركوب منه الفقرة الأربع قال القتيبي هو بالكسر جمع فقرة وهي خرزات
الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لأنها موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم حرمه البلد
وحرمه الخلافة وحرمه الشهر وحرمه العجبة والصهر وقال الأزهرى هي بالضم جمع فقرة وهي الامر
العظيم الشنيع وفي حديث آخر استحلوا منه الفقرة الثلاث حرمه الشهر الحرام وحرمه البلد الحرام

عن سحر الشرع وذلك
من قواهم فسق الرطب
إذا خرج عن قشره وهو
أعم من الكفر والفسق
يقع بالقبيل من الذنوب
وبالكثير لكن تعرف
فيما كان كثيرا وأكثرا
ما يقال الفاسق لمن التزم
حكم الشرع وأقربه ثم
أخلل بجميع أحكامه أو
ببعضه وإذا قيل للكافر
الاصلي فاسق فلانه أخلل
بحكم ما ألزمه العقل
واقتضته الفطرة قال
ففسق عن أمر ربه
ففسقوا فيها وأكثرهم
الفاسقون وأولئنا هم
الفاسقون كمن كان فاسقا
ومن كفر بعد ذلك
فأولئنا هم الفاسقون أي
من يستر نعمته الله فقد خرج
عن طاعته وأما الذين
فسقوا بما كانوا يفسقون
لا يهدى القوم الفاسقين
ان المنافقين هم الفاسقون
على الذين فسقوا لأن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستتويون فقابل به
الايمن فالفاسق أعم من
الكافر والظالم أعم من

والقردرد أرض مرتفعة الى جنب وهدة (ه * وفي حديث شريح) وعليهم خفاف لها فقع أى خراطيم
 وخف مفتح أى مخرطم ((فقم)) (ه * فيه) من حفظ ما بين فقميه وربليه دخل الجنة الفقم
 بالضم والنخ اللعي يريد من حفظ لسانه وفرجه (ه * ومنه حديث موسى عليه السلام) لما صارت
 عصاه حية وضعت فقمها أسفل وقمها فوق (ومنه حديث الملاعنة) فأخذت بفقميه أى بلحبيه
 (س * وحديث المغيرة) يصف امرأه فقما سلفع الفقما المائلة الخنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى
 حتى لا تقع عليها العليا والرجل أققم وقد فقم بفقم فقما ((فقه)) (في حديث ابن عباس) دعاه النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهم في الدين وعلمه أتأويل أى فهمه رالفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من
 الشق والفتح يقال فقهم الرجل بالكسر يفقهه فقها ذافهم وعلم وفقه بالضم يفقهه اذا صار فقها عالما وقد جعله
 العرف خاصا به لم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (ه * ومنه حديث سلمان) أنه نزل على نبطية
 بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك واصل حيث شئت فقال فقتهت أى
 فهمت وفطنت للحق والمعنى الذى أرادت (ه * وفيه) لعن الله النائحة والمستفقهة هى التى تجاوبها
 فى قولها الا انها تتلقفه وتفهمه فجميعا عنه ((فقا)) (في حديث الملاعنة) فأخذت بفقويه كذا جاء فى
 بعض الروايات والصواب بفقميه أى حنكيه وقد تقدم

((باب الفاء مع الكاف))

((فكك)) (ه * فيه) اعتق النسخة وقل الرقية تفسيره فى الحديث ان اعتق النسخة أن ينفرد بعقها
 وقل الرقية أن يعين فى عقها وأصل الفك الفصل بين الشئين وتحليل بعضهما من بعض (ومنه
 الحديث) عود والمرىض وفكوا العاني أى اطلقوا الاسير ويجوز أن يريد به العتق (وفيه) أنه ركب
 فرسا فصرعه على جذم نخلة وانفكته قدمه الانفك كضرب من الوهن والخلع وهى أن تنفك بعض
 أجزائها عن بعض ((فكل)) (فيه) أوحى الله الى عمران موسى يضربك فأطعته فبات وله أفكل
 أى رعدة وهى تكون من البرد والخوف ولا يبنى منه فعل وهمزة زائدة (ومنه حديث عائشة) فأخذنى
 أفكل وارتعدت من شدة الغيرة ((فكن)) (ه * فيه) حتى اذا غاض ماؤها بقى قوم يتفكنون أى
 يتدمون والفكنة الندامة على الفانت ((فكه)) (في حديث أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم
 من أفكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه بفكه فهو فكاه وفكاهه وقيل
 الفاكه ذو الفكاهة كانا امرؤ واللابن (ه * ومنه حديث زيد بن ثابت) أنه كان من أدبكه الناس اذا
 خلامع أهله (ومنه الحديث) أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهم
 مازحين

((الفقم)) بالضم والفتح اللعي وامرأة فقما مائلة الخنك * لعن الله النائحة ((المستفقهة)) هى
 التى تجاوبها فى قولها الا انها تتلقفه وتفهمه فجميعا عنه * فكوا ((العاني)) أى اطلقوا الاسير
 وانفكك القدم أن تنفك بعض أجزائها عن بعض * بات وله ((أفكل)) أى رعدة وتكون من البرد
 أو الخوف ((يتفكنون)) يتدمون والفكنة الندامة على الفانت ((الفاكه)) المازح والاسم الفكاهة
 والمتفكهون بالامهات الذين يشتمونهم مازحين * ان أمى

بالعربية وقيل بالعكس
 والاول أصح وقيل
 الفصيح الذى ينطق
 والاعمى الذى لا ينطق
 قال هو أفصح منى لسانا
 وعن هذا الاستعير أفصح
 الصبح اذا بدا ضوءه
 وأفصح النصرارى جاء
 ففهم أى عيادهم

((فصل)) الفصل ابانة
 أحد الشئين من الآخر
 حتى يكون بينهما فرجة
 ومنه قيل المفاصل
 الواحد مفصل وفصلت
 الشاة قطعت مفاصلها
 وفصل القوم عن مكان
 كذا وانفصلوا فارقوه
 قال ولما فصلت العير قال
 ويستعمل ذلك فى الأفعال
 والاقوال نحو قوله ان يوم
 الفصل ميقانهم أجمعين هذا
 يوم الفصل أى اليوم بين
 الحق من الباطل ويفصل
 بين الناس بالحكم وعلى
 ذلك يفصل بينهم وهو خير
 القاصلين ويفصل
 الخطاب ما فيه قطع
 الحكم وحكمه يفصل
 ولسان مفصل قال وكل
 شئ فصلناه تفصيلا ثم
 فصلت من لدن حكيم خبير

((باب الفاء مع اللام))

((فلت)) (هـ * فيه) ان الله على للظالم فاذا أخذه لم يفلته أي لم ينفلت منه ويجوز أن يكون بمعنى لم يفلته منه احد أي لم يخلصه (ومنه الحديث) ان رجلا شرب خمرافسكرا فاطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فحكى وقال أفعالها ولم يأمر فيه بشئ (ومنه الحديث) فأنا أخذ بحجزكم وأنتم تفلتون من يدي أي تفتلتون فخذف احدى التاءين تخفيفا (هـ * وفيه) ان رجلا قال له ان أي افتلنت نفسها أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلنته يقال افتلته اذا استلبه واقتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل أن يستعدله ويروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشئ واستلبه اياه ثم نبى الفعل للمالم بسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقى الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام أي افتلنت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أي أخذت نفسها فلنته (ومنه الحديث) تدارسوا القرآن فلهو وأشدت نفلتنا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجأة من غير تمكث (س * ومنه الحديث) ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة أي تعرض لي في صلاتي فجأة (هـ * ومنه حديث عمر) ان بيعه أبي بكر كانت فلنته وفي الله شرها أراد بالفلنته الفجأة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلنته كل شئ فعل من غير روية وانما يورد بها خوفا وانتشار الامر وقيل أراد بالفلنته الخلسة أي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى قولها الا نفس ولذلك كثرفها التشاجر فاقلدها أبو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلنته آخريسة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحل هي أم من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثأر فيكثر الفساد وتسفل الدماء فشبه أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلنته من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة الا رجل منها (وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لانتني فلنتاه الفلنتات الزلات جمع فلنته أي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى (وفيه) وهو في برده فلنته أي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتعل بها فسمها بالمرة من الانفلات يقال برده فلنته وفلوت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) وعليه برده فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها الحشونتها

((اقتلنت)) نفسها أي ماتت فجأة أي أخذت نفسها فلنته وروى بنصب نفسها أي اقتلنت هي نفسها أي اقتلتها الله نفسها فهي مفعول ثان كما تقول اختلسه الشئ واستلبه اياه والانفلات التخلص من الشئ فجأة وان عفريتا تفلت على أي تعرض لي في صلاتي فجأة وان بيعه أبي بكر كانت فلنته أي فجأة وقيل خلسة والفلنته الزلة ج فلنتات وفي صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لانتني فلنتاه أي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وتشاوع برده فلنته ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتعل بها سميت بالمرة من الانفلات وكذا برده فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها الحشونتها وأوليتها

اشارة الى ما قال تيبا بالكل شئ وفصيولة الر جل عشرته المنفصلة عنه قال وفصيولته التي تؤويه والفصال التفسير يق بين الصبي والرضاع قال فان أراد انفصالا وفصالة في عامين ومنه الفصميل لكن اختص بالحوار والمفصل من القران السبع الاخير وذلك للفصل بين القصص بالسور القصار والفواصل أو اخر الآي وفواصل القلادة شذر تفصل بينها وقيل الفصيل حائل دون سور المدينة وفي الحديث من أنفق نفقة فاصلة له من الاجر كذا أي نفقة تفصل بين الكفر والايمان

((فضض)) الفض كسر الشئ والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفض القوم قال انفضوا اليها الانفض وامن حولك والفضة اختصت بادون المتعامل بهم امن الجواهر ودرع فضفاضة

أوليتها (فُلج) (هـ * في صفة عليه السلام) أنه كان مفلج الأسنان وفي رواية أفلج الأسنان الفلج بالتحريك فرجته ما بين الشايل والرباعيات والمنفججات اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهم رغبة في التحسين (وفي حديث علي) ان المسلم ما لم يغش دناءة يتخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لثام الناس كالباسر الفالج الباسر المقاهر والفالج الغالب في قماره وقد فُلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم (س * ومنه حديثه الآخر) أينما فُلج فلج أصحابه (هـ * ومنه حديث سعد) فأخذت سهمي الفالج أي القاهر الغالب ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال (ومنه حديث معن بن يزيد) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصمت إليه فأفُلجني أي حكم لي وغلبني على خصمي (وفي حديث عمر) انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السودان ففُلجا الجزية على أهلها وأصلها من الفلج والفالج وهو مكبال معر وف وأصله سرياني فعرّب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما (وفيه) ذكر فُلج هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام وادب البصرة وحى ضريبة (س * وفيه) ان الفالج تردى في بئر الفالج البعير ذوالسنامين سمي به لان سناميه يختلف ميلهما (ومنه حديث أبي هريرة) الفالج داء الانبياء هوداء معر وف برخي بعض البدن (فُلج) (هـ * في حديث الاذان) حى على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من أفلج كالنجاح من أنجح أي هلك والى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة (س * ومنه حديث الخليل) من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها ورزقها وظماها وأروائها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة أي ظفر وفوز (هـ * ومنه حديث السعور حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم به (هـ * في حديث أبي الدرداء) * بشرك الله بخير وفلج * أي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح (هـ * في حديث ابن مسعود) اذا قال الرجل لامرأته استغلي بأمرك قبلته فواحدة بانئة أي فوزى بأمرك واستبدى به (ومنه الحديث) كل قوم على مفكحة من أنفسهم قال الخطابي معناها هم راضون بعملهم معتبطون به عند أنفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون (وفيه) قال رجل لسهيل ابن عمرو لولا شئ يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحمت أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلج الشق والقطع (ومنه حديث عمر) انقروا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض أي يشقونها (ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب عنها زوجها انفلجت وتنكبت الزينة أي

(الفلج) بالتحريك فرجته ما بين الشايل والرباعيات والمنفججات اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهم رغبة في التحسين وانما الفالج الغالب والاسم الفلج بالضم وخصمت إليه فأفُلجني أي حكم لي وغلبني على خصمي وفُلجا الجزية قسماها وفُلج بفتحين قرية باليمامة وموضع باليمن وبالسكون وقرية من البصرة والفالج البعير ذوالسنامين وداء معر وف (الفلاح) البقاء والفوز والظفر وانفج مقصور منه وخشينا أن يفوتنا الفلاح أي السعور لان بقاء الصوم به واستغلي بأمرك أن استبدى به وكل قوم على مفكحة من أنفسهم أي راضون بعملهم معتبطون به عند أنفسهم وانفج الشق والقطع وضربت فلحمت أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلاحون الزراعون الذين يفلحون الارض أي

وفضفاض واسعة
 (فضل) الفضل
 الزيادة عن الاقتصاد
 وذلك ضربان محمود
 كفضل العلم والحلم
 ومذموم كفضل الغضب
 على ما يجب أن يكون
 عليه والفضل في المحمود
 أكثر استعمالا والفضل
 في المذموم والفضل اذا
 استعمل لزيادة أحد
 الشئين على الآخر فعلى
 ثلاثة أضرب فضل من
 حيث الجنس كفضل
 جنس الحيوان على جنس
 النبات وفضل من حيث
 النوع كفضل الانسان
 على غيره من الحيوان
 وعلى هذا النحو قوله ولقد
 كرمنا بني آدم الى قوله
 تفضيلا وفضل من حيث
 الذات كفضل رجل على
 آخر فالاولان جوهريان
 لا سبيل للمناقص منهما أن
 يزيل نقصه وان يستقل
 بالفضل كالفرس والحمار
 لا يمكنهما أن يتنسبا
 التفضيلية التي خص بها
 الانسان والفضل
 الثالث قد يكون عرضيا

تشققت وتشققت قال الخطابي أراه تقلت بالثاقف من القطع وهو الصفرة التي تعالوا لاسنان ((قلذ))
 (في أشراط الساعة) وتقي الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة
 والأفلاذ جمع قلذ والقلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض
 أثقالها وسمى ما في الأرض قطعاً تشبيهاً وتمييزاً لا يخص الكبدة لأنها من أطياب الجوز ورواستعار التي
 للأخراج (ومنه حديث بدر) هذه مكة قد مرتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرفها كما
 يقال فلان قلب عشرينه لأن الكبدة من أشرف الأعضاء (ومنه الحديث) إن فتى من الانصار دخلته
 خشية من النار فبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار قلذ كبده
 أي خوف النار قطع كبده ((فلز)) (س * فيه) كل فلز أذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي ما في
 الأرض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينقيه الكبير منها (ومنه
 حديث علي) من فلز اللجين والعقبان ((فلس)) (فيه) من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحمق
 به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوساً وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد
 أفلس بفلس أفلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفلّسا وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكروا فلس بضم الفاء
 وسكون اللام هو صنم طيبى بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً له دمه سنة تسع ((فلسطين)) هي بكسر
 الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس ((فلاط)) (في
 حديث عمر بن عبد العزيز) أمر برجل أن يحد فقال اضرب فلاطاً أي جثاءً وهي بلفظ هذيل ((فلاطح))
 (في حديث القيامة) عليه حكمة مفلطحة لها شوكة عقيمة المفلطح الذي فيه عرض واتساع (وفي
 حديث ابن مسعود) إذا ضنوا عليه بالمنظرة قال الخطابي هي الرقاقة التي فلتحت أي بسطت وقال
 غيره هي الدراهم ويرى المطلعة وقد ذكرت في الطاء ((فلغ)) (فيه) أي أنهم يفلغ رأسي كما
 تفلغ العترة أي يكسر وأصل الفلغ لشق والعترة بنت (ومنه حديث عمر) أنه كان يخرج يديه في السجود
 وهما متفلعتان أي تشققتان من البرد ((فلغل)) (في حديث علي) قال عبد خيرة خرج وقت
 الصبح فأسرعت إليه لاسأله عن وقت الوتر فأذ هو يتفلغل وفي رواية السلمي خرج علينا على وهو
 يتفلغل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلغاً إذا جاء والسوالك في فيه بشوصه ويقال جاء فلان يتفلغل إذا

فيوجد السبيل على
 اكتسابه ومن هذا
 النوع التفضيل
 المذكور في قوله والله
 فضل بعضكم فضل
 ر بكم بمعنى المال وما
 يكتب وقوله بما فضل
 الله بعضكم على بعض فإنه
 يعني بما خص به الرجل
 من الفضيلة الذاتية له
 والفضل الذي أعطاه
 من المكنة والمال والجاه
 والقوة قال واقفنا
 بعض النبيين على بعض
 فضل الله المجاهدين وكل
 عطية لا تلزم من يعطي
 يقال لها فضل نحو قوله
 وأسألو الله من فضله ذلك
 فضل الله ذو الفضل
 العظيم وعلى هذا قوله قل
 بفضل الله ولولا فضل
 الله

يشقون وانفعلت المرأة تشققت وتشققت * تقي الأرض ((أفلاذ)) كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة
 في بطنها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومرتكم مكة بأفلاذ
 كبدها أراد صميم قريش وأشرفها لأن الكبدة من أشرف الأعضاء فلذ لفرق كبده أي قطعها
 ((الفلز)) بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي ما في الأرض من الجواهر المعدنية وقيل هو ما ينقيه
 الكبير منها ((أفلس)) الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوساً وقيل صار إلى حال يقال ليس
 معه فلس وفلس بضم الفاء وسكون اللام صنم طيبى ((فلسطين)) بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة
 فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس * اضرب ((فلاطاً)) أي جثاءً وهي بلفظ
 هذيل ((المفلطح)) الذي فيه عرض واتساع والمفلطح الرقاقة التي بسطت وقيل الدراهم ((يفلغ))
 رأسي أي يكسر وبداه متفلعتان أي تشققتان من البرد * جاء ((يتفلغل)) أي جاء والمسوالك في فيه

((فضا)) الفضاء المكان
 الواسع ومنه أفضى
 بيده إلى كذا وأفضى
 إلى امرأته أي الكسابة أبلغ
 وأقرب أي التضرع من
 قولهم خلاها قال وقد
 أفضى بعضكم إلى بعض
 وقول الشاعر

مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل للربابتين وقال القتيبي لا أعرف يتفلق
 بمعنى يستاك ولعله يتفلق لان من استاك نفل ((فلق)) * فيه (هـ) انه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فلق
 الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق (ومنه الحديث)
 يا فلق الحب والنوى أى الذى يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات (ومنه حديث على) والذى فلق
 الحبة وبر الذئمة وكثيرا ما كان يقسم بها (ومنه حديث عائشة) ان البكاء فلق كبدى (وفى حديث
 الدجال) فأشرف على فلق من أفلاق الحسرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين وتجمع على
 فلقان أيضا (وفى حديث جابر) صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقه يسميها أهل المدينة الفليقة
 قيل هى قدر يطبخ ويترد فيها فلق الخبز وهى كسره (وفى حديث الشعبي) وسئل عن مسئلة فقال
 ما يقول فيها هؤلاء المقاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلق كالمفليس شبه أفلاسهم من العلم وعدمه
 عندهم بالمفالس من المال (وفى صفة الدجال) رأيت فاذارجل فيلق أعور الفيلق العظيم وأصل
 الفيلق الكتبية العظيمة واليامزائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والافانما هو الفيلىم وهو العظيم من
 الرجال ((فلق)) (فى حديث ابن مسعود) تركت فرسك كأنه يدور فى فلق شبهه فى دورانه بدوران الفلك
 وهو مدار الجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به الفرس
 فى اضطرابه ((فل)) * (فى حديث أم زرع) ثجبت أو فلك أو جمع كلاك الفل الكسر والضرب تقول
 انها معه بين شجر رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما وقيل أراد بالفل الحصومة (ومنه حديث سيف الزبير)
 فيه فلة فلها يوم بدر الفلة التلمة فى السيف وجعها فلول (ومنه قول الشاعر)

* بين فلول من قراع الكتائب * (ومنه حديث ابن عوف) ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى
 جمع مدينة وهى السكنى كنى بفلها عن النزاع والشقاق (ومنه حديث عائشة) تصف أباهما ولا فلوا له
 صفاة أى كسر واله حجرا كنت به عن قوته فى الدين (ومنه حديث على) يستزل بلبك ويستفل غربك
 هو يستفعل من الفعل الكسر والغرب الحد (س) * وفى حديث الججاج بن علاط) لعلى أصيب من فل
 محمدا وأصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمى به ويقع على الواحد والاثين
 والجميع ورعا فالوافلول وفلال وفل الجليش بقله فلا اذا هزمه فهو مفلول أراد على أشترى مما أصيب من
 غنائمهم عند الهزيمة (ومنه حديث عائكة) فل من القوم هارب (ومنه قصيد كعب)

* أن يترك القرن الا وهو مفلول * أى مهزوم (هـ) * وفى حديث معاوية) انه صعد المنبر وفى يده
 يشوصه وقيل هو مقاربة الخطا ((فلق)) الصبح بالتحريك ضوءه وانارته والفلق بالسكون الشق وقالق
 الحب الذى يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات والفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ومنه
 حديث الدجال فأشرف على فلق من أفلاق الحسرة والفليقة قدر تطبخ ويترد فيها فلق الخبز وهى كسره
 والمفاليق المقاليق من المال ومن العلم الواحد مفلق والفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتبية العظيمة
 * قلت فى القاموس كنى من فلق فيه بالكسر ويقع من شقه انتهى ((الفلك)) مدار النجوم فى السماء
 ((الفل)) الكسر والضرب وثجبت أو فلك أو جمع كلاك أى انها معه بين شجر رأس أو كسر
 عضو أو جمع بينهما والفلة التلمة فى السيف وجعها فلول ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم
 كناية عن النزاع والشقاق ولا فلوا له صفاة أى ما كسر واله حجرا كناية عن قوته فى الدين ويستفل غربك

* طعامهم فوضى فضا
 فى رجالهم *
 أى مباح كأنه موضوع فى
 فضاء يفيض فيه من
 يريده
 ((فطر)) أصل الفطر
 الشق طوليا يقال فطر
 فلان كذا فطرا وأفطرو هو
 فطورا وانفطرا انفطارا
 قال هل ترى من فطور أى
 اختلال وهى فيه وذلك
 على سبيل الفساد وقد
 يكون على سبيل الصلاح
 قال السماء منقط ربه
 وفطرت الشاة حلبتها
 باصبعين وفطرت العجين
 اذا عجلته فخرته من
 وقته ومنه الفطرة وفطر
 الله الخلق وهو ايجاد الشئ
 وابداعه على هيئة
 مترشحة لافعل من الافعال
 فقوله فطرة الله التى فطر
 الناس عليها فاشارة منه
 تعالى الى ما فطر أى ابداع
 وركز فى الناس من
 معرفته تعالى وفطرة الله
 هى مراكز فيه من قوته
 على معرفة الايمان وهو
 المشار اليه بقوله ولئن
 سألتهم من خلقهم ليقولن

فليله وطريدة الفليله الكعبة من الشهر (وفي حديث القيامة) يقول الله تعالى أي فل ألم أكرمك
 وأسودك معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحها أرضه وها
 قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال
 * في لغة أمسك فلان عن فل * فكسر اللام للقاء في وقال الازهرى ليس بترخيما فلان وليكنها كلمة على
 حدة فبنوا أسد يوقعونها على الواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم بثني ويجمع ويؤنث
 وفلان وفلانة كناية عن الذكرو الانثى من الناس فان كتبت بهم سا عن غير الناس قلت فلان والفلانة
 وقال قوم انه ترخيما فلان فحذفت النون للترخيما والالف لسكونها وفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيما
 (س * ومنه حديث أسامة) في الوالى الجائر يلقى في النار فتمتدق أقتابه فيقال أي فل أين ما كنت
 تصف وقد تكررت في الحديث (قلم) (ه * في صفة الدجال) أقمر فيلم وفي رواية فيلما نيا الفيلم العظيم
 الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة (فلهم)
 (ه * فيه) ان قوما افتقدوا سباب قاتم فاتهم وامرأة فجاءت بحوز ففتشت فلهمها أي فرجها وذكرو
 بعضهم بالقاف (فلا) (س * في حديث الصدقة) كما ربي أحدكم فلو اله المهر الصغير وقيل هو
 النظيم من أولاد ذوات الحافر (س * ومنه حديث طهفة) والفسا والفضيبس أي المهر العسر الذي لم
 يرض (وفي حديث ابن عباس) أمر الدم بما كان قاطعا من ليطه فالبه أي قصبة وشقة قاطعة وتسمى
 السكين الفالية (وفي حديث معاوية) قال لسعيد بن العاص دعه عند فقد فليتمه في الصلح هو من فلي
 الشهر وأخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج أن يظلي

(باب القامع النون)

(فنج) (ه * في حديث عائشة) وذكرت صر ففنج الكفرة أي أذلها وقهرها (ومن حديث المتعة)
 بردها غير مفنوخ أي غير خلق ولا ضعيف يقال ففنج رأسه وفتحته أي شدخته وذلكه (قند)
 (ه * فيه) ما ينتظر أحدكم الا هرا مفندا أو هرا ضام ففسد القند في الاصل الكذب وأقند تكلم بالقند
 ثم قالوا للشخ اذا هرا قد أقند لانه يتكلم بالخرق من الكلام عن سن العجدة وأقنده الكبر اذا أوقعه في
 القند (ومن حديث التمشي رسول هرقل) وكان شيخنا كبير اقد بلغ القند أو قرب (ومن حديث
 أم معبد) لا عباس ولا مفند هو الذي لا قند في كلامه لكبر اصابه (وفيه) ألا اني من أولكم وفاة تنبوني
 هو يستعمل من الفل الكسر والغرب الحد والفصل القوم المهزومون يقع على الواحد والاثني والجمع
 والمقول المهزوم والفليله الكعبة من الشهر وأي فل أي يا فلان (القيلم) العظيم الجثة والفيلماني
 منسوب اليه بزيادة الف والنون للمبالغة فنشوا فلهمها أي فرجها وروى بالقاف (الفلوق) المهر
 الصغير وقيل الفطيم من أولاد ذوات الحافر والفالية السكين وايطة فالبه قصبة قاطعة وفاليمه في الصلح
 هو من فلي الشعر وأخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج أن يظلي (فنج) الكفرة أي أذلها
 وقهرها و برغير مفنوخ غير خلق ولا ضعيف ما ينتظر أحدكم الا هرا مفندا موقعا في القند وهو
 كلام الخرف وتنبوني أفنادا أفنادا أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحد هم فسد ويبس الناس
 بعدهم أفنادا أي بصبرون فورا مختلفين وأفند فرسا أي أربطه وأخذ حصنا وملاذا ألبأ اليه كالبأ

الله قال فاطر السموات
 والارض الذي فطرهن
 والذي فطرننا أي أبدعنا
 وأوجدنا ويجوز أن يكون
 الانفطار في قوله السماء
 من فطر به الى قبول
 ما أبدعها وأفاضه علينا
 منه والفطر ترك الصوم
 يقال فطرته وأفطرته
 وأفطر هو وقيل للكفاءة
 فطر من حيث انها فطر
 الارض فتخرج منها
 (فظظ) الفظ الكريه
 الخلق مستعار من الفظ
 أي ماء الكرش وذلك
 مكروه شره لا يتناول
 الا في شذوذة قال ولو
 كنت فظا غليظ القلب
 (فعل) الفعل التأثير
 من جهة مؤثر وهو عام
 لما كان باجادة أو غير
 اجادة ولما كان بعلم أو غير
 علم وقصد أو غير قصد
 ولما كان من الانسان
 والحيوان والجمادات
 والعمل مثله والصنع
 أنخص منهما كما تقدم
 ذكرهما قال وما تفعلوا
 من خير ومن يفعل ذلك
 وان لم تفعل فما بلغت

أفنادا أفنادا يهلك بعضهم بعضاً أى جماعات متفرقة قوموا بعد قوم واحد منهم فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أى فئة (ومنه الحديث) أمرع الناس بى لحوفا قومي وبعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضاً أى بصيرون فرقا مختلفين (ومنه الحديث) لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس أفنادا أى فرقا بعد فرق فرادى بلا امام (ومنه الحديث) ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انى أفند فرساى أرتبطه وأتخذة حصنا وملاذا ألقأ اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو أنفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفنيب التضمير من الفند وهو الغصن من أغصان الشجرة أى أضمره حتى يصير فى ضميره كالغصن (ومنه حديث على) لو كان جبلا لسكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال ((فنع)) (فى حديث معاوية) انه قال لابن أبى محجن الثقفى أبوك الذى يقول

إذا مت فادفننى الى جنب كرمه * تروى عظامى فى التراب عروقها

ولاندفننى فى الفلاة فانى * أخاف اذا ماتت أن لأذوقها

فقال أبى الذى يقول

وقد أجود وما الى بنى فنع * وأكتم السرفيه ضربة العنق

الفنع المال الكثير يقال فنع فنعاً فهو فنيق وفنيق إذا كثر ماله ونما ((فنىق)) (س) * فى حديث عمير بن أفضى) ذكر الفنيق هو الفعل المكرم من الابل الذى لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم (ومنه حديث الجارود) كالفعل الفنيق وجمعه فنيق وأفناق (ومنه حديث الججاج) لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها * خطارة كالجمل الفنيق * ((فنىق)) (هـ) * فيه) أمرنى جبريل أن أتعاهد فنيكى عند الوضوء الفنيكان العظامان الناشزان أسفل الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظامان المتحركان من الماضغ دون الصدغين (ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط) اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل أراد به تحليل أصول شعر اللحية ((فنى)) (هـ) * فيه) أهل الجنة جرد مكملون أولو أفانين أى ذو شعور ووجم والأفانين جمع أفنان والأفنان جمع فنى وهو الحصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة (ومنه حديث سدرة المنتهى) يسير الراكب فى ظل الفنى منها مائة سنة (هـ) * وفى حديث أبان بن عثمان) مثل اللحن فى السرى مثل التفنين فى الثوب التفنين البقعة السخيفة الرقيقة

الى الفند من الجبل وهو أنفه الخارج منه ويجوز أن يكون المعنى فى أضمره حتى يصير كالفند وهو الغصن ومنه لو كان جبلا كان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال ((الفنع)) المال الكثير ((الفنيق)) الفعل المكرم من الابل الذى لا يركب ولا يهان لكرامته ج فنىق وأفناق ((الفنيكان)) العظامان الناشزان أسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل العظامان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل أراد به تحليل أصول شعر اللحية * أهل الجنة جرد أولو ((أفانين)) أى ذو شعور ووجم جمع أفنان والأفنان جمع فنى وهى الحصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة والفنى الغصن والتفنين البقعة السخيفة الرقيقة فى الثوب الصفيق * فينبتون كما بنبت

رسالته أى ان لم تبلغ هذا الامر فانت فى حكم من لم يبلغ شيأ بوجه الذى من جهته الفاعل يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال اذا اعتبر بفعل الفاعل والمنفعل اذا اعتبر بقبول الفعل فى نفسه قال المفعول أعم من المنفعل لان المنفعل يقال لما يقصد الفاعل الى ايجاده وان لم يحصل منه كحجرة اللون من شجل يعترى من رؤية انسان والطرب الحاصل عن الغناء وتحريك العاشق لرؤية معشوقه وقيل لكل فعل انفعال الالابداع الذى هو من الله تعالى فذلك هو ايجاد عن عدم لافى عرض وفى جوهر بل ذلك هو ايجاد

الجوهر

((فقد)) الفقد عدم الشئ بعد وجوده وهو أخص من العدم لان العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد قال ماذا تفقدون قالوا

في الثوب الصفيق والسرى الشريف النفيس من الناس ((فنا)) (س * في حديث القيامة فينبئون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرتة وهي سريرة النبات والنمو (س * فيه) رجل من أفتاء الناس أي لم يعلم ممن هو الواحد فثو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء على أفنية وقد تكرر في الحديث واحدًا ومجموعًا (وفي حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية بعثت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفنية الشابة التي هي في نمو وزيادة

((باب الفاء مع الواو))

((فوت)) (ه * فيه) مر بجائظ مائل فأسرع فقبل يارسول الله أسرعت المشى فقال أخاف موت الفوات أي موت الفجأة من قولك فأتني فلان بكذا أي سبقني به (ه * ومنه الحديث) ان رجلا نفوت على أبيه في ماله فأتني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنا نلتك هو من الفوات السبق يقال نفوت فلان على فلان في كذا إذا فتت عليه إذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى والمعنى أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبته مال نفسه فأتى الابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له ارجعه من الموهوب له وارده على ابنك فإنه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضرب كونه سهمًا من كنا نته مثلًا لكونه بعض كسبه (ومن حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمئلى يفتات عليه في بناته هو واقفعل من الفوات السبق يقال لكل من أحدث شيئاً في أمرك دونك قد افتات عليك فيه ((فوج)) (في حديث كعب بن مالك) يتلقاني الناس فوجاً وفوجاً الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيح وأصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وحين ((فوج)) (س * فيه) شدة الحر من فوج جهنم أي شدة غليانها وحرها ويروي بالياء وسبب (س * وفيه) كان بأمر نافي فوج حيصنا أن نأثر رأى معظمه وأوله ((فوخ)) (ه * فيه) انه خرج يريد حاجة فاتبه بعض أصحابه فقال تنح عنى فان كل بائلة تفيض الا فاخته الحدث بخروج الريح خاصة يقال أفاخ يفيض اذا خرج منه ريح وان جعلت الفسل للصوت قلت فافخ يفيض وفاخت الريح تفوخ فوفاذا كان مع هبوبها صوت وقوله بائلة أي نفس بائلة ((فود)) (س * فيه) كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيته كل واحد منهم ما فود وقيل الفود معظم شعر الرأس (وفي حديث معاوية) قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود (وفي حديث سطح) * أم فاد فاذ لم به شأ والعين * يقال فاد يفود

((الفنا)) هو مقصور عنب الثعلب وقيل شجرتة وهي سريرة النبات والنمو ورجل من أفتاء الناس أي لم يعلم ممن هو الواحد فثو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار وجمع أفنية والفانية المسنة من الابل وغيرها * موت ((الفوات)) أي الفجأة ونفوت عليه في كذا إذا فتت عليه انفرد برأيه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى والفوات السبق ((الفوج)) الجماعة من الناس ((فوخ)) جهنم شدة غليانها وحرها وفوخ الحيص معظمه وأوله ((الافاخة)) الحدث بخروج الريح خاصة أفاخ يفيض أي خرج منه ريح وان جعلت الفسل للصوت قلت فافخ يفيض وفاخت الريح تفوخ فوفاذا كان مع هبوبها صوت وقوله بائلة أي نفس بائلة ((فود)) الرأس ناحيته كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الرأس والفودان العدلان وفاد يفود اذا مات وكذا فاذ * فجعل الماء

تفقد صواع الملك والتفقد التعهد لكن حقيقة التفقد تعرف فسدان الشيء والتعهد تعرف العهد المتقدم قال وتفقد الظير والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو بعلمها

((فقر)) الفقر يستعمل على أربعة أوجه الاول وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان مادام في دار الدنيا بسبل عام للموجودات كلها وعلى هذا قوله يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله والى هذا الفقراء أشار بقوله في وصف الانسان وما جعلناهم جسداً الا بأكون الطعام والثاني عدم المقتنيات وهو المذكور في قوله للفقراء الذين أحصروا الى قوله من التعفف ان يكونوا فقراء يغنم الله من فضله اما الصدقات للفقراء الثالث

فقر النفس وهو الشره المعنى بقوله عليه السلام كاد الفقر أن يكون كفراً وهو المقابل بقوله الغنى عن النفس والمعنى بقوله هم

اذامات ويروى بالزاي بعناه ((فور)) (س * فيه) فجعل الماء يفور من بين أصابعه أى يغلي ويظهر
متدفقا (ومنه الحديث) كلابل هي حتى تنور أو تنور أى يظهر حرها (ومنه الحديث) ان شدة الحر
من فور جهنم أى وهجها وغليانها (س * وفي حديث ابن عمر) مالم يسقط فور الشفق هو بقية حجرة
الشمس في الافق الغربي سمى فور السطوعه وحرته ويروى بالثاء وقد تقدم (س * وفي حديث معضد)
خرج هو وفلان فضر بوالخيامة وقالوا أخرجنا من فورة الناس أى من مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم
(وفي حديث محلم) نعطيك خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شئ أوله ((فوز)) (ه * في حديث
سطح * أم فاز فازل به شأ والعين * فاز يفوز وفوزا ذامات ويروى بالدال بعناه وقد سبق (ومنه
حديث كعب بن مالك) واستقبل سفر ابيدا ومغازا المفاوز والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز سميت
بذلك لانها هلكة من فوزا ذامات وقيل سميت تفاقولا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث ((فوز))
(في حديث الدعاء) فوضت أمرى اليك أى رددته يقال فوض اليه الأمر تفويضا إذا رده اليه وجعله
الحاكم فيه (ومنه حديث الفاتحة) فوض الى عبدى وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث معاوية)
قال لا تغفل بن حنظلة بم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء قال ما مفاوضة العلماء قال كنت اذا قميت
طالما أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كأن
كل واحد منهم حاردا ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشترى كافيهم أجمع أراد محادثته
العلماء ومذا كرتهم في العلم ((فوع)) (ه * فيه) احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء أى
أوله كفورته وفوعة الطيب أول ما يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه ((فوف)) (س * في حديث
عثمان) خرج وعليه حلة أفواف الافواف جمع فوف وهو القطن وواحدة القوف فوفه وهي في
الاصل القشرة التي على النواة يقال برد أفواف وحلة أفواف بالاضافة وهي ضرب من برد اليمن وبرد
مفوف فيه خطوط بياض (س * وفي حديث كعب) ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويضا بها لبنة من ذهب
وأخرى من فضة ((فوق)) (ه * فيه) انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق أى قسمها في قدر فواق ناقة
وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل أراد التفضيل في القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق
من بعض على قدر غنائمهم وبلادهم وعن ههنا بمنزلة في قولك أعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل
وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له (ومنه الحديث) عيادة
((يفور)) من بين أصابعه أى يغلي ويظهر متدفقا وحتى تنور أى يظهر حرها وفور جهنم وهجها وغليانها
وفور الشفق بقية حجرة الشمس في الافق الغربي وفورة الناس مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم وفور
كل شئ أوله ومنه نعطيك خمسين من الابل في فورنا هذا ((المفاوز)) والمفازة البرية القفر ج مفاوز
((فوض)) اليه الأمر تفويضا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومفاوضة العلماء محادثتهم
ومذا كرتهم في العلم ((فوعة العشاء)) أوله كفورته وفوعة الطيب أول ما يفوح منه * حلة
((أفواف)) بالاضافة جمع فوف وهو القطن وهو ضرب من برد اليمن وواحدة القوف فوفه وهي
في الاصل القشرة التي على النواة وبرد مفوف فيه خطوط بياض وغرفة مفوفة لبنة من ذهب وأخرى
من فضة * قسم غنائم بدر عن ((فواق)) أى في قدر فواق ناقة وهو بالضم والفتح ما بين الحلبتين

من عدم القناعة لم يفده
المال غنى الرابع الفقر
الى الله المشار اليه بقوله
اللهم اغثنى بالافتقار
اليك ولا تفقر في بالاستغناء
عندك وايه عنى تعالى بقوله
انى لما أنزلت الى من خير
فقير وبهم هذا ألم الشاعر
فقال
ويجبني فقري اليك ولم
يكف
ليجبني لولا محبتك
الفقر
ويقال افتقر فهو مفتقر
وفقر ولا يكاد يقال فقير
وان كان القياس
يقترضه وأصل الفقير
هو المكسور الفقار يقال
فقرته فاقره أى داهيته
تكسر الفقار وأفقر
الصيد فارمه أى أمكنك
من فقاره وقيل هو من
الفقرة أى الحفرة ومنه
قيل لكل حفيرة يجتمع
فيها الماء فقير وقصرت
للفسيف حفرت له
حفيرة غرسته فيها قال
الشاعر
* مالبسة الفقير الا
شيطان *

المريض قدر فوق الناقة (هـ * وحديث علي) قال له الاشتر (٢) يوم صفتين أنظرنى فوق ناقة أى آخرنى قدر ما بين الحلبتين (هـ * وحديث أبي موسى ومعاذ) أما أنا فأنفوقه تفوقا يعنى قراءة القرآن أى لا أقرأ وردى منه دفعة واحدة ولكن أقرؤه شيئا بعد شئى فى ليلى ونهارى مأخوذ من فوق الناقة لأنها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب (ومنه حديث علي) ان بنى أمية ليفوقونى تراث محمد تفوقا أى يعطونى من المال قليلا قليلا (وفى حديث أبي بكر فى كتاب الزكاة) من سئلت فوقها فلا يعطه أى لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت خيانتة سقطت طاعته (وفيه) حبيب الى الجمال حتى ما أحب أن يفوقنى أحد بشر الك نعل ففت فلانا فوقه أى صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كالتى صرت فوقه فى المرتبة (ومنه) الشئ الفائق وهو الجيد الخالص فى نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى مجمع

(وفى حديث علي) يصف أبا بكر كنت أحفظهم صوتا وأعلاهم فوقا أى أكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فأمرا ناعثمان ولم نأل عن خير نأذ فوق أى ولينا أعلنا سهما اذا فوق أراد خيرنا وأكملنا تاما فى الاسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث علي) ومن ربحى بكم فقد ربحى بأفوق ناصل أى ربحى بسهم من كسر الفوق لانصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق فى الحديث (وفيه) وكانوا أهل بيت فاقه الفاقة الحاجة والفقر (وفى حديث سهل ابن سعد) فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبن الصبي الاستفاقة استفعال من أفاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه (ومنه) افاقة المريض والمجنون والمعشى عليه والتائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدرى أفاق قبلى أم قام من غشيتة وقد تكرر فى الحديث (قول) (فى حديث عمر) انه سأل المفقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلاء (فوه) (فيه)

من الراحة وقيل أراد التفضيل فى القسمة كأنه جعل بعضهم فوق بعض على قدر غنائمهم وبلائهم وعن هانئ بن زهير قولك أعظيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له وأما أنا فأنفوقه تفوقا يعنى قراءة القرآن أى لا أقرأ وردى منه دفعة واحدة ولكن أقرؤه شيئا بعد شئى وان بنى أمية ليفوقونى تراث محمد تفوقا أى يعطونى من المال قليلا قليلا رفقت فلانا فوقه صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كالتى صرت فوقه فى المرتبة ومنه الشئ الفائق وهو الجيد الخالص فى نوعه وكنت أعلاهم فوقا أى أكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه وأمرنا عثمان ولم نأل عن خير نأذ فوق أى ولينا أعلنا سهما اذا فوق أراد خيرنا وأكملنا تاما فى الاسلام والسابقة والفضل ورحى بأفوق ناصل أى بسهم من كسر الفوق لانصل فيه والفاقة الحاجة والفقر واستفاق وأفاق رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه (القول) الباقلاء (فوه) البقيع دخل فى أوله تشبيها بالضم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو والمفوه البليغ المنطبق وأقرأنيها فاه الى فى أى مشافهته وتلقينا وهو نصب على الحال * ان دخل

قبيل هو اسم نهر وقصرت الحرز ثقبته وأفقرت البعير ثقت خطمه (فقع) يقال أصفر فاقع اذا كان صادق الصفرة كقولهم اسود حالك قال صفراء فاقع والفقع ضرب مسن الكمأة وبه شبه الذليل قبيل أذل من فقع فقا قال الخليل سعى الفقا فقا لما يرتفع من زبده وققا فجع الماء تشبيها به

(فقه) الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد وهو أخص من العلم قال لا يكادون يفقهون حديثنا لا يفقهون الى غير ذلك من الآيات والفقه العلم بأحكام الشريعة يقال فقه الرجل اذا صار قفيا وفقه أى فهمه وتفقه اذا طلبه فتخصص به قال ليتفقوه فى الدين

(فكك) الفكك التفرج وذلك الرهن تخليصه وقيل بل هو عتق الانسان بنفسه من عذاب الله بالكلم الطيب والعمل

(٢) قوله الاشتر الذى فى الاسان الاسير اه

فلما تفوه البقيع أي دخل في أول البقيع فشيبهه بالقم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه و يقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو (س * وفي حديث الاحنف) خشيت أن تكون مفزوها أي ببلغا منطبقا كأنه مأخوذ من الفوه وهو سعة القم (وفي حديث ابن مسعود) أقرأ أنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في أي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق و يقال فيه كمنى فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال

(باب الفاء مع الهاء)

(فهد) (ه * وفي حديث أم زرع) ان دخل فهد أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزمنى اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وانما هو متناوم ومتغافل (فهر) (ه * فيه) انه نهي عن الفهر يقال أفهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها يقال أفهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون (س * وفيه) لما تزلت تبث يداي لهاب جاءت امرأته وفي يدها فهد الفهر الجرميل الكف وقيل هو الجرم مطلقا (ه * وفي حديث علي) رأى قوما قد سدوا لوابيهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهد وهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة بنطية أو عبرانية عربت وأصلها جرة بالباء (فهق) (ه * فيه) ان أبعضكم الى الثرثارون المتفهمون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفضحون به أفواههم مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء والانساع يقال أفهقت الاناء ففهق يفهق فهقا (ه * ومنه الحديث) ان رجلا يدني من الجنة فتفقهق له أي تنفض وتنسع (وحديث علي) في هواء منفتح وجو منفتح (وحديث جابر) فنزعنا في الحوض حتى أفهقناه (فهه) (ه * في حديث عمر) انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابط يدك لا يابعن فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك فهه في الاسلام قبلها أنبا يعني وفيكم الصديق أراد بالفه السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهه وفهه فهوفه وفهيه اذا جاءت منه سقطت من العي وغيره

(باب الفاء مع الياء)

(فيا) (قد تذكر ذكرا نبي) في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل الفيا الرجوع يقال فاء في فية وفيوا كأنه كان في الاصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى جهة الشرق (س * ومنه (فهد) أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزمنى اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وانما هو متناوم ومتغافل * نهي عن (الفهر) هو أن يجامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامعها ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها والفهر الجرميل الكف وقيل الجرم مطلقا وفهر اليهود موضع مدارسهم معرب (المتفهمون) الذين يتوسعون في الكلام ويفضحون به أفواههم ويدفون من الجنة فتفقهق له أي تنفض وتنسع ومنه نزعنا في الحوض حتى أفهقناه وروى بالنون وهو غلط (الفهه) السقطة والجهلة فه يفه (النبي) الرجوع والنزل بعد الزوال لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب

المصالح وقد غيره بما يفيد من ذلك والثاني يحصل للانسان بعد

حصول الاول فان لم يهتد فليس في قونه أن يهتدى كما بيت في مكارم الشريعة والفكك انفـراج المنكب عن مفصله ضعفا والفكك ملتقى الشدين وقوله منفكين أي لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلال لقوله كان الناس أمة واحدة الآية وما انفك يفعل كذا نحو ما زال يفعل كذا

(فكر) الفكرة قوة مطرقة للعلم الى المعلوم والتفكر جولان تلك القوة بحسب نظر العقل وذلك للانسان دون الحيوان ولا يقال الا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب ولهذا روى تفكروا في الا الله ولا تفكروا في الله اذ كان الله منها أن يوصف بصورة قال أولم يتفكروا في أنفسهم أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة لقوم

(الحديث) جاءت امرأة من الانصار بابتين لها فقات يارسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استنفا عمهما مالهما وميراثهما أي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئاله وهو استعمل من الشيء (س * ومنه حديث عمر) فلقد رأيتنا نستقي سهما نهما أي نأخذها لانفسنا ونقسم بها (س * وفيه) النبي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر (ه * وفيه) لا يلبس مفاء على منى المفاء الذي افتتحت ببلدته وكورته فصارت فيئالمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فيئافأنا منى وذلك الشيء مفاء كما أنه قال لا يلبس أحد من أهل السواد على العصاة والتابعين الذين افتتحوه عنوة (وفي حديث عائشة) قالت عن زينب رضی الله عنها ما عدت اسورة من حدتسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الطالمة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الانسان وباشره (وفيه) مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث أتتها الريح تفيؤها أي تحركها وتميلها يمينا وشمالا (س * وفيه) اذا رأيتم النبي على رؤسهن يعني النساء مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهما من ذلك ما يفيوها أي يحركها اخيلاء وعجبا (وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فبكاه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على أثره ومثله تفيئة ذلك وقيل هو مقابوب منه وتأوه اما أن تكون مزيدة أو أصلبة قال الزنجشري فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من التي تلخرجت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فبيلة وان كان القلب عن التفيئة هو والقاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها أيضا في حرف التاء (فجج) (فيه) ذكرا الفجج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب (فجج) (هس * وفيه) شدة الحر من فجج جهنم الفجج سطوع الحروف وورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفتح وتفوح اذا غلت وقد أخرجه نخرج التشبيه والتمثيل أي كأنه نار جهنم في حرها (وفي حديث أم زرع) وبينها فيباح أي واسع هكذا رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (س * ومنه الحديث) اتخذز بلقي الجنة وادبا أفجج من مسك كل موضع واسع يقال له أفجج وروضة فيحاء (وفي حديث أبي بكر) ملكا كعضوا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال واختمه أسلته (فجد) (في حديث ابن عباس) في الرجل يستفيد

اشرق وما حصل من مال الكفار من غير حرب واستنفا عمهما ميراثهما أي استرجعه وجعله فيئاله ونستقي سهما نهما أي نأخذها لانفسنا والنبي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه ولا يلبس مفاء على منى المفاء الذي افتتحت ببلدته فصارت فيئالمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فيئافأنا منى وذلك الشيء مفاء أي لا يلبس أحد من أهل السواد على العصاة والتابعين الذين افتتحوه عنوة والفيئة بوزن الفيعة الطالمة من الرجوع عن الشيء الذي يكون لابس الانسان وباشره ومن حيث أتتها الريح تفيؤها أي تحركها وتميلها يمينا وشمالا واذا رأيتم النبي على رؤسهن يعني النساء مثل أسنمة البخت لشبه رؤسهن بالكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهما من ذلك ما يفيوها أي يحركها اخيلاء وعجبا ودخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على أثره (الفجج) المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد فارسي معرب والجمع فيوج (الفجج) سطوع الحروف وورانه وبيت فيباح بالتشديد والتخفيف واسع واد أفجج واسع وروضة فيحاء ودم مفاح من فاح الدم سال واختمه أسلته (استنفا) المال ملكه * جعل يتسكلم وما

يتفكرون لعلمكم تنفكرون في الدنيا والآخرة ورجل فكبير كشير الفكرة قال بعض الادباء الفكر مقابوب عن الفرق لكن يستعمل الفكر في المعاني وهو فرق الامور وبحثها طلبا للوصول الى حقيقتها

(فكك) الفا كهة هي الثمار كلها وقيل هي الثمار ما عدا العنب والزمان وقائل هذا كانه نظرا الى اختصاصهما بالذكر وعطفهما على الفا كهة قال وفا كهة مما يتخبرون وفا كهة كثيرة وفا كهة وأبافوا كههم مكرمون وفوا كهما يشتهون والفكاهة حديث ذوى الانس وقوله فظلم تفكهن قبيل تتعاطون الفا كهة وقيل تتناولون الفا كهة وكذلك قوله فا كهين بما آتاهم

(فكج) الفجج الشق وقيل الحديد بالحديد يفتح أي يشق والفلاح الاكار لذلك والفلاح الظفر وادراك الطلب وذلك

المال بطريق الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيده أي يوم يملكه وهذا العله مذهب له والافلاقال به من الفقهاء الآن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حوله ما واحدا ويرى الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (قيص) (هـ * فيه) كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يقيص بها لسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها وقلان ذوا فاصه اذا تكلم أي ذو بيان (فيض) (س * فيه) وبقيض المال أي يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر (ومنه) أنه قال اطله أنت الفيض سمى به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه أربع مائة ألف وكان جوادا (وفي حديث الحج) فأفاض من عرفه الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذلك المفعول حتى أشبهه غير المتعدى (ومنه) طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا (س * وفي حديث ابن عباس) أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القدح التي كانوا يقامرون بها (س * ومنه حديث اللقطة) ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه واخططها به من قولهم فاض الامر وأفاض فيه (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) مفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به أسفل بطنه (هـ * وفي حديث الدجال) ثم يكون على أزدلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه أي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج وجهه ويقال فاض الميت بالضاد والطاء ولا يقال فاضت نفسه بالطاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطين تقول بالطاء (فيظ) (فيه) أنه أقطع الزبير حفر فرسه فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاظ به منى مات (ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق) فاظ والله بنى اسرائيل (ومنه حديث عطاء) رأيت المريرض اذا حان فوظه أي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء (فيف) (س * في حديث حذيفة) يصب عليكم التمر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفاء (وفيه) ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة أنزله النبي صلى الله عليه وسلم نقرأ من عرينه عند لقاءه والفيف المسكان المستوى والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم بقوله بالخاء المهملة والباء المشددة (وفي غزوة زيد بن حارثة) ذكرو فيفاء مدان (فيق) (هـ * في حديث أم زرع)

(بقيص) بها لسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها وقلان ذوا فاصه اذا تكلم أي ذو بيان (فاض) المال يفيض فيضا كثر وسمى طله الفيض لكثرة عطائه والافاضة صب الماء ثم استعيرت للدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع ومنها الافاضة من عرفات وأخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته وفي حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه واخططها به ومفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وفي حديث الدجال ثم يكون على أزدلك الفيض أي الموت والفيض والفيظ والفوظ الموت (الفيافي) البراري الواسعة جمع فيفاء وفيف الخبار موضع قرب المدينة (الفيقة) بالكسر اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين

ضربان دينوي وأخروي فالديسوى الظفر بالسعادات التي تطيب بها حياة الدنيا وهو البقاء والغنى والعزوايه قصد الشاعر بقوله

أفح عاشرت فقديدر بالاض
هف وقد يتخدع الارنب
وفسلاح أخروي وذلك
أربعة أشياء بقاء بلافناء
وغنى بلا فقر وعز بلاذل
وعلم بلا جهل ولذلك قيل
لا عيش الا عيش الآخرة
وقال وان الدار الا آخرة
لهي الخيم وان الآن
حزب الله هم المفلحون قد
أفح من تركي قد أفح
المؤمنون لعلمكم وتفحون
لا يفح الكافرون فأولئك
هم المفلحون وقوله قد
أفح اليوم من استعمل
فيصص انهم قصصوا به
الفلاح الديسوى وهو
الاقرب وسمى السحور
الفلاح ويقال انه سمي
بذلك لقولهم عنده سحى
على الفلاح وقولهم في
الاذان سحى على الفلاح
أي على الظفر الذي جعله
الله لنا بالصلاة وعلى هذا

قوله حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح أي الظفر الذي جعل لنا بصلاة العتمة

﴿فلق﴾ الفلق شق الشيء وابانه بعضه عن بعض يقال فلقته فانفلق قال فالق الا صبأح ان الله فالق الحب فانفلق وقيل للمط من من الارض بين ربوتين فلق وقوله قل أهو ذرب الفلق أي الصبح وقيل الانهار المذكورة في قوله وجعل خلالها أنهارا قيل هو الكلمة التي علم الله تعالى موسى ففلق بها البحر والفلق المفلوق كالنقض والنكت للمنقوض والمنكوث وقيل الفلق الجنب والقيلق كذلك والقليق والفالسق ما بين الجبلين وما بين السنامين من ظهر البعير

﴿فلك﴾ الفلك السفينة ويستعمل ذلك للواحد والجمع وتقديرهما مختلفان فان الفلك ان كان واحدا كان كبناء قفل وان كان جمعاً كبناء

﴿٧﴾ قوله بيقعة البعرة هكذا هو في مادة ي ع ر من هذا الكتاب والذي في اللسان البقرة اه

وترويه بيقعة البعرة (٧) البقرة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وأصل البقاء وار انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على فيق ثم أفواق ﴿فيل﴾ (س * في حديث علي بصف أبابكر) كنت للدين بعسوبا أولاد حين نصر الناس عنه وأخرا حين فيلوا ويرى فشاوا أي حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال قال الرجل في رأيه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فائل الرأي وفاله وفيه (ومنه حديثه الآخر) ان عموا على فياله هذا الرأي انقطع نظام المسلمين ﴿فبين﴾ (ه * فيه) مامن مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقينه فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلى واللامى كشعوب والشعوب ومجر والمجر (ومنه حديث علي) في فينة الارتداد وراحة الاجساد (س * وفيه) جاءت امرأة تشكوز جها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدين ان تتزوجي ذاجمة فبينانه على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والباء زائدة وانما أوردناه ههنا جلا على ظاهر لفظه

﴿حرف القاف﴾

﴿باب القاف مع الباء﴾

﴿قبيب﴾ (ه * فيه) خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبيب الضمر وخص البطن (س * ومنه حديث علي) في صفة امرأة انها جدها قباء القباء الخبيصة البطن (وفي حديث عمر) أمر بضر ب رجل حدث قال اذا قب ظهره فردوه أي اذا اندملت آثار ضر به وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف (وفي حديث علي) كانت درعه صدر الا قب لها أي لا ظهر لها سمى قب لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعلم امدارها (وفي حديث الاعتكاف) فرأى قبة مضر وبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب ﴿قبيح﴾ (فيه) أقبح الاسماء حرب ومرة القبيح ضد الحسن وقد قبح بقبيح فهو قبيح وانما كانا أقبحها لان الحرب مما يتقابل بها وتذكر لها فيها من القتل والشر والاذى وأما مرة فلان من المرارة وهو كره به بغض الى الطباع أولانه كنية ابليس فان كنيته أبو مرة (ه * وفي حديث أم زرع) فعنده أقول فلا أقبح أي لا يرد على قولي لميله الى وكرامتي عليه يقال قبت فلانا اذا قلت له جعل الله من القبيح وهو الابعاد (ه * ومنه الحديث) لا تقبحوا الوجه أي لا تقولوا قبيح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبيح ضد الحسن لان الله صورته وقد أحسن كل شئ خلقه (ه * ومنه حديث عمار) قال لمن ذكر كراشة اسكت مقبوحا مشقوحا

﴿قال﴾ في رأية وفيل فباله لم يصب فيه ﴿الفينة﴾ بعد الفينة أي الحين بعد الحين وشعر فينان طويل حسن

﴿حرف القاف﴾

* خير الناس ﴿القبيون﴾ سئل ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبيب الضمر وخص البطن وامرأة قباء خبيصة البطن واذا قب ظهره فردوه أي اندملت آثار ضر به وكانت درعه صدر الا قب لها أي لا ظهر لها والقبة من الخيام بيت صغير مستدير * أقول فلا ﴿أقبح﴾ أي لا يرد على قولي ولا تقبحوا الوجه أي لا تقولوا قبيح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبيح ضد الحسن لان الله تعالى صورته وقد أحسن كل شئ خلقه ومنه أقبح الاسماء حرب ومرة وانما كانا أقبحها لان الحرب مما

منبوحا أى مبعدا (ومنه حديث أبي هريرة) ان منع قبص وكلبح أى قال له فبيع الله وجهك ((قبر)) (فيه)
 نهى عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم بأؤها ونفض وانما نهى عنها لاختلاط ترابها
 بصديد الموتى ونجاستهم فان صلى في مكان طاهر منها صح صلته (ومنه الحديث) لا تجعلوا بيوتكم مقابر
 أى لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها الا ان العباد اذامات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله اجعلوا
 من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول
 أوجه (س) وفي حديث بنى تميم قالوا للعباج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحا أى
 أمكننا من دفنه في القبر تقول أقبرته اذا جعلته قبرا وقبرته اذا دفنته (ه) وفي حديث ابن عباس ان
 الدجال ولد مقبوراً أراد وضعته أمه وعليه جلدة مصممة ليس فيها نقب فقالت قابله هذه سلعة وليس
 ولدا فقالت أمه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل ((قبص)) (س) من اقتبس علما من النجوم
 اقتبس شعبة من النجوم فاستل العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها
 (ومنه حديث علي) حتى أوري قبسا القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو
 فاعل من قبس (ومنه حديث العرياض) أينناك زائر بن ومقتبس أى طالب العلم (وحديث عقبة بن
 عامر) فاذا راح أقبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أعلنناه اياه ((قبص)) (ه) فيه
 ان يهرأناه وعنده قبص من الناس أى عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال أهم لى قبص
 الحصى (س) ومنه الحديث) فتخرج عليهم قوايص أى طوائف وجماعات واحدها قابصة (ه) وفيه
 انه دعا بقر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما غرّف والقبص
 الاخذ بأطراف الاصابع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعنى القبص
 التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر الخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما
 غيره في الضاد المعجمة وكلاهما واحد وان اختلفا (س) ومنه حديث أبي ذر) انطلقت مع أبي بكر
 ففجع بابا فجعل يقبص لى من زبيب الطائف (س) وفيه) من حين قبص أى شب وارفع والقبص
 ارتفاع في الرأس وعظم (وفى حديث أسماء) قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فسأنى
 كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فأعطانى حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا

يتفاهل بها وتكره وأما حرة فلانه من المرارة وهو يغمض الى الطبايع أولانه كنية ابليس فان كنيته أبو حرة
 واسكت مقبوحا أى مبعدا ((المقبرة)) موضع دفن الموتى وأقبرنا صالحا أى أمكننا من دفنه والدجال ولد
 مقبوراً أى وضعته وعليه جلدة مصممة ليس لها نقب فقالت قابله هذه سلعة وليس فيها ولد فقالت أمه
 فيها ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل ((قبص)) العلم واقتبسته تعلمته والقبس شعلة من النار واقتباسها
 الاخذ منها وأورى قبسا القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالبه والقابس طالب النار وأينناك
 مقتبس أى طالب العلم واذراح اقتبسناه ما سمعنا أعلنناه اياه ((قبص)) من الناس أى عدد
 كثير ويخرج عليهم قوايص أى طوائف وجماعات واحدها قابصة والقبصة الاخذ بأطراف الاصابع
 ومنه دعا بقر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا وجعل أبو بكر يقبص لى من زبيب الطائف ومن حين قبص
 أى شب وارفع ويقبصون أى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وقبصت البراق أسرع

جرحتى اذا كنتم فى الفلك
 والفلك التى تجرى وترى
 الفلك من الفلك والانعام
 والفلك مجرى الكواكب
 وتسميته بذلك لكونه
 كالفلك قال كل فى فلك
 يسبحون وفلكة المغزل
 ومنه اشتق فلك ندى
 المرأة وفلكت الجدى
 اذا جعلت فى لسانه مثل
 فلكة تمنعها عن الرضاع
 ((فلن)) فلان وفلان
 كناية عن الانسان
 والفلان والفلانة كناية
 عن الحيوانات قال فلانا
 خيلا تنبها أن كل انسان
 تدرم على من خاله وصاحبه
 فى تحرى باطل فيقول
 يا ليتنى لم أخاله وذلك إشارة
 الى ما قال الاخلاء يومئذ
 بعضهم لبعض عدوا الا
 المتقين

((فن)) الفتن الغصن
 الغض الورق وجعه
 افنان ويقال ذلك للشوع
 من الشئ وجعه فنون
 وقوله ذواتا افنان أى
 ذواتا غصون وقيل ذواتا
 ألوان مختلفة
 ((فند)) التفنيد نسبة

أشقي منه يقبضون أي يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى (وفي حديث الاسراء والبراق) فعملت بأذنيها وقبضت أي أسرعت يقال قبضت الدابة تقبض قبصا وقباصا إذا أسرعت والقبض الحفصة والنشاط (س * وفي حديث المعتدة للوفاة) ثم توفي بدابة شاة أو طير فتقبض به قال الأزهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو وسرعة نحو منزل أبو يها لأنها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالقاف والتاء المثناة والصاد المجرمة وقد تقدم ((قبض)) (في أسماء الله تعالى) القابض هو الذي يسك الزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات (ومنه الحديث) يقبض الله الأرض ويقبض السماء أي يجمعهما ويقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت إليه أن ابنائي قبض أردت أنه في حال القبض ومعالجة النزاع (س * وفيه) أن سعدا قتل يوم بدر قتيلا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمه قبيل أن تقسم (س * ومنه الحديث) كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين (س * وفي حديث حنين) فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المسرة والقبض الأخذ بجميع الكف (ومنه حديث بلال والتمر) فجعل يحمي قبضا قبضا (وحديث مجاهد) هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة (س * وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكرهه ما نكرهه وأتجمع مما أتجمع منه ((قبض)) (ه * في حديث أسامة) كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فأما في الناس فقبطى بالكسر (ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق) ماد لنا عليه الأبياضة في سواد الليل كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتنخذ تحتها غلالة لا تنصف حجم عظامها وجعلها القباطى (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القباطى فإنه إن لا يشف فإنه يصف (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يجمل بدنه القباطى والاعطاط ((قبض)) (ه * فيه) كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربى السيف (ه * وفي حديث ابن الزبير) قتل الله فلانا صبح ضعبة الثعلب وقبض قبضة القنفذ قبض إذا أدخل رأسه واستخنى كما يفعل القنفذ (وفي حديث قتبية) لماولى خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم فلتم قباض بن ضيبة هو رجل كان في الجاهلية أحق أهل زمانه فضرب به المشل وأما قولهم للعرث بن

وكذا الدابة والقبض الحفصة والنشاط وفي حديث المعتدة ثم توفي بدابة فتقبض به قال الأزهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو وسرعة نحو منزل أبو يها لأنها كالمستحيية من قبح منظرها ((القابض)) الذي يسك الزق وغيره عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات ويقبض الله الأرض والسماء أي يجمعهما ويقبض المريض توفي والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض ما يجمع من الغنيمه قبيل أن تقسم والقبض الأخذ بجميع الكف والقبضة المسرة وبالضم الاسم ويقبضني ما قبضها أي أكرهه ما نكرهه ((القبطية)) بالضم ثوب من ثياب مصر رقيقة أبيض ج قباطى ((قبضة)) السيف التي تكون على رأس قائم السيف وقيل ما تحت شاربى

الإنسان إلى الفساد وهو ضعف الرأى قال لولا أن تفقدون قيل أن تلوموني وحقيقته ما ذكرت والافئادان يظهر من الإنسان ذلك والفساد شمراخ الجبل وبه سمي الرجل فتدا ((فهم)) الفهم هيئمة للإنسان بها يتحقق معاني ما يحسن يقال فهمت كذا وقوله ففهمناها سليمان وذلك بان جعل الله من فضل قوة الفهم ما أدرك به ذلك في روعه أو بان أوحى إليه وخصه به وأفهمته إذا قلت له حتى تصوره والاستفهام أن يطلب من غيره أن يفهمه

((فوت)) الفوت بعد الشئ عن الإنسان بحيث يتعذر ادراكه قال وان فاتكم شئ من أزواجكم على ما فاتكم اذ فرغوا فلا فوت أي لا يفوتون بما فرغوا منه ويقال هو منى فوت الريح أي حيث لا يدركه الريح وجعل الله رزقه فوت فسه أي حيث

عبد الله القباع فلا نه ولي البصرة فغير مكيا لهم فنظر الى مكيا صغير في مرآة العين أحاط بدقيق
 كثير فقال ان مكيا لكم هذا لقباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا تثبت أطرافه الى داخل
 أو خارج يريد انه لذو عر (س * وفي حديث الاذان) فذكر والله القبوع هذه اللفظة قد اختلفت في
 ضبطها فرويت بالباء وائتاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف النون لان أكثر ما تروى بها
 ((قبعر)) (ه * في حديث المفقود) بخاء في طائر كأنه جل قبعرى فحملني على خافية من خوافية
 القبعرى الضخم العظيم ((قبعب)) (س * فيه) من وقى شر قبعبه وذبحه ولفقه دخل الجنة القبعب
 البطن من القبعبه وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر ((قبيل))
 (ه * في حديث آدم عليه السلام) ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا أي
 عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته (ه * وفيه) كان
 له قبا لان القبيل زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد أقبل نعله وقابلها (ه * ومنه
 الحديث) قابلوا النعال أي اعملوا لها قبلا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبلا او مقبولة اذا شدت قبالتها
 (ه * وفيه) نسي أن يضحى بمقابلة أو مدبرة هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه
 زغمة واعم تلك السمة القبلة والاقباله (ه * وفيه) في أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها
 خطا ولم يكن عاما (وفيه) ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل
 النفس اليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارحها شعرها أهدب القبيل يريد كثرة الشعر في قبالتها
 القبيل الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقيل كل شيء وقبله أوله وما استقبلك منه
 (ه * وفي أمراط الساعة) وأن يرى الهلال قبلا أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن
 يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) ان الحق قبل أي واضح لك حيث تراه (س * وفي حديث
 صفة هرون عليه السلام) في عينيه قبل هو قبيل السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول (ومنه
 حديث أبي ربحانة) اني لاجد في بعض ما أنزل من الكتاب الا قبل القصير القصرة صاحب العرايين
 مبدل السنة يلغنه أهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الا قبل من القبيل الذي كأنه ينظر الى طرف
 أنفه وقيل هو الاخفج وهو الذي تمد في صدوره رديه ويتباع عقباهما (ه * وفيه) رأيت عقبا يقبل
 السيف وقبع أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ قباع بن ضبة رجل في الجاهلية أحق أهل زمانه
 وقبعت الجوالق اذا تثبت أطرافه الى داخل أو خارج ومنه ان مكيا لكم هذا القباع أي ذو قعر ((القبعرى))
 الضخم الغليظ ((القبعب)) البطن * كلم الله آدم ((قبلا)) أي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن
 غير أن يولى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته والقبيل زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين
 وقابلوا النعال أي جعلوا لها قبلا ونسي أن يضحى بمقابلة هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا
 وأرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها خطا ولم يكن عاما وقبوع في الارض هو بفتح
 القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه والقبيل الناصية والعرف لانهما يستقبلان الناظر وان
 يرى الهلال قبلا بفتح القاف والباء أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وان الحق
 قبل أي واضح لك حيث تراه وفي عينيه قبل هو قبيل السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول والاقبال

يراه ولا يصل اليه فيه
 والاقبليات افعال منه
 وهو أن يفعل الانسان
 من دون ائتمار من حقه
 أن يؤتمر فيه والتفاوت
 الاختلاف في الاوصاف
 كأنه يفوت وصف
 أحدهما الآخر أو
 وصف كل واحد منهما
 الآخر قال ماترى في خلق
 الرحمن من تفاوت أي
 ليس فيها ما يخرج عن
 مقتضى الحكمة
 ((فوج)) الفوج الجماعة
 المارة المسرعة وجعها
 أفواج قال كلما التي فيها
 فوج فوج مقتسم في دين
 الله أفواجا
 ((فاد)) الفؤاد كالقلب
 لكن يقال له فؤادا اذا
 اعتبر فيه معنى الفؤاد
 أي التوقد يقال فؤادت
 اللحم شويته وطعم
 فيئد مشوي قال ما كذب
 الفؤاد مارأي والبصر
 والفؤاد وجع الفؤاد
 أفئدة قال أفئدة من
 الناس تهوى اليهم
 والابصار والأفئدة
 وأفئدتهم هواء تطلع على

غرب زهرم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء (ومنه) قبلة القابلة للولادة تقبله إذا تلقت عند ولادته من بطن أمه (س * وفيه) طلقوا النساء لقبول عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن أي في أقباله وأوله حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء أي أقباله (س * وفي حديث المزارعة) يستثنى ما على المازيات وأقبال الجداول الأقبال الأوائل والرؤس جمع قبل والقبيل أيضاً رأس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلال في مواضع من الأرض والقبيل أيضاً ما استقبلت من الشيء (س * وفي حديث ابن جريح) قلت لعطاء محرم قبض على قبيل امرأته فقال إذا دخل إلى ما هنا لك نعليه دم القبيل بضمين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هولاء نثي خاصة ووغل إذا دخل (س * وفيه) نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونه ذلك من شهر هذا اليوم وشهر ما قبله وشهر ما بعده مثاله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى قبيلته باقية (س * وفي حديث ابن عباس) أياكم والقبالات فأنها صغار وفضلها ربا هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى لذلك الفضل ربا فإن تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبل إذا كفل وقيل بالضم إذا صار قبيلاً أي كفيلاً (س * وفي حديث ابن عمر) ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التفت عليه قبيلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبيه أو في شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فإن الكعبة جنوبها والقبلة في الأصل الجهة (س * وفيه) أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلس فيها وغورها القبلية منسوبة إلى قبيل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث (وفي كتاب الامكنة) معادن القبلية بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء (وفي حديث الحج) لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أي لو عنى هذا الرأي الذي رأيت أنه آخر أو أمر تكلم به في أول أمرى لما سقت الهدى معى وقلدته وأشهرته فإنه إذا فعل ذلك لا يحل حتى يتحرره ولا يتحرر إلا يوم التعرف فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدى فلا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وإنما أراد به هذا القول تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لتلايحدوا في أنفسهم وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه وأنه لولا الهدى لفعله (وفي حديث الحسن) سئل عن مقبله

الأفدنة تبييه على فرط تأثيره وما بعد هذا الكتاب من الكتب في علم القرآن موضع ذكره (فور) الفور شدة الغليان ويقال ذلك في النار نفسها إذا هاجت وفي القدر وفي الغضب نحو وهي تفور وفار التنور قال الشاعر

* ولا العرق وأرا *

ويقال فار فلان من الحسى يفور والفورة ما تنذف به القدر من فورانه وفورة الماء سميت تشبهاً بغليان القدر ويقال فعلت كذا من فوري أي في غليان الحال وقيل سكون الأمر وبأنيكم من فورهم والفار جمع فيران وفارة المسك تشبهاً بها في الهيئة ومكان ذفر فيه الفأر

(فور) الفور الظفر بالخبر مع حصول السلامة قال هو الفور العظيم وقال فقوداً فوزاً عظيماً الفور المبين وفي آخر العظيم هم الفائزون

من القبيل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأفعج وهو الذي يتداني صدور قدميه ويتباعد عقباه ويقبل غرب زهرم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلة القابلة للولادة إذا تلقت عند ولادته من بطن أمه وطلقوا النساء لقبول عدتهن أي في أقبالها حين يمكنها الدخول والشروع فيها وأقبال الجداول الأوائل والرؤس جمع قبل وقيل يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلال في مواضع من الأرض واقبل خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هولاء نثي خاصة والقبالة بالفتح الكفالة ومعادن القبلية منسوبة إلى قبيل بفتح القاف والباء ناحية من الفرع هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القبلية بكسر القاف ثم لام مفتوحة ثم باء ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أي

من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدرا قبل يقبل اذا قدم ((قبا)) (هـ * في حديث عطاء) يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبوا الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء أى رفعته هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أمير المعتكف تحت قبوا مقبوا قال نعم

((باب القاف مع التاء))

((قرب)) (هـ * فيه) لاصدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفخ الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعمله بمعنى مفعولة كالركوبه والحلوه به أراد ليس في الابل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعه أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كنانزي أن المعنى وهى تسير على ظهر البعير بخاء التفسير بغير ذلك (هـ * في حديث الربا) فتندلق أقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدا قتب بالكسر وقيل هى جمع قتب وقتب جمع قتبته وهى المعنى وقد تكررت في الحديث ((قنت)) (هـ * فيه) لا يدخل الجنة قنات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهما وسواه وقيل النمام الذى يكون مع القوم يتحدون فيمن عليهم والقنات الذى يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذى يسأل عن الاخبار ثم ينمها (هـ * وفيه) انه ادهن بدهن غير مقنت وهو محرم أى غير مطيب وهو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدي البسك حل بن أو حل قف فانه بالقت الفصصه وهى الرطبة من علف الدواب ((قتر)) (هـ * فيه) كان أبو طلحة يرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أى يسوى له النصال ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشمين وادناه أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القتر وهو نصل الاهداف (ومنه الحديث) انه أهدي له يكسوم سلاحه سهم فقوم فوقه وسماه قترا الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدرا على بالسهم اذا رماه غلوة

لوعن لى هذا الرأى الذى رأيت به آخر وأمر نكم به فى أول أمرى والمقبل بالضم وفتح الباء مصدر أقبل اذا قدم ((القبو)) الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء رفعت ((القتوبة)) بالفخ الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها ولا صدقة فيها كسائر العوامل والقتب للجمل كالا كاف لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب معناه الحث لهن على مطاوعه أزواجهن ولو فى هذه الحال فكيف في غيره وقيل ان نساء العرب اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كنانزي أن المعنى وهى تسير على ظهر البعير بخاء التفسير بغير ذلك وتندلق أقتابه أى أمعاؤه الواحد قتب بالكسر ((القنات)) النمام وقيل هو الذى يتسمع على القوم وهم لا يعلمون والنمام الذى يكون معهم فيمن عليهم ودهن غير مقنت أى غير مطيب وهو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه والقنات الفصصه * كان أبو طلحة يرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ((يقتر)) بين يديه

والمفازة قبل سعى تفاؤلا للفوز وسعى اذا وصل بها الى الفوز فان القفر قد يكون سببا للهلاك وقد يكون سببا للفوز فيسمى بكل واحد منهما حسبما يتصور منه ويعرض فيه وقال بعضهم سعى مفازة من قولهم فوز الرجل اذا هلك فان يكن فوز بمعنى هلك صحبها فانه راجع الى الفوز وتصورا لمن مات نجاة من جبال الدنيا فالموت وان كان من وجه هلك فن وجهه فوز ولذلك قيل ما أحدا لا والموت له خير له هذا اذا اعتبر بحال الدنيا فاما اذا اعتبر بحال الآخرة فيما يصل اليه من النعيم فهو الفوز الكبير له والفوز العظيم فقذ فاز وقوله بمفازة من العذاب فهى مصدر فاز والاسم الفوز أى لا تحسبهم بغير وزن ويتخلصون من العذاب وقوله ان للمتقين مفازا أى فوزا أى مكان فوز ثم فسر فقال حدائق أعنايا الآية وقوله واستني

(٥ * وفيه) تعوذوا بالله من قنطرة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (وفيه) بسقم في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التصديق على الانسان في الرزق يقال أقتار الله رزقه أى ضيقه وقله وقد أقتار الرجل فهو مقتور وقنطرة ومقتور عليه (ومنه الحديث) موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فأقترا أبواهما حتى جلسا مع الاوفاض أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (٥ * وفيه) وقد خلفتهم قنطرة رسول الله القنطرة غيرة الجيش وخلفتهم أى جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أبي أمامة) من اطلع من قنطرة ففقت عينه فهى هدر القنطرة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائند والمراد الاقل (س * وفي حديث جابر) لا تؤذ جارك بقنطرة قدرك هورج القدر والشواء ونحوهما (٥ * وفيه) ان رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقدر رأى النساء هى قال قدرأت القنطرة قال دعها القنطرة الشيب وقد تكررت في الحديث ((قتل)) (٥ * وفيه) قاتل الله اليهود أى قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشئ كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر (ومنه حديث عمر) قاتل الله هجرة وسيدبل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل (٥ * وفي حديث المار بن يدي المصلى) قاتله فانه شيطان أى دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل (س * ومنه حديث السقيفة) قتل الله سعدا فانه صاعب قنطرة وشمر أى دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله أعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة أقتلوا سعدا قتله الله أى اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعدوا بعشده ولا تهرجوا على قوله (ومنه حديث عمر أيضا) من دعا الى امارة نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أى اجعلوه كمن قتل ومات بأن لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) اذا أبو يع غلبت من فاقموا الا آخر منهما أى ابطالوا دعوتهم واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا لله في الحد كعز (س * وفيه) لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أى انهم لا يعودون كفارا يعزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أى لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيها عن قتلهم في غير حدود لا قصاص (وفيه) أعف الناس قتلة أهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكررت في الحديث ويفهم المراد بها من سياق اللفظ (وفي حديث هجرة) من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حرب بعدد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب

أصابكم فضل الى قوله فوزا عظيما أى بحرصون على أغراض الدنيا ويعدون ما ينالونه من الغنيمة فوزا عظيما ((فوض)) أفوض أمرى الى الله أردته اليه وأصله من قولهم مالهم فوضى بينهم قال الشاعر * طعماهم فوضى فضا في رحالهم * ومنه شركة المفاوضة ((فيض)) فاض الماء اذا سال من صببا قال ترى أعينهم نفيض من الدمع وأفاض اناءه اذا ملأه حتى أسأله وأفضت به قال أفضوا علينا ومنه فاض صدره بالسراى سال وهو رجس ففاض أى سخى ومنه استعير أفاضوا في الحديث اذا خاضوا فيه قال فيما أفضت فيه هو أعلم بما تفيضون فيه إذ تفيضون فيه وحديث مستفيض منتشر والفيض الماء الكثير يقال انه أعطاه غيضا من فيض أى قليلا من كثير وقوله فاذا أفضت من عرفات هو

أى بسوى له النصال ويجمع له السهام والقنطرة بالكسر سهم الهدف وقنطرة بالكسر وسكون التاء اسم ابليس والاقتار التصديق على الانسان في الرزق واقتار الرجل افتقر فهو مقتور عليه والقنطرة غيرة الجيش والقنطرة بالضم الكوة والقنطرة الشيب ((قاتل)) الله اليه وقاتلهم وقيل

ويراهن فوطامن الزجر ليرد عوا ولا يقدم واعليه كما قال في شارب النجران طاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه
ثم جى به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كقولها بالحرية
ولم يقل بهذا الحديث أحد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروى عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص
بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجذع بالاجماع سقط
القصاص لانهما ثبتا معا فإنا نسخنا نسخا معا فيكون حديث «مرة منسوخا» وكذلك حديث النجران في الرابعة
والخامسة وقد ورد الامر بالوعيد درعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في
السارق) انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى أن جى به في الخامسة فقال قتله قال جابر فقتلناه وفي
اسناده مقال ولم يذهب أحد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة (س * وفيه) على
المقتلين أن يحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل
رجل له ورثة فأبهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القاتل ومعنى المقتلين أن يطلب
أولياء القاتل القود فيمنع القتل فينشأ بينهم القتال من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل
أن تكون الرواية بنصب التاء على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا انما يكثر استعماله فيمن
قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء ف قيل انه في المقتلين من أهل القبلة على
التأويل فان البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذالم يجد
طريقا غير فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى أن يقتل فيه فأمر وبما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضا
المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب اذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أوجب لهم
الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم أو يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم
على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل الى أبو بكر مقتتل أهل الإمامة
المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتالهم في الواقعة التي كانت بالإمامة مع أهل الردة في
زمان أبي بكر (س * وفي حديث خالد) ان مالك بن نويرة قال لأمير أنه يوم قتله خالد أقبلتني أي عرضتني
للقتل بوجوب الدفاع عنك والحماية عليك وكانت جسيمة وترز وجهها خالد بعد قتله ومثله أبعث الثوب اذا
عرضته للبيع (قتم) (س * في حديث عمرو بن العاص) قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر أين ترى
عليا قال أراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمرو ابن مالك فقال له أي أبة فما يمنعك اذ غبطتهم أن
ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله * اذ احكمت فرحة دميتها * القتماء الغبراء من القمام وتدمية
الفرحة مثل أي اذا قصدت غاية نقصيتها وابن عمرو هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من
تخلف عن الفريقين (قتم) (س * فيه) قال رجل يارسول الله تزوجت فلانة فقال حج تزوجت
بكر اقبينا يقال امرأة قتمين بلاهاء وقد قتمت قتمانه وقتنا اذا كانت قلبيلة الطعم ويحتمل أن يريد بذلك قلة
الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن أرضى باليسير (س * ومنه الحديث) في وصف امرأة انها وضئته
لغيرهم وقيل عاراهم واقتلوا سعدا أي اجعلوه كمن هلك واذا جوسع خلب قتمين فاقتلوا الاخر منهما أي ابطلوا
دعوته واجعلوه كمن مات والقتلة بالكسر الحالة من القتل وبالفتح المرة منه والمقتتل اسم فاعل من اقتتل
والمقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان واقبلتني عرضتني للقتل * الكتيبة (القتماء) الغبراء * امرأة
(قتمين) قلبيلة الطعم ويحتمل أن يريد بذلك قلة الجماع

قوله أقبضوا من حيث
أفاض الناس أي دفعتم
منها بكثرة تشبيهها بقبض
الماء وأفاض بالفساد
ضرب بها وأفاض البعير
يجري رثه رمي بها ودرع
مفاضسة أقبضت على
لابسها كقولهم سم درع
مسنونة من سننت أي
صيت
(فوق) فوق يستعمل في
المكان والزمان والجسم
والعدو والمنزلة وذلك
أضرب الاول باعتبار
العساو ونحوه فاعرفكم
الطور من فوقهم ظلل
من النار وراسي من
فوقها ويقال له تحت قال
من فوقكم أو من تحت
أرجلكم الثاني باعتبار
الصعود والحدور نحو قوله
ادجأوكم من فوقكم ومن
أسفل منكم الثالث يقال
في العدو نحو قوله فوق
انتم بين الرابع في السكبر
والصغر ما يعوضه فما
فوقها قيل أشار بقوله فما
فوقها الى العسكروت
المدكور فيسئل معناه

قتمين (قفا) (ه * فيه) ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقمونه فرق بينهم وان اعنته فها على النكاح اقمونه أى استخدمته واقتوا الخدمه

(باب القاف مع الشاء)

(قث) (ه * فيه) حدث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء أبو بكر بماله كله يقفه أى يسوقه من قولهم قث السيل الغناء وقيل يجمعه (قثد) (فيه) انه كان يأكل القثاء والقثد بالمجاء القثد بفختين نبت يشبه القثاء والمجاء العسل (قثم) (س * فيه) اتانى ملك فقال أنت قثم وخلقنا قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجوع للخير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قائم وهو الكثير العطاء (ومنه حديث المبعث) أنت قثم أنت المقفى أنت الحاشر هذه أسماء للنبي صلى الله عليه وسلم

(باب القاف مع الحاء)

(قح) (س * فيه) أعرابي قح أى محض خالص وقيل جاف والقح الجافى من كل شئ (قعد) (ه * في حديث أبي سفيان) فقمت الى بكرة فعدت أريد أن أعرف بها القعدة العظيمة السنم والقعدة بالتحريك أصل السنم يقال بكرة فعدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كقخذ وقخذ (قعر) (ه * في حديث أم زرع) زوجي لحم جل قعر القعر البعير الهرم القليل اللحم أرادت أن زوجها هزبل قليل المال (قعر) (ه * في حديث أبي وائل) دعاه الجحاح فقال له أحسبنا قدر وعناك فقال أما انى بت أقرن البارحة أى أنزى وأقلق من الحوف يقال قعر الرجل يقعر اذا قلق واضطرب (ه * * ومنه حديث الحسن) وقد بلغه عن الجحاح شئ فقال ما زلت الليلة أقرن كفى على الجهر (قحط) (في حديث الامتسقاء) يا رسول الله قحط المطر واجمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع وأقحط الناس اذا لم يعطروا واقحط الجذب لانه من أثره وقد تكرر ذكره فى الحديث (ومنه الحديث) اذا أتى الرجل القوم فقالوا قحط فحطاه اليوم بلقى به أى اذا كان ممن يقال له عند قدمه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحطه منصوب على المصدر أى قحطت قحطا وهو دعاه بالجذب فاستعاره لا يقطع الخبير عنه وجدده من الاعمال الصالحة (ه * * وفيه) من جامع فأقحط فلا غسل عليه أى قهر ولم ينزل وهو من أقحط الناس اذا لم يعطر واوهذا كان فى أول الاسلام ثم نسخ وأوجب الغسل بالابلاج (قحف) (في حديث بأجوج وما أجوج) تأكل العصا به يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها أراد قشرها تشبها بقحف الرأس وهو الذى فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من ججمته وانفصل (ومنه

ما فوقها فى الصغرو من قال أراد مادونها فانما قصد هذا المعنى وتصور بعض أهل اللغة أنه يعنى أن فوق يستعمل بمعنى دون فأخرج ذلك فى جملة ما صنفه من الاضداد وهذا هو منه الخامس باعتبار الفضيلة النبوية نحو فوق بعض أو الاخرية فوقهم يوم القيامة فوق الذين كفروا السادس باعتبار القهر والغلبة قال فوق عباده وقوله عن فرعون وانا فوقهم قاهرون ومن فوق قيسل فاق فلان غيره بفوق اذا هلاه وذلك من فوق المستعمل فى الفضيلة ومن فوق يشق فوق السهم وسهم أفرق انكسر فوقه والافاقه رجوع الفهم الى الانسان بعد السكر أو الجنون والقوة بعد المرض والافاقه فى الحلب رجوع اللبن وكل ذرة بعد الرجوع يقال لها قفصه والافاق ما بين الحلبتين وقوله مالها من قفواق من راحة يرجع

(القثو) الخدمه واقتمونه استخدمته * جاء بماله (يقفه) أى يسوقه وقيل يجمعه (القثد) بفختين نبت يشبه القثاء (القثم) المجتمع الخلق وقيل الكامل وقيل الجوع للخير * اعرابي (قح) أى محض خالص وقيل جاف (القعدة) بكسر الحاء وسكونها الناقه العظيمة السنم (القعر) البعير الهرم القليل اللحم (قعرن) الرجل يقعرقلق واضطرب (قحط) المطر وقحط احتبس وانقطع وأقحط الناس لم يعطر واواقحط الجذب وجامع فأقحط أى لم ينزل (قحف) الرمانة قشرها وقحف الرأس الذى فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من ججمته وانفصل وأقبلها واقحفها أى أنشرف بقفها من قحفت قفا

الياهو قيل مالها من رجوع
ترجع الى الدنيا قال ابو
عميرة من قرأ بالضم فهو
من فوق الناقة أي ما بين
الحلبتين وقيل هما واحد
نحو جام وجام وقيل
استفق ناقته أي اتركها
حتى يفوق لبنها وفوق
فصيلة أي اسقه ساعة
بعد ساعة وظل يتفوق
المخض قال الشاعر
* حتى اذا فقهه في ضرعها
اجتمعت *

حديث أبي هريرة) في يوم اليرموك فمأرئى موطن أكثر فقفا ساقت أي رأسا فكنى عنه ببعضه أو أراد
القصف نفسه (س * ومنه حديث سلافة بنت سعد) كانت نذرت للشرب في قحف رأس عاصم
ابن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا (٧) وخلابا (وفي حديث أبي هريرة) وسئل عن قبلة الصائم
فقال أقبلها وأقصفها أي أترشف ريقها وهو من الإقفا في الشرب الشديد يقال قحفت قحفا اذا شربت
جميع ما في الاناء ((فعل)) (في حديث الاستسقاء) فعل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي يسوا من شدة القحط وقد فعل يفعل فعلا اذا الترق جلد به بضمه من الهزال والبلى وأقصفته أنا
وشخ فعمل بالسكون وقد فعل بالفتح يفعل فعولا فهو قاحل (ه * ومنه حديث استسقاء عبد المطاب)
تباغت على قريش سنو وجدب قد أقفلت الظلف أي أهزات المشية وألصقت جلودها بعظامها وأراد
ذات الظلف (ومن حديث أم ليلي) أمر ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تفعل أيدينا من خضاب
(والحديث الآخر) لان يعصبه أحدكم بقدر حتى يفعل خبير من أن يسأل الناس في نكاح بعني الذكراي
حتى يبيس (ه * وفي حديث وقعة الجمل) * كيف نرد شيخكم وقد فعل * أي مات وجف جلد
أخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر

نحن بنى ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل * ردا علينا شيخنا ثم يجيل
فأجيب * كيف نرد شيخكم وقد فعل * ((فعم)) (فيه) أنا آخذ بنحوكم عن النار وأنتم
تقعمون فيها أي تقعون فيها يقال أقفم الانسان الامر العظيم وتقعمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية
وتثبت (ه * ومنه حديث علي) من سره أن يتقعم جرائم جهنم فليقبض في الجداي يرى بنفسه في
معاظم عذابها (ه * ومنه حديث عمر) انه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه
تقعمت بنى الناقة الليلة أي ألقنتي في ورطة يقال تقعمت به دابته اذا نذت به فلم يضبط رأسها فرمط طوحت
به في أهوية والقحمة الورطة والمهلكة (ه * وفي حديث ابن مسعود) من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له
المقعمت أي الذنوب العظام التي تقعم أصحابها في النار أي تلقيمهم فيها (ه * ومنه حديث علي) ان
للخصومة قعما هي الامور العظيمة الشاقة واحدها قعمة (س * ومنه حديث عائشة) أقبلت زينب
تقعم لها أي تعرض لشمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت (وفي حديث ابن
عمر) ابغنى خادما لا يكون قعما فانيا ولا صغيرا ضار القعم الشيخ الهرم الكبير (ه * وفيه) أقفمت
السنة تابغة بنى جعدة أي أخرجه من البادية وأدخلته الحضر والقعمة السنة تقعم الاعراب ببلاد

اذا شربت جميع ما في الاناء ((فعل)) الناس يسوا من شدة القحط وسنوجدب أقفلت الظلف أي أهزلت
المشية وألصقت جلودها بعظامها وقيل يفعل فعلا الترق جلد به بضمه من الهزال وأقصفته أنا وشيخ
فعل ((اقفم)) الانسان الامر العظيم وتقعمه رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت وتقعمت به دابته
ألقته في ورطة والمقعمت الذنوب العظام التي تقعم أصحابها في النار أي تلقيمهم فيها وان للخصومة قعما
هي الامور العظيمة الشاقة واحدها قعمة وجعلت تقعم لها أي تعرض لشمها من غير روية ولا تثبت
والقعم الشيخ الهرم الكبير والقعمة السنة تقعم الاعراب ببلاد الريف وتدخلهم فيها ومنه أقفمت
السنة تابغة بنى جعدة أي أخرجه من البادية وأدخلته الحضر ولا تقعمه عين أي لا تتجاوزها الى غيره

((فوه)) أفواه جمع فم
وأصل فم فوه وكل موضع
علق الله تعالى حكم القول
(٧) قوله مسافعا هو هكذا
في نسخ النهاية والذي في
اللسان ناذا ه

الربف وندخلهم فيها (وفي حديث ام مهبل) لا تقتحمه عين من قصرأى لا تجاوزه الى غيره احتقار الوكل
شئ ازدرته فقد اقتحمته

﴿باب القاف مع الدال﴾

﴿قد﴾ (في صفة جهنم) فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها قالت قد قدأى
حسبي و يروي بالطاء بدل الدال وهو بعناه (ومنه حديث التلبية) فيقول قد قد بعني حسب
وتكرارها لتأكيده الامر ويقول المتكلم قدنى أى حسبي وللمخاطب قدك أى حسبك (ومنه حديث
عمر) انه قال لا بى بكر قدك يا أبابكر ﴿قدح﴾ (هـ * فيه) لا تجعلونى كقدح الراكب أى لا تؤخرونى
فى الذكر لان الراكب يعلق قدحه فى آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه قال حسان

* كان يخط خلف الراكب القدح الفرد * (س * ومنه حديث أبي رافع) كنت أعمل الاقداح هى جمع
قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل هى جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون به أو الذى يرى به عن
القوس يقال للسهم أول ما يقطع قطع ثم يبعث ويبرى فيسمى برأثم يقوم فيسمى قدحاً ثم يراش ويركب
نصله فيسمى سهماً (ومنه الحديث) كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أى مثل
السهم أو سطر الكتابة (هـ * ومنه حديث عمر) كان يقومهم فى الصف كما يقوم القدح القدح
القدح صانع القدح (ومنه حديث أبي هريرة) فشربت حتى استوى بطنى فصارت القدح أى انتصب
بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهوره من الخلو (ومنه حديث عمر) انه كان يطعم
الناس صام الرمادة فاتخذ قدحاً فيه فرض أى أخذ سهماً وحز فيه حزاعله به فكان يغمز القدح فى الثريد فان
لم يبلغ موضع الجزلام صاحب الطعام وعنفه (هـ * وفيه) لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل
لهم قدحة نوراً القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدية والقدح
والقداحة الحجر (هـ * ومنه حديث عمرو بن العاص) استشار وردان غلامه وكان حصيفاً فى أمر على
ومعاوية الى أيمه ايدى فاجابه بما فى نفسه وقال له الاخرة مع على والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على
الدنيا فقال عمرو

يا قاتل الله وردان انا وقدحتهم * أبدى لعمر ك ما فى القلب وردان

فالقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مملالا استخراجها بالنظر حقيقة الامر (وفي حديث
حديثه) يكون عابكم أمير لو قد حتموه بشعرة أو ربقه أى لو استقر جتم ما عنده لظهر ضعفه كما يستخرج
القدح النار من الزند فيورى (هـ * وفي حديث أم زرع) قدح قدرا وتصب أخرى أى تغرف يقال
قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقدح المرق (ومنه حديث جابر) ثم قال ادعى خازنة فلتنجز

احتقاراله وكل شئ ازدرته فقد اقتحمته ﴿قد قد﴾ وقط قط أى حسبي وحسبي والتكرار لتأكيده وقدك
يا أبابكر أى حسبك ﴿الاقداح﴾ جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه ولا تجعلونى كقدح الراكب أى لا تؤخرونى
فى الذكر لان الراكب يعلق قدحه فى آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه والاقداح جمع قدح وهو
السهم قبل أن يراش وينصل والقدح صانع القدح وشربت حتى استوى بطنى فصارت كقدح أى انتصب
وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهوره من الخلو والقدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتداح

بالغم فاشارة الى الكذب
وتنبهه أن الاعتقاد لا
يطابقه نحو ذلك قولكم
بافواهكم وتأبى قلوبهم فى
أفواههم بافواههم فى مواضع
ومن ذلك فوهة النهر كقولهم
فم النهر سراً فواه الطيب
الواحد فوه

﴿فياً﴾ السنى والفيسية
الرجوع الى حالة سجدة
قال حتى تبنى الى أمر الله
فان فأت وقال فان فأتوا
ومنه فاء الظل والبنى
لا يقال الا للراجع منه
قال تنفيؤ ظلاله وقيل
للغنيمة التى لا يلحق فيها
مشتقة فى قال ما أفاء الله
على رسوله مما أفاء الله
عليك قال بعضهم سعى
ذلك بالنى الذى هو الظل
تنبيهاً أن أشرف أعراض
الدنيا يعجزى مجرى ظل
زائل قال الشاعر
أرى المال فنيا، الظلال
عشية *

وكقائل

* انما الدنيا كظل زائل *
والفيسية الجماعة
المتظاهرة التى يرجع
بعضهم الى بعض فى

معناه وقدحى من برمتك أى اغرفى ((قدر)) (فيه) وموضع قدمه فى الجنة خير من الدنيا وما فيها القدر
بالكسر السوط وهو فى الأصل سير يقدم من جلد غير مدبوغ أى قدر سوط أحدكم أو قدر الموضع الذى يسبح
سوطه من الجنة خيرا من الدنيا وما فيها (س * وفى حديث أحد) كان أبو طلحة شديد القدر ان روى
بالكسر فى ريدبه وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والزرع فى القوس (س * وفى حديث سمرة)
نمى أن يقدم السير بين اصبعين أى يقطع ويشق لثلاثا يعفر الحديد به وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى السيف
مساولا والقدر القطع طولاً كاشق (ومنه حديث أبى بكر يوم السقيفة) الامر بيننا وبينكم كقدر
الابله أى كشق الخوصه نصفين (ه * ومنه حديث على) كان اذا تناول قدره اذا ناقصه أى قطع طولاً
وقطع عرضاً (وفيه) ان امرأة أرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجدي بين مرضوفين وقد أراد
سقاء صغير اتخذ من جلد السخلة فيه ابن وهو بفتح القاف (ومنه حديث عمر) كافوا با كون القدر
يريد جلد السخلة فى الجذب (وفى حديث جابر) أتى بالعباس يوم بدر أسير ولم يكن عليه ثوب فنظر له
النبي صلى الله عليه وسلم فميصافو جدوا فميص عبد الله بن أبى بكر عليه فكساه اياه أى كان الثوب على
قدره وطوله (وفى حديث عروة) كان يتزود قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف فى
الشمس فعيل بمعنى مفعول (ه * وفى حديث ابن الزبير) قال لمعاوية فى جواب رب آكل عيبط سيقدر
عليه وشارب صفوس يغص هو من القداد وهو داء فى البطن (ه * ومنه الحديث) جعله الله حبنا
وقدادا والحب الاستسقاء (هس * وفى حديث الاوزاعى) لا يسهم من الغنيمه للعبد ولا الاجير ولا
القديد بين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا روى بفتح القاف وكسر
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم نخسهم بلبسون القديد وهو مسخ صغير وقيل هو من التقدد
التقطع والتفرق لأنهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تخفيرا لشأنهم ويشتم الرجل
فيقال له يا قديدى ويا قديدى (وفيه) ذ كرقديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينه (وفى ذكر
الاشربة) المقدى هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبهاً بشئ قد بنصفين وقد تخفف داله
((قدر)) (فى أسماء الله تعالى) القادر والمقدر والقدير والقادر اسم فاعل من قدر يقدر والتقدير فعيل منه

النار بالزند والقدره المرة والمقدح والمقدحة الحديدية والقداح والقداحة الحجر وقدح القدر عرف
ما فيها ومنه اقدحى برمتك أى اغرفى وقدح قدر او نصب أخرى أى تغرفى والمقدحة المعرقة والقديج
المسرق ((القدر)) بالكسر السوط وتر القوس وبالفتح المد والزرع فى القوس والسقاء الصغير وجلد
السخلة ونمى أن يقدم السير بين اصبعين أى يقطع ويشق لثلاثا يعفر الحديد به وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى
السيف مساولا والقدر القطع طولاً ومنه الامر بيننا وبينكم كقدر الابله أى كشق الخوصه نصفين
وكان اذا تناول قدره اذا ناقصه أى قطع طولاً وقطع عرضاً والقدر السقاء الصغير المتخذ من جلد السخلة
والقديد اللحم المملوح المجفف فى الشمس والقداد داء فى البطن ومنه رب آكل عيبط سيقدر عليه ووجدوا
فميص ابن أبى بكر عليه أى كان على قدره وطوله والقديد بون تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار
وهى لغة شامية واحدهم قديدى والمقدى مشدود وقد تخفف داله طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه
تشبهاً بشئ قد بنصفين وقديد مصغرا موضع بين مكة والمدينه ((القادر)) اسم فاعل من قدر والقدير فعيل

التعاضد قال اذا لقيتم
فمنه كم من فئسه قليلة
علمت فئسه كثيرة فى
فئتين التقناى المناققين
فئتين من فئسه ينصرونه
فلما تراءى الفئتان

(باب القاف)

((قبيح)) القبيح ما يبغى
عنه البصر من الاعيان
وما تنبوعه النفس من
الاعمال والاحوال وقد
قبح قباحة فهو قبيح وقوله
من المقبوحين أى من
الموسومين بحاله منكرة
وذلك اشارة الى ما وصف
الله تعالى به الكفار من
الرجاسة والتجاسة الى غير
ذلك من الصفات وما
وصفهم به يوم القيامة من
سواد الوجوه ووزرقة
العيون وسحبهم بالاغلال
والسلاسل ونحو ذلك
يقال قبحه الله عن الحسير
أى نخاه ويقال لعظم
الساعد هما يلى النصف
منه الى المرفق قبيح

((قبر)) القبره قسرا الميت
ومصدر قبرته وأقبرته
جعلت له مكانا يقبر فيه

وهو للمبالغة والمقدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وقد تكبر رذ كر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدر او قد تسكن داله (هـ * ومنه ذ كر ليلة القدر) وهى الليلة التى تقدر فيها الارزاق وتقضى (ومنه حديث الاستخارة) فاقدروا لى ويسره اى افض لى به وهيمه (وفى حديث رؤية الهلال) فان غم عليكم فاقدروا له اى قدروا له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين يوماً وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدل لكم على ان الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال ابن سرىج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فأكلوا العدة خطاب للعامة التى لم تكن به يقال قدرت الامر اقدره واذا نظرت فيه ودبرته (هـ * ومنه حديث عائشة) فاقدروا قدر الجارية بالحديث السن اى انظروا و أفكروا فيه (ومنه الحديث) كان يتقدر فى مرضه ابن انا اليوم اى يقدر ايام أزواجه فى الدور وعلمين (وفى حديث الاستخارة) اللهم انى استقدرك بقدرتك اى اطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة (هـ * ومنه حديث عثمان) ان الذكاة فى الحلق واللثة لمن قدر اى لمن أمكنه الذبح فيهما فأما النداء المتردى فأين اتفق من جسمهما (وفى حديث عمير مولى أبى الهمم) أمرنى مولاى أن اقدر لحماى اى أطبخ قدر من لحم (قدس) (فى أسماء الله تعالى) القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب وفعول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يحى منه الا قدوس وسبوح وذر وح وقد تكبر رذ كر التقديس فى الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الارض المقدسة قيل هى الشام و فلسطين وسمى بيت المقدس لانه الموضع الذى يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس و بيت المقدس بضم الدال وسكونها (هـ * ومنه الحديث) ان روح القدس نفت فى روى يعنى جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة (هـ * ومنه الحديث) لا قدست أمة لا يؤخذ لضعيفها من قوتها اى لا ظهرت (س * وفى حديث بلال بن الحرث) انه أقطعته حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة (وفى كتاب الامكنة) انه قريس قيل قريس وقوس جبلان قرب المدينة والمشهور المرورى فى

نحو وأسقيته جعلته ما سبق منه قال ثم أماته فأقبره قيل معناه ألهم كيف يدفن والمقبرة موضع القبور ووجهها مقابر حتى زرت المقابر كناية عن الموت وقوله اذا بعثماني القبور و اشارة الى حال البعث وقيل اشارة الى حين كشف السرائر فان أحوال الانسان مادام فى الدنيا مستورة كأنها مقبورة فتكون القبور على طريق الاستعارة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالسوت فكان الكافر والجاهل مادام فى الدنيا فهو ومقبور فاذا مات فقد نشر وأخرج من قبره اى جهالتة وذلك حسبما روى الانسان نائم فاذا مات انبته والى هذا المعنى أشار بقوله وما أنت بسمع من فى القبور اى الذين هم فى حكم الاموات

(قبس) القبس المتناول من الشعلة قال بشهاب قبس والاقبباس طلب ذلك ثم يستعار لطلب

الحديث الاقول وأما قدس بفتح القاف والدال فوضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة (قدم) (٥ * فيه) فتتقاع جنبنا الصراط تقاع الفراش في النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقاع القوم إذا مات بعضهم أثر بعض وأصل القمع الكف والمنع (٥ * ومنه حديث أبي ذر) فذهبت أقبل بين عينيه فقد عني بعض أصحابه أي كفى يقال قدعته وأقدعته قدعا وقادعا (٥ * ومنه حديث زواجه بخديجة) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفعل لا يقعد أنفه يقال قدعت الفحل وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروي بالراء (ومنه الحديث) فإن شاء الله أن يقدعه بما قدعه (٥ س * ومنه حديث ابن عباس) فجعلت أجدني قدما من مسئلته أي جنبنا وانكسارا وفي رواية أجدني قدعت عن مسئلته (ومنه حديث الحسن) أقدعوا هذه النفوس فانها طلمعة (٥ * ومنه حديث الججاج) أقدعوا هذه النفوس فانها أسال شئ إذا أعطيت وأمنع شئ إذا سئلت أي كفوها عما تنطلع اليه من الشهوات (وفيه) كان عبد الله بن عمر قدما القمع بالتحريك لأنسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع (قدم) (في أسماء الله تعالى) المقدم هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها فن استحق التقديم قدمه (٥ * وفي صفة النار) حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير أو شر وتقدمت لفلان فيه قدم أي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشئ مثل للردع والقمع فكانه قال بأنهم أمر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل أراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي (س * ومنه الحديث) إلا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي ها تين أراد اخفائها واعدامها واذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها (ومنه الحديث) ثلاثة في المنسي تحت قدم الرحمن أي أنهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير (٥ * وفي أسماءه عليه الصلاة والسلام) أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي أي على أنثرى (وفي حديث عمر) أنا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه (وفي حديث

العلم والهداية قال
نقتبس من نوركم
وأقبس من نارها
أعطيته والقبض فحل
سريع الالتفاح تشبيها
بالنار في السرعة
(قبض) القبض التناول
باطراف الاصابع
والمتناول به يقال
القبض والقبضة ويبر
عن القبيل بالقبض
وقد روي قبضت قبضة
والقبض الفرس الذي
لا يس في عدوه الارض
الارض الا بسنابكه وذلك
استعارة كاستعارة
القبض في العدو
(قبض) القبض تناول
الشئ بجميع الكف نحو
قبض السيف وغيره قال
قبضت قبضة قبض
اليد على الشئ جمعها بعد
تناوله وقبضها عن الشئ
جمعها قبيل تناوله وذلك
امسالك عنه ومنه قبيل
لامسالك اليد عن البذل
قبض قال يقبضون أيديهم
أي يمنعون من الاتفاق
ويستعار القبض للتحصيل
وان لم يكن قبضه مراعاة

مواقبت الصلاة) كان قدر صلواته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام انظر التي تعرف
 بها أوقات الصلاة هي قدم كل إنسان على قدر قامته وهذا أمر مختلف باختلاف الأقاليم والبلاد لان
 سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرأس فكلمة كانت أعلى وإلى زيادة
 الرأس في مجراها أقرب كان الظل أقصر وبالعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد
 الشمالية أبداً أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلواته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة
 من الأقاليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم في شبه
 أن تكون صلواته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود وقبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة
 وشيأ ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيأ فينزل هذا الحديث على هذا
 التقدير في ذلك الأقليم دون سائر الأقاليم والله أعلم (ومنه حديث على) غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم
 أي في تقدم ويقال رجل قدم إذا كان شجاعاً وقديماً يكون القدم بمعنى التقدم (س * وفي حديث بدر) أقدم
 حيزوم هو أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر هزة أقدم ويكون أمرها
 بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم (س * وفيه) طوبى لعبد مغرب قدم في سبيل الله رجل قدم بضمين
 أي شجاع ومضى قدما ذالم يعرج (س * ومنه حديث شيبه بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قدماها أي تقدم وارها نبيه بحوضهم على القتال (وفي حديث على) نظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم ينثن
 وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح بفتح قدما أي تقدم (س * وفيه) ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم
 يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكاآبة يريد أنه عاودته أحرانه القديمة واتصلت
 بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير في أحوال القديمة والحديث أيها كان سبباً لترك رده السلام على (وفي
 حديث ابن عباس) ان ابن أبي العاص مشى القديمة وفي رواية القديمة والذي جاء في رواية البخاري
 القديمة ومعناها أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشى بعينه والذي
 جاء في كتب الغريب القديمة بالياء والتاء فهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء
 المجمة من تحت والجوهري بالمجمة من فوق وقيل ان القديمة بالياء من تحت هو التقدم مهمته

قدم كل إنسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلاد وغير نكل في قدم أي في تقدم
 والاقدام الشجاعة وأقدم حيزوم ككرم أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب ورجل قدم بضمين
 شجاع ومنه طوبى لعبد مغرب قدم في سبيل الله ومضى قدما ذالم يعرج وقدماها أي تقدم وارها نبيه
 بحوضهم على القتال ونظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال وأخذني ما قدم وما حدث أي
 الحزن والكاآبة يريد أنه عاودته أحرانه القديمة واتصلت بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير في
 أحوال القديمة والحديث أيها كان سبباً لترك رده السلام على ومشى القديمة معناه أنه تقدم في الشرف
 والفضل على أصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشى بعينه وروى القديمة بالياء والتاء وهما زائدتان
 ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء التمية والجوهري بالفوقية وقيل ان القديمة بالتمية التقدم
 مهمته وأفعالها ومقدمة الجيش الجماعة التي تتقدمه من قدم بمعنى تقدم واستعيرت لكل شيء فقيل مقدمة
 الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وقادمه الرحل الخشبية التي في مقدمة كور البعير بمنزلة

الذئب كقولك قبضت
 الدار من فلان أي خزتها
 قال قبضته يوم القيامة
 أي في حوزته حيث لا تمليك
 لا حد وقوله ثم قبضناه
 البنا قبضاً يسيراً الإشارة
 إلى نسخ الظل ويستعار
 القبض للعدو وتصور الذي
 يعدو بصورة المتناول
 من الأرض شيئاً وقوله
 يقبض ويبسط أي يسلب
 تارة ويبسط تارة أو
 يسلب فرما به طى قوما
 أو يجمع حرة ويقبض
 أخرى أوعيت ويحبي وقد
 يكتنى بالقبض عن الموت
 فيقال قبضه الله وعلى
 هذا الخوقوله عليه
 السلام ما من آدمي إلا
 وقلبه بين أصبعين من أصابع
 الرحمن أي الله قادر على
 تصرفه أشرف جزه
 منه فكيف مادونه وقيل
 راع قبضة بجمع الأبل
 والانتقباض جمع الأطراف
 ويستعمل في ترك
 التبسط
 ((قبل)) قبل يستعمل في
 التقدم المتصل والمنفصل
 ويضاده بعد وقيل

وأفعاله (س * وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم) لا كون مقدمته اليك أي الجماعة التي تقدم الجيش من قدم
بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء قيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح (وفيه)
حتى ان ذفرها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قروبوس السرج
وقد تكرر ذكرها في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيدة تدي من قدم شأن قيل
هي ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس وقيل القدم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وإنما أراد احتقاره
وصغر قدره (س * وفيه) ان زوج فريعة قتل بطرف القدم هو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة
أميال من المدينة (ه * ومنه الحديث) ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اختن بالقدم قيل هي قرية
بالشام ويروي بغير ألف ولا م وقيل القدم بالتخفيف والتشديد قدم التجار (وفي حديث الطفيل بن عمرو)
* ففينا الشعر والملك القدام * أي القديم مثل طويل وطوال

باب القاف مع الدال

(قُدْز) (ه * في حديث الخوارج) فينظر في قُدْز فلا يرى شيئا القُدْز يش السهم واحدتها قُدْزة
(ه * ومنه الحديث) اترك ابن سنان من كان قبلكم حدوا القُدْزة بالقُدْزة أي كما تقدر كل واحدة منهم على قدر
صاحبها وتقطع بضرب مثلا للشيثيين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة
(قُدْر) (س * وفيه) ويبقى في الارض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل أي
يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قُدْرت
الشيء أقدّره اذا كرهته واجتنبته (ومن حديث أبي موسى في الدجاج) رأيت به يأكل شيئا فقُدْرت به أي
كرهت أكله كما نراه يأكل القُدْر (ه * ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة
لا يأكل الدجاج حتى يعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الاشياء وأراد به لفظها أن تطعم الشيء الطاهر
والهاء فيها للمبالغة (ه * وفي حديث آخر) اجتنبوا هذه القاذورة التي تحمى الله عنها القاذورة
ههنا الفعل القبيح والقول السيئ (ومن حديث) فمن أصاب من هذه القاذورة شبيهة فليست بستر الله
أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومن حديث)
هلك المتقذرون يعني الذين يأثون القاذورات (س * وفي حديث كعب) قال الله لمومية اني أقسم

قروبوس السرج وتدي من قدم شأن هي ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس وقيل القدم ما تقدم
من الشاة وهو رأسها وأراد احتقاره وصغر قدره وقيل بطرف القدم مشدد وتخفف موضع على ستة
أميال من المدينة واختن ابراهيم بالقدم قيل هي قرية بالشام ويروي بغير ألف ولا م وقيل القدم
بالتشديد والتخفيف قدم التجار والملك القدام أي القديم (القُدْز) يش السهم واحدتها قُدْزة وتكرر
سنان من كان قبلكم حدوا القُدْزة بالقُدْزة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع بضرب مثلا
للشيثيين يستويان ولا يتفاوتان (تقذرهم) نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم
لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم وقُدْرت الشيء أقدّره كرهته واجتنبته وكان قاذورة هو الذي
يقذر الاشياء واجتنبوا هذه القاذورة هي الفعل القبيح والقول السيئ وهلك المتقذرون يعني الذين
يأثون القاذورات قلت وفي الحيلة عن وبيع اهم الذين يهربون المرق اذا وقع فيه الذباب انتهى وقادر اسم

يستعملان في التقديم
المتصل وبضادهما
وذكر هذا في الاصل وان
كان قد يتجاوز في كل واحد
منهما فقبل يستعمل على
أوجه الاول في المكان
بحسب الاضافة فيقول
الخارج من أصبهان إلى
مكة بغداد قيل الكوفة
ويقول الخارج من مكة
إلى أصبهان الكوفة قيل
بغداد الثاني في الزمان نحو
زمان عبد الملك قبل
المنصور قال فلم تقتلون
أنبياء الله من قبل
الثالث في المنزلة نحو عبد
الملك قبل الخراج الرابع
في الترتيب الصناعات نحو
تعلم الهجاء قبل تعلم الخط
وقوله ما آمنت قبلهم من
قرية وقوله قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها
قبل أن تقوم من مقامك
أرثوا الكتاب من قبل
فكل إشارة إلى التقديم
الزمانى والقبيل والدبر
يكتىبهما عن السواكين
والاقبال التوجه نحو
القبيل كالاستقبال قال
فقبل بعضهم وأقبلوا

بعزني لاهين سيدك لبني قادرأي بنى اسمعيل بن ابراهيم عليهم السلام يريد العرب وقادرا سم ابن اسمعيل
ويقال له قيذر وقيذار ((قذع)) (فيه) من قال في الاسلام شعرا مقذفا فلسانه هدر وهو الذي فيه قذع وهو
الفحش من الكلام الذي يفتح ذكره يقال أقذع له اذا أخش في شتمه (ه * ومنه الحديث) من روى
هجاء مقذفا فهو أحد الشاقين أي ان اثمه كاثم فأنه الأول (س * ومنه حديث الحسن) انه سئل عن
الرجل يعطى غيره الزكاة أي يخبره به فقال يريد أن يقذعه به أي يسبغه ما يشق عليه فسماه قذفا وأجراه
مجرى من يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام ((قذف)) (فيه) اني خشيت أن يقذف في قلوبكم أشرا
أي يلقى ويوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فينقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتنقذف
والمعروف فتنقصف (وفي حديث هلال بن أمية) انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمى المرأة
بالزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو
قاذف وقد تذكر رذكره في الحديث بهذا المعنى (وفي حديث عائشة) وعندنا قنيتان تعنيان بما
تقاذفت به الانصار يوم بعثت أي نشأت في أشعارها التي قالتها في تلك الحرب (ه * وفي حديث ابن عمر)
كان لا يصلح في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبران وقال
الاصمعي انما هي قذف واحدها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية وجود النظير
((قذا)) (ه * فيه) هدنة على دخن وجماعة على أقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو
ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وضع أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد في
قلوبهم فشيبهه بقذى العين والماء والشراب (ومنه الحديث) يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى
عن الجذع في عينه ضربه مثل الما ينرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب ما نسبته
اليه كنسبه الجذع الى القذاة وقد تذكر في الحديث

باب القاف مع الراء

((قرا)) (قد تذكر في الحديث) ذكر القراء والقراءة والقارئ والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة
ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار ((قذع)) الفحش من الكلام الذي يفتح ذكره وأقذع له اذا أخش
في شتمه ((القذف)) الرمي بقوة ثم غلب على الرمي بالزنا وخشيت أن يقذف في قلوبكم أشرا أي يوقع ويلقى
وتعنيان بما تناذفت به الانصار يوم بعثت أي نشأت في أشعارها ومسجد فيه قذاف جمع قذفة
وهي الشرفة كبرمة وبرام ((الاقذاء)) جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء
والشراب من تراب أو تبن أو وضع أو غير ذلك وجماعة على أقذاء أراد أن اجتماعهم يكون على فساد في
قلوبهم ويبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثل الما ينرى الصغير
من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبه الجذع الى القذاة ((الاقراء))
افتعال من القراءه وكانت الاحزاب تقارئ سورة البقرة أي تجارها مدي طولها في القراءه وأقروا
فلانا السلام كأنه بين يباغته سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده واقرا في فلان أي جلتى على أن أقرأ
واقراء الشعر طرفه وأنواعه وبحوره جمع قره بالفتح وقال الزمخشري قوافيه التي يختم بها ودعى الصلاة
أيام اقراءك أي حيضك جمع قره بالفتح وهو من الاضداد يقع على الحيض والظهور

عليهم فاقبلت امرأته
والقابل الذي يستقبل
الدلون البسريا أخذه
واقباله التي تقبل الولد
عند الولادة وقبلت
عذره وتوبته وغايره
وتقبلتسه كذلك قال
ولا يقبل منها عدل قابل
التوب وهو الذي يقبل
التوبة انما يتقبل الله
والتقبل قبول الشيء على
وجهه يقتضى ثوابا
كالهدية ونحوها قال أولئك
الذين يتقبل عنهم أحسن
ما عملوا وقوله انما يتقبل
الله من المتقين تنبيه أن
ليس كل عبادة متقبلة بل
انما يتقبل اذا كان على
وجه مخصوص قال فتقبل
منى وقيل للكفالة قبالة
فان الكفالة هسى أو كد
تقبل وقوله فتقبل منى
قباعبار معنى الكفارة
ومعنى العهد المكتوب
قبالة قوله فتقبلها قيل
معناه قبلها وقيل معناه
تكفل بها ويقول الله
نعالي كلفتنى أعظم
كفالة في الحقيقة وانما
قيل تقبلها بتقبول ولم

الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأه وسعى القرآن قرأ لأنه جمع القصص والامر والنهي والوعود والوعيد
والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة
تسميه للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأ ناوا الاقتراء افتعال من القراءة وقد
تحدى الهزلة منه تخفيفاً فيقال قرآن وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف (س * وفيه) أكثر منافق
أمتي قراؤها أي أنهم يحفظون القرآن نفياً للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان المنافقون في
عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة (وفي حديث أبي) في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقارى
سورة البقرة أو هي أطول أي تجارها مدى طولها في القراءة أو أن قارئها ليسارى قارئ سورة البقرة في
زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام وأكثر الروايات ان كانت لتوازي
(وفيه) أقرؤكم أي قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الاوقات فان غيره كان أقرأ منه ويجوز
أن يراد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاماً وأنه أقرأ الصحابة أي أتقن للقرآن وأحفظ (س * وفي
حديث ابن عباس) انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ر بل نسيما معناه انه كان لا يجهر
بالقراءة فيهما أولاً لئلا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم ومعنى
قوله وما كان ر بل نسيما يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملائكة وان أقرأتها في نفسك
لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجاز بك عليها (وفيه) ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال
أقرئ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده واذقرأ
الرجل القرآن أو الحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي جلسني على أن أقرأ عليه وقد تكررت في
الحديث (ه * وفي اسلام أبي ذر) لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلائم على لسان أحد أي على
طرق الشعر وأنواعه ويجوره واحدها قره بالفتح وقال الزمخشري وغيره أقرأ الشعر قوافيه التي يتختم بها
كأقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قره وقره وقرى لأنها مقاطع الايات وحدودها (وفيه) دعى
الصلاة أيام أقرأت قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على
أقراء وقره وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي وأهل الجواز وعلى الحيف واليه ذهب
أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في اقرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما ما وقتنا
وأقراءت المرأة اذا طهرت واذاحاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيف لانه أمرها فيه بترك
الصلاة (قرب) (فيه) من تقرب إلى شبر اتقربت إليه ذراعاً المراد بقرب العبد من الله تعالى

(قرب) العبد من الله بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والممكن لان ذلك من صفات
الاجسام والله تعالى مستز عن ذلك وقرب الله من العبد قرب نعمه وألطافه وبره واحسانه وترادف
منه وفيض مواهبه وقربانهم دماؤهم أي يتقربون إلى الله بآرائه دماؤهم في الجهاد وكان قربان
الامر السابقة ذبح الابل والبقر والغنم والقربان مصدر وقرب يقرب والصلاة قربان المتقين أي ان
الاتقياء من الناس يتقربون بها إلى الله أي يطلبون القرب منه بما وكما تقرب بدنة أي كما تأهده
ذلك إلى الله كما يهدى القربان إلى بيت الله الحرام وان كما التفتي في اليوم من ارباسأل بعضهم بعضهم
وان تقرب بذلك الا أن نحمد الله قال الازهرى أي ما نطلب الا حمد الله والاصل فيه طلب الماء

يقبل بتقبل للجمع بين
الامرين التقبل الذي هو
الترقي في القبول والقبول
الذي يقضى الرضا والابانة
وقيل القبول هـ ومن
قولهم فلان عليه قبول
اذا أحبه من رآه وقوله
كل شيء قبل قيل هو جمع
قابل ومعناه مقابل نحو
أسهم وكذلك قال مجاهد
جماعة جماعة فيكون
جمع قبيل وكذلك قوله
يأتهم العذاب قبلاً ومن
قرأ قبلاً فعناه عياناً
والقبيل جمع قبيلة وهي
الجماعة المتجمعة التي
يقبل بعضها على بعض
قال شعوباً وقبائل
والملائكة قبيل لا أي
جماعة جماعة وقيل
معناه كقبيل من قولهم
قبلت فلاناً وتقبلت به أي
تكفلت به وقيل مقابلة
أي معاينة ويقال فلان
لا يعرف قبيلاً من دبير
أي ما قبلت به المرأة من
غزلها وما أدبرت به
والمقابلة والتقابل أن
يقبل بعضهم على بعض
أما بالذات وأما بالعبادة

القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك
 ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه وألطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده
 وفيض مواهبه عليه (س * ومنه الحديث) صفة هذه الامة في التوراة قربانهم وماؤهم القربان مصدر
 من قرب يقرب أي يتقربون الى الله تعالى باراقة دماؤهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر
 والغنم والابل (س * ومنه الحديث) الصلاة قربان كل نبي أي ان الانقياء من الناس يتقربون بها
 الى الله أي يطلبون القرب منه بها (ومنه حديث الجمعة) من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة
 أي كأنما أهدي ذلك الى الله تعالى كما هدى القربان الى بيت الله الحرام (ه * وفي حديث ابن عمر) ان
 كنا لنتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا أن نحمد الله تعالى قال الازهرى أي
 ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي تقرب أي نطلب والاصل فيه طلب الماء (ومنه ليلة
 القرب) وهي الليلة التي يصبحون فيها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أي يطلبها وان
 الاولى هي الخففة من الثقيلة والثانية نافية (ومنه الحديث) قال لهرجل مالي هارب ولا قارب القارب
 الذي يطلب الماء أراد ليس لي شيء (ومنه حديث علي) وما كنت الا قارب ورددو طالب وجد
 (وفيه) اذا تقارب الزمان وفي رواية اقتراب الزمان لم تكدر ويا المؤمنم تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل
 اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقتراب اقتراب من القرب وتقارب
 تفاعل منه ويقال للشيء اذاولى وأدبر تقارب (ه * ومنه حديث المهدي) يتقارب الزمان حتى تكون
 السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن
 قصر الاعمار وقلة البركة (ه * وفيه) سدوا وقاربوا أي اقتصدوا في الامور وكهاوا تر كوا الغلوفها
 والتقصير يقال قارب فلان في أمره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث ابن مسعود)
 انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل
 اذا ألقه الشيء وأزجه أخذه ما قرب وما بعد ما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقربها
 وان الاولى مخففة من الثقيلة والثانية نافية ومالي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء
 أي ليس لي شيء وليسلة القرب الليلة التي يصبحون فيها على الماء واذا تقارب الزمان لم تكدر ويا المؤمنم
 تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار واقتراب اقتراب من القرب وتقارب تفاعل
 منه ويقال للشيء اذاولى وأدبر تقارب وحديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
 أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار
 وقلة البركة وسدوا وقاربوا أي اقتصدوا في الامور وكهاوا تر كوا الغلوفها والتقصير وأخذني ما قرب
 وما بعد كأنه يفكر في قريب أموره وبعيدها أي كان سببا في الامتناع من رد السلام ولا قرب بن بكم صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبتكم بما يشبهها ويقرب منها ومن غير المقر به هي الطريق الصغير
 ينفذ الى طريق كبير ج مقارب والمقربة السير الى الماء ومنه رجل غور طريق المقربة والابل المقربة
 بكسر الراء وقيل بالفتح التي حزمت للركوب وقيل التي عليها رجال مقربة بالادم والقربان شبيه الجراب
 يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده وان لقيتني بقرب الارض خطيئة أي بما

والتوفروا المودة قال عليها
 متقابلين على سرر متقابلين
 ولي قبل فلان كذا كقولك
 عنده قال وجاء فرعون
 ومن قبله قبلك مهطعين
 ويستعار ذلك للقوة
 والقدرة على المقابلة
 أي المجازاة قال لا قبل لي
 بكذا أي لا يمكنني أن
 أقابله قال فلنأينهم
 بجنود لا قبل لهم بها أي
 لا طاقة لهم على استقبالها
 ودفاعها والقربسلة في
 الاصل اسم للحالة التي
 عليها المقابل نحو الجلوسة
 والقعدة وفي التعارف
 صار اسما للمكان المقابل
 المتوجه اليه للصلاة
 نحو فلنولينك قبيلة
 ترضاها والقبول من
 ربح الصسبا وتسميتها
 بذلك لاستقبالها القبيلة
 وقبيلة الرأس موصل
 الشؤون وشاة مقابلة
 قطع من قبل أذنها وقبال
 النعل زمانها وقد قابلتها
 جعلت لها قبالا والقبيل
 الفصح والقبيلة خزرة يزعم
 الساحر أنه يقبيل
 بالانسان على وجهه

يعني أيها كان بيافى الامتناع من رد السلام (وفي حديث أبي هريرة) لا قربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبسبكم بما يشبهها ويقرب منها (ومنه حديثه الآخر) اني لا قرب بكم شيئا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطربة والمقربة فعليه لانه الله المقرب به طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء (هـ) ومنه الحديث) ثلاث لبيات رجل غور طريق المقربة (هـ) وفي حديث عمر) ما هذه الا بل المقربة هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي خزمت للركوب وقيل هي التي عليها رجال مقر به بالادم وهو من مراكب الملوك وأصله من القرباب (هـ) وفي كتابه لؤلؤ بن حجر) لكل عشرة من السرايا ما يحمل القرباب من التمر هو وشبهه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع لها ههنا واره القرباب جمع قرف وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضا (هـ) وفيه) ان لقيتني بقرباب الأرض خطيئة أي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب (س) وفيه) اتقوا اقرباب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن يعني فراسته ووطنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قرباب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم (وفي حديث المولد) نخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا مختصرا بالبطحاء أي واضعا يده على قربة أي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقربا أي مسرعا مجلا ويجمع على اقرباب (ومنه فصيد كعب بن زهير)

يمشى القراد عليها ثم يلقه * عن البيان واقرباب زهايل

(وفي حديث الهجرة) آتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقر بيا اذا عدا عدو دون الاسراع وله تقر بيان أدنى وأعلى (س) وفي حديث الدجال) جلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدات قارب وجمعها قوارب فأما اقرب فقرب معروف في جمع قارب الا أن يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الى الارض منها (س) وفي حديث عمر) الاحامى على قرابته أي أقاربه سموه بالمصدر كالحنابة (قرنح) (س) في صفة المرأة النائم) هي كالقرنح القرنح من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرنح فقال هي التي تكمل احدى عينيها وترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا (قرح) (في حديث أحد) بعد

يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب واتقوا اقرباب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن يعني فراسته ووطنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو عالم ولا اقرب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم وخرج متقربا أي واضعا يده على قربة أي خاصرته وقيل مسرعا عجلا ج اقرباب وقرب الفرس يقرب تقر بيا عدا دون الاسراع واقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدات قارب والجمع قوارب فأما اقرب فقرب معروف في جمع قارب الا أن يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الى الارض منها والقرابة الاقارب سموه بالمصدر كالحنابة * المرأة (القرنح) من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرنح فقال هي التي تكمل احدى عينيها وترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا (القرح) بالفتح

الاخر ومنه القبلة وجهها قبل وقيلته تقييلا (قبر) القبر تنقله قبل النفقة وهو بازاء الاسراف وكلاهما مذمومان قال لم يسرفوا ولم يقتروا ورجل قنور ومقنور وقوله وكان الانسان قنورا تنبيهه على ما يجبل عليه الانسان من الجبل كقوله وأحضرت الانفس الشح وقد استرت الشئ واقترنه وقترنه أي قلنته ومقترن قنور قال وعلى المقترن قدره وأصل ذلك من القنار والقنور وهو الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما وكان المقترن والمقترن هو الذي يتناول من الشئ قنارة وقوله ترهقه اقترنة نحو غيرة وذلك شبه دخان يغشى الوجه من الكرب والقنرة ناموس الصائد هو الحاقظ لقنار الانسان أي الريح لان الصائد يجتهد أن يخفى ريحه عن الصيد لكي لا يندرج في قناره فيضعف كأنه قنرت في الخفة كقوله هو هباء و ابن

قردة حية صغيرة خفيفة
والقتير برؤس مسامير
الدرع
((قتل)) أصل القتل
ازالة الروح عن الجسد
كالموت لكن اذا اعتبر
بفعل المتولى لذلك يقال
قتل واذا اعتبر بفوت
الحياة يقال موت قال
أفان مات أو قتل وقوله فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم
قبل الانسان وقيل قوله
قتل الخراصون لفظ دعاء
عليهم وهو من الله تعالى
ايجاد ذلك وقوله فاقتلوا
انفسكم قيل معناه يقتل
بعضكم بعضا وقيل معناه
اماطة الشهوات وعنه
استعير على سبيل المبالغة
قلت الخمر بالماء اذا
مزجته وقتلت فلانا
وقتلته اذا ذلتته قال
الشاعر

ما أصابهم انقرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل
والهزيمة يومئذ (ومنه الحديث) ان أصحاب محمد قدموا المدينة وهم قرحان (هـ *) ومنه حديث عمر
لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان معك من أصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحان
القرحان بالضم هو الذي لم يسه القرح وهو الجردى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم
يشئ ويجمع ويؤنث ويعبر قرحان اذا لم يصبه الجرب قط وأما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة
متر وكه قشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمصدر انهم لم يكن أصابهم قبيل ذلك داء
(ومنه حديث جابر) كنا نختبئ بفسيناونا كل حتى قرحت أشداقنا أى تجرحت من أكل الخبط (وفيه)
جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شئ يطيب به كالعسل والتمر والزبيب
(س *) وفيه خبير الخليل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي يماض يسير في وجه
الفرس دون الغرة فأما القارح من الخليل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح (س *) ومنه
الحديث وعليهم الصالح والقارح أى الفرس القارح (وفيه) ذكرك قرح بضم القاف وسكون الراء وقد
تحرك في الشعر سووادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به محمد ((قرد))
(هـ *) فيه اياكم والافراد قالوا يا رسول الله وما الافراد قال الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأية
المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ويأية الشريف والغني فيأيةه ويقول عجلوا
قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأصله أن يقع الغراب على البعير
فيلقط القردان فيفر ويسكن لما يجد من الراحة (هـ *) ومنه حديث عائشة) كان لنا وحش فاذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعربنا فزأفاذا حضر مجيئه أقرد أى سكن وذل (س *) ومنه حديث ابن
عباس) لم يرتقيد المحرم البعير بأسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذى يلمصق بجسمه
(ومنه حديثه الآخر) قال لعكرمة وهو محرم فم فمقرد هذا البعير فقال انى محرم فقال قم فانخره فخره فقال
كم زالك الآن قتلت من قردا وحنانة (س *) وفي حديث عمر) ذرى الدقيق وأنا أحرك لك الثلايتن قرداى لثلا
يركب بعضه بعضا (هـ *) وفيه) انه صلى الى بعير من المغنم فلما انقفل تناول قردة من وبر البعير أى قطعه مما
ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيه ما هو أردأ ما يكون من الور والصوف وما تعط منها (هـ *) وفيه)

والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر والقرحان بالضم هو الذى لم يسه القرح وهو الجردى
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يشئ ويجمع ويؤنث ويطلق على من لم يصبه الطاعون
وقرحت أشداقنا تجرحت من أكل الخبط والماء القراح بالفخ الذى لم يخالطه شئ يطيب به كالعسل والتمر
والزبيب والفرس الاقرح الذى في جبهته قرحة بالضم وهي يماض يسير دون الغرة والقارح الذى دخل في
السنة الخامسة ج قرح وقرح بالضم وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سووادى القرى ((قرد)) سكن
وذل والتقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذى يلمصق بجسمه قلت فى الصحاح القردان جمع
القرد انتهى واذا حضر مجيئه أقرد أى سكن وذل وذرى الدقيق وأنا أحرك لثلايتن قرداى لثلاير كعب بعضه
بعضا وتناول قردة من وبر البعير أى قطعه مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وجلوا الى قرد وهو
الموضع المرتفع من الارض وذو قرد بفتحين ما بين المدينة وخيبر ويقال ذو القرد

* كان عيسى فى غربى
مقتله *
وقتل كذا علما وما قتله
يقينا أى ما علموا كونه
مصـابوا علما يقينا
والمقابلة الممار به وتحرى
القتل قال وقاتلوهـم حتى

لجوا الى قردده والموضع المرتفع من الارض كما أنهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية أيضا قردد (ومنه حديث قس والجارود) قطعت قرددا (وفيه) ذكر ذى قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر (ومنه) غزوة ذى قرد ويقال ذوا القرد (قردح) (هـ * في وصية عبد الله بن حازم) قال ابنه اذ اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها القردح والقرار على الضيم والصبر على الذل أى لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا (قرد) (هـ * فيه) أفضل الايام يوم النحر ثم يوم القوه والغد من يوم النحر وهو حادى عشر ذى الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى أى يسكنون ويقعون (ومنه حديث عثمان) أقروا الانفس حتى ترهق أى سكنوا الذبايح حتى تفارقها أو واحها ولا تجلوا سلحتها وتطبعها (س * ومنه حديث أبي موسى) أقرت الصلاة بالبر والزكاة وروى قرت أى استقرت معها وقرنت بهما يعنى ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وأنها مقرونة بالزكاة فى القرآن مذكورة معها (ومنه حديث ابن مسعود) قاروا الصلاة أى اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعجبوا وهو تفاعل من القرار (وفى حديث أبي ذر) فلم أقتار أن قمت أى لم ألبث وأصله أقتار فأدغمت الراء (هـ * ومنه حديث نائل مولى عثمان) قلنا لرباح بن المعترف غننا غناء أهل القرار أى أهل الحضر المستقرين فى منازلهم لا غناء أهل البدو والذين لا يزالون منتقلين (هـ * ومنه حديث ابن عباس) وذكر عليا فقال على الى علمه كالقرارة فى المتعجبين القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار (ومنه حديث يحيى بن يعمر) ولطقت طائفة بقرار الاودية (هـ * وفى حديث البراق) انه استصعب ثم ارفض وأقرأى سكن وانقاد (هـ س * وفى حديث أم زرع) لاحروا لقرار البرد أرادت انه لا ذوحرو لا ذو برد فهو معدل يقال قرد يومنا بقردة و يوم قربالفتح أى بارد وليلة قرة وأرادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قلبه والبرد عن كثيره (ومنه حديث حذيفة فى غزوة الخندق) فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أى لما سكنت وجدت مس البرد (وفى حديث عمر) قال لابي مسعود البدرى بلغنى انك تفتى ول حارها من تولى فارجع الحرك كناية عن الشر والشدّة والبرد

(القرده) القرار على الضيم والصبر على الذل (يوم القرد) هو الغد من يوم النحر لان الناس يقرون فيه بمعنى أى يسكنون ويقعون وأقروا الانفس حتى ترهق أى سكنوا الذبايح حتى تفارقها أو واحها ولا تجلوا سلحتها وأقرت الصلاة بالبر والزكاة وروى قرت أى استقرت معها وقرنت بهما يعنى ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة فى القرآن مذكورة معها وقاروا الصلاة أى اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعجبوا وهو تفاعل من القرار ولم أقتار أن قمت أى لم ألبث والقرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر ج قرار وفى حديث البراق استصعب ثم أقرأى سكن وانقاد والقرار البرد ولما قررت قررت أى لما سكنت وجدت مس البرد و يوم قربالفتح بارد وليلة قرة وول حارها من تولى فارجعها أى ول شرها وشد بدنها من تولى خيرها وهينها وقرت عينها سر وفرح وحقيةه أقر الله عينه أبرد الله دمه عينه لا ردمعة الفرح والسرور باردة وقيل معناه بلغه أمنيته حتى رضى نفسه وسكن عينه فلان استمر فى غير رفق بالقرار يراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر خشى من تأثير الغناء فى قلوبهن أو سرعه الابل فى السير على الحساء فيمزججن واحدا القوارير باردة ومجيت بها الاستقرار الشراب فيها والقويريرة تصغيرها وقر الدجاجة صوتها اذا

لا تكون قنته ولئن قاتلوا قاتلوا الذين يلوونكم ومن يقا تل سيد الله فيقتل وقيل القتل العدو والقرن وأصله المقاتل وقوله قاتلهم الله قيل معناه لعنهم الله وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصدى لمحاربة الله فان من قاتل الله فقتل ومن غالبه فهو مغلوب كما قال وان جندنا لهم الغالبون وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاق فقد قيل ان ذلك نهي عن وأد البنات وقال بعضهم بل نهي عن تضبيع البذر بالعرزلة ووضعها فى غير موضعها وقيل ان ذلك نهي عن شغل الاولاد بما يصددهم عن العلم وتحسرى ما يقتضى الحياة الابدية اذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة فى حكم الاموات ألا ترى أنه وصفهم بذلك فى قوله أموات غير أحياء وعلى هذا الاتقة لولا أنفسكم ألا

كتابة عن الخير واليهين والقار فاعل من القر ابرد اراد اول شهرها من نولي خيرها وول شديدها من نولي هينها
 (ومنه حديث الحسن بن علي) في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من نولي قارها وامتنع من جلده (هـ * وفي
 حديث الاستسقاء) لو رآك لقرت عيناه أي اسمر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله رمعة عينيه لان دمعته
 الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغفك أميتك حتى ترضى نفسك ونسكن عينك فلا
 تستشرف الى غيره (وفي حديث عبد الملك بن عمير) لقرص برى بأبطح قرى سئل شهر عن هذا فقال
 لا أعرفه الا أن يكون من القر ابرد (وفي حديث أنجشة) في رواية البراء بن مالك رويك رفا بالقروار ير
 اراد النساء شبههن بالقروار ير من الزجاج لانه يسرع اليها المكسر وكان أنجشة يحمدو وينشد القر يرض
 والجر فلم يأمن أن يصيبن أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقيه الزنا
 وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فأزعجت الراكب وأتعبته فنهأ عن ذلك
 لان النساء يضعفن عن شدة المطركة وواحدة القوارير فارورة سميت بها الاستقرار الشراب فيها (س * وفي
 حديث علي) ما أصبت منذ ولدت عملي الا هذه القويرية اهداها الى الدهقان هي تصغير فارورة (هـ * وفي
 حديث استراق السمع) يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى انكاهن فيقرها في أذنه كما تقر القارورة
 اذا أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في أذن وليه اقر الدجاجة اقر ترديدك الكلام في أذن المخاطب حتى
 يفهمه تقول قررت فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قررت تقرقروا وقرقروا فان رددته قلت
 قرقرت قرقره و يروي كقر الزجاجة بالزاي أي كصوتها اذا صب فيها الماء ((قرص)) (هـ * فيه) قرسو
 الماء في الشنان وصبوه عليهم في ما بين الاذنين أي برده في الاسقبه ويوم فارس بارد ((قرش)) (في
 حديث ابن عباس) في ذكرك قر يش هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وأنشد في ذلك
 وقر يش هي التي تسكن السبحر بها سميت قر يش قر يشا
 وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال أي يجمعه ((قرص)) (فيه)
 ان امرأه سأته عن دم المبيض بصيب الثوب فقال اقرصه بالماء (هـ س * وفي حديث آخر) حثيه
 بضع واقرصه بماء وسدر وفي رواية قرصه القرص ذلك باطراف الاصابع والاطفار مع صب الماء عليه
 حتى يذهب أثره والتقر يص مثله يقال قرصته وقرصته وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال
 أبو عبيدة قرصه بالثديد أي قطعه (وفيه) فأتي بثلاثة قرصه من شعير القرصه بو زن العنبة جمع قرص
 وهو الرغيف كعجر و حجر (وفي حديث علي) أنه قضى في القارصة والقارصة والواقصة بالديه أن لا تاهن
 ثلاث جواركن بلعن قترا كبن فقرصت السفلى الوسطى فقصت فسطت العليا فقصت عنقها فجعل
 ثلاث الدية على الثنتين وأسقط ثلاث العليا لانها أعانت على نفسها جعل الرخشري هذا الحديث مر فوعا
 يتجنب *
 ويروي يتهب

تري أنه قال ومن يفعل
 ذلك وقوله لا تقتلوا الصيد
 وأنتم حرم ومن قتله منكم
 متعمدا جزاء مثل ما قتل
 من النعم فانه ذكرا لفظ
 القتل دون الذبح والذكاة
 اذ كان القتل أعم هذه
 الالفاظ تنبها أن تفوت
 روحه على جميع الوجوه
 محذور يقال أقتلت فلانا
 عرضته للقتل واقتله
 العشق والجن ولا يقال
 ذلك في غيرهما والاقتيال
 كالمقابلة قول من المؤمنين
 اقتتلوا
 ((فهم)) الاقتحام توسط
 شدة مخيفه قال فلا اقتحم
 العقبة هذا فوج مقحم
 وقحم الفرس فارسه توغل
 به ما يخاف عليه وقحم
 فلان نفسه في كذا من
 غير رؤية والمقاحيم
 الذين يقتحمون في الامر
 قال الشاعر
 * مقاحيم في الامر الذي
 يتجنب *
 ويروي يتهب
 ((قدد)) القصد قطع الشيء
 طولا قال ان كان قميصه
 قد من دبر والقصد المقدود

وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع (س * وفي حديث ابن عمير) القارص
قارص أراد اللب الذي يقرص اللسان من جوضته والقارص تأكيد له والمسم زائدة (ومنه رجز ابن
الاكوع)

لكن غذاها اللبن الخريف * الخض والقارص وانصريف

﴿قرص﴾ (س * فيه) انه خرج على آنان وعليها قرص لم يبق منه الا قرقرها القرص القطفية
هكذا ذكره أبو موسى بالراء ويروي بالواو وسيد كرم ﴿قرض﴾ (ه * فيه) وضع الله الحرج الامرأ
اقترض امرأ مسلماً وفي رواية الامن اقترض مسلماً وفي أخرى من اقترض مسلماً أي نال منه
وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع (ه * وفي حديث أبي الدرداء) ان قارضت الناس
قارضوك أي ان سابتهم وملت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض (ومنه حديثه الآخر)
اقترض من عرضك ليوم فقرتك أي اذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضاً في ذمته لتأخذه
منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة (وفي حديث أبي موسى وابن عمر) اجعله قراضاً القراض المضاربة
في لغة أهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضاً ومقارضة (ه * وفي حديث الزهري) لا تصلح مقارضة
من طعمته الحرام قال الزنجشمرى أصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي
المضاربة أيضاً من الضرب في الارض (ه * وفي حديث الحسن) قيل له أكان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون أي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر
﴿قرط﴾ (فيه) ما يمنع احداً كمن أن تصنع قرطين من فضة القرط فوع من حلى الاذن معروف
ويجمع على أقراط وقرطة وأقرطة وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث النعمان بن مقرن) فلتئب
الرجال الى خيولها فيقرطوها أعنتها تقريط الخيل الجمالها وقيل جعلها على أشد الجري وقيل هو أن يمد
الفارس يده حتى يجعلها على قدال فرسه في حال عدوه (س * وفي حديث أبي ذر) ستفتحون أرضاً
يذكرفها القيراط فاستوصوا بأهلها خير فان لهم ذمة ورجل القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو
نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجمعونه جزءاً من أربعة وعشرين والباء فيه بدل من الراء فان
أصله قراط وقد تكرر في الحديث وأراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكروان كان القيراط
مذكوراً في غيرها لانه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا قيراط اذا أممعه ما يكرهه
واذهب لا عطيت فلانا قيراط أي سببت واسمعت المسكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله
فان لهم ذمة ورجل أي ان هاجر أممعت عليه السلام كانت قبضية من أهل مصر وقد تكرر ذكر

﴿القرص﴾ والقوصف القطفية وضع الله الحرج الامرأ ﴿اقترض﴾ امرأ مسلماً أي نال منه وقطعه
بالغيبة افتعل من القرض القطع وان قارضت الناس قارضوك أي ان سابتهم وملت منهم سبوك ونالوا
منك فاعلت من القرض والقراض المضاربة وأصلها من القرض في الارض والضرب فيها وهو قطعها
بالسيف والقريض الشعر وكانوا يتقارضون أي يقولون الشعر وينشدونه ﴿القرط﴾ فوع من حلى الاذن
ج أقراط وقرطة وأقرطة وتقريط الخيل الجمالها وقيل جعلها على أشد الجري وقيل هو أن يمد الفارس
يده حتى يجعلها على قدال فرسه في حال عدوه والقيراط جزء من أجزاء

ومنه قيل لقامة الانسان
قد كفولك تقطيعه
وقد دت اللحم فهو قديد
والقصد الطرائق قال
طرائق قد دت الواحدة
قدمة والقدة الفرقة من
الناس والقدة كالقطعة
واقدم الامر دبره كفولك
فصله وصرفه وقد حرف
يختص بالفعل والنحويون
يقولون هو وللتوقع
وحقيقته أنه يختص اذا
دخل على فعل ماض فأما
يدخل على كل فعل
متجدد نحو قوله قدم من الله
علينا قد كان لكم قد سمع
الله لقد رضى الله لقد تاب
الله وغير ذلك وأما قد
لا يصح أن يستعمل في
أوصاف الله تعالى
الذاتية فيقال قد كان الله
عليها حكمها وأما قوله
علم أن سبكون منكم
مرضى كان ذلك متناولاً
للمرضى في المعنى كما أن
النبي في قولك ما علم الله
زيد يخرج هو والخروج
وتقدم بذلك قد يخرجون
فيما علم الله وما يخرج زيد
فيما علم الله واذا دخل قد

القرطاف في الحديث مفردا وجمعاً ومنه حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشبيح الجنائز (قرطف) (س * في حديث الضحى) في قوله تعالى يا أيها المدثر انه كان مندثر اى قرطف هو القطيفة التي لها خمل (قرطق) (س * في حديث منصور) جاء الغلام وعليه قرطق أبيض أى قباء وهو نوع يرب كرتنه وقد نضم طأؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمسحق (ومنه حديث الخوارج) كما في أنظر اليه حبشى عليه قرطق هو تصغير قرطق (قرطم) (فيه) قتلته قط المناققين اقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفور (قرطن) (س * فيه) انه دخل على سلمان فاذا كاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحوافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثى الاصل ملحق بقرطاس (قرظ) (س * فيه) لا تقرظونى كما قرظت النصارى عيسى التقرىظ مدح الحى ووصفه (ومنه حديث على) ولا هو أهل لما قرظ به أى مدح (وحديثه الآخر) يهلك فى رجلان يحب مفرط يقرظنى بما ليس فى ومبغض يحمله شنائى على أن يهتنى (س * وفيه) ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظاه صبوراً (ومنه الحديث) انى هدية فى أديم مقروط أى مذبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر فى الحديث (قرع) (ه * فيه) لما أتى على محسر قرع ناقته أى ضربها بسوطه (ه * ومنه حديث خطبة خديجة) قال ورقة بن نوفل هو الفعل لا يقرع أنفه أى انه كفاء كريم لا يرد وقد تقدم أصله فى القاف والداد والعين (ه * ومنه حديث عمر) انه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه أى ضرب به يعنى أنه شرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها أباهريرة أى لتفجأنه بذكرها كالصلك والضرب ويجوز أن يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز أن يكون من أقرعته اذا قهرته بكلامك فتكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما فى الاولى مفتوحتان (وفى حديث عبد

على المستقبل من الفعل
فذلك الفعل يكون فى حالة
دون حالة نحو قد يعلم
الله الذين يتسللون أى قد
يتسللون أحيانا فيما علم
الله وقد روط يكون اسما
للفعل نحو حسب يقال
قدنى كذا وقطنى وحكى
قدى وحكى القراء قد
زيدا وجعل ذلك مقيسا
على ما سمع من قولهم قدنى
وقدك والصحيح أن ذلك
لا يستعمل مع الظاهر
وانما جاء عنهم فى المضمرة
(قدن) القدرة اذا
وصف بها الانسان فاسم
اهيئة بها يتمكن من فعل
شئ مما اذا وصف الله
تعالى بها فهى نفي الجزع
ومحال أن يوصف غير الله
بالقدرة المطلقة معنى
وان أطلق لفظا بل حقه
أن يقال قادر على كذا
ومتى قيل هو قادر فعلى
سبيل التقييد ولهذا لا
أحد غير الله يوصف
بالقدرة من وجهه الا
ويصح أن يوصف بالجزع
من وجهه والله تعالى هو
الذى ينتفى عنه الجزع من

الدينار وهو نصف عشره فى أكثر البلاد (القرطف) القطيفة التي لها خمل (القرطق) القباء معرب
وقد نضم طأؤه وقرطق تصغيره (القرطم) بالكسر والضم حب العصفور (القرطان) كالبرذعة
لذوات الحوافر ويقال له قرطاط وقرطاق (التقرىظ) مدح الحى ووصفه وأديم مقروط مذبوغ
بالقرظ وهو ورق السلم (قرع) الناقعة ضربها بسوطه والقرع الصدم والصلك والضرب وقرع
الكتائب قتال الجيوش ومحاربتها وقرع الفعل الناقعة اذا ضربها أو أقرعته أو أبا القويح غل الا بل وهو
الفعل لا يقرع أنفه أى انه كفاء كريم لا يرد وناقعة مقرع تلحق فى أول قرعة يقرعها الفحل وركب
حمارا ورده وهو قرع أى فاره مختار وقال الزخشرى لعنه تعجيب وانما هو فربع بالفاء والعين المججمة
أى واسع المشى قلت كذا ضبطه الحافظ شرف الدين الدمياطى فى حاشية طبقات ابن سعد وفسره
بذلك انتهى وقرع القراء رئيسهم والقرع بيع الخنار وقرعته الابل اخترتها وقرعته منكم أى يختار
ومجماع أقرع لا شعر على رأسه يريد حية تعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره وقرع المسجد قل أهله
وقرع حجكم أى خلت أيام الحج من الناس واحتزوا بالعمرة ولا تخلدوا فى القرع فانه مصلى الخافين هو
بالتحريك أن يكون فى الارض ذات الكلام واضح لانبات فيها كالكراع فى الرأس والخافون الجن
والقرع بقاء أرض اذا أتت أو زرع فيها نبات فى حافتها ولم ينبت فى منتصفها وقارة الطريق وسطه وقيل

(الملك) وذو كرسيف الزبير فقال * بين فلول من قراع الكتاب * أي قتال الجيوش ومحاربتها (هـ * هـ) وفي حديث علقمة) أنه كان يقرع عنقه ويحلب ويعلف أي ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال أبو موسى هو بالقاف وهو من هفوات الهروي ((قلت)) ان كان من حيث ان الحديث لم ير والبالقاء فيجوز فان أبا موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغة فلا يمنع فانه يقال قرع الفحل الناقة اذا ضربها وأقرعته أنا والقربيع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهرى في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقة انها لمقراع هي التي تفتح في أول قرعة يقرعها الفحل (وفيه) أنه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفافرده وهو هملاج قريبع ما يساير أي فاره مختار قال الزمخشري ولوروى قريبع يعني بالقاف والغين المعجمة لكان مطابقا لفراغ وهو الواسع المشى قال وما آمن أن يكون تخفيفا (وفي حديث مسروق) انك قريبع القراء أي رئيسهم والقربيع المختار واقرعت الابل اذا اخترتها (ومنه) قيل لفعل الابل قريبع (هـ * هـ) ومنه حديث عبد الرحمن) يقترع منكم وكلكم منتهى أي يختار منكم (هـ * هـ) وفيه) يحيى كثر أحد هم يوم القيامة شجاعا قرع الاقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية فلا تعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره (هـ * هـ) ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر أي قل أهلهم كما يقرع الرأس اذا قل شعره تشبها بالقرعة أو هو من قواهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل (وفي المثل) نعوذ بالله من قرع القنا ووصفر الاناء أي خلوا الديار من سكانها والانية من مستودعاتها (هـ * هـ) ومنه حديث عمر) ان اعتمرتم في أشهر الحج قرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس واجتزأ بالعمرة (وفيه) لا تحذوثوا في القرع فانه مصلى الخفافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلا مواضع لانبات بها كالقرع في الرأس والخفافون الجن (ومنه حديث علي) ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء القرعاء أرض لعنها الله اذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في منتهيها (وفيه) نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل أعلاه والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه (هـ * هـ) وفيه) من لم يغز ولم يجهز غاريا أصابه الله بقارعة أي بدهامة تهلكه يقال قرعه أمر اذا أتاه فجأة وجعلها قوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها (قرف) الذنب وغيره دانه ولا صقه ورجل مقارف للذنوب كثير المباشرة لها وقرفه بكذا اتهمه به وقارف امر أنه قرفا جامها وكان لا يأخذ بالقرع أي التهمة ج قرف والمقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه برذونه وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل الذي داني الهجنة وقارفها ومقارف العتاق أي داناها وقارفها والقرف ملبسه الداء والقرف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رأيتهم وهم قافقروهم أي استأصلوهم من قرفت الشجرة قشمت لحماها واذا وجدت قرف الارض فلا تقرب الميتة أراد ما يقترف من بقل الارض وعرفه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأجر قرف بكسر الراء شديد الحرة وقرفه أنفه المخاط اليابس

كل وجهه والقدير هو
 الفاعل لما يشاء على قدر
 ما تقتضى الحكمة
 لازائد اعليه ولا ناقصا
 عنه ولذلك لا يصح أن
 يوصف به الا الله تعالى
 قال انه على ما يشاء قدير
 والمقدر يقاربه عند
 ملكه مقتدر لكن قد
 يوصف به البشر واذا
 استعمل في البشر فعناه
 المتكلف والمكتسب
 للقدرة يقال قدرت على
 كذا أخذت قدره قال
 لا يقدرون على شيء مما
 كسبوا والقدر والتقدير
 تبين كيفية الشيء يقال
 قدرته وقدرته بالتشديد
 أعطاه القدرة يقال قدرني
 الله على كذا وقافي
 عليه فتقدير الله الاء
 على وجهين أحدهما
 باعطاء القدرة والثاني
 بان يجعلها على مقدار
 مخصوص ووجه مخصوص
 حسبما اقتضت الحكمة
 وذلك أن فعل الله تعالى
 ضرب بان ضرب أو جسده
 بالفعل ومعنى ايجاده
 بالفعل ان أبدعه كاملا

الذنب وغيره اذا داناها ولا صفة وقرفه **ب**كذا أى أضافه اليه واتهمه به وقارف امر أنه اذا جاعها
 (٥ * ومنه حديث عائشة) انه كان يصبغ جنباً من قرف غير احتلام ثم يصوم أى من جماع (س * ومنه
 الحديث) في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن
 حذافة) قالت له أمنت أن تكون أملاً قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه
 حديث الأفلح) ان كنت قارفت ذنباً فتوبى الى الله وكل هذا امر جعه الى المقاربه والمداناة (س * وفيه)
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أى اتهمه بالجمع القرف (ومنه حديث علي) أولم ينه
 أمية علمها بى عن قرافي أى عن تمى بالشاركة في دم عثمان (س * وفيه) انه ركب فرساً لابي
 طلحة مقرفاً المقرف من الخيل الهجين وهو الذى أمه برزونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذى داني
 الهجته وقاربها (ومنه حديث عمر) كتب الى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له
 سهماً واحداً أى قاربها وادانها (وفيه) انه سئل عن أرض وبيته فقال دعها فان من القرف التلف
 القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدى وإنما هو من باب
 الطب فان استصلاح الهواء من أعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى
 الاستقام (وفي حديث عائشة) جازجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رجل مقرف
 للذنوب أى كثير المباشرة لها ومفعل من أبنية المبالغة (س * وفيه) لكل عشرة من السرابا ما يحمل
 القرف من التمر القرف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهى قشور الرمان
 (٥ * وفي حديث الخوارج) اذا رأيتهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها
 وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته أراد استأصاؤهم (٥ * وفي حديث عمر) قال له رجل من البادية متى
 تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها أراد ما يقترف من بقل الارض وعرقه أى يقنطع
 وأصله أخذ القشر (٥ * ومنه حديث عبد الملك) أراك أحمر قرفاً القرف بكسر الراء الشديد الحجر
 كانه قرف أى قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر (وفي حديث ابن الزبير)
 ما على أحدكم اذا أتى المسجد أن يخرج قرقه أنفه أى قشرته يريد الخياط اليابس اللزق به (قرقص)
 (٥ * فيه) فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصاء هى جلسة الخنبي بيديه (قرق)
 (س * في حديث) أبي هريرة في ذكر الزكاة وبطخ لها بقاق قرق القرق بكسر الراء المستوى الفارغ
 والمروى بقاق قرق وسبيى (وفي حديث أبي هريرة) انه كان ربحاً آهم بلعبون بالقرق فلا ينهاهم
 القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الجواز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع
 ثم يحذف في كل زاوية من الخط الاول الى زاوية الخط الثالث وبين كل زاوية خط فيصير أربعة عشر
 خطاً (قرق) (س * في حديث عمر) فأقبل شيخ عليه قميص فرقى هو منسوب الى قرقوب خذقوا
 الواو كخذقوا من سارى في النسب الى سابور وقيل هى ثياب كتان بيض ويروى بالقاء وقد تقدم
 (قرقف) (٥ * في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يغسل من الجنابة فيجى وهو يقرف فأضمه
 اللزق به (القرفصاء) جلسة الخنبي بيديه * القاع (القرق) المستوى الفارغ والقرف بكسر
 القاف لعبة يلعب بها أهل الجواز (يقرفق) أى يرعد من البرد * القاع

دفعه لانعبر به الزيادة
 والنقصان الى أن يشاء
 أن يفتيه أو يبدله
 كالاسموات وما فيها ومنها
 ما جعل أصوله موجودة
 بالفعل وأجزاؤه بالصلاحية
 وقدره على وجه لا يتأتى
 منه غير ما قدره فيه
 كتمقدره في السراة أن
 ينبت منها الخسل دون
 التفاح والزيتون وتقدير
 معنى الانسان أن يكون
 منه الانسان دون سائر
 الحيوانات فتمقدير الله
 على وجهين أحدهما
 بالحكم منه أن يكون
 كذا أو لا يكون كذا اما
 على سبيل الوجوب واما
 على سبيل الامكان وعلى
 ذلك قوله جعل الله لكل
 شئ قدراً والثاني باعطاء
 القدرة عليه وقوله فقد رنا
 فنعم القادرون تنبيها أن
 كل ما يحكم به فهو محمود
 في حكمه أو يكون من
 قوله قد جعل الله لكل
 شئ قدراً وقسرى قد رنا
 بالتشديد وذلك منه أو من
 اعطاء القدرة وقوله نحن
 قد رنا بينكم الموت فانه
 قوله أربعة عشر خطا
 الذى في القاموس أربعة
 وعشرين خطا وانظر
 صورته بما مش القاموس
 المطبوع في هذه المادة اه

بين نخذي أي يرعد من البرد ((قرقر)) (هـ س * في حديث الزكاة) بطح لها بقاع قرقر وهو المكان المستوى (وفيه) ركب أنا عليها قرص لم يبق منه الا قرقرها أي ظهرها (وفيه) فاذا قرب المهل منه سقطت قرقره وجهه أي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقق من محاسنه ويروي فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري أراد ظاهر وجهه ومبدأ منه (ومنه) قيل للحبراء البارزة قرقر (هـ * وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر القرقره الضحك العالي (وفي حديث صاحب الاخدود) اذهبوا فاحلوه في قرقر وهو السفينة العظيمة وجمعها قراقير (ومنه الحديث) فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در (وفي حديث موسى عليه السلام) (س * وفي حديث عمر) كنت زميله في غزوة قرقر الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبنى سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غبر سمى الموضع أو الماء (وفيه) ذكر قرقر بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهو يفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي ((قرم)) (فيه) انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه غمائل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف (هـ * وفيه) انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم أقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته (ومنه حديث الضحيرة) هذا يوم اللحم فيه مقر وم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقر وم اليه فغذف الجار (ومنه حديث جابر) قرمنا الى اللحم فاشترت بدرهم لحما وقد نكر في الحديث (وفي حديث الاحنف) بلغه أن رجلا يعبث به فقال * عثيته تقرم جلدا أم لسا * أي تقرض وقد تقدم (س * وفي حديث علي) أنا أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي والقرم نخل الابل أي أنافيم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي وأكثرت آيات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم لجماعة قدما وعليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبير الا قرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقسرم تشبيها به قال ((القرقر)) المكان المستوي ولما يبق الا قرقرها أي ظهرها وسقطت قرقره وجهه أي جلدته وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقق من محاسنه والقرقره الضحك العالي والقرقر السفينة العظيمة ج قراقير وغزوة قرقره الكدر القرقر الارض المستوية والكدر ماء لبنى سليم وقرقر بضم أوله مفازة في طريق اليمامة وبفتح موضع بأعراض المدينة ((القرام)) الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان وقيل الستر الرقيق وراء الستر الغليظ والقرم شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وحكى قرمته ومنه هذا يوم اللحم فيه مقر وم وقيل التقدير مقر وم اليه فغذف الجار والقرم نخل الابل وأنا أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي قال الخطابي وأكثرت آيات القوم ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الامور والبعير الا قرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقسرم تشبيها به قال ولا أعرف الا قرم

قوله أي المقدم في الرأي هـ وهكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان المقرم (بصيغته اسم المفعول) هـ

ولا أعرف الا قرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أى صار قرما وقد أقرمه صاحبه فهو
مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وأفعل بلمتقيان كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع فى الفعل وكخشن وأخشن
وكدروا كدروا فى الاسم ((قرمز)) (س * فى تفسير قوله تعالى) نخرج على قومه فى زينته قال كالقرمز
هو صبغ أحمر يقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب ((قرمص)) (س * فى
مناظرة ذى الرمهور وبة) مات قرمص سبع قرموصا الا بقضاء القمر مص حفرة يحفرها الرجل يكن فيها
من البرد وبأوى اليها الصيد وهى واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص وقرمص اذا دخلها وقرمص
السبع اذا دخلها للاصطياد ((قرمط)) (فى حديث على) فرج ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة
المقاربة بين الشبثين وقرمط فى خطوه اذا قارب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال اعمر وقرمطت
قال لا يريد ان كبرت لان القرمطة فى الخط من آثار الكبر ((قرمل)) (ه * فى حديث على) ان
قرمليا تردى فى بئر القرمل من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذوالسنامين ويقال له قرمل
ايضا وكان القرمل منسوب اليه (ومنه حديث مسروق) تردى قرمل فى بئر فلم يقدر واعلى نحره فسالوه
فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضاء أى اطعموه فى جوفه (س * وفيه) انه رخص فى القرامل وهى ضفائر من
شعرا ووصوف أو ابر يسم تصل به المرأة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين ((قرن))
(ه فيه) خير كم قرنى ثم الذين يلونهم يعنى الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط
فى اعمار اهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكانه المقدار الذى يقترن فيه اهل ذلك الزمان فى اعمارهم
وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو
مصدر قرن بقرن (ه * ومنه الحديث) انه مسخ على رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة
(س * ومنه الحديث) فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها ابداء الروم ذات القرون كلما هلك قرن
خلفه قرن والقرون جمع قرن (ومنه حديث أبى سفيان) لم أركا اليوم طاعة قوم ولا فارس الا كرم ولا
الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون فى حديث أبى سفيان الشعور وكل صغيرة من ضفائر الشعر قرن
(ومنه حديث غسل الميت) ومثطفاها ثلاثة قرون (ومنه حديث الجحاج) قال لامعاء لتأينى
أولا بعثن اليك من يسحب بقر ونك (ومنه حديث كردم) وقرن أى النساء هى أى بسن أيمن
(س * وفى حديث قبيلة فأصابت ظبته طائفة من قرون راسيه أى بعض فواحى رأسي (س * وفيه)
انه قال لعلى ان لك بيتا فى الجنة وانك ذو قرنها أى طرفى الجنة وجانبها قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه

بقوله كل يوم هو فى شأن
وذلك قوله وما منزله الا
بقدر معلوم قال أبو الحسن
خذه بقدر كذا وبقدر
كذا وفلان يخاصم بقدر
وقدر وقوله على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره
أى ما يليق بحاله مقدر
عليه وقوله والذي قدر
فهدى أى أعطى كل
شئ ما فيه مصلحته وهذا
لما فيه خلاص اما
بالتمخير واما بالتعليم
كأقال أعطى كل شئ
خلقته ثم هدى والتقدير
من الانسان على وجهين
أحدهما التفرغ فى الامر
بحسب نظر العقل وبناء
الامر عليه وذلك محمود
والثانى أن يكون بحسب
التمنى والشهوة وذلك
مذموم أقوله فكرو قدر
فقتل كيف قدر ويستعار
القدرة والمقدور للعالم
والسعة فى المال والقدر
وقت الشئ المقدر له
والمكان المقدر له قال الى
قدر معلوم قال فسالت
أودية بقدرها أى بقدر
المكان المقدر لان يسعها

أراد ذوق قرني الامه فأضمر وقيل أواد الحسن والحسين (ومنه حديث علي) وذ كرقصة ذي القرنين
ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عني نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين احدهما يوم الخندق والاخرى
ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه
شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه أخذ بقرني الشمس (س * وفيه) الشمس تطلع بين قرني الشيطان
أي ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أي حين تطلع بتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين
لها وقيل بين قرنيه أي أمنيته الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان
الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها (ه * وفي حديث خباب) هذا
قرن قد طلع أراد قومًا احداً نابتغوا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث أبي أيوب) فوجدته الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا
البيتر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرقونان (وفيه) انه قرن بين الحج والعمرة أي
جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة
يقال قرن بينهما يقرب قرنا وهو عند أبي حنيفة أفضل من الافراد والتمتع (س * ومنه الحديث) انه
نهي عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه وروى الاقران والاول أصح وهو أن يقرب بين التمرتين
في الاكل وانما نهي عنه لانه فيه شره وذلك يري بصاحبه اولاً فيسه غيبنا ريقه وقيل انما نهي
عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل
آثر بعضهم بعضاً على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة
فأرشدهم الى الاذن فيه لتطيب به أنفس الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كنا بالمدينة في بعث العراق
فكان ابن الزبير يزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تغاروا الا أن يستأذن الرجل أخاه هذا الاجل
ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة (وفيه) فارنوا بين
أبناءكم أي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب
منه (س * وفيه) انه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران فالانذرنا أي
مشدودين أحدهما الى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن أيضا

قال أبو عبيد وأنا أحسب انه أراد ذوق قرني هذه الامه فأضمر لان علياً ذ كرقصة ذي القرنين وانه ضرب
على رأسه ضربتين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عني نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين احدهما يوم
الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم والشمس تطلع بين قرني الشيطان أي ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل أمنيته
الاوين والاخرين وقيل القرن القوة أي حين تطلع بتحرك الشيطان ويتسلط وهذا قرن قد طلع أراد
قوماً احداً نابتغوا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وقرنا البيتر المبنيان على جانبيها وقرن بين الحج والعمرة أي جمع بينهما بنية واحدة ونهي
عن القران هو أي يقرب تمرتين في الاكل وفارنوا بين أبناءكم أي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على
بعض وروى بالباء من المقاربة وهو قريب منه ومر رجلين مقترنين أي مشدودين أحدهما بالآخر بجبل
والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به ومنه الحياه والايمان في قرن أي مجموعان في جبل أو قران

وقرى بقدرها أي تقديرها
وقوله وغردوا الى حرد
قادرين قاصدين أي
معينين لوقت قدره
وكذلك قوله فالتقى الماء
على أمر قد قدر وقد قدرت
عليه الشيء ضيقته كأنما
جعلته بقدر بخلاف
ما وصف بغير حساب قال
ومن قدر عليه رزقه أي
ضيق عليه قال بسط
الرزق لمن يشاء ويقدر
وقال فظن أن لن نقدر
عليه أي لن نصيق عليه
وقرى لن نقدر عليه ومن
هذا المعنى اشتق الاقدر
أي القصير العنق وقرس
أقدر يضع حانئ رجليه
موضع حافر يده وقوله وما
قدروا الله حق قدره أي
ما عرفوا كنهه تنبيهاً انه
كهنه وهذا وصفه وهو
قوله والارض جميعاً قبضته
وقوله وقدر في السرور أي
احكمه وقوله فانا عليهم
مقدرون ومقدار الشيء
للشيء المقداره وبه وقفا
كان أوزماناً أو غيرهما قال
في يوم كان مقداره وقوله

والقران المصدر والحبل (س * ومنه حديث ابن عباس) الحياء والايمان في قرن أي مجموعان في جبل
أو قران (ه * وفي حديث الضالة) اذا كتمها آخذها ففقر بنتها مثلها أي اذا وجد الرجل
ضالة من الحيوان وكتمها ولم يشدها ثم وجد عنده فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا
قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة
كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انا آخذوها وشطر ماله والقرينه فعمله بمعنى مفعولة من الاقتران
(ومنه حديث أبي موسى) فلما أتت رسول الله قال خذ هذين القرينين أي الجمالين المشدودين أحدهما
إلى الآخر (ومنه الحديث) ان أبا بكر وطهفة يقال لهما القرينان لان عثمان أخطأ لهما فخرهما
بجبل (س * ومنه الحديث) ما من أحد الا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل
انسان فان معه قرينانهما فخرينه من الملائكة يأمره بالخبر ويحبه عليه وقرينه من الشياطين يأمره
بالشر ويحبه عليه (س * ومنه الحديث الآخر) فقائه فان معه القرين والقرين يكون في الخير
والشر (س * ومنه الحديث) انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أي
كان يأتيه بالوحى (ه * وفي صفة عليه الصلاة والسلام) سوابغ في غير قرن القرن بالقرين
التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فانها قالت في صفة أزج أقرن أي مقرون الحاجبين
والأول الصحيح في صفة وسوابغ حال من الحجر وروها الحواجب أي انها دقت في حال سبوغها ووضع
الحواجب موضع الحاجبين لان التسمية جمع (س * وفي حديث المواقيت) انه وقت لاهل نجد
قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير من لا يعرف بفضراء وانما هو
بالسكون ويسمى أيضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث (س * ومنه الحديث) انه احتجتم على رأسه
بقرن حين طب وهو اسم موضع فاما الميقات أو غيره وقيل هو قرن نور جعل كالحجامة (س * وفي
حديث علي) اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في
فرج المرأة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة (س * ومنه حديث شريح) في جارية بها قرن قال
أفعدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب (س * وفيه) أنه وقف على طرف
القرن الاسود وهو بالسكون جبل صغير (س * وفيه) ان رجلا أتاه فقال علمني دعاء ثم أتاه عند قرن
والقرينه فعمله بمعنى مفعولة من الاقتران وخذ هذين القرينين أي الجمالين المشدودين أحدهما
إلى الآخر قرن الانسان مصاحبه من الملائكة والشياطين والقرين بالقرين والتقاء الحاجبين
والرجل أقرن وقرن المنازل بسكون الراء وهم من يفتحها موضع يحرم منه أهل نجد ويسمى
أيضا قرن الثعالب واحتجتم على رأسه بقرن هو اسم موضع الميقات أو غيره وقيل هو قرن نور جعل
كالحجامة والقرن بالسكون شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة ووقف
على طرف القرن الاسود وهو بالسكون جبل صغير وقرن الحول آخره والقرن بفتح القاف
الحصن ج قرون والقرن بالكسر الكعب والنظير في الشجاعة والحرب ج أقران وصل
في القوس واطرح القرن هو بالقرين جعبه من جلد ثور ويجعل فيها الشباب وأمره بطرحها لانها
مبيته ولم تدبغ ومنه أخر ج قران قرنه أي جعبته ج أقرن وأقران ومنه تعاهدوا أقرانكم أي انظر وا

ألا يقدر على شيء من
فضل الله فالكلام فيه
مختص بالتأويل والقدر
اسم لما يطبخ فيه اللحم
قال تعالى وقد ورر اسيات
وقدرت اللحم طبخته في
القدر والقدر المطبوخ
فيها والقدار الذي يفسر
ويقدر قال ضرب القدر
نقبة القدام *

(قرس) التقديس
التطهير الالهي المذكور
في قوله يظهر كم تطهيرا
دون التطهير الذي هو
ازالة النجاسة المحسوسة
وقوله قدس لك أي نظهر
الاشياء ارسا مالك
وقيل قدس لك أي نصفتك
بالقدس وقوله قدس لزه
روح القدس يعني جبريل
من حيث انه ينزل
بالقدس من الله أي بما
يعطيه نفوسنا من
القدس وأن والحكمة
والتوفيق في الالهي
والبيت المقدس هو المطهر
من النجاسة أي الشرك
وكذلك الارض المقدسة
قال الارض المقدسة التي
كتب الله لكم وحظيرة

الحول أى عند آخر الحول وأول الثاني (وفي حديث عمر والاسقف) قال أجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديث القرن بفتح القاف الحصن وجعه قرون ولذلك قيل لها صياصي (وفي قصيد كعب بن زهير) اذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا (ومنه حديث ثابت بن قيس) بنس ما عودتم أقرانكم أى نظراءكم وأكفاهم في القتال (وفي حديث ابن الاكوع) سأل رسول الله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها الشباب وانما أمره بنزعه لانه كان من جلود غير ذكى ولا ملبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنسل في القرن أى مجتمعون مثلها (س * ومنه حديث عمير بن الحمام) فأخرج غرامن قرنيه أى جعبيه ويجمع على أقرن وأقران يجبل وأجبال (س * ومنه الحديث) تعاهدوا أقرانكم أى انظروا أهل هى من ذكية أو مينة لاجل حملها في الصلاة (ه * ومنه حديث عمر) قال لرجل مامالك قال أقرن لى وآدمه في المينة فقال قومها وزكها (وفي حديث سليمان بن يسار) أما أنا فاني لهذه مقرن أى مطبق قادر عليها يعنى ناقته يقال أقرنت للشئ فأنا مقرن أى أطاقه وقوى عليه (ومنه) قوله تعالى وما كنا له مقرنين (قرا) (س * فيه) للناس قوارى الله في الارض أى شهوده لانهم يتبع بعضهم أحوال بعض فاذا شهدوا الانسان بخير أو شر فقد وجب واحد منهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لا آدمى ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقر بهم واقتر بهم واستقر بهم بمعنى (ومنه حديث أنس) فتقرى حجرتائه كهن (س * وحديث ابن سلام) فما زال عثمان يتقرأهم ويقول لهم ذلك (ه * ومنه حديث عمر) بلغنى عن أمهات المؤمنين شئ فاستقرىتهن أقول لتكففن عن رسول الله أوليبدلته الله خيرا منكن (ه * ومنه الحديث) فجعل يستقرى الرقاد (ه * وفي حديث عمر) ماولى أحد الاحمى على قرابته وقرى في عيبته أى جمع يقال قرى الشئ يقربه قريبا اذا جمعه يريد أنه خان في عمله (ومنه حديث هاجر) حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء أو شنة كانت معها (ه * وحديث مرة بن شرحبيل) انه عوتب في ترك الجمعة فقال انى جرحا يقربى وربما رفض فى ازارى أى يجمع المدة وينفجر (ه * وفي حديث ابن عمر) قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ بالمقرى والمقراة الحوض الذى يجتمع فيه الماء (س * وفي حديث ظبيان) وعواقريانه أى مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى (س * ومنه حديث قس) وروضه ذات قريان (وفيه) ان نبيا من الانبياء أمر بقرية النمل فأحرقته هى مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع وقد تطلق على المدن (ومنه الحديث) أمرت بقرية تاكل القرى هى مدينة الرسول عليه السلام

هل هى ذكية أو مينة لاجل حملها في الصلاة وأقرنت للشئ أطقته وقويت عليه فأنا مقرن أى مطبق * الناس (قوارى الله) فى الارض أى شهوده لانهم يتبع بعضهم أحوال بعض الواحد قار يقال قروت الناس وتقرى بهم واقترى بهم واستقرى بهم بمعنى ومنه فتقرى حجرتائه وقرى في عيبته جمع والمقرى والمقراة الحوض الذى يجتمع فيه الماء والقريان مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى والقرية انصبعة والمدينة ج قرى وقرية النمل مسكنها وبيتها والقرى منسوب الى القرى

القدس يعنى الجنة وقيل الشريعة وكلاهما صحيح فاشريعة حظيرة منها يستفاد القدس أى الطهارة

(قدم) القدم قدم الرجل وجمعه أقدام قال يثبت به الاقدام وبه اعتبر التقدم والتأخر والتقدم على أربعة أوجه كاذكرنا في قبل ويقال حديث وقديم وذلك اما باعتبار الزمانين واما بالشرف فخوفلان متقدم على فلان أى أشرف منه واما لا يصح وجود غيره الا بوجوده كقولك الواحد متقدم على العدد يعنى أنه لو نوههم ارتفاعه لا ارتفاع الاعداد والتقدم وجود فيما مضى والبقاء وجود فيما يستقبل وقد ورد في وصف الله يا قديم الاحسان ولم يرد في شئ من القرآن والاخبار العجيبة القديم في وصف الله تعالى والمتكلمون يستعملونه ويصفونه به وأكثر ما يستعمل القديم

ومعنى أكلها القرى ما ينفخ على أيدي أهلها من المدن ويصيرون من غنائمها (س * ومنه حديث علي) انه أتى بضب فلم يأكله وقال انه قزوى أى من أهل القرى يعنى اغناباً كاهل القرى والبوادي والضباع دون أهل المدن والقزوى منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قزى (وفى حديث اسلام أبى ذر) وضعت قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قز وقرى وقرى وقرى وقرى وقرى فى الهز و قد تقدم (ومنه حديث عتبة بن ربيعة) حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله عليه فقالت له قريش هو شعر قال لا لا فى عرضته على أقراء الشعر فليس هو بشعر (س * وفيه) لا ترجع هذه الامة على قرواها أى على أول أمرها وما كانت عليه وبرى على قرواها بالمد (وفى حديث أم معبد) انها أرسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لى قرواها يعنى قدحاً من خشب والقر وأسفل الخلة ينقر ويندفيه وقيل القروا ناء صغير يرد فى الحوايج

((باب القاف مع الزاي))

((قزح)) (ه * فيه) لا تقولوا قوس قزح فان قزح من أسماء الشياطين قيل معنى به لتسوية للناس وتحسينه اليهم المعاصى من التقربح وهو التحسين وقيل من القزح وهى الطرائق والالوان التى فى القوس الواحدة قزحه أو من قزح الشئ اذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله أمان من الغرق (س * وفى حديث أبى بكر) انه أتى على قزح وهو يحترق بعيره بمعجنه هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كره وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع قزحه (ه * وفيه) ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدينيا مثلاً وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً وان قزحه وملحه أى توبله من القزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التوقى فى صنعه وتطيبه فانه هائدا لى حال بكره ويستقدر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسباجها راجعة الى خراب وادبار (وفى حديث ابن عباس) كره أن يصلى الرجل الى الشجرة المقرحة هى التى تشعبت شعباً كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هى شجرة على صورة التين لها أعصان قصارى رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت السكالب والسباع بأبوالها عليهم يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال ((قز)) (س * فى حديث ابن سلام) قال قال موسى لغيريل عليهم السلام هل ينام ربنا فقال الله قل له فليأخذ قاز وزين أو قارورين وليقيم على الجبل من أول الليل حتى يصبح قال انطابى هكذا روى مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالتقاوزة ونجم على القوازيرو القوازيروهى دون القزقازة والقارورة بالراء وأقراء الشعر طرائقه وأنواعه ولا ترجع هذه الامة على قرواها أى على أول أمرها وما كانت عليه وبرى على قرواها والقر وقدح من خشب * أتى على ((قزح)) هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة وقزح الطعام توبله من القزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك والشجرة المقرحة التى تشعبت شعباً كثيرة وقيل التى قزحت السكالب والسباع بأبوالها عليها ((القازوزة)) مشربة دون القزقازة والقزرة الوثبة

يستعمل باعتبار الزمان نحو العرجون القديم وقوله قدم صدق عند ربه أى سابقه قضية وهو اسم مصدر وقدمت كذا قال أشفقتم أن تقدموا ليس ما قدمت لهم أنفسهم وقدمت فلانا أقدمه تقدمته قال يقدم قومه يوم القيامة بما قدمت أيديهم وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قيل معناه لا تقدموه وتحققه لا تسبقوه بالقول والحكم بل افعلوا ما يرسمه لكم كما يفعل العباد المكرمون وهم الملائكة حيث قال لا يسبقونه بالقول وقيل قدمت كذا الى فلان أمرته قبل وقت الحاجة الى فعله وقيل أن يدهمه الامر والناس وقدمت به أعلمته قبل وقت الحاجة الى أن يعلمه ومنه قال رقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله لا يستقدمون أى لا يريدون تأخر ولا تقدموا وقوله ونكتب ما قدموا وآثارهم أى ما فعلوه قبل

معروفة (ه * وفيه) ان ابليس ليقز القزعة من المشرق فنبلع المغرب أي شب الوئبة ((قزح))
 (في حديث الاستسقاء) وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وجمعها قزح (ه * ومنه حديث علي)
 فيجتمعون اليه كما يجتمع قزح الخريف أي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه أول الشتاء
 والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك (ه * ومنه
 الحديث) انه نسي عن القزح هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة تشبهها
 بقزح السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا ((قزل)) (س * في حديث مجاهد
 ابن مسعود) فأناهم وكان فيه قزل فأوسعوا له القزل بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه ((قزم)) (س * فيه
 انه كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروي بالراء وقد تقدم (وفي حديث علي في ذم أهل الشام)
 جفاة طغام عبيد أقزام هو جمع قزم والقزم في الاصل مصدري يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر
 والاثني

((باب القاف مع السين))

((قسي)) (س * في حديث ابن عكيم) أهديت الى عائشة جرابان قسي عنسيرا القسي الشديد
 اليباس من كل شئ (ومنه) قسي التمليسه ((قسي)) (في حديث علي) هربون اقتسارا
 الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث ((قسي))
 (ه * فيه) انه نسي عن لبس القسي هي ثياب من كان مخلوط بحري يوثق بهامن مصر نسبت الى قرية
 على شاطئ البحر قرب بيا من تيس يقال لها القسي بفتح القاف وبعض أهل الحديث يكسرها وقيل أصل
 القسي القزي بالزاي منسوب الى القزو وهو ضرب من الابريسم فأبدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب الى
 القسي وهو الصقيع لبياضه ((قسط)) (في أسماء الله تعالى) المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط
 وهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار قكان الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شككنا
 فأشكاه (ه * وفيه) ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من
 القسط العدل أراد ان الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرفعة اليه وأر زاقهم النازلة من عنده
 كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل أراد بالقسط القسم من
 الرزق الذي يصيب كل مخلوق وخفضه تقييله ورفعته تكثيره (ه * وفيه) اذا قسما أقسطوا أي عدلوا

((القزعة)) قطعة من الغيم ج قزح ونسي عن القزح هو أن يخلق الرأس ويترك منه مواضع متفرقة غير
 مخلوقة ((القزل)) بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه ((القزم)) اللؤم والشح وهو مصدر يقع على الواحد
 وغيره وقد يجتمع على أقزام ((القسي)) الشديد اليباس من كل شئ ((القسر)) القهر والغلبة والاقتسار
 افتعال منه ((القسي)) ثياب من كان مخلوط بحري يوثق بهامن مصر نسبت الى القاف
 وقيل يكسرها قرية قرب تيس وقيل الى القزو وهو ضرب من الابريسم فأبدل من الزاي سينا
 ((المقسط)) العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار والنساء من
 أسفه السفهاء الا صاحبة القسط هو نصف الصاع وأراد به هنا اناء الوضوء أي التي تستخدم بعلاها وتقوم
 بأمره في وضوئه وسراجه والقسط ضرب من الطيب وقيل العود وهو أيضا عقار معروف في الادوية

وقدام بازاء خلف
 ونصغيره قديمة وركب
 فلان مقاديره اذا مر على
 وجهه وقادمة الرجل
 وقادمة الاطباء وقادمة
 الجناح ومقدمه الجيش
 والقدم كل ذلك يعتبر
 فيه معنى التقدم

((قذف)) القذف الرمي
 البعيد ولا اعتبار البعد
 فيه قيل منزل قذف
 وقذيف وبلدة قذوف
 بعيدة وقوله فاقد فيه
 في الميم أي اطرحه فيه
 وقال وقذف في قلوبهم
 الرعب بل نقذف بالحق
 ويقذفون من كل جانب
 دحورا واستعبر القذف
 للشتم والعيب كما استعبر
 الرمي

((قزق)) قر في مكانه يقزق
 قزرا اذا ثبت ثبوتا
 جامدا أو أصله من القزق
 وهو البرد وهو يقتضي
 السكون والخز يقتضي
 الحركة وقرئ وقزق في
 بيوتكم وأصله قزرون
 قذف احدى الرايين
 تخفيفا نحو وظلمت أي
 ظلمت قال جعل الارض

(وفي حديث علي) أمرت بقتال النا كئين والقاسطين والمارقين النا كئين أصحاب الجمل لانهم نكثوا
 ببعثهم والقاسطين أهـ لصفين لانهم جاوروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مروا
 من الدين كما يبرق السهم من الرمية (وفي الحديث) ان النساء من أسفه السفهاء الا صاحبة القسط
 والسراج القسط نصف الصاع وأصله من القسط النصيب وأراد به ههنا الاناء الذي توضع فيه كانه أراد
 الا التي تخدم بعلاها وتقوم بأمره في ضوئه وسراجـه (ومنه حديث علي) انه أجرى للناس المدينين
 والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس (س * وفي حديث أم عطية) لا تمس
 طيبا الا نبذة من قسط وأظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في
 الادوية طيب الريح يخبر به النفساء والاطفال وهو أشبه بالحديث لا ضافقه الى الاظفار (قسطل)
 (ه * في خبر وقعة نهاوند) لما اتى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسط لانبسة أي كثيرة الغبار وهي
 منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة (قسقس) (في حديث فاطمة بنت قيس) قال
 لها أما أبو جهـم فأخاف عليك قسقاسته القسقاسة العصا أي انه يضر بها من القسقاسة وهي الحركة
 والاسراع في المشى وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر وألقى عصاه اذا أقام أي
 لاحظ لك في محبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية في أخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا
 تفسير القسقاسة وقيل أراد قسقاسته العصا أي تحريكها اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات
 (قسم) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة
 تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء
 ونصفها مسئلة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين هذه الآية بيني وبين
 عبدي (ه * وفي حديث علي) أنا قسم انار أراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق
 على فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف على في النار وقسم فعمل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير
 قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله (ه * وفيه) اياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذ به
 القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السامرة رسما مرسوما لا أجرام معلوما كتواضعهم أن
 يأخذوا من كل ألف شيئا معيناً وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا أخذ القسام أجرته باذن
 المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم
 وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على القسام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة
 بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة (ه * ومنه حديث وابصة) مثل
 الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه بلوه وضفاجاء تفسيرها في الحديث انها الصدقة والاصل الاول
 (وفيه) انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا اليمان الى أجالدهم القسامة
 بالفتح اليمين كالكسامة وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسة نفر على استحقاقهم دم صاحبهم اذا

قرار أمن جعل الارض
 قرار أي مستقر اوقال
 في الجنة ذات قرار ومعين
 وفي النار مالها من قرار
 أي ثبات وقال الشاعر
 * ولا قرار على زار من
 الاسد *
 أي أمن واستقرار ويوم
 القربى يدوم الخمر
 لاستقرار الناس فيه عني
 واستقرار فلان اذا تحرى
 القرار وقد يستعمل في
 معنى قرار كاستجاب وأجاب
 قال في الجنة خير مستقرا
 وأحسن مقبلا وفي النار
 ساءت مستقرا وقوله
 مستقر ومستودع قال
 ابن مسعود مستقر في
 الارض ومستودع في
 القبور وقال ابن عباس
 مستقر في الارض
 ومستودع في الاصلاب
 وقال الحسن مستقر في
 الآخرة ومستودع في
 الدنيا وجملة الامر أن كل
 حال ينقل عنها الانسان
 فليس بالمستقر التمام
 والاقرار اثبات الشيء قال
 وتقر في الارحام ما نشاء
 وقد يكون ذلك اثباتا ما

يتخبر به * ريح (قسطلانية) كثيرة الغبار (القسقاسة) العصا * قال علي (أنا قسم)
 النار أي نصف الناس معي في الجنة ونصف في النار والقسامة بالضم ما يأخذ به القسام لنفسه من
 رأس المال من غير رضا أربابه وبالكسر صفة القسام وبالفتح اليمين وتقاسموا على الكفر أي تحالفوا

و جدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قائله فان لم يكنوا الخمسين اقسام الم جودون خمسين عينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبدا او يقسمهم المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم يلزمهم الدية وقد اقسام يقسم قسما وقسامة اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والجمالة لانهم انزلهم اهل الموضوع الذي يوجد فيه القتل (ومنه حديث عمر) القسامة توجب العقل اى توجب الدية لا القود (وفي حديث الحسن) القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية ائقتل بالقسامة جاهلية اى ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل به من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام (وفيه) نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا من القسم الجمين اى تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم (وفي حديث الفتح) دخل البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهما الازلام فقال قائلهم الله والله لقد علموا أنهم عالم يستقسمهما فقط الاستقسام طاب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدروا وهو واستفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا أو تزويجا أو نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان على بعضها مكتوب أمر في ربي وعلى الآخر ناني ربي وعلى الآخر غفل فان خرج أمر في مضي لسأته وان خرج ناني أمسك وان خرج الغفل عاد أجالها وضرب بها أخرى الى أن يخرج الامر أو انتهى وقد تكررت في الحديث (س ٥ * وفي حديث أم معبد) قسم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أى جميل كله كان كل موضع منه أخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسيمات ((قصور)) (فيه) ذكر القسورة قيل القصور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد ((قسا)) (في خطبة الصديق) فهو كالدرهم القسى والسراب الخادع القسى بوزن الشقى الدرهم الردى والشئ المرذول (٥ * ومنه حديث ابن مسعود) ما يسر في دين الذى أتى العراف بدرهم قسى (٥ * وحديثه الآخر) انه قال لا صحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يتخلق الثوب أو كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت (٥ * وحديثه الآخر) أنه باع نقابة بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وأمره أن يردها هو جمع قسى كصبيان وصبى (٥ * ومنه حديث الشعبي) قال لابي الزناد تأينا هذه الاحاديث قسيمة وتأخذها منا طازجة أى تأيناها رديئة وتأخذها خالصة منتقاة

بالقلب واما باللسان واما
بهما والاقرار بالوحيد
وما يجرى مجراه لا يغنى
باللسان مالم يضاف
الاقرار بالقلب ويضاد
الاقرار الانكار واما
الجود فالتمايقال فيما
ينكر باللسان دون
القلب وقد تقدم ذكره
أقررتم وانتم تشهدون
قال أقررتم وأخذتم على
ذلكم اصري قالوا أقررتنا
وقيل قرت ايلتنا ويوم
قرويلة قرة وقرفلان
فهو مقرور أصابه القر
وقيل حرة تحت قرة
وقرت القربا أقرها
صبيت فيها ماء قارا أى باردا
واسم ذلك الماء القرارة
والقرارة واقتر فلان
اقترا الخ وتبرد وقرت
عينه تقرسرت قال كى
تقر عينه او قيل لمن يسر
به قرة عين قال قرة عين لى
ولك وقال قرة أعين قيل
أصله من القر أى البرد
فقرت عينه قيل معناه
بردت فضحكت وقيل بل
لان للسرو دمع بارد
والجزن دمع حارة

((باب القاف مع الشين))

((قشب)) (٥ * فيه) ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يارب قشبتى ويحها أى سمنى وكل مسموم قشيب ومتشب يقال قشبتنى الريح وقشبتنى والقشب الاسم (٥ * ومنه حديث عمر) انه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقل من قشبتنا أراد أن ريح الطيب فى هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشيب كما والاستقسام طاب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر والقسامة الحسن ورجل قسيم ومقسم الوجه جميل كله كان كل موضع منه أخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين ج قسيمات ((القصور)) والقسورة الاسد وقيل الرماة من الصيادين ((القسى)) بوزن الشقى الدرهم الردى والشئ المرذول ج قسبان وقست الدراهم تقسوزافت ((القشب)) بانفتح خلط السم

ولذلك يقال فممن يدعى عليه أسخن الله عينه وقيل هو من القصر والمعنى أعطاه الله ما يسكن به عينه فلا يطمع الى غيره وأقرب الحق اعترف به وأثبته على نفسه وتقرر الامر على كذا أى حصل والقارورة معروفة ووجهها قوارير قال قوارير من فضة وقال من قوارير أى من زجاج
 ((قرب)) القرب والبعد يتقابلان يقال قريت منه أقرب وقربته أقربه قريبا وقربانا ويستعمل ذلك في الزمان والمكان وفي النسبة وفي الخطوة والرعاية والقدرة فمن الاول نحو ولا تقربا هذه الشجرة ولا تقربوا مال البنيام ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا المسجد الحرام وقوله ولا تقربوهن كناية عن الجماع وقوله فقربه اليهم وفي الزمان نحو واقرب للناس حسابهم وقوله ان أدري أقرب أم بعيد وفي النسبة نحو واذا حضر القسمة أولوا القربى وقال

ان ربح النتن قشب يقال ما أقشب بيتهم أى ما أقذره والقشب بالفتح السم بالطعام (وفي حديثه الاخر) انه قال لبعض بنيه قشبت المال أى أفسدك وذهب بعقلك (س * * * وحديثه الاخر) اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لاخير فيه (وفيه) انه مر وعليه قشبانيتان أى بردتان خلقتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزنخسرى كونه منسوب الى الجمع غير مرضى وان كانه بناء مستطرف للنسب كالانجاني ((قشر)) (ه * * * فيه) لعن الله القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمره ليصفولونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كأنها تقشر على الجلد (ه * * * وفي حديث قبلة) فكنت اذا رأيت رجلا ذاروا وذاقشر القشر للباس (س * * * ومنه الحديث) ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر (ومنه حديث ابن مسعود) ليلة الجن لا أرى عورة ولا قشر أى لا أرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا (ه * * * وفي حديث معاذ بن عفراء) ان عمر أرسل اليه بجمل فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هو لا لغيبين الرأى أراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء (س * * * وفي حديث عبد الملك بن عمير) قرص بلبن قشرى هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون في رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا أدركه المرعى الذي ينبت مثل هذه المطرة (س * * * وفي حديث عمر) اذا أنا حر كنه ناره لفسار أى قشر والقشار ما يقشر عن الشيء الرقيق ((قشش)) (س * * * في حديث جعفر الصادق) كوفوا قششا هي جمع قششة وهي القرد وقيل جروه وقيل دوبيه تشبه الجعل ((قشع)) (ه * * * فيه) لا عرفن أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادى يا محمد أى جلد اياسا وقيل نطعا وقيل أراد القربة البالية وهو اشارة الى الحيانة في الغنمة أو غيرها من الاعمال (ه * * * ومنه حديث سلمة) غزونا مع أبي بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلني جارية عليها قشع لها قيل أراد بالقشع الفرو والخلق وأخرجه الزنخسرى عن سلمة وأخرجه الهروي عن أبي بكر قال نقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها ولعلمنا حديثان (ه * * * وفي حديث أبي هريرة) لو حدثتكم بكل ما أعلم ميموني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والجرأى يقلع كبدرة وبدل وقيل القشعة الغمامة التي يقطعها الانسان من صدره أى ليزقتم في وجهه استخفافا في تكذيبا لقولى ويروى لم يمتهموني بالقشع على الافراد وهو الجلد بالطعام وقشبتني ريجها معني وقشبتك المال أفسدك وذهب بعقلك ورجل قشب بالكسر لاخير فيه ج أقشاب وعليه قشبانيتان أى بردتان خلقتان ((القاشرة)) التي تعالج وجهها أو غيره بالغمره ليصفولونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك واذ قشر أى لباس ومنه تلده أمه لا قشرة عليه وفي حديث الجن لا أرى عورة ولا قشر أى لا أرى منهم عورة منكشف ولا أرى عليهم ثيابا وآثر قشرتين أراد الحلة لانها ثوبان ازار ورداء ولبن قشرى منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن والقشار القشر ((القششة)) القرد وقيل جروه قشش ((القشع)) الجلد بالباس وقيل النطع وقيل القربة البالية وقيل القرد والخلق ولم يمتهموني بالقشع جمع قشع وهي المدره وقيل الغمامة

أومن القشعر وهو الاحق أى بلعنه موفى أحق (وفي حديث الاستسقاء) فتشع السحاب أى تصدع وأقلع
 وكذلك أقشع وقشعته الريح (قشعر) (في حديث كعب) ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر
 اربدت واقشعرت أى تقبضت وتجمعت (ومنه حديث عمر) قالت له هند لما ضرب أباسفيان بالدره لرب
 يوم لوضربته لا قشعر بطن مكة فقال أجل (قشف) (ه * فيه) رأى رجلا قشف الهيئة أى
 تاركاً للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشفور وجل متقشف أى تاركاً للنظافة
 والترفة (قشفس) (ه * فيه) يقال لسورق قل بأبيها الكافرون وقيل هو الله أحد المقشفتان
 أى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشفس المريض اذا فاق وبرأ
 (قشم) (ه * في بيع الشمار) فاذا جاء المتقاضى قال له أصاب الشمر القشام هو بالضم أن ينتفض عثر
 النخل قبل أن يصير بلحا (قشا) (ه * في حديث قبله) ومعه عسيب نخلة مقشوق أى مقشور عنه
 خوصه يقال قشوت العود اذا قشرتة (وفي حديث أسيد بن أبي أسيد) انه أهدي لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم بودان ابياء مقشوق أى مقشور والبياء حب كالخص (ومنه حديث معاوية) كان يأكل ابياء مقشوق

باب ايقاف مع الصادق

(قصب) (في صفته صلى الله عليه وسلم) سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف فيه مخ
 واحدة قصبية وكل عظم عريض لوح (وفي حديث خديجة) بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة
 القصب في هذا الحديث أو مجوف واسع كالتصريف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف
 (ه * في حديث سعيد بن العاص) انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبه أراد أنه ذرع الغاية بالقصب
 فجعلها مائة قصبه ويقال ان تلك القصبه تركز عند أقصى الغاية فن سبق اليها أخذها واستحق الخطر
 فمال ذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد (س * وفيه) رأيت عمر وبن الحنظلي يحرق قصبه
 في النار القصب بالضم المعى وجهه أقصاب وقيل انقصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن
 من الامعاء (ومنه الحديث) الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار (س * وفي
 حديث عبد الملك) قال لعروة بن الزبير هل سمعت أختك يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا غاب
 وأصله القطع ومنه لقصاب ورجل قصابه يقع في الناس (قصد) (في صفته عليه الصلاة والسلام)
 كان أبيض مقصداً هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى به القصد من الامور
 والمعتدل الذي لا يميل الى أحد طرفي التفریط والافراط (وفيه) القصد القصد تباغوا أى عليكم بالقصد

وتشع السحاب تصدع وأقلع (اقشعرت) الارض تقبضت وتجمعت * رجل (قشف) تارك
 للنظافة والترفة * السورتان (المقشفتان) أى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض
 من علته يقال تقشفس المريض اذا فاق وبرأ (القشام) بالضم أن ينتفض عثر النخل قبل أن يصير
 بلحا * عسيب (مقشوق) مقشور عنه خوصه ابياء مقشوق مقشور (القصب) من العظام كل عظم أجوف
 فيه مخ وكل عظم عريض لوح ومن الجوهر ما استطال منه في تجويف ومنه بيت في الجنة من قصب
 والقصب بالضم المعى ج أقصاب وقيل انقصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها
 وقصبه يقصبه عابه * كان أبيض (مقصداً) هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى به

الوالدان والاقربون وقال
 ولو كان ذا قرى ولذى
 القربى والجارى القربى
 يتيما ذامقربة وفى
 الحظوة والملائكة
 المقربون وقال فى عيسى
 ومن المقر بين يشربها
 المقربون فاما ان كان
 من المقر بين وانكم لمن
 المقر بين وقربناه نجيا
 ويقال للخطوة القربة
 كقوله قربات عند الله ألا
 انها قربة لهم يقربكم
 عندنا زلفى وفى الرعاية
 نحو ان رجلة الله قريب
 وقوله انى قريب وفى
 القدرة نحن اقرب اليه
 من جبل الوريد ونحن
 اقرب اليه منكم يحتمل
 أن يكون من حيث
 القدرة والقربان
 ما يتقرب به الى الله وصار
 فى التعارف اسماء النسب
 التى هى الذبحة وجمعه
 قرايين قال اذ قربا قربانا
 حتى يأتينا بقربان وقوله
 قربانا آلهة فنقول لهم
 قربان الملك لمن يتقرب
 بخدمته الى الملك

من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد
 (ومنه الحديث) كانت صلواته قصدا وخطبته قصدا (والحديث الاخر) عليكم هديا فاصدا أي طريقا
 معتدلا (والحديث الاخر) ما عال من اقتصد ولا يعيل أي ما اقتصر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر
 (وفي حديث علي) واقصدت بأسمها أقصدت الرجل اذا طعنته أو رميته بهم فلم تخط مقائله فهو مقصد
 (ومنه شعر جدي بن ثور)

أصبح قلبي من سليمي مقصدا * ان خطأ منها وان تعمد

(هـ * وفيه) كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعا (قصر)

(هـ * فيه) من كان له بالمدينة أصل فليستسكن به ومن لم يكن فليجعل لهم أصلا ولو قصره القصرة بالفتح
 والتعريب أصل الشجرة وجعلها قصر أراد فليتحلله بها ولتختل واحدة والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة
 (ومنه حديث سلمان) قال لابي سفيان وقد هرب به لقد كان في قصره هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل

أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه (ومنه حديث أبي ريحانة) اني لاجل في بعض
 ما أتزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السما، وأهل الارض

وبل له ثم ويل له (ومنه حديث ابن عباس) في قوله انما نرى بشره كالعصر وهو بالتعريب قال كنا نرفع الخشب
 للشاة ثلاث أذرع أو أقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من أسفلها أو أعناق الابل واحدها

قصرة (هـ * وفيه) من شهد الجمعة فصلى ولم يؤد أحد بقصره ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها أن تكون
 كفارتها في الجمعة التي تليها يقال قصرك أن تفعل كذا أي حسبتك وكفايتك وغايتك وكذلك قصرارك

وقصارك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المتبدا
 دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعته منصوبة على الظرف (ومنه حديث معاذ) فان له ما قصر في

بيته أي ما حبسه (هـ * وفي حديث اسلام ثمامة) فأبى أن يسلم قصره فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا
 يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه وأزمتها اياه وقيل أراد قهره او غلبته من القصر فأبدل السين

صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام (ومن الاول الحديث) وليقصرنه على الحق قصرا (وحديث
 أمعاء الاشهبية) انما عشر النساء محصورات مقصورات (وحديث عمر) فاذا هم ركب قصرهم الليل أي

حبسهم عن السير (وحديث ابن عباس) قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أي حبسوا
 ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع (س * وفي حديث عمر) انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فواقبه

القصد من الامور والمعتدل الذي لا يعيل الى أحد طرفي الافراط والتفریط وعليتكم بالقصد هو التوسط
 بين الطرفين وعليتكم هديا فاصدا أي طريقا معتدلا وما عال من اقتصد أي ما اقتصر من لا يسرف في

الانفاق ولا يقتر وأقصدت الرجل اذا طعنته أو رميته بهم فلم تخط مقائله فهو مقصد وكانت المداعسة
 بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعا (القصرة) بالفتح والتعريب أصل الشجرة

ج قصر والعنق وقصرك أن تفعل كذا وقصارك أي غايتك والقصر الحبس والقصر والاجبار وكان
 اذا خطب في نكاح قصر أي خطب الى من هو دونه وأمسك عن فوقه والقصاراة بالضم ما يبق من الحب في

السنبيل مما لا يتخلص بعد ما يداس

ويستعمل ذلك الواحد
 والجمع ولكونه في هذا
 الموضع جعل قال آلهة
 والتقرب الصوري لما
 يقتضى حظوة وقرب الله
 تعالى من العبد هو
 بالافضل عليه والرجحة
 لا بالمكان ولهذا روي أن
 موسى عليه السلام قال
 الهى أقرب ريب أنت
 فانا جيتك أم بعيد فناديتك
 فقال لو قدرت لك العبد
 لما انتهيت اليه ولو قدرت
 لك التقرب لما اقتصدت
 عليه ونحن أقرب اليه
 من جبل الوريد وقرب
 العبد من الله في الحقيقة
 التخصص بكثير من
 الصفات التي يصح أن
 يوصف الله تعالى بها
 وان لم يكن وصف الانسان
 بها على الحد الذي يوصف
 تعالى به نحو الحكمة
 والعلم والحلم والرجحة
 والغنى وذلك يكون بازالة
 أوساخ من الجهل
 والطيش والغضب
 والحاجات البدنية بقدر
 طاقة البشر وعلى هذا
 التقرب منه عليه السلام

قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الرمح تحمله فتلقيه في الاطعمة (وفي حديث سبيعة الاسلمية) نزلت سورة النساء القصص بعد الطولي القصصى تأنيث الاقصر تر يد سورة الطلاق والطولي سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشرون في سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله وأولات الاحمال أجلهن ان يضعن حملهن (ومنه الحديث) ان أعرا بيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أى جئت بالخطبة قصيرة والمسئلة عن روضة يعنى قلت الخطبة وأعظمت المسئلة (ومنه حديث السهو) أقصرت الصلاة أم نسيت نوى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص (ومنه الحديث) قلت لعمر اقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من أقصر الصلاة لغة شاذة في قصر (ومنه) قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (س * وفي حديث علقمة) كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أى خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوفاه (ه * وفي حديث المزارعة) ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جد اول والقصار القصار بالضم ما يبقى من الحب في السنبلة مما لا يتخلص بعد ما يداس وأهل الشام يسمونه القصصى بو زن القبطى وقد تكررت في الحديث (قصص) (س * في حديث الرضا) لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا أخبرته بها أقصها أقصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم والكسر جمع قصة والقاص الذى يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها (س * ومنه الحديث) لا يقص الأمير أو أمور أو مختال أى لا ينبغي ذلك الا لا أمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو أمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ولا يقص تكسبا أو يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مريا يرائى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل أراد الخطبة لان الامرء كانوا يلوون في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الامم السالفة (س * ومنه الحديث) القاص ينتظر المقص لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان (س * ومنه الحديث) ان بنى اسرائيل لما قصوا واهلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا أى انكروا على القول

(قصصت) الرؤيا على فلان أخبرته بها والقاص الذى يأتي بالقصة على وجهها يتتبع معانيها وألفاظها وبنو اسرائيل لما قصوا واهلكوا أى انكروا على القول وتر كوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم وفي رواية لما قصوا هلكوا أى لما هلكوا ابتكروا العمل وأخذوا الى القصص والقص والقصص عظم الصدو المغرور زفيه شراسيف الاضلاع في وسطه وقصاص الشعر بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص وقيل هو منتهى منتهى من مقدمه والمقص الذى له جهة وكل خصلة من الشعر قصة وقص الله بها خطاياها أى نقص وأخذت بقصيص القبور بناؤها بالقصة وهو الجص وحتى زين القصة البيضاء هو أن تخرج الحرقرة التى تحتشها الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخاطها صفرة وقيل القصة شئ كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ويقصه على الحدودة شبهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بحيف الموتى التى تشمل عليهم القبور وذو القصة بالفتح موضع قريب من المدينة وفي حديث غسل دم الحبيص فتقصه بريقها أى تقص موضعه من الثوب بأسنانها ويريقها بالذهب أثره كأنه من القص القطع أو تتبص الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تبعه وأقصه الحياكم يقصه اذا أمكنه من أخذ القصاص ومنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه

فما ذكر عن الله تعالى من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا وقوله عنده ما تقرب الى عبد بمثل ادائه ما افترضت عليه وانه ليمتدح الى بعد ذلك بالنوافل حتى أحبه الخبر وقوله لا تقربوا مال اليتيم هو أبلغ من النهى عن تناوله لان النهى عن قرينه أبلغ من النهى عن أخذه وعلى هذا قوله ولا تقربا هذه الشجرة ولا تقربوهن كناية عن الجماع ولا تقربوا الزنا والقصر اب المقارب قال الشاعر
* فان قراب البطن تكفيك
ملا *
وقدح قربان قريب من

الممل وقربان المرأة غشيانا وتقريب الفرس سير يقرب من عدوه والقربا القريب وفرس لاحق الاقرب أى الخواصر والقصراب وعاء السيف وقيل هو جلد فوق الغمد لا الغمد نفسه وجعه قرب وقربت السيف وأقربته ورجل قارب قرب من الماء وليلة

وتر كوالعمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بترك العمل أو أخذوا إلى القصص (س *
 وفي حديث المبعث) آتاني آت فقد من قصي إلى شعرتي انقص والقصص عظم الصدر المغرور وفيه
 من اسيف الاضلاع في وسطه (س * ومنه حديث عطاء) كره أن تذبح الشاة من قصها (وحدث صفوان
 ابن محرز) كان يبكي حتى يرى أنه قد اندق قصص زوره (س * وفي حديث جابر) ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفخ والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقصص
 وقيل هو منتهى منتهى من مقدمه (ه * ومنه حديث سلمان) ورأيت مقصصا وهو الذي له جة وكل خصلة
 من الشعر قصة (ومنه حديث أنس) وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان (ومنه حديث معاوية)
 تناول قصة من شعر كانت في يد موسى (ه * وفيه) قص الله بها خطاياها أي نقص وأخذ (ه * وفيه) انه
 نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص (ه * وفي حديث عائشة) لا تغسلن من الحيض
 حتى زين القصة البيضاء هو أن تخرج القطنه أو الخرقه التي تحتشئ بها الحائض كأنها قصة بضاء
 لا يخالطها صفرة وقيل القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومنه حديث زينب)
 يا قصة على ملهودة شبيهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم يجيف الموتى التي تشتمل عليها
 القبور (ومنه حديث أبي بكر) انه خرج زمن الردة إلى ذي القصة هي بالفخ موضع قريب من المدينة
 كان به جصا (٣) بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (وفي
 حديث غسل دم الحيض) فنقصه بريقها أي نفض موضعه من الثوب بأسنانها وبقها بالذهب أثره كأنه
 من القص المقطع أو تتبع الاثر يقال قص الاثر واقصه اذا تتبعه (ومنه الحديث) خفاء واقص أثر الدم
 (وحدث قصة موسى عليه السلام) فقالت لاخته قصيه (وفي حديث عمر) رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ينقص من نفسه يقال أقصه الحاكيم يقصه اذا مكنته من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل
 فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم (س * ومنه حديث عمر) أتني اشرار فقال
 لمطيع بن الاسود اضرب به الحد فرآه عمر وهو يضرب به ضربا شديدا فقال قلت الرجل كم ضربته قال ستين
 فقال عمر أقص منه بهش من أي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها
 وقد ذكر في الحديث اسماء وفعلا ومصدرا (قصع) (ه * وفيه) خطبهم على راحلته وانما التقصع بجرتها
 أراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجهما من الجوف إلى الشدق ومتابعة
 بعضها بعضا وانما فعل الناقه ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها وأصله من تقصيع
 اليربوع وهو اخر اجرة تراب قاصعائه وهو مجره (س * ومن الاول حديث عائشة) ما كان لاحدنا الا ثوب
 واحد تجبض فيه فاذا أصابه شئ من دم قالت بريقها فقصعته أي مضغته ودلكته بظفرها ويرى مصغته
 وأقص منه بهش من أي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية * وانها (لتقصع)
 بجرتها أراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجهما من الجوف إلى الشدق
 ومتابعة بعضها بعضا وقصعته بريقها أي مضغته ودلكته بظفرها ونهى أن تقصع القملة بالنواة
 أي تقفل وانما خص النواة لانهم كانوا قديما كانوا عند الضرورة وقصع الله آدم قصعه أي دفعه
 وكسره والاقصع الكمرة تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا * أنا والنبيون
 خصي بالخاء اه

القرب وأقربوا بالمهم
 والمقرب الحامل التي
 قربت ولادتها
 (قروح) القروح الاثر من
 الجراحة من شئ يصيبه
 من خارج والقروح أثرها
 من داخل كالبثرة ونحوها
 يقال قرحته نحو جرحته
 وقروح خرج به قروح وقروح
 قلبه وأقرحه الله وقد
 يقال القروح للجراحة
 والقروح للآل لم قال من بعد
 ما أصابهم القروح ان
 يمسككم قروح فقد مس القوم
 قروح مثله وقد رى بالضم
 والقروحان الذي لم يصبه
 الجدرى وفرس قارح اذا
 ظهر به أثر من طلوع نابه
 والانتى قارحة وأقرح به
 أثر من الغيرة وروضة
 قرحا وسطها نوق ر وذلك
 لتشبيهه بالفرس القرحاء
 وأقرحت الجمال ابتدعت
 ركوبه واقترحت كذا على
 فلان ابتدعت التهنى
 عليه واقترحت بئرا
 استخراج منه ماء قراحا
 ونحوه أرض قسراح أي
 خالصة والقريحة حيث
 يستقر فيه الماء المستنبت
 ٣ قوله جصا هو هكذا في
 النهاية بالجيم والصاد
 منصوبا والذي في اللسان
 خصي بالخاء اه

بالميم وسبيجي، (هـ * ومنه الحديث) نهي أن تقصع القملة بالنواة أي تقفل والقصع المذكور بالظفر وإنما خص
النواة لانهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة (وفي حديث مجاهد) كان نفس آدم عليه السلام قد آذى
أهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمأن أي دفعه وكسره (ومنه) قصع عطشه إذا كسره بالري (وفي حديث
الزبرقان) أبغض صبيانا لنا الا يصنع الكمرة هو تصغير الاقصع وهو اقصير القلفة فيكون طرف
كمرته باديا و يروي بالسین وسبيجي، (قصفا) (هـ * فيه) أنا والنبيون فراط القاصفين هم الذين يزدجون
حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد أنهم يتقدمون
الامم الى الجنة وهم على أثرهم بما وادعسين ومزدجين (هـ * ومنه الحديث) لما هي منى من
انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك أهم
عندي، ان أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم أثر
عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقتة على أمته (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه) كان يصلى
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبنائهم أي يزدجون (س * ومنه حديث اليهودي) لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت ابني قبيلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي (س * ومنه
الحديث) شيبني هود وأخواتها قصفن على الامم أي ذكرني فيها هلاك الامم وقص على فيها أخبارهم حتى
تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدجت بتنابعها (وفي حديث عائشة رضى الله عنها نصف أباه) ولا
قصفو له قناة أي كسروا (وفي حديث موسى عليه السلام) وضربه البحر فانهى اليه وله قصيف مخافة أن
يضره بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد (ومنه قولهم) رعد قاصف أي شديد مهلك لشدة صوته
(قصفا) (في حديث الشعبي) أغشى على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصل هو يضم القاف
وفتح الصاد اسم رجل (قصم) (في صفة الجنة) ليس فيها قصم ولا قصم كسر الشئ وابانته
وبالفاء كسره من غير ابانته (ومنه الحديث) انفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقهصها الله (ومنه حديث
عائشة نصف أباه رضى الله عنها) ولا قصه واله قناة ويرى بالفاء (ومنه حديث أبي بكر) فوجدت
انقصا في ظهري ويرى بالفاء وقد تقدم (هـ * وفيه) استغنوا عن الناس ولوعن قصة السواك
القصة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويرى بالقاف (هـ * وفيه) فارتفع في السماء من قصعة
الافتح لها باب من النار يعني الشمس القصعة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القصم الكسر
(قصا) (س * فيه) المسلمون تتكافأ ماؤهم يسبحي بدمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم أي
فراط (لقاصفين) وفي رواية فراط القاصفين وهم الذين يزدجون حتى يقصف بعضهم بعضا من
القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على أثرهم يدارا
متدافعين ومزدجين ومنه لما هي منى من انقصافهم على باب الجنة ويتقصف عليه نساء المشركين أي
يزدجون وشيبني هود وأخواتها قصفن على الامم وأخبارهم كأنها ازدجت بتنابعها ولا قصفو له قناة
أي كسروا ورعد قاصف أي شديد مهلك لشدة صوته وانتهى الى البحر وله قصيف أي صوت هائل يشبه
صوت الرعد * ما فعل (القصل) هو كسر اسم رجل (القصم) كسر الشئ وابانته وبالفاء كسره من غير
ابانته وقصة السواك بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به وما ارتفع في السماء من قصعة هي بالفتح
الدرجة (القصو) البعد والاقصى الابعاد ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك اذا دخل العسكر أرض

ومنه استعبر قريحة
الانسان

(قرد) القرد جمع قردة
قال كوفوا قردة خاسئين
وقال وجعل منهم القردة
فيل جعل صورهم
المشاهدة كصور القردة
وقيل بل جعل أخلاقهم
كأخلاقها وان لم تكن
صورهم كصورها
والقرد جمع قردان
والصور القرد المداخل
بعضه في بعض ومنه قيل
صحاب قرد أي متلبس
وأقرد أي لصق بالارض
لصوق القراد وقرد
سكن سكونه وقردت
البعير أزلت قرداه نحو
قذيته ومرضت ويستعار
ذلك للامدارة المتوصل
بها الى خديعة فيقال
فلان بقرد فلانا وسعى
حلمة التدي قرادا كما
تسمى حلمة تشبيها بها في
الهيئة

(قراطس) القراطس
ما يكتب به قال كتاباني
قراطس فجعلونه قراطيس
(قرض) القرض ضرب
من القطع وسمي قطع

المكان وتجاوزة قرضاً
 كما سمي قطعاً قال تفرضهم
 ذات الشمال أى تجوزهم
 وتدعهم إلى أحد
 الجانبين وسعى ما يدفع إلى
 الإنسان بشرط رد بدله
 قرضاً قال من ذا الذى
 يقرض الله قرضاً حسناً
 رسمى المفاوضة فى الشر
 مقارضة والقرض للشعر
 مستعار استعارة النسخ
 والحول

أبعدهم وذلك فى الغزو إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا بما غنمته من شئ أخذت
 منه ما سعى لها ورد ما بقى على العسكر لانهم وان لم يشهدوا والغنمة ردة للسرايا وظهور يرجعون اليهم (ومنه
 حديث وحشى قائل حمزة) كنت اذا رأيتك فى الطريق بقى تقصيتما أى صرت فى أقصاها وهو غايتها والقصو
 البعد والاقصى الابد (وفى الحديث) انه خطب على ناقته القصواء قد تكبر رذكرها فى الحديث وهو
 لقب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التى قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الاذن فهو
 جددع فاذا بلغ الربيع فهو قصب فاذا جاوزه فهو غضب فاذا استوصلت فهو وسلم يقال قصوته قصوا وهو
 مقصو والناقه قصواء ولا يقال بعير أقصى ولم تكن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وإنما كان هذا القبا
 لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء فى الحديث أنه كان له ناقه تسمى العضباء وناقته تسمى الجداء
 وفى حديث آخر صماء وفى روايه أخرى مخضرمه هذا كله فى الاذن فيحتمل أن يكون كل واحد صفة
 ناقه مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقه واحدة فسميها كل واحد منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك
 ما روى فى حديث على رضى الله عنه حين بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يباع أهل مكة سورة براءة
 فرواه ابن عباس رضى الله عنهما انه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم انقصوا وفى روايه جابر العضباء
 وفى روايه غيرهم الجداء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقه واحدة لأن القضية واحدة وقد روى عن
 أنس رضى الله عنه أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جدعاء وابست بالعضباء وفى
 اسناده مقال (وفى حديث الهجرة) ان أبابكر قال ان عندى ناقين فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احداهما وهى الجداء (س * وفيه) ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية
 المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة

﴿باب القاف مع المضاد﴾

﴿قرف﴾ أصل القرف
 والاقتراف قشر اللحاء
 عن النجر والجلدة عن
 الجرح وما يؤخذ منه
 قرف واستعير الاقتراف
 للذات كتاب حسنى كان أو
 سوى قال سيجزون بما
 كانوا يقترفون وليقترفوا
 ما هم مقترفون وأموال
 اقترفتموها والاقتراف
 فى الاساءة أكثر استعمالاً
 ولهذا يقال الاعتراف
 يزىل الاقتراف وقرفت

﴿قضاء﴾ (ه * فى حديث الملائكة) ان جاءت به قضى العين فهو لهلال أى فاسد العين يقال قضى الثوب
 يقضأ وهو قضى مثل - لذر يحذر فهو وحذر اذا تفرز وتشقق وتقضأ ثوب مثله يقضب (ه * فى
 حديث عائشة رضى الله عنها) رأت ثوباً ماصلاً فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه فى ثوب
 قضبه أى قطعه والقضب القطع وقد تكبر فى الحديث (وفى مقتل الحسين رضى الله عنه) فجعل ابن زياد
 يقرع قبه بقضيب أراد بالقضيب السيف الطيف الدقيق وقيل أراد العود ﴿قضض﴾ (فيه) يؤتى
 بالذنب بقضها وقضيبها أى بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيبهم اذا جاؤا مجتمعين بنقض آخرهم
 الحرب فوجه الامام منه السرايا بما غنمته من شئ أخذت منه ما سعى لها ويرد ما بقى على العسكر لانهم وان
 لم يشهدوا والغنمة ردة للسرايا وظهور يرجعون اليهم واذا رأيتك فى الطريق بقى تقصيتما أى صرت فى أقصاها
 وغايتها والقصواء الناقة التى قطع طرف أذنها ولا يقال بعير أقصى وكل ما قطع من الاذن فهو جددع فاذا بلغ
 الربيع فهو قصب فاذا جاوزه فهو غضب فاذا استوصلت فهو وسلم والاشاة القاصية المنفردة عن القطيع
 البعيدة منه والشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة أى يتسلط على الخارج من الجماعة
 وأهل السنة ﴿قضى العين﴾ فاسد العين ﴿القضب﴾ القطع والقضيب السيف اللطيف الدقيق
 * يؤتى بالذنب (بقضها وقضيبها) أى بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيبهم أى جاؤا مجتمعين

على أولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضاء ونخصه أن القضا وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيب موضع المقضوض لأن الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللغات به كأنه يقضه على نفسه حقيقة جاؤا بمسألة لهم ولا يقضهم أي بأولهم وآخرهم وألخص من هذا كله قول ابن الأعرابي أن القضا الحصى الكبار والقضيب الحصى الصغار أي جاؤا بالكبير والصغير (ومنه الحديث الآخر) دخلت الجنة أممة بقضها وقضيبها (ومنه حديث أبي الدرداء) * وارتحلي بالقض والاولاد أي بالاتباع ومن يتصل بك (س * وفي حديث صفوان بن محرز) كان إذا قرأ هذه الآية وسبعلم الذين طلبوا أي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى القمدا انقضضوا زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندى خطأ من بعض النقلة وأراه قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل أن صححت الرواية أن يراد بالقضيب صغار العظام تشبيها بصغار الحصى (وفي حديث ابن الزبير) وهدم الكعبة فأخذنا من مطيع العتلة فعملت ناحية من الرض فأقضه أي جعله قضا والقض الحصى الصغار جمع قضا بالكسر والفتح (س * وفي حديث هوازن) فاقض الادوة أي فخر أسهاما من اقتضاها المبكرو يروى بالقاء وقد تقدم (قضض) (ه * في حديث مانع الزكاة) يمثل له كثره شعاعا فيلقمه يده فيقضه قضا أي يكسرها ومنه أسد قضض قض إذا كان يحطم فريسته (ه * ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب) فأطل علينا يهودى فقامت اليه فصربت رأسه بالسيف ثم ريت به عليهم فتقضضوا أي انكسروا وترفقوا (قضم) (ه * في حديث الزهرى) قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العصب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضم ويجمع على قضم أيضا فيفتحين كاديم وأدم (ومنه الحديث) أنه دخل على عائشة وهى تلبس ببيت مقضمة هى لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالقضم والنشيد (س * وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه) ابناوشديدا وأملوا بعبدا وأخضه وافتنقضم (س) القضم الأكل بأطراف الاسنان (ومنه حديث أبي ذر رضى الله عنه) تأكلون خضه أو تأكل قضا (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) فأخذت السوالق فقضته وطيبته أى مضغته بأسنانها ولبنته (ومنه حديث على رضى الله عنه) كانت قريش إذا رأتها قالت احذر وا الحظم احذر وا القضم أى الذى يقضم الناس فيهلكهم (قضا) (س * في صلح الحديبية)

ينقض آخرهم على أولهم قال ابن الأعرابي القضا الحصى الكبار والقضيب الحصى الصغار أى جاؤا بالكبير والصغير * وارتحلي بالقض والاولاد * أى بالاتباع ومن يتصل بك وأقضه جعله قضا وهو الحصى الصغار جمع قضا بالكسر والفتح (القضضة) الكسر (القضم) الجلود البيض واحدها قضم و بنت مقضمة لعبة تتخذ من جلود بيض والقضم الأكل بأطراف الاسنان وأخذت السوالق فقضته أى مضغته بأسنانها ولبنته واحذر وا القضم أى الذى يقضم الناس فيهلكهم (قاضى) فاعل من القضاء الفصل والحكم قال الأزهرى القضاء فى اللغة على وجوه من جعلها إلى انقطاع الشئ وتعامه وكل ما أحكم له أو أتم أو ختم أو أدى أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى نقد قضاى وقد جات هذه الوجوه كلها فى الحديث والقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فن رام الفضل بينهما ما فقد رام هدم البناء ونقضه ودار القضاء كانت لعمريه فيعت بعد وفاته فى قضاء دينه و وهم من ظن ما دار الامارة

فلانا بكذا إذا عبت به
 واتهمته وقد جعل على
 ذلك وليقتروا ما هم
 مقترفون و فلان فرقى
 ورجل مقرف هجـ بين
 وقارف فـ فلان أمر اذا
 تعاطى ما يعاب به
 (قرن) الاقتران
 كالازدواج فى كونه
 اجتماع شئين أو أشياء
 فى معنى من المعانى قال
 أوجاه معسه الملائكة
 مقترنين يقال قرنت
 البعير بالبعير جمعت بينهما
 ويسمى الحبل الذى يشد
 به قرن وقرنته على
 التكثير وآخرين مقترنين
 فى الاصفاذ و فلان قرن
 فلان فى الولادة وقرنته
 وقرنه فى الجلادة والقوة
 وفى غيرهما من الاحوال
 قال انى كانى قرين وقال
 قرينه هذا لى اشارة
 الى شهيده قال قسرينه
 ربنا ما أطغيته وجعه
 قرنا قال وقبضنا لهم
 قرنا والقسرون القوم
 المقترفون فى زمن واحد
 وجعه قرون ولقد
 أهلكتنا القسرون من
 (س) الذى فى اللسان فانا
 سنقض اه

هذا ما قاضى عليه محمد وهو فاعل من القضاء والفصل والحكم لانه كان بينه وبين أهل مكة وقد تكبر
 في الحديث ذكر القضاء وأصله القطع والفصل يقال قضى بقضى قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء
 الشيء احكامه وامضاؤه وانفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه
 مرجعها الى انقطاع الشيء وتماه وكل ما احكم عمله أو أتم أو ختم أو أدى أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى
 فقد قضى وقد جاءت هذه الوجيه كلها في الحديث (ومنه بالقضاء المقررون بالقدر) والمراد بالقدر التقدير
 والقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين أي خلقهن فالقضاء والقدر أمران
 متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لان أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو
 القضاء فن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونفضه (وفي هذا كدرار القضاء بالمدينة) قبل هي دار
 الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان
 وكان أمير بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

﴿باب القاف مع الطاء﴾

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار يقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فنقول قط بمعنى حسب
 وتكرارها للتأكيدها كما في قوله تعالى فاقطوا آذانهم فاقطوا سمعهم وقطوا عيونهم فاقطوا
 حديث قتل ابن أبي الحقيق) فحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني
 (س * وفي حديث أبي) وسأل زربن حبيش عن عدو له سورة الأحزاب فقال اماثلاثا وسبعين أو
 أربعا وسبعين فقال أقط بألف الاستفها أي أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) اتيت عقبية
 ابن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقول اذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
 قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س * فيه) انه أتى بنبيذ فشبهه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل
 العبوس ويخفف ويثقل (س * منه حديث العباس) ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة
 وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية والاحسن أن يكون فاعل على باب من قطب المخففة (ومنه
 حديث المغيرة) دائمة القطوب أي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكبر في الحديث (وفي
 حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرحي هي الحديدية المركبة في وسط حجر الرحي السفلى التي تدور حولها
 العليا (ه * وفيه) انه قال لرافع بن خديج وروي بسهم في ثنودته ان شئت زعت السهم وتركت القطبة
 وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س * منه الحديث) فيما أخذ سهمه
 فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
 قاطبة أي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أو الحال ﴿قطر﴾ (س * فيه)

﴿أقط﴾ أي أسب وذنبي حسبي ﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس والقطوب العبوس ومنه
 وجوه قاطبة وقطب الرحي الحديدية المركبة في وسط حجر الرحي السفلى التي تدور حولها العليا والقطبة
 والقطب نصل السهم وارتدت العرب قاطبة أي جميعهم * ثوب ﴿قطري﴾ ضرب من البرود فيه
 حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلال جباد تحمل من قبل البحرين قال الازهري أحسبها

القرون من قرن وقرونا
 بين ذلك قرنا آخرين وفي
 آخر يعني من ذكره وهو
 له قرنين قرنا آخرين
 والقرون النفس لكونها
 مقترنة بالجسم والقرون
 من البعير الذي يضع
 رجليه موضع يده كأنما
 يقرنها به والقرون الجعبة
 ولا يقال لها قرن الا اذا
 قرن بالقوس وناقه قرون
 اذا ذنا أحد خلفيهما من
 الاخر والقران الجمع
 بسين الحج والعمرة
 ويستعمل في الجمع بين
 الشيتين وقرن الشاة
 والبقرة والقرن عظم
 القرن وكبش أقرون
 وشاة قرناء وهي عفل
 المرأة قرنانا شبيها بالقرن
 في الهيئة وتأذى عضو
 الرجل عند مباحضتها به
 كالتأذى بالقرن وقرن
 الجبل النائي منه وقرن
 المرأة ذواتها وقرن
 الهامة حاقها وقرن الفلاة
 حرفها وقرن الشيطان
 كل ذلك تشبيها بالقرن
 وذو القرنين معروف وقوله
 عليه السلام لعلي رضي الله

انه عليه السلام كان متوشحاً بثوب قطري هو ضرب من البر ودفن به حجرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة
وقيل هي حلال جيد تحمل من قبل البحرين وقال الازهرى في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر
واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسر والقاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال ابن
دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث علي)
فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق أي ألغته في الفرات على أحد قطريه أي شقيه يقال طعنه
فقطره إذا ألقاه والنقد صغار الغنم (هـ * ومنه الحديث) ان رجلاً رمى امرأته يوم الطائف فأخطأ أن
قطرها (هـ * وحديث ابن مسعود) لا يجنبك ماري من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي
جانبه يكون في خاتمة عمله على الاسلام أو غيره (ومنه حديث عائشة تصف أباهما) قد جمع حاشيته وضم
قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتمفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر وهو
بفتحسين أن يزن جلة من تمر أو عدل من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو
المقاطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزافاً بلا كيل ولا وزن
وكانت من قطار الابل لا تباع بعضه بعضاً يقال أقطرت الابل وقطرتها (س * ومنه حديث عمارة) انه مرت
به قطارة جمال القطارة والقطار أن تشد الابل على نسق واحد خلف واحد (قطرب) (هـ * وفي حديث ابن
مسعود) لا عرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سباعاً فشبها به الرجل
يسمى نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى كان كالانعام فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تحرك
(قطط) (في حديث الملا عنه) ان جاءت به جعدا قططافهوا فلان القطط الشديدة الجعودة وقيل
الحسن الجعودة والاول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان اذا علا قد
واذا توسط قط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهما) كانا ليريان
بيبع القطوط بأساً اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصلح يكتب للانسان فيه شيء يصل
اليه والقط النصيب وأراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمل
وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من ملك من كتب له (قطع) (هـ * فيه) ان رجلاً

عنه أن لك بيتنا في الجنة
وانك لذو قرنيها يعني
ذو قرني الامه أي أنت
فيهم كذى القرنين
(قرأ) قرأت المرأة
رأت الدم وأقرأت
صارت ذات قره وقرأت
الجارية استبرأتها
بالقره والقره في الحقيقة
اسم للدخول في الحيض
عن طهر ولما كان اسما
جامعاً للامر من الطهر
والحيض المتعقب له
أطلق على كل واحد منهما
لان كل اسم موضوع
لمعنيين مما يطلق على كل
واحد منهما اذا انفرد
كلما أئده للخوان وللطعام
ثم قد يسمى كل واحد
منهما بانفراده به وليس
القره اسماً للطهر مجرداً
ولا للحيض مجرداً بل لالة
أن الطاهر التي لم تر أثر
الدم لا يقال لها ذات قره
وكذا الخائض التي استمر
بها الدم والنفساء لا يقال
لهذا ذلك وقوله يتر بصن
بأنفسهن ثلاثة قروء أي
ثلاثة دخول من الطهر
في الحيض وقوله عليه

أناه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لانها تقطعت من بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل
ويحاط من قيمه وغيره وما لا يقطع منها كالازر والارضية (ومن الاقول ه * حديث ابن عباس رضي
الله عنهما) في وقت صلاة النحر اذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت
الشمس قصرت (ومن الثاني ه * حديث ابن عباس) في صفة نخيل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم
يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولللقميص
مقطع وانما يقال لجلة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (ه * وفيه) نهي عن لبس الذهب الامقطع
أراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر
واليسير هو وما لا يحب فيه الزكاة ويشبهه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما يجمل
بأخراج زكاته فيما يتم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة (ه * وفي حديث أبي بصير بن جمال) انه استقطعه
الملح الذي بمأرب أي سأله أن يجعله له قطعا يملكه ويستبد به وينفرد بالاقطاع يكون تملكه
تمليك (ه * ومنه الحديث) لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أي أزلهم في دور الانصار (ومنه
الحديث) انه أقطع الزبير بن خلاب شبهه انه انما أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان الغل مال ظاهر
العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء ويرى مقطعين لان الجند
لا يتخلون من هذين الوجهين (وفي حديث الجهمين) أو يقطعهم امال امرئ مسلم أي يأخذ نفسه
تملكه وهو يفتعل من القطع (ومنه الحديث) نخشنا أن يقطع دوننا أي يؤخذ وينفرد به (ومنه
الحديث) ولو شئنا لا قطعناهم (وفي حديث) كان اذا أراد أن يقطع بعثنا أي يفرق قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم
من غيرهم (وفي حديث الرحم) هذا مقام العائذ بل من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي
فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الأهل والأقارب وهي ضد صلة الرحم (ه * وفي حديث
عمر رضي الله عنه) ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى الخيرات

الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وصلاة النحر اذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكرة
ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ونهي عن لبس الذهب الامقطع أراد الشيء اليسير منه كالحلقة
واستقطعه الملح سأله أن يجعله له قطعا يملكه ويستبد به وينفرد بالاقطاع افتعال من القطع
ويقطع به أي يفرق قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم والقطيعة الهجران والصد وترك
البر والاحسان الى الأهل والأقارب فعيلة من القطع وهي ضد صلة الرحم وليس فيكم من تقطع
دونه الاعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثله
يقال للفارس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه واذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع اسرعا
كثيرا تقدمت به وفانت حتى ان السراب يظهر دونها أي من ورائها بعد هفاي البر وأصابه قطع هو
انقطاع النفس وضيقه وغمار لا يصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة
والقطع بالكسر طئف نفسه تكون تحت الرجل على كتف البعير والقطعة بفتح تين الموضع المقطوع
من البدو وقد انضم القاف وتسكن الطاء والقطيعة نوع من التمر وقيل البسر قبل أن يدرك

السلام أجمع من
الصلاة أيام أقرئك أي
أيام حيضك وانما هو
كقول القائل افعل كذا
أيام ورود فلان ووروده
انما يكون في ساعة وان
كان ينسب الى الايام
وقول أهل اللغة ان
القصر من قرأ أي جمع
فاذا انهم اعتبروا الجمع
بين زمن الظهر وزمن
الحيض حسبما ذكرت
لا اجتماع الدم في الرحم
والقراءة ضم الحروف
والكلمات بعضها الى
بعض في الترتيل وليس
يقال ذلك لكل جمع
لا يقال قرأت القوم اذا
جمعهم ويبدل على ذلك
أنه لا يقال للعرف الواحد
اذا نفوه به قرأه والقرآن
في الاصل مصدر ونحو
كفران ورجمان قال ان
علمنا جمعهم وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال ابن عباس اذا جمعناه
وأثبتناه في صدرك فاعمل
به وقد خص بالكتاب
المنزل على محمد صلى الله
عليه وسلم فصار له كالعلم

تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر رضى الله عنه يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه (ومنه حديث أبي ذر رضى الله عنه) فإذا هي تقطع دونها السراب أى تسرع اسرعا كثيرا تقدمت به وفانت حتى ان السراب يظهر دونها أى من ورائها البعد هـ فى الحديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه أصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه (هـ * وفيه) كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة أى عطش بانقطاع الماء عنها يقال أصابت الام قطعة أى ذهب مياها ركابا هم (وفيه) ان بين يدي الساعة فتناكف الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع أراد قننه مظلمة سوداء تعظيما لشأنها (هـ *) وفى حديث ابن الزبير والجنى) فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسه تكون تحت الرحل على كمنى البعير (هـ * وفيه) انه قال لما أنشده العباس ابن مرداس أبياته العينية أقطعوا عني لسانه أى أعطوه وأرضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام (ومنه الحديث) أنه رجل فقال انى شاعر فقال يا بلال أقطع لسانه فأعطاء أربعين درهمما قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا من له حق فى بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاءه لحقه أو طاجنه لالشعره (س * وفيه) ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعه القطعة بفتح العين الموضع المقطوع من اليد وقد نضم القافى وتسكن الطاء (هـ *) وفى حديث وفد عبد القيس) يقدفون فيه من القطيعاء هونوع من التمر وقيل هو البسر قيل أن يدرك (قطف) (فى حديث جابر) فبينما أنا على جملى أسير وكان جملى فيه قطاف وفى رواية على جملى قطوف القطاف تقارب الخطوفى سرعه من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف يقطفوا وطاقوا والقطوف فعول منه (هـ *) ومنه الحديث) أنه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفى رواية قطوف (ومنه الحديث) أقطف القوم دابة أميرهم أى انهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير (هـ * وفيه) يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطعن وقد تكرر ذكره فى الحديث ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر الحديثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (ومنه حديث الججاج) أرى رؤسا قد أينعت وقطافها قال الازهرى القطاف اسم وقت القطف وذ كر حديث الججاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائى ويجوز أن يكون القطاف مصدرا (س * وفيه) يقدفون فيه من القطف وفى رواية تديفون فيه من القطف القطف المقطوف من التمر فعمل بمعنى مفعول (س * وفيه) نعت عبد القطفة هى كساءه لخل أى الذى يعمل لها وهم تصصيلها وقد تكرر ذكرها فى الحديث (قطن) (هـ *) فى حديث المولد) قالت أمه لما حلت به والله ما وجدته فى قطن ولا ثنة القطن أسفل الظهر والثنية أسفل البطن (س *) ومنه حديث سطح) * حتى أتى عارى الجاجى والقطن * وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنه وهى ما بين الفخذين (هـ *) وفى حديث سلمان) كنت رجلا

كأن النسوراة لما أنزل على موسى والانجيل على عيسى صلى الله عليهما وسلم قال بعض العلماء تسمية هذا الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعاً لشمرة كتبه بل جمعه ثمرة جميع العلوم كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شئ وقوله نبينا نالكل شئ قرآنا عربيا غبرذى عوج وقرأنا فرقتاه لتقرأه فى هذا القرآن وقرآن الفجر أى قرآنه لقرآن كريم وأقرأت فلانا كذا قال سنقرئك فلانسى وتقرأت تفهمت وقارآته دارسته

(قرا) القرية اسم للموضع الذى يجتمع فيه الناس وللناس جميعا ويستعمل فى كل واحد منهما قال تعالى وأسأل القرية قال كثير من المفسرين معناه أهل القرية وقال بعضهم بل القرية ههنا القوم أنفسهم وعلى هذا قرية كانت آمنة مطمئنة

من الجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اى خازنها وخدمها اراد انه كان لازمالها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه و يروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم و يجوز ان يكون بمعنى قاطن كقرط و فارط (ومنه حديث الافاضة) نحن قطين الله اى سكان حرمه و القطين جمع قاطن كالقطن و في الكلام مضافي محذوف تقديره نحن قطين يت الله و حرمه و قد يجرى القطين بمعنى قاطن للمبالغة (ومنه حديث زيد بن حارثة) * فاني قطين البيت عند المشاعر * (وفي حديث عمر) انه كان يأخذ من القطنية العشر هي بالنكسر و التشديد واحدة القطنى كالعدس و الحصى و اللوباء و نحوها ((قطا)) (فيه) كاتنى أنظر الى موسى بن عمران في هذا الوادى محرما بين قطوانيتسين القطوانية عبادة بيضاء قصيرة الخجل و النون زائدة كذا ذكره الجوهرى في المعتل و قال كساء قطوانى (هـ) * و منه حديث أم الدرداء قالت انا فاني سلمان الفارسى يسلم على و عليه عبادة قطوانية

((باب القاف مع العين))

((قبر)) (هـ) * (فيه) ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبرى قيل وما القعبرى قال الشديد على الامل الشديد على العشيبة الشديد على الصاحب قال الهروى سألت عنه الازهرى فقال لا أعرفه و قال الزخشمى ارى انه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى و ظلم عبقرى شديد فاحش و القلب فى كلامهم كثير ((فعد)) (هـ) * (فيه) انه نهى أن يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث ر قيل اراد الاحداد و الحزن وهو ان يلازمه و لا يرجع عنه و قيل اراد به احترام الميت و تهويل الامر فى القعود عليه تهاونا بالميت و الموت و روى انه رأى رجلا متمكنا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر (هـ) * (فى حديث الحدود) انا بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذى فى حائط سعد المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانته به كانه قد أزم القعود و قيل هو من القعود و هو داء يأخذ الابل فى اورا كها فيميلها الى الارض (وفى حديث الامر بالمعروف) لا يمنع ذلك ان يكون اكيله و شربه و قعيده القعيد الذى يصاحبك فى قعودك فاعل بمعنى مفاعل (وفى حديث اسماء الاشلمية) انا معشر النساء محصورات مقصورات بيوتهن و حوامل اولادكم القواعد جمع قاعد و هى المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغيره اى انها ذات قعود فاقاعدة فهى فاعلة من قعد قعودا و يجمع على قواعد ايضا (س) * (فيه) انه سأل عن سحائب ممرت فقال كيف ترون قواعدها و بواسفها اراد بالقواعد ما اعترض منها و سفل تشبها بقواعد النساء (وفى حديث عاصم بن ثابت)

أبو سليمان و ريش المقعد * و ضالة مثل الخيم الموقد

كالعدس و الحصى و اللوباء ((القطوانية)) عبادة بيضاء قصيرة الخجل ((القعبرى)) الشديد على الناس كذا فسر فى الحديث و قال الازهرى لا أعرفه و قال الزخشمى ارى انه قلب عبقرى ((القعدة)) الذى لا يقدر على القيام لزمانته به و القعيد الذى يصاحبك فى قعودك و القواعد جمع قاعد و هى المرأة الكبيرة المسنة و قواعد السحاب ما اعترض منها و سفل تشبها بقواعد النساء و القعود من الدواب ما يقعد به الرجل للركوب و الخجل و لا يكون الاذ كرا و من الابل ما يمكن ان يركب و أدناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يشئ فيدخل فى السنة السادسة ثم هو جل

و كائن من قرية هى أشد قوة من قرية تملك و قوله لهنالك القرى فانها اسم للندنيسة و كذا قوله من اهل القرى من هذه القرية الظالم أهلها و حكى أن بعض القضاة دخل على بن الحسين رضى الله عنه ما فقال أخبرنى عن قول الله تعالى و جعلنا بينهم و بين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة ما نقول فيه علماء كم قال يقولون انها مكة فقال و هل رأيت فقلت ما هى قال انما عني الرجال فقال فقلت فأين ذلك فى كتاب الله فقال ألم تسمع قوله تعالى و كائن من قرية عنت عن أمر ربه و رسله الاية و قال و تلك القرى أهلكتناهم لما ظلموا و اذ لنا ادخلوا هذه القرية و قرى تالماء فى الحوض و قرى تالضيف و قرى الشئى فى سه جهه و قرى تالماء يجمعها

((قس)) القس و القسيس العالم العابد من رؤس

ويرى المعقد وهو السمرجل كان يرش لهم السهام أي أنا أبو سليمان ومعى سهام وراشها المعقد
أو المعقد فاعذرى في أن لا أقابل وقيل المعقد فرخ النسر وريشه أجود والضالقة من شجر السدر يعمل
منها السهام شبه السهام بالجمهر لتوقدها (س * وفي حديث عبد الله) من الناس من يذله الشيطان كما
يذل الرجل قعوده القعود من الدواب ما يقتعه الزجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود
ذكر والاني قعودة والقعود من الابل ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يثني
فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل (س * ومنه حديث أبي رجاء) لا يكون الرجل متقيا حتى
يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لان البعير انما يرغوعن ذل واستكانة
(قعر) (ه * فيه) ان رجلا تفر عن مال له وفي رواية ان تفر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره
اذا قلعه يعني انه مات عن مال له (س * ومنه حديث ابن مسعود) ان عمر اتي شيطانا فصارعه فقهره
أي قلعه (قعر) (س * فيه) انه مديبه الى حذيفة فتقاعس عنه أو تقعس أي تأخر (ومنه
حديث الاخدود) فتقاعست أن تقع فيها (س * وفيه) حتى تأتي فتيات قعسا القعس نتو الصدر
خلقه والرجل أقعس والمرأة قعساء والجمع قعس (ومنه حديث الزرقان) أبغض صبيانا اليينا
الاي قعس الذكرو تصغير الاقعس (قعر) (ه * فيه) ومن قتل قعصا فقد استوجب الماء
القعص أن يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته وأقعصته اذا قتلته قتلا سرا و أراد
بوجوب الماء حسن المرجع بعد الموت (س * ومنه حديث الزبير) كان يقعص الخيل بالرمح
قعصا يوم الجمل (ومنه حديث ابن سيرين) أقعص ابنا عفراء أبا جهل (ه * وفي حديث أشراط
الساعة) موتان كقعص الغنم القعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت (قعر) (ه *
فيه) انه نهي عن الاقتعاط هو أن يعم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة
المقعطة وقال الزمخشري المقعطة والمققط ما تعصب به رأسك (قعر) (س * فيه) أخذ بخلقة
الجنسة فأقعصها أي أحر كها تصوت والقعقة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت (س * ومنه حديث
أبي الدرداء) شر النساء السلقعة التي تسمع لاسنانها قعقة (وحديث سلمة) فققعوا لك السلاح قطار
سلاحك (س * وفيه) فجي بالصبي ونفسه تققع أي تضطرب وتحرك أراد كلما صار الى حال لم
يلبث أن ينتقل الى أخرى تقربه من الموت (قعر) (س * فيه) ذكر قعيقعان هو جبل
بمكة قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقة السلاح هناك (قعر) (س * في حديث
عيسى بن عمر) أقبلت حجر من احدى اقعنيبت بين يدي الحسن اقعنيب الرجل اذا جعل يديه على الارض
وقعد مستوفزا (قعا) (س * فيه) انه نهي عن الاقتعاط في الصلاة وفي رواية نهي أن يقعي الرجل

(قعر) عن ماله وان تفر انقلع من أصله وقعره قلعه (قعا) (س * وفيه) وتقعس تأخر والقعس نتو الصدر خلقة
ورجل أقعس وامرأة قعساء ج قعس والاي قعس تصغير أقعس (القعر) أن يضرب الانسان فيموت مكانه
والقعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت (القعر) (س * فيه) أن يعم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت
ذقنه (أقعصها) أحر كها تصوت والقعقة حكاية حركة شيء يسمع له صوت ونفسه تققع أي تضطرب
وتحرك وقعيقعان جبل بمكة (اقعنيب) الرجل جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا (القعا) أن يلقى

النصارى قال ذلك بان
منهم قسيسين ورهبانا
وأصل القس تتبع الشيء
وطلبه بالليل يقال
تقسست أصواتهم بالليل
أي تتبعها والتقسس الدليل
والتقسس الدليل
بالليل

(قسر) القسر الغلبة
والقهر يقال قسرته
وأقسرته ومنه القسورة
قال تعالى من قسورة
قيل هو من الاسد وقيل
الراعي وقيل الصائد

(قسط) القسط هو
النصيب بالعدل كالنصف
والنصفه قال بالقسط
وأقمو الوزن بالقسط
والقسط هو أن يأخذ
قسط غيره وذلك جور
والاقساط أن يعطى
قسط غيره وذلك انصاف
ولذلك قيل قسط الرجل
اذا جار وأقسط اذا عدل
قال وأما القاسطون وقال
وأقسطوا ان الله يحب
المقسطين وتقسطنا بيننا
أي اقسمناه والقسط

اعوجاج في الرجلين
بخلاف الفعج والقسطاس

في الصلاة الاقعاء أن يلمس الرجل ألبتة بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب وقيل هو أن يضع ألبتة على عقبيه بين السجدين والقول الاول (ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام أكل مقعياً أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفراً غير متمكن

(باب القاف مع الفاء)

(قفص) (في حديث معاوية) قال ابن المنثني قلت لامية ما حطأتني منذ حطأة قال قفصني قفصدة القفص صفع الرأس بيسط الكف من قبل القفا (قفص) (س * فيه) ما أقفر بيت فيه خسل أي ما خلا من الأدم ولا عدم أهله الأدم والقفار الطعام بلا دم وأقفر الرجل إذا أكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها وقد تكررت كرا القفر في الحديث وجمعه قفار وأقفر فلان من أهله إذا انفرد والمسكان من سكانه إذا خلا (ومنه حديث عمر) فاني لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مقفرين أي خالين من الطعام (ومنه حديثه الآخر) قال للأعرابي الذي أكل عنده كاذب مقفر (س * وفيه) انه سئل عن برى الصبيد فيقفر أثره أي يتبعه يقال اقفرت الأثر وتقفرته إذا تبعته وقفوته (ه * ومنه حديث يحيى بن عمار) ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويروي بقفرون أي يتطلبونه (وحديث ابن سيرين) ان بنى اسرائيل كانوا يجلدون محمدًا من عواتقهم في التوراة وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقفرون الأثر (قفص) (فيه) لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفر زهوا بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها (ومنه حديث ابن عمر) انه كره للمحرمة لبس القفاز ين (ه * وحديث عائشة) أنها رخصت لها في لبس القفاز ين (ه * وفيه) انه نهي عن قفيز الطعان هو أن يستأجر رجلا ليطعن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكبال يتواضع الناس عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكال ككيت (قفص) (ه * في حديث عيسى عليه السلام) انه لم يخلف الا قفصين ومخدفة القفص الخف القصير وهو فارسى معرب أصله كفش (٧) والمخدفة المقلع (قفص) (ه * في حديث أبي هريرة) وان تعالوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحهم القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم

الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنها بالميزان وزفوا بالقسطاس المستقيم (قسم) القسم الإفراز يقال قسمت كذا قسما وقسمة وقسمة الميراث وقسمة الغنيمة نفر يقهما على أربابهما قال لكل باب منهم جزء مقسوم أن الماء قسمة بينهم واستقسمته سألته أن يقسم ثم قد يستعمل في معنى قسم قال وان تستقسموا بالأزلام ورجل منقسم القلب أي أقسمه اللهم نحو متوزع الخاطر ومشترك اللب وأقسم حلف وأصله من القسامة وهي إيمان تقسم على أرواياه المقتول ثم صار اسم لكل حلف قال وأقسموا بالله جهنم إيمانهم هؤلاء الذين أقسمتم وقال لا أقسم بـ يوم القيامة ولا أقسم فلا أقسم برب المشارق إذا قسموا فيقسمان بالله وقاسمته وقاسما وقاسمها ما تقاسموا (٧) كفش هكذا في النهاية والقاموس والذي في اللسان كفتج اه

الرجل ألبتة بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض (القفص) صفع الرأس بيسط الكف من قبل القفا ما (أقفر) بيت فيه خسل أي ما خلا من الأدم والمقفر الخالي من الطعام والقفار الأرض الخالية من الماء قفار واقفرت الأثر وتقفرته تبعته وقفوته يتقفرون العلم ويروي بقفرون أي يتطلبونه (انقفاز) بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها والقفيز مكبال بسع ثمانية مكال ككيت ونهي عن قفيز الطعان هو أن يستأجر رجلا ليطعن له حنطة بقفيز من طحينها (القفص) الخف القصير معرب كفش (القافصة) اللثام أو ذو العيوب والمقفص الذي شدت بداهور جلاه

أصبح فلان قفصا اذا فسدت معدنه وطبيعته (س * وفي حديث أبي جرير) حجبت فلقيني رجل مقفص
 ظيما فاتبعته فذبحته وانا ناس لاحرامى المقفص الذى شدت يده ورجلاه مأخوذ من القفص الذى
 يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض (قفق) (س * فى حديث عمر) ذكر عنده
 الجراد فقال وددت أن عندنا منه قففة أو قففتين هوشى شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس
 بالكبير وقيل هوشى كالقففة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى (س * فى حديث القاسم بن
 مخيمرة) ان غلاما مر به فبعث به فتناول القاسم قففة قففة شديدة (٧) أى ضربها والمقففة خشبة
 تضرب بها الاصابع أو هو من قففة عما أراد اذا صرفه عنه (قفق) (س * فى حديث الميلاء) يد مقففة
 أى متقبضة يقال اقفقت يده اذا قبضت وتشجبت (قفق) (س * فى حديث أبي موسى) دخلت
 عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التى تجعل حولها وأصل القف
 ما نلظ من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا فى الغالب والقف
 أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لاهلها (س * ومنه حديث معاوية) أعيدك بالله أن تنزل واديا
 قد ع أو وله يرف وآخره يقف أى يبس (س * ومنه حديث رقيقة) فأصبحت مدعورة وقد قف
 جلدى أى تقبض كأنه قد يبس وتشج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفرع (س * ومنه حديث
 عائشة) لقد تكلمت بشئ قف له شعري (س * وفى حديث أبي ذر) ضعى قفك القففة شبه زبيل صغير من
 خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه زلهن ويشبهه بالشيخ والجوز (س * ومنه حديث أبي
 رجا) يأتونى فيصم لونى كفى قففة حتى يضعونى فى مقام الامام فاقرأهم الثلاثين والاربعين فى ركعة
 وقيل القففة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهرى الشجرة بالفض والزبيل بالضم (س * وفيه)
 ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفا فاذهب الى صبر فى درهم القفا الذى يسرق الدراهم بكففة عند
 الانتقاد يقال قف فلان درهما (وفى حديث عمر) قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى
 لاستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفانه قفان كل شئ جماعه واستقصاء معرفته يقال آنته على قفان
 ذلك وقافيته أى على أثره يقول استعين بالرجل الكافى القوى وان لم يكن بذلك الانتقة ثم أكون من
 ورائه وعلى أثره أتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته تنفعنى ومراقبته له تمنعه من الخيانة وقفان فعال
 من قولهم فى القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو قفان وذكره الهروى والازهرى فى قففى على
 أن النون زائدة وذكره الجوهري فى قفن فقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذى
 يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلاس وقفان عليه أى أمين يحفظ أمره ويحاسبه (قفق) (س *
 فى حديث سهل بن حنيف) فاخذته قففة أى رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد (ومنه
 حديث سالم بن عبد الله) فلما خرج من عنده شام أخذته قففة (قفق) (فى حديث جبير بن مطعم)
 (قفق) ضربها والقففة شئ كالقففة * يد (مقففة) متقبضة (قفق) البئر الدكة التى تجعل حولها وقف
 الوادى يبس وقف جلدى تقبض وقف شعري قام من الفرع والقففة بالضم شبه زبيل صغير من خوص
 وبالفض الشجرة اليابسة البالية والقفا الذى يسرق الدراهم بكففة عند الانتقاد * ثم أكون على (قفانه)
 أى على أثره أتبع أمره وأبحث عن حاله * أخذته (قفقة) أى رعدة (قفق) يقفل قفولا ماد من سفره

بالله وفلان مقفص الوجهة
 وقسيم الوجهة أى صبيحه
 والقمامة الحسن وأصله
 من القسمة كما فى كل
 موضع نصيبه من الحسن
 فلم يتفاوت وقيل انما
 قيل مقفم لانه يقفم
 بحسنه الطرف فلا يثبت
 فى موضع وقبرى على
 المقفم من أى الذين
 تقاموا وشعب مكة
 ليصدوا عن سبيل الله
 من يريد رسول الله وقيل
 الذين تمخا لواعلى كبره
 عليه السلام

(قسا) القسوة غلظ
 القلب وأصله من حمر
 قاس والمقاساة معالجة
 ذلك قال ثم قست قويل
 للقاسية قلوبهم وجعلنا
 قلوبهم قاسية وقرى
 قسيه أى ليست قلوبهم
 خالصة من قولهم درهم
 قسى وهو جنس من
 الفضة المغشوشة قساوة
 أى صلابته قال الشاعر
 كما صاح القسيات فى
 أيدى الصياريف

(قشعر) نقشع منه
 جلود الذين أى يعاوها
 (٧) قوله قففة قففة
 شديدة هو هكذا فى نسخ
 النهاية والذى فى اللسان
 فتناول القاسم قففة
 قففة شديدة

بيناهو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حين أي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل
 إذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تنكر رفي
 الحديث وجاء في بعض رواياته أقفل الجيش وقبلنا أقفلنا والمعروف قفل وقفلنا أو أقفلنا غير ناو أقفلنا على
 ما لم يسم فاعله (س *) ومنه حديث ابن عمر (قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول أي ان أجز المجاهد في
 انصرفه الى أهله بعد غزوه كاجر في اقباله الى الجهاد لان في قفوله راحته للنفس واسعة عدادا بالقوة
 للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه
 منصرفا وان لم يبق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد أمرين
 أحدهما أن العدو اذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمموهم وخرجوا من أمكنتهم فاذا أقفل الجيش الى دار العدو
 نالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم اذا انصرفوا ظاهرا لم يأمنوا أن يقفوا العدو وأنهم
 فيوقعوهم وهم غارون فرما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدرأجهم فان كان من العدو
 طلب كانوا مستعدين للقائهم والافقد سلما وأحرز ومامعهم من الغنيمة وقيل يحتمل أن يكون سئل عن
 قوم قفلوا خوفا منهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقفوا ليستصحبوا اليهم عددا آخر من
 أصحابهم ثم يكروا على عدوهم (س *) وفي حديث عمر (أنه قال أربع مقفلات النذر والطلاق
 والعناق والنكاح أي لا يخرج منهن لقا لهن كان عليهن أقفالا فتجى فيها اللسان وجب بها الحكم
 وقد أقفلت الباب فهو مقفل (قفن) (ه *) في حديث النخعي (سئل عن ذبح فأبان الرأس قال تلك
 القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعية بمعنى مفعولة يقال قفن
 الشاة واقتفنها وقال أبو عبيد هي التي يبان رأسها بالذبح (ومن حديث عمر) ثم أكون على قفانه عند من
 جعل النون أصلية وقد تقدم (قفا) (في أسماؤه عليه الصلاة والسلام المقفي) هو المولى الذاهب وقد
 قفي بقفي فهو مقفب يعني أنه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفي فلانبي بعده (س *) ومنه الحديث (فلما
 قفي قال كذا أي ذهب موليا وكانه من القفا أي أعطاه قفاه وظهره (ه *) ومنه الحديث (ألا أخبركم
 بأشد حرامنه يوم القيامة هذينك الرجلين المقفيين أي الموليين وقد تنكر رفي الحديث (ه *) وفي حديث
 طلحة (فوضوا اللع على قفي أي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائفة يشددون بآه المتكلم
 (س *) وفي حديث عمر (كتب اليه صحيفة فيها

قفاقص وجدن معقلات * قفاصلع بمختلف التجار

والقفلة المرة منه والمقفل مصدر وأربع مقفلات أي لا يخرج منهن لقا لهن كان عليهن أقفالا وأقفلت
 الباب فهو مقفل (القفن) القفا والقفينة المذبوحة من قبل القفا (المقفي) آخر الانبياء وقفي ذهب
 موليا فهو مقفي وقفي لغة في قفاي وقفاصلع وراءه وخلفه واستقفاه أتاه من قبل قفاه والقافية القفا وقيل
 قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وتقرّب اليه بعم نيميل وقفيه آبانه يقال هـذا قفي الاشباح وقفيتهم
 اذا كان الخلف منهم وقيل القفية المختار وقفونه وقفيته واقفيتها تبعته واقفديت به ولا تتقي من أي بنا
 ولا تقفوا أمنا أي لا تنهها ولا تقذفها من قفا فلا ناذا قذفه بما ليس فيه ومنه من قفا مؤمنا وقيل معناه
 لا تترك النسب الى الآباء وتنسب الى الامهات ولا حد الا في القفول بين أي القذف الظاهر

قشعريرة

(قصص) القص تتبع

الاثر يقال قصصت أثره

والقصص الاثر قال

فان ردا على آثارهما

قصصا وقالت لا خسته

قصيه ومنه قيل لما يبتني

الاثر الكلا في تتبع أثره

قصيص وقصصت ظفره

والقصص الاخبار

المتبعة قال ابو القاصص

الحق في قصصهم عبرة

وقص عليه القصص

نقص علينا أحسن

القصص فلنقصن عليهم

نقص على بني اسرائيل

فأقصص القصص

والقصاص تتبع الدم

بالقصيد قال ولكم في

القصاص حياة والجروح

قصاص ويقال أقصص

فلان فلانا وضر به ضريا

فأقصصه أي أدناه من

الموت والقص القصص

وهي رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن تقصيص

القبور

(قصد) القصد استقامة

الطريق يقال قصدت

قصده أي نحوث نحوه

سَلَعُ جَبَلٍ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَفَهُ (هـ * وفي حديث ابن عمر) أَخَذَ الْمَسْحَاةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرَّ بِهِ مَا حَقَّ قَتْلَهُ
 أَى أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ يُقَالُ تَقْفَيْتَ فَلَانًا وَاسْتَقْفَيْتَهُ (هـ * وفيه) يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ
 ثَلَاثَ عَقَدٍ الْقَافِيَةُ الْقَفَا وَقِيلَ قَافِيَةُ الرَّأْسِ مُؤَخَّرُهُ وَقِيلَ وَسَطُهُ أَرَادَ تَثْقِيلَهُ فِي النَّوْمِ وَاطَالَتْهُ فَكَانَتْ قَدِ
 شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادًا وَعَقَدَهُ ثَلَاثَ عَقَدٍ (هـ * وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَّقِبُكَ بِبَيْتِكَ وَبِقَفِيَّتِهِ آبَاؤُهُ
 وَكِبَرُ رَجَالِهِ يَعْنِي الْعَبَّاسَ يُقَالُ هَذَا قَفِي الْأَشْيَاخِ وَقَفَيْتَهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ مَأْخُوذًا مِنْ قَفْوَتِ الرَّجُلِ
 إِذَا تَبِعْتَهُ يَعْنِي أَنَّهُ خَلْفَ آبَائِهِ وَتَوَلَّوْهُمُ وَتَابَعَهُمْ كَانَهُ ذَهَبَ إِلَى اسْتِقْفَاءِ أَبِيهِ عِبْدَ الْمَطْلَبِ لِأَهْلِ الْحَرَمِينَ حِينَ
 أَجْدَبُوا فَسَقَاهُمْ اللَّهُ بِهِ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْمُخْتَارُ وَاقْتَفَاهُ إِذَا اخْتَارَهُ وَهُوَ الْقَفْوَةُ كَالصَّفْوَةِ مِنْ اصْطَفَاهُ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ كَرَارًا الْقَفْوُ وَالْإِقْتِفَاءُ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَقَدْ لَمْ يَأْتِ بِقَفْوَةٍ وَقَفِيَّتِهِ وَاقْتَفَيْتَهُ إِذَا تَبِعْتَهُ
 وَاقْتَدَيْتَ بِهِ (س * وفيه) نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَتَّقِي مِنْ أَيْبِنَا وَلَا نَقْفُوا أَمْنًا أَى لَا نَتَّهِمُهَا وَلَا نَقْذِفُهَا
 يُقَالُ قَفَا فُلَانًا فَلَانًا إِذَا قَذَفْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَرُكُ النَّسَبَ إِلَى الْآبَاءِ وَنَسَبَ إِلَى الْأُمَّهَاتِ
 (س * ومن الأول حديث القاسم بن مخيمرة) لِأَحَدِ الْأَقْفَوِ الْبَيْنِ أَى الْقَذْفِ الظَّاهِرِ (س * وحديث
 حسان بن عطية) مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بَالِيسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رِدْغَةِ الْخَبَالِ

﴿باب القاف مع القاف﴾

﴿فق﴾ (هـ * فيه) قِيلَ لِابْنِ عَمْرِو الْأَنْبَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا شَبِهْتَ بَيْنَهُمْ
 إِلَّا بَقَّةً أَنْتَ عَرَفْتَ مَا الْقَقَّةُ الصَّبِيُّ يَحْدُثُ وَيُضَعُّ يَدَيْهِ فِي حَدِيثِهِ فَمَقُولُ لَهُ أُمُّهُ قَقَّةٌ وَرَوَى قَقَّةً بِكَسْرِ الْأَوَّلِيِّ وَفُتِحَ
 الثَّانِيَةٌ وَتَخْفِيفُهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا وَضَعُ يَدَيْهِ فِي قَقَّةٍ وَالْقَقَّةُ مَشَى الصَّبِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ وَحِكْمٌ
 الْمَهْرِيُّ سَمَّاهُ لَمْ يَجِئْ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فِي كَلِمَةِ الْأَقْوَامِ قَعْدَ الصَّبِيِّ عِلَاقَةُ قَقَّةٍ
 وَصَصَّصَهُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَقَّةٌ شَيْءٌ يَرُدُّهُ الطِّفْلُ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدْرَبَ بِالْكَلَامِ فَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو أَرَادَ ذَلِكَ
 بِيَعَّةٍ تَوْلَاهَا الْأَحْدَاثُ وَمَنْ لَا يَتَعَبَّرُ بِهِ وَقَالَ الرَّخْمَشَرِيُّ هُوَ صَوْتُ يَصُوتُ بِهِ الصَّبِيُّ أَوْ يَصُوتُ لَهُ بِهِ إِذَا فَرَعَ
 مِنْ شَيْءٍ أَوْ فَرَعَ أَوْ إِذَا وَقَعَ فِي قَدْرٍ وَقِيلَ الْقَقَّةُ الْعَقِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَإِيَّاهُ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو
 حِينَ قِيلَ لَهُ هَلَّا بَايَعْتَ أَهْلًا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ أَخِي وَضَعُ يَدَيْهِ فِي قَقَّةٍ أَى لَا تُزْعِ يَدِي مِنْ جِمَاعَةٍ
 وَأَضْعَاهَا فِي فَرْقَةٍ

﴿باب القاف مع اللام﴾

﴿قلب﴾ (هـ * فيه) أَنَا كُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا وَأَلْبِنُ أَفْسَدَةَ الْقُلُوبِ جَمْعُ الْقَلْبِ وَهُوَ أَحْصَنُ مِنْ
 ﴿القَقَّة﴾ بِكَسْرِ الْقَافِ الْأَوَّلِيِّ وَفُتِحَ الثَّانِيَةُ شَيْءٌ يَرُدُّهُ الطِّفْلُ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدْرَبَ بِالْكَلَامِ
 وَقِيلَ صَوْتُ يَصُوتُهُ الصَّبِيُّ أَوْ يَصُوتُ لَهُ بِهِ إِذَا فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ فَرَعَ أَوْ وَقَعَ فِي قَدْرٍ وَقِيلَ مَشَى الصَّبِيُّ وَهُوَ
 حَدِيثٌ وَقِيلَ الْعَقِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَإِيَّاهُ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو بِقَوْلِهِ وَضَعُ يَدَيْهِ فِي قَقَّةٍ أَى
 لَا تُزْعِ يَدِي مِنْ جِمَاعَةٍ وَأَضْعَاهَا فِي فَرْقَةٍ ﴿الْقَلْب﴾ أَحْصَنُ مِنَ الْفُؤَادِ فِي الِاسْتِعْمَالِ وَقِيلَ هُوَ أَقْرَبُ بَيَانَ
 مِنَ السَّوَاءِ وَقَلْبٌ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ بِهِ وَخَالِصٌ وَمِنْهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُّ وَقُلُوبُ الشُّجْعَرِ
 يَعْنِي الَّذِي يَنْبَتُ فِي وَسْطِهَا غَضَاظٌ يَأْتَلُّ أَنْ يَقْوَى وَيَصْلُبُ وَاحِدًا قَلْبًا بِالضَّمِّ لِلْفَرْقِ وَكَذَا قَلْبُ النَّخْلَةِ
 وَعَرَبِيٌّ قَلْبٌ خَالِصٌ وَمِنْهُ كَانَ عَلَى قَرَشِيًّا قَلْبًا أَى خَالِصًا مِنْ صِهْمٍ قَرِيشٍ وَقِيلَ أَرَادَ فَمَا ظَنَّ مِنْ قَوْلِهِ

ومنه الاقتصاد والاقتصاد
 على ضربين محمود على
 الاطلاق وذلك فيما له
 طرفان افراط وتقسير يط
 كالجود فانه بين الاسراف
 والبخل وكالشجاعة فانها
 بين انهور والخبين ونحو
 ذلك وعلى هذا قال
 واقصد في مشيتك وعلى
 هذا النحو من الاقتصاد
 أشار بقوله والذين اذا
 أنفقوا الآية والثاني
 يكني به عما يتردد بين
 المحمود والمذموم وهو
 فيما يقع بين محمود ومذموم
 كالواقع بين العدل والجور
 والقريب والبعيد وعلى
 ذلك قوله ومنهم مقتصد
 وقوله وسفر اقا صد اى
 سفر اتم متوسط طاغير
 متناهي البعدور بما
 فسر بقرب والحقيقة
 ما ذكره واقصد السهم
 أصاب وقيل مكانه كانه
 وجد قصده قال * فاصاب
 قلبك غير ان لم يقصد *
 وانقصد الرمح انكسر
 ونقصد تكسر ونقصد
 الرمح كسره وناقصه قصيد
 مكنته ممتلئة من اللحم

الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكررد كرهما لا اختلاف لفظهما أنا كيدا وقلب كل شئ قلبه وخالصة (ومنه الحديث) ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ياسين (ه * * والحديث الاخر) ان يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (ه * * وفيه) كان على قرش ما قلبا أي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب أي خالص وقيل أراد فهم ما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لآية كرى لمن كان له قلب (س * * وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا (ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قلت لا تقلب فقام معي ليقلبنى أي لا ترجع الى بيتي فقام معي يعجبني (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فأقلبه فقالوا ألقبناه يا رسول الله هكذا اجاب في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه (س * * ومنه حديث أبي هريرة) انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم (ه * * وفي حديث عمر) بينا يكلم انسا اذ اندفع جري ريطه ويطنب فأقبل عليه فقال ماتقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلب وسكت هذا مثل يضرب ان تكون منه السقطة فيندار كها بأن يقلبها عن جهتها ويصر فيها الى غير معناها يريد اقلب يا قلب فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه غميا يحذف مع الاعلام (ه * * وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غنمي ما جاءت به قال لون نفسيه في الحديث انها جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد اقلب (ومنه حديث علي في صفة الطيور) فنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (وفي حديث معاوية) لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حول قلوبا ان وفي كبة النار أي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتملا في أموره حسن التقلب (وفي حديث ثوبان) ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القاب السوار (ومنه الحديث) انه رأى في يد عائشة قلبين (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة وقد تكرر في الحديث (س * * وفيه) فانطلق يعيشى ما به قلبه أي ألم وعله (س * * وفيه) أنه وقف على قلب بدر القلب البئر التي لم تظو ويذكر ويؤث وقد تكرر (وفيه) كان نساء بنى اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقالباب تعالى ان في ذلك لآية كرى لمن كان له قلب وأعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه اما أصابه في سفره واما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم والانقلاب الرجوع مطافا وقلبه رده وقلب قلب مثل لمن تكون منه السقطة فيندار كها بان يقلبها عن جهتها ويصر فيها الى غير معناها وهو على حذف حرف النداء وجاءت به قالب لون أي جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد اقلب ومغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه والقلب الرجل العارف بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتملا في أموره حسن التقلب والقلب السوار وما به قلبه أي ألم وعله والقلب البئر التي لم تظو والقالب بفتح اللام وكسر هاء نعل من خشب كالقالباب ج قوالب

والقصيدة من الشعر ماتم
سبعة أبيات
((قصر)) القصر خلاف
الطول وهما من الاسماء
المتضايقة التي تنم
بغيرها وقصرت كذا
بعلمته قصيرا والقصير
اسم للتضييع وقصرت
كذا ضمنت بعضها الى
بعض ومنه معنى القصر
وجهه قصورا قال وقصر
مشيدا ويجعل لك قصورا
ترى بشرى كالقصر وقيل
القصر أصول الشجر
الواحدة قصرة مثل
جرة وجرة وتشبهه
بالقصر تشبيه ذلك في
قوله كانه جالات صفر
وقصرته جعلته في قصر
ومنه قوله تعالى حور
مقصورات في الخيام
وقصر الصلاة جعلها بترك
بعض أركانها تخيضا قال
ان تقصروا من الصلاة
وقصرت اللقمة على
فرس حبست درها عليه
وقصر السهم عن الهدف
أي لم يبلغه وامرأة
قاصرة الطرف لا تمد
طرفها الى ما لا يجوز زفير

فاصرات الطرف وقصر

شعره جز بقضه قال

مخلفين رؤسكم ومقصرين

وقصر في كذا أي تواني

وقصر عنه لم ينله وأقصر

عنه كف مع القدرة

عليه واقصر على كذا

اكتفى بالشيء القصير منه

أي القليل واقصرت

الشاة أسنت حتى قصر

أطراف أسنانها واقصرت

المرأة ولدت أولاد اقصارا

والتقصار قلادة قصيرة

والقوصرة معروفة

﴿قصف﴾ قال الله تعالى

عليكم قاصفا من الريح

وهي التي تقصف ما حرت

عليه من الشجر والبناء

ورعد قاصف في صوته

تكسر وقيل لصوت

المعازف قصف ويتجوزبه

في كل لهو

﴿قصم﴾ قال وكم قصمنا

من قرية أي حطمناها

وهشمناها وذلك عبارة

عن الهلاك ويسمى

الهلاك قاصمة الظهر

وقال في آخر ما كنا

مهلكي القرى والقسم

الرجل الذي يقصم من

قارمه

﴿قصا﴾ القضا البعد

والقصي البعدي يقال

قصوت عنه وأقصيت

أبعدت والمكان الأقصى

والناحية القصوى ومنه

(٣) قوله اتق رعبه هكذا

في النهاية والذي في اللسان

اتق الله اه

ونكسر لأمه وتفخ وقيل انه معرب (س * ومنه حديث ابن مسعود) كانت المرأة تلبس القالبين تطاول
بهما (قلت) (ه * فيه) ان المسافر وماله لعل يقلت الاما في الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتما اذا
هالك (ومنه حديث أبي مجاز) لو قلت لرجل وهو على مقامة اتق رعبه (٣) فصرع غرمنه أي على مهلكة
فهلك غرمت ديتيه (وفي حديث ابن عباس) تكون المرأة مقلا تافجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن
تؤده المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطئت رجلا كرميا قتل
غدا عاش ولدها (ومنه الحديث) تشترها أكابس النساء للخافية والاقلات (وفيه ذكر قلات
السيبل) هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيبل (قلح) (فيه) مالي أرا كم
تدخلون على قلها الفلح صفرة تعلو الاسنان ووضع ركبها والرجل أفلح والجمع قلح من قولهم لاهم تنوخ الثياب
قلح وهو حث على استعمال السواك (س * ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب زوجها تفلحت أي تومخت
ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويرى بالفاء وقد تقدم (قلد) (فيه) قلدوا الخيل ولا
تقلدوها الاوتار أي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية
وذحولها التي كانت بينكم والواتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجماعه او ذلك لازمالها
في أعناقها وزم القلائد للاعناق وقيل أراد بالواتار جمع وتر القوس أي لا تجمعوا في أعناقها الاوتار
فتخفق لان الخيل ربحا رعت الاثجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخفقها وقيل انما ناهم عنها لانهم
كانوا يعتقدون أن تقليد الخيل بالواتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوده لها فنهاهم وأعلمهم
أنها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا (ه * وفي حديث اسنقاء عمر) فقلدنا السماء قلدا كل خمس عشرة
ليلة أي مطرنا لوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا
سقيته (س * ومنه حديث ابن عمرو) أنه قال لقيمه على الوهظ اذا أتت قلداك من الماء فاسقي
الاقرب فالاقرب أي اذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من بيلك (وفي حديث قتيل ابن أبي الحقيق)
فقمتم الى الاقاليد فأخذتمها هي جمع اقليد وهو المفتاح (فلس) (س * فيه) من فاء أو فلس

﴿القلت﴾ الهلاك والمقلنة المهلكة والمقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وهو الاقلات وقلات
السيبل جمع قلت وهي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيبل (القلح) صفرة تعلو
الاسنان ووضع ركبها والرجل أفلح ج قلح وتفلحت المرأة تومخت ثيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف
﴿قلدوا﴾ الخيل ولا تقلدوها الاوتار أي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا
تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والواتار جمع وتر بالكسر وهو الدم
وطلب الثار يريد اجماعه او ذلك لازماني أعناقها وزم القلائد للاعناق وقيل أراد بالواتار جمع وتر
القوس أي لا تجمعوا في أعناقها الاوتار فتخفق لانها رعت الاثجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها
فخفقها وقيل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون أن تقليد الخيل بالواتار يدفع عنها العين فتكون كالعوده
لها فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدنا السماء قلدا مطرنا
لوقت معلوم من قلد الحمى يوم نوبتها اذا أتت قلداك من الماء أي سقيت أرضك يوم نوبتها والاقليد
المفتاح ج اقاليد (الفلس) بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه وليس

قوله من أقصى المدينة
 وقوله الى المسجد الأقصى
 يعني بيت المقدس فهما
 الأقصى اعتبارا بمكان
 الخطابين به من النبي
 وأصحابه وقال بالعدوة
 القصوى وقصوت البعير
 قطعت أذنه وناقته قصواء
 وحكوا أنه يقال بعير
 أقصى والقصية من الأبل
 البعيدة عن الاستعمال
 (قضى) قضضته فاقض
 واقض الحائط وقض قال
 يريد أن يقض فاقامه
 وأقض عليه مضجعه
 صار فيه قضض أي حجارة
 صغار
 (قضب) عناب وقضبا
 أي رطبة والمقاض
 الأرض التي تبيتها
 والقضيب نخس والقضب
 لكن القضيب يستعمل
 في فروع الشجر والقضب
 يستعمل في البقل
 والقضب قطع القضب
 والقضيب وروى أن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 كان إذا رأى في ثوب تصليبا
 قضبه وسيف قاض
 وقضيب أي قاطع
 والقضيب ههنا بمعنى
 الفاعل وفي الأول بمعنى
 المفعول وكذا قولهم ناقه
 قضيب مقتضيه من بين
 الأبل ولما قرئ ويقال
 لكل مالم يهدب مقتضب
 (ق) في القاموس أقطعه
 النبي صلى الله عليه وسلم
 بني الأحب من عدوة أم

فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون ماخرج من الجوف مثل الفم أو دونه وليس بقى فان مادفهو
 القى (هـ * وفي حديث عمر) لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسبوف والزيحان هم الذين يلعبون بين
 يدي الأمير اذا وصل البلد الواحد مقلس (هـ * وفيه) لما رأوه فسلوا له التقليس التسكرير وهو وضع
 اليدين على الصدر والاختناء خضوعا واستكانة (وفيه ذكر قانس) بكسر اللام موضع أقطعه النسبي
 عليه الصلاة والسلام (ق) له ذكر في حديث عمرو بن خزم (قلص) (س * في حديث عائشة) فقلص
 دمعي حتى ما أحس منه قطرة أي ارتفع وذهب يقال قاص الدمع مخفقا واذا شد فلهما بالغة (ومنه
 حديث ابن مسعود) انه قال للضرع اقلص اقلص اقلص أي اجتمع (ومنه حديث عائشة) أنها رأت على سعد
 درعا مقلصة أي مجتمعة منضمة يقال قاصت الدرع وتقلصت وأكثر ما يقال فيما يكون الى فوق (س * وفي
 حديث عمر) كتب اليه أبيات في صحيفة منها

فلا تصنأ هذاك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصار

القلاص أراد بها ههنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل أي تدارك فلا تصنأ وهي في الأصل جمع
 قلوص وهي الناقه الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بارزا وتجمع على قلاص وقلص أيضا (ومنه
 الحديث) لتسر كن القلاص فلا يسبحي عليهما أي لا يخرج ساع الى زكاة لقله حاجه الناس الى المال
 واستغاثهم عنه (ومنه حديث ذى الشعار) أتوك على قلاص نواج (س * وحديث علي) على
 قلاص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة (قلع) (هـ * في صفته عليه الصلاة والسلام)
 اذا مشى تعلق أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجليه من الأرض رفعا قويا لا يمكن عيشي اختيالا ويقارب خطاه
 فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به (هـ * وفي حديث أبي هالة في صفته عليه السلام) اذا زال زال
 قلعا ويرى بالفض والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول فالعار جليته من الأرض وهو بالضم
 امام صدر أو اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الأنباري
 قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأه بخط الأزهرى وهو كما جاء في حديث آخر كما نمانحط من

بقى فان مادفهو القى والمقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والتقليس وضع اليدين
 على الصدر والاختناء خضوعا واستكانة وقال موضع (قلص) الدمع ارتفع وذهب والضرع اجتمع
 ودرع مقلصة مجتمعة منضمة وأكثر ما يقال فيما يكون الى فوق والقلوص الناقه والشابة ج قلاص
 وقلاص وقلانص * اذا مشى (تقلع) أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجليه من الأرض رفعا قويا
 لا يمكن عيشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال
 زال قلعا ويرى بالضم والضم فبالفتح مصدر بمعنى الفاعل أي يزول فالعار جليته من الأرض والضم مصدر
 أو اسم وهو بمعنى الفتح قال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الأنباري قلعا بفتح
 القاف وكسر اللام وكذلك قرأه بخط الأزهرى وهو كما جاء في حديث آخر كما نمانحط من صلب
 والاختدار من الصبب والتقلع من الأرض قريب منه من بعض أراد انه كان يستعمل التثب ولايبين
 منه في هذا الحال استجمال ومبادرة شديدة وفي رجل قلع هو الذي لا يثبت على السرج وبس المال
 القلعة هو العارية لانه غير ثابت في يد مستعيره ومتقلع الى مالكه والدينام منزل قلعة أي تحول

وصبب والانشداد من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل التثنية ولا
 يبين منه في هذه الحالة استجمال ومبادرة شديدة (هـ * وفي حديث جرير) قال يا رسول الله انى رجل
 قلع فادع الله لى قال الهروى القلع الذى لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر
 اللام بمعناه وسماعى القلع وقال الجوهرى رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع
 وفلان قلعه اذا كان يتقلع عن سرجه (وفيه) بنس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت فى يده المستعير
 ومنقلع الى مالكه (ومنه حديث على) أحذركم الدنيا فانهم نزل قدمه أى تحول وارتحال (هـ * وفى
 حديث سعد) قال لما نودى يخرج من المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل على خرجنا
 من المسجد نجر قلاعنا أى كنفنا وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه
 (هـ * وفى حديث على) كانه قلع دارى القلع بالكسر شرع السفينة والدارى الجار والملاح (ومنه
 حديث مجاهد) فى قوله تعالى وله الجواو والمنشآت فى البحر كالأعلام ما رفع قلعه والجواوى السفن
 والمركب (وفيه) سيفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهى موضع بالبادية تنسب
 السيف اليه (هـ * وفيه) لا يدخل الجنة قلاع ولا يديوب هو الساعى الى السلطان بالباطل فى حق الناس
 سمى به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع أيضا
 القواد والمكذاب والنباش والشرطى (هـ * ومن الاثر حديث الججاج) قال لانس لا قلعتك قلع
 الصمغة أى لاستأصلك كما تستأصل الصمغة فالعهامان الشجرة (وفى حديث المزدتبن) لقد أطلع عنها
 أى كف وترك وأطلع المطر اذا كفف وانقطع وأقلعت عنه الحمى اذا فارقت (هـ * وفى
 حديث ابن المسيب) كان يشرب العصير مالم يقلف أى يزيد وقلفت الدن فضضت عنه طينه (وفى حديث
 بعضهم) فى الاقاف يموت هو الذى لم يختن والقلفة الجلدة التى تقطع من ذكر الصبى (قلىق)
 (هـ * فيه)

اليد تعدو قلعاً وضينها * مخالفادين النصارى دينها

القلىق الانزعاج والوضين حزام الرجل أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمر وقد أخرجه الطبرانى فى المعجم عن
 سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث

وارتحال ونحوه من المسجد نجر قلاعنا أى كنفنا وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف
 يكون فيه زاد الراعى ومتاعه والقلع بالكسر شرع السفينة وسيف قلعية منسوبة الى القلع
 بفتح القاف واللام موضع بالبادية تنسب السيف اليه ولا يدخل الجنة قلاع هو الساعى الى السلطان
 بالباطل فى حق الناس سمى به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من
 الارض ونحوه وأقلعتك قلع الصمغة أى لاستأصلك كما تستأصل الصمغة فالعهامان الشجرة وأطلع عن
 المزدتبن كف وترك وأطلع المطر انقطع وأقلعت عنه الحمى فارقت (الاقاف) الذى لم يختن والقلفة
 الجلدة التى تقطع من ذكر الصبى وكان يشرب العصير مالم يقلف أى يزيد (القلىق) الانزعاج
 * اليد تعدو قلعاً وضينها * أراد انها قد هزلت ورقت لاسير عليها واقلقوا السيفوف فى الغمد أى حركوها
 فى أعقادها قبل ان تخنجاوا الى سهلها ليسهل عند الحاجة اليها * حتى

* قضيت أمورا ثم خادرت بعدها *

يحتمل القضاء بالقول والفعل جميعا ويعبر عن الموت بالقضاء فيقال فلان قضى نجسه كأنه فصل أمره المختص به من دينه وقوله ففهم من قضى نجسه ومنهم من ينتظر قيل قضى نذره لأنه كان قد ألزم نفسه أن لا يشكل عن العدى أو يقتل وقيل معناه من مات وقال ثم قضى أجلا وأجل مسمى قيل عني بالاول أجل الحياة وبالثاني أجل البعث وقال ياليتها كانت القاضية ليقض عينار بك وذلك كناية عن الموت وقال فلما قضينا عليه الموت وقضى الدين فصل الأمر فيه برده والاقتضاء المطالبة بقضائه ومنه قولهم هذا يقضى كذا وقوله لقضى إليهم أجلهم أي فرغ من أجلهم ومدتهم المضروبة للحياة والقضاء من الله تعالى أخص من القدر لأنه الفصل بين التقدير والقدر هو التقدير والقضاء هو التفصيل والقطع وقد ذكر بعض العلماء من القدر بمنزلة المعدل للكبل والقضاء بمنزلة الكبل وهذا كما قال

مشهور بابن عمر من قوله (س * ومنه حديث علي) اقلقوا السيوف في الغمد أي حر كوهافي أغمادها قبل أن تحتاجوا الى سلاها اليسهل عند الحاجة اليها ((قلل)) (س * في حديث عمر وبن عبسة) قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغرب وس في الارض أدنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند ان تصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المنتهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لامن الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا رآه قليلا (ومنه حديث أنس) أن نفر أسألو عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها أي استقلوها وهو تفاعل من القلة (ومنه الحديث الآخر) كأن الرجل يقللها (س * ومنه الحديث) أنه كان يقل اللغو أي لا يبلغ أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقل لا يابؤن منون ويجوز أن يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا (س * ومنه حديث ابن مسعود) الربا وان كثرة هو الى قيل القل بالضم القلة كالذل والمذلة أي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤل الى نقص كقوله تعالى يحق الله الربا ويرى الصدقات (س * وفيه) اذا بلغ الماء قلتين لم يحملنجسا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز (س * ومنه الحديث) في صفة سدره المنتهى بنقها مثل قلال هجر وهو حجر قربة قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال بأخذ الواحدة منها من ادة من الماء سميت قلة لانها تنقل أي ترفع وتحمل (وفي حديث العباس) فخناني ثوبه ثم ذهب بقله فلم يستطع يقال أقل الشيء بقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله (س * ومنه الحديث) حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت وتعال (س * وفي حديث عمر) قال لا يخيه زيد لما ودعه وهو يريد بالممامة ما هذا القل الذي أراه بك القل بالكسر الرعدة ((قلقل)) (س * في حديث علي) قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علي وهو يتقلقل القلقل الخفة والسراع من الفرس القلقل بالضم ويروي بالناء وقد تقدم (وفيه) ونفسه تقلقل في صدره أي تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب ((فلم)) (س * فيه) اجناز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنك من مقدمات أي ليس عليك من حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه أبو موسى (وفيه) حال قلم زكريا عليه السلام

((يستقل)) الرمح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغرب وس في الارض أدنى غاية القلة والنقص فيستقل من القلة لامن الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا رآه قليلا ومنه كأنهم تقالوه وكان يقل اللغو أي لا يفعله أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقل لا يابؤن منون ويجوز أن يريد باللغو الدعابة وان ذلك كان منه قليلا والقل بالضم القلة كالذل والمذلة والقلبة الحب العظيم لانها تنقل أي ترفع وتحمل ج قلال وأقل الشيء بقله واستقله يستقله رفعه وحمله وتقاتل الشمس استتقات في السماء وارتفعت وتعال وتقاتل والقل بالكسر الرعدة ((التقلقل)) الخفة والسراع ونفسه تقلقل في صدره أي تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب * أظنك من مقدمات ليس عليك من حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره

هو ههنا القدر والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لان يبرى كبرى القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث
وتقليم الاظفار قصها ((قان)) (ه * في حديث علي) - آل شريحان امرأه طلقت فذكرت أنها حاضت
ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريحان ان شهدت ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن
طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها أصبت ((قلهم))
(ه * فيه) ان قومًا افتقدوا اصحاب فانهم فاتموا امرأه فغابت عجز وفطشت قلمها أي فرجها هكذا
رواه الهروي في القاف وقد كان رواه بالفاء والصحيح أنه بالفاء وقد تقدم ((قلوص)) (س * في حديث
مكحول) أنه سئل عن القلوص أي توضع أمنه فقال مالك بن مغيرة القلوص نهر قد ذرأه أن يجار وأهل دمشق
يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقدار والاساخ نهر قلوب بانطا ((قلا)) (في حديث عمر) لما صالح
نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا بالانحدث في مدينتنا كنيته ولا قلبية ولا نخرج سعيان ولا باعوثا القلبية
كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلابدة وهي من بيوت عباداتهم
(ه * وفيه) لورأيت ابن عمر ساجد الرأيتهم مقولوا وفي رواية كان لا يرى الامقولايا هو المتجاني
المستوفز وفلان يتقل على فراشه أي يتململ ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقلى قال
الهروي و ليس بشئ (ه * في حديث أبي الدرداء) وجدت الناس أخبر نقله القلي البغض يقال قلاه
يقليه قلى وقلى اذا أبغضه وقول الجوهرى اذا فحمت مددت ويقلاه لغة طيئ يقول حرب الناس فانك اذا
جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أي من جربهم
وخبرهم أبغضهم وتركتهم والهاء في نقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا
القول وقد تكرر ذكر القلي في الحديث

(باب القاف مع الميم)

((قأ)) (س * فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان يقمأ الى منزل عائشة كثيرا أي يدخل وقأت
بالمكان فأدخلته وأقت به كذا فسرى في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتمأ الشيء اذا جمعه ((فتح))
(ه * فيه) فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح البر والقمح هما
الحنطة وأول الشئ من الراوى للتخيير وقد تكرر ذكر القمع في الحديث (ه * في حديث أم زرع)
وأشرب فأنقمع أرادت أنها اشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمح البعير يقمع اذا رفع رأسه من
الماء بعد الرى ويروى بالنون (وفي حديث علي) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت
وعال قلم زكرا هو القدر والسهم الذي يتقارع به وتقليم الاظفار قصها ((قالون)) أي أصبت
وهي وومية ((قلوص)) نهر قد ذرأه ((القلبية)) كالصومعة والمقولى المتجاني المستوفز وفلان
يتقل على فراشه أي يتململ ولا يستقر والقلى البغض قلاه يقليه و وجدت الناس أخبر نقله أي
جرب الناس فانك ان جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لقصه الامر ومعناه
الخبر أي من جربهم وخبرهم أبغضهم والهاء في نقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا
فيهم هذا القول * كان ((يقمأ)) الى منزل عائشة أي يدخل * أشرب ((أنقمع)) أي حتى تروى وترفع رأسها
ويروى بالنون وتقمع كفا من شونيز أي استشفه وأقحه الغل أي ترك رأسه من فوعا من ضيقه فهو مقمع

أبو عبيدة لعمر رضى الله
عنه ما أراد القرار من
الضاعون بالشام أنفسر
من القضاء قال أفر من
قضاء الله الى قضاء الله
تنبيه أن القدر ما لم يكن
قضاء فرجو أن يدفعه
الله فاذا قضى فلا مسدفع
له ويشهد لذلك قوله وكان
أمرام قضيا حتما مقضيا
وقضى الامر أي فصل
تنبيه أن صار بحيث
لا يمكن تلافيه وقوله اذا
قضى أمرا وكل قول
مقطوع به من قولك هو
كذا وليس بكذا يقال له
قضية ومن هذا يقال قضية
صادقة وقضية كاذبة
واباها عني من قال
التعسرة خطر والقضاء
عسر أي الحكم بالشيء
أنه كذى وليس بكذا أمر
صعب وقوله عليه السلام
على أقضاكم
((قطط)) عجل لنا قطننا لقط
الحييفة وهو اسم
للمكتوب به والمكتوب
فيه ثم قد يسمى المكتوب
بذلك كما يسمى الكلام
كتابا وان لم يكن مكتوبا
وأصل القط الشيء
المقطوع عسرا كما أن
القط هو المقطوع طولا
واقط النصيب المقروز
كانه قط أي أفرز وقوله
فسر ابن عباس رضى الله

عنه الآية وقط السعر
 أي علا وما رأيت قط
 عبارة عن مدة الزمان
 المقطوع به وقطني حسبي
 ((قطر)) القطر الجانب
 وجعه أقطار قال من
 أقطار السموات من
 أقطارها وقطرته القيتة
 على قطره وتقطر وقع
 على قطره ومنه قطر
 المطر أي سقط وسمي
 لذلك قطرا وتقاطر القوم
 جاؤا ارسالا كالقطر ومنه
 قطار الابل وقيل الانفاض
 يقطر الجلب أي اذا
 أنفض القوم فقل زادهم
 قطروا الابل وجلبوها
 للبيوع والقطران ما يتقطر
 من الهناء قال سراييلهم
 من قطران وقطران وقري
 من آن أي من نحاس مذاب
 قد أتى حرها وقال آتوني
 أفرغ عليه قطرا أي نحاسا
 مذابا وقوله من ان تأنه
 يقطران احدهن قطارا
 والقنطرة جمع قنطرة
 والقنطرة من المال ما فيه
 عبور الحياة تشبيها
 بالقنطرة وذلك غدير
 محدود القدر في نفسه
 وانما هو بحسب الاضافة
 كالغنى قرب انسان يستغنى
 بالقليل وآخر لا يستغنى
 بالثمنير وما قلنا اختلفوا
 في حسده فقيل أربعون
 أوقية وقال الحسن مله
 مسان نوردها إلى غدير

وشيعت راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع بده ان عنقه يريهم كيف الاقماح
 الاقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمعه الغل اذا ترك رأسه من فوعا من ضيقه (ومنه) قوله تعالى
 انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهمى الى الاذقان فهم مقمحون (وفيه) انه كان اذا اشتكى تقمح كقامن
 شونيز أي استنف كقامن حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر اذا استفتته ((قمر)) (هـ * هـ) في
 صفة الدجال هجان أقمره والشديد البياض والاثني قمره (ومنه حديث حليلة) ومعها أتان قمره وقد
 تكررت القمرة في الحديث (س * هـ) وفي حديث أبي هريرة) من قال تعال أقامرك فليتصدق
 قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خظرا في القمار ((قمس)) (هـ * هـ) فيه) انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال
 انه الا أن ليقمسه في رياض الجنة وروى في أنها الجنة يقال قمسه في الماء فاقمسه أي غمسه وغطه
 ويروى بالصاد وهو بمعناه (هـ * هـ) ومنه حديث وفد مذحج) في مفازة تضفى أعلامها قامساو بمسى
 سراها قامساو أي تبدوا جباها للعين ثم غيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أفراد الوصف ولم يجمعه
 وقال الزخشي زكريسيو به ان أفعالا تكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد
 بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضفى أعلامها قامساو وهو هنا
 فاعل بمعنى مفعول (وفيه) لقد بلغت كمانك قاموس البحر أي وسطه ومعظمه (هـ * هـ) ومنه حديث
 ابن عباس) وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجليه فاض فاذا ارتفعها غاض
 أي زاد ونقص وهو فاعول من القميس ((قمص)) (هـ * هـ) وفيه) انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا
 وانك تخلص على خلعك فاياك وخلصه يقال قمصته قميصا اذا ألبسه اياه وأراد بالقمص الخليفة وهو
 من أحسن الاستعارات (س * هـ) وفي حديث المرجوم) انه يتمص في أنهار الجنة أي يتقلب وينغمس
 ويروى بالسین وقد تقدم (س * هـ) وفي حديث عمر) فقمص منها قمصا أي نفر وأعرض يقال قمص الفرس
 قمصا وقمصا وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا (س * هـ) ومنه حديث علي) انه قضى في القارصة
 والقامصة والواقصة بالدية أثلانا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة
 (ومنه حديثه الاخر) قمصت بأرجلها وقصت بأرجلها (س * هـ) وحديث أبي هريرة) لتقصمن
 بكم الارض قمصا البقر يعني الزلزلة (ومنه حديث سليمان بن يسار) فقمصت به فصم عنه أي وثبت
 ونفرت فألقته ((قمرص)) (وفي حديث ابن عمير) قارص قمارص بقطر منه البول القمارص الشديد
 القصر لزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع أراد لبنا شديدا الجوضة بقطر بول شاربه
 لشدة جوضته ((قمط)) (هـ * هـ) في حديث شريح) اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص
 الذي تلبسه معاقد القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف أو خوص
 أو غيره هما معاقد القمط تلى صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي

بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد (هـ * وفي حديث ابن عباس) فما زال يسأله
شهر اقميما أى تاما كاملا ((قمع)) فيه) ويل لاقمع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقمع
الاذان الاقمع اجمع قمع كضلع وهو الاء الذي يترك في رؤس الظروف لتملا بالمناعات من الاشربة
والادهان شبه اجماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقمع التي لاتعى شيئا مما
يفرغ فيها فكانه يمر عليهم مجازا كيمر الشراب في الاقمع اجتنابا (س * ومنه الحديث) أول من
يساق الى النار الاقمع الذين اذا أكلوا لم يشبعوا واذا جعوا لم يستغنوا أى كان ما يأكلونه ويجمعونه
يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في رجفة
الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة (هـ * وفي حديث عائشة) والحواري اللاتي كن
يلهبن معهما فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أى تعبين ودخلن في بيت أو من وراء ستر
وأصله من القمع الذي على رأس الشجرة أى يدخلن فيه كما تدخل الشجرة في قمعها (ومنه حديث الذي نظر
في شق الباب) فلما أن بصر به انقمع أى رد بصره ورجع يقال انقمعت الرجل عنى اقمعا اذا اطعم عليك
فرددته عنك فكان المردود أو الراجع قد دخل في قمعه (ومنه حديث منكر ونكير) فينقمع العذاب
عند ذلك أى يرجع ويتداخل (وفي حديث ابن عمر) ثم لقيني ملث في يده قمعة من حديد المقمعة
بالكسر والسدة المقامع وهى سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة ((قمع)) (في حديث على)
يحملها الاخضر المشعبر والقمام المجر هو البحر يقال وقع في قمام من الارض اذا وقع في أمر شديد
والقمام السيد والعدد الكثير (وفي حديث عمر) لان أشرب قمقا أحرق ما أحرق أحب الى من أن
أشرب نبيذجر القمم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه
من الماء الحار (ومنه الحديث) كما يغلى المر جل بالقمم هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلى المر جل
والقمم وهو أبن ان ساعدته صحة الرواية ((قمل)) (س * في حديث عمر) وصفة النساء ممن غل
قمل أى ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقمل وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بجيلة وقيل القمل
الخص ويونق ((الاقمع)) جمع قمع كضلع وهو الاء الذي يترك في رؤس الظروف لتملا بالمناعات من
الاشربة والادهان ومنه ويل لاقمع القول شبه اجماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون
به بالاقمع التي لاتعى شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليهم مجتازا كيمر الشراب في الاقمع اجتنابا أو أول
من يساق الى النار الاقمع الذين اذا أكلوا لم يشبعوا واذا جعوا لم يستغنوا أى كان ما يأكلونه ويجمعونه
يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في رجفة الايام
بالباطل ولما أن بصر به انقمع أى رد بصره ورجع واذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أى
تعبين ودخلن في بيت أو من وراء ستر وينقمع العذاب عند ذلك أى يرجع ويتداخل والمقمعة بالكسر
سوط من حديد رأسه معوج ج مقامع ((اقمقام)) البحر والسيد والعدد الكثير والقمم ما يسخن
فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس * غل ((قمل)) أى ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقمل
وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بجيلة فتجمع عليه محتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة
السبية الخلق الكثير المهر لا يجدها لمنه مخلصا

ذلك وذلك كما خلا فهم في
حد الغنى فقوله والقناطير
المقنطرة أى المجموعة
قنطارا كقولك دراهم
مدرهمة ودنانير مدرزة
((قطع)) القطع فصل
الشيء مدر كالبصر
كلاجسام أرم مدركا
بالبصيرة كالاشياء
المعسولة فمن ذلك قطع
الاعضاء نحو وقوله
لا فطن أيديكم وأرجلكم
من خلاف فاقطعوا
أيديها فقطع أمعاءهم
وقطع الثوب وذلك قوله
قطعت لهم ثياب من نار
وقطع الطريق يقال على
وجهين أحدهما يراد به
السير والسلوك والثاني
يراد به الغصب من المارة
والسالكين للطريق نحو
قوله وتقطعون السبيل
وذلك اشارة الى قسوله
الذين يصدون عن سبيل
الله وقوله فصدهم عن
السبيل وانما هى ذلك
قطع الطريق لانه يؤدى
الى انقطاع الناس عن
الطريق فجعل ذلك قطعاً
للتريق وقطع الماء
بالسبابة عبوره
وقطع الوصل هو الهجران
وقطع الرحم يكون
بالهجران ومنع البرقال
وتقطعوا أرحامكم وقال
وتقطع عن ما أمر الله به

القذر وهو من القمل أيضا ((قمم)) (هـ * فيه) انه حض على الصدقة فقام رجل بغير القممة القممة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقممة أيضا وسط الرأس (وفي حديث فاطمة) انها قامت البيت حتى اغبرت ثيابها أي كدسته والقمامة الكناسة والمقمة المدكسة (س * ومنه حديث عمر) انه قدم مكة فكان يطوف في سكرها فيمر بالقوم فيقول قموا فناء كم حتى مر بدرا أبي سفيان فقال قموا فناء كم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجي مهاننا الا ان ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرّة بين اذنيه ضربا لجأته هند وقالت والله لرب يوم لو ضربت به لا تشعرت بطن مكة فقال أجل (س * ومنه حديث ابن سيرين) انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقبل انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرن أي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر (س * وفيه) ان جماعة من الصحابة كانوا يقيمون شواربهم أي يستأصونها قصا تشبها بقم البيت وكنسه ((قمن)) (هـ * فيه) أمالر كوع فعضموا الرب فيه وأما السجود فأكثر وافيه من الدعاء فانه قمن أن يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين أي خليق وجدير فمن قطع الميم لم ين ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسرتني وجمع وأنت لانه وصف وكذلك القمين

((باب القاف مع النون))

((قنأ)) (هـ * فيه) مررت بأبي بكر فاذا لحيمته فائمه وفي حديث آخر وقد قنأونها أي شديدة الحجره وقد قنأت قنأ قنوا وترك الهمز فيه لغة أخرى يقال قنأ يقنوه فوقان (وفي حديث شريك) أنه جلس في مقنوءة له أي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقنوءة أيضا وقيل هما غير مهموزين ((قنّب)) (هـ * في حديث عمر واهتمامه للخلافة) فذكر له سعد فقال ذلك انما يكون في مقنّب من مقانّبكم المقنّب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة يريدانه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر (ومنه حديث عدى) كيف بطيئ ومقانبها وقد تكرر في الحديث ((قنن)) (س * فيه) تفكر ساعة خبير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بعنان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصير في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمل له لفظ الحديث الوارد فيه (وفي حديث زيد بن أرقم) كنا نتكلم في الصلاة حتى زات وقوم والله فانتين فأمسكنا عن الكلام أراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت ((قنح)) (هـ * في حديث أم زرع) وأشرب فأقنح أي أقطع الشرب وأتهل فيه وقيل هو الشرب بعد الرى ((قندع)) (في حديث أبي أيوب) ما من مسلم يعرض في ((القمّة)) شخص الانسان اذا كان قائما وقمت البيت كدسته والقمامة الكناسة والمقمة المدكسة وان جماعة من الصحابة كانوا يقيمون شواربهم أي يستأصونها قصا تشبها بقم البيت وكنسه ((قمن)) خليق وجدير * لحيمته ((قائمه)) شديدة الحجره والمقنوءة والمقنوءة موضع لا تطلع عليه الشمس ((المقنّب)) بالكسر جماعة الخيل والفرسان ج مقانّب ((القنوت)) الطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصير في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمل له لفظ الحديث الوارد فيه * أشرب ((فأنقح)) أي أقطع الشرب وقيل هو الشرب بعد الرى ((قندعة)) الرأس ما يبقى

أن يوصل ثم يقطع
فلينظر وقد قيل يقطع
جبله حتى يقع وقد قيل
ليقطع أجبله بالاختناق
وهو معنى قول ابن عباس
ثم ليختنق و قطع الامر
فصله ومنه قوله ما كنت
قاطعة أمرا وقوله يقطع
طرفا أي يهلك جماعة
منهم و قطع دابر الانسان
هو افناء عمره قال فقطع
دابر القوم الذين ظلموا
مقطع مصححين الا أن
تقطع قلوبهم أي الا أن
يعرفوا وقيل الا أن يتروا
توبة بها تقطع قلوبهم
ندما على تفریطهم و قطع
من الليل قطعة منه قال
قاسم بأهلك بقطع من
الليل والقطيع من
الغنم جمعه قطعان وذلك
كالصرمه والفرقة وغير
ذلك من أسماء الجماعة
المشتقة من معنى القطع
والقطيع السوط وأصاب
بئرهم قطع أي انقطع
ماؤهم ومقاطع الودية
ما خيرا
((قطف)) يقال قطفت
الشجرة قطفا والقطف
المقطوف منه وجعه
قطوف قال قطوفها دانية
وقطف الدابة قطفا فهي
قطوف واستعمال ذلك
فيه استعارة وتشبها
بقاطف شيء كما يوصف

بالقبض والقبض على
 ما تقدم ذكره وأظف
 الكرم دناقطا فله والقطافة
 ما يسقط منه كالنقاية
 ((قطر)) ما يملكون من
 قطمير أى الأثر فى ظهر
 الدابة وذلك مثل المشى
 الطفيف

((قطن)) من يقطين
 والقطن وقطن الحيوان
 معروفان

((قعد)) القعود يقابل به
 القيام والقعدة للمرة
 والقعدة للعمال التى يكون
 عليها القاعد والقعود
 قد يكون جمع قاعد قال
 فيما وقعودا يذ كرون الله
 فيما وقعودا والمقعد
 مكان القعود وجمعه
 مقاعد قال فى مقعد صدق
 أى فى مكان هدم وقوله
 مقاعد للقتال كناية عن
 المعركة التى بها المستقر
 ويعبر عن المتكاسل فى
 الشئ بالقاعد نحو قوله
 لا يستوى القاعدون
 ومنه رجل قعدة وضجعة
 وقوله وفضل الله
 المجاهدين على القاعدين
 وعن الترصد للشئ
 بالقعود له نحو ولا قعدن
 لهم صراط المن المستقيم
 وقوله انا ههنا قاعدون
 يعنى متوقعون وقوله
 قعيد أى ملك يترصده
 ويكتب له وعليه ويقال

سبيل الله الا حظ الله عنه خطاياها وان بلغت قنذعة رأسه هو ما يبقى من الشعر مفرقا فى نواحي الرأس
 كالقنذعة وذ كره الهروى فى القاف والنون على أن النون أصلية وجعل الجوهرى النون منه ومن
 القنذعة زائدة (ومنه حديث وهب) ذلك القنذع هو الديوث الذى لا يغار على أهله ((قنزع))
 (ه * فيه) أنه قال لام سايح خضلى قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزع أى نديها ورويها
 بالدهن ليذهب شعرها (ه * وفى حديث آخر) أنه نسي عن القنازع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك
 منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع (ومنه حديث ابن عمر) سئل عن رجل أهل بعمرة وقد لبس وهو يريد
 الحج فقال خذ من قنازع رأسك أى مما ارتفع من شعرك وطال ((قنص)) (ه * فيه) تخرج النار عليهم
 قوائص أى قطعاً فأنصة تقنصهم كما تخطف الجارحة الصيد والقوائص جمع قانصة من القنص الصيد
 والقائص الصائد وقيل أراد شرا كقوائص الطير أى حواصلها (ومنه حديث على) قمصت بأرجلها
 وقنصت بأرجلها أى اصطادت بجبالها (وحديث أبي هريرة) وأن تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت
 قال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل والادنيا لانها أرذل البيوت (وفى
 حديث جبير بن مطعم) قال له عمر وكان أنسب العرب من كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص
 ابن معد أى من بقية أولاده وقال الجوهرى بنو قنص بن معد قوم درجوا ((قنط)) قد نكر رذ كر
 القنوط فى الحديث وهو أشد البأس من الشئ يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط
 بالضم المصدر (س * وفى حديث خزيمة) فى رواية وقطت القنطة قطت أى قطعت وأما القنطة فقال
 أبو موسى لا أعرفها وأظنه تحميها إلا أن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهى هنة دون القبة ويقال
 للجمعة بين الوركين أيضا قنطة ((قنظر)) (فيه) من قام بألف آية كتب من القنظرين أى أعطى
 قنظارا من الاجراء فى الحديث ان القنظار أنف وماثنا أوقية والاقية خير مما بين السماء والارض وقال
 أبو عبيدة القناطر واحدتها قنطار ولا تجرد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب
 المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطر مقنطرة فهى اثنا عشر ألف
 دينار وقيل ان القنطار مل جلد ثور ذهباً وقيل ثمانون ألفاً وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من

من الشعر مفرقا فى نواحي الرأس والقنذع الديوث لا يغار على أهله ((القنزع)) خصل الشعر واحدتها
 قنزع ونسي عن القنزع هو القنزع * تخرج النار عليهم ((قوائص)) أى قطعاً فأنصة تقنصهم كما تخطف
 الجارحة الصيد وقيل أراد شرا كقوائص الطير أى حواصلها وقنصت بأرجلها اصطادت بجبالها
 وقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل والادنيا لانها أرذل
 البيوت وروى بالفاء بدل النون وتقدم * من أشلاء ((قنص)) ابن معد أى بقية أولاده قال الجوهرى بنو
 قنص بن معد قوم درجوا ((القنوط)) أشد البأس وقطت القنطة أى قطعت قال أبو موسى لا أعرف
 القنطة وأظنه تحميها إلا أن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهى هنة دون القبة ويقال للجمعة بين
 الوركين قنطة ((القنطار)) ألف وماثنا أوقية وقيل مل جلد ثور ذهباً وقيل جملة كثيرة مجهولة من المال
 وقنطر صار له قنطار من المال وقنطورا مجاز به ابراهيم الخليل ولدت له أولادا منهم الترك والصين

المال (هـ) * ومنه الحديث) ان صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية وقنطر أبوه أي صار له قنطار من المال
 (هـ) * وفي حديث حذيفة) يوشك بنوقنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويرى أهل
 البصرة منها كافي بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطورا كانت جارية لابراهيم
 الخليل عليه الصلاة والسلام ولدت له أولاد منهم الترك والصين (ومنه حديث عمرو بن العاص) يوشك
 بنوقنطورا أن يخرجوكم من أرض البصرة (وحديث أبي بكر) اذا كان آخر الزمان جاء بنوقنطورا
 «قنق» (هـ) * فيه) كان اذا ركع لا يصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد
 أقنعه يقنعه اقناعا (هـ) * ومنه حديث الداء) وتقنق يديك أي ترفعهما (وفيه) لا تجوز شهادة القناع
 من أهل البيت لهم اقناع الخادم والتابع ترد شهادته للتمهة يجلب النفع الى نفسه والقناع في الاصل
 السائل (ومنه الحديث) فأكل وأطعم القناع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع
 يقنق قنوقا وقناعه بالكسر اذا رضى وقنق بالفتح يقنق قنوقا اذا سأل (ومنه الحديث) القنعاة كثر
 لا ينفذ لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما نذر عليه شيء من أمور الدنيا قنق بما دونه ورضى (ومنه الحديث
 الاخر) عز من قنق وذلك من طمع لان القناع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع
 والقنعاة في الحديث (س) * وفيه) كان المقناع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقناع
 جمع مقنق بوزن جعفر يقال فلان مقنق في العلم وغيره أي رضى وبعضهم لا يشبهه ولا يجمعه لانه مصدر
 ومن ثنى وجمع نظرا الى الاسمية (وفيه) أناه رجل مقنق بالحديد هو المتغنى بالسلاح وقيل هو الذي
 على رأسه بيضة وهي الخوذة لان الرأس موضع القناع (هـ) * ومنه الحديث) انه زار قبر أمه في ألف
 مقنق أي في ألف فارس مغطى بالسلاح (س) * وفي حديث بدر) فأنكشفت قناع قلبه فمات قناع القلب
 غشاؤه تشبيها بقناع المرأة وهو أكبر من المقنعة (س) * ومنه حديث عمر) انه رأى جارية علمها قناع
 فصر بها بالدره وقال أشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن (وفي حديث الربيع بنت معوذ) قالت
 أئنته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنق بالكسر والضم وقيل القناع جمعه
 (ومنه حديث عائشة) ان كان يهدى لنا القناع فيه كعب من اهل القنق فرح به (س) * وفي حديث عائشة)
 أخذت أبا بكر غشيبة عند الموت فقات

من لا يزال دمه مقنعا * لا بد يوما أن يهراق

هكذا ورد وتجيجه

من لا يزال دمه مقنعا * لا بد يوما أنه يهراق

وهو من الضرب الثاني من بحر البخر ورواه بعضهم

ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا * فلا بد يوما انه مهراق

«أقنق» رأسه ويديه رفعهما والقناع السائل ولا يجوز شهادة القناع هو الخادم والتابع والقنوع
 والقنعاة الرضا باليسير وفلان مقنق في العلم وغيره بوزن جعفر أي رضى ج مقناع ورجل مقنق بالحديد
 متغنى بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة لان الرأس موضع القناع وقناع القلب غشاؤه تشبيها

ذلك للواحد والجمع
 والقنعاة من الوحش
 خلاف النطبع وقنعدك
 الله وقعدك الله أي أسدل
 الله الذي يلزمك حفظه
 والقنعاة لمن قعدت
 عن الحيض والتزوج
 والقنوع ادجعا قال
 والقنوع اد من النساء
 والمقعد من قعود الديوان
 الذي يجوز عن النهوض
 زمانه وبه شبه الضفدع
 فقيل له مقعد وجهه
 مقعدات وتدى مقعد
 للكعب نائى تصور
 بصورته والقنعد كناية
 عن اللثيم المتقاعد عن
 المنكارم وقنوع البناء
 أساسه واذا رفع ابرهيم
 القنوع اد من البيت
 وقنوع الهدج خشبانه
 الجارية تجرى قنوع
 البناء

«قنق» قنق الشيء نهاية
 أسفله وقوله كأنهم أعجاز
 نخل منقعر أي ذاهب
 في قنق الارض وقال
 بعضهم انقعت الشجرة
 انقعت من قنقها وقيل
 معسنى انقعت ذهب
 في قنق الارض وانما أراد
 تعالى أن هؤلاء اجتموا كما
 اجتمت النخل الذاهب في
 قنق الارض فلم يبق لهم
 رسم ولا أثر وقصعة
 قنقيرة الهافر وقنق فلان

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسر والمقنع بأنه محبوس في جوفه ويجوز أن يراد من كان دمه مغطى في شؤنه كما منها فيم فلا بد أن يبرزه البكاء (وفي حديث الأذان) انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي الا لقناع الصوت به وهو رفعه يقال أقنع الرجل صوته ورأسه اذا رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال الزمخشري أولان أطرافه أفنعت الى داخله أي عطفت وقال الخطابي وأما القبع بالباء المفتوحة فلا أحسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه أي يستره أو من قبعت الجوارق والجراب اذا نثيت أطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقوله بالتاء المثلثة ولم أسمع من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الأرض قنوعا اذا ذهب فسمى به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقدرى القنع بناء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قنعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتعريف على جلاله محمله في الحديث ((قن)) (ه * فيه) ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الظنبور بالحشية والتقنين الضرب بها (س * وفي حديث عمر والاشعث) لم يكن عبيد قن انما كنا عبيد مملوكه العبد القن الذي مملوك هو وأبواه وعبد المملوكه الذي مملوك هو دون أبويه يقال عبيد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على أقنان وأقنة ((قنا)) (س * في صفته عليه الصلاة والسلام) كان أقي القناني الا نيف طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه والعرين الانف (ومنه الحديث) مملوك رجل أقي الانف يقال رجل أقي وامرأة قنواء (ومنه قصيد كعب)

قنواء في حربها للبصير بها * عتق مابين وفي الحديث تسهيل

(وفيه) أنه خرج فرأى أقناء معلقة فنومها حثف القنواء العذق بما فيه من الرطب وجمعه أقناء وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) اذا أحب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا أي اتخذوه واصطفاه

بقناع المرأة وهو أكبر من المقنعة والقناع الطبق الذي يؤكل عليه ودمع مقنع محبوس والقنع البوق روي بالباء والتاء والنون وهو أشهر وأكثرو صحح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتعريف على جلاله محمله في الحديث ((القنين)) بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الظنبور بالحشية والتقنين الضرب بها والعبد القن الذي مملوك هو وأبواه وعبد المملوكه الذي مملوك هو دون أبويه ((القنا في الانف)) طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه رجل أقي وامرأة قنواء والقنواء عذق بما فيه من الرطب ج أقناء واقتناه اتخذوه واصطفاه واقنوهوم أي علموهم واجعلوهم قنينة من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ونهى عن ذبح قني الغنم وهو والقنينة ما قنتى من شاة أو نانة للدر والود وفيما سقت السماء والقني العشور جمع قنائة وهي الأبار التي

في كلامه اذا أخرج الكلام من قعر حلقه وهذا كما يقال شديق في كلامه اذا أخرجه من شدقه

((قفل)) القفل جمع قفله أقفال يقال أفضلت الباب وقد جعل ذلك مثلا للانسان (ق) من تعاطى فعل فيقال فلان مقفل عن كذا قال أم على قلوب أقفالها وقيل للخيل مقفل السيدين كما يقال مغلول البدين والقفول الرجوع من السفر والقافلة الراجعة من السفر والقفل الياس من الشيء اما ليكون بعضه راجعا الى بعض في البيوسسة واما لكونه كالمقفل لصلابته يقال قفل النبات وقفل الفعل وذلك اذا اشتد هباحه فيبس من ذلك

((قفا)) القفا مـ سروف يقال قفونه أصبت قفاه وقفوت أثره واقنفتيه تبعت قفاه والاقنفاء اتباع القفاه كما أن الارتداف اتباع الردف ويكنى بذلك عن الاغتيال وتبعت العايب وقوله ولا تقف ما ليس لك به علم أي لا تحكم بالقيافة والظن والقيافة مقلوب عن الاقنفاء فيما قيل نحو

يغذب ويجذوهى صناعة
 وقفيته جعلت خلفه قال
 وقفيما من بعده بالرسل
 والقافية اسم للجزء الاخير
 من البيت الذى حقه أن
 يراعى لفظه فيكرر فى كل
 بيت والقساوة الطعام
 الذى يتفقد به من يعنى
 فيتبع

(قال) القلة والكثرة
 يستعملان فى الاعداد كما
 أن العظم والصغير
 يستعملان فى الاجسام
 ثم يستعار كل واحد من
 القلة والكثرة للاكثر من
 العظم والصغير للاخر
 وقوله لا يجاورونك فيها
 الا قليلا وكذا قوله قم
 الليل الا قليلا واذا
 لا تمتعون الا قليلا وقوله
 تمنعهم قليلا وقوله ما فأنلوا
 الا قليلا أى قنالا قليلا
 ولا تزال تطلع على خائفة
 منهم الا قليلا أى جماعة
 قليلة هو كقوله فى منامك
 قليلا ويقالكم فى أعينهم
 ويكتى بالقلة نارة عن
 الذلة اعتبارا لما قال
 الشاعر

ولست بالاكثرم منه
 يحصى
 ونما العزة
 للكائر
 وعلى ذلك قوله واذا كروا
 اذا تم قليل فكثر كم
 اعتبارا بقوله وقليل

يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذ لنفسه دون البيع (س * ومنه الحديث) فاقنوههم أى علموهم
 واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه (س * ومنه الحديث) أنه نسي عن ذبح قنى الغنم
 قال أبو موسى هى التى تقتنى للصدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء أيضا يقال هى غنم قنوة
 وقنية وقال الزمخشري القنى والقنية ما اقتنى من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو
 الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوت أيضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة
 قنية فان كان جعل القنى جنسا للقنية فيجوز وأما فعلة وفعلة فلم يجمع على فعيل (ومنه حديث عمر) ووشنت
 أمرت بقنية سمينة فالتى عنها شعرها (وفيه) فيما سقت السماء والقنى العشور القنى جمع قناة وهى الآبار
 التى تحفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض وهذا الجمع أيضا غيا يصح اذا
 جمعت القنات على قنات وجمع القنات على قنى فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعول قال الجوهري القنات
 جمع قنات وهى الرمح ويجمع على قنات وقنى وكذلك القنات التى تحفر (ومنه الحديث) فنزلنا بقنات وهو
 واد من أودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقديقال فيه رادى قنات وهو غير مصروف (وفى حديث
 أنس عن أبي بكر) وصبغه فغلغفها بالحناء والكم حتى قناتونها أى احمر بقناتونها يقنونها وهو احمر
 فان (س * وفى حديث وابصة) والاشم ما حلت فى صدرك وان أفنالك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك
 وحكى أبو موسى ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء أى من الفتيا والذى رأيت أنه أنافى القائق
 فى باب الحاء والكاف أفنوك بالفاء وفسره بأرضوك وجعل الفتيا ارضاء من المفتى على أنه قد جاء عن أبي
 زيد أن القنات ارضاء أو قنات ارضاء

(باب القاب مع الواو)

(قوب) (ه * فيه) لقاب قوس أحدكم أو موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقاب بمعنى
 القدر وعينها واو من قولهم قوبوا فى هذه الارض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا فى مسافتها علامات يقال
 بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس أى مقدارهما (وفى حديث عمر) ان اعتمرتم فى أشهر الحج رأيتوه مجرزة من
 حنك فكانت قانية قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين فى باقى السنة يقال قيبت البيضة فهى
 مقوبة اذا خرج فرخها منها والقانية البيضة والقوب الفرخ وتقويت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما
 قيل لها قانية وهى مقوبة على تقدير ذات قوب أى ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد
 اليها وكذلك اذا اعتمر وافرغ من أشهر الحج لم يعودوا الى مكة (قوت) (فى أسماء الله تعالى المقيت) هو

تحفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض والقنات الرمح ج قنات وقنى وقنات
 واد بالمدينة (القاب) القدر والقانية البيضة والقوب الفرخ (المقيت) الحفيظ وقيل المقندر وقيل
 الذى يعطى أقوات الخلاق أقات يقيت والقوت قدر ما يسلك الرمح من المطم وكفى بالمرء انما أن يضيع
 من يقوت أى من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده وروى من يقيت وقوتوا طعامكم يبارك لكم
 فيه سئل الاوزاعى عنه فقال هو تصغير الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كباوا طعامكم ولكل قينة
 مقسومة فعلة من القوت

من عبادى الشكور
 وقيل ما هم وذلك أن كل
 ما يعز بقول وجوده وما
 أو نيتهم من العلم الا قليلا
 يجوز أن يكون استثناء
 من قوله وما أو نيتهم أى
 ما أو نيتهم العلم الا قليلا
 منكم ويجوز أن يكون
 صفة لمصدر محذوف أى
 علم قليلا وقوله ثمنا قليلا
 يعنى بالقليل ههنا
 اعراض الدنيا كأننا
 ما كان وجعلها قليلا فى
 جنب ما أعد الله للمتقين
 فى القيامة وعلى ذلك قل
 متاع الدنيا قليل وقيل
 يعبر به عن النفي نحو قلما
 يفعل فلان كذا أو لهذا
 يصح أن يستثنى منه على
 حد ما يستثنى من النفي
 فيقال قلما يفعل كذا الا
 قاعدا أو قائما أو ما يجرى
 مجراه وعلى ذلك حمل قوله
 قليلا ما يؤمنون وقيل
 معناه يؤمنون أى انا
 قليلا والايمان بالقليل هو
 الاقرار والمعرفة العامة
 المشار إليها بقوله رب ما يؤمن
 أكثرهم بالله الا وهم
 مشركون وأقلت كذا
 وجدته قليل المجل أى
 خفيسا اما فى الحكم أو
 بالاضافة الى قوته فالاول
 نحو أقلت ما أعطيتنى
 والثانى قوله أقلت بها يا
 ثقالا احتملته فوجدته

الحفيظ وقيل المقدر وقيل الذى يعطى أقوات الخلائق وهو من أقاته بقيته اذا أعطاه قوته وهى لغته فى
 قاته بقوته وأقانه أيضا اذا حفظه (ومنه الحديث) اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أى بقدر ما يسلك
 الرزق من المطعم (س * ومنه الحديث) كفى بالمرء اثما أن يضيع من بقوت أراد من تلزمه نفقته من
 أهله وعياله وعبيده ويرى من بقيت على اللغة الاخرى (س * وفيه) قوتوا طعامكم ببارك لكم فيه
 سئل الاوزاعى عنه فقال هو صغرا الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيا لطعامكم (وفى حديث الدعاء)
 وجعل لكل منهم قينة مقسومة من رزقه هى فعلة من القوت كينته من الموت ((قوح)) (فيه) ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحه وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل
 منها وهو من قاحه الدار أى وسطها مثل ساحتها وباحتها (ه * ومنه حديث عمر) من ملا عينيه من
 قاحه بيت قبل أن يؤذن له فمقدحجر ((قود)) (س * فيه) من قتل عمدا فهو قود القود القصاص
 وقتل القاتل بدل القاتل وقد أقدمته به أقيده واقادة واستقدمت الحما كم سألته أن يقيدنى واقتدت منه
 اقتاد فأما قاده البعير واقاده فبمعنى حمله خلفه (ومنه حديث الصلاة) اقتادوا رواحلهم (وفى حديث على)
 قريش قاده ذادة أى يقودون الجيوش وهو جمع قائدوروى ان قصيا قسم مكارمه فأعطى قودا لجيوش
 عبد مناف ثم ولها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان (وفى حديث السقيفة) فانطلق أبو بكر وعمر
 يتقاودان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته (وفى قصيد كعب)
 * وعمها خالها قودا ثم لميل * القوداء الطويلة (ومنه) رسل منقاد أى مستطيل ((قور))
 (س * فى حديث الاستسقاء) فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب
 (ومنه حديث معاوية) وفى فناه أعزدرهن غير يحملن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن
 حافره يعنى صغرا الحلب وضيقه وصفه باللؤم والفقور واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف (ه * ومنه
 حديث الصدقة) ولا مقورة الا ابطاق الاقورار الاسترخاء فى الجلود والابطاط جمع لبط وهو قشر العود
 شبه به الجلد لانتزاقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لها (ومنه حديث أبى سعيد) كجلد البعير
 المقور (ه * وفيه) فله مثل قور حسمى القور جمع قارة وهى الجبل وقيل هو الصغير منه كالا كسة
 (ومنه الحديث) سعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال سعد قنة الجبل أى أعلاه
 (ومنه قصيد كعب) * وقد تلفع بالقور العساقيل * (ه * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم
 جل غث على رأس قور وعب وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث الهجرة) حتى اذا بلغ رك الغمام
 لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى الهون بن خزيمه وهو قارة لاجتماعهم والتفافهم

((قاحه)) البيت وسطه وساحته وباحته والقاحه موضع بين مكة والمدينة ((القود)) القصاص
 وقاد البعير واقاده حمله خلفه وقريش قاده أى يقودون الجيوش جمع قائد وانطلق أبو بكر وعمر
 يتقاودان أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد يقود الآخر لسرعته والقوداء الناقاة الطويلة ((قور))
 السحاب تقطع وتفرق فرقا مستديرة ويحملن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى
 صغرا الحلب وضيقه ولا مقورة الا ابطاط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والابطاط جمع لبط وهو قشر العود

فليسلا باعتبار قوتها واستقلته رأيتة قليلا نحو استخففته رأيتة خفيفا والقلة ما أقله الانسان من حرة وحب وقلة الجبل شعفه اعتبارا بقلته الى ما عداه من أجزاءه وأما ثقله الشئ اذا اضطرب وثقل المسمار فشتق من القلقله وهى حكاية صوت الحركه

قلب قلب الشئ تصرفه وصرفه عن وجهه الى وجهه كقلب الثوب وقلب الانسان صرفه عن طرفه ثم اليه يتقلبون والانتقال الانصراف قال انقلبتم الى أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه انالى ربنا منقلبون أى منقلب ينقلبون واذا انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فكهين وقلب الانسان قيل سمى لكثرة قلبه ويعبر بالقلب عن المعانى التى تختص من الروح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله وبلغت القلوب الحناجر أى الارواح لمن كان له قلب أى علم وفهم على قلوبهم أكنه وطبع على قلوبهم ولتطمئن به قلوبكم أى تثبت به شعاعكم ويزول خوفكم وعلى عكسه

ويوصفون بالرمي وفي المثل أنصف القارة من رامها ((قوز)) (ه * فيه) محمد بن الدهم بهذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (ه * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جبل غث على رأس قوز وعت أرادت شدة الصعود فيه لان المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعت ((قوس)) (ه * فى حديث وفد عبد القيس) قالوا لجل منهم أطعمنا من بقيه القوس الذى فى نوطن القوس بقيه التمر فى أسفل الجلة كأنها شبت بقوس البعير وهى جائحة (ومن حديث عمرو بن معدى كرب) تضيفت خالد بن الوليد فأتى بقوس وكعب وثور ((قوص)) (س * فى حديث على) أفلح من كانت له قوصرة وهى وعاء من قصب يعمل للتمر ويشد ويخفف ((قوصف)) (فيه) انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة ويرى بالراء وقد تقدم ((قوض)) (فى حديث الاعتكاف) فأمر ببنائه فقوض أى قلع وأزيل وأراد بالبناء الخباء (ومنه) تقويض الخيام (ه * وفيه) مررنا بشجرة وفيها فخر حجر فأخذناهما فجاءت الحجرة وهى تقوض أى تجىء وتذهب ولا تقرر ((قوف)) (س * فيه) ان حجرزا كان قائفا القائف الذى يتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقفاه قيفاه مثل قفا الاثر واقفاه ((قوق)) (س * فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر) أجنتم بها هرقلية قوقية يريدان البيعة لا واد الملوك سنة الروم والجمع قال ذلك لما أراد معاوية ان يبايع أهل المدينة ابنه يزيد بولايته العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدناير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروى بالقاف والغاء من القوف الانباع كان بعضهم يتبع بعضا ((قول)) (فيه) انه كتب لوائل بن سحوا الى اقوال العباهلة وفى رواية الاقبال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قبول فيعمل من القول فخذت عينه ومثله أموات فى جمع ميت مخفف ميت وأما اقبال فمحمول على لفظ قيل كما قالوا أرياح فى جمع ربح والسائغ المقيس أرواح (ه * س * وفيه) انه نهى عن

شبه به الجمل لا لتزاقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لدهزها والقور جمع قارة وهو الجبل وقيل الصغير منه كالكاء والقارة قبيلة من بنى الهون بن خزيمه ((قوز)) بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل ((القوس)) بقيه التمر فى أسفل الجلة ((القوصرة)) ويخفف وعاء من قصب يعمل للتمر ((القوصف)) القطيفة ((قوض)) البناء والخباء قلع وأزيل وجعلت الحجرة تقوض أى تجىء وتذهب ولا تقرر ((القائف)) الذى يتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ج قافة * أجنتم بها هرقلية ((قوقية)) نسبة الى قوق ملك من ملوك الروم ((الاقوال)) والاقبال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر ونهى عن قيل وقال أى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا والقالة بين الناس أى كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض وسبحان الذى نطق بالهز وقال به أى أحبه واختصه لنفسه وقيل معناه حكم به وقيل غاب به والعروس تسكتل وتقتال وتختلف أى تحسبكم على زوجه او قولوا بقولكم ولا يتجر ينسبكم الشيطان أى قولوا بقول أهل دينكم وملئكم بعنى ادعوى رسولا ونبيا كما سمى الله ولا تسعوفى سيدا كما تسعوفون رؤساءكم وقوله أرواح قولكم بعنى الاقتصاد فى المقال ورك

وقذف في قلوبهم الرعب
 ذلكم أظهم رلقلوبكم
 وقلوبهم أي أجلب للعضة
 في قلوب المؤمنين وقلوبهم
 شتى أي متفرقة وإن كان
 تعنى القلوب التي في
 الصدور وقيل العقل وقيل
 الروح فاما العقل فلا يصح
 عليه ذلك قال ويجازه مجاز
 قوله تجسرى من تحتها
 الأنهار والأنهار لا تجرى
 وإنما تجسرى المياه التي
 فيها وتقلب الشئ تغييره
 من حال إلى حال وتدير
 الأمور وتحوها وتقلب
 وجوههم في النار وتقلب
 الأمور وتديرها والنظر
 فيها قال وقلبوا لك الأمور
 وتقلب الله القلوب
 والبصائر صرفها من
 رأى إلى رأى قال وتقلب
 أفئدتهم وأبصارهم
 وتقلب اليد عبارة عن
 التدم ذكر الحال ما يوجه
 عليه الملام قال فأصبح
 يقلب كفه أي يصفق
 نداهم قال الشاعر
 كخبون بعض على
 يديه
 تبسين غيبه بعض
 البعاع
 والقلب التصرف قال
 وتقلب في الساجدين أو
 يأخذهم في نقابهم ورجل
 قلب حول كشيء القلب
 والحيلة والقلب دائم

قيل وقال أي نهي عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وإنما هما على كونهما
 فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الأسماء خلوين من الضمير وادخال
 حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا التمايض
 إذا كانت الرواية قيل وقال على أنها فاعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقة وهو
 كحديثه الآخر بس مطية الرجل زعموا فأما من حكى ما يصح ويعرف حقيقة وأسندته إلى ثقة صادق فلا
 وجه للنهي عنه ولازم وقال أبو عبيد فيه نحو وعريه وذلك أنه جعل القال مصدرا كأنه قال نهي عن
 قيل وقول يقال قلت قولاً وقيل قولاً وهذا التأويل على أنها العمان وقيل أراد النهي عن كثرة الكلام
 مبتدأً ومحجبا وقيل أراد به كتابه أقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خير ولا يعنيه أمره (ومنه
 الحديث) ألا أتيتكم ما العضة هي التهمة القالة بين الناس أي كثرة القول وابتغاع الخصومة بين الناس
 بما يحكى للبعض عن البعض (ومنه الحديث) ففشت القالة بين الناس ويجوز أن يريد به القول والحديث
 (س * وفيه) سبحانه الذي تعطف بالعز وقال به أي أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان
 أي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فإن القول يستعمل في معنى الحكم وقال الأزهرى معناه غلب
 به وأصله من القيل الملك لأنه ينفذ قوله (وفي حديث رقيه النملة) العروس تتكحل وتقتال وتحتفل أي
 تحتسك على زوجه (س * وفيه) قولوا بقولكم أو ببعض قولكم ولا يسخر بئسكم الشيطان أي قولوا بقول
 أهل دينكم وماتكم أي ادعوا في رسولاً ونبياً كما سماه الله ولا نسجوني سيداً كما نسجون رؤساءكم لأنهم
 كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك
 الإسراف فيه (س * وفي حديث علي) سمع امرأته تندب عمر فقال أما والله ما قالت له ولكن قولته أي اقتنته
 وعلمته وأتى على لسانها يعني من جانب الإلهام أي أنه حقيق بما قالته فيه (س * ومنه حديث ابن المسيب)
 قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال أقول ما قولني الله ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم يقولون بنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان يقال قولتي وأقولتي أي علمتي ما أقول وأنطقني وحلمتي على القول
 (وفيه) أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقوله من أنباء أي أنظنه وهو مختص بالاستفهام (س * ومنه
 الحديث) لما أراد أن يعتكف ورأى الاخبية في المسجد فقال البر تقولون من أي أنظنون ورون أنهن
 أردن البر وفعل القول إذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمرو منطلق
 وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيد قائم فان جاءت القول بمعنى الظن أممته مع الاستفهام كقولك
 متى تقول همرا إذا هبوا أو تقول زيداً منطلقاً (س * وفيه) فقال بالماء على يده (س * وفي حديث آخر)
 فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول
 قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى قال الشاعر * وقالت له العينان معا وطاعة * أي أوامات
 وقال بالماء على يده أي قلب وقال بثوبه أي رفعه وكل ذلك على المجاز والانساع كما روى في حديث السهو
 الإسراف فيه وقول علي مآلته ولكن قوائمه أي اقتنته وعلمته وأتى على لسانها وتقول من أينا
 أي أنظنه والبر تقولون من أي نظنون وقال بالماء على يده أي قلبه وقال بثوبه أي رفعه من اطلاق

فقال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روى أنهم أو مؤابر أو سهم أي نعم ولم يتكلموا أو يقال قال بمعنى أقبل
وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكررت ذكر القول بهذه المعاني في الحديث (س * وفي
حديث جريح) فأسرعت القولية إلى صومعته هم الغوغاء وقسلة الأنبياء واليهود تسمى الغوغاء قولية
(قوم) (في حديث المسئلة) أولذي فخر مدقع حتى يصيب قواما من عيش أي ما يقوم بحاجته
الضرورة وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الأمر ملاكته (س * وفيه)
ان نساني الشيطان شيأ من صلاتي فليصبح القوم وليصفق النساء القوم في الأصل مصدر قام فوصف به ثم
غلب على الرجال دون النساء ولذلك قال بلن به وسعوا بذلك لانهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء
أن يقمن بها (وفيه) من جالسه أو قامه في حاجته صابرة وقومه فاعله من القيام أي إذا قام معه ليقضى
حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها (وفيه) قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أي لو سعت لنا
وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها (س * ومنه حديث ابن عباس) إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا
بأس به وإذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون
استقمت المتاع إذا قومه ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه
بها وما زاد عليها فهو لك فإن باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز ويأخذ الزيادة وإن باعه نسيئة بأكثر مما
يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز (س * وفيه) حين قام قائم الظهر أي قيام الشمس وقت الزوال
من قولهم قامت به دابته أي وقفت والمعنى ان الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن
تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة ولكن سيرها لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل
الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهر (س * وفي حديث حكيم بن حزام) بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخرا قائما أي لا أموت الا نابتا على الاسلام والتسليم به يقال قام فلان على
الشيء إذا ثبت عاياه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء (س * ومنه الحديث) استقموا
لقربش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبسدوا خضراء هم أي دوموا لهم
على الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجب
واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله

القول على الفعل وهو كثير وأسرعت القولية إلى صومعته هم الغوغاء (قوم) الشيء عماده
الذي يقوم به وقوام من عيش أي ما يقوم بحاجته الضرورية وقومه أو قامه هو فاعله من القيام
أي قام معه ولو قومت لنا أي سعت لنا أي حددت لنا قيمتها واستقمت المتاع قومته وقوام قائم
الظهرية أي قيام الشمس وقت الزوال من قامت به دابته أي وقفت والمعنى ان الشمس إذا بلغت وسط
السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة ولكن سير
لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهر واستقموا
لقربش ما استقاموا لكم أي دوموا لهم على الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على
الاسلام وسنة قائمة هي الدائمة المستمرة أي العمل بها متصل لا يترك ولو لم تنكح لقيام لكم أي دام وثبت
وتسوية الصنف من إقامة الصلاة أي تمامها وإكثارها والعين القائمة هي الباقية في موضعها صحيحة وإنما

يصيب القلب وما به قلبه
أي علة قلب لا جلها
والقلب البئر التي لم تطو
والقلب المقلوب من
الاسورة

(قلد) القلد القتل يقال
قلدت الحبل فهو قلد
ومقادور القلادة المفتولة
التي تجعل في العنق من
خيوط فضة وغيرهما وما
شبهه كل ما يتطوق وكل
ما يحيط بشيء يقال قلده
بشيء يشبهها بالقلادة
كقوله فوضع به تشبيها
بالوشاح وقلده سيفا يقال
تارة إذا وضعت به وتارة
إذا ضربت عنقه وقلده
عملا ألزمته وقلده هجاء
ألزمته وقوله له مقابله
الدهوات أي ما يحيط بها
وقيل خزانها وقيل
مفاتيحها والإشارة بكلمها
إلى معنى واحد وهو قدرته
تعالى عليها وحفظه لها

(قلم) أصل القلم القصب
من الشيء الصلب كالظفر
وكعب الزمخ والقضب
ويقال للمقلم قلم كما يقال
للمنقوض نقض وخص
ذلك بما يكتب به وبانقودح
الذي يضرب به وجهه
أفلام قالن والقلم وما
يسطرون من شجرة
أفلام يلقون أفلامهم
أي قدامهم وقوله علم
بالقلم تنبيه لنعته على

ما استقاموا اليكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر
 سيلكم امراء تقشعروهم الجلود وتشمز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا
 الصلاة وحديثه الاخر الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وبجارها امراء بجارها (ومنه الحديث)
 العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك
 (ومنه الحديث) لولم تنكله اقام لكم أي دام وثبت (والحديث الآخر) لوتر كنه ما زال قائما (والحديث
 الآخر) ما زال يقيم لها أدمها (وفيه) تسوية اصنف من اقامة الصلاة أي من تمامها وكما لها فاقوله قد
 قامت الصلاة فعناه قام أهلها وأوحان قيامهم (س * وفي حديث عمر) في العين القائمة ثلث الدبته هي
 الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها (س * وفي حديث أبي الدرداء) رب قائم
 مشكور له وانتم مغفور له أي رب ممتد به جدي يستغفر لاجبته النائم فيشكره لفعله ويغفر للنائم بدعائه
 (س * وفيه) أنه أذن في قطع المسد والقائم من شجر الحرم يريد قائم الرحل التي تكون في مقدمه
 ومؤخره (قونس) (في شعر العباس بن مرداس) * واضرب من باب السبوف القوانسا * القوانس
 جمع قونس وهو عظم نأتى بين أذني الفرس وأعلى بيضة الحديد وهي الخوذة (قوه) (ه * فيه)
 ان رجلا من أهل اليمن قال يا رسول الله انا أهل فاه واذا كان فاه أحد نادانا من يعينه فعمالوه فاطعمهم
 وسقاهم من شراب يقال له المزرو وقال أنه نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا أهل طاعة
 لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان فاه أحد نادانا فاطعمنا وسقانا وقبل
 القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزخشي في القاف والباء وجعل عينه منقلبه عن بابه (ومنه
 الحديث) مالي عنده جاه والى عليه فاه أي طاعة (وفي حديث ابن الديلمي) ينقض الاسلام عروة عروة
 كما ينقض الحبل قوة قوة القوة الطاقه من طاقات الحبل والجمع قوي (وفي حديث آخر) يذهب الاسلام
 سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوي (قوا)
 (في حديث سريه عبد الله بن جحش) قال له المسلمون ان اقد أقوي بنا فاعطنا من الغنيمه أي نقدت أز وادنا
 وهو أن يبقى من زوده قوا أي خالبا (ومنه حديث الخدري) في سريه بنى فزاره في أقويت منذ ثلاث خفت
 أن يحطمني الجوع (ومنه حديث الدعاء) وان معادن احسانه لا تقوى أي لا تخلو من الجوهر يريد به
 العطاء والافضال (ه * ومنه حديث عائشة) وبني رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء
 وهو القفر الخالي من الارض تريد أهما كانت سبب رخصة التيمم لصاع عقدها في السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب (وفيه) انه قال في غزوة تبوك لا يخرج من معنا الرجل
 مقو أي ذو دابة قوية وقد أقوى بقوى فهو مقو (ه * ومنه حديث الاسود بن زيد) في قوله تعالى وانا
 لجميع حاذرون قال مقوور مؤدور أي اصحاب دواب قوية كما لو أدوات الحرب (ه * وفي حديث ابن
 سيرين) لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاورون المتاع بينهم فيمن يريد التقاوى بين الشركاء أن يشتر واسلعة
 ذهب نظرها وابصارها (القوانس) جمع قونس وهو عظم نأتى بين أذني الفرس وأعلى بيضة الحديد
 (القاه) الطاعة والقوة الطاقه من طاقات الحبل ج قوي وأقوى نقدزاده والقواء القفر الخالي
 ج أقواء ولا تقوى لا تخلو والمقوى ذو الدابة القوية

الانسان بما أفاده مسن
 الكتابة وما روى أنه
 عليه السلام كان يأخذ
 الوحي عن جبريل
 وجبريل عن ميكائيل
 وميكائيل عن اسرافيل
 واسرافيل عن اللوح
 المحفوظ والوح عن القلم
 فاشارة الى معنى الهى
 وليس هذا موضع تحقيقه
 والاقليم واحد الاقليم
 السبعة وذلك أن الدنيا
 مقسومة على سبعة
 أسهم على تقدير اصحاب
 الهبته
 (قلى) القلى شدة
 البعض يقال قلاه بقلبه
 ويقوله قال ما ودعنا ربك
 وما قلى انى لعمرك لمن
 القالين فن جعله من
 الواو فهو من القلاوى
 الرى من قولهم قلت
 الناقه براكبها قلاو وقلوت
 بالقله وكان المقول هو الذى
 يقذفه القلب من بغضه
 فلا يقبله ومن جعله من
 الباء فمن قليت البسر
 والسويق على المقلاة
 (قمح) قال الخليل
 القمح البراذجرى في
 السبل من لدن الانصاج
 الى حين الاكتناز ويسمى
 السويق المتخذ منه
 قمحة والقمح رفع الرأس
 لسف الشئ ثم يقال
 لرفع الرأس كيفما كان

قُمح وقمخ البعس برقع
 رأسه وأقمحت البعير
 شدت رأسه الى خلف
 وقوله مضمحون تشبيه
 بذلك ومثل لهم وقصد الى
 وصفهم بالتأبي عن
 الانقياد للعق وعمن
 الاذقان لقبول الرشد
 والتأبي عن الانفاق في
 سبيل الله وقيل اشارة الى
 حالهم في القيامة اذ
 الاغلال في أعناقهم
 والسلاسل

وخيصه ثم يزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية غنمها يقال بيني وبين فلان ثوب قنقاو يناه أي أعطيته به غنما
 فأخذته وأعطاني به غنما فأخذته واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشترت حصته واذا كانت السلعة
 بين رجلين فقوماها بشمن فهما في المساواة سواء فاذا اشترها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون
 الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أقوى غنمها (هـ) * ومنه حديث
 مسروق انه أوصى في جارية له أن قولوا لابي لا تقموا بها بينكم ولكنها بعوها في لم أغشها ولكنها جلت
 منها مجلسا ما أحب أن يجلس ولدني ذلك المجلس (س * وفي حديث عطاء) سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 عن امرأة كان زوجهما ملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان أعنته فهما على نكاحهما أي ان
 استخدمته من القموا لخدمته وقد تقدم في القاف والهاء قال الزنجشري وهو أفعل من القموا لخدمته
 كارعوى من الرعوا لأن فيه نظرا لان أفعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقتصوى اذا صار خادما قال
 ويجوز أن يكون معناه اقمعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنتي به عن الاستخدام لان من اقتصوى
 عبدا لا بد أن يستخدمه والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجهما حرت عليه من غير اشتراط
 الخدمة ولعل هذا شئ اختص به عبيد الله

(باب القاف مع الهاء)

(قمر) القمر قمر السماء
 يقال عند الامتلاء وذلك
 بعد الثالثة قيل وسمى
 بذلك لانه يقمر ضوءه
 الكواكب ويفوز به قال
 هو الذي جعل الشمس
 ضياء والقمر نور اقال
 والقمر قد رناه منازل
 وانشق القمر والقمر اذا
 تلاها كلا والقمر
 والقمر ضوءه وتقمرت
 فلانا أتيت في القمر
 وقمرت القربة فسدت
 بالقمر وقيل حمار أقر
 اذا كان على لون القمر
 وقمرت فلانا على كذا
 خدعته عنه

(قهر) (في أسماء الله تعالى) القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهره رافهوقاهر
 وقهار للمبالغة وأقهرت الرجل اذا وجده مقهورا أو صار أمره الى القهر وقد تكرر في الحديث (قهرم)
 (فيه) كتب الى قهرمانه هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس
 (قهرز) (في حديث علي) ان رجلا أتاه وعليه ثوب من قهرز القهرز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير
 وليست بعريبة محضه وقال الزنجشري القهرز والقهرز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمزعزى وربما
 خالطه الحرير (قهرق) قد تكرر القهرق في الحديث وهو المشى الى خلف من غير أن يعيد
 وجهه الى جهة مشبهه قيل انه من باب القهور (هـ) * وفي بعض أحاديثها فأقول يا رب أمي فيقال انهم
 كانوا يمشون بعد ذلك القهرق قال الازهرى معناه الاريداد عما كانوا عليه وقد قهقروا وقهقروا والقهرق
 مصدر (ومنه) قولهم رجوع القهرق أي رجوع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع
 (قهل) (هـ * في حديث عمر) أنه شيخ متقهل أي شعث وسخ يقال أقهل الرجل وتقهل

(باب القاف مع الباء)

(قمص) القمص
 مقصوف وجعته قمص
 وأقمصة وقمصان قال
 وان كان قميصه قد من
 قبل وان كان قميصه
 قد من دبر وقمصه أبسه

(قبأ) (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فأفطره واستفعل من القى والتقيؤ
 أبلغ منه لان الاستقاء تكلفا كبر منسه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا (ومنه الحديث) لو يعلم
 الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من زرعه القى وهو صائم فلا
 (القاهر) الغالب جميع الخلائق والقهار للمبالغة (القهرمان) كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده
 والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس (القهرز) والقهرز ثياب بيض من صوف يخالطها حرير (القهرق) المشى
 الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشبهه وكنتي به عن الردة * شيخ (متقهل) شعث وسخ (القيء)

وقمص البعير قمص
 و قمص اذ انزل القمص
 داه يأخذه فلا يستقر به
 موضعه ومنه القمص
 في الحديث

﴿قمطير﴾ عبوسا
 قمطير رأى شديدا يقال
 قمطير برو قماطر

﴿قمع﴾ ولهم مقامع من
 حديد جمع مقمع وهو
 ما يضرب به ويذلل يقال
 قمعته فانقمع أى كففته
 فكف والقمع والقمع
 ما يصب به الشئ فيمنع من
 أن يسيل وفي الحديث
 ويل لا قمعاق القول أى
 الذى يجعلون آذانهم
 كالاقمعاق فيتبعون
 أحاديث الناس والقمع
 الذباب الازرق لكونه
 مقموعا وقمع الحمار اذا
 ذب القمعة عن نفسه

﴿قمل﴾ القمل صغار
 الذباب قال والقمل
 والضفادع والدم والقمل
 معروف ورجل قمل وقع
 فيه القمل ومنه قمل
 رجل قمل وامرأة قملة
 صغيرة قبيحة كأنها قملة
 أو قملة

﴿قنت﴾ القنوت لزوم
 الطاعة مع الخضوع
 وفسر بكل واحد منهما
 في قوله وقوموا لله قانتين
 كل له قانتون قيل خاضعين
 وقيل طائعين وقيل

شئ عليه ومن تقياً فعليه الاعادة أى تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تبقى الارض أفلاذ كبدها
 أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وبعج الارض فقعات أكلها
 أى أظهرت نباتها وخرائنها يقال قاء بئى قياً وتقياً واستقاء (قبض) (س * فيه) لان يمتلى جوف
 أحدكم فيصاح حتى يريه خير له من أن يمتلى شعر القبع المدة وقد فاحت القرحة وتقيحت (قبض)
 (ه * فيه) قبض الايمان الفتك أى ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل
 الفتك مقبداً (ومنه قولهم) فى صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون أنه يلحقها بسرعة فكأما مقيدة لا تعدوا
 (ومنه حديث قبيلة) الدهناء مقيد الجمل أرادت أنها مخضبة بمرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد
 ههنا الموضع الذى يقيد فيه أى انه مكان يكون الجمل فيه ذاقيد (ومنه حديث عائشة) قالت لها امرأة
 أقيد جلى أرادت أنها تعمل لزوجه شياً يمنعها عن غير ما من النساء فكأما تبطه وتقيدته عن اتيان غيرها
 (وفيه) انه أمر أوس بن عبد الله الأسلمى أن يسم أبه فى أعناقها قيد الفرس هى سمعة معروفة وصورتها
 حلقتان بينهما مائة (س * وفى حديث الصلاة) حين مالت الشمس قيد الشراك (س * وفى حديث آخر)
 حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد نكر رذ كر القيد فى الحديث يقال بينى وبينه قيد رمح وفاد رمح أى قدر
 رمح والشراك أحد سمور النعل التى على وجهها وأراد بقيد الشراك الوقت الذى لا يجوز لأحد أن يتقدمه
 فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقد ربه بالشراك لدقته وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف
 منه ميل الشمس عن وسط السماء (س * ومنه الحديث) لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه
 خير من الدنيا وما فيها (قبض) (س * فى حديث مجاهد) يغدو الشيطان بقبير وانه الى السوق فلا
 يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القير وان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان
 وهو بالفارسية القافلة وأراد بالقير وان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل
 الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من
 ألفاظ القسم (قبض) (س * فيه) ليس ما بين فرعون من القرعنة وفرعون هذه الامة قيس شبراى
 قدر شبر القيس والقيد سواه (ه * ومنه حديث أبي الدرداء) خير نساءكم التى تدخل قيسا وتخرج ميسا
 يريد أنها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تجل فعل الخرفاء ولم تبطئ ولكنهما تمشى مشياً وسطاً
 معتدلاً فكان خطاها متساوية (س * وفى حديث الشعبي) أنه قضى بشهادة القاييس مع
 عيين المشجوع أى الذى يقيس الشجرة ويعرف غورها بالميسل الذى يدخله فيها ليعتمبرها (قبض)
 (ه * فيه) ما أكرم شاب شيخا لسنه الا قبض الله من بكره عند سنه أى سبب وقدر يقال هذا قبض
 لهذا وقباض له أى مساوله (س * ومنه الحديث) ان شئت أقبضك به المختارة من دروع بدرأى أبدلك
 به وأعوضك عنه وقد فاضه بقبضه وقباضه مقابضه فى البيع اذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة

خروج ما فى الجوف قاء بئى قياً وتقياً واستقاء (القبض) المدة * الايمان (قبض) الفتك أى انه
 يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف والمقيد مكان التقيد وقيد الفرس سمعة معروفة وصورتها
 حلقتان بينهما مائة والقيد والقيس القدر (القيروان) معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب
 (قبض) الله له سبب وقدر وقاضه بقبضه وقباضه مقابضه وقباض فى البيع اذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها

(س * ومنه حديث معاوية) قال لسعد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطه دمشق رجالا مثلك
 قياضا يزيدم قياتهم أي مقابضة بزيد (وفي حديث علي رضي الله عنه) لا تكوفوا كقيض ايض في
 أراح يكون كسرهما وزرا ويجزج حضاها مشرا القيص قشر البيض (ه * ومنه حديث ابن عباس)
 اذا كان يوم القيامة مدت الارض مدالا ديم فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن أهلها أي
 شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت أي انصدعت ولم تنفلق وذكروها
 الهروي في قوض من تقويض الخيام وأما ذكرها في قيص ((قيظ)) (فيه) سرنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في يوم قانظ أي شديد الحر (ومنه حديث أسرار الساعة) أن يكون الولا غبظا والمطر
 قيطا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك (ه * ومنه حديث عمر) انما هي أصوع
 ما يقبطن بني أي ما تكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قبيظني هذا الشيء وشتاني وصبغني (وفيه)
 ذكر قريظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة ((قيبع)) (ه * فيه) انه قال لاصيل
 كيف تركت مكة فقال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطأة من الارض يعاوه
 ماء السماء فيسكه ويستوى نباته أراد أن ماء المطر غسله فابيض أو أكثر عليه فبقى كالغدير الواحد ويجمع
 على قيعه وقيقان (ومنه الحديث) انما هي قيعان أمسكت الماء ((قيل)) (ه * فيه) انه كتب الى
 الاقبال العباة جمع قبيل وهو أحد ملوك حيردود الملك الأعظم و يروي بالواو وقد تقدم (ومنه
 الحديث) الى قبيل ذر عين أي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذر عين وهو من أدواء اليمن
 وملوكها (وفيه) كان لا يقبل مال ولا يبيته أي كان لا يسكن من المال ما جاء صباحا الى وقت القائلة وما
 جاء مساء لا يسكه الى الصباح والمقبيل والقبولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال
 يقيل قبولة فهو قائل (س * ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل) ما هاجر كمن قال وفي رواية ما هجر
 أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به وقد تكرر ذكر
 القائلة وما تصرف منها في الحديث (ومنه حديث أم معبد) * رقيقين فالأخيمتي أم معبد * أي زلا فيها
 عند القائلة إلا أنه عداه غير حرفي جر (س * ومنه الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبعهن
 وهو قائل السقيانعهن والسقيان موضعان بين مكة والمدينة أي انه يكون بالسقيان وقت القائلة وهو من
 القول أي يذكر أنه يكون بالسقيان (ومنه حديث الجنائز) هذه فلانة ماتت ظهرا وأنت صائم قائل أي
 ساكن في البيت عند القائلة (ومنه شعر ابن رواحة)

سلعة والقيض قشر البيض وقبضت السماء عن أهلها شقت ((القيظ)) شدة الحر ويوم قانظ شديد الحر وما
 يقبطن بني أي ما تكفيهم لقيظهم وقبضت القاف موضع بقرب مكة ((القاع)) المكان المستوي
 الواسع في وطأة من الارض يعاوه ماء السماء فيسكه ويستوى نباته ج قيعه وقيعان ((المقبيل))
 والقبولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال يقيل وهو قائل وما هجر كمن قال أي ليس
 من خرج في الهجرة كمن أقام في بيته عند القائلة وكان لا يقبل مالاً أي لا يسكن ما جاءه من المال
 صباحا الى وقت القائلة * ضرب بايزيل الهام عن مقيله * أي موضعه مستعار من موضع القائلة والقبولة
 والمقبيل شرب نصف النهار وابني قبيلة الاوس والخزرج وهي قبيلة بنت كاهل أم لهم قديعة ومن أقوال

سالكين ولم يعن به كل
 السكوت وانما عني به ما قال
 عليه السلام ان هذه
 الصلاة لا يصلح فيها شيء
 من كلام الاذنين انما
 هي قرآن وتسبيح وعلى
 هذا قيل أي الصلاة أفضل
 فقال طول القنوت أي
 الاشغال بالعبادة
 ورفض كل ما سواه وقال
 أمه قانتا وكانت من
 القانتين أم من هوقات
 اقتنى لربك ومن يقنت
 منكنت والقانتين
 والقانتات فالصالحات
 قانتات

((قنط)) القنوط البأس
 من الخبز يقال قنط يقنط
 قنوطا وقنط يقنط ولا تكن
 من القانطين ومن يقنط
 من رجحة ربه لا تقنطوا
 من رجحة الله فيؤس
 قنوط اذا هم يقنطون

((قنع)) القناعة الاجزاء
 باليسير من الاعراض
 المحتاج اليها يقال قنع
 يقنع قناعه وقنعوا قنعانا
 اذا رضوا وقنع يقنع قنوطا
 اذا سأل قال واظعموا
 القانع والمعتقال بعضهم
 القانع هو السائل الذي
 لا يبلغ في السؤال ويرضى
 بما ياتيه عفو قال الشاعر
 لمال المرء يصلحه فيغني
 مفقره أعف من القنوع

اليوم نصر بكم على تزييله * ضربا يزيل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهي أعلى الرأس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من نصر بكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع (هـ * وفي حديث خزيمة) وأكتفى من حمله بالقبيلة القبيلة واقبل شرب نصف النهار يعني انه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج الى حمله للخصب والسعة (وفي حديث سلمان) يمنعك ابنا قبيلة يريدا الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقبيلة اسم أم لهم قديمة وهي قبيلة بنت كاهل (س * وفيه) من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم وفي رواية أقاله الله عشرته أي واقفه على نقض البيع وأجابه اليه يقال أقاله يقيله أقاله وتقايلا اذا فسحنا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد (س * ومنه حديث ابن الزبير) لما قتل عثمان قلت لا أستقبلها أبدا أي لا أقبل هذه العثرة ولا أنساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أهل البيت) ولا حامل القبيلة القبيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصىة (قيم) (س * في حديث الدعاء) لك الحمد أنت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي أخرى قيوم وهي من أبنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بأمر الخلق ومدبر العالم في جميع أحواله وأصلها من الواو قيوم وقيوم وقيوم بوزن فيعال وفيعل وفيقول والقيوم من أسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الابيه (ومنه الحديث) حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما تحتاج اليه (ومنه الحديث) ما أفلح قوم قيمهم امرأة (ومنه الحديث) أناني ملائ فقال أنت قتم وخلفك قيم أي مستقيم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا زرع فيه ولا ميل عن الحق (هـ * وفيه) ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية بهذا المعنى (قين) (هـ * فيه) دخل أبو بكر وعند عائشة قينتان تغنيان في أيام منى القينة الامة غنت أولم تغن والمناشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات (ومنه الحديث) نهى عن بيع القينات أي الاماء المغنيات وتجمع على قيان أيضا (س * ومنه حديث سلمان) لوبات رجل يعطى البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله رأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الاماء والعبيد (س * وفي حديث عائشة) كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الأرسلت تستعيره تقين أي ترين لزفافها والتقين التزين (س * ومنه الحديث) أنا قينت عائشة (س * وفي حديث العباس) الا الاذخر فانه لقيموننا القيمون جمع قين وهو الحداد والصانع (س * ومنه حديث خباب) كنت قيننا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث الزبير) وان في جسده أمثال القيمون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين

نادما أي واقفه على نقض البيع وأجابه اليه وتكون الاقالة في البيع والعهد والقبيلة بالكسر الادرة وهي انتفاخ الخصىة (القيوم) والقيام والقيم القائم بأمر الخلق ومدبر العالم في جميع أحواله وقيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما تحتاج اليه (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم أي المستقيم والدين القيم الذي لا زرع فيه ولا ميل عن الحق (القينة) الامة غنت أم لم تغن والمناشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء ج قينات وقيان ولوبات

واقنع رأسه رفده قال مقنعي رؤسهم قال بعضهم أصل هذه الكلمة من القناع وهو ما يغطي به الرأس فقنع أي لبس القناع سارا لفقره كقولهم خفي أي لبس الخفاء وقنع اذا رفع قناعه كاشفا رأسه بالسؤال نحو خفي اذا رفع الخفاء من القناعة قوله رجل مقنع يقنع به وجمع مقانع قال الشاعر

* شهودي على ليلى عدول
مقانع *

ومن القناع قيل تقنعت المقنعة وتقنع الرجل اذا لبس المغفر تشبها بتقنع المرأة وقنعت رأسه بالسيف والسوط

(قنى) أقنى وأغنى أي أعطى منه الغنى وما فيه القنية أي المال المدخر وقيل أقنى أرضى وتحقيق ذلك أنه جعل له قنية من الرضا والطاعة وذلك أعظم الغناءين وجمع القنية قيان وقنيت كذا واقتنيتها ومنه

* قنيت حيانى عفة
ونكرما *

(قنو) القنوال لذق
تثنيته قنوان وجمعه

ورك الفرس وعجب ذنبه يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام ((قینقاع))
 (ه * فيه) ذكر قینقاع وسون قینقاع وهم بطن من بطون يهود المدينة أضيفت السوق اليهم وهو
 بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وفتح ((قبی)) (ه س * في حديث سلمان) من صلى بأرض
 في فأذن وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقى من الأرض
 التي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض القفرا الخالية

رجل يعطى القيان البيض أى الاماء والعبيد والتقنين التزين وما كانت امرأة تقين أى تزين
 لزوجانها والتقنين الحداد والصائغ ج قيون والقينسة الفقار من فقار الظهر ج قيون ((قینقاع))
 بالفتح وتثبث النون بطن من يهود المدينة ((التي)) بالكسر والتشديد الأرض القفرا الخالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الاثير و بليه الجزء الرابع

أوله ((حرف الكاف)) باب الكاف مع الهمزة

نسأل الله الاعانة على اتمامه عنده وكرمه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم

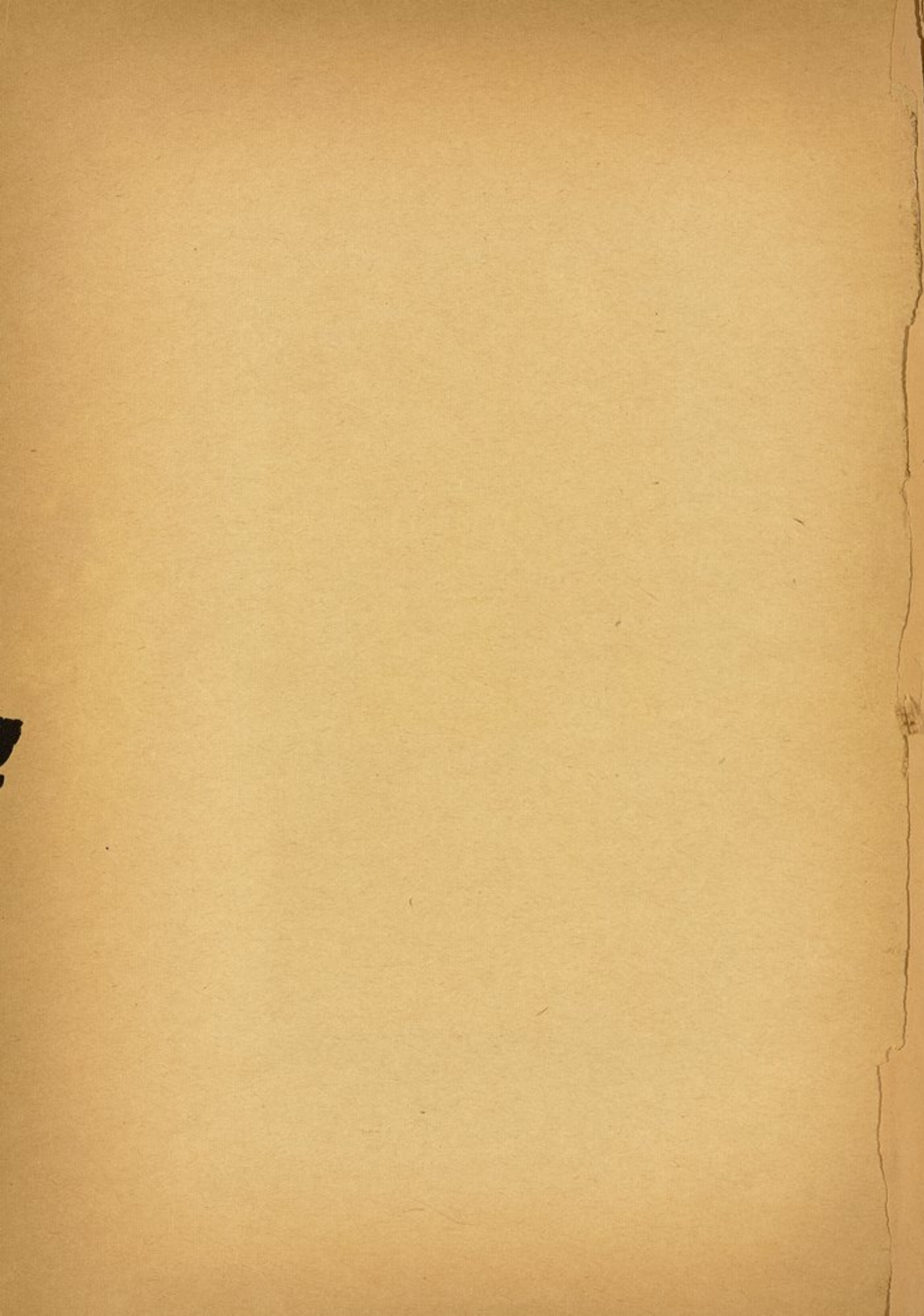
قنوان قال قنوان دانية
 والقناة شبه القنوفى
 كونهما غصنين وأما
 القناة التي تجرى تحت
 الماء تشبها بالقناة في
 الخط والامتداد وقيل
 أصله من قنيت الشيء
 ادخرته لان القناة مدخرة
 للماء وقيل هو من قولهم
 قاناه أى خالطه قال
 الشاعر

* كبكر المقناة البيضاء
 بصفرة *

وأما القننا الذي هو
 الاحديداب في الانف
 تشبها في الهيئة بالقننا
 يقال رجل أفنى وامرأة
 قنواء

((قهر)) القهر الغلبة
 والتذليل معا ويستعمل
 في كل واحد منهما قال
 وهو القاهر وهو الواحد
 القهار فوقهم قاهرون
 فاما الينيم فلا تقهر أى
 لا تذلل وأقهره سلط عليه
 من يقهره والقهقرى
 المشى الى خلف

((قوب)) القاب ما بين
 المقبض والسمة من
 القوس قال فكان قاب
 قوسين أى قبدا قاهما





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315333060

893.705

Ib5

v. 3

BOUND

MAR 29 1961

